الفتن

تأليف

الإمام الحافظ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث
الخزاعي المروزي «المتوفى سنة ٢٢٩هـ»

هذا الكتاب يحتوى على أخبار علامات الساعة
الصغرى والكبري وأخبار المهدى المنتظر
ونزول عيسى علية السلام آخر الزمان

تحقيق
أبو عبد الله / أيمن محمد محمد عرفة

المكتبة التوفيقية

إهـــــــداء ٢٠٠٩
دار الكتب و الوثائق القومية
القاهرة

الفتن

تأليف

الإمام الحافظ نعيم بن حمَّاد بن مُعاوية بن الحارث
الخزاعي المروزي « المتوفى سنة ٢٢٩ هـ »

تحقيق

أبو عبد الله / أيمن محمد محمد عرفة



أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

المكتبة التوفيقية

القاهرة – مصر
العنوان: أمام الباب الأخضر – سيدنا الحسين
تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ – ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo-Egypt
Add.: In Fornt of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 - 5922410
Fax : 6847957

إشراف
توفيق شعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذى علم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: «من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين» [متفق عليه].

أما بعد..

فإن أفضل ما صرفت فيه الأوقات هو العلم بالله وعن الله وما قاله رسول الله ﷺ، فهذا سفر جليل عظيم القدر، غزير العلم. ثم هو من المتقدمين فأزداد به اهتمام أهل العلم خاصة بعد نشر كتاب واعتمد صاحبه على هذا السفر فكان لابد من تحقيق أحاديثه للنظر فى كلام الأخ الفاضل وجعلت هذا التحقيق قدر الاستطاعة دقيق، فأطيل تارة لغرض التوضيح واختصر أخرى نظراً لظروف القارئ وأعطى الحكم على الحديث مختصراً خشية الإطالة والملل، وعلم الحديث من أشرف وأهم العلوم ورحم الله الأعمش حيث قال: «نحن الأطباء وأنتم الصيادلة» ولا أنكر أنه به بعض الأخطاء والأمر كما قال الأول:

من ذا الذى ما أخطأ قط

ومن ذا الذى له الحسنى فقط

ولا أنسى أن أقدم الشكر الجزيل لأخى الفاضل صاحب الأيدى البيضاء أَرْجَعَهُ الله سالمًا من سفره وأعانه وجعلنى فى ميزان حسناته وهو الشيخ الفاضل/ أبو مالك كمال سالم حفظه الله.

وكذا الحاج الأستاذ/ عبد الحميد شعلان صاحب المكتبة التوفيقية جعلها الله هكذا وجعل لها حظًا من اسمها، فهو نعم الرجل وكفاه أدبه وتواضعه وطاعته لله أحسبه كذلك والله حسيبه ولا أزكيه على الله.

أيمن محمد محمد عرفة

دقهلية - ميت غمر - شارع الحرية - حارة محمد على

منزل/ محمد طلعت المحامى

ترجمة المصنف رحمه الله

• اسمه ولقبه:

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي، أبو عبد الله، المروزي، الفارض الأعور.

• سكنه:

سكن مصر.

• روى عن:

أبو حمزة السكري؛ وهو أكبر شيخ له، وهشيم، وأبو بكر بن عياش، وإبراهيم بن طهمان - له عنه حديث واحد-، وخارجة بن مصعب، وعبد الله بن المبارك، وبقية بن الوليد، ومعتمر بن سليمان، وأبو معاوية، ورشدين ابن سعد، وحفص بن غياث، وابن وهب، والوليد بن مسلم، ووكيع، وعبد الرزاق وأبو داود الطيالسي، وسفيان بن عيينة.

وخلق كثير بخراسان، والحرمين، والعراق، والشام، واليمن، ومصر.

• روى عنه:

البخاري مقرونًا بآخر، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه بواسطة، ويحيى بن معين، والحسن بن علي الحلواني، وأحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف والرمادي، وأبو محمد الدارمي، وسمويه، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وعبيد بن شريك البزار، وأبو حاتم الرازي، وخلقٌ غيرهم! وآخرهم موتًا شاب كاتب كان معه في السجن اتفاقًا، وهو حمزة بن محمد بن عيسى البغدادي.

• عقيدة المصنف رحمه الله:

قال صالح بن مسمار: «سمعت نعيم بن حماد يقول: أنا كنتُ جهميًا فلذلك عرفتُ كلامَهم، فلما طلبت الحديث عرفتُ أنَّ أمرهم يرجع إلى التعطيل» ا.هـ.

وقال جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم: «**حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل وذكر حديثًا لشعبة عن أبى عصمة قال عبد الله: سألت أبى: من أبو عصمة هذا؟**

قال: رجل روى عنه شعبة ليس هو أبو عصمة صاحب نعيم بن حماد؛ وكان أبو عصمة صاحب نعيم خراسانيًا وكان نعيم كاتبًا لأبى عصمة، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية وأهل الأهواء ومنه تَعَلَّمَ نعيم بن حماد» ا. هـ.

قال محمد بن عيسى بن محمد المروزى عن أبيه، حدثنا العباس بن مصعب قال: «**نعيم بن حماد الفارض، وضع كتبًا فى الرد على أبى حنيفة، وناقض محمد بن الحسن، ووضع ثلاثة عشر كتابًا فى الرد على الجهمية، وكان من أعلم الناس بالفرائض**» ا. هـ.

قال ابن عدى فى الكامل بعدما ساق له من المناكير قال: «**وقد كان أحد من يتصلب فى السنة، ومات فى محنة القرآن فى الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو ما ذكرته وأرجوا أن يكون باقى حديثه مستقيمًا**» ا. هـ.

قال الحافظ الذهبى فى السير (١٠/ ٦١٠):

«أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة ثلاث وتسعين وست مئة؛ أخبرنا الإمام أبو محمد بن قدامة؛ أخبرنا محمد بن عبد الباقى، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن خيرون، وأبو الحسن بن أيوب البزاز؛ قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد؛ أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان؛ أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذى: سمعت نعيم بن حماد يقول:

«**من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف به نفسه فقد كفر، وليس فى ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه**» ا. هـ.

قلت - الحافظ الذهبى - هذا الكلام حق، نعوذ بالله من التشبيه، ومن إنكار أحاديث الصفات، فما ينكر الثابت منها من فقه، وإنما بعد الإيمان بها هنا مقامان مذمومان.

تأويلها وصرفها عن موضوع الخطاب، فما أوَّلها السلف، ولا حَرَّفُوا ألفاظها عن مواصفها؛ بل أمنوا بها وأمروها كما جاءت.

المقام الثانى: المبالغة فى إثباتها وتصورها من جنس صفات البشر، وتشكلها فى الذهن فهذا جهل وضلال، وإنما الصفة تابعة للموصوف، فإذا كان الموصوف عز وجل لم نره. ولا أخبرنا أحد أنه عاينه مع قوله لنا فى تنزيله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] فكيف بقى لأذهاننا مجال فى إثبات كيفية البارئ تعالى الله عن ذلك.

فكذلك صفاته المقدسة نُقِرُّ بها؛ ونعتقد أنها حق، ولا نمثلها أصلاً ولا نتشكلها» ا.هـ.

قال محمد بن مخلد العطار: حدثنا الرمادى قال: «سألت نعيم بن حماد سئل عن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ [الحديد: ٤]؟

قال: معناه أنه لا يخفى عليه خافية بعلمه، ألا ترى قوله: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] الآية» ا.هـ.

أقول: [أبو عبد الله: أيمن عرفة]:

«مما سبق يتبين لنا أن المصنف رحمه الله كان سلفيًا يعتقد عقيدة السلف. رضى الله عنهم ورحمهم، ولا أدل على هذا من موته لإمتناعه من القول بخلق القرآن كما سيأتى» ا.هـ.

• قالوا عنه:

روى الميمونى عن أحمد قال: «أوّلُ من عرفناه بكتابة المسند نعيم بن حماد» ا.هـ.

قال أبو بكر الخطيب: «يقال إنَّ أول من جمع المسند وصنفه نعيم» ا.هـ.

ووافقه ابن الجوزى فى المنتظم.

• ما هو حال نعيم بن حماد؟

فى قوة روايته نزاع؛ فقوى روايته قوم، وضعفها آخرون، وتوسط بعضهم واتهمه البعض.

• وفيما يلى التفصيل:

(أ) من وثقه:

قال أبو أحمد بن عدي: سمعت زكريا بن يحيى البستي يقول: سمعت يوسف بن عبد الله الخوارزمى قال: سألت أحمد بن حنبل عن نعيم بن حماد فقال: لقد كان من الثقات.

وقال أيضًا: «حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا عبد العزيز بن سَلام قال: حدثنى أحمد بن ثابت أبو يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين يقولان: نعيم بن حماد معروف بالطلب ثم ذمه يحيى فقال: إنه يروى عن غير الثقات».

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين وسئل عن نعيم بن حماد فقال: ثقة.

قلت: إن قومًا يزعمون أنه صحح كتبه من علي الخراسانى العسقلانى. فقال يحيى: أنا سألته، فقلت: أخذت كتب عليّ الصيدلانى فصححت منها؟

فأنكر وقال: إنما كان قدرت، فنظرت فما عرفت أثبت ومالا وافق كتبى غَيَّرت» ا.هـ.

وقال على بن الحسين بن حبان:

«وجدت فى كتاب أبى بخط يده، قال أبو زكريا: نعيم بن حماد: ثقة صدوق. رجل صدق، أنا أعرف الناس به. كان رفيقى بالبصرة. كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث.

قال أبو زكريا: أنا قلت له قبل خروجى من مصر: هذه الأحاديث التى أخذتها من العسقلانى أى شيء هذه؟

قال: يا أبا زكريا مثلك يستقبلنى بهذا؟ فقلت: إنما قلت هذا من الشفقة عليك.

قال: إنما كانت معى نسخ أصابها الماء، فدرس بعض الكتاب؛ فكنت أنظر فى كتاب هذا فى الكلمة التى تشكل علىَّ فإذا كان مثل كتابى عرفته، فأما أن أكون كتبت منه شيئًا قط. فلا والله الذى لا إله إلا هو.

قال أبو زكريا: ثم قدم عليه ابن أخيه وجاءه بأصول كتبه من خراسان إلا أنه كان يتوهم الشىء كذا يخطئ فيه. فأما هو فكان من أهل الصدق» ا.هـ.

وقال العجلى:

«نعيم بن حماد مروزى ثقة» ا.هـ.

قال محمد بن على بن حمزة المروزى:

«سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث، فقال: ليس له أصل.

قلت: فنعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقة.

قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شُبِّه له» ا.هـ.

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال:

«ربما أخطأ ووهم» ا.هـ.

قال الدارقطنى:

«إمام فى السنة كثير الوهم» ا.هـ.

• من ضعفه:

قال عبد الخالق بن منصور: «رأيت يحيى بن معين كأنه يُهَجن نعيم بن حماد فى حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول: ما كان ينبغى له أن يحدث بمثل هذا الحديث» ا.هـ.

قال ابن طالوت:

«حديث رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال: قال رسول الله: «إذا اعتملت أنيتكم فاكسروها بالماء» ا.هـ.

وسمعت يحيى بن معين يقول: نعيم قال لى: سمعته من ابن المبارك: فقلت: كذب.

فقال لى: اتق الله. قلت: كذب والله الذى لا إله إلا هو. فذهب ثم لقينى بعد.

فقال: ما وجدت له عندى أصلاً. فرجع عنه.

وقال صالح بن محمد الأسدى الحافظ:

فى حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية عن النبى ﷺ فى الأمراء والزهرى إذا قال: كان فلان يحدث فليس هو سماعًا.

قال: وقد روى هذا الحديث نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن معاوية عن النبى ﷺ... نحوه.

وليس لهذا الحديث أصل، ولا يعرف من حديث ابن المبارك، ولا أدرى من أين جاء به نعيم، وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها.

قال: وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال: ليس فى الحديث بشىء، ولكنه صاحب سنة.

قال النسائى:

«نعيم بن حماد: ضعيف».

قال أبو على النيسابورى الحافظ:

«سمعت أبا عبد الرحمن النسائى يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه فى العلم والمعرفة والسنن، ثم قيل له فى قبول حديثه فقال: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار فى حد من لا يحتج به» ا.هـ.

روى الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم البونارتى بإسناده: عن عباس بن محمد الدورى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حضرنا

نعيم بن حماد بمصر فجعل يقرأ كتابًا من تصنيفه، قال: فقرأ ساعة ثم قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن عون بأحاديث.

قال يحيي فقلت له: ليس هذا عن ابن المبارك. فغضب وقال: ترد عليّ؟ قال: قلت: إي والله أرد عليك أريد زينك، فأبى أن يرجع، فلما رأيته هكذا لا يرجع قلت: لا والله ما سمعت أنت هذا من ابن المبارك قط، فغضب وغضب من كان عنده من أصحاب الحديث وقام نعيم فدخل البيت فأخرج صحائف فجعل يقول وهي بيده.

أين الذين يزعمون أن يحيى بن معين ليس أمير المؤمنين في الحديث. نعم يا أبا زكريا غلطت. وكانت صحائف فغلطت فجعلت أكتب من حديث ابن المبارك عن ابن عون، وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون ابن المبارك.

قال الحافظ أبو نصر:

ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته رجوعه إلى الحق لما نُبّه على سهوه وأوقف على غلطه فلم يستنكف عن قبول الصواب إذ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والمتمادي في الباطل لم يزدد من الصواب إلا بُعدًا»اهـ.

قال الحافظ الذهبي معلقًا في السير (١٠/ ٥٩٩):

«هذه الحكاية أوردها شيخنا أبو الحجاج منقطعة فقال: روى الحافظ أبو نصر اليونارتي قال أبو زرعة الدمشقي: لا يصل أحاديث يوقفها الناس» ا.هـ.

قال الحافظ الذهبي في السير (١٠/ ٦٠٠):

«نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركن النفسُ إلى رواياته»اهـ.

وقال رحمه الله (١٠/ ٦٠٩):

«لا يجوز لأحد أن يحتج به، وقد صنف كتاب «الفتن» فأتى فيه بعجائب ومناكير» اهـ.

● من اتهمه:

قال أبو أحمد بن عدى: قال لنا ابن حماد - يعنى أبا بشر محمد بن أحمد الدولانى-: نعيم بن حماد يروى عن ابن المبارك. ضعيف. قاله أحمد ابن شعيب، قال ابن حماد: وقال غيره: كان يضع الحديث فى تقوية السنة، وحكايات عن العلماء فى ثلب أبى حنيفة كذب» اهـ.

قال الحافظ ابن حجر معلقًا فى تهذيبه (٥/ ٦٣٧):

«حاشا الدولابى أن يتهم، وإنما الشأن فى شيخه الذى نقل ذلك عنه فإنه مجهول متهم» اهـ.

وقال ابن عدى: «فى حديث نعيم عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان، قال لنا ابن حماد: وضعه نعيم بن حماد» اهـ.

قال أبو الفتح الأزدى: «قالوا: كان يضع الحديث فى تقوية السنة وحكايات مزورة فى ثلب أبى حنيفة كلها كذب» اهـ.

قال ابن حجر معلقًا فى تهذيبه (٥/ ٦٣٨):

«من نقل عنه الأزدى. قالوا: فلا حجة فى شىء من ذلك لعدم معرفة قائله» اهـ.

أقول: وقال ابن عدى: «أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى الوهم» اهـ.

● من توسط فيه:

قال الإمام النسائى: «ليس بثقة» اهـ.

قال مسلمة بن قاسم: «كان صدوقًا وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة فى الملاحم انفرد بها» اهـ.

قال عبد الرحمن بن أبى حاتم عن أبيه: «محله الصدق» اهـ.

وقال أيضًا: قلت له: نعيم بن حماد وعبدة بن سليمان أيهما أحب إليك؟ قال: ما أقربهما» اهـ.

قال ابن عدى بعد إيراده لأحاديث أنكرت عليه قال:

«... وليعلم غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان أحد من يتصلب فى السنة، ومات فى محنة القرآن فى الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو الذى ذكرته وأرجو أن يكون باقى حديثه مستقيمًا» اهـ.

قال الحافظ الذهبى فى كتابه: «ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق»(١) (ص١٨٤ ، ١٨٥) رقم الترجمة [٣٥١].

«نعيم بن حماد: حافظ وثقه أحمد وجماعة، واحتج به البخارى وهو من المدلسة(٢)، ولكنه يأتى بعجائب، قال النسائى ليس بثقة، وقال أبو الفتح الأزدى: قالوا: كان يضع الحديث، وكذا أبو أحمد بن عدى، وقال أبو داود: وعنده نحو عشرين حديثًا لا أصل له» اهـ.

قال الحافظ ابن حجر فى تهذيبه (٥/ ٦٣٨):

«أما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه، ولكن فى حديثه أوهام معروفة، وقد قال الدارقطنى فيه: إمام فى السنة كثير الوهم، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف فى بعض حديثه، وقد مضى أن ابن عدى يتتبع ما وهم فيه، فهذا فصل القول فيه» اهـ.

قال ابن حجر فى تقريبه (ترجمة رقم/ ٨٠٧٢):

«صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال: باقى حديثه مستقيم» اهـ.

(١) قال الحافظ الذهبى: وذكر شرطه فى كتابه (ص٢٧) بقوله: «هذا فصل نافع فى معرفة ثقات الرواة الذين تكلم فيهم بعض الأئمة بما لا يرد أخبارهم وفيهم بعض اللين وغيرهم أتقن منهم وأحفظ فهؤلاء حديثهم إن لم يكن فى أعلى مراتب الصحيح فلا ينزل عن رتبة الحسن. اللهم إلا أن يكون للرجل منهم أحاديث تستنكر عليه، وهى التى تكلم فيه من أجلها فينبغى التوقف فى هذه الأحاديث. والله الموفق بمنه»اهـ.

(٢) لم أجد من السلف من قاله، حتى إنه رحمه الله لم يذكره فى منظومته فى المدلسين، ولم يذكره الحافظ ابن حجر فى طبقاته ولا الحافظ أبو زرعة العراقى» اهـ.

• **الخلاصة مما سبق:**

(١) هو ثقة:

ويؤيدها قاعدة وهى: «إذا وثق متشدد فعض عليه بالناجذ». ومن قال: «صدوق» أصاب أيضًا إن شاء الله أجرًا. ويؤيده قاعدة: «الراوى المختلف فيه من مرتبة الحسن».

(٢) ربما أخطأ ووهم:

وهذا حال الكثير. نظرًا لسعة مروياته وحفظه فالخطأ وارد، والأمر كما قال الأول:

من ذا الذى ما أخطأ قط
ومن ذا الذى له الحسنى فقط

(٣) يؤخذ عليه الرواية عن غير الثقات:

مما جعل بعض العلماء لا تثق به هو وسيأتى تفصيله إن شاء الله.

• **مصادر ترجمته:**

(١) التاريخ الكبير للبخارى (٨/ ١٠٠).
(٢) الكامل ابن عدى.
(٣) طبقات ابن سعد.
(٤) المعجم المشتمل (٣٠٢).
(٥) تذهيب التهذيب (٤/ ١٠١/ ٢).
(٦) ميزان الاعتدال للذهبى (٤/ ٢٦٧-٢٧٠).
(٧) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص١٨٤) رقم (٣٥١).
(٨) العبر (١/ ٤٠٥).
(٩) تهذيب التهذيب ابن حجر.
(١٠) النجوم الزاهرة (٢/ ٢٥٧).
(١١) حسن المحاضرة (١/ ٣٤٧).
(١٢) الرسالة المستطرفة (٤٩).

(١٣) الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٤).

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٣/ ٣٠٦/ ٣١٤).

(١٥) الجمع بين الصحيحين (٢/ ٥٣٤).

(١٦) تهذيب الكمال للحافظ المزى (٧/ ٣٥٦/ ٧٠٤٦).

(١٧) تذكرة الحفاظ (٢/ ٤١٨).

(١٨) الكاشف (٣/ ٢٠٧).

(١٩) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٩٥/ ٢٠٩).

(٢٠) دول الإسلام (١/ ١٣٨).

(٢١) مقدمة فتح البارى ابن حجر.

(٢٢) طبقات الحفاظ (١٨٠، ١٨١).

(٢٣) شذرات الذهب (٢/ ٦٧).

• رأى السلف فى كتابه:

قال الحافظ الذهبى فى السير (١٠/ ٦٠٩):

«لا يجوز لأحدٍ أن يحتج به، وقد صنف كتاب «الفتن» فأتى فيه بعجائب ومناكير» اهـ.

قال مسلمة بن قاسم: «كان صدوقًا وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة فى الملاحم انفرد بها» اهـ.

أقول (أبو عبد الله/ أيمن عرفة):

ومن خلال تجربتى وتحقيقى لهذا السفر المبارك أقول: كثرة المناكير والعجائب هذه جاءت ممن هم دونه من الرواة، ويبدوا لى أنه ما كان ينتقى من يحدث عنهم. وما عمل بما قاله الأوائل «إذا كتبت فقمش وإذا رويت ففتش». فلقد أكثر الرواية عن قوم هم ضعفاء أو مدلسين تسوية أو. . . أو. . .، ولنضرب هنا بعض الأمثلة وكما يقال: فبالمثال يتضح المقال».

أكثر من الرواية عن أقوام منهم:

(١) سعيد بن سنان الرهاوى: الخلاصة فيه:

(أ) متروك مع فضل فى العبادة والزهادة وهذه هى حاله.

(ب) إذا روى عن أبى الزاهرية - حدير بن كريب - كلها مناكير.

(جـ) مات سنة ثلاثة أو ثمان وستين ومئتين.

(٢) عبد الله بن لهيعة: الخلاصة فيه:

(أ) الأصل فيه أنه ضعيف.

(ب) هو مدلس ومختلط.

(جـ) إذا حدث عنه كلٍ من: عبد الله بن وهب - وعبد الله بن يزيد المقرى - وعبد الله بن مسلمة القعبنى - وعبد الله بن المبارك - ويحيى بن إسحاق - وإسحاق بن عيسى - وعبد الرحمن بن مهدى - وبشر بن بكر - وشعبة - وسفيان الثورى - وعبد الرحمن الأوزاعى - وعمرو بن الحارث - وقتيبة بن سعيد المصرى. فحديثهم عنه من مرتبة الحسن، قبل اختلاطه.

(٣) بقية بن الوليد:

قال الشيخ العلامة الألبانى رحمه الله فى النصيحة (ص٦٠، ٦١):

«الحقيقة أن بقية فيه كلام كثير يحار فيه الجهلة الذين لا علم عندهم بهذا الفن، وعلم الجرح والتعديل فمن كان يدعى العلم والمعرفة فعليه أن يبين وجهة نظره فيما قيل فيه على أساس: ﴿هاتوا برهانكم﴾.

لا مجرد الدعوى التى لا يعجز عنها أحد، وما قيل فيه يدور بين مُوثِّق توثيقًا مطلقًا ومضعف تضعيفًا مطلقًا، ومن قائل: «له مناكير» ومتوسط فيه يفرق بين عنعنته وتحديثه.

وهذا الأخير هو الذى تطمئن إليه النفس وينشرح له الصدر، واستقر عليه رأى الحفاظ المطلعين على تلك الأقوال الصادرة فيه من أئمة الجرح والتعديل وقامت عليه كتب التخريج.

فهذا هو الإمام الناقد مع ذكره الخلاف المشار إليه فى كتابه «المغنى» فقد بالغ فى الثناء عليه، ويشير إلى أن تلك المناكير مقتصرة بالنسبة لكثرة حديثه . . .».

ثم ذكر الأقوال فيه وختمها بقول النسائى:

إذا قال: (ثنا) و(أنبا) فهو ثقة، واعتمده فى الكاشف فقال: «وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال (النسائى) إذا قال (ثنا) و(نا) فهو ثقة».

قال الشيخ الألبانى فى الحاشية:

ونحوه فى السير (٨/ ٤٥٨) وقد بسط الكلام فيه فراجعه فإنه مهم جدًا ومنه تبين أنه إذا صرح بالتحديث عن ثقة فهو حجة إلا إذا خالف الثقات» اهـ.

ولذلك أورده في كتابه «الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد» (ص٧٦): وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء».

قلت - الألبانى - «يعنى تدليس الإسناد ففيه إشارة إلى عدم اتهامه بتدليس التسوية الذى رماه به بعض المتقدمين وتبناه بعض المؤلفين فى «مصطلح الحديث».

وقلده بعض الأغرار من الناشئين فضعفوا بعض الأحاديث التى صرح فيها بالتحديث لعنعنته شيخه».

وقد حققت القول فى برأة بقية من تدليس التسوية فى تخريج حديث له فى «العقل» العلة فيه من شيخه وذلك فى الضعيفة (٥٥٥٧). وعلى ما ذكرت من التبرئة مذهب الجمهور فيما سمعه من شيوخه الثقات كما تقدم عن الحافظ الذهبى فتنبه» اهـ.

أقول (أبو عبد الله/ أيمن عرفة) هنا أمران:

(١) الأمر الأول:

قول الشيخ الألبانى رحمه الله «يعنى تدليس الإسناد ففيه إشارة إلى عدم اتهامه بتدليس التسوية الذى رماه به بعض المتقدمين. . .».

ليس بِمُسَلّمْ له حيث ذكره أئمة أعلام بهذا كما يلي:

(١) أبو حاتم الرازى (العلل ٢/ ١٥٥).

(٢) العلائى فى (جامع التحصيل ص١٠٥).

(٣) ابن حجر فى النكت (ص٢٤٧) وعزاه لابن حبان.

(٤) طبقات المدلسين لأبى زرعة بن العراقى (ص٣٧/ ٤): قال: بقية ابن الوليد مشهور بالتدليس مكثر له عن الضعفاء يعانى تدليس التسوية وهو أفحش أنواع التدليس.

(٥) الحافظ العراقى فى تقييده (ص٨٠) نقل عن الخطيب فى الكفاية (ص٥١٨): كان الأعمش والثورى وبقية يفعلون مثل هذا والله أعلم - أى يفعلون تدليس التسوية» اهـ.

(٦) قال الحافظ السيوطى فى تدريبه (ص١٤٥): وبعد ذكره لتدليس التسوية «. . . . وفيه غرر شديد وممن اشتهر بفعل ذلك بقية بن الوليد» اهـ.

(٧) ابن الوزير (١/ ٣٧٤- مع توضيح الأفكار)

(٨) ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/ ٤١).

(٩) السخاوى فى فتح المغيث (١/ ٢٢٧): وغيرهم. ومن المعاصرين أفاضل غير ما هنا.

(٢) الأمر الثانى:

وربما جاء قول شيخنا الألبانى رحمه الله لما ذكره ابن حبان فى المجروحين (١/ ٢٠٠، ٢٠١) قال: قال أحمد بن حنبل: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى.

قال ابن حبان معقبًا على ذلك: ولم يَسبُره أبو عبد الله - يعنى أحمد ابن حنبل - وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمرى أنه موضع الإنكار، وفى دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان فى الحديث ولقد دخلت حمص وأكثر همى شأن بقية فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأمونًا.

ولكنه كان مدلسًا سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسرى بن عبد الحميد، وعمر بن موسى الهيثمى وأشباههم، وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، وقال: مالك عن نافع كذا فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك وأسقط الواهى بينهما فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق» اهـ.

(٤) الوليد بن مسلم: الخلاصة فيه:

(أ) ثقة.

(ب) كثير التدليس، والتسوية.

(٥) رشدين بن سعد:

ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحًا فى دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط فى الحديث.

(٦) عفير بن معدان:

هو عفير بن معدان الحمصى المؤذن: ضعيف من السابعة. وغيرهم مما تجده فى حاشية الكتاب إن شاء الله.

● **فائدة هامة:**

قال الحافظ العراقى فى شرح ألفيته (ص٦١، ٦٢):

«وما جاء عن صحابى موقوفًا عليه ومثله لا يقال من قبل الرأى حكمه حكم المرفوع كما قال الإمام فخر الدين فى المحصول فقال: إذا قال الصحابى قولاً ليس للإجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسينًا للظن به.

وقوله: (نحو من أتى) أى كقول ابن مسعود «من أتى ساحرًا أو عرافًا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

ترجم عليه الحاكم فى علوم الحديث (معرفة المسانيد) التى لا يذكر سندها عن رسول الله ﷺ.

قال: ومثال ذلك فذكر ثلاثة أحاديث هذا أحدها: وما قاله فى المحصول موجود فى كلام غير واحد من الأئمة كأبى عمر بن عبد البر وغيره، وقد أدخل ابن عبد البر فى كتابه التقصى عدة أحاديث ذكرها مالك فى الموطأ موقوفة مع أن موضوع الكتاب لما فى الموطأ من الأحاديث المرفوعة منها حديث سهل بن أبى حثمة فى صلاة الخوف.

وقال فى التمهيد: هذا الحديث موقوف على سهل فى الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك قال: ومثله لا يقال من جهة الرأى وكثيرًا ما يشنع ابن حزم فى المحلى على القائلين بهذا، فيقول عهدنا بهم يقولون: لا يقال مثل هذا من قبل الرأي ولإنكاره وجه فإنه وإن كان لا يقال مثله من جهة الرأى فلعل بعض ذلك سمعه ذلك الصحابى من أهل الكتاب، وقد سمع جماعة من الصحابة من كعب الأحبار، ورووا عنه كما سيأتى، منهم العبادلة وقد قال ﷺ: **«حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج»** اهـ.

عملي في الكتاب

١- تخريج الآيات.

٢- تخريج وتحقيق الأحاديث والآثار مع الحكم عليها.

٣- تصحيح بعض التصحيفات فى الطبعة السابقة والتنبيه على بعضها فى الحاشية.

٤- إعادة ترقيم الأحاديث والآثار.

٥- عمل مقدمة هامة يحسن الوقوف على ما فيها.

٦- عمل ترجمة للمصنف رحمه الله وبيان منهجه فى كتابه ورأى السلف فيه.

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى

١ - ما كان من رسول الله ﷺ من التكلم وأصحابه من بعده في الفتن التي هي كائنة

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن على بن الحسن الشيروى بقراءتى عليه بنيسابور أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد المروزى:

١ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمرعن على بن زيد عن أبى نضرة عن

(١) حديث إسناده ضعيف: أخرجه الترمذى فى جامعه (٢١٩١) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه أحمد فى مسنده (٣/ ١٩/ ١١٠٨٦) وعبد بن حميد فى المنتخب (٨٦٤)، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده (١/ ٤٦٨، ٤٦٩/ ١٠٩٦)، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٥٠٥، ٥٠٦/ ٨٥٤٣)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/ ٣٠٩، ٣١٠/ ٨٢٨٩). من طريق حماد بن سلمة. وأخرجه أحمد فى مسنده (٣/ ٦٢/ ١١٥٢٤) من طريق معمر، والحميدى فى مسنده (٢/ ٣٣١، ٣٣٢/ ٧٥٢) من طريق سفيان. كلهم [حماد بن سلمة وابن زيد، معمر، سفيان، وابن عيينة كما عند المصنف] عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: صلى بنا رسول الله صلاة العصر ثم قام خطيبًا بعد العصر إلى مغربان الشمس - وفى رواية (إلى أن غابت الشمس) - فلم يدع شيئًا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فإن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا . . . . الحديث بطوله.

قال الحاكم: «هذا حديث تفرد فيه بهذه السياقة على بن زيد بن جدعان القرشى عن أبى نضرة والشيخان ﷺ لم يحتجا بعلى بن زيد» ا. هـ.

قال الذهبى: «ابن جدعان صالح الحديث» ا. هـ.

قال أبو عيسى الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح» ا. هـ.

وقال المباركفورى فى تحفته (٦/ ٣٦٣): «قوله: هذا حديث حسن فى مسنده على بن زيد ابن جدعان وهو صدوق عند الترمذى. ضعيف عند غيره، والحديث أخرجه أيضًا أحمد والحاكم والبيهقى» ا. هـ.

أقول (أبو عبد الله): ومداره على علىّ بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

أبى سعـيد الخدرى؛ وابن عُـيينة عن على بن زيد عن أبى نـضرة عن أبى سعـيد الخدرى ﷺ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر نهاراً ثم خطب إلى أن غابت الشـمس فلم يدع شيـئًا هو كـائن إلى يوم القيـامة إلاَّ حدثنا به حـفظه من حفظه ونسيه من نسيه.

٢- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيـد بن سنان قال: حدثنا أبو الزاهرية عن

---

(٢) إسناده ضعيف: أخرجـه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١) من طريق الـطبرانى عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد عن بقية عن سعيد بن سنان... بنحوه.

قال السيوطى فى جمع الجوامع (٤٨٤٩): «ونسبه لنعيم قال: «سنده ضعيف» ا.هـ.

قال الهيثمى فى المجمع (٨/ ٢٨٧): قال: رواه الطبـرانى ورجاله وثقوا على ضعفٍ كثيرٍ فى سعيد بن سنان الرهاوى» ا.هـ.

ومدار هذا الإسناد على:

سعيد بن سنان الرهاوى: ضعفه أحمـد بن حنبل، وقال البخارى والنسائى متروك، وقال ابن معين: «ليس بشىء»، وفى رواية: ليس بثقة. وقال ابن حماد قال السعدى: أبو مهدى سعـيد بن سنان الحمصى أخـاف أن تكون أحاديثه مـوضوعة، لا تشبـه أحاديث الناس، وكان أبو اليمان يثنى عليه فى فضله وعبـادته قال: وكنا نستمطر به، فنظرت فى أحاديثه، فإذا أحاديثه معضلة.

فأخبرت أبا اليمان بذلك، فقال: أما إن يحـيى بن معين لم يكتب منها شيئًا، فلما رجعنا إلى العراق ذكرت ليـحيى بن معين ذلك، وقلت: ما منعك أن تكتبـها؟ قال: من يكتب تلك الأحـاديث؟ لعلك كتبت منهـا يا أبا إسحاق؟ قال: قلت: قد كتبت منها شـيئًا يسيراً لأعتـبر. قال: تلك لا يعـتبر بهـا هى بواطل وقال ابن عـدى فى كامله (٤/ ٣٩٩): ثنا الجنيدى ثنا البخارى قال أبو مهدى سعـيد بن سنان كان وعفير بن معدان بكاءين - منكر الحديث عن أبى الزاهرية».

ثم قال رحمه الله: ولأبى مهدى سعيد بن سنان هذا غير ما ذكرت من الأحـاديث، وعامة ما يرويه وخـاصة عن أبى الزاهرية غـير مـحفـوظة، ولو قلنا إنه هو الذى يرويه عن أبى الزاهرية لا غيـره جاز ذلك لى، وكان من صالحى أهل الشـام وأفضلهم إلا أن فى بعض رواياته ما فيه» ا.هـ.

والخلاصة:

(١) هو متروك مع فضل العبادة والزهادة وهذه حال العباد.

(٢) فى روايته عن أبى الزاهرية -حرير بن كريب - كلها مناكير.

وهذا الحديث مـنها.

=

كثير بن مــرة أبى شجرة الحضرمى عن ابن عمــر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفع لى الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفى هذه جيلان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله».

٣- حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن حذيفة بن اليمان ﵁ قال: أنا أعلم الناس بكل فتنة هى كائنة إلى يوم القــيامة، وما بى أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ إلىّ فى ذلك شيئًا لم يُـحدث به غيرى، ولكن رسول الله ﷺ حدث مجلسًا أنا فيــه عن الفتن التى يكون منها صــغار ومنهــا كبار فــذهب أولئك الرهط كلهم غيرى.

٤- حدثنا بقيــة بن الوليد وأبو المغيرة عن صــفوان بن عمرو قــال حدثنى

= فائدة هامة:

قال الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل فى شفاء العليل (ص١١٩):

«الألفاظ التى تدل على العـبادة والزهد لا يلزم منها توثيق من قيلت فـيه فى الرواية، بل من قيل فيه أحد هذه الألفاظ فإن ثبت توثـيقه فى الحديث وإلا فلا يحتج به بمفرده، لأن الغالب على الصالحين غـير الأثبات الوهم فى الرواية، وقد قال يحيى بن سـعيد القطان: «مـا رأيت الصــالحين فى شيء أكـذب منهـم فى الحـديث» أى لكثـرة وهمـهم وفـحش أخطائهم، وقد قال بعضهم: «إذا رأيت أحد الصالحين فى إسناد فاغسل منه يدك»، وذلك لاشتـغالهم بالعبـادة وعدم تعاهـدهم للحديث مما يؤدى إلى كثـرة اضطرابهم فى الرواية» ا.هـ. ثم ذكر كلامًا نفيسًا فراجعه.

(٣) متفق علـيه: أخرجه البخـارى (٦٦٠٤)، ومسلم (الفتن/ ٢٢) رقم (٢٨٩١)، وأبو داود (٤٢٤٠)، وأحمد فـى مسنده (٥/ ٣٨٨)، وأخرجه أبو عـمرو الدانى فى السنن الواردة (٣١)، والحاكم فى مـستدركه (٤/ ٤٧١/ ٨٤٥٤) وصحـحه على شرط الشيـخين وقال ولم يخرجاه» ووافقـه الذهبى. ووهما رحمهما الله فقد أخـرجاه كلهم عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولانى كان يقول عن حذيفة بن اليمان. . . . بنحوه.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (٥/ ٣٩١/ ٢٣٢٢١) عن صفوان ثنا السفر بن نسير عن حذيفة. . . الحديث». وإسناده ضعيف: السفر بن نسيـر «ضعيف». ، وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٧/ ٣٧١٨٤).

قال: حـدثنا أبو أسامة عن ابن المبـارك، ومفضل بن يونس عن الأوزاعى عن حـسان بن عطية عن أبى إدريس قال: إنها فتن قـد أظلت كجباه البقر يهلك فيـها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك».

*

السفر بن نُسير الأزدى عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضًا تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيها من أى».

٥- حدثنا نعيم قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى إدريس الخولانى عن حذيفة بن اليمان قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك.

٦- حدثنا نعيم قال: حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة قال: حدثنى سُليمان بن عامر عن أبى عثمان الأصبحِى عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشُّرُف الجون فتن كقطع الليل المظلم».

٧- حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعى قال رسول الله ﷺ وسأله رجل: هل للإسلام من منتهى؟ قال:

= وهذا إسناده صحيح غير أنه يعتبر مرسل تابعى وهو ضعيف إذ أن هذا من الغيب الذى لا يقال إلا من قبل الشارع.

(٥) إسناده صحيح موقوف مرفوع حكمًا: فائدة: «مثل هذا القول لا يقال من جهة الرأى فلابد فيه من نص عن الشارع. وعليه فإذا حدث الصحابى عن أمرٍ من أمور الفتن أو مما هو فى علم الغيب فلابد أن يكون سمعه من رسول الله لهذا فمثله نقول فيه موقوف له حكم الرفع.

(٦) إسناده ضعيف: مدار هذا الإسناد على رشدين بن سعد: ضعيف. ابن لهيعة: ضعيف إلا رواية العبادلة عنه فيحسن حديثه وغيرهم. سليمان بن عامر: لم أعرفه لم أعثر له على ترجمة، أبى عثمان الأصبحى: لم أعثر له على ترجمة حتى الآن.

(٧) حديث صحيح: أخرجه الحميدى فى مسنده (١/ ٢٦٠، ٢٦١/ ٥٧٤)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٩/ ١٩٨/ ٤٤٣). عن الحميدى وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٤٩/ ٣٧١١٥)، والطبرانى فى الكبير (١٩/ ١٩٨/ ٤٤٣)، عن أبى بكر بن أبى شيبة، وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (١٢٩٠) وأحمد فى مسنده (٣/ ٤٧٧/ ١٥٨٦٠) عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/ ١٩٨/ ٤٤٣) عن إبراهيم بن بشار الرمادى، والقرطبى فى تذكرته (ص٤٧٨) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومى. كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعى سأل أعرابى رسول الله: هل للإسلام من منتهى؟.... الحديث». قال الحميدى فى مسنده (١/ ٢٦١): «قال سفيان حين حدث بهذا الحديث لا تبالى ألا تسمع هذا من ابن شهاب» ا.هـ. وقال القرطبى فى تذكرته (ص٤٧٨): «قال ابن دحية أبو الخطاب الحافظ: هذا الحديث لا مطعن فى صحة إسناده» ا.هـ. وهو كما قال رحمه الله.

«نعم، أيما أهل بيت من العـرب أو العـجم أراد الله بهم خـيراً أدخل عليـهم فى الإسلام»، قال: ثم مه؟ قال: ثم تكون فتن كأنها الظلل، فقال الرجل كلا والله إن شاء الله يا رسول الله، فـقال رسول الله: «بلى والذى نفسى بيـده، ثم لتعودون فيها أساود صـبا يضرب بعضكم رقاب بعض». قال الزهرى: الأسود الحية إذا نهشت نذت ثم ترفع رأسها ثم تنصب.

٨- حدثنا الوليد بـن مسلم عن الأوزاعى عن عـبد الواحد بن قـيس عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة عن النبى ﷺ نحو ذلك.

٩- حدثنا ابن المبارك عن مـعمر عن الزهرى عن عروة بن الزبيـر عن كرز ابن علقمة بمثل حديث سفيان، إلاّ أنه قال: قال أعرابى: يا رسول الله.

١٠- حدثنا عبد الوهاب بن عـبد المجيد الثقفى حدثنا يونـس بن عبيد عن الحسن عن أبى مـوسى الأشعرى ؓ قال: قـال رسول الله ﷺ: «إن بين يدى الساعة لهرجًا»، قالوا: وما الهرج؟ قال: «القتل والكذب»، قالوا: يا رسول الله قتل أكثـر مما يقتل الآن من الكفار؟ قال: «إنه ليس يقتلـكم الكفار ولكن يقتل الرجل جده وأخاه وابن عمه».

---

(٨) حديث صحـيح: أخرجه ابـن حبان كما فى الإحـسان (٥/ ٤٢٧، ٤٢٨/ ٥٩٦٥) عن الوليد بن مسلم قال حدثنا. وأخرجـه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٧٧/ ١٥٨٦٢) عن محمد ابن مصـعب القرقسـانى وأبو المغيرة. كلهم عن الأوزاعى حـدثنى عبد الواحـد بن قيس حدثنى عروة بن الزبيـر حدثنى كرز بن علقمة الخـزاعى مرفوعًا... بنحو سـابقه. ولقد جود جداً الوليد بن مسلم إسناد هذا الحديث حيث صرح بالسماع فى كل طبقات السند، وهو إسناد صحيح، وصححه ابن حبان، وللحديث طرق أخرى تأتى إن شاء الله.

(٩) حديث صحـيح: أخرجـه عبد الرزاق فى مـصنفه (٢٠٧٤٧)، وأحمـد فى مسنده (٣/ ٤٧٧/ ١٥٨٦١)، والطبـرانى فى معـجمه الـكبير (١٩/ ١٩٧/ ٤٤٢)، والحـاكم (٤/ ٤٥٤، ٤٥٥/ ٨٤٠٣). عن معمر عن الزهرى بنحو سابقه، وأخرج البيهقى فى الدلائل (٦/ ٥٢٩) عن أبى العباس محـمد بن يعقوب عن محمد بن خـالد عن بشر بن شعيب عن أبيه عـن الزهرى عن عروة بن الزبيـر عن كرز بن علقـمة مرفـوعًا... الحـديث. قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٥): «رواه أحمد والبزار والطبرانى بأسانيد وأحدها رجاله رجال الصحيح». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخـرجاه بهذه السياقة» وهو كما قال رحمه الله، وكرزة بن علقمة الخزاعى: صحابى ذكره ابن حجر فى الطبقة الأولى وغيره.

(١٠) انظر الحديث الآتى.

١١- حدثنا ابن المبارك أخبرنا ابن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس ابن معاوية قال سمعت أبا موسى يقول: ليكونن بين أهل الإسلام بين يدى الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جده وابن عـمه وأباه وأخاه، وأيم الله لقد خشيت أن تدركنى وإياكم.

١٢- حدثنا جرير بن عبـد الحميد عن عاصم الأحول قـال: حدثنى شيخ

---

(١١) حديث صحيح: أخرجه مـرفوعًا، أخرجه ابن ماجـه في السنن (٣٩٥٩)، وأحمد فى مسنده (٤/ ٤٠٦/ ١٩٥٢٦) بطوله، وابن أبى شـيبة فى مـصنفه (٧/ ٤٨٠/ ٣٧٣٧٣) بطوله، وأبو الشيخ فى الطبقات (١/ ٦٢) ونعيم بن حماد فى الفتن (٦٧، ١٣٢، ٤١٩، ١١٥). كلهم عن الحسـن عن أسيد بن المتـشمس بن معـاوية، والحسن مـدلس، وصرح بالتحديث عند (ابن ماجه، ونعيم بن حماد) فانتفى تدليسه. وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦/ ٢٠٦، ٢٠٧/ ٧٢١١)، (٦/ ٢١٢/ ٧٢١٩). ونعيم بن حـماد فى الفتن (١١٤)، أبو عـمرو الدانـى فى السنن الواردة فى الفتن وغـوائلها (٢١). عـن حزم بن أبى حـزم ويونس بن عـبيد وقـتادة عن الحـسن، وأخرجه الرويانى فـى مسنده (١/ ٣٨٢، ٣٨٣/ ٥٨٧)، والدارقطنى فى العلل (٧/ ٢٣٦)، عن المبارك بن فضـالة عن الحسن ثنا أسيد بن المتسمش عن الأحنف، وأخرجه أحـمد فى مسنده (٤/ ٣٩٢/ ١٩٣٩١) عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى، وأخرجه أحمد فى مسنده (٤/ ٣٩١، ٣٩٢/ ١٩٣٨٤) عن حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن حطان بن عبد الله الرقاشى. وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦/ ١٩٨، ١٩٩/ ٧١٩٨)، عن أبى بردة بن عـبد الله بن أبى بردة عن أبى بردة، كلهم عن أبى مـوسى الأشعـرى حدثنا رسول الله... الحـديث» ا.هـ. وهذا الإسناد مما فيه إشكال على الحسن البصرى، وفيما يلى مختصراً:

(١) المبـارك عن الحسن ثنـا أسيـد بن المتـشمس عن الأحنف بن قـيس عن أبى مـوسى مرفوعًا... الحديث. هنا رواه عنه مؤمل.

(٢) المبارك عن الحسن ثنا أسـيد بن المتشمس عن أبى موسى مرفـوعًا... الحديث، هذا رواه عنه عبد الله بن المبارك وغيره.

(٣) يونس بن عبيـد عن الحسن ثنا أبو موسى الأشعرى مرفـوعًا... الحديث، رواه عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى.

(٤) يونس بن عبيد عن الحسن ثنا أسيد بن المتشمس ثنا أبو موسى مرفوعًا... الحديث، رواه عنه هشيم وإسماعيل.

والحسن لم يسمع من أبى موسى، وأصحها ما كان عن أسيد عن أبى موسى ولا مانع من الحسن عن أسيد عن الأحنف عن أبى موسى، والله أعلم.

(١٢) إسناده ضعيف: والحديث حسن لجهالة شـيخ عاصم بن الأحـول، وأخـرجه مرفـوعًا =

عن أبي مـوسى الأشعـري ﷺ قال: إن بعـدكم فتنًا كـقطع الليل المظلم يصـبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا.

١٣- حدثنا جرير بن عبد الحمـيد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «بين يدي السـاعة فتن كقـطع الليل المظلم يمسى الرجل مؤمنًا ويصبح كافرًا، ويصبح مؤمنًا ويمسى كافرًا، يبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل».

١٤- حدثنا إبراهيم بن محـمد الفزاري عن الأوزاعـي عن يحيى بن أبي

= أبو داود في سننه (٤٢٥٦)، والآجري في الشـريعة (١/ ١٦٥، ١٦٦/ ٨١)، والحاكم في مستـدركه (٤/ ٤٤٠/ ٨٣٦٠)، والخطابي في العزلة (١٠). من طريق عـبد الواحد ابن زياد، وأخرجـه ابن أبي شيبة في مـصنفه (٧/ ٤٤٨/ ٣٧١٠٩) عن علي بن مسـهر وأبو معاوية، كلهم عن عاصم الأحول عن أبي كبـشة السدوسي عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسـول الله: «إن بين أيديكم فتنًا كقطع الليـل المظلم يصبح الرجل فيهـا مؤمنًا ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيـها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فـيها خـير من الساعي، قـالوا: «فما تـأمرنا؟ قال: كـونوا أحلاس بيوتكم».

والحديث صحح الحاكم إسناده، وسكت عنه الذهبي، وسكت أبو داود فهو عنده صالح. وهو إسناد لين، ومداره على أبي كـبشة السدوسي: وهو مقـبول أي يحتاج لمتـابع ليقبل حديثه وإلا فهو ضعيف. وللحديث شواهد بها يتقوى إن شاء الله.

(١٣) إسناده ضعـيف والحديث صحـيح: أخـرجه ابن أبي شـيبـة في مصنفـه (٧/ ٤٤٨/ ٣٧١١٠) والمصنف كـلاهمـا عن ليـث أبي سليم عن مـجـاهد قـال رسـول الله.... الحديث. ومدار هذا الإسناد على:

(١) ليث بن أبي سليم: ضعيف واختلط ولم يتميز حديثه فاستحق تركه.

(٢) مجاهد: تابعي ثقة وأرسله. والمرسل من أقسام الضعيف. ولكن..!

هذا من حيث هذا الإسناد ولكن الحديث صـحيح، أخرجه مسلم في صحـيحه (الإيمان/ ١٨٦) رقم (١١٨)، والترمذي في جامعـه (٢١٩٥)، والآجري في الشريعة (١/ ١٦٨/ ٨٦). عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله: بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسـى كافرًا، أو يمسى مؤمنًا ويصبح كافـرًا يبيع دينه بعرض من الدنيا» ا.هـ.

(١٤) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: ومدار هذا الإسناد على يحـيى بن أبي كثير وفـيه علتان:

=

كثير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر، يصبح الرجل فيها مؤمنًا، ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا، ويصبح كافرًا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

١٥- قال أبو الزاهرية، وحدثنا جبير بن نفير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها، ويل لمن أخذ بخطامها».**

قال أبو الزاهرية: وقال عبد الله بن عمر: وإنكم لن تروا من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة، ولن تزداد الأمور إلاّ شدة.

١٦- حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقى عن أبيه عن مكحول عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال: ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلاّ ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة، كل ذلك مما علمنيه رسول الله ﷺ، قالوا: بأعيانها؟ قال: أو أشباهها يعرفها الفقهاء، أو قال العلماء، إنكم كنتم تسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وأسأله عن الشر، وتسألونه عما كان، وأسأله عما يكون.

---

(١) هو ثقة، ولكنه مدلس، اتهمه به العقيلى، وابن حبان وغيرهما.

(٢) قال ابن حبان: كان يدلس، فكل ما روى عن أنس فقد دلس عنه، لم يسمع من أنس ولا من صحابى، وقال أبو حاتم: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنسًا رآه رؤية» ا.هـ. وهنا قد عنعن ولم يصرح بالتحديث. وهو لم يسمع من عبد الله بن مسعود وعليه فهو مرسل، ولكن للحديث شواهد، سبق بعضها.

(١٥) حديث ضعيف جدًا: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١) عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى الدرداء... مرفوعًا ومداره على سعيد بن سنان: ضعيف جدًا.

(١٦) حديث ضعيف: مدار هذا الإسناد على:

(١) عبد الخالق بن زيد الدمشقى: ترجم له البخارى فى تاريخه الكبير (٥/ ٣٨٥/ ٧٩٨٩) بقوله: عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه منكر الحديث الشامى». ا.هـ. ونحوه فى ترجمته لأبيه (٣/ ٣٣٩/ ٤٢٤٧).

(٢) مكحول وهو ثقة فقيه ربما دلس وقد عنعن، وأيضًا لم يسمع من حذيفة: قال أبو بكر البزار: روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن عبادة وأم الدرداء، وحذيفة، وأبى هريرة، وجابر، ولم يسمع منهم وإنما أرسل عنهم ولم يقل فى حديث عنهم حدثنا» ا.هـ.

١٧- حدثنا عبد القدوس عن عفير بن مـعْدان قال: حدثنا قتادة قال: قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليخرجن من أمتى ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يُعرفون وتعرُف قبائلهم يبتغون وجه الله يُقتلون على الضلالة»

١٨- حدثنا عبد القدوس عن سعـيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة ابن اليمان قال: لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقبتم بى الليل.

قال أبو الزهرية: وقال عبد الله بن عمرو: لا تزالوا فى بلاء وفتنة ولا يزداد الأمر إلا شـدة، فإذا لم يل الوالى لله، ولم يؤد المولىّ عليه طاعـة لله، فأوشكوا بكره الله فإن كره الله أشد من كره الناس.

١٩- حدثنا عبد الوهاب الثـقفى عن أيوب السختـيانى عن أبى قلابة عن أبى إدريس قال: كنت أنـا وأبو صالح وأبو مسلم فـقال أحدهـما لصاحـبه: هل تخـافون من شىء؟ قـالوا: نخاف الطـلب، قال: فـقلت إن الطلب لا يدرك إلا أخـريات الناس، قـالوا: صدقـت، إنه لم يكن نهب قط إلا كـان له طلب، وإن الناس لم يصيبـوا نهبًا قط أعظم من الإسلام، وإن الفتـنة تطلبه وإنها لا تدرك إلا أخريات الناس.

٢٠- حدثنا هشيم حـدثنا ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حـازم قال: قال رسول الله ﷺ: «ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر»

---

(١٧) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) عفير بن معدان: وهو منكر الحديث.
(٢) قتادة بن دعامة السدوسى: مدلس وقد عنعنه ولم يسمع من حذيفة.
(١٨) إسناده ضعيف: مداره على سعيد بن سنان الخلاصة فى حاله:
(١) متروك مع فضل العبادة والزهادة وهذا حال العباد.
(٢) فى روايته عن أبى الزاهرية - حدير بن كريب - كلها مناكير. وهذا الحديث منها.
(١٩) إسناده صحيح: عبد الوهاب بن المجيد الثقـفى: هو ثقة ولكنه تغير قبل موته لكن..! قال الحـافظ الذهبى فى ميزانه: «ما ضَـرَّه تغير حـديثه، فإنه ما حـدَّث بحديث فى زمن التغـير ثم استدل على ذلك بقـول أبى داود: تغير جـرير بن حازم وعبد الوهاب الثـقفى فحجب الناس عنهما» ا.هـ.
(٢٠) إسناده ضعـيف: قيس بن أبى حـازم تابعى وهذا مرسل، وأخـرجه ابن أبى شيـبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٩/ ٣٧٢٠٦): قال: حدثنا أبو أسامة عن إسـماعيل عن بيان عن قيس =

٢١- حدثنا الوليد بن مسلم وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: لما قص الله تعالى على موسى عليه السلام شأن هذه الأمة تمنى أن يكون رجلاً منهم، فقال الله: «يا موسى إنه يصيب آخرها بلاء وشدة»، قال أحدهما: من الفتن، فقال موسى: يا رب ومن يصبر على هذا؟ قال الله: «إني أعطيتهم من الصبر والإيمان ما يهون عليهم البلاء».

٢٢- حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن

= أن رسول الله رفع رأسه إلى السماء ثم قال: «سبحان الله! ترمل عليهم الفتن إرسال القطر» وهذا إسناد صحيح حتى قيس ولكنه مرسل وعليه فهو ضعيف. نعم. .! أخرجه أبي عمرو الداني في السنن الواردة (١٥) من طريق علي بن شبابة قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار قال: حدثنا إسماعيل عن قيس عن حذيفة أن النبي ﷺ نظر إلى. . . الحديث كسابقه. وهذا إسناد ضعيف جداً، مداره على عمرو بن عبد الغفار وهو الفقيمي: متروك واتهمه ابن عدي، والحديث له أصل بمعناه في الصحيحين. فقد أخرج البخاري (١٨٧٨) ومسلم (الفتن/ ٩) رقم (٢٨٨٥) عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال: وهل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر» ا.هـ. واللفظ لمسلم.

(٢١) إسناده حسن: هذا إسناد حسن حتى عبيد الله بن أبي جعفر: وهو ثقة، وابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه ولكنه يروي عن عبيد الله بن أبي جعفر في الجملة، ويروي عنه ابن وهب وحديثه من رتبة الحسن، وهذا الحديث من الإسرائيليات.

فائدة: قال الحافظ عماد الدين بن كثير في تفسيره (١/ ٤): «الإسرائيليات على ثلاثة أقسام:

(١) أحدها: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح.

(٢) والثاني: ما علمنا كذبه مما عندنا مما يخالفه.

(٣) الثالث: ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه ويجوز حكايته، وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في هذا كثيراً، كأصحاب الكهف بأسمائهم، ولون كلبهم» ا.هـ. وهذا من النوع الثالث والله أعلم.

(٢٢) إسناده ضعيف: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٧): «أخرجه الطبراني وفيه محمد بن سفيان الحضرمي ولم أعرفه، وابن لهيعة لين». ومدار الحديث على:

(١) ابن لهيعة: الأصل فيه الضعف: إلا في العبادلة وغيرهم، وهذا ليس منها.

(٢) ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه ولم يصرح.

(٣) رشدين بن سعد: ضعيف.

عمرو بن العــاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستكون فتن في أمـتي حتى يفـارق الرجل فيـهـا أباه وأخاه، حتى يعيـر الرجل ببـلائه كمـا تعـير الزانيـة بزناها»**.

٢٣- حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعة أن ابن هبـيرة السـبأى حـدثه قال: سمعت أبا تميم الجيشاني يقول: أتتكم الفتن ديمًا كديم المطر.

٢٤- حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد ﷺ قال: أشرف النبى ﷺ على أطم، فقال: **«هل ترون ما أرى، إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر»**.

٢٥- حدثنا محمـد بن عبد الله التيهرتى حـدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبى ثعلبة عـن أبى إدريس عن حذيفة بن اليـمان ﷺ قال: مـا أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى منى بكل فتنة هى كائنة وبناعقها وقائدها إلى يوم القيامة.

٢٦- حدثنا أبو معاوية عن حـجاج الصواف عن حمـيد بن هلال العدوى عن يعلى بن الوليـد عن جندب الخـير عن حـذيفـة بن اليمـان قال: والله مـا أنا بالطريق إلى قـرية من القرى ولا إلى مصـر من الأمصـار بأعلم منى بما يكون من بعد عثمان بن عفان.

٢٧- حدثنا ابن وهب حدثنى حـرملة بن عمران عن سعيـد بن سالم عن أبى سالم الجيشانى قال: سمـعت عليًا ﷺ يقول بالكوفة: ما من ثلاثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة.

---

(٢٣) إسناده حسن: أبو تميم الجيشاني: مخضرم ثقة، وابن لهيعة سبق.

(٢٤) متفق عليه: أخرجه البخارى (١٨٧٨)، ومسلم (الفتن/ ٩) رقم (٢٨٨٥). عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد مرفوعًا. . . الحديث بنحوه.

(٢٥) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) عبد الرحمن بن أنعم: ضعيف.
(٢) مكحول: لم يسمع من أبى ثعلبة.
(٣) أبى ثعلبة: صحابى.

(٢٦) إسناده ضعيف: يعلى بن الوليد: لم أعرفه.

(٢٧) إسناده حسن: مداره على سعيد بن سالم: وهو صدوق إلى الضعف ما هو.

٢٨- حدثنا الوليد عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا أهل جاهلية وشر، فجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قال: فقلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال «نعم»، قال: قلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دَخَنٌ»، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدى، تعرف منهم وتنكر»، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها»، قال: قلت: صفهم لي يا رسول الله، قال: «هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا».

٢٩- حدثنا الوليد وأخبرنا الأوزعي عن حسان بن عطية عن حذيفة مثل ذلك.

٣٠- حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان قال: كان أصحابي يتعلمون الخير، وأنا أتعلم الشر مخافة أن أقع فيه، قال عيسى: يعني من الفتن.

٣١- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حابس الحبلاني عن حذيفة بن اليمان قال: قلت: يا رسول الله إنا كنا

---

(٢٨) متفق عليه: أخرجه البخاري (٧٠٨٤)، ومسلم (الإمارة/ ٥١) رقم (١٨٤٧). عن الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان... الحديث» ا.هـ.

(٢٩) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: أظن أن حسان بن عطية وهو ثقة لم يسمعه من حذيفة، والحديث صحيح سبق رقم (٢٨).

(٣٠) إسناده صحيح: وأخرجه بنحوه أحمد في مسنده (٥/ ٤٠٠/ ٢٣٢٨٣): وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٨٦/ ٣٧٤٢٦) كلاهما عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: قال حذيفة كان أصحاب النبي يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر، قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: من اتقى الشرَّ وقع في الخير» ا.هـ. وإسناده صحيح.

(٣١) إسناده جيد: عثمان بن كثير: لم أعرفه.

فى جاهلية وشر، فـجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخـير من شر؟ قال: «نعم وفيه دخـن، قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعـرف وتنكر، دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها».

٣٢- حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة عن النبى ﷺ نحو ذلك.

٣٣- حدثنا ضمرة بن ربيـعة عن ابن شوذب عن أبى التيـاح عن خالد بن سميع عن حذيفة قـال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أساله عن الشر مخافة أن أدركـه، فبينا أنا عند رسول الله ﷺ ذات يوم قلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذى أتانا الله به من شر، كـما كان قبله شر؟ قال «نعم»، قلت: ثم ماذا، قال: «هدنة على دخن»، قلت: فما بعـد الهدنة؟ قال: «دعاة إلى الضلالة، فإن لقيت لله يومئذ خليفة فألزمه».

٣٤- حدثنا عثمـان بن كثير والحكم بن نافع عن سـعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تفنى أمتـى حتى يظهر فـيهم التمـايز والتمـايل والمعامع»، قال حذيفة: فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله، وما التمايز؟ قال: «عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام»، قلت: فما التمايل؟ قال: «يميل القبيل على القبيل فيـستحل حـرمتهـا ظلماً»، قال: قلت: وما المـعامع؟ قال: «مسير الأمـصار بعضهـا إلى بعض فتختلف أعناقها فى الحـرب هكذا -وشبك رسول الله ﷺ بين أصـابعه- وذلـك إذا فسـدت العـامة -يعنى الولاة- وصـلحت الخاصـة، طوبى لامرىء أصلح الله خاصته».

---

(٣٢) إسناده ضعيف: مكحول: لم يسمع من حذيفة، والحديث كسابقه.

(٣٣) إسناده جيد: حمزة بن ربيعة: صدوق يهم قليلاً، خالد بن سميع: لم أعرفه. والحديث أصله فى الصحيح.

(٣٤) إسناده ضعـيف جداً: أخـرجه الحاكم فى مـستدركـه (٤/ ٥٢٤/ ٨٥٩٧) عن المصنف بطريقه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورده الحافظ الذهبى قال: بل سعيد متهم به، أقول: ومدار الحديث على سعيد بن سنان وقد سبق توضيح أمره، راجع تحقيق رقم (٢).

٣٥- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا وهو فيكم كائن.

٣٦- حدثنا محمد بن يزيد عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: لما فتحت تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان مصحفًا عند رأس ميت على سرير، قال: هو دانيال فيما نحسب، قال: فحملناه إلى عمر، فأنا أول العرب قرأته، فأرسل إلى كعب فنسخه بالعربية، فيه ما هو كائن يعني من الفتن.

٣٧- حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[المائدة: ١٠٥]. قال لم يجيء تأويل هذه بعد، ثم قال عبد الله: إن الله أنزل القرآن حيث أنزله فمنه آي قد مضى تأويلهن قبل أن ينزل، ومنه آي وقع تأويلهن على عهد النبي ﷺ. ومنه آي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بقليل، ومنه آي يقع تأويلهن بعد اليوم، ومنه آي يقع تأويلهن يوم الحساب، وذلك ما ذكر من الحساب والجنة والنار.

٣٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر وابن ثوبان وعثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هانىء قال: حدثنا شيوخ لنا شهدوا صفين قالوا: أتينا جبل الجودي فإذا نحن بأبي هريرة فوافيناه قابضًا بيديه إحداهما بالأخرى خلف ظهره،

---

(٣٥) إسناده ضعيف: مداره على أشعث وهو: أشعث بن سوار الكندي، وهو ضعيف.

(٣٦) إسناده حسن: تستر: مدينة بخورستان.

(٣٧) إسناده ضعيف: أخرجه الطبري في تفسيره (٧/ ٩٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٩٢/ ٢٠١٩٤)، وأبي عمرو الداني في السنن الواردة (٢٩٧) عن أبي جعفر عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية عن عبد الله بن مسعود... الحديث بنحوه» ومدار هذا الإسناد على أبي جعفر: قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه (٢/ ١٤٢/ ٢٢١٢): «قال: ذكره ابن حبان في الثقات - يعني الربيع بن أنس البكري - وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا» ا.هـ. وهذا من رواية أبي جعفر وهو فيه مقال عن الربيع.

(٣٨) إسناده قوي: الوليد بن مسلم مدلس التسوية لم يصرح بالسماع في شيوخه وشيخ شيوخه، وقول عمير بن هانئ قال: حدثنا شيوخ لنا: ليس هنا جهالة للإنجبار بالعدد الكثير.

متكئًا على الجبل يذكر الله تعالى، فسلمنا عليه فردّ السلام، فقلنا: أخبرنا عن هذه الفتنة، فـقال: إنكم تُنصرون فيـها على عدوكم، ثم قال: تكون فـتنة ما هذه إلا كالماء فى العسل، تتركِكم وأنتم قليل نادمون.

٣٩- حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان قال: حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: لا تقوم السـاعة حتى تروا أموراً عظامًا لم تكونوا ترونها تكون، ولا تحدثون بها أنفسكم.

٤٠- حدثنا عبـد القدوس عن أرطأة بن المنذر عن ضـمرة بن حـبيب عن سلمة بن نُفيل رضي الله عنه قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنكم تلبثـون بعدى حتى تقولوا متى، وستأتون أفناداً يفنى بعضكم بعضًا، وبين يدى الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل**».

٤١- حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن مكحول فى قوله عز وجل: ﴿**لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ**﴾[الانشقاق: ١٩]. قال: فى كل عشرين سنة تكونون فى حال غير الحال التى كنتم عليها.

٤٢- حدثنا بقيـة بن الوليد وعبد القـدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية:

---

(٣٩) إسناده **ضعيف**: مداره على:
(١) عفير بن معدان: منكر الحديث.
(٢) الحسن: وهو البصرى مدلس وقد عنعنه ولم يصرح بالسماع.
(٣) الحسن لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة فقط.

(٤٠) إسناده **صحيح**: أخرجه ابن حبان (١٨٦١ - موارد) عن أرطاة بن المنذر... به. أرطاة ابن المنذر، وضمرة بن حبيب: كلاهما ثقة. أفنادًا: أى أفراد وجماعات.

(٤١) إسناده **ضعيف**: مداره على الوليد بن مسلم مدلس التسوية ولم يصرح بالسماع.

(٤٢) إسناده **ضعيف**: أخرجه الترمـذى (٣٠٦٦)، وأحمد (١/ ١٧٠، ١٧١/ ١٤٦٦). عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشـد بن سعد المقـرائى عن سعد بن أبى وقـاص... الحديث بمثله قال التـرمذى فى جامـعه (هذا حديـث حسن غريب). وقـال الحافظ ابن كثـير فى تفسيره (٢/ ١٣٣) بعد ذكر رواية الترمـذى قال: «ثم قال - يعنى الترمذى - هذا حديث غريب» ا.هـ. ومعنى حديث غريب عند الترمذى: أى ضعيف. ومداره على أبى بكر بن أبى مريم: ضعيف واختلط.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾[الأنعام: ٦٥]. فقال رسول الله ﷺ: «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد».

٤٣- حدثنا بقية عن الوليد والحكم بن نافع عبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال: حدثني عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولن تروا أمرًا يهولكم أو يشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه.

٤٤- حدثنا أبو هارون الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حُبيش سمع عليًا رضي الله عنه يقول: سلوني فوالله لا تسلوني عن فئة خرجت تقاتل مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين قيام الساعة.

٤٥- حدثنا محمد بن شابور عن ابن جابر عن أبي عبد رب الدمشقي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة».

---

(٤٣) إسناده صحيح: وهذا إسناد حمصي رجاله ثقات. وأما عاصم بن حميد السكوني فهو صدوق مخضرم وهو من أصحاب معاذ.

(٤٤) إسناده حسن: المنهال بن عمرو: صدوق يهم، والحديث تقدم (٢٧) من وجه آخر عن علي رضي الله عنه.

(٤٥) إسناده حسن: أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٠٣٥) عن الوليد بن مسلم، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٩٦)، والطبراني في معجمه الكبير (١٩/ ٣٦٨/ ٨٦٦)، ومسند الشاميين (٦٠٦، ٦٠٧)، السنن الواردة لأبي عمرو الداني (٦٧). عن ابن المبارك. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٦٢) عن صدقة بن خالد وأخرجه عدي في الكامل (٩/ ١٥١)، وأبي عمرو الداني في السنن الواردة (٣/ ٧١) عن يزيد بن يوسف. وغيرهم. كلهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد رب الدمشقي عن معاوية ابن أبي سفيان مرفوعًا... الحديث وهذا إسناد على شرط الحسن مداره على: أبي عبد رب الدمشقي: قال الحافظ ابن حجر مقبول. أي يحتاج لمتابع لقبول حديثه وإلا فهو ضعيف، والراجح فيه أنه كما قال الحافظ الذهبي في الكاشف: صدوق وذلك:

(١) لرواية العدد الكثير عنه.

(٢) أنه في طبقة التابعين.

٤٦- حدثنا ابن المبارك ووكيع عن سفيان عن الزبير بن عدى سمع أنس ابن مالك ﷺ يقول: لا يأتى عـليكم عام إلا وهو شر من الآخر، سمـعته من نبيكم ﷺ .

٤٧- حدثنا مرحوم الـعطار عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد جـيلان قال: ليصـيبن أهل الإسلام البلاء والناس حولهم يرتعـون، حتى إن المسلم ليرجع يهوديًا أو نصرانيًا من الجهد.

٤٨- حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة وأبى موسى ﷺ سمعا رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدى الساعة لأيامًـا ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج» ، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل» إلاّ أن أبا معاوية لم يذكر حذيفة.

٤٩- حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عمن حدثه قال: لا يأتيكم أمر تضحجون منه إلا أردفكم آخر شغلكم عنه.

٥٠- حدثنا جرير بن عـبد الحميـد عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن

---

(٤٦) حديث صحيح: أخرجه البـخارى (١٣/ ٢٢ - مع فتح البـارى) والترمذى (٢٢٠٦)، وأحمد (٣/ ١٣٢) عن سفيان... به، ا. هـ.

(٤٧) إسناده صحيح: أخرجه البخارى فى تاريخـه الكبير بنحوه (٢/ ٢٣١/ ٢٣٦٢). وأبى الجلد هو: جيلان بن أبى فروة الأسدى البصـرى. قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/ ترجـمة رقم ٢٢٧٥) وجيـلان بن فروة أبو الجـلد الأسدى البـصرى صاحب كـتب التوراة ونحوها، وقال أحمد بن حنبل «أبو الجلد جيلان بن فروة ثقة» ا.هـ.

(٤٨) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧٠٦٢)، ومسلم (العلم/ ١٠) رقم (٢٦٧٢)، والترمذى (٢٢٠٠)، وابن ماجه (٤٠٥٠). كلهم على الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى وعبد الله مرفوعًا... الحديث». وفى بعضها عن أبى موسى فقط مرفوعًا... الحديث.

(٤٩) إسناده ضعيف: قول الأعمش هنا: عمن حدثه: هذه جهالة . لكن..! أخرج ابن أبى شيـبة فى مصنفـه (٧/ ٤٥٨/ ٣٧١٩٦): قال: «حدثنا أبـو أسامة قـال حدثنا زائدة عن الأعمش عـن يحيى بن وثاب قـال: قال حذيـفة: والله لا يأتيهـم أمر يضجـون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه» ا.هـ. وهذا إسناد صحيح.

(٥٠) حديث صحـيح: أخرجـه ابن أبى شيبة فى مـصنفه (٧/ ٤٥٢/ ٣٧١٤٥)، والدارمى (١/ ٧٥/ ١٨٥)،والحاكم (٤/ ٥١٤، ٥١٥/ ٨٥٧٠). والمصنف هنا بالإسناد الأول. =

علقمـة عن عبـد الله وعيسى بـن يونس عن الأعمش عن أبي وائل عن عـبد الله قال: كيف بكم إذا ألبـستكم فتنة يهرم فـيها الكبير ويربو فـيها الصغيـر، يتخذها الناس سنة، إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة، قيل: يا أبا عبد الرحمن، ومتى ذلك؟ قـال: إذا كثرت جـهالكم وقلـت علماؤكم وفـقهـاؤكم، وكثرت قـراؤكم وأمراؤكم، وقلّتْ أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

٥١- حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن الـيمان ﷺ قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت عمر ﷺ.

٥٢- حدثنا محمد بن جـعفر عن شعبة عن عـمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: مـا بينكم وبين الشر إلاّ رجل، ولو قد مات صُبّ عليكم الشر فراسخ.

٥٣- حدثنا عبد الرازق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت أبا هريرة ﷺ، وسمع صبـيانًا يقولون: الآخر شر، الآخر شـر، فقال أبو

= عن الأعمش عن شقـيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعـود... الحديث بنحوه. وهذا إسناد صحيح قال الذهبي على شرط البخاري ومسلم.

فائدة: وقع في نسخـة «دار الكتب العلميـة» من مستدرك الحـاكم «ثنا يعلى بن عبـيد ثنا الأعمش عن شـقيق عن أبي وائل قال قـال عبد الله... »وهذا خطأ لـعله من الناشر أو سبق قلم.

شقـيق هو: شقيق بن سلمـة الأسدي أو أبو وائل الكوفي وهو ثقة مـخضرم، وأخـرجه الدارمي (١/ ٧٥، ٧٦/ ١٨٦). والمصنـف بالإسناد الثـاني. عن يزيـد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عـن عبد الله... الحديث»، وهذا إسناد حسن إذا انضم لسـابقه صار صحيحًا، ومداره على: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي الكوفي، والخلاصة فيه:

(١) صدوق.

(٢) اختلط: واعتقد أنه اختلط بعد سن ٦٠-٧٠ سنة يعني سنة ١٠٦ أو ١١٦.

(٣) ربما يتلقن في كبره فجاء بالعجائب.

(٤) مات سنة ست وثلاثين ومائة وله تسعون سنة تقريبًا.

(٥١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٦٨/ ٣٧٢٧٩) بإسناد المصنف، وهو صحيح.

(٥٢) إسناده صحيح: سبق تخريجه بنحوه (٥١).

(٥٣) إسناده ضعيف جدًا: مداره على مينا بن أبي مينا: وهو متروك وكذبه أبو حاتم.

هريرة: إى والذى نفسى بيده إلى يوم القيامة.

٥٤- **حدثنا** ابن أبى عيينة عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حذيفة بن اليمان أنه قال: يا عامر لا يغرنك ما ترى فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قُبلها.

٥٥- **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أول الناس هلاكًا فارس ثم العرب على إثرهم»**.

٥٦- **حدثنا** حسين بن حسن عن ابن عون عن الحسن عن أُبىّ بن كعب رضي الله عنه قال: كان وجهنا على عهد رسول الله ﷺ واحدًا، فلما توفى رسول الله ﷺ توجهنا هاهنا وهاهنا.

٥٧- **حدثنا** عبد العزيز بن أبان، وأبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزنى عن محمد بن عبد الرحمن بن ذؤيب قال: سمعت ابن الزبير يقول: ما حدثنى

---

(٥٤) حديث حسن: أخرجه الحاكم (٤/ ٤٥٨، ٤٥٩/ ٨٤١٧)، عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: سمعت حذيفة يقول: كيف أنتم إذا انفرجت عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها، وعامر بن مطر، صدوق، وصحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبى، وأخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٠/ ٣٧١٢٦)، والحاكم (٤/ ٤٥٩/ ٨٤١٨) عن الصلت بن بهرام عن منذر بن هوذة عن خرشة بن الحر قال: قال حذيفة.. بطوله مع إختلاف بزيادة ونقص، وهذا إسناد ضعيف ومداره على:
منذر بن هوذة، ترجم له البخارى فى تاريخه (٧/ ٢٣٦/ ١٠٨٨١) قال: «منذر بن هوذة عن خرشة بن الحر، روى عنه الصلت بن بهرام» اهـ. وكذا فى الجرح والتعديل (١٠٩٦) ومثله يكون مجهول جهالة عين.

(٥٥) إسناده حسن: أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١/ ٦٥)، والمصنف عن ابن إدريس عن أبيه عن جده قال عن أبى هريرة مرفوعًا... الحديث. والجد اسمه: يزيد بن عبد الرحمن الأودى، وهو صدوق.

(٥٦) إسناده **ضعيف**: مداره على الحسن، وهو البصرى مدلس وقد عنعنه، لم يسمع من أُبى ابن كعب وعليه فهو منقطع.

(٥٧) إسناده **ضعيف**: ومداره على محمد بن عبد الرحمن بن ذؤيب فى المطبوع بن أبى ذؤيب وهو خطأ، ترجم له البخارى فى تاريخه (١/ ١٥٢/ ٤٥٠): قال: «سمع ابن الزبير» وبنحوه عند ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (ترجمة/ ١٧٠٣) وزاد وروى عنه عبد الله ابن الوليد المزنى. ومثله مجهول.

كعب بشيء أصيبه في سلطاني إلا وقد رأيت.

٥٨- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ أنه رأى بنيانًا على أبي قبيس، فقال: يا مجاهد إذا رأيت بيوت مكة قد ظهرت على أخاشبها وجرى الماء في طرقها فخذ حذرك.

٥٩- حدثنا عيسى بن يونس وابن عيينة -يزيد بعضهم على بعض- وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: سمعت حذيفة بن اليمان ﷺ يقول: كنا عند عمر ﷺ فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ فقلت: أنا أحفظه كما قاله، قال: إنك لجريء فهات، فقالت: «فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»، فقال: ليس عن هذا أسألك، ولكن عن التي تموج كموج البحر؟ فقلت: لا تخف يا أمير المؤمنين فإن بينك وبينها بابًا مغلقًا، قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: بل يكسر، فقال: إذًا لا يغلق أبدًا، قلت: أجل، قال: قلنا: فهل يعلم عمر من الباب؟ قال: نعم كما يعلم إن دون غد ليلة، وذلك أني حدثته حديثًا ليس بالأغاليط، قال شقيق: فهبنا أن نسأله: من الباب؟ فأمرنا مسروقًا فسأله، فقال: الباب عمر.

٦٠- حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ليأتين على الناس زمان يعير المؤمن بإيمانه، كما يعير اليوم الفاجر بفجوره، حتى يقال للرجل إنك مؤمن فقيه.

---

(٥٨) إسناده ضعيف: مداره على يزيد بن أبي زياد القرشي. ضعيف وسبق توضيح أمره (رقم/ ٥٠).

فائدة:

(١) أبي قبيس: جبل من جبال مكة حرسها الله.

(٢) أخاشبها: جبالها.

(٥٩) متفق عليه: أخرجه البخاري (٧٠٥٨) ومسلم (الفتن/ ٢٦-٢٧) رقم (١٤٤). والترمذي (٢٢٥٨). وابن ماجه (٣٩٥٥). عن شقيق - أبي وائل - عن حذيفة... الحديث.

(٦٠) إسناده ضعيف: مداره على بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: هو ثقة ولكن لم يسمع من كعب.

٦١- حدثنا ابن عيينـة عن جامع عن أبى وائل عن عبد الله قـال: إذا فشا الكذب كثر الهرج.

٦٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن عزرة بن قيس قال: قام رجـل إلى خالد بن الوليـد ﷺ بالشام، وهو يخطب، فـقال: إن الفـتن قد ظهرت، فقال خالـد: أمّا وابن الخطاب حى فلا، إنما ذاك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى، وجعل الـرجل يتذكر الأرض ليس بهـا مثل الذى يفـر إليهـا منه، فلا يجده فعند ذلك تظهر الفتن.

٦٣- حدثنا نوح بن أبى مـريم عن ابن أبى ليلى عن حبـيب بن أبى ثابت عن يحيى بن وثاب عن علقمة والأسود عن عـبيد الله قال: إن شر الليالى والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة.

٦٤- حدثنا مروان بن مـعاوية عن أبى مالك الأشجـعى. حدثنا ربعى بن خراش عن حذيفة ﷺ أنه لما قدم من عند عمر ﷺ جلس يحدثنا فقال: إن أمير المؤمنين لما جلست إليـه قال للقـوم: أيكم يحفظ قـول رسول الله ﷺ فى الفتن؟ قالوا: سمـعنا، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل فى نفسـه وأهله؟ قالوا: نعم، قال لست عن ذاك أسـأل، تلك تكفرها الصـلاة والصـدقة ولكن قـوله فى الفتن التى تموج موج البـحر؟ قال: فـأسكت القوم فـعلمت أنه إياى يريد، فقلت: يا أمـير المؤمنين: أنا، قـال: لله أبوك، قلت: يا أمـيـر المؤمنين إن دون ذلك بابًا مـغلقًـا يوشك أن يكسر أو يفتح، فقال عمر: أكسراً ولا أبالك؟ قلت: كسراً، قال: فلعله إن كسر أن يعاد فيغلق؟ قال: قلت: كسراً إن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت حديث ليس بالأغاليط.

---

(٦١) إسناده صحيح.

(٦٢) إسناده ضعـيف: أخـرجه أحـمـد (٤/ ٩٠/ ١٦٧٦٤)، والطبـرانى فى الأوسط (٨/ ٢٢٧، ٢٢٨/ ٨٤٧٩)، والطبرانى فى مـعجمـه الكبيـر (٤/ ١١٦/ ٣٨٤١) فى حديث طويل. قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٧): «رواه أحـمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات وفيهم ضعف» وقال الطبرانى فى الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو عوانة» ا.هـ. ومدار هذا الإسناد على عزرة بن قيس: ضعيف.

(٦٣) إسناده هالك جدًا: مداره على نوح بن أبى مريم: وضاع.

(٦٤) إسناده صحـيح: أخـرجـه أحمـد فى مـسنده (٥/ ٤٠٥/ ٢٣٣٣٢) عن أبى مـالك الأشجعى حدثنا: ربعى بن خراش عن حذيفة... بنحوه».

٦٥- حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدى الساعة فتنًا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع قوم فيها خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض من الدنيا**»، قال الحسن: فوالله الذى لا إله إلا هو لقد رأيتهم صورًا ولا عقول، وأجسامًا ولا أحلام، فراش نار وذبان طمع، يغدون بدرهمين ويرحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عنزٍ.

٦٦- حدثنا هشيم عن سيار عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة أن عمر ﷺ قال لأصحاب رسول الله ﷺ: أيكم سمع قول رسول الله ﷺ فى الفتنة؟ فقال حذيفة: فقلت: أنا سمعته يقول: فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره يكفر ذلك الصوم والصلاة والصدقة، فقال عمر: ليس هذا أريد، ولكن قوله فى الفتنة التى تموج كموج البحر يتبع بعضها بعضًا، قال: قلت: فلا تخفها يا أمير المؤمنين، فإن بينك وبينها بابًا مغلقًا، فقال: فكيف بالباب أيفتح أو يكسر؟ قال: بل يكسر ثم لا يغلق إلى يوم القيامة.

٦٧- حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: أخبرنا أسيد بن المتشمس عن أبى موسى الأشعرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدى الساعة لهرجًا**»، قلت: وما الهرج؟ قال: «**القتل**»، قلنا: أكثر ممن يقتل اليوم؟ قال: «**والمسلمون فى فروجهم يومئذ**». قال: ليس يقتلكم الكفار، ولكن يقتل بعضكم بعضًا، حتى يقتل الرجل أخاه وابن عمه وجاره، قال: فأبلس القوم حتى ما يبدى رجل منا عن واضحة.

---

(٦٥) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (٤/ ٢٧٢، ٢٧٣/ ١٨٣١٧) أبو النضر، وأبو نعيم فى الحلية (١٠/ ١٧٠) عن الهيثم بن جميل، والحاكم فى مستدركه (٣/ ٥٣١/ ٦٢٦٣) عن عاصم بن على، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٠) عن موسى بن داود. كلهم عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير مرفوعًا... الحديث.
والحسن: هو البصرى مدلس وقد عنعنه، ثم هو لم يسمع من النعمان بن بشير.

(٦٦) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧٠٥٨)، ومسلم (الفتن/ ٢٦، ٢٧) رقم (١٤٤)، وغيرهم والحديث سبق تخريجه (٥٩).

٦٧) سبق تخريجه رقم (١٠، ١١).

٦٨- حدثنا هشيم عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس دينًا، فإذا غيرت قالوا هذا منكر؟ وقيل: ومتى ذاك؟ قال: إذا كثرت أمراؤكم، وقلَّت أمناؤكم، وكثرت خطباؤكم، وقلَّت فقهاؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

٦٩- حدثنا ضمام عن أبى قبيل قال: سمعت مسلمة بن مُخلَّد الأنصارى -وكان زاد فى بعث البحر، فكره الجند ذلك- وهو على المنبر، فقال: يا أهل مصر ما تنقمون منى فوالله لقد زدت فى عُددكم، وكثرت فى مددكم، وقويتكم على عدوكم، اعلموا أنى خير ممن يأتى بعدى، والآخر فالآخر شرّ.

٧٠- حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم**».

٢- تسمية الفتن التى هى كائنة وعددها من وفاة رسول الله ﷺ إلى قيام الساعة

٧١- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى عن أبيه عن عوف بن مالك

---

(٦٨) تقدم تخريجه رقم (٤٦).

(٦٩) إسناده حسن: مسلمة بن مخلد صحابى صغير.

(٧٠) حديث **ضعيف**: أخرجه الترمذى فى جامعه (٢١٧٠)، وابن ماجه (٤٠٤٣)، أحمد فى مسنده (٥/ ٣٨٩/ ٢٣١٩٥). وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (٦٩- ٤٨٧). عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن حذيفة ابن اليمان مرفوعًا... الحديث، ومداره على عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى، لا يعرف. ولم يرو عنه غير عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب، والحديث حسنه الترمذى وقال: إنما نعرفه من حديث عمر بن أبى عمرو» ا.هـ.

(٧١) حديث **صحيح**: أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٧٦)، وابن ماجه (٤٠٤٢)، وأحمد (٦/ ٢٩/ ٢٤٠٤٠)، وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (٤٢٧).

الأشجعي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ : «اعدد يا عوف ستًا بين يدي الساعة: أولهن موتي»، فاستبكيت حتى جعل رسول الله ﷺ يسكتني، ثم قال: «قل: إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، قل: اثنتين، والثالثة: موتان يكون في أمتي كقعاص الغنم، قل: ثلاثًا، والرابعة: فتنة تكون في أمتي -قال: وعظمها- قل: أربعًا، والخامسة: يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها، قل: خمسًا، والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم، والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق».

٧٢- حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عوف ابن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ : «ست بين يدي الساعة: أولهن: موت نبيكم ﷺ، قل إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، والثالثة: موت يقع فيكم كقعاص الغنم، والرابعة: فتنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، والخامسة: هدنة بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر».

٧٣- حدثنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عمن حدثه عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «ست قبل الساعة: أولهن وفاة نبيكم، وفتح بيت المقدس، وموت كقعاص الغنم، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، وافتتاح مدينة الكفر، ورد الرجل مائة دينار سخطةً».

٧٤- حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عوف بن مالك ومعاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عوف بن مالك

---

(٧٢) إسناده ضعيف والحديث صحيح: مكحول: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس، ثم هو مدلس وقد عنعنه، ولكن الحديث صحيح بما قبله دون لفظة: «.. عدد حمل المرأة تسعة أشهر» فلم أجدها في غير هذه الرواية وعليه فهي شاذة. والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٥٣٩).

(٧٣) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: ومدار هذا الإسناد على قول صفوان عمن حدثه: وهذه جهالة وبين صفوان بن سليم وعوف بن مالك إثنين. والحديث سبق تخريجه وأنه في البخاري راجع (٧١).

(٧٤) سبق تخريجه (٧١).

قال: قال لى رسول الله ﷺ: «ست بين يدى الساعة: أولهن وفاتى، ثم فتح بيت المقدس، ثم منزل تنزله أمتى من الشام، ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربى إلا دخلته، ثم تصالحكم الروم».

٧٥- حدثنا محمد بن سلمة الحرانى حدثنا محمد بن إسحاق عن حزن بن عبد عمرو قال: دخلنا أرض الروم فى غزوة الطوانة، ونزلنا مرجًا فأخذت أنا برءوس دواب أصحابى فطولت لها، فانطلق أصحابى يتعلفون، فبينا أنا كذلك إذ سمعت: السلام عليك ورحمة الله، فالتفت فإذا أنا برجل عليه ثياب بياض، فقلت: السلام عليك ورحمة الله، فقال: أمن أمة أحمد؟ قلت: نعم، قال: فاصبروا فإن هذه الأمة أمة مرحومة، كتب الله عليها خمس فتن، وخمس صلوات، قال: قلت: سمهن لى، قال: أمسك؛ إحداهن موت نبيهم، واسمها فى كتاب الله تعالى بغتة، ثم قتل عثمان واسمها فى كتاب الله الصماء، ثم فتنة ابن الزبير، واسمها فى كتاب الله العمياء، ثم فتنة الأشعث واسمها فى كتاب الله البتيراء، ثم تولى وهو يقول: وبقيت الصيلم، وبقيت الصيلم، فلم أدر كيف ذهب.

٧٦- حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على بن أبى طالب ﷺ قال: جعل الله فى هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم الفتنة السوداء المظلمة التى يصير فيها الناس كالبهائم، ثم هدنة، ثم دعاة إلى الضلالة، فإن بقى لله يومئذ خليفة فالزمه.

٧٧- حدثنا أبو ثور وعبد الرازق عن معمر عن طارق عن منذر الثورى عن

---

(٧٥) حديث ضعيف: مداره على محمد بن إسحاق: وهو مدلس وقد عنعنه ولم يصرح.

(٧٦) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٢/ ٣٧١٤٦)، عن منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على... الحديث» والمنذر هو: المنذر بن يعلى الثورى وهو ثقة. وعاصم بن ضمرة: صدوق يروى عن على بن أبى طالب.

(٧٧) حديث حسن: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١١/ ٣٥٧)، والحاكم (٤/ ٤٣٧/ ٨٣٥٠)، عن عبد الرزاق عن معمر عن طارق بن شهاب عن منذر الثورى عن عاصم =

عاصم بن ضمرة عن على رضي الله عنه قال: جعلت فى هذه الأمة خمس فتن، فذكر نحوه إلا أنه قال: العمياء الصماء المطبقة.

٧٨- **حدثنا** يحيى بن اليمان حدثنا سفيان الثورى عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أشياخ لبنى عبس عن حذيفة قال: تكون فتنة، ثم تكون جماعة وتوبة، ثم فتنة، ثم جماعة وتوبة، حتى ذكر الرابعة، ثم لا تكون توبة ولا جماعة.

٧٩- **حدثنا** ابن عيينة وأبو أسامة عن مجالد عن عامر عن صلة قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: فى الإسلام أربع فتن، تسلمهم الرابعة إلى الدجال الرقطاء والمظلمة، وهنة وهنة.

٨٠- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم قال: حدثنى الثقة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: **«تكون فتنة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة تعرج فيها عقول الرجال»**.

٨١- **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن عبد الرحمن بن الحسن عن الشعبى

= ابن ضمرة عن على... الحديث، والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبى، ومداره على: عاصم بن ضمرة، صدوق، وعليه فحديثه من مرتبة الحسن.

(٧٨) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٦٢/ ٣٧٢٢٩) كلاهما عن أشياخ لبنى عبس عن حذيفة بنحوه...» وأشياخ لبنى عبس: مجاهيل.

(٧٩) إسناده ضعيف: مداره على مجالد، ومجالد هو بن سعيد، ضعيف واختلط بآخره، وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٠/ ٣٧١٢١)، قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثلة قال قال حذيفة: تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال التى ترمى بالنشف، والتى ترمى بالرضف والمظلمة التى تموج كموج البحر» ا.هـ. والوليد هو ابن عبد الله بن جميع وهو صدوق.

(٨٠) إسناده ضعيف: مداره على ليث بن أبى سليم: وهو متروك، الثقة: مجهول.

(٨١) إسناده ضعيف: مداره على يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف صاحب مناكير. والشعبى عن عبد الله منقطع لم يسمع منه، ولكن روى أبو داود فى سننه (٤٢٣٧)، وابن أبى شيبة فى مصنف (٧/ ٥٠٣/ ٣٧٥٥)، كلاهما عن بدر بن عثمان عن عامر بن شراحبيل الشعبى عن رجل عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله....» الحديث. وإسناده ضعيف أيضًا لجهالة الراوى عن عبد الله بن مسعود.

عن عبـد الله قال: قـال رسول الله ﷺ : «تكون فى أمـتى أربع فتن يكون فى الرابعة الفناء» .

٨٢- حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعة عن بعض شـيوخ الجند قـال: بينما خالد بن يزيد بن معـاوية مقدم مروان بن الحكم وهو نازل فى دار عـمر بن مروان ومعه سكين وفى يده قـرطاس إذ قال: مضت الخمس والعشر، وبقـيت العشرون يعمُّ شرها مـشرقها ومـغربها لا ينجـو منها إلا أهل أنطابلس، فقـال له شُفَى بن عبيد: أصلحك الله ما هذه؟ قال: الفتنة الأولى كانت خمسًا، والثانية كانت عشر سنين فتنة ابن الزبير، ثم تكون الثـالثة عشرين سنة يعم شرها مشرقهـا ومغربها لا ينجو منها إلا أهل أنطابلس.

٨٣- حدثنا الوليد بن مـسلم ورشدين بن سـعد عن ابن لهـيعة عن عـبد العزيز بن صـالح عن حذيفة بن اليمـان وسمى الوليد بينه وبين حذيـفة رجلاً لم أحفظه، قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس، والثانية عشر، والثالثة عشرين، والرابعة الدجال.

٨٤- قال نعـيم: قال الوليـد: وقال ابن لهيـعة عن يزيد بن أبى حـبيب:

---

(٨٢) **إسناده ضعيف:** ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهذه العلة يغفل عنها بعض إخوانى من طلبة العلم، وشيوخه: مجهولين.

(٨٣) **إسناده ضعيف:** مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مـدلس التسوية وقد عنعنه؛ وله متابع ولكنه ضـعيف وهو رشدين ابن سعد.

(٢) وابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٣) عبد العزيز بن صالح: مجهول.

(٨٤) **إسناده ضعيف:** مداره على:

(١) ابن لهيعة فيه ماسبق.

(٢) يزيد بن أبى حبـيب: مدلس ويرسل ورواه هنا بلاغـًا.. لكن..! الحديث أخـرجه الطبـرانى فى الأوسط (٨/ ٣١٥/ ٨٧٤٠)، والحـاكم فى مـستدركـه (٤/ ٤٤٨/ ٨٣٨٧) من طريق عبد الله بن وهب. وذكر الحافـظ ابن حجر فى لسان الميزان (٥/ ٣٧٠/ ٦٤٣٠) عن كاتب الليث، كـلاهما عن أبو شـريح عبد الرحـمن بن شريح المعافرى عن عمـيرة بن عبد الله المعافرى عن أبيه عن عمـرو بن الحمق، قال رسول الله: «تكون فتنة يكون أسلم الناس فيها - أو قال خير الناس فيها - الجند الغربى» =

بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: تكون فتنة تشمل الناس كلهم لا يسلم منها إلا الجند الغربى.

٨٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى معبد عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «تكون أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدم، والثانية يستحل الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج، والرابعة الدجال».

٨٦- حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ: «أحذركم سبع فتن تكون بعدى: فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة من قبل المغرب، وفتنة من بطن الشام، وهى فتنة السفيانى» قال: فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها. قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل نجدة، وفتنة الشام من قبل بنى أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.

٨٧- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: قال أبو

= قال ابن الحمق، فلذلك قدمت عليكم مصر، قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٤): «أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عميرة بن عبد الله» قال الحافظان الذهبى وابن حجر: لا يدرى من هو.

(٨٥) إسناده ضعيف: أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/ ١٠٩/ ٨١١٩)، والطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٨٠/ ٤١٦) عن ابن لهيعة حدثنى أبو معبد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبى ... الحديث. مع بعض الإضطراب، وفيه:
(١) ابن لهيعة: ضعيف.
(٢) الحسن: هو البصرى مدلس وقد عنعنه، ولم يسمع من عمران.
(٣) الإضطراب فى المتن نفسه.

(٨٦) إسناده ضعيف: أخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٨) عن نعيم بن حماد عن يحيى بن سعيد.. الحديث بمثله. ومداره على:
(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف له مناكير.
(٢) حجاج: رجل منا: لم أعرفه.

(٨٧) إسناده ضعيف: مداره على يحيى بن أبى عمرو الشيبانى: ثقة وروايته عن الصحابة مرسلة.

هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «أربع فتن تكون بعدى الأولى يسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتى عرك الأديم».

٨٨- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عمن حدثه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تأتيكم بعدى أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صماء عمياء مطبّقة تمور مور الموج فى البحر، حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام، وتغشى العراق، وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها، وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها: مه مه، ثم لا يرفعونها من ناحية إلاّ انفتقت من ناحية أخرى».

٨٩- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر -أخى عمرو ابن مهاجر- قال: حدثنى جنيد بن ميمون عن ضِرار بن عمرو قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ فى قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾[الأنعام: ٦٥]. قال: «أربع فتن تكون بعدى الأولى يسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء صماء تمور مور البحر، تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلاّ دخلته».

---

(٨٨) إسناده هالك: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف منكر الحديث.

(٢) ضرار بن عمرو: ضعيف جداً.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة: متروك.

(٤) عمن حدثه: مجهول.

وهذا الإسناد بحق يقال فيه «هذا مما عملته أيديهم».

(٨٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ضرار بن عمرو: وهو ضعيف جداً، ثم هو لم يسمع من أبى هريرة.

(٢) جنيد بن ميمون: لم أعرفه.

(٣) عثمان بن كثير بن دينار: لم أعرفه.

٩٠- حدثنا الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «تكون فى أمتى أربع فتن تصيب أمتى فى آخرها فتن مترادفة، فالأولى تصيبهم فى بلاء حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتى، ثم تنكشف. والثانية حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتى، ثم تنكشف. والثالثة كلما قيل انقضت عادت. والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالاً منهم من لا يتبعه إلاّ رجل واحد».

٩١- حدثنا مروان بن معاوية حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال: سمعت حذيفة يقول: الفتن ثلاث، تسوقهم الرابعة إلى الدجال التى ترمى بالرضف، والتى ترمى بالنشف، والسوداء المظلمة والتى تموج موج البحر.

٩٢- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير ابن هانىء قال: قال رسول الله ﷺ: «فتنة الأحلاس فيها حرب وهرب، وفتنة السراء يخرج دخنها من تحت قدمى رجل يزعم أنه منى، وليس منى إنما أوليائى المتقون، ثم يصطلح الناس على رجل، ثم تكون فتنة الدهم كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، يقاتل فيها لا يدرى على حق يُقاتل أم على باطل، فلا يزالوان كذلك حتى يصيروا إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا فأبصر الدجال اليوم أو غد».

٩٣- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت

---

(٩٠) إسناده ضعيف: أرطأة بن المنذر: تابعى وقد أرسله.

(٩١) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥٠/ ٣٧١٢١). عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثنا أبو الطفيل قال: سمعت حذيفة يقول... الحديث» الوليد بن عبد الله بن جميع صدوق.

(٩٢) إسناده ضعيف: ومداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) عمير بن هانئ: تابعى ثقة وقد أرسله، ولكن...! والحديث صح من طريق آخر سيأتى إن شاء الله.

(٩٣) إسناده ضعيف: مداره على: ابن لهيعة: وهو مدلس ولم يصرح بالسماع هنا.

عـبد الله بن زُرير الغـافقى يقـول: سمـعت عليًـا ﷺ يقول: الفتن أربع: فـتنة السراء، وفتنة الضراء، وفتنة كذا، فذكـر معدن الذهب، ثم يخرج رجل من عترة النبى ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم.

٩٤- حدثنا الوليد بن مـسلم عن إسماعيل بن رافع عـمن حدثه عن أبى سعـيد الخدرى ﷺ قال قـال: رسول الله ﷺ: «**ستكون بـعدى فتن منها فـتنة الأحلاس يكون فـيهـا حرب وهرب، ثم بعدهـا فتن أشد منها، ثم تكـون فتنة كلما قـيل انقطعت تمادت حتى لا يبـقى بيت إلاّ دخلته، ولا مـسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتى**».

٩٥- حدثنا محمد بن حمير وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال: الفتن أربع: فالأولى بصيرة، والثانية فتنة هواء، والثالثة فتنة عمياء، والرابعة الدجال.

٩٦- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجـبار بن رشيد الأزدى عن أمه عن ربيعة الـقصير عن تبـيع عن كعب قال: تكون فتن ثلاث كأمـسكم الذاهب: فتنة تكون بالشام، ثم الشرقية هلاك الملوك، ثم تتبعـها الغربية، وذكر الرايات الصفر، قال: والغربية هى العمياء.

٩٧- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التـياح عن أبيه عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العـرب بعد خمس وعشرين بعد وفـاة نبيهم ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيكون فيها قتل وقتال، ثم تعودون فى الأمن والطمأنينة حتى تكونوا فى الاستواء كالدوامة، يعنـى معاوية، ثم تنشأ فتنة يكون فيها قـتل وقتال فإنى أجدها فى كتاب الله المظلمة تلوى بكل ذى كبر.

---

(٩٤) إسناده **ضعيف**: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه ولم يصرح.

(٢) الراوى عن أبى سعيد: مجهول.

(٩٥) إسناده **ضعيف**: مداره على: ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه.

(٩٦) إسناده **ضعيف**: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) عبد الجبار بن رشيد الأزدى: لم أعرفه، ولم أعرف مَنْ هى أمه.

(٩٧) إسناده حسن: ابن شوذب: صدوق.

٩٨- حدثنا أبو عمر الصفار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب نحوه.

٩٩- حدثنا ابن المبارك أنا الأعمش عن أبى صالح قال: قال كعب ومسجد المدينة يبنى: والله لوددت أنه لا يبنى منه برج إلاّ سقط برج، فقيل له: يا أبا إسحاق ألم تقل إن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام؟ قال: وأنا أقول ذلك ولكن فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبراً ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت، وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمان بن عفان، فقال قائل: أوليس قاتله كقاتل عمر؟ فقال كعب: بل مائة ألف أو يزيدون، ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم، وجيش يخرج من الغرب، وجيش يخرج من المشرق، فيلتقون بأرض يقال لها صفين فيكون بينهم ملحمة عظيمة ثم لا يفترقون إلاّ عن حكمين... إلى آخر الحديث.

١٠٠- حدثنا بقية والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو، قال: حدثنى أبو المثنى ضمضم الأملوكى عن كعب أنه أتى صفين فلما رأى الحجارة التى على ظهر الطريق، وقف ينظر إليها، فقال له صاحب له: ما تنظر يا إبا إسحاق، قال: وجدت نعتها فى الكتب أن بنى إسرائيل اقتتلوا بها تسع مرات حتى تفانوا، وأن العرب سيقتتلون بها العاشرة حتى يتفانوا، ويتقاذفون بالحجارة التى تقاذفت بها بنو إسرائيل.

١٠١- حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى الجلد قال: تكون فتنة تكون بعدها أخرى، ما الأولى فى الآخرة إلاّ كثمر السوط يتبعه

---

(٩٨) إسناده ضعيف وهو حسن: مداره على أبى عمر الصفار وهو: حماد بن واقد العيشى وهو ضعيف، وأبى التياح أخرجه عن أبيه عن أبى العوام.

(٩٩) إسناده صحيح: هذا إسناد صحيح إن صح أن أبا صالح - ذكوان - سمع من كعب وإلا كان منقطع.

(١٠٠) إسناده صحيح: أبو المثنى ضمضم الأملوكى: ثقة.

(١٠١) إسناده صحيح: عبد الوهاب الثقفى: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى، سبق الكلام عليه (رقم/ ١٩).

ذباب السيف، ثم تكون فتنة تستـحل فيها المحارم كلها، تجتـمع الأمة على خيرها تأتيه هينًا وهو قاعد فى بيته.

١٠٢- حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيـان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى الوقاص عن على ﷺ قال: ألا أخبركم بفتنة التزييل؟ قيل: وما فتنة التزييل؟ قال: لو كان الرجل مـقيدًا بعشـرة أقياد فى أهل الباطل صيـر بها إلى أهل الحق، ولو كان مقيدًا بعشرة أقياد فى أهل الحق صير بها إلى أهل الباطل.

١٠٣- حدثنا هشـيم عن يعلى بن عطاء عن محـمد بن أبـى محمـد عن عوف بن مالك الأشجـعى ﷺ قال: قال لى رسول الله ﷺ: «أمسك ستًا قبل الساعة: أولها وفاة نبيكم ﷺ، قال فبكيت، والثانية فتح بيت المقدس، والثالثة فتنة تدخـل كل بيت شعر ومـدر، والرابعة مـوتان فى الناس كقـعاص الغنم، والخـامس أن يفيض فـيكم المال حـتى يعطى الرجل المائة دينار فـيتـسخطهـا، والسادسة هدنة تكون بينكـم وبين بنى الأصفر فـيسيرون إليكم فى ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفًا».

١٠٤- حدثنا هشيم عن مجالد قال: حدثنا الشعبى عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليـمان، وقال له رجل: خرج الدجال فـقال حذيفة: أمّا مـا كان فيكم أصحاب محمد ﷺ فلا والله لا يخرج حتى يتمنى قوم خروجه، ولا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى أقوام من شرب الماء البارد فى اليوم الحار، وليكونن فيكم أيتهـا الأمة أربع فتن: الرقطاء والمظـلمة وفلانة وفـلانة، ولتسلمنكم الـرابعة إلى الدجال وليقتتلن بهذا الغائط فئتان ما أبالى فى أيهما رميت بسهم كنانتى.

---

(١٠٢) إسناده ضعيف: ومداره على يحيى بن اليمان:
(١) وهو صدوق.
(٢) فى أحاديثه عن الثورى خطأ كبير، وهذا منها والله أعلم، أبى الوقاص: ترجم له ابن حـجـر فى تهـذيبـه (٦/ ٤٨٧/ ١٠٣٨٣) بقـوله: «أبو وقـاص عن زيد بن أرقم وسلمان الفارسى وعنه أبو النعمان قال أبو حاتم مجهول» ا.هـ.

(١٠٣) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٢٧)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٨/ ٨٠/ ١٥٠) عن هشيم... الحديث» ومداره على محمد بن أبى محمد: قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل مجهول، والحديث سبق تخريجه (رقم/ ٧١).

(١٠٤) إسناده ضعيف: فيه مجالد: وهو متروك.

١٠٥- **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد قال: أخبرنى أبو الزبير أن طاوس أخبره أن رجلاً اعترض لأبى موسى الأشعرى فقال: هذه الفتنة التى كانت تذكر؟ وذلك حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما، فقال أبو موسى: ما هذه إلاّ حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشى، والماشى خير من الساعى، والصامت خير من المتكلم والنائم خير من المستيقظ.

٣- ما يذكر من انتقاص العقول وذهاب أحلام الناس فى الفتن

١٠٦- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم قال: حدثنى الثقة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً، وذكر ذلك فى الفتنة الثالثة»** .

١٠٧- **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير ابن هانىء أن رسول الله ﷺ قال: **«فى الفتنة الثالثة فتنة الدُهيم، ويقاتل الرجل فيها لا يدرى على حق يقاتل أم على باطل»** .

١٠٨- **حدثنا** مروان بن معاوية الفزارى ثنا أبو مالك الأشجعى ثنا ربعى ابن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير -قال الفزارى: الحصير الطريق- فأى قلب أنكرها فيه نكتت فيه نكتة بيضاء، وأى قلب أشربهاَ نكتت فيه نكتة سوداء، حتى يصير القلب إلى قلبين، وأخذ حصاتين

---

(١٠٥) إسناده صحيح: أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس مدلس وقد صرح هنا وهو ثقة.

(١٠٦) سبق تخريجه [رقم/ ٨٠].

(١٠٧) سبق تخريجه [رقم/ ٩٢].

(١٠٨) حديث صحيح: أخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٨/ ٨٤٤٦)، عن حذيفة... بنحوه، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى، وهذا الحديث وإن كان موقوف فله حكم الرفع، وأخرجه مسلم فى صحيحه مرفوعًا وغيره وسيأتى.

بيضاء وسوداء فقال تصير القلوب إلى قلبين: قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر مربادّ أسود كالكوز مُجخيًا، وقال بيده هكذا منكوسًا لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواه، وإن من دون ذلك بابًا مغلقًا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يُقتل أو يموت، حديث ليس بالأغاليط.

١٠٩- **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن حذيفة بن اليمان قال: إن الفتنة إذا كانت عرضت على القلوب، فأى قلب أنكرها أول مرة نكتت فيه نكتة بيضاء، وأى قلب لم ينكرها نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب فإن أنكرها الذى أنكرها أول مرة نكتت فيه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها الذى لم ينكرها أول مرة نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب، فإن أنكرها الذى أنكرها مرتين نكتت فيه نكتة بيضاء واشتد وصفا، فلم يضره فتنة أبدًا، وإن لم ينكرها الذى لم ينكرها فى المرتين الأولتين نكتت فيه نكتة سوداء فاسود قلبه كله، واربادّ ثم نكس فلم يعرف معروفًا ولم ينكر منكرًا.

١١٠- **حدثنا** سفيان عن أبى هارون المدينى قال: قال رسول الله ﷺ: **«كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرًا، والمنكر معروفًا؟»** قالوا: وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: **«نعم»**.

---

(١٠٩) حديث صحيح: أخرجه الحاكم (٤/ ٤٦٨/ ٨٤٤٦)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٧٢)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٧٤) عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن نبيط بن شريط عن حذيفة... الحديث، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى، والحديث أصله فى الصحيح.

(١١٠) حديث ضعيف جدًا: إسناد المصنف ضعيف، وأبى هارون المدنى: ثقة وقد أرسله، وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩/ ١٢٩/ ٩٣٢٥)، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى داود عن ياسين الزيات عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول الله: «كيف بكم إذا فسق شبابكم وطغى نساؤكم؟ قالوا: يا رسول الله. إن ذلك لكائن؟ قال: وشر من ذلك سيكون، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرًا والمنكر معروفًا؟». ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا ياسين، ولا عن ياسين إلا عبد المجيد تفرد به حريز ابن المسلم» ا.هـ. وهذا إسناد هالك، مداره على:
(١) ياسين الزيات: متروك حديثه منكر.
(٢) الأعمش: مدلس وقد عنعنه.

١١١- حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشني قال: من أشراط الساعة أن تنتقص العقول، وتعرب الأرحام، ويكثر الهم.

١١٢- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرة الحضرمي -أبي شجرة- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه».

١١٣- حدثنا بقية بن الوليد وأبو اليمان جميعًا عن جرير بن عثمان عن أبي الزاهرية قال: إذا قذف قوم بفتنة فلو كان فيهم أنبياء لافتتنوا، ينزع من كل ذي عقل عقله، ومن كل ذي رأيه، ومن كل ذي فهم فهمه، فيمكثون ما شاء الله، فإذا بدا لله رد عليهم عقولهم ورأيهم وفهمهم فيتلهفوا على ما فاتهم.

وقال بقية: على ما كان منهم.

١١٤- حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ «هرجا بين يدي الساعة حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه»، قالوا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: تنزع عقول أكثر أهل الزمان، ويخلف لها همياء من الناس يحسب أحدهم أنه على شيء وليسوا على شيء.

١١٥- حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعري يذكر نحوه، ولم يذكر فيه النبي ﷺ إلا في آخره: كما عهد إلينا نبينا ﷺ.

---

(١١١) إسناده ضعيف: مداره على سعيد بن سنان: سبق الكلام عليه.

(١١٢) إسناده ضعيف: مداره على سعيد بن سنان: سبق تفصيل الكلام فيه.

(١١٣) إسناده ضعيف: جرير بن عثمان: ترجم له ابن حجر في لسانه (٢/ ٣٠٤/ ١٩٦١) ولم يوثقه أحد، وهو من رجال الشيعة.

(١١٤) تقدم تخريجه بالتفصيل (رقم/ ١٠).

(١١٥) تقدم الكلام عليه تفصيلاً (١٠).

١١٦- حدثنا ابن المبارك عن المبارك عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: أخاف عليكم فتنًا كأنها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.

١١٧- حدثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى ذر عبد الرحمن بن فضالة قال: لما قتل قابيل هابيل مسخ الله عقله وخلع فؤاده فلم يزل تائهًا حتى مات.

١١٨- حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن جابر عن عامر عن حذيفة قيل له: أى الفتن أشد؟ قال: أن تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدرى أيهما تركب.

١١٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمار عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان يصبح الرجل بصيرًا، ويمسى وما يبصر بشفره.

١٢٠- حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن ابن مسعود قال: هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رسل جاء رسل، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.

١٢١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل سمع أبا موسى يقول:

---

(١١٦) إسناده ضعيف: الحسن البصرى: مدلس وقد عنعنه، ولم يسمع من ابن مسعود.

(١١٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد، مدلس التسوية وقد عنعنه. أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. أبو ذر عبد الرحمن بن فضالة: ترجم له البخارى فى تاريخه الكبير (٥/ ٢٠٦/ ٧١٤٤)، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (ترجمة/ ١٣٠٨)، ويبدوا أنه لا يعرف.

(١١٨) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٠٣/ ٣٧٥٥٨)، عن سفيان عن جابر عن عامر عن حذيفة... الحديث».

(١١٩) إسناده جيد: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٥١/ ٣٧١٣٦)، عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمار عن حذيفة... الحديث.

(١٢٠) إسناده ضعيف: يحيى بن أبى كثير: مدلس وقد عنعنه وهو لم يسمع من أحد من الصحابة لذا فهنا إرسال أيضًا.

(١٢١) حديث صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٢٤/ ٣٧٦٩٢). عن أبى وائل سمع أبا موسى يقول.... الحديث».

يا أيها الناس إنهـا فتنة باقرة تدع الحليم فـيها كأنما ولد أمـس، تأتيكم من مأمنكم كداء البطن لا يدرى أنى تُؤتى.

١٢٢- **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن أبى ثعلبة الخشنى قال: أبشروا بدنيا عـريضة تأكل أيمانكم، فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فـتنة بيضاء مسـفرة، ومن كان منكم على شك من ربه أتتـه فتنة سوداء مظلمة، ثم لم يبال الله فى أى الأودية سلك.

١٢٣- **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعـيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثـير ابن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تغرب العقول، وتنقص الأحلام، ويكثر الهم، وترفع علامات الحق، ويظهر الظلم»**.

١٢٤- **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش قال: حدثنى منذر الثورى عن عاصم ابن ضمرة عـن على رضي الله عنه قال: فى الفتنة الخامـسة العميـاء الصماء المطبقـة يصير الناس فيها كالبهائم.

١٢٥- **حدثنا** أبو ثور وعبد الرازق عن معـمر عن طارق عن منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على رضي الله عنه قال: فى الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم.

١٢٦- **حدثنا** ضمرة بن ربيـعة عن يحيى بن أبى عمرو الشـيبانى عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«الفتنة الرابـعة تعرك فـيها أمـتى عرك الأديم، يشتد فيها البلاء حتى لا يعرف فيها المعروف ولا ينكر فيها المنكر»**.

١٢٧- **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن ضـرار بن عمرو عن إسحاق بن

---

(١٢٢) **إسناده ضعيف:** ومداره على سعيد بن سنان: متروك وسبق توضيح حاله تفصيلاً.
(١٢٣) **إسناده ضعيف:** مداره على سعيد بن سنان: وهو متروك وسبق.
(١٢٤) تقدم تخريجه رقم (٧٧).
(١٢٥) تقدم تخريجه (٨٧).
(١٢٦) تقدم تخريجه (٨٧).
(١٢٧) **إسناده ضعيف:** مداره على:
(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.
(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة: متروك.
(٣) الراوى عنه: مجهول.

عبد الله بن أبى فروة عمن حـدثه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**تأتيكم من بعدى أربع فتن، فالرابعـة منها الصماء العمياء المطبقة تعرك الأمة فيـها بالبلاء عرك الأيم، حـتى ينكر فيهـا المعروف ويعرف فيـها المنكر، تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم**» .

١٢٨- حـدثنا أبو مـعـاوية عن الأعـمش عن عـدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليـمان قال: لوددت أن عندى مائة رجل قلوبهم من ذهب، فأصعد على صخرة فأحدثهم حديثًا لا تضرهـم فتنة بعده أبدًا، ثم أذهب فلا أراهم ولا يرونى.

١٢٩- حدثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامـة عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمار عن حذيفة قال: إن الفـتنة تعرض على القلوب فأى قلب أشربها نكتت فيـه نكتة سوداء، وأى قلب أنكرها نكتت فـيه نكتة بيضـاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفـتنة أم لا فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حرامًـا، أو حرامًا كان يره حلالاً فـقد أصابته؛ قـال: وقال حذيفة: إن الـرجل ليصبح بصيـرًا ويمسى ما يبصر بشفر.

١٣٠- حدثنا أبو عمر البـصرى عن أبى بيان المعافـرى عن تبيع عن كعب قال: إذا كان سنة ستين ومائة انتقص فيها حلم ذوى الأحلام ورأى ذوى الرأى.

١٣١- حدثنا هشيم أنا سيار عن الشعبى عن حذيفة بن اليمان قال: الفتنة حق وباطل يشتبهان فمن عرف الحق لم تضره الفتنة.

١٣٢- حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: ثنا أسيد بن المتشمس عن

---

(١٢٨) إسناده **صحيح**: أخرجـه ابن أبى شيـبة فى مصنـفه (٧/ ٤٥٤/ ٣٧١٥٧)، عن أبى معاوية مثل المصنف هنا.

(١٢٩) سبق تخريجه.

(١٣٠) إسناده **ضعيف**: مداره على:

(١) أبو عمر البصرى: مجهول.

(٢) أبو بيان المعافرى: مجهول.

(١٣١) إسناده **ضعيف**: الشعبى لم يسمع من حذيفة.

(١٣٢) سبق تخريجه فراجعه (١٠).

أبى موسى الأشعرى ﵁ قال: ذكر رسول الله ﷺ «فتنة بين يدى الساعة»، قال: قلت: وفينا كتاب الله؟ قال: «وفيكم كتاب الله»، قال: قلت: ومعنا عقولنا؟ قال: «ومعكم عقولكم».

١٣٣- حدثنا هشيم عن الشيبانى عن الشعبى أنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصارى جاء إلى حذيفة بن اليمان فقال: أخبرنا بأمر نأخذ به بعدك، فقال حذيفة: إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وتنكر ما كنت تعرف، فانظر الذى أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد.

١٣٤- حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة أى الفتن أشد؟ قال: تعرض على قلبك الخير والشر لا تدرى أيهما تركب.

١٣٥- حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبى عبلة قال: بلغنى أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير.

١٣٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبى جُحيفة عن على ﵁ قال: أقل ما تغلبون عليه من الجهاد؛ الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأى قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله.

١٣٧- حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن زبيد عن الشعبى عن أبى جحيفة عن على قال: إذا كان القلب لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرًا نكس فجعل أعلاه أسفله.

١٣٨- حدثنا ابن مهدى عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن أبى البخترى عن أبى مسعود قال: ما ظنكم بالقلب إذا نكس؟.

---

(١٣٣) إسناده صحيح: هشيم: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٤) إسناده حسن: سبق تخريجه (١١٨).

(١٣٥) إسناده حسن: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٤٣١)، عن هارون بن معروف عن ضمرة... الحديث.

(١٣٦) إسناده قوى: قيس بن راشد: لم أعرفه.

(١٣٧) إسناده صحيح.

(١٣٨) إسناده ضعيف: مداره على حكيم بن جبير: وهو ضعيف.

١٣٩- حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال: حدثني من سمع عبد الله بن بشر يقول: كـان يقال: كيف أنتم إذا رأيتم العـشرين رجلاً أو أكثر لا يُـرى فيهم رجل يهاب في الله تعالى.

٤- من رخص في تمني الموت لما يفشو في الناس من البلاء والفتن

١٤٠- حدثنا محـمد بن الحارث البـحراني عن محـمد بن عبـد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القـبر فيقول: لوددت أني مكان صـاحبه؛ لما يلقى الناس من الفتن».

١٤١- حدثنا ابن وهب عن يونس قال: حـدثني أبو حميد مـولى مسافع قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: ليأتين علـيكم يوم يمشي أحدكم إلى قبر أخيه فيقول: يا ليتني مكانه.

١٤٢- حدثنا ابن مهدي ووكـيع عن سفيان عن سلمـة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال: يأتي على الناس زمان يأتـي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حبًا للقاء الله ولكن يرى من شدة البلاء.

---

(١٣٩) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) بقية: وهو مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ صفوان بن عمرو: مجهول.

(١٤٠) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: مداره على:
(١) محمد بن الحارث البحراني: ضعيف.
(٢) محمد بن عبد الرحمن البيلماني: ضعيف.
لكن... ! الحديث صحيح فقـد أخرجه مسلم (الفتن/ ٥٣، ٥٤) رقم (١٥٧). عن أبي هريرة قال رسول الله: «لا تقوم الـساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيـقول: ياليتني مكانه» ا.هـ.

(١٤١) إسناده ضعيف: مداره على أبي حميد: مجهول.

(١٤٢) إسناده ضعيف: قال الهيـثمي في المجمع (٧/ ٢٨٢): «أخرجـه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهمـا رجال الصحيح غيـر أبي الزعراء الكبير، وثقـه ابن حبان وضعفـه غيره» ا.هـ. وأبو الزعراء الكبير: ضعيف.

١٤٣- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهرى قال: قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول: يا ليتنى مكانك»**.

١٤٤- حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد قال: أخبرنى الزبرقان عن أبى هريرة قال: ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من الغسل بالماء البارد فى اليوم القائظ، ثم لا يموت.

١٤٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: ليأتين على الناس زمان يجىء الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنى أن يكون فيه مكان صاحبه، ليس به حبًا للقاء الله، يعنى لما يرى من البلاء.

١٤٦- حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله نحوه.

١٤٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى يأتى الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنى أن يكون مكان صاحبه.

١٤٨- حدثنا جنادة بن عيسى الأزدى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أبى عَذَبة الحضرمى قال: إن طال بكم عمر فيوشك بالرجل منكم أن يأتى قبر

---

(١٤٣) حديث صحيح: وإسناد المصنف فيه الزهرى عن أبى هريرة، أغلب ظنى أنه لم يسمعه منه ولكن... ! الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه (الفتن/ ٥٣) رقم (١٥٧) عن أبى هريرة مرفوعًا... بنحوه.

(١٤٤) إسناده قوى.

(١٤٥) إسناده صحيح: وقد صح مرفوعًا عن النبى سيأتى (رقم/ ١٤٧).

(١٤٦) سبق تخريجه (١٤٥).

(١٤٧) إسناده صحيح: وقد صح مرفوعًا: أخرجه مسلم فى صحيحه (الفتن/ ٥٤) رقم (١٥٧) من طريق أبى إسماعيل عن أبى حازم عن أبى هريرة قال رسول الله: «والذى نفسى بيده، لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه، ويقول: يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء» ا.هـ.

(١٤٨) إسناده ضعيف: مداره على: أبو عذبة الحضرمى: قال ابن حجر فى لسانه (٨/ ٨٩/ ٧٩٤): «مجهول».

أخيه فيتـمعك عليه، ويقول: يا ليتني كنت مكانك، قد نجـوت، قد نجوت، فقال غلام حـدث من القوم: وعم ذاك يا أبا عذبة؟ قـال: تدعون إلى عدو من ناحـية فبينما أنت كذلك تدعون إلى ناحية أخرى وعدو آخر، فبينما أنتم كذلك إذ دعيتم إلى عدو آخر، فلا تدرون إلى أى عدوكم تنفرون، فيومئذ يكون ذلك.

١٤٩- حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمى عن أبى عَـذَبَة الحضرمى قال: إن طال بكم عمـر قليل فليوشك بالرجل أن يأتى قبر حميـمه فيتمعك عليه، يقول: يا ليـتنى مكانك، قد نجوت قد نجوت به، فذكر نحو الحديث الأول.

١٥٠- حدثنا بقيـة بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مـريم عن المشيـخة عن كعب قال: يوشك أن يستصعب البحر حـتى لا تجرى فيه جارية، ويستصعب البر حتى لا يستطيع أحد يأوى إلى بيت.

١٥١- حدثنا ابن وهب ورشدين جـميـعًا عن ابن لهيـعة عن عـياش بن عباس عن أبى عبـد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمـرو ﷺ قال: ليأتين على الناس زمان يتـمنى المرء أنه فى فلك مشـحون هو وأهله يموج بهم فى البـحر من شدة ما فى الأرض من البلاء.

١٥٢- حدثنا رشدين عن ابن لهـيعة عن حـفص بن الوليد عن هلال بن عبد الرحمن القـرشى عن عبد الله بن عمرو سمعـه يقول: يأتى على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم.

---

(١٤٩) إسناده ضعيف: فيه أبو عذبة الحضرمى: وهو مجهول.

(١٥٠) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) أبى بكر بن أبى مريم: ضعيف.
(٣) المشيخة: مجهولين.

(١٥١) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن.

(١٥٢) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين بن سعد: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف ومدلس وقد عنعنه.

١٥٣- حدثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس السكونى عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: لن تروا من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلاّ شدة، ولن تروا من الأئمة إلاّ غلظة، ولن تروا أمرًا يهولكم إلا حقره بعده أشد منه.

١٥٤- حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: يوشك أن يكون الموت أحب إلى العلماء من الذهبة الحمراء.

١٥٥- حدثنا حسين بن حسن البصرى عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كنا نتحدث أن أول ما يرفع عن الناس الإلفة.

١٥٦- حدثنا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقلت: يا رسول الله متى ذلك؟ فقال: «إذا لم يأمن الرجل جليسه».

١٥٧- حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة قال: كان يأتى على الناس زمان لا يقر فيه عين الحكيم.

١٥٨- حدثنا ابن عيينة وابن فضيل جميعًا عن حصين عن سالم بن أبى

---

(١٥٣) إسناده جيد.

(١٥٤) إسناده جيد.

(١٥٥) إسناده حسن: عمير بن إسحاق القرشى: مقبول.

(١٥٦) حديث حسن: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٧٢٧)، وأحمد (١/ ٤٤٨)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٠/ ٨، ٩/ ٩٧٧٤)، والحاكم فى مستدركه (٤/ ٤٢٦، ٤٢٧/ ٨٣١٤)، عن عبد الرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا... الحديث طويل. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى. وقال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٠٢): «رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات»، وهذا إسناد حسن مداره على: إسحاق بن راشد: وهو الجزى الحرانى والخلاصة فى حاله هى:

(١) صدوق.

(٢) إذا روى عن الزهرى فحديثه ضعيف. وهذا ليس منها فرجع إلى الصدق.

(١٥٧) إسناده صحيح.

(١٥٨) إسناده حسن.

الجعد عن معاذ بن جبل ﷺ قـال: إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه، والمال يعطى على الكذب، وظهر الشك والتلاعن، وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت.

١٥٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمـة سمع أبا هريرة يقـول: يوشك أن يأتى على الناس زمـان يكون الموت أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء.

١٦٠- حدثنا ابن مهدى عن سفـيان عن الأعمش عن زيد بن وهب سمع عبد الله قال: إن للفتنة وقفات وبعثات فمن استطاع أن يموت فى وقفاتها فليفعل.

١٦١- قال سفـيان وأنا الحارث بن حصيـرة عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: وقفاتها إذا أغمد السيف وبعثاتها إذا سل السيف.

١٦٢- حـدثنا ابن المبـارك عن زائدة عن الأعـمـش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: للفتنة وقفات وبعثات، فمن استطاع منكم أن يموت فى وقفاتها فليفعل.

١٦٣- حـدثنا أبو خـالد الأحمـر سليمـان بن حـبان الكوفى عن عـاصم الأحول عن أبى عثمان قال: كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسًا إذ وقع عليه خرو عصفور فقال: ها بإصبعه، ثم قال: لموت ولدى وأهلى أهون علىّ من هذا، قال: فوالله ما درينا ما أراد بذلك حتى وقعت الفتن، فقلنا هذا حذر عليهم.

١٦٤- حـدثنا ابن المبارك عن المبارك بـن فضالة عن الحسن سمـعه يقول:

---

(١٥٩) إسناده ضـعـيف: أخـرجـه أبو نعـيم فى الحليـة (١/ ٣٨٤)، والحـاكم (٤/ ٥١٨/ ٨٥٨١). عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كـثير عن أبى سلمة سـمع أبا هريرة يقول... الحديث». قال الحاكم: وصحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبى وهو كما قالا.

(١٦٠) إسناده ضعيف: الأعمش مدلس وقد عنعنه.

(١٦١) إسناده صحيح: سيأتى تخريجه (١٦٢).

(١٦٢) إسناده جيد: أخـرجه ابن أبى شيبـة فى مصنفه (٧/ ٤٤٨/ ٣٧١٠٧)، (٧/ ٤٧٥/ ٣٧٣٣٤)، والحـاكم فى مسـتـدركـه (٤/ ٤٣٣/ ٨٣٣٣)، (٤/ ٤٦٤/ ٨٤٣٥) عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة... الحديث بنحوه» ا.هـ.

(١٦٣) إسناده حسن: أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان الكوفى: صدوق يخطئ.

(١٦٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٨٢٩)، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ١٣٣) من طريق أبى الوليد عن مبارك بن فضالة.

أخبرني أبو الأحوص قال: دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنًا فجعلنا نتعجب من حسنهم، فقال عبد الله: كأنكم تغبطونني بهم؟ قلنا: والله إن مثل هؤلاء غبط بهم الرجل المسلم، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير وقد عشش فيه الخطاف وباض فيه، فقال: والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إليّ من أن يَخُرّ عش هذا الخطاف فينكسر بيضه. قال ابن المبارك: خوفًا عليهم من الفتن.

١٦٥- حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد أن أبا الزبير أخبره أن أبا الطفيل حدثه أن حذيفة بن اليمان قال: كيف أنت وفتنة أفضل الناس فيها كل غني خفي؟ فقال أبو الطفيل: كيف وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح ويُرمى به كل مرمى؟ فقال حذيفة: كن إذًا كابن مخاض لا حلوبة فيُحلب، ولا ركوبة فيركب.

١٦٦- حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبان قال: سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يذكر عن النعمان بن مقرن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة إليّ**».

١٦٧- حدثنا ابن المبارك عن محمد بن مسلم قال: سمعت عثمان بن أوس يحدث عن سليمان بن هرم عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: أحب شيء

---

(١٦٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٥١/ ٣٧١٣٦).

(١٦٦) إسناده ضعيف جدًا والحديث صحيح، ومدار هذا الإسناد على: أبان: هو ابن عياش وهو متروك. والحديث صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن/ ١٣٠) رقم (٢٩٤٨). والترمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥)، وأحمد في مسنده (٥/ ٢٧)، والطبراني في معجمه الكبير (٢٠/ ٣١٢، ٣١٣/ ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤)، والآجري في الشريعة (٨١)، وأبي عمرو الداني في السنن الواردة (١٦٤، ١٦٥، ١٦٦) كلهم عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعًا... الحديث.

(١٦٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٥٣١، ٥٣٢) حديث (١٥١٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (١٦٠). كلهم عن محمد بن مسلم الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن سليمان بن هرم عن عبد الله ابن عمر قال: «...» الحديث. وهذا الإسناد ضعيف، ومداره على: سليمان بن هرم: قال الذهبي: قال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال العقيلي: مجهول.

إلى الله تعالى الغرباء، قيل: أى شىء الغرباء؟ قال: الذين يفرن بدينهم يجمعون إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

٥- ما يذكر من ندامة القوم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى الفتنه وبعد انقضائها وما تقدم اليهم فيها

١٦٨- حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن شوذب قال: سمعت مالك بن دينار عن أبى محمد عن أبى كنانة قال: قدم علينا الزبير وأصحابه ونحن مملوكون لربيعه، فلحق سادتنا بعلى فاجتمعنا وقلنا: عسى أن يخرجنا هؤلاء ويجىء سادتنا مع على، وكيف نقاتلهم، ثم قلنا: نخرج فإذا التقينا لحقنا بهم، ثم قال بعضنا: لا نأمن ألا نطيق ذلك ولكن نستأذنهم فإن أذنوا لنا انطلقنا آمنين، وإلا كنا على رأينا، فأتينا الزبير بن العوام بجماعتنا فقلنا له: مع من تكون العبيد؟ قال: مع مواليهم، قلنا: فإن موالينا مع على، قال: وكأنما ألقمناه حجراً، فمكثنا ساعة ثم قال: لقد حُذرنا هذا.

١٦٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح أن عليًا رضي الله عنه قال حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال: لو ددت أنى مت قبل هذا بعشرين سنة.

١٧٠- حدثنا ابن المبارك عن ابن شوذب عن أبى التياح عن الحسن قال: لودّ علىّ أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ عمار أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ طلحة أنه لم يعمل ما عمل، ولودّ الزبير أنه لم يعمل ما عمل، هبطوا على قوم متوشحى مصاحفهم أهل آخرة فسيّفوا بينهم.

١٧١- حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخًا يحدث

---

(١٦٨) إسناده ضعيف: فيه أبو كنانة: مجهول.

(١٦٩) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٤٤/ ٣٧٨١٣) عن أبى صالح أن عليًا رضي الله عنه قال: ..... الحديث.

(١٧٠) إسناده حسن.

(١٧١) إسناده ضعيف: والحديث حسن: مدار هذا الحديث على شيخ عيسى بن عمر: وهو مجهول، والحديث أخرجه ابن أبى حاتم كما فى تفسيره، كما ذكره ابن كثير فى تفسيره =

عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمر ولم أره أحال على أحد دونه: كنت أقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[الزمر: ٣٠- ٣١]. وكنت أرى أنها فى أهل الكتاب حتى كبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا.

١٧٢- حدثنا ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[الأنفال: ٢٥]. قال: والله لقد علم أقوام حين نزلت أنه يشخص لها فوج.

١٧٣- حدثنا ابن المبارك عن معمر عن على بن زيد بن جدعان عن الحسن عن قيس بن عُباد قال: قلت لعلى ﷺ: أعهد إليك رسول الله ﷺ فى هذا الأمر شيئًا؟ فقال: ما عهد إلىّ فى ذلك عهدًا لم يعهده إلى الناس، ولكن الناس وثبوا على عثمان ﷺ فقتلوه، فكانوا فيه أسوأ صنيعًا وأسوأ فعلاً منى، فرأيت أنى أحق بها، فوثبت عليها، فالله أعلم أخطأنا أو أصبنا.

١٧٤- حدثنا عبد الرازق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن على ﷺ قال: ما عهد إلينا فى الإمارة عهدًا نأخذ به إنما هو شيء رأيته فإن يك صوابًا فمن الله، وإن يك خطأ فمن قِبَلِ أنفسنا.

١٧٥- حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن أبى هاشم القاسم بن كثير ثنا

= (٤/ ٥٤)؛ وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (١٨) وعزاه ابن كثير فى تفسيره (٤/ ٥٤) للنسائى. كلهم عن منصور بن سلمة قال حدثنا يعقوب القمى عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: .... الحديث بنحوه. يعقوب القمى، وجعفر بن أبى المغيرة: كلاهما صدوق يهم.

(١٧٢) إسناده صحيح.

(١٧٣) إسناده ضعيف: أخرجه أبو داود فى سننه (٤٦٦٢)، وأحمد فى مسنده (١/ ١٤٢). عن على بن زيد بن جدعان عن الحسن عن قيس بن عُباد قال قلت لعلى... الحديث» وهذا إسناد ضعيف مداره على: على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

(١٧٤) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٨٠١٥). عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن على... الحديث، وشيخ الأسود بن قيس: مجهول.

(١٧٥) إسناده ضعيف: مداره على =

قيس الخارفى سمع عليًـا يقول: أصابتنا فتنة بعد أبى بكر وعمـر ﷺ، فهو ما شاء الله.

١٧٦- حدثنا ابن المبارك عن شعـبة ثنا محمـد بن عبيد الله الثـقفى قال: سمعت أبا الضحى يذكر عن الحسن بن على أنه قال لسليمان بن صُرد: لقد رأيت عليًا حين اشتـد القتال وهـو يلوذ بى ويقول: يا حسن لوددت أنـى مت قبل هذا بعشرين سنة.

١٧٧- حدثنا ابن المبارك عن عـيسى بن عمر قال: حـدثنى حوط بن يزيد قال: حدثنى زيد بن سلمـة قال: حدثنى سليمان بن صُرد الخـزاعى قال: قال لى حسن بن عـلى ﷺ: لقد رأيت عليًا حـين أخذت السيـوف مأخذهـا من الرجال يتغوث لى تغوثًا، ويقول: يا حسن ليتنى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

١٧٨- حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حـدثنى محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى عن عمه عن سليمان بن صُرد عن حسن بن على قال: أراد أمير المؤمنين على أمرًا فتتابعت الأمور فلم يجد منزعًا.

١٧٩- حدثنا محمد بن يزيد عن العـوام بن حوشب عن رجل حدثه عن سليمان بن صُرد عن حسن بن على، سمع عليًا ﷺ يقول حين نظر إلى السيوف قد أخذت القوم: يا حسن أكل هذا فينا، فيا ليتنى مت قبل هذا بعشرين أو أربعين سنة.

١٨٠- حدثنا هشيم عن حصين عن أبى وائل عن مـسروق قال: لما نشب

=(١) القاسم بن كثير: مقبول. أى حديثه يحتاج لمتابع لقبوله وإلا فضعيف حتى يتابع.

(٢) قيس الخارقى: مقبول.

(١٧٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شـيبة فى مصنفه (٧/ ٥٤٦/ ٣٧٨٢٤). عن شـعبة عن ابن عون عن أبى الضحى... بنحوه.

(١٧٧) السابق.

(١٧٨) إسناده صحيح: محمد بن عـبد الله بن أبى يعقوب الضبى: ثقة وثقـه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازى.

(١٧٩) إسناده ضعيف: والأثر صحيح: مداره على شيخ العوام بن حـوشب: مجهول ولكنه صحيح بسابقه.

(١٨٠) إسناده صحيح.

الناس في أمر عثمان ﷺ، أتيت عائشة ﷺ فقلت لها: إياك أن يستنزلوك عن رأيك، فقالت: بئس ما قلت يا بني، لأن أقع من السماء إلى الأرض إلى غير عذاب الله أحب إليّ من أن أعين على دم رجل مسلم، وذلك أني رأيت رؤيا، رأيتني كأني على ظرب وحولي غنم أو بقر ربوض، فوقع فيها رجال ينحرونها حتى ما أسمع لشيء منها خوار، قالت: فذهبت أنزل من الظرب فكرهت أن أمر على الدماء فيصيبني منها شيء، وكرهت أن أرفع ثيابي فيبدو مني ما لا أحب، فبينا أنا كذلك إذ أتاني رجلان، أو ثوران، واحتملاني حتى جازا بي تلك الدماء؛ قال حصين: فحدثنا أبو جميلة قال: رأيت يوم الجمل حيث عقر بها بعيرها، أتاها عمار ومحمد بن أبي بكر فقطعا الرحل، ثم احتملاها في هودجها حتى أدخلاها دار أبي خلف، فسمعت بكاء أهل الدار على رجل أصيب يومئذ، قالت: ما هؤلاء؟ قالوا: يبكون على صاحبهم، قالت: أخرجوني أخرجوني.

١٨١ - حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عائشة ﷺ: أنها رأت كأنها على ظرب وحولها غنم وبقر ربوض، فوقع فيها رجل. فقصت ذلك على أبي بكر ﷺ، فقال: لئن صدقت رؤياك ليقتلن حولك فئة من الناس.

١٨٢ - حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال: حدثني رجل من قومي يقال له جُميع قال: دخلت مع أمي على عائشة ﷺ، فقالت لها أمي: ما كان مسيرك يوم الجمل؟ قالت: كان قدراً.

١٨٣ - حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي

---

(١٨١) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) مجالد بن سعيد: وهو ضعيف.
(٢) الشعبي: ثقة لكنه لم يسمع من عائشة.

(١٨٢) إسناده ضعيف: مداره على جميع وهو ضعيف: وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥٤٣/ ٣٧٨٠٨) قال: حدثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن عائشة أنها سئلت عن مسيرها فقالت: «كان قدراً» ا.هـ. وهذا إسناد لين، عبيد بن سعد إن كان هو الطائفي فهو مقبول وإلا كان مجهول.

(١٨٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥٤١/ ٣٧٧٩٠).

فائدة هامة:

قال الإمام القرطبي في التذكرة (ص٤٩٧، ٤٩٨):

سعيـد الخدرى أنه سئل عن على وطلحة والزبير، فـقال أبو سعيد: أقـوام سبقت لهم سوابق وأصابتهم فتنة، فردوا أمرهـم إلى الله.

١٨٤- حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عـن يزيد بن أبي حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون من أصحابى -يعنى الفتنـة التى كانت بينهم- يغفرها الله لهم لسابقتهم، إن اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبهم الله فى نار جهنم».

= «قال علماؤنا رحـمة الله عليهم: كان مـحمد بن مسلمة ﷺ ممن اجـتنب ما وقع بين الصحابة من الخلاف والقتال، وأن النبى ﷺ أمره إذا كان ذلك أن يتخذ سيفًا من خشب ففعل وأقام بالربذة.

وممن اعتـزل الفتنة أبو بكرة، وعبد الله بن عـمر، وأسامة بن زيد، وأبو ذر، وحـذيفة، وعمران بن حصين، وأبو موسى، وأهبان بن صيفى، وسعد بن أبى وقاص وغيرهم.

ومن التابعين: شريح، والنخعى، وغيرهما ﷺ.

قلت - القرطبى - هذا وكانت تلك الفتنة والقتال بينهم على اجتهاد منهم، فكان المصيب منهم له أجران والمخطئ له أجر، ولم يكن قتال على الدنيا، فكيف اليوم الذى تسفك فيه الدماء باتباع الهوى طلبًا للملك والإستكثار من الدنيا. فواجب على الإنسان أن يكف اليد واللسان عند ظهور الفتن والبلايا والمحن نسأل الله السلامة والفوز بدار الكرامة» اهـ.

(١٨٤) حديث ضعيف: إسناد المصنف ضعيف مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن.

(٢) يزيد بن أبى حبيب: أخرجه مرسل عن النبى.

وأخرجه مرفوعًا بنحوه أحمـد بن منيع فى مسنده أخرجه ابن حجر فى لسانه (٧/ ١٥٨) وابن عـدى فى الكامل فى الضعـفـاء (٨/ ١٣٢)، والذهبى فى ميـزانه (٥/ ٣١٣) عن أحمد بن منيع ثنا منصور بن عمار ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخبر عن حذيفة ﷺ، قال رسول الله: «يكون لأصحابى بعـدى زلة يغفر الله لهم بسابقتهم معى، ثم يعمل بها قوم يكبهم الله فى النار على مناخرهم». وهذا حديث ضعيف مداره على:

(*) منصور بن عمار الواعظ ابن السرى خراسانى ويقال بصرى والخلاصة فيه:

(١) هو عابد وزاهد وفاضل.

(٢) ضعيف فى الحديث وهذه آفة العباد وقد سبق الحديث عنها.

(٣) إذا روى عن غير ابن لهيعة كان ضعفه أشد.

(*) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث وهو ضعيف:

(*) يزيد بن أبى حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(*) ابن المبارك أصح رواية من منصـور بن عمار فى ابن لهيعـة، وعليه فالمرسلة أصح، وأخرجـه الطبرانى فى معجـمه الأوسط (٣/ ٣٠٠/ ٣٢١٩)، قال: حدثنا بكر قال نا =

١٨٥- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبى هاشم عن سعيد بن قيس الخارفى قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر. وثلث عمر، ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله.

١٨٦- حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب قال: قيل لعلى رضي الله عنه؛ إنهم سيسألونا عن عثمان فما تقول؟ قال: قولوا: كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم آتقوا وآمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين.

١٨٧- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ.

والعوام عن إبراهيم التيمى عن النبى ﷺ أنه قال لأزواجه: «أيتكن التى

= إبراهيم بن أبى الفياض البرقى قال نا أشهب بن عبد العزيز قال نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله: بنحوه، ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن مشرح إلا ابن لهيعة، ولا عن ابن لهيعة إلا أشهب تفرد به إبراهيم، وهذا إسناد واه، مداره على:

(١) إبراهيم بن أبى الفياض البصرى: ترجم له ابن حجر فى لسانه (١/ ١٨٤/ ٢٦٧): «قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أشهب مناكير» ا.هـ.

(٢) مشرح بن هاعان: مقبول.

(١٨٥) إسناده ضعيف: ليث بن أبى سليم: ضعيف.

(١٨٦) إسناده صحيح.

(١٨٧) إسناده صحيح: أخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٩٧/ ٢٤٩٣٥) عن شعبة عن إسماعيل ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عائشة... بنحو ما هنا. وأخرجه أحمد فى مسنده (٦/ ٥٢/ ٢٤١٣٥)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٧/ ٥٣٦/ ٣٧٧٦٠)، وأبو يعلى فى مسنده (٤/ ٢٦٣-٢٦٤/ ٤٨٤٨)، وابن حبان (٤٥٣)، البزار (٤/ ٩٤/ ٣٢٧٥- كشف الأستار). والحاكم فى مستدركه (٣/ ١٢٠/ ٤٦١٣). كلهم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: «مرت عائشة بماء لبنى عامر يقال له الحوأب، فنبحت عليها الكلاب فقالت: ما هذا؟ قالوا: ماء لبنى عامر فقالت: ردونى: سمعت رسول الله يقول: كيف بإحداكن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب» وهذا إسناد صحيح، قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٣٤): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح» ا.هـ.

تنجها كلاب الحوأب؟» فلما مرت عائشة نبحت الكلاب، فسألت عنه فقيل لها: هذا ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، قيل لها: يا أم المؤمنين إنما تصلحين بين الناس.

١٨٨- حدثنا عبد الرازق عن ابن طـاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لنسائه: «أيتكن التي تنبـحها كـلاب ماء كذا وكـذا؟ إياك يا حمـيراء»، يعنى عائشة.

١٨٩- حدثنا عبد الرازق عن ابن عيـينة عن عمار الدهنى عن أبى الهذيل أن ابن مسعود وحذيفة كانا جالسين ومُرّ بامرأة على جمل قد أحدثت حدثًا، فقال أحدهما لصـاحبه: لهى هى؟ قال الآخر: لا، إن حول تلك بارقـة، يعنون عائشة رضي الله عنها.

١٩٠- حدثنا ابن عيـينة عن يونس عن الحـسن قال: قـال قيس بن عـباد لعلى: أمرك هذا شيء عـهده إليك رسول الله ﷺ أم رأى رأيته، فقـال على: ما تريد إلى هذا؟ فقال: ديننا، ديننا، فقال: ما هو إلا رأى رأيته.

١٩١- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل سمع حذيفـة بن اليمان يقول: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم، أتصـدقونى؟ قالوا: أوحق ذلك؟ قال: حق.

١٩٢- حدثنا ابن مهـدى عن جرير بن حـازم، سمع الحسـن يحدث عن الزبيـر بن العوام رضي الله عنه قـال: نزلت هذه الآية: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

---

(١٨٨) إسناده ضعيف: أخرجـه عبد الرزاق فى مصنفـه (٣٧٠٥). وطاووس عن رسول الله مرسل، ولفظة: «إياك يا حميراء» منكرة.

(١٨٩) إسناده حسن: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٧٠٧).

(١٩٠) إسناده ضعـيف: الحسن البـصرى: مـدلس ولم يصرح ويبـدو لى أنه ما حـضر هذه القصة.

(١٩١) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣٧٠٥).

(١٩٢) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (١/ ١٦٧) والطبرى فى تفسيره (٩/ ٢١٨)، عن الحسن يحدث عن الزبير بن العوام... الحديث بنحوه. والحسن: هو البصرى مدلس وقد عنعنه.

ظلموا منكم خاصة﴾، ونحن يومئذ متوافرون، فجعلنا نعجب ما هذه الفتنة، ونقول: أى فتنة تصيبنا ما هذه حتى رأيناها.

١٩٣- حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: قال على ﷺ إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾[الحجر: ٤٧].

١٩٤- حدثنا عبد الوهاب عن أيوب وخالد جميعًا عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن مرة بن كعب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها، فمر عثمان بن عفان فقال: «هذا يومئذ على الهدى»، فقمت إليه فأخذت بعضديه، وأقبلت بوجهه على رسول الله ﷺ وحسرت عن رأسه، وكان متقنعًا فى ثوب، فقلت: يا رسول الله هذا؟ قال: «هذا»، فإذا هو عثمان بن عفان. وقال خالد: كعب بن مرة، ولم يذكر أبا الأشعث الصنعانى.

١٩٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: أيها الناس اتهموا رأيكم، فوالله لقد رأيتنى يوم أبى جندل، ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمركم هذا. قال الأعمش: وكان شقيق إذا قيل له: أشهدت صفين؟ قال: نعم وبئست الصفون.

---

(١٩٣) حديث صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٣٩/ ٣٧٧٨٤)، والطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧١) من طرق عن على.... بنحوه.

(١٩٤) حديث صحيح: أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧١٣)، وأحمد فى مسنده (٤/ ٢٣٦/ ١٧٩٨٦)، والحاكم فى مستدركه (٣/ ١٠٢/ ٤٥٥٢)، عن أبى قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى قال أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب النبى ﷺ فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت، وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فى ثوب فقال: «هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا؟ قال: نعم» ا.هـ. واللفظ للترمذى قال الترمذى: «هذا حديث حسن صحيح» ا.هـ. وقال الحاكم: «وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى، وهو كما قالوا. وللحديث طرق أخرى.

(١٩٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٥٠/ ٣٧٨٦٠)، وقول الأعمش عن شقيق أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٤٩/ ٣٧٨٥١)، وإسناده صحيح.

١٩٦- حدثنا عبـد الرازق عن سفيان عن الأسـود بن قيس عن رجل عن على ﷺ، أنه قال يوم الجـمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عـهدًا نأخذ به فى الإمارة، ولكن شيء رأيناه من قِـبَلِ أنفسنا، فإن يك صـوابًا فمن الله وإن يك خطأ فمن قِـبَلِ أنفسنا، ثم استخـلف أبو بكر فأقام واستـقام، ثم استخلف عـمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه، ثم إن أقوامًا طلبوا الدنيا، يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء.

١٩٧- حدثنا ابن أبى غنيّة عن أبيه عن الحكم عن أبى وائل قال: سمعت عمـارًا على هذا المنبـر يقول: إن عائـشة لزوجة نبـيكم ﷺ فى الدنيا والآخرة، ولكنه بلاء ابتليتم.

١٩٨- حدثنا ابن نمير عن عبد العزيز بن سـياه قال: حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل قال: قام سـهل بن حُنيف بصفين فقال: يا أيهـا الناس اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً لقاتلنا فى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين.

١٩٩- حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبـد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفـة بن اليمـان ﷺ قال: قـال رسول الله ﷺ: «ليردن عـلى الحوض أقوام حـتى إذا عرفـتهم وعـرفونى اخـتلجوا دونى، فـأقول: يا رب أصـحابى أصحابى، فيقول إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

---

(١٩٦) إسناده ضعيف: قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٧٥): «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح» ا.هـ.

(١٩٧) حديث حسن: ابن أبى عـيينة هو: يحيى بن عبد الملك بن حمـيد بن أبى غنية، وهو صدوق، وأبوه: ثـقة، وللحديـث طريق أخرى عن عـمار أيضًا عـند ابن أبى شيـبة فى المصنف (٧/ ٥٣٧/ ٣٧٧٧٢).

(١٩٨) إسناده حسن: عبد العزيز بن سياه: صدوق.

(١٩٩) حديث صحيح: أخرجه مسلم فى صحيـحه (الفضائل/ ٣٢) رقم (٢٢٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٨٨/ ٢٣١٨٣)، (٥/ ٣٩٧/ ٢٣٢١٠)، (٥/ ٤٠٠/ ٢٣٢٨٦)، وابــن أبـــى عاصم فى السنة (٧٦١). والبخـارى معلقًا مجزومًا به. كلهم عن الحـصين عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان مرفوعًا... الحديث».

٢٠٠- حدثنا عيسى بن يونس وابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال: هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون.

٢٠١- حدثنا عتاب بن بشير عن خُصيف عن مجاهد عن عائشة ﵂ قالت: دخلت على رسول الله ﷺ، وعثمان بين يديه يناجيه، فلم أدرك من مقالته شيئًا، إلا قول عثمان: أظلمًا وعدوانًا أظلمًا وعدونًا يا رسول الله؟ فما دريت ما هو حتى قتل عثمان، فعلمت أن النبى ﷺ إنما عنى قتله، قالت عائشة: وما أحببت أن يصل إلى عثمان شيء إلا وصل إلىّ مثله، غير أن الله علم أنى لم أحب قتله، ولو أحببت قتلة لقتلت، وذلك لما رمى هودجها من النبل حتى صار مثل القنفذ.

٢٠٢- حدثنا المطلب بن زياد ثنا كثير أبو إسماعيل عن ابن عباس قال: دخلت على عائشة ﵂ فقلت: السلام عليك يا أمه قالت: وعليك يا بنى، قال: قلت لها: ما أخرجك علينا مع منافقى قريش؟ قالت: كان ذلك قدرًا مقدورًا.

٢٠٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وخالد الحذاء عن الحسن قالا: قال على ﵁: إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى: ﴿إخوانا على سرر متقابلين﴾.

---

(٢٠٠) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٤٥٧/ ٢٧٩٥٤). وإسناده صحيح، زاد ابن أبى شيبة فى المتن قوله «. . . فأجمع رأيهم على أنهم لا يقاد ولا يودى ما أصيب على تأويل القرآن إلا مال يوجد بعينه» ا.هـ.

(٢٠١) إسناده ضعيف: مداره على:ـ

(١) عتاب بن بشير: والخلاصة فيه

(١) هو صدوق.

(٢) إذا روى عن حصيف فأحاديثه مناكير.

(٣) مات سنة تسعين ومائة.

(٢) مجاهد: هو ابن جبر المكي: ثقة أنكر سماعه من عائشة أبو هاشم وأثبت سماعه من الصحابة ابن المدينى وقال ابن حجر: وقع التصريح بسماعه منها عند البخارى فى صحيحه أهـ» وهو الصواب.

(٢٠٢) إسناده قوي:

(٢٠٣) إسناده صحيح: وأخرجه الطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧٠) بأسانيد أخرى.

٢٠٤- حدثنا وكيع عن أبان البجلى عن ربعى بن حـراش قال: قام جنيد ابن السوداء إلى على فقال: الله أعدل من ذلك، فـصاح به على صيحة ظننت أن القصر هُدّ، ثم قال: إن لم يكن نحن هم، فمن هم؟.

٢٠٥- حدثنا ابن مهدى عن مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال: حدثتنى عمتى ضَبْثم عن سليمان بن صُرد قال: بلغنى عن أمير المؤمنين على ذرواً من قول تشذر علىّ به من شتم وإيعاد، فسـرت إليه جواداً فأتيته حين رفع يده من الجمل، فلقيت الحسن بن على، فـقلت: إنه بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر إلىّ به من شتم وإيعـاد، فسرت إليه جواداً فأتيتـه لأعتذر إليه، أو أتنصل إليه، فـقال: يا سليـمان والله لأميـر المؤمنين كان أكره لهـذا من دم سِنِّيه، إن أمـير المؤمنين أراد أمراً فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعًا، وسأكفيك أمير المؤمنين.

٢٠٦- حدثنا ابن مهدى عن أبى عـوانة عن إبراهيم بن محمد بـن المنتشر عن أبيه عن عـبيد بن نُضيلة عن سليـمان بن صُرد قال: أتيت عليًـا حين فرغ من الجمل، فلما رآنى قال: يا بن صُـرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت، كيف ترى الله صنع؟ قلت: يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين، وقـد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيـها عدوك من صديقك، فلـما قام قلت للحسن بـن على: ما أراك أغنيت عنى شيئًا، وقد كنت حريصًا أن أشهد مـعه؟! فقال: هذا يقول لك، ما تقول وقد قال لى يوم الجـمل حين مـشى الناس بعـضهـم إلى بعض: يا حـسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك؟ والله ما أرى بعد هذا من خير.

٢٠٧- حدثنا ابن مهدى عن سفيـان عن أبيه عن أبى يعلى عن محمد بن على قال: قال على ﷺ: لو سيرنى عثمان إلى صرار لسمعت له وأطعت.

---

(٢٠٤) إسناده حسن: أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٣) والطبرى فى تفسيره (٧/ ٥٧٠). عن ربعى ابن خراش.

(٢٠٥) إسناده ضعيف: عمة خيثم: هذه مجهولة.

(٢٠٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٤٢/ ٣٧٨٠١). عن أبى عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عـبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال أتيت عليًا. . . الحديث».

(٢٠٧) إسناد جيد: أخرجه ابن أبى شيبـة فى مصنفه (٧/ ٥٢٣/ ٣٧٦٨٨). عن عبد الرحمن ابن مهدى بنحوه.

٢٠٨- حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله لوددت أنى لم أذكر عثمان بكلمة قط، وأنى عشت فى الدنيا برصاء سالخ، ولإصبع عثمان الذى يشير بها إلى السماء خير من طلاع الأرض من على.

٢٠٩- حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى رضي الله عنه قال: رفع رسول الله ﷺ قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفىء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول: «وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا؟» فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : والله لوددنا لو أكثر الله منه، وصبر من صبر وفتن من فتن، فقال رسول الله ﷺ : «لعلك تكونَ فيه شر مفتون» .

٢١٠- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو عمرو القسملى عن بنت أهبان الغفارى أن عليًا رضي الله عنه أتى أُهبان فقال: ما يمنعك أن تتبعنا؟ فقال: أوصانى خليلى وابن عمك ﷺ أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف، فإذا كان ذلك فأكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفًا من خشب.

٢١١- حدثنا ابن عيينة عن أبى جناب قال: شهدت طلحة وهو يقول: شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا، يعنى يديه، ولم أكن شهدته.

---

(٢٠٨) إسناده صحيح:

(٢٠٩) إسناده صحيح: أخرجه أبو داود فى سننه (٢٩٥١) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٩٥١)، وأحمد فى مسنده (٦/ ٢٥/ ٢٣٨٦٨)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٨/ ٤٦/ ٨١) عن أبى المغيرة عن صفوان بن عمرو. وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (١٨/ ٤٥ـ٤٦/ ٨١) عن الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو كلاهما [عبد الله بن المبارك وصفوان بن عمرو]. عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال رسول الله . . . بنحوه».

(٢١٠) إسناد لين: أخرجه أحمد فى مسنده (٥/ ٦٧/ ٢٠٥٤٩). عن حماد بن سلمة قال حدثنا أبو عمرو القَسملى عن ابنة أهبان أن عليًا رضي الله عنه أتى أهبان فقال. . .» ومداره على: ابنة أهبان وهي: عديسة ابنة أهبان بن صيفي. وهى مقبولة. ولم أجد لها متابعة.

(٢١١) إسناده ضعيف: مداره على أبى جناب وهو الكلبي: ضعيف لكثرة تدليسه.

٢١٢- حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمار: أرأيت قتالكم هذا أرأى رأيتموه، فإن الرأى يخطىء ويصيب، أو عهداً عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس كافة.

٦- ما يستحب من خفة المال والولد فى الفتن وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك

٢١٣- حدثنا أبو المغيرة عن معان بن رفاعة السلامى عن أبى المهلب وأبى عثمان قالا: قال رسول الله ﷺ: «من أبّل فى ذلك الزمان إبلاً أو اتخذ كنزًا أو عقارًا مخافة الدوائر لقى الله تعالى يوم القيامة خائبًا غالاً».

٢١٤- حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن على عن قتادة عن ابن المسيب عن أبى هريرة ﵁ عن النبى ﷺ قال: «ناقة مقتبة يومئذ خير من دسكرة تغل مائة ألف».

٢١٥- حدثنا ابن وهب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ سلاح صالح وفرس صالح يزول عليه العبد أيما زال.

٢١٦- حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى

---

(٢١٢) حديث صحيح: أخرجه مسلم (صفات المنافقين/ ٩) رقم (٢٧٧٩). عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبى نضرة عن قيس قال قلت لعمار... بنحوه مع زيادة.

(٢١٣) إسناده ضعيف: مداره على: معان بن رفاعة السلامي: لين الحديث كثير الإرسال.

(٢١٤) حديث منكر: مداره على: مسلمة بن على الخشني: متروك وعامة ما يرويه كله منكر.

(٢١٥) إسناده صحيح:

(٢١٦) حديث صحيح: أخرجه البخارى (١٨٥٧) وأبو داود (٤٢٦٧)، والنسائى (٨/ ١٢٤)، وابن ماجة (٣٩٨٠) وغيرهم عن أبى صعصعة عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا... الحديث».

صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال امرىء مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن».

٢١٧- حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر ﷺ عن النبى ﷺ قال: «أسعد الناس فى الفتن رب شاء فى رأس جبل معتزل عن شرور الناس».

٢١٨- حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس فى الفتن رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله عليه»؛ قال معمر: وحدثنى ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفه فى سبيل الله، ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه».

٢١٩- حدثنا ابن المبارك أنا عيسى بن عمر ثنا عمرو بن مرة عن أبى وائل قال: قال سهل بن حنيف: يا أيها الناس اتهموا رأيكم، فإنا والله ما أخذنا بقوائمهن إلى أمر يقطعنا قط إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمركم هذا فإنه لا يزداد إلاّ شدة ولبسًا، فإنى لقد رأيتنى يوم أبى جندل، ولو أجد أعوانًا على رسول الله ﷺ لأنكرت.

---

(٢١٧) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف يضع على أبيه العجائب.

(٢) عبد الرحمن بن البيلمانى مولى عمر: ضعيف. «وقال الأزدى: منكر الحديث يروى عن ابن عمر بواطيل، وقال صالح جزرة: حديثه منكر ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة إلا من سرق» اهـ.

(٢١٨) حديث صحيح: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١١/٣٦٨/ ٢٠٧٦٠)، وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (١٥٧) عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه مرفوعًا... الحديث». وطاووس بن كيسان عن النبى : مرسل. ولكن أخرجه الحاكم فى مستدركه موصولا (٤/٤٤٦/ ٨٣٨٠). عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا... الحديث». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

(٢١٩) سبق تخريجه رقم (١٩٥).

٢٢٠- حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسـان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليرفعن لى يوم القيامة أقوام ممن صحبنى حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختجلوا دونى، فأقول: أى رب أصيحابى أصيحابى؟ فيقول: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك»

٢٢١- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقـتل السفيانى كل من عصاه وينشرهم بالمناشير ويطبخهم بالقدور ستة أشهر. قال: ويلتقى المشرقين والمغربين.

٧- عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فى هذه الأمة

٢٢٢- حدثنا عيسى بن يونس ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء موسى».

٢٢٣- حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن جابر بن

---

(٢٢٠) إسناده ضعيف. والحديث صحيح: مداره على الحسن هو البصري: وقد أرسله ومراسيله شبه لا شيء ولكن. . ! الحديث أخرجه البخارى (فى صحيحه).

(٢٢١) إسناده حسن:

(٢٢٢) حديث ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (١/ ٣٩٨) والبزار فى مسنده (١/ ٢٤٧)، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده (٤/ ٣٣٨-٣٣٩/ ٥٠٠٩)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٠/ ٣٥٧/ ١٠٣١٠). عن حماد بن زيد. وأخرجه أحمد (١/ ٤٠٦) عن أبى عقيل. والبزار فى مسنده (١٥٨٧) عن أبى أسامة. كلهم [حماد، وأبو عقيل، وأبو أسامة] عن مجالد بن سعيد عن الشعبى عن مسروق قال: كنا جلوسًا عند عبد الله بعد المغرب وهو يقرئنا القرآن فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله كم يملك هذه الأمة خليفة؟ فقال ابن مسعود: ما سألنى عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، قال: نعم، سألت رسول الله فقال: «اثنا عشر مثل نقباء بنى إسرائيل» ا.هـ. قال البزار: «لا نعلم له إسناد عن عبد الله أحسن من هذا، على أن مجالدًا تكلم فيه أهل العلم». قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٩٠): «رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار، وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» ا.هـ. ومداره على مجالد بن سعيد: ضعيف.

(٢٢٣) حديث صحيح: أخرجه مسلم فى صحيحه (الإمارة/ ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩) رقم (١٨٢١) وأبو داود (٤٢٧٩). وعن مسلم (إمارة - ٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة قال حدثنا أبو معاوية عن داود. . . . بمثله المصنف.

سمرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **لا يزال هذا الأمر عزيز إلى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.**

٢٢٤- حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال: أخذ عبد الله بن عمرو بيدى فقال: يا عامر بن واثلة اثنا عشر خليفة من كعب ابن لؤى، ثم النقف والنقاف، لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة.

٢٢٥- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر قال أخبرنى طلحة بن عبد الله بن عوف قال: سمعت عبد الله بن عمر ﷺ يقول، ونحن عنده نفر من قريش كلنا من بنى كعب بن لؤى، فقال: سيكون منكم يا بنى كعب اثنا عشر خليفة.

٢٢٦- حدثنا الوليد بن مسلم وغيره عن عبد الملك بن أبي غنيّة ثنا المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنهم ذكروا عنده اثنا عشر خليفة ثم الأمير، فقال ابن عباس: والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنصور، والمهدى يدفعها إلى عيسى ابن مريم.

٢٢٧- حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن

---

(٢٢٤) إسناده حسن: يحيى بن مسلم: صدوق سيىء الحفظ. عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق.
النقف والنقاف: الفتن والقتل.

(٢٢٥) حديث حسن: مدار هذا الإسناد على ابن لهيعة: وهو مدلس وقد عنعنه. ولكنه يحسن بسابقه.

(٢٢٦) إسناد جيد: المنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم. وهو له حكم الرفع إذ هو من الأمور الغيبية التى لا تقال من قبل الرأي. وأخرجه الخطيب فى تاريخه (١/ ٦٤). والدولابى في الكنى (١/ ٤١). عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا... بنحوه». وهذا إسناد حسن.

(٢٢٧) إسناد ضعيف: مداره على:
(١) رشدين بن سعد: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف.
(٣) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(٤) خالد بن أبي عمران عن حذيفة: لم يسمع منه.

حذيفة بن اليمان ﷺ قال: يكون بعد عـثمان ﷺ اثنا عشر ملكًا من بنى أمية، قيل له: خلفاء؟ قال: بل ملوك.

٢٢٨- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بحيـر بن أبى عبيدة عن سـرج اليرموكى قال: أجـد فى التوراة أن هذه الأمة اثنا عـشر ربيًـا أحدهم نبيـهم، فإذا وفت العـدة طغوا وبغـوا ووقع بأسهم بينهم.

٢٢٩- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب قال: إن الله تعـالى وهب لإسمـاعيل ﷺ من صلبه اثـنى عشر قـيمًا أفـضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان ﷺ.

٢٣٠- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا أن يشوعًا سأل كعب عن عدة ملوك هذه الأمة فقال: أجد فى التوراة اثنى عشر ربيًا.

٨- ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ

٢٣١- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القـدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبى عبيدة بن الجراح ﷺ قال أحدهما: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحـمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عـضوضًا -وقال أحـدهما: عـاض وفيه رحـمة- ثم جـبروت صلعاء ليس لأحـد فيـها

(٢٢٨) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) بحيـر بن أبى عبـيدة: ترجم له ابـن حجر فى لـسانه (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩/ ١٥٤٧): «قال ابن المديني: مـجهول، ويقال بجيـر، بجيم وقبلها ضـمة، ا.هـ. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يروى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء» ا.هـ. أقول: ومثله يكون مجهول.
(٢) سرج اليرموكي: لم أعرفه.
(٢٢٩) إسناده حسن: أخـرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) عـن سليمان ثنا عبـد الرحمن ثنا نعيم ثنا ضمرة... مثله.
(٢٣٠) إسناده ضعيف: وسيأتى تخريجه.
(٢٣١) إسناده حسن: عبد الرحمن بن جبير بن نفير: صدوق.

متعلق؛ تضرب فيها الرقاب، وتقطع فيها الأيدى والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال».

٢٣٢- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكًا عضوضًا؛ يشربون الخمور، ويلبسون الحرير، ويستحلون الفروج، وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله».

٢٣٣- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب عن قتادة عن أبى ثعلبة عن أبى عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عضوضًا، ثم يصير جبرية وعبثًا».

٢٣٤- حدثنا الحكم بن نافع البهرانى أنا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة أبى شجرة الحضرمى عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الله بدأ هذا الأمر يوم بدأه نبوة ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانًا ورحمة، ثم ملكًا ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانًا ورحمة، ثم ملكًا ورحمة، ثم جبروتًا صلعاء يتكادمون عليها تكادم الحمير.

٢٣٥- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: سمعت كعبًا يقول: أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثم ملك جبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٢٣٦- حدثنا الحكم بن نافع أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن

---

(٢٣٢) إسناده ضعيف: مدار الإسناد على ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(٢٣٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٢) قتادة: هو ابن دعامة السدوسى وهو مدلس على الثقة فيه وقد عنعنه.

(٢٣٤) إسناده ضعيف: مداره على: سعيد بن سنان: وهو ضعيف وسبق تفصيل ترجمته.

(٢٣٥) إسناده ضعيف منقطع: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف. وفيه انقطاع بين يحيى بن عمرو الشيبانى وكعب.

(٢٣٦) إسناده ضعيف منقطع: فيه شريح بن عبيد لم يسمع من كعب على الثقة فيه.

كعب قــال: لا يـزال لهذه الأمــة خليفة يــجمعــهم وإمارة قائمــة، ويعطى الرزق والجزية حتى يبعث عيسى ابن مـريم عليه السـلام ثم يكون هو يجمعهم ثم تنقطع الإمـارة.

٢٣٧- حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبى ثابت أن أبا عبيـدة وبشير بن سعـيد أبا النعمان تذاكرا فـقالا: تكون نبوة ورحمـة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكًا عضوضًا وجبرية وفـساد؛ يستحلون الفروج، ويشربون الخمور، ويلبسون الحرير، وهم مع ذلك ينصرون ويُرزقون.

٩- معرفة الخلفاء من الملوك

٢٣٨- حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العـوام بن حوشب قال: أخبرنى شيخ من بنى أسـد، فى أرض الروم، عن رجل من قومـه شهد عـمر بن الخطاب ﷺ، سأل أصحـابه وفيهم طلحة بن الزبيـر وسلمان وكعب فقـال: إنى سائلكم عن شيء وإياكم أن تكذبونـى فتـهلكونى وتهلكوا أنـفسكم، أنشـدكم بالله مـاذا تجدونى فى كتبكم أخليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندرى مـا الخليفة، ولست بملك، فقال عمـر: إن يقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان: وذلك أنك تعدل فى الرعية وتقسم بينهم بالسـوية وتشفق عليـهم شفـقة الرجل على أهله، وقـال محمـد بن يزيد: وتقضى بـكتاب الله، فقـال كعب: مـا كنت أحسب أن فى المجلس أحـدًا يعرف الخليفـة من الملك غيـرى، ولكن الله ملأ سلمان حكمًـا وعلمًا، ثم قـال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك. فقال له عمر: وكيف ذاك؟ قال: أجدك فى كتاب الله، قال عمر: تجدنى باسمى؟ قال كـعب: لا ولكن بنعتك، أجد نبوة ثم خلافة ورحمة، وقال محمد بن يزيد: خلافة على منهاج نبوة، ثم ملكًا عضوضًا، قال: وقال هشيم: وجبرية وملكًا عضوضًا، فقال عمر: ما أبالى إذا جاوز ذلك رأسى.

---

(٢٣٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) هشيم: مدلس وقد عنعنه.

(٢) حبيب بن أبى ثابت: مدلس ولم يصرح.

(٢٣٨) إسناده ضعيف: شيخ العوام بن حوشب: مجهول. وشيخ شيخه: مجهول أيضًا.

٢٣٩- حدثنا الحكم بن نافع أنا صفوان بن عمرو عن أبي اليمان وشريح ابن عبيد عن كعب قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنشدك الله يا كعب اتجدني خليفة أم ملكًا؟ قال: قلت: بل خليفة، فاستحلفه، فقال كعب: خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير زمان.

٢٤٠- حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم قال: حدثني عمير بن ربيعة: حدثني مغيث الأوزاعي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرسل إلى كعب فقال له: يا كعب كيف تجد نعتي؟ قال: خليفة قرن من حديد لا تخاف في الله لومة لائم، ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعد.

٢٤١- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك: أبو بكر وعمر، وعمر، قيل له: قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثاني؟ قال: إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم.

٢٤٢- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه، وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن سعيد بن المسيب.

٢٤٣- حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد عن عبد الله بن نعيم المعافري قال:

---

(٢٣٩) إسناده ضعيف:

(١) أبو اليمان: هو عامر بن عبد الله بن كي: مقبول.

(٢) شريح لم يسمعه من كعب.

(٢٤٠) إسناده ضعيف: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥) عن المصنف هنا ـ ومدار هذا الحديث على:

(١) عمير بن ربيعة: مقبول.

(٢) عثمان بن كثير: لم أعرفه.

(٢٤١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) محمد بن عبد الله التيهرتي، وعطاء مولى أم بكرة الأسلمية: لم أعرفهما.

(٢) محمد بن إسحاق: مدلس وقد عنعنه.

(٢٤٢) السابق.

(٢٤٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية ولم يصرح بالسماع.

(٢) عبد الله بن نعيم المعافري: لم أعرفه.

سمـعت المشيـخة يقولون: من أمـر بمعروف ونهى عن منكر فـهو خليـفة الله فى الأرض، وخليفة كتابه وخليفة رسول الله ﷺ.

٢٤٤- حدثنا المعتـمر بن سليمـان عن الأشعـر بن بُجير، قـال: قال أبو محمد النهدى: لا يكون فى عقب النبى ﷺ ملك.

٢٤٥- حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام أن عـمر بن الخطاب رضي الله عنه أتاه رجل من أهل الكتاب فقال: السلام عليك يا ملك العرب، فقال عمر: وهكذا تجدونه فى كتابكم، ألستم تجدون النبى ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد؟ فقال: بلى، بلى.

٢٤٦- حدثنا محـمد بن يزيد الواسطى عن العـوام بن حوشب عن رجل عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: الخلافة بالمدينة والملك بالشام.

٢٤٧- حدثنا هشيم ومحـمد بن يزيد عن العوام بن حوشـب قال: حدثنا

(٢٤٤) إسناده ضعيف: الأشعر بن بجير: لم أعرفه.

(٢٤٥) إسناده ضعـيف: أخـرجه ابن أبى شـيـبة فى مـصنفـه (٧/ ٥٢٩/ ٣٧٧٢٧) عن أبى معاوية... بمثله. والأعمش: مدلس وقد عنعنه.

(٢٤٦) إسناده ضعيف: شيخ العوام بن حوشب: مجهول.

(٢٤٧) حديث حسن: أخرجه أبو داود فى سننه (٤٦٣٥)، وابن عدى فى كامله (٤/ ٤٥٧)، والطبرانى فى معجمه الكبـير (٧/ ٨٤/ ٦٤٤٤)، والحاكم (٣/ ١٤٥/ ٤٦٩٧)، والبيهقى فى الدلائل (٦/ ٣٤١). وابن حـبان كـمـا فى الإحسـان (٦/ ١٧٥/ ٦٦٦٦) عن عبـد الوارث بن سـعيـد. وأخرجـه أبو داود فى سننه (٤٦٣٥)، وابن أبى عـاصم فى السنة (١١٨٥)، والرويانـى فى مـسـنده (١/ ٤٣٩/ ٦٦٨)، والطبـــرانى فى الـكبـيـــر (١/ ٨٩/ ١٣٩)، (٧/ ٨٣/ ٦٤٤٣). وابن عدى فى الكـامل (٤/ ٤٥٧)، والأجرى فى الشريعـة (١/ ٤٣١/ ١٢٣٨). عن العوام بن حـوشب. وأخرجه التـرمذى فى جامـعه (٢٢٢٦)، وأحـمد فى مـسنده (٥/ ٢٢١/ ٢١٨٢٥)، والطبرانـى فى مـعجـمـه الكبـير (٧/ ٨٣/ ٦٤٤٢)؛ والبيـهقى فى الدلائل (٦/ ٣٤٢). عن حـشرج بن نباتة. وأخـرجه الرويانى فـى مـسنده (١/ ٤٣٨/ ٦٦٦)، واللالـكائى فى شـرح أصـــول الاعـتـــقـاد (٢/ ١٢٠٩/ ٢٥٥٦)، والبيهقى فى الدلائل (٦/ ٣٤٢) عن يحيى بن طلحة البصرى. وأخرجه أحمـد فى مسنده (٥/ ٢٢٠/ ٢١٨١٦)، (٥/ ٢٢١/ ٢١٨٢٠)، ابن أبى عاصم فى السنة (١١٨١)، والطبرانى فى مـعجمه الكبيـر (١/ ٥٥/ ١٣) واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (٢/ ١٢٠٩/ ٢٦٥٤ ـ ٢٦٥٥)؛ المنتخب من علل الخلال (ص٢١٧)، =

سعيد بن جُهمان قال: سمعت سفينة مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بعدى فى أمتى ثلاثين سنة»، قال محمد بن يزيد فى حديثه: فحسبوا ذلك فكان تمام ولاية على، فقال لسفينة: إنهم يزعمون أن عليًا لم يكن خليفة، فقال: من يزعم ذلك، أبنو الزرقاء أولى بذلك وأحق.

٢٤٨- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: ليس من الخلفاء من لم يملك المسجدين: مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس.

٢٤٩- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن صباح قال: لا خلافة بعد حمل بنى أمية حتى يخرج المهدى.

٢٥٠- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن عتبة ابن غزوان السلمى قال: ألا إنها لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكًا.

٢٥١- حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن

= والأجرى فى الشريعة (٢/ ١٢٣٧/٤٣١) عن حماد بن سلمة. وغيرهم. كلهم. عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال رسول الله... الحديث بنحوه. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد ابن جمهان» أ.هـ. والحديث سكت عنه أبو داود وصححه ابن حبان، وكذا السيوطى فى جامعه الصغير (٣/ ٤١٤٧/٥٠٩ - مع الفيض». قال الخلال فى المنتخب من العلل (ص٢١٧/رقم ١٢٨). «أخبرنا المروذى قال: ذكرت لأبى عبد الله حديث سفينة فصححه وقال: هو صحيح. قلت: إنهم يطعنون فى سعيد بن جمهان، فقال: سعيد ابن جمهان ثقة: روى عنه غير واحد منهم حماد وحشرج والعوام. قلت: إن عباس بن صالح حكى عن على بن المدينى عن يحيى القطان أنه تكلم فيه؟ فغضب وقال: باطل. ما سمعت يحيى يتكلم فيه» اهـ. ومداره على سعيد بن جهمان: وهو صدوق. وللحديث كلام يفيض فيه أكثر فيما يلى إن شاء الله.

(٢٤٨) إسناده حسن:

(٢٤٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم، وابن لهيعة: مدلسان ولم يصرحا.

(٢) ابن لهيعة: ضعيف.

(٢٥٠) إسناده صحيح:

(٢٥١) إسناده ضعيف: سبق لرقم (٢٤٩).

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ليكونن بعد عثمان رضي الله عنه اثنا عشر ملكًا من بني أمية؟ قيل له: خلفاء؟ قال: بل ملوك.

٢٥٢- حدثنا فضالة بن حصين الضبي: سمعت يزيد بن نعامة أبا مودود الضبي قال: سمعت عتبة بن غزوان السلمي صاحب رسول الله ﷺ يقول: لم تكن نبوة قطّ إلا ما كان بعدها ملكًا.

٢٥٣- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة، وسائرهم ملوك، قيل: من هؤلاء الثلاثة؟ قال: أبو بكر وعمر، وعمر، قيل له: قد عرفنا أبو بكر وعمر، فمن عمر الثاني؟ قال: إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم.

٢٥٤- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه، وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن ابن المسيب.

٢٥٥- حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر أنا مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك؟ قال: في قومك ما كان فيهم خير، قلت: فأي العرب أسرع فناء؟ قال: قومك، قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: يستحليهم الموت وينفسهم الناس.

١٠ - تسمية من يملك بعد رسول الله ﷺ

٢٥٦- حدثنا ابن المبارك أخبرنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن

(٢٥٢) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) فضالة بن حصين الضبي: مضطرب الحديث.
(٢) يزيد بن نعامة: مقبول.
(٢٥٣) تقدم الكلام عليه رقم (٢٤١).
(٢٥٤) تقدم رقم (٢٤٢).
(٢٥٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١١٦)، والذهبي في الميزان (٤/ ٢٤١).
عن هشيم عن مجالد... به بنحوه ومدار هذا الحديث على مجالد بن سعيد: ضعيف.
(٢٥٦) إسناده حسن: أخرجه الحاكم في مستدركه (٣/ ١٣/ ٤٢٨٤) عن نعيم بن حماد =

سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء يلون الخلافة بعدى».

٢٥٧- **حدثنا** هشيم عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء يلون الخلافة بعدى».

٢٥٨- **حدثنا** يزيد بن هارون ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور عن عامر الشعبى عن رجل من بنى المصطلق قال: بعثنى قومى بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسأله إلى من يدفعون صدقاتهم بعده فأتيته، فلقينى على بن أبى طالب رضي الله عنه فسألنى، فقلت: أرسلنى قومى بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال له على: سله ثم ائتنى فأخبرنى، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال: «ادفعوها إلى أبى بكر»، فرجع إلى علىٍّ فأخبره، فقال له على: ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد أبى بكر، فسأله فقال: «ادفعوها إلى عمر بعده»، فأتى عليًا فأخبره، فقال: ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر، فأتاه فسأله فقال: «ادفعوها إلى عثمان بن عفان»، فرجع إلى علىٍّ فأخبره، فقال له على: ارجع إليه فسله إلى من يدفعونها بعد عثمان، فقال الرجل: إنى لأستحيى أن أرجع إلى رسول الله ﷺ بعد هذا.

٢٥٩- **حدثنا** أسد بن موسى ثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثنى أبو

= بمثله. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

(٢٥٧) إسناده ضعيف: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٤/٢٦٨/٤٨٦٣). عن هشيم عن العوام عمن حدثه عن عائشة... الحديث». قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/١٧٦). «رواه أبو يعلى عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة ورجاله رجال الصحيح غير التابعى فإنه لم يسم» أ.هـ.

(٢٥٨) إسناده موضوع: مداره على عبد الأعلى بن أبى المساور: متروك وكذبه ابن معين.

(٢٥٩) حديث ضعيف: مداره على:

(١) أسد بن موسى: ضعيف. =

يزيد عــبد الملك بن أبى كــريمة قال: حــدثنى عمــرو بن لبيــد أن رسول الله ﷺ اشــترى بــكرًا من أعرابى بــدَين نظره، فأدبــر الأعرابى فلقــى على بن أبى طالب رضي الله عنه، فقال على للأعرابى: إن قبض الله رسوله، حقك إلى من؟ فرجع الأعرابى إلى رسول الله فقال: من لى بحــقى إن أتى عليك الموت؟ قال: «أبو بكر الصديق لك بحقك»، فأدبر الأعرابى فلقيه علىّ أيضًا، فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى أبو بكر الصديق، قال: فإن أبا بكر يموت، قــال: فرجع الأعرابى فقال: يا رسول إن مات أبا بكر فــإلى من حقى؟ فقال: «إلى عمر بن الخطاب»، فأدبر الأعرابى فلقيه علىّ فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى عمر، قال: فإن عمر يموت، قال: صدقت، فرجع فقال: يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لى به؟ قال: «حقك إلى عثمان» فأدبر الأعرابى فــلقيه علىّ فقال: ما قال لك رسول الله؟ قال: حقى إلى عثــمان، قال: فإن مات عثمــان، قال فرجع إلى النبى ﷺ قال: فإن عثمان يموت يا رسول الله، فإلى من حقى؟ قال: «فإلى الذى أرسلك».

٢٦٠- **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال: حدثنى من سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول: رأى رجل صــالح الليلة كأن أبا بكر نيط برسول الله ﷺ، ثم نيط عمر بأبى بكر، ثم نيط عــثمان بعمر، قال جــابر: فلما قمنا قلنا: الرجل الصالح رسول الله ﷺ، وهؤلاء ولاة الأمر من بعده.

٢٦١- **حدثنا** ابن علية عن ابن عون عن مــحمد بن سيرين عن عــقبة بن أوس السدوسى قال: قال عبد الله بن عمرو: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اســمه، ابن عفان ذو النورِ قُتل مظلومًا أوتى كفلين

= (٢) عمرو بن لبيد: لم أجده فى الصحابة. وعليه فهو مرسل.

(٢٦٠) حديث **ضعيف**: فى إسناد المصنف شيخ الزهرى مجــهول. ولكن..! أخرج أبو داود فى سننه (٤٦٢٥)، وأحمد فى مسنده (٣/ ٣٥٥/ ١٤٧٥٧). عن مــحمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن عمرو بن أبان بن عثمــان عن جابر بن عبد الله قال رسول الله «أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله، ونيط عمر بأبى بكر، ونيط عثمان بعمر» قال جــابر: فلما قمنا من عند رسول الله قلنا: أما الرجل الـصالح فرسول الله، وأمــا تنوط بعضــهم ببعض فــهم ولاة هذا الأمــر الذى بعث الله به نبيــه ﷺ» ا.هـ.

وعمرو بن عثمان بن أبان: مقبول.

(٢٦١) إسناده **صحيح**: عقبة بن أوس السدوسى: ثقة.

من الرحمة، ملك الأرض المقدسة: معـاوية وابنه، قالوا: ألا تذكر حسنًا ألا تذكر حسينًا؟ قال: فعاد لمثل كلامه حتى بلغ معاوية وابنه، وزاد السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين وأمـير العُـصب كلهم لا يرى مثله ولا يدرك مـثله، كلهم من بنى كعـب بن لؤى فيـهم رجل من قطحان، منهـم من لا يكون إلا يومين، منهم من يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فإن لم يبايعهم قتلوه.

أخر الجزء الأول، يتلوه فى الذى يليه إن شاء الله تعالى:

حدثنا محمد بن ثور وعبد الرازق...

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

الجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبى

١١- تسمية الخلفاء الراشدين ومن يملك بعدهم حتى يكون على الناس ملوك بأعمالهم

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبرانى قال: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد:

٢٦٢- حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: وجدت فى بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرموك: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه، عثمان ذو النور أوتى كفلين من الرحمة قتل مظلومًا أصبتم اسمه، ثم يكون سفاح، ثم يكون منصور، ثم يكون مهدى، ثم يكون الأمين، ثم يكون سين وسلام، يعنى صلاحًا وعافية، ثم يكون أمير العُصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤى ورجل من قطحان، كلهم صالح لا يرى مثله. قال محمد: وقال أبو الجلد: يكون على الناس ملوك بأعمالهم.

٢٦٣- حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن هشام عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو نحوه.

٢٦٤- حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عمرو نحوه، إلاّ أنه قال: لا ترون بعدهم مثلهم.

---

(٢٦٢) السابق (٢٦١).

(٢٦٣) السابق.

(٢٦٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

٢٦٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «يليكم عمر، وعمر، ويزيد، ويزيد، والوليد، والوليد، ومروان، ومروان، ومحمد، ومحمد».

٢٦٦- حدثنا سمعت محمد بن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن عامر الشعبى عن سفيان بن الليل قال: سمعت حسن بن على ﵄ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الأيام والليالى حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم، ضخم البلعم يأكل ولا يشبع، وهو م ع و ى».

٢٦٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال: حدثنى البريد الذى بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة

= (٢) قتادة: لم يسمع من عبد الله بن عمرو ولم يسمع من صحابى غير أنس. وهو مدلس وقد عنعنه.

(٢٦٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ سعيد بن عبد العزيز: مجهول.

(٢٦٦) حديث ضعيف جداً: أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢/١٧٥/٦٩٥). وذكره الحافظ الذهبى فى الميزان (٢/ ٣٦١)؛ والحافظ ابن جحر فى لسان الميزان (٤/ ٥٦ - ٣٨٥٢/٥٧). عن نعيم بن حماد. . . بنحوه. مع طول فى المتن عند العقيلي. ومداره الحديث على:

(١) السرى بن إسماعيل: متروك. «قال ابن عدى فى الكامل (٤/ ٥٣٩): «وللسرى غير ما ذكرت وأحاديثه التى يرويها لا يتابعه أحد عليها وخاصة عن الشعبي، فإن أحاديثه عنه منكرات لا يرويها عن الشعبى غيره وهو إلى الضعف أقرب» ا.هـ.

(٢) سفيان بن الليل: قال الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى اللسان (٤/ ٥٦/ ٣٨٥٢). «روى عنه الشعبي. قال العقيلي: كان ممن يغلو فى الرفض لا يصح حديثه. قلت - ابن حجر - لأن حديثه انفرد به السرى بن إسماعيل - أحد الهلكى عن الشعبي. . . - ثم ذكره ثم قال: وقال أبو الفتح الأزدى: سفيان بن الليل له حديث «. . ثم ذكره وقال». وسفيان مجهول والخبر منكم» ا.هـ. وبقية كلام الأزدى: وسفيان مجهول لا يحفظ له غير هذا. قال البنائي: حديثه لا يرويه إلا السرى وهو لا شيء» ا.هـ.

(٢٦٧) إسناده ضعيف: لجهالة البريد الذى بعثه معاوية من هو.

بعد عثمان قال: فدعا صاحب الروم مصحفًا فنظر فيه، فقال: الخليفة بعده معاوية صاحبكم الذى أرسلك.

٢٦٨- حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن أبى صـالح قال: كان مـعاوية يسير مع عثمان فجعل الحادى يقول:

إن الأمير بعده على وفى الزبير خلف رضى

فقال كعب -ومعاوية يسير فى ناحـية الموكب على بغلة شهباء- الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء.

٢٦٩- حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت عتبة بن راشد الصدفى قال: سمـعت عبد الله بن الحجاج ونحن ننتظر عبد الله بن عمرو يخرج علينا قال: سمعت الآن عبد الله بن عمرو يقول: يكون بعد الجبارين الجابر يجبر الله به أمة محمد ﷺ ، ثم المهدى، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العُصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت.

٢٧٠- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لإسـماعيل عليه السلام من صلبه اثنى عـشر قيمًـا: أفضلهم وخيرهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان ذو النور يقتل مظلومًا يؤتى أجره مـرتين، ملك الشام وابنه والسـفاح ومنصور، وسين وسـلام، يعنى صلاح وعافية.

٢٧١- حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعة عن يزيد بن عـمرو المعـافرى عن يدوم الحمـيرى سمع تُبيع بـن عامر يقول: يعـيش السفاح أربعين سنة اسـمه فى التوراة طائر السماء.

٢٧٢- حدثنا ابن وهب عن عبـد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبى عـبد

(٢٦٨) إسناده جيد: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٤٣/ ٣٧٠٨٢).
(٢٦٩) إسناده ضعيف: ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه.
(٢٧٠) سبق تخريجه (٢٢٩).
(٢٧١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه.
(٢٧٢) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٠٣). عن عبد الله بن =

الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سيلى أمر هذه الأمة خلفاء يتوالون كلهم صالح، وعليهم تفتح الأرضين كلها أولهم جابر، وقال ابن أنعم: يجبر الله الناس على يديه، والثانى المفرج وهو كالطيرة لفروخها، والثالث ذو العُصب، وهو رجل صالح.

٢٧٣- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم أن عمير بن ربيعة حدثه عن مغيث الأوزاعى حدثه أن عمر سأل كعبًا: كيف يجد نعته، قال: قرن من حديد، قال: لا يخاف فى الله لومة لائم، قال: ثم مه؟ قال: ثم يكون من بعدك خليفة تقتله أمته ظالمين له، قال: ثم مه، قال: ثم يقع البلاء بعد.

٢٧٤- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب أنه التقى هو ويشوع، وكان عالمًا قارئًا للكتب قبل مبعث النبى ﷺ، فتذاكروا أمر الدنيا، وما يحدث فيها فقال يشوع: يظهر نبى، يظهر دينه على الأديان كلها، وأمته على الأمم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، قال له كعب: صدقت، فقال له يشوع: هل عندك علم من ملوكهم يا كعب؟ قال: نعم يملك اثنا عشر ملكًا منهم، أولهم صديق يموت موتًا، ثم الفاروق يقتل قتلاً، ثم الأمين يقتل قتلاً، ثم رأس الملوك يموت موتًا، ثم صاحب الأحراس يموت موتًا، ثم جبار يموت موتًا، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا، فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات، فعند ذلك يسلط البلاء ويرفع الرخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة: ملكان لا يقرأ لهما كتاب، وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل، وملك يجىء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص عشرين ومائة صباح يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها فيقع البلاء بالجوف ويقع البلاء بينهم.

= وهب بإسناد المصنف هنا. . . الحديث». ومداره على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: كان عابدًا فاضل ولكن ضعيف فى الحديث. وهذه أفة العباد وقد سبق الكلام عليها».

(٢٧٣) تقدم رقم (٢٤٠).

(٢٧٤) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عياش مجاهيل.

٢٧٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة الجبلانى قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا الأمر كائن بالمدينة، ثم الشام، ثم الجزيرة، ثم بالعراق، ثم بالمدينة، ثم ببيت المقدس فإذا كانت بيت المقدس فثم عقر دارها، ولا يخرج من قوم فيعود إليهم».

٢٧٦- حدثنا عبد القدوس عن أرطأة بن المنذر قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «أنزلت النبوة علىَّ فى ثلاثة أمكنة: مكة والمدينة والشام، فإذا خرجت من إحداهن لم ترجع إليها إلى يوم القيامة».

٢٧٧- حدثنا ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس قال: سمعت يعفر بن حُمرة يقول: أخبرنى عمى معد يكرب بن عبد كُلال يقول: قال لنا كعب الأحبار: إن منصور خَامس خمس عشرة خليفة.

٢٧٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال: المنصور منصور بنى هاشم.

٢٧٩- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن الفضل بن عفيف الدؤلى عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، فلا والذى نفسى بيده إنه لقرشى أبوه، ولو أشاء أن أنسبه إلى أقصى جد هو له فعلت.

قال نعيم: سمعت من يذكر عن ابن عون عن محمد قال: السلام الذى يكون بعد معاوية.

---

(٢٧٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن عساكر فى تاريخه (١/ ٤٢١). يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة وروايته عن النبى مرسلة.

(٢٧٦) إسناده ضعيف: أرطاة بن المنذر قال بلغنى: وهو انقطاع.

(٢٧٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه ولم يصرح.

(٢) يعفر بن حمزة: لم أعرفه.

(٢٧٨) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم، وابن لهيعة: مدلسان وقد عنعنا.

(٢٧٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه مع ضعفه.

٢٨٠- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافرى عن يدوم الحميرى سمع تبيع بن عامر يقول: السفاح يعيش أربعين سنة اسمه فى التوراة طائر السماء.

٢٨١- حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال: أمير العُصب ليس من ذى ولا ذو، ولكنهم يسمعون صوتًا ما قاله إنس ولا جان: بايعوا فلانًا باسمه ليس من ذى ولا ذو ولكنه خليفة يمانى.

قال الوليد: فى علم كعب أنه يمانى قرشى، وهو أمير العُصب، والعصب انفضاض أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين أخرجوا من بيت المقدس.

٢٨٢- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ قال: لا تذهب الأيام والليالى حتى يسوق الناس رجل من قحطان.

٢٨٣- حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعى عن كعب قال: يملك ثلاثة من ولد العباس: المنصور والمهدى والسفاح.

٢٨٤- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطاني بعده، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

---

(٢٨٠) تقدم رقم (٢٧١).

(٢٨١) إسناده ضعيف: مداره على: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعن.

(٢٨٢) حديث صحيح: وسيأتى مرفوعًا.

(٢٨٣) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

(٢٨٤) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف ثم هو مدلس وقد عنعن.
(٣) عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي: عن النبى مرسل.

٢٨٥- حدثنا هشام عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن على قال: الأئمة من قريش خيارهم على خيارهم وشرارهم على شرارهم، ألا وليس بعد قريش إلا الجاهلية.

٢٨٦- حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذمارى قال: حدثنى عمر بن عبد الرحمن الذمارى قال: وجد حجر فى قبر بظفار، قال عبد الرحمن: أدركت ذلك، مكتوب فيه بالمسند: خورى وطرى كيل نسك زعلى وجمادى وبنلك حُلى ومحرزى بح بثور عاد تكونن بك هجرا تحمير الأخيار ثم للجيش الشرار، ثم للفارس الأحرار، ثم لقريش أتجار، ثم حار محار جنح حار وكل مرة ذو شعبتين زحر وهعدى زجره عنه مخوار.

٢٨٧- حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر اليزنى عن يزيد بن خمير عن كعب قال: لمن الملك ظفار؟ قال: لحمير الأخيار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: للجيش الشرار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: لفارس الأحرار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: لقريش أتجار، قيل: لمن الملك ظفار؟ قال: إلى حمير بحار، وقال الحكم: لحمير البحار.

٢٨٨- حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن بشر بن المفضل عن جويرية بن أسماء عن نافع، قال: قال عمر بن الخطاب ﵁: يكون رجل من ولدى بوجهه شين، يلى فيملأها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبنه إلا عمر بن عبد العزيز.

٢٨٩- حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال: قال عمر بن عبد العزيز: رأيت رسول الله ﷺ فى النوم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ﵃، فقال لى: ادنه فدنوت حتى قمت بين يديه، فرفع إلىّ بصره، فقال: أما إنك ستلى هذه الأمة وستعدل عليهم.

---

(٢٨٥) إسناده ضعيف: شيخ العوام بن حوشب مجهول.

(٢٨٦) إسناده ضعيف: عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذمارى: قال أبو زرعة منكر الحديث.

(٢٨٧) إسناده ضعيف جداً: مداره على سعيد بن سنان: تقدمت ترجمته مراراً.

(٢٨٨) إسناده حسن: جويرية بن أسماء: صدوق.

(٢٨٩) إسناده صحيح:

٢٩٠- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى حملة عن الوليد بن هشام قال: لقينى يهودى فأعلمنى أن عمر بن عبد العزيز سيلى هذا الأمر، وسيعدل فيه، ثم لقينى بعد فقال لى: إن صاحبك قد سقى فمره فليتدارك نفسه فلقيته فذكرته له، فقال لى: قاتله الله ما أعلمه، لقد علمت الساعة التى سقيت فيها، ولو كان شفائى أن أمس شحمة أذنى ما فعلت، أو أوتى بطيب فأرفعه إلى أنفى فأشمه ما فعلت.

٢٩١- حدثنا محمد بن منيب عن السرى بن يحيى حدثنا بسطام بن مسلم عن العقيلى مؤذن عمر بن الخطاب قال: بعثنى عمر ﷺ إلى أسقف من الأساقفة، فدعوته له، فقال له عمر: ويحك أتجدون نعتنا عندكم؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: كيف تجدونى؟ قال: نجدك قرنًا من حديد، قال: وما قرن من حديد؟ قال: قوى شديد، قال عمر: الحمد لله، قال: ثم مه؟ قال: ثم رجل من بعدك ليس به بأس على أنه يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحم الله عثمان، رحم الله عثمان، ويحك ثم مه؟ قال: ثم صَدْع فى حجر، قال: وما صدع فى حجر؟ قال: سيف مسلول ودم مسفوك، قال: فكبر ذلك على عمر، فقال: تبًا لك سائر اليوم، فقال الأسقف: يا أمير المؤمنين فإنها ستكون بعد ذلك جماعة، قال: فقال لى عمر: قم فأذّن، فلا أدرى هل سأله بعد ذلك شيئًا أم لا.

٢٩٢- حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: لم يبعث الله تعالى نبوة ولا جعل خلافة ولا ملكًا إلا فى أهل القرى والحضارة، كانوا لا يطمعون أن يجعلها فى أهل عمود ولا بدو.

١٢- ما يذكر فى ملك بنى أمية وتسمية أسمائهم بعد عمر رضي الله عنه

٢٩٣- حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الأعلى بن أبى المساور عن الشعبى

(٢٩٠) إسناده ضعيف: على بن أبى حملة: لم أعرفه.

(٢٩١) حديث صحيح: أخرجه بنحوه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/٥١٩/٣٧٦٧٦). قال: حدثنا أبو أسامة قال حدثنا كهمس قال حدثنى عبد الله بن شقيق قال حدثنى الأقرع... الحديث.

(٢٩٢) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

(٢٩٣) تقدم تخريجه برقم (٢٥٨).

عن رجل من بنى المصطلق قال: سـألت رسول الله ﷺ عن زكاة قـومى إلى من ندفعها بعد عمر فقال: «ادفعوها بعد عمر إلى عثمان» .

٢٩٤- حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن عون عن محـمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عـبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: بعد عمر ابن عـفان، ثم معاوية وابنه.

٢٩٥- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى المنهال عن أبى زياد عن كعب مثله.

٢٩٦- حدثنا عثمان بن كـثير عن محمد بن مهاجـر عن العباس بن سالم عن عمير بن ربيعة عن مغيث الأوزاعى أن عـمر رضي الله عنه سأل كعبًا من بعده، فقال: خليفة تقتله أمته ظالمين له، يعنى عثمان رضي الله عنه.

٢٩٧- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب قال: سـألنى يشوع عن ملوك هذه الأمة بعـد نبيها وذلك قبل أن يـستخلف عمر، فقال: بعد عمر الأمين، يعنى عثمان، ثم رأس الملوك، يعنى معاوية.

٢٩٨- حدثنا محمد بن منيـب عن السرى بن يحيى عن بسطام بن مسلم عن العقيلى مؤذن عمر عن عمر رضي الله عنه أنه سـأل أسقفًا من الأساقفة، وأنا حاضر، من بعده، فقـال: رجل ليس به بأس يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحـم الله عثمان، رحم الله عثمان.

٢٩٩- حدثنا أبو معـاوية عن الأعمش عن شمـر بن عطية عن هلال بن يساف قال: حدثنى البـريد الذى بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسـأله من الخليفة بعد عـثمان، قال: فـدعا صاحب الروم مصـحفًا فنظر فـيه، قال: بعده مـعاوية صاحبك الذى أرسلك.

---

(٢٩٤) إسناده صحيح.

(٢٩٥) سبق تخريجه.

(٢٩٦) تقدم برقم (٢٧٣).

(٢٩٧) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عباس: مجاهيل.

(٢٩٨) تقدم برقم (٢٩١).

(٢٩٩) تقدم برقم (٢٥٢).

٣٠٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح قال: كان معاوية يسير مع عثمان رضي الله عنه فجعل الحادى يقول:

إن الأمير بعده على وفى الزبير خلف رضى

فقال كعب -ومعاوية يسير فى ناحية الموكب على بغلة شهباء-: الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء.

٣٠١- حدثنا محمد بن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن عامر الشعبى قال: حدثنى سفيان بن الليل قال: سمعت حسن بن على يقول: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على معاوية».

٣٠٢- حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبى سالم الجيشانى قال: سمعت عليًا رضي الله عنه بالكوفة يقول: إنى أقاتل على حق ليقوم، ولن يقوم، والأمر لهم، قال: فقلت لأصحابى: ما المقام ها هنا، وقد أخبرنا أن الأمر ليس لهم، فاستأذناه إلى مصر، فأذن لمن شاء منا، وأعطى كل رجل منا ألف درهم، وأقام معه طائفة منا.

٣٠٣- حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن أبى عوف الجرشى أن رسول الله ﷺ ذكر الشام، فقال رجل: وكيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ذات القرون؟ فقال رسول الله ﷺ : «لعله أن يكفيها

---

(٣٠٠) تقدم برقم (٢٦٨).

(٣٠١) تقدم برقم (٢٥١).

(٣٠٢) إسناده حسن.

(٣٠٣) إسناده ضعيف: مداره على: عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى الحمصى: قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٣/ ٩٧/ ٦٣٧٤): «ذكره ابن منده فى الصحابة وتعقبه أبو نعيم بأنه مشهور من تابعى أهل الشام وقد روى آدم بن أبى إياس فى كتاب الثواب عن جرير ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبى عوف وكان قد أدرك النبى ﷺ فذكر حديثا وذكره جمهور من صنف فى الرجال فى التابعين، قال العجلى شامى تابعى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات» ا.هـ. وذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الثالث من كتاب الإصابة. وعليه. فهو تابعى ثقة وعليه فهذا مرسل.

غلام من قريش». وأهوى رسول الله ﷺ بعصاة معـه إلى منكب معاويـة.

٣٠٤- حدثنا محمد بن منيب العدنى عن السرى بن يحيى عن عبد الكريم ابن رشيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا أصحاب رسول الله تناصحوا فإنكم إن لا تفعلوا غلبكـم عليها -يعنى الخـلافة- مثل عـمرو بن العاص ومـعاوية بن أبى سفيان.

٣٠٥- حدثنا محمـد بن منيب عن السرى بن يحيى عن عـبد الكريم بن رشيد عن محـمد بن سيرين قال: والله إنى لأراه كان يتصنـع لها، يعنى معاوية، على عهد أبى بكر وعمر رضي الله عنهما، يعنى للخلافة.

٣٠٦- حدثنا محمـد بن جعفر عن شـعبة بن الحجاج عـن عمارة بن أبى حفصة قال: سمعت عكرمة يقـول: عجبت من إخواننا بنى أمية، إن دعوتنا دعوة المؤمنين، ودعوتهم دعوة المنافقين، وهم ينصرون علينا.

٣٠٧- حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن أبى صادق عن على قال: إن معاوية سيظهر عليكم، قالوا: فلم نقاتل؟ قال: لابد للناس من أمير بر أو فاجر

١٣- باب آخر من ملك بنى أمية

٣٠٨- حدثنا عبـد الله بن مراون المروانى عن أبى بكر بـن أبى مريم عن

---

(٣٠٤) إسناده ضعيف: عبد الكريم بن رشيد عن عمر منقطع.

(٣٠٥) راجع السابق.

(٣٠٦) إسناده صحيح.

(٣٠٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) هشيم: وهو مدلس وقد عنعن.

(٢) أبى صـادق: هو الأزدى الكوفى قيل اسـمه مـسلم بن يزيد، وقـيل عبـد الله بن ناجذ. صدوق وحديثه عن على مرسل.

(٣٠٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٢) عبد الله بن مروان: مقبول.

(٣) راشد بن سعد: لم يحضر القصة ولا عهد النبى ﷺ وعليه فهو مرسل.

راشد بن سعد أن مروان بن الحكم لما ولد دفع إلى رسول الله ﷺ ليدعوا له، فأبى أن يفعل ثم قال: «ابن الزرقاء هلاك عامة أمتي على يديه ويدي ذريته».

٣٠٩- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن عبيد الكلاعي قال: حدثنا بعض أشياخنا أن رسول الله ﷺ لما نظر إليه ليدعوا له قال: «لعن الله هذا وما في صلبه إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم».

٣١٠- حدثنا هشام عن جويبر عن الضحاك قال: قال لي النزال بن سبرة: ألا أحدثك حديثًا سمعته من أبي حسن علي بن أبي طالب ﷺ؟ قال: قلت: بلى، قال: سمعته يقول: لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية.

٣١١- حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري قال: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: إن لكل شيء آفة تفسده، وآفة هذا الدين بنوا أمية.

٣١٢- حدثنا بقية بن الوليد عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا بلغت بنوآمية أربعين اتخذوا عباد الله خولاً، ومال الله نحلاً، وكتاب الله دغلا».

---

(٣٠٩) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) عبد الله بن عبيد الكلاعي: مقبول.
(٢) شيوخه: مجهولين.

(٣١٠) إسناده ضعيف: جويبر: ضعيف جدًا.

(٣١١) إسناده لين: مداره على: عليّ بن علقمة الأنمار: مقبول.

(٣١٢) إسناده ضعيف: أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٤٧٩/ ٨٤٧٦) عن المصنف هنا، وأخرجه (٤/ ٤٧٩/ ٨٤٧٥)، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولهذا الحديث توابع وشواهد عن رسول الله ﷺ وصحابته الطاهرين والأئمة من التابعين لم يسعني إلا ذكرها فذكرت بعض ما حضرني منها» ا.هـ. ورده الذهبي في الحديث رقم (٨٤٧٦) بقوله «أبو بكر ضعيف وما أخرجا له شيئًا» ا.هـ. ورده في الحديث رقم (٨٤٧٧) بقوله: «على ضعف رواته منقطع» ا.هـ. يعني الإمام رحمه الله:
(١) أن راشد بن سعد لم يسمع من أبي ذر.
(٢) وأن أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف.

٣١٣- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة، فقال مروان: من على الباب؟ فقال: أبو هريرة، فأذن له فسمعته يقول بعدما دخل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هلاك هذه الأمة على يدى أغيلمة من قريش».

٣١٤- حدثنا، قال حماد: وأخبرني عمار بن أبي عمار سمع أبا هريرة يقول: يكون هلاك هذه الأمة على يدي أغليمة من قريش.

٣١٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن موهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً، وعباده خولاً، وكتابه دغلاً؟» قال ابن عباس: اللهم نعم، ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية

---

(٣١٣) إسناده حسن: أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٥٢٠)، وأبي عمرو الداني في الفتن (١٨٦). عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس أرسله... بمثله. وعاصم: صدوق. والحديث أصله في الصحيح للبخاري. أخرجه البخاري في صحيحه (٧٠٥٨) وأحمد (٢/ ٣٢٤). عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا... بنحوه.

(٣١٤) إسناده صحيح: راجع ما قبله.

(٣١٥) حديث ضعيف: أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٥٠٧، ٥٠٨). عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن موهب عن معاوية قال قال رسول الله... بنحوه وابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه. قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ٢٤٢): «فيه غرابة ونكارة شديدة» أ.هـ. فائدة: في المطبوع ابن وهب: وهذا خطأ ولكن ابن موهب» أ.هـ. وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٨٠/ ١١٦٩٧)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٦/ ٢٧٧٨٥)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٤٨٠/ ٨٤٧٩ ـ ٨٤٨٠). عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولاً، ومال الله دولا » ا.هـ. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مطرف إلا صالح بن عمر تفرد به زحمويه» ا.هـ. وهذا إسناد ضعيف مداره على: عطية: وهو العوفي ضعيف. وللحديث طرق أخرى بعضها أضعف من بعض.

فى حاجته. فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا بن عباس أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا، فقال: أبو الجبابرة الأربعة؟ قال: اللهم نعم، فعند ذلك ادعى معاوية زياد بن عبيد.

٣١٦- حدثنا عبد الرازق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبى ﷺ فدعا له، فأدخل عليه مروان فقال: «هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون».

٣١٧- حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: سيلى أموركم غلمان من قريش يكونون بمنزلة العجاجيل المذنبة على المذاود، إن تركت أكلت ما بين أيديها وإن انفلتت نطحت من أدركت.

٣١٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى رافع إسماعيل بن رافع قال: قال أبو سعيد الخدرى رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل بيتى سيلقون من أمتى بعدى قتلاً شديدًا، وإن أشد قومنا لنا بغضًا بنو أمية، وبنو المغيرة من بنى مخزوم».

٣١٩- حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبى يعقوب الضبى

---

(٣١٦) حديث موضوع: أخرجه الحاكم (٤/٤٧٩/٨٤٧٧). عن عبد الرزاق بن همام قال حدثنى أبى عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال. . . الحديث مرفوعًا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ا.هـ. ورده الذهبى بقوله: «لا والله. وميناء كذبه أبو حاتم» ا.هـ. والمصنف هنا جعل مينا يرويه عن النبى فإن لم يكن هنا سقط فهذا مع ما سبق مرسل.

فائدة: الوزغ: هو الذى يقال له سام أبرص.

(٣١٧) إسناده ضعيف:شريح بن عبيد عن كعب: منقطع لم يسمع منه وهو على الثقة.

(٣١٨) إسناده ضعيف:مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية.

(٢) إسماعيل بن رافع: ضعيف ولم يسمع من أبى سعيد الخدرى.

(٣١٩) إسناده ضعيف: أخرجه ابن الجوزى فى العلل (١/٢٩٣). وقال: قال أبو حاتم الرازى: ابن أبى يعقوب: مجهول» أ.هـ. أقول: بل ثقة قاله الحافظ فى التقريب، والذى جهّله أبو حاتم هو محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ولكن مداره على أبى نصر الهلال: مجهول.

قال: سمعت أبا نصر الهلالى يحدث عن بجـالة بن عبد، أو عبد بن بجالة قال: قلت لعمر: إن ابن حـصين حدثنى عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ، فقال: تكتم علىّ حتى أموت، قال: قلت: نعم، قال: بنو أمية، وثقيف، وبنو حنيفة.

٣٢٠- حدثنا ابن عيـينة عن سليمان الأحـول عن مجاهد عن تبـيع قال: يملك من بنى أمية أربعة من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام، ويزيد، والوليد.

٣٢١- حدثنا هشيم عن أبى حـرة عن الحسن ﷺ قال: قـال رسول الله ﷺ: «سيكون رجل اسمه الوليـد يسد به ركنًا من أركان جهنم، أو زاوية من زواياها».

٣٢٢- حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيـد بن عبد العزيز قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يليكم عـمر، وعمـر، ويزيد، ويزيد، والوليد، والـوليد، ومروان، ومروان، ومحمد، ومحمد».

٣٢٣- حدثنا رشدين عن ابن لهـيعة عن يـزيد بن أبى حبيب قـال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحول؛ فـإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل، وذلك قبل خلافة هشام.

٣٢٤- حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبى قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مخبر يخبره أنه ولد له غلام، وأن أمه سمته هشامًا، فقال هشمها الله فى النار.

٣٢٥- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن سـعيد بن خالد عن مكحول

---

(٣٢٠) إسناده حسن: تبيع هو: الحميرى ابن امرأة كعب صدوق مخضرم.

(٣٢١) إسناده ضـعيف جـدًا: الحسن: هو البـصـرى وعن النبى مرسل. ومـراسيل الحـسن البصرى شبه لا شيء.

(٣٢٢) تقدم برقم (٣٦٥).

(٣٢٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: ضعيف وهو مدلس وقد عنعن.

(٣٢٤) إسناده حسن: ضمام بن إسماعيل: صدوق.

(٣٢٥) إسناده ضعيف: مكحول: تابعى ثقة ورواه هنا بلاغًا وهو من قبيل المرسل.

قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يكون من قريش أربعة زنادقة»، قال أبوه: فسمعت سعيد بن خالد يذكر عن ابن أبى زكريا نحو ذلك، ثم قال: هو مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم، والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، ويزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، وسعيد بن خالد الذى كان بخراسان.

٣٢٦- حدثنا عبد القدوس سمع ابن عياش قال: حدثنى سعيد بن خالد عن مكحول عن النبى ﷺ وسعيد بن خالد عن أبى زكريا عن النبى ﷺ مثله، قال: فسألته عنهم فسماهم مثل ذلك سواء.

٣٢٧- حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب قال: ولد لأخى أم سلمة غلام، فسموه الوليد، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سميتوه بأسماء فراعنتكم، ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شرّ على هذه الأمة من فرعون على قومه».

قال الزهرى: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلاّ فالوليد بن عبد الملك.

٣٢٨- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن أيوب بن بُرَير قال: حدثنى من دخل مع

---

(٣٢٦) إسناده ضعيف: السابق تخريجه.

(٣٢٧) حديث ضعيف: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٤٩٤/٨٥٠٩) عن المصنف بنحو ما هنا إلا أنه زاد عن ابن المسيب عن أبى هريرة مرفوعًا. . .» الحديث. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ا.هـ. ووافقه الذهبى. ومدار هذا الإسناد على: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. وإسناد المصنف مرسل. ولكن. . ! علمنا الواسطة وهو أبو هريرة وقد سمع منه وتزوج ابنته. وأخرجه أحمد فى مسنده (١/١٨). عن الأوزاعى وغيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعًا. . . الحديث» قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٤٠): «أخرجه أحمد وإسناده حسن» أ.هـ. أقول: ابن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب، بل رآه فقط وكان صغيراً. وكان يقول: ولدت لستتين مضتا من خلافة عمر، فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئًا» اهـ.

(٣٢٨) حديث صحيح: اخرجه أحمد (٦/٣٥١)، والحاكم (٤/٦٢٥) وغيرهم وفى أسانيدهم مقال ولكن الحديث أصله فى صحيح مسلم. أخرج مسلم فى صحيحه (فضائل =

الحجاج على أسماء ابنة أبى بكر فقال لها: ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في ثقيف كذاب، ومُبير» فأما الكذاب فقد عرفناه، وأما المبير فأنت، قال: نعم أنا مُبير المنافقين.

٣٢٩- حدثنا يزيد بن هارون عن سهيل بن ذكوان قال: لما قتل الحجاج ابن الزبير، دخل على أسماء ابنة أبى بكر فقالت: ما فعل ابن الزبير؟ قال: قتله الله، قالت: أما والله لقد قتلته صوامًا قوامًا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من ثقيف ثلاثة: الكذاب والذيال والمبير»، فأما الكذاب فقد مضى، وأما المبير فأنت المبير، وقالت وأما الذيال فما رأيناه بعد، قال: فمر ابن عمر رضي الله عنه بابن الزبير مصلوبًا، فقال: قد أفلحت أمة أنت شرها.

٣٣٠- حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن جويرية بن أسماء عن نافع قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يكون رجل من ولدى بوجهه شين يلى فيملؤها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز.

٣٣١- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: دخل عمر بن عبد العزيز اصطبلاً لأبيه فشجه فرس لأبيه، فخرج والدماء تسيل على وجهه، فقال أبوه: لعلك تكون أشج بنى أمية.

٣٣٢- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران قال: قال

= الصحابة/ ٢٢٩) رقم (٢٥٤٥). قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمى حدثنا يعقوب - يعنى ابن إسحاق الحضرمى - أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبى نوفل رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة... الحديث بطوله وفى آخره «... أما أن رسول الله حدثنا: أن فى ثقيف كذابًا ومبيرًا». فأما الكذاب فرأيناه، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه. قال: فقام عنها ولم يراجعها» اهـ.

(٣٢٩) سبق تخريجه (٣٢٨).

(٣٣٠) تقدم [برقم/ ٢٨٨].

(٣٣١) السابق.

(٣٣٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس مع ضعفه ولم يصرح بالتحديث.

حذيفة بن اليمان ﷺ: ليكونن بعد عثمان ﷺ اثنا عشر ملكًا من بنى أمية، قيل له: أخلفاء؟ قال: بل ملوك.

٣٣٣- حدثنا الوليد عن أبى عبيدة الشجعى عن أبى أمية الكلبى حدثهم فى خلافة يزيد بن عبد الملك قال: لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير أتينا شيخًا من القدماء قد أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، فقلنا أخبرنا عن زماننا هذا وما اختلف الناس فيه، وأشر علينا، قال: فدعا بعصابة فعصب بها جلدة حاجبيه حتى ارتفعت عن عينيه، فأبصرنا قال: أشير عليكم أن تلزموا بيوتكم، فإن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بنى أمية يليكم ثنتين وعشرين سنة ثم يموت، ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون فى سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته فى عينه -ويعنى هشام بن عبد الملك- يجمع المال جمعًا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة وشىء، ثم يموت، ثم يليكم رجل منهم شاب يعطى الناس عطايا لم يعطها أحد كان قبله، ثم ينش به رجل من أهل بيته خفى لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء، ثم يأتيكم مرين من هاهنا، وأشار إلى الجزيرة.

٣٣٤- حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال: حدثنى سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: بلغنى أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان ﷺ: إنه مقتول إلى شهرين، فوثب مروان مغضبًا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه، فقال عبد الله بن قيس للزهرى: إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به، وذلك فى إمارة هشام، فقال له الزهرى: أتحب الاستراحة من هشام، فكأن قد كان ذاك، هو هالك إلى عامين أو نحوهما، قيل له: أو قتل؟ قال: بل موت، قيل له: فمن بعده؟ قال: هذا الغلام من أهل بيته، قيل له: فما مدته؟ قال: كنوم الصبى، قيل: يموت موت أو يقتل؟ قال: بل يقتل، قيل: فمن بعده؟ قال: الذى يأتى هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن

---

(٣٣٣) إسناده ضعيف:

(١) الوليد: هو ابن مسلم وهو مدلس التسوية ولم يصرح بالسماع.

(٢) أبو أمية الكلبى: لم أعرفه.

(٣٣٤) إسناده قوى.

هشام يومئذ أمـير الجزيرة، قيل له: ما هو؟ قال: اسمه واسم أبيـه ثمانية أحرف، قيل: وما مدته؟ قال: كالثوب البالى إذا رقع من مكان تهتك من مكان.

٣٣٥- حدثنا أبو أسامـة عن الأعمش عن شـمر بن عطيـة عن هلال بن يساف قال: أخبرنى البريد الذى جاء بـرأس المختار إلى ابن الزبير، قال: لما وضعه بين يديه قال: مـا حدثنى كعب فى سـلطانى بشىء إلاّ وجدته كمـا قال، إلا هذا فإنه حدثنى أنه يقتلنى رجل من ثقيف، فأرانى أنا الذى قتلته.

٣٣٦- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن بن خثيم عن عمرو بن دينار قال: قال أبو هريرة ﷺ: فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن.

٣٣٧- حدثنا ضمام عن أبى قبيل قـال: لما رأى ابن عمر رءوس أصحاب ابن الزبير تحـمل على الرماح والقـصب قال: تتهـادون الرءوس ولا تدرون إلى ما صارت إليه الأرواح.

٣٣٨- حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سليمان عن أبى وائل قال: لقيت أبا العلاء صلة بن زفر فـقلت: يا أبا علاء هل بأهلك شىء من هذا الوجع -يعنى الطاعون- قال: أنا لأن يخطئهم أخوف منى من أن يصيبهم.

٣٣٩- حدثنا عيـسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كـثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ سمعه يقول: فقلت: اللهم اشفِ أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها، ثم قال: يوشك أن يأتى على الناس زمان يكونَ الموت فيه أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء.

٣٤٠- حدثنا ابن المبارك عن الأعمش عن أبى وائل أن عبد الله بن مسعود ذكر عـثمان ﷺ يومًا، فـقال: أهلكه الشح، وبئست الـبطانة، أو بطانة السوء،

(٣٣٥) إسناده ضعيف: لجهالة البريد الذى جاء برأس المختار.

(٣٣٦) تقدم [برقم/ ١٥٥].

(٣٣٧) إسناده جيد.

(٣٣٨) إسناده صحيح.

(٣٣٩) تقدم [رقم/ ١٥٥].

(٣٤٠) إسناده صحيح: أخرجـه ابن أبى شيبة (٧/ ٥٢٩/ ٣٧٧٢٨) الجـزء الأول منه، والجزء الثانى أخرجه (٧/ ٤٨٥/ ٣٧٤١٤) بنحوه.

قال: قلنا له: ألا تخرج فنخـرج معك؟ فقال: لأن أزاول جبـلاً راسيًا أهون على من أن أزاول ملكًا مؤجلاً.

١٤- العصمة من الفتن وما يستحب فيها من الكف والإمساك عن القتال والعزلة فيها وما يكره من الاستشراف لها

٣٤١- حدثنا ابن المبارك عن مـعمر عن إسـحاق بن راشد عن عـمرو بن وابصة الأسدى عن أبيـه عن عبد الله بن مسعود ﷺ، قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشى، والماشى خير من الراكب، والراكب خـيـر من المجرى، قـتـلاها كلهـا فى النار»، قال: قلت يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: «أيام الهرج»، قال: قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: «حين لا يأمن الرجل جليسه»، قال: قلت: فبم تـأمرنى إن أدركت ذلك؟ قال: «أكفف نفسك ويدك وادخل دارك»، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل علىَّ دارى؟ قال: «فادخل بـيتك»، قال: قلت: إن دخل بيـتى؟ قال: «فأدخل مسجـدك ثم اصنع هكذا -ثم قبض بيمـينه على الكوع- وقل: ربى الله، حتى تُقتل على ذلك».

٣٤٢- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن أبى إسـحاق عن عمارة بن عبد، سمع حذيفـة بن اليمان ﷺ يقول: إياكم والفتن لا يشخص لهـا أحد، فوالله ما شخص لهـا أحد إلا نسـفتـه كما ينسف السـيل، إنه تشتـبه مـقبلة، حـتى يقول الجاهل: هذا يشـبه وتبين مدبرة فـإذا رأيتموها فـاجتمـعوا فى بيوتكم، وكـسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم.

---

(٣٤١) تقدم [برقم/ ١٥٥].

(٣٤٢) إسناده ضعيف: أخرجه الحـاكم (٤/ ٤٤٨/ ٨٣٨٥). عن عبد الرزاق عن مـعمر... الحديث. والحـديث صحـحه الحـاكم ووافقـه الذهبى. ومداره على: عـمارة بن عـبد الكوفى: مقبول.

٣٤٣- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده».

٣٤٤- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى هريرة قال: إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى قبلها معها كنفجة أرنب، وإنى لأعلم المخرج منها، قالوا: وما المخرج منها؟ قال: إن أمسك يدى حتى يجىء من يقتلنى.

٣٤٥- حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبى خالد عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: فئتان من المسلمين ما أبالى فى أيتهما عرفتك، قتلاهما قتلى جاهلية.

٣٤٦- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان قال: حدثنى أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، وإن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى، فلا تثيروا الفتنة إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا

---

(٣٤٣) حديث صحيح: أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٤٤)، وأحمد فى مسنده (٢/ ٤٤١/ ٩٦٥٢)، وأبو نعيم فى الحلية (٨/ ٢٦٥). عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعًا. . . الحديث بنحوه. والأعمش: مدلس وقد عنعنه ولم يروه عنه شعبة. وللحديث طرق أخرى. والحديث أصله فى الصحيحين. أخرجه البخارى (٣٣٤٦)، ومسلم (الفتن/ ١) رقم (٢٨٨٠)، الترمذى (٢١٨٧)، وابن ماجة (٣٩٥٣). عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبى ﷺ استيقظ من نومه وهو يقول «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم فى ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وعقد سفيان بيده عشرة. قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم. إذا كثر الخبث» أ.هـ.

(٣٤٤) إسناده ضعيف: يحيى بن أبى كثير: هو على الثقة. ولكن. . ! قال أبو حاتم: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنسًا رآه رؤية.

(٣٤٥) إسناده صحيح.

(٣٤٦) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ١٠١). مداره على سعيد بن سنان: وهو ضعيف جدًا سبقت ترجمته مرارًا.

عرضت، إن الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامـها، لا يحل لأحد من البرية أن يوقظها حـتى يأذن الله تعالى لها، الويل لمن أخذ بخطامـها، ثم الويل له، ثم الويل له».

٣٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت.

٣٤٨-قال سـفيان: وأخـبرنا الحـارث بن حصيـرة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليـمان مثل ذلك، وزاد فيه قـال: قيل لحذيفـة: ما إقبـالها؟ قال: سل السيف، قيل: فما إدبارها؟ قال: غمد السيف.

٣٤٩- حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ربعى عن حذيفة أن رجلاً قال له: كيف تأمرنـى إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيـتك، ثم تغلق عليك بابك، فمن جاءك فقل: هكذا -فقال سفيان بيده فاكتنف- وقل: بؤ بإثمى وإثمك.

٣٥٠- حدثنا محـمد بن عـبد الرحمن بـن الحارث عن محـمد بن عـبد الرحـمن بن السلمانى عـن أبيه عن ابن عـمر ﷺ قـال: قال رسـول الله ﷺ: «إياكم والفتن فإن للسان فيها مثل وقع السيف».

---

(٣٤٧) إسناده صحيح.

(٣٤٨) إسناده حسن: الحارث بن حصيرة: صدوق.

(٣٤٩) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٤٠/ ٣٧١٢٣).

(٣٥٠) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه ابن ماجة (٣٩٦٨)، وابن عدى فى الكامل (٧/ ٣٨٠).

عن محمد بن الحـارث الحارثى عن محمد بن عبد الرحمـن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا. . . بنحوه». ومداره على:

(١) محـمد بن الحارث الحارثى: مـتروك. قال ابن عدى فى كـامله (٧/ ٣٧٨): «قال عمرو بن على مـحمد بن الحارث الحارثى روى عن ابن البـيلمانى أحاديث منكرة، مـتروك» أ.هـ. قـال ابن عـدى فى الكامل (٧/ ٣٨١): «فى ترجـمة مـحـمـد بن الحارث، وعن بندار عن محمد بن الحـارث عن ابن البيلمانى بهذا الإسناد أحاديث كثيرة مما لم أذكره هاهنا، وعامتها مما لا يتابع عليه» أ.هـ.

(٢) محمد بن عبد الرحمن البيلمانى: ضعيف.

(٣) أبوه: ضعيف: قال البوصـيرى فى الزوائد: «فى إسناده محمد بن عـبد الرحمن، وهو ضعيف وأبوه لم يسمع من ابن عمر» أ.هـ.

٣٥١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيـد بن وهب عن حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاث: بالجاد النحرير الـذى لا يريد أن ترتفع له منها شيء إلا قمعه بالسـيف، وبالخطيب الذى تدعـو إليه الأمـور، وبالشـريف المذكور، فـأما الجـاد النحرير فتصرعه، وأما هذان الخطيب والشريف فتحثهما حتى تبلو ما عندهما.

٣٥٢- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبى ثعلبة أو أبى إدريس الخـولانى عن حذيفة بن اليـمان ﷺ قال: اتقوا فـرقتين تقتتلان على الدنيا فإنهما تجران إلى النار جرًا.

٣٥٣- حـدثنا الوليـد بن مـسلم عن أبى جـابر عن بسـر بن عـبيـد الله الحضرمى عن أبى إدريس الخولانى قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قلت: يا رسول الله ما تأمرنى إن أدركت ذلك، يعنى الفتنة؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، قال: قلت: فإن لم يكن لهم إمام ولا جـماعة؟ قال: «فاعتزل تلك الفـرق كلهـا ولو أن تعض بأصـل شـجرة حـتى يـدركك الموت، وأنت على ذلك».

٣٥٤- حدثنا الوليد قـال: قال الأوزاعى: وأخبـرنا حسـان بن عطية عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ مثل ذلك.

٣٥٥- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخى عمرو بن

---

(٣٥١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبـة فى مصنفه (٧/ ٤٥٠/ ٣٧١٢٤)، وأبو نعيم فى الحليـة (١/ ٢٧٤). عن الأعـمـش عن زيد بن وهب عن حـذيفـة. . . الحـديث. والأعمش: مدلس وقد عنعنه.

(٣٥٢) إسناده ضعيف: مداره على: ابن أنعم. وهو عبد الرحمن بن زيد بن أنعم. ضعيف.

(٣٥٣) إسناده صحيح: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه هنا وصرح عند مسلم فى صحيـحه والحديث أخرجه البخـارى (٧٠٨٤)، ومسلم (الإمارة/ ١٥) رقم (١٨٤٧). عن الوليد بن مـسلم حدثنا عبـد الرحمن بن يزيد بن جابر حـدثنى بسر بن عبـيد الله الحضـرمى أنه سمع أبا إدريس الخولانى يقـول: سمعت حـذيفة بن اليمـان يقول. . . الحديث وذكره مرفـوعًا» أهـ. فائدة: فى المطبوع بسر بن عبـد الله وهو خطأ والصحيح ابن عبيد الله الحضرمى.

(٣٥٤) السابق.

(٣٥٥) إسناد قوى: عثمان بن كثير بن دينار: لم أعرفه.

مهاجر عن يونس بن ميسرة الجبلانى عن حذيفة بن اليمان قال: ذكر رسول الله ﷺ دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها، قال: قلت: يا رسول فكيف النجاة منها؟ قال: «تلزم الجماعة وإمام الجماعة»، قال: قلت: فإن لم تكن جماعة ولا إمام جماعة؟ قال «فاهرب من تلك الفرق كلها ولو يدركك الموت وأنت عاض بساق شجرة».

٣٥٦- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التيَّاح عن خالد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان قال: قلت: يا رسول الله ما العصمة من ذلك، وذكر دعاة الضلالة؟ فقال: «إن لقيت لله يومئذ خليفة فى الأرض فألزمه إن ضرب ظهرك وأخذ مالك وإلا فاهرب فى الأَرض حتى يأتيك الموت وأنت عاض على أصل شجرة».

٣٥٧- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة حدثنا أبو عمرو القسملى عن بنت أهبان الغفارى أن عليًا ﷺ أتى أهبان فقال: ما يمنعك أن تتبعنا؟ فقال: أوصانى خليلى وابن عمك أنه سيكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فأكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفًا من خشب.

٣٥٨- حدثنا ابن عيينة عن أبى جناب قال: سمعت طلحة يقول: شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف، ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا - يعنى يديه- ولم أكن شهدته.

٣٥٩- حدثنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[يونس: ٨٥]. قال: لاتسلطهم علينا حتى يفتنونا فيفتتنوا بنا.

---

(٣٥٦) إسناده حسن: أخرجه أبو داود (٤٢٤٢)، وأحمد فى مسنده (٥/٤٠٣/٢٣٣١٨ ـ ٢٣٣١٩ ـ ٢٣٣٢٠). عن أبى التياح عن صخرة بن بدر عن سبيع بن خالد عن حذيفة مرفوعًا... الحديث بطوله» أهـ. سبيع بن خالد: صدوق وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات.

(٣٥٧) تقدم [رقم/ ٢١٠].

(٣٥٨) تقدم [رقم/ ٢١١].

(٣٥٩) إسناده حسن: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٦/ ٦٦٥) عن ابن عيينة... ».

٣٦٠- حدثنا محمــد بن ثور عن مَعْمَر عن أيوب عن أبــى قلابة قال: لما انجلت فتنة بن الأشعث، كنا فى مجلس ومعنا مسلم بن يسار، فقال مسلم: الحمد لله الذى أنجانى من هذه الفتنة فوالله ما رميت فيها بسهم ولا طعنت فيها برمح ولا ضربت فــيها بســيف، قال أبو قلابة: فقــلت له: فما ظنك يا مــسلم بجاهل نظر إليك فقــال: والله ما قام مــسلم هذا المقام إلا وهو يراه عليه حــقًا فقــتل أو قتل، قال: فبكى، والذى نفسى بيده حتى تمنيت أن لا أكون قلت له شيئًا.

٣٦١- حدثنا ابن المبارك عن حمــاد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبــد الله البجلى ﷺ: أن رجلاً من أهل الشــام حمل على رجل من أصحــاب على يوم صفين فنزل إليه ليذبحــه، قال: فشددت أنا برمــحى نحوه لأجهضه عنه، فأجهضته عنه، فما أذكرها إلا أخذت بحلقى.

٣٦٢ حدثنا يحيى بن أبى غنية عن أبيه عن جــبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حــذيفة أنه قــال: يا عامــر لا يغرنك من ترى، فــإنه هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم.

٣٦٣- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لأبى ذر «أراك يا أباذر لقائفًــا، كيف بك إذا أخــرجوك من المدينة؟» قال: آتى الأرض المقدسة، قال: «فكيف إذا أخرجوك منها؟» قال: أرجع إلى المدينة؟ قال: «فإن أخرجوك منها؟» قال: آخذ بسيفى فــاضرب به حتى أُقْتَلُ، قال: «لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد أسود»، قال: فلما أتى الربذة وجد بها غلامًا أسود

---

(٣٦٠) إسناده جيد.

(٣٦١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) علىّ بن زيد بن جدعان: ضعيف.

(٢) الحسن: هو البصرى وهو مدلس وقد عنعنه.

(٣٦٢) تقدم [رقم/ ٥٤].

(٣٦٣) إسناده ضعيف: أخرجه عــبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٦٩٧) وطاوس: هو ابن كــيسان وهو تابعى وقد أرسله عن النبى.

لعثمان، فأقيمت الصلاة فقال: يا أبا ذر تقدم، فقال: إنى أمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبد أسود، قال فتقدم العبد فصلى.

٣٦٤- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيه عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيها ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك، ثم تكون أخرى بعد الطمأنينة فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك فإنى أجدها فى كتاب الله المظلمة تلوى بكل ذى كبر.

٣٦٥- حدثنا أبو عمر الصفار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد وفاة نبيها بعد خمس وعشرين سنة، ثم تفشوا فتنة يكون فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك حتى تنجلى لا لك ولا عليك، ثم يستوى الناس كالدوامة، ثم تنشأ فتنة إنى لأجدها فى كتاب الله المنزل: المظلمة لا تنجلى حتى تلوى بكل ذى كبر فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك وأهرب منها أشد الهرب، وإن لم تجد إلا حجر عقرب تدخل فيها فادخل فيه.

٣٦٦- حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ، وذكر الفتنة الرابعة: «لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق، أسعد أهلها كل تقى خفى، إذا ظهر لم يعرف، وإن جلس لم يفتقد، وأشقى أهلها كل خطيب مسقع أو راكب موضع».

٣٦٧- حدثنا معافى بن عمران عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب من مالها، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها»

---

(٣٦٤) تقدم [رقم/ ٩٨].

(٣٦٥) السابق.

(٣٦٦) حديث ضعيف: رواية يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن الصحابة مرسلة.

(٣٦٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: ضعيف ومدلس وقد عنعنه.

(٢) عبيد الله بن أبى جعفر عن النبى مرسل.

٣٦٨- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضـرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عمن حـدثه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أسعد الناس فيها كل خفى إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد».

٣٦٩- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال فى الفتنة الرابعة: «يصيرون فيهـا إلى الكفر فالمؤمن يومئذ من يجلس فى بيته والكافر من سلّ سيفه وإهراق دم أخيه ودم جاره».

٣٧٠- حدثنا ابن المبارك عن ابن أبى خالد عن عـبد الرحمن بن عائذ عن عقبة بن عامـر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات ولم يشرك بالله شيئًا، ولم يتند من الدماء الحرام بشىء دخل من أى أبواب الجنة شاء».

٣٧١- حدثنا ابن المبـارك عن هشام عن الحـسن قـال: قال أبو مـوسى الأشعرى ﷺ: مـا خصم أبغض إلى لقاء يوم القيامـة من رجل يجىء تشخب أوداجه دمًا يحـبسنى عند ميزان القـسط، فيقول: يا رب سل عـبدك بم قتلنى؟ فأقـول: كذاب، فلا أسـتطيع أن أقول كان كـافرًا، فـيقول: أنت أعلم بعـبدى منى؟.

---

(٣٦٨) إسناده ضعيف جدًا هالك: مداره على:
(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.
(٢) ضرار بن عمرو: ضعيف.
(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة: متروك.
(٤) شيخه: مجهول.

(٣٦٩) إسناده ضعيف: أرطاة بن المنذر: أرسله على الثقة فيه.

(٣٧٠) إسناده ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٢٦١٨)، وأحمد فى مسنده (٤/ ١٥٢/ ١٧٣١٤)، وابن أبى شـيـبـة فى مـصـنـفـه (٥/ ٤٣٢/ ٢٧٧٣٠) عن وكـيع. وأخـرجـه أحـمـد (٤/ ١٤٨/ ١٧٢٧٢) عن يزيد بـن هارون. والمصنف عن ابن المـبـارك هنا. كـلهم عن إسمـاعيل بن أبى خـالد عن عبد الرحـمن بن عائذ عن عـقبة بن عـامر مرفـوعًا... الحديث». قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجة: «إسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدى سمع من عقـبة بن عامر، فقد قـيل إن روايته عنه مرسلة» أهـ. وهذا هو الراجح الإرسال.

(٣٧١) إسناده ضعيف: الحسن: هو البصرى لم يسمع من أبى موسى.

٣٧٢- حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن جندب بن عبد الله قال: لا يلقين أحد منكم الله يوم القيامة بملأ كف من دم رجل يقول لا إله إلا الله، فإنه من صلى الصبح فهو فى ذمة الله، فلا يُحقرن الله أحد منكم فى حافره فيكبه الله تعالى إذا جمع الأولين والآخرين فى جهنم.

٣٧٣- حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد أن الأشتر استأذن على عليّ فحجبه، ثم أذن له فإذا عنده ابن لطلحة، قال: أراك حجبتنى من أجل هذا! قال: أجل، قال: ولو كان ابن عثمان حجبتني له؟ قال: أجل، قال: إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانًا على سرر متقابلين﴾.

٣٧٤- حدثنا ابن المبارك عن عوف عن أبى المنهال قال: حدثنى صفوان بن محرز عن جندب بن عبد الله البجلى قال: ليتق الله أحدكم ولا يحولن بينه وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

٣٧٥- حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسان قال: حدثنى بكر بن عبد الله المزنى قال شيعنا رجل من أصحاب النبى ﷺ فسمعته يقول: لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

٣٧٦- حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت جندب بن عبد الله يقول: إن نزل بلاء فقدم مالك دون دينك، فإن المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا غنى بعد النار، ولا فقر بعد الجنة، إن النار لا يفك أسيرها، ولا يستغنى فقيرها.

---

(٣٧٢) إسناده ضعيف: حميد بن هلال عن جندب بن عبد الله مرسل.

(٣٧٣) تقدم [رقم/١٩٣].

(٣٧٤) إسناد جيد: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٨٦/ ٣٧٤٢٢). فائدة: فى المطبوع صفوان بن عمرو، وصفوان بن أبى محرز وكلاهما تصحيف. والصحيح صفوان بن محرز.

(٣٧٥) إسناده ضعيف: بكر بن عبد الله المزنى عن النبى مرسل.

(٣٧٦) إسناده صحيح: يونس بن جبير: ثقة ثبت. قتادة: هو ابن دعامة السدوسى مدلس وقد عنعن، ولكن روى عنه شعبة فانتفى تدليسه.

٣٧٧- حدثنا ابن المبارك عن عـمر بن سعـيد بن أبى حـسين القرشى عن محـمد بن عبـد الله بن عيـاض عن يزيد بن طلحة بن ركانـة، سمع محـمداً بن على، سمع عليًا ﷺ يقول: اللهم اكبب اليوم قتلة عثمان لمناخرهم.

٣٧٨- حدثنا ابن المبارك عن عـوف عن أبى المنهال عن أبى برزة الأسلمى قال: إن ذاك الذى بالشام -يعنى مـروان- والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن ذاك الذى بمكة -يعنى ابن الزبيـر- والله إن يقاتل إلاّ على الدنيا، وإن الـذين تدعونهم قرّاءكم والله إن يقاتلوا إلا علـى الدنيا، فقال له ابن له: فمـا تأمرنا إذًا؟ قال: لا أرى خير الناس إلاّ عـصابة ملبدة، وقال بيده: خِـماصُ البطون من أموال الناس، خفاف الظهور من دمائهم.

٣٧٩- حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبّة بن محصن عن أم سلمـة ﷺ قالت: قـال رسول الله ﷺ: «يقـوم عليكم أئمـة تعـرفـون عنهم وتنكرون، فمن أنـكر فقد نجـا، ومن كره فقـد سلم، ولكن من رضى وتابع»، قيل يا رسول الله: أفلا نقلتهم، أو نقاتلهم؟ «قال: أما ما صلوا الصلاة فلا».

٣٨٠- حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: قيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: «أما ما أقاموا الصلاة فلا».

٣٨١- حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحـمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنى

---

(٣٧٧) إسناده ضعيف: مداره على: محمد بن عبد الله بن عياض: مقبول.

(٣٧٨) إسناده جيد.

(٣٧٩) حديث صحـيح: أخرجـه مسلم (الإمـارة/ ٦٢) رقم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذى (٢٢٦٥). وأحمـد (٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ـ ٣٢١). عن الحسن عن ضبة ابن محصن عن أم سلمة مرفوعًا. . . الحديث.

(٣٨٠) إسناده ضعيف والحديث صحيح: الحسن: هو البصرى وقد أرسله وسبق تخريجه فى الذى قبله.

(٣٨١) حديث صحـيح: أخرجـه مسلـم (الإمارة/ ٦٥ ـ ٦٦) رقم (١٨٥٥)، وأحـمد (٦/ ٢٥)، والدارمى (٢/ ٤١٧)، والبيهقى فى سننه الكبـرى (٨/ ١٥٨). عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر أخبرنى مولى بنى فزارة وهو رزيق ابن حـبان أنه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك الأشجعى يقـول: سمعت عوف بن مالك الأشجعى مـرفوعًا. . . الحديث» أهـ. وفى سند المصنف مجهول شيخ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ولقد عرفنا أنه رزيق بن حبان.

مولى لبنى فزارة عن مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك سمع عوف بن مالك رضي الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «شر أئمتكم الذى تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم»، قال: قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك؟ قال: «أما ما أقاموا الصلاة فيكم فلا، إلاَّ من ولى عليه والى فرآه يأتى شيئًا من معصية الله فليكره ما يأتى من معصية الله، ولا ينزع يداً من طاعة» .

٣٨٢- حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر عن صلة عن حذيفة قال: تعودا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء، فإنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا مع رسول الله ﷺ .

٣٨٣- حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر رضي الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ : «يا أبا ذر كيف تعمل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ومن مسجدك إلى فراشك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تأتى من أنت منه» ، قال: قلت: أرأيت إن أبى على؟ قال: «تدخل بيتك»، قال: قلت: أرأيت إن أبى علىّ؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه». قال: قلت: أفلا أحمل السلاح؟ قال: «إذًا تشركه».

٣٨٤- حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن حسين بن على دخل على عثمان رضي الله عنه، وهو محصور، فقال: يا أمير

---

(٣٨٢) إسناده ضعيف: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٨٣)، المحاملى فى أماليه (١٣٣)، والبزار فى مسنده (٤/ ١٣٠ ـ كشف الأستار)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (١٧). عن هشيم عن مجالد عن عامر... بنحو ما هنا. ومداره على:
(١) هشيم: مدلس وقد عنعنه.
(٢) مجالد: هو ابن سعيد: ضعيف.

(٣٨٣) إسناده صحيح: أخرجه أحمد فى مسنده (٥/ ١٤٩/ ٢١٢٢٢)، (٥/ ١٦٣/ ٢١٣٣٧). عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مرفوعًا... الحديث.

(٣٨٤) إسناده ضعيف: مداره على: أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. قال الحافظ ابن حجر فى تهذيبه (٦/ ٣٧١). «قال ابن خراش: ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضًا من عثمان ولا من أبى الدرداء فإن كلا منهما مات قبل طلحة والله تعالى أعلم» اهـ. وعليه فهو لم يحضر القصة.

المؤمنين أنا طوع يدك فمرنى بما شئت، فقــال له عثمان: يا بن أخى ارجع فاجلس فى بيتك حتى يأتى الله بأمره فلا حاجة لى فى هراقة الدماء.

٣٨٥- حدثنا ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال: قال أبو مسعود الأنصارى ﷺ: أصبح أمـرائى يخيرونى أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبح وجهى، أو آخذ سيفى فأقاتل فأقـتل فأدخل النار، فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبّح وجهى، ولا آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل النار.

٣٨٦- حدثنا ابن أبى غنيّة عن أبيه عن جبلة بن سـحيم عن عامر بن مطر قال: قال لى حذيفة: يا عامر لا يغرنّك ما ترى -والناس يثوبون إلى المسجد- فإن هؤلاء يوشكون أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفـرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم.

٣٨٧- حدثنا ابن المبـارك عن سفـيان عن حـبيب بن أبى ثابت عن أبى البخـترى عن حذيفة قال: إن الأمر بالمعـروف والنهى عن المنكر حسن، وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

٣٨٨- حدثنا ابن المبارك عن مـحمد بن طلحـة اليامى عن إبراهيم بن عـبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لى عـمر ﷺ: لعلك تبقى حتى تدرك الفتنة، فاسمع وأطع وإن كان عليك عبد حبـشى، إن ضربك فاصبر، أو حرمك أو ظلمك فاصبر، وإن أرادك على أمر ينقصك فى دينك فقل: سمعًا وطاعة دمى دون دينى.

٣٨٩- حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن عبد الله بن مُغفل عن عبد الله

---

(٣٨٥) تقدم (٥٦).

(٣٨٦) تقدم (٥٤).

(٣٨٧) إسناده صحيح: أخـرجه أبو عـمرو الـدانى فى السنن الواردة (١٣٣)، وأبو يوسف صاحب أبى حنيفة فى كتابه الخراج (٢١/ ٢ - بترقيمى)، والبيهقى فى الشعب (٣/ ١). عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى البخترى الطائى عن حذيفة... بنحوه» أهـ.

(٣٨٨) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٦/٥٤٨/ ٣٣٧٠٠)، والآجرى فى الشـريعة (٧٠)، وأبى عـمـرو الدانى فى السنن الواردة (١٤٣)، والبـيهـقى فى سننه الكبرى (٨/ ١٥٩).

(٣٨٩) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/ ٥٢٣/ ٣٧٦٨٢).

ابن سلام أنه قال حين هاج الناس بعثمان: يا أيهـا الناس لا تقتلوا عثمان فوالذى نفسى بيده ما قتلت أمة نبيها فيصلح الله أمـرهم حتى يهريقوا دم سبعين ألفًا منهم، وما قتلت أمة قط خليفتها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم أربعين ألفًا منهم.

٣٩٠- حدثنا ابن المبارك عن أبى معـشر عن سعيد المـقبرى عن أبى هريرة ﷺ قال: كنت مع عثمان ﷺ فى الدار فقتل منا رجل، فقلت: يا أمير المؤمنين طاب الضراب قـتلوا منا إنسانًا، قال: عـزمت عليك لما طرحت سيـفك فإنما تراد نفسى فسأقى المؤمنين اليوم بنفسى، قال: فطرحت سيفى، فما أدرى أين وقع.

٣٩١- حدثنا ابن أبى غنية عن ابن أبى خالد عن حصين الحارثى قال: قال زيد بن أرقم لعلى ﷺ: نشدتك بالله أنت قتلت عثمان؟ قال: فأطرق ساعة، ثم قال: والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلت، ولا أمرت بقتله.

٣٩٢- حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنى أيوب وابن عون وهشام عن محـمد بن سيرين أن كعـبًا بعث إلى عثمان ﷺ وهو مـحصور: إن حقك اليوم على كل مـسلم كحق الوالد على ولده وإنك مقتول لا محـالة فاكفف يدك، فإنه أعظم لحـجتك عند الله يوم القيامـة، فلما بلغه ذلك، قال لأصـحابه: أعزم على كل من كـان يرى لى عليه حـقًا لما خرج عنـى، فغضب مـروان فرمى السيف من يده حـتى أثر فى الجبار، وقـال المغيرة بـن الأخنس: وأنا لأعزم على نفسى لأقتلن فقاتل حتى قتل.

٣٩٣- حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: سمعت حميد بن هلال

---

(٣٩٠) إسناده ضعيف: مداره على أبى مـعشر وهو: نجـيح بن عبد الـرحمن السندى وهو: ضعيف كبر واختلط.

(٣٩١) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيـبة فى المصنف (٧/ ٥١٧/ ٣٧٦٦٣). عن إسماعيل ابن أبى خالد عن حصين الحارثى. . . الحديث بنحوه». وحصين هو: ابن عبد الرحمن الحارثى. قـال أبو حاتم عن أحمـد: ليس يعرف، وذكره ابن حـبان فى الثقـات وقال الحافظ ابن حـجر مقبـول. والحديث ورد عن على من طرق أخرى عند ابن أبى شـيبة يحسن بها إن شاء الله.

(٣٩٢) إسناده ضعيف: محمد بن سيرين عن كعب منقطع ولم يحضر القصة.

(٣٩٣) إسناده ضعيف: شيخ حميد بن هلال العدوى: مجهول.

العدوى يقول: قال رجل منا: رأيت عثمــان ﷺ بعدما قتل أحسن ما كنت أراه، عليه ثياب بيــاض، فقلت: يا أمير المؤمنين أى الأمــور وجدت أوثق؟ قال: الدين القيم ليس فيه سفك دم ثلاث مرات، فلما كان يوم الجمل لبست سلاحى وركبت فرسي وأخــذت رمحى، وكنت فى الرعلة الأولى فــبينا أنا كــذلك إذا عرضت لى رؤياى، فقلت: ألم يقل لك عــثمان فى المنام كــيت وكيت؟ فصــرفت فرسى إلى المنزل فألقيت ســلاحى، وجلست فى بيتى حتى انقضــى ذلك الأمر لم أخرج منه فى شىء.

٣٩٤- حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن عبد الكريم أبى أمية سمع جابرًا بن زيد الأزدى سمع عــليًا ﷺ يقول: ما أمرت بقــتل عثمان ولا أحبــبته، ولكن بنو عمى اتهمونى فأرسلت اعتذر، فأبوا أن يقبلوا، فعبدت فصمت.

٣٩٥- حدثنا ابن عيينة عن جعفر عن أبيه عن على ﷺ قال: اللهم جلل قتلة عثمان اليوم خزية.

٣٩٦- حــدثنا ابن المبــارك عن هشام عن الحــسن قــال: قال مــحمــد بن مسلمة: أعطانى رسول الله ﷺ سيفًا، فقال: «قاتل بن المشركين ما قوتلوا، فإذا رأيت أمتى يضرب بعضها فى بعض فأت به أُحُدًا، فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطية، أو منية قاضية»، قال: ففعل.

٣٩٧- حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى بردة

---

(٣٩٤) إسناده ضعيف: عبد الكريم هو: ابن أبى المخارق أبو أمية: وهو ضعيف.

(٣٩٥) إسناده جيد.

(٣٩٦) إسناده ضعيف: أخــرجه ابن أبى شــيبــة فى مصنفــه (٧/ ٤٥٢/ ٣٧١٣٨) من طريق المصنف وأخرجه أحمــد فى مسنده (٤/ ٢٢٥/ ١٧٩٠٢)، والطبرانى فى معجــمه الكبير (١٩/ ٢٣٥/ ٥٢٣)، ابن سعد فى الطبــقات (٣/ ٣٣٩). عن سهل بن أبى الصلت عن الحسن قال قــال على لمحمد بن مسلمــة... الحديث مرفوعًا. والحــسن لم يحضر هذه القصة ولم يسمعه. وللحديث طرق أخرى عند الطبرانى فى الكبير (١٩/ ٢٣٦/ ٥٢٤). وإسناده ضعيف.

(٣٩٧) إسناده ضعيف: أخرجه الطبرانى فى معجــمه الكبير (١٩/ ٢٣٢/ ٥١٧) عن حماد بن سلمة من طريق المصنف... الحديث وهذا إسناد ضــعيف مداره على: على بن زيد =

ابن أبي موسى قال: دخلنا على محمد بن مسلمة بالربذة فقلت له: ألا تخرج إلى الناس فإنك في هذا الأمر بمكان يسمع منك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عُرْض أُحُد وكسر نبلك وقطع وترك، واقعد في بيتك» فقد فعلت ما أمرني به، وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب، ثم قال قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله ﷺ وهذا أعده أهيب به الناس.

٣٩٨- حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ قال: «يا خالد بن عرفطة إنه سيكون

= وهو: ابن جدعان وهو ضعيف. نعم ـ! له متابع أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٩٦٢). عن حماد بن سلمة عن ثابت أو علي بن زيد بن جدعان (شك أبو بكر بن أبي شيبة) عن أبي بردة بن أبي موسى. . . بنحوه سابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١٨٧/٤٥٧/٧). عن حماد بن سلمة عن ثابت بن زيد عن أبي بردة بن أبي موسى. . . بنحوه ولم يشك أبو بكر بن أبي شيبة فعلم أن الحديث عن ثابت بن زيد. قال البوصيري في الزوائد: «هذا إسناد صحيح. إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني» أهـ. والعجب هنا من قول البوصيري من جهتين هما:

(١) قوله: «إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني». وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تهذيبه (١٣/٢): «وقال ابن المديني: أثبت أصحاب ثابت حماد بن سليمان ثم حماد بن زيد وهي صحاح» أهـ. وقال الحافظ الذهبي في السير (٤٤٦/٧): «قال ابن المديني وغيره: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة» أهـ. فكيف يقول: إن ثبت سماعه.

(٢) ثم هو ليس ثابت البناني، لأنه في رواية أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف عينه بقوله. ثابت بن زيد. وترجم الحافظ ابن حجر في لسانه (١٨٣٩/٢٧٤/٢): «ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم قال أحمد: له مناكير، وقال ابن حبان: الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد» أهـ ومثله حديثه: ضعيف.

(٣٩٨) حديث ضعيف: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣٣٥٧/١٢٦/٣)؛ وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧١٨٦/٤٥٧/٧)، والطبراني في معجمه الكبير (٤٠٩٩/١٨٩/٤). وأحمد في مسنده (٢٢٣٩٨/٢٩٢/٥). والحاكم في مستدركه (١٥٧٨/٥١٧/٤). كلهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة مرفوعًا. . . الحديث» ـ قال الحاكم: «تفرد به علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي» أهـ. وسكت عنه الذهبي.

أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول ولا تكن القاتل فافعل»

٣٩٩- حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخًا يحدث عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمرو ﷺ -لم أره أحال على أحد دونه-: كنت أقرأ هذه الآية: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[الزمر: ٣١] فكنت أرى أنها فى أهل الكتاب، حتى كَبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا.

٤٠٠- حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قال: حدثنى حرملة مولى أسامة بن زيد قال: بعثنى أسامة إلى علىٍّ فقال: إنه سيسألك: ما خلّف صاحبك؟ فقل: إنه يقول لك والله لو كنت فى شدق أسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره، قال: فجئت عليًا ﷺ فقلت له هذه المقالة، قال: فلم يعطنى شيئًا،قال: وأتيت حسنًا وحسينًا وابن جعفر فأوقروا لى راحلتى.

قال عمرو: رأيت حرملة ولم أسمع منه هذا الحديث.

٤٠١- حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد قال: أخبرنى محمد بن عبدالله

---

(٣٩٩) تقدم [رقم/ ١٧١].

(٤٠٠) إسناده حسن: حرملة مولى أسامة بن زيد: صدوق.

(٤٠١) حديث ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (١/ ١٧٢/ ١٤٧٨)، (١/ ١٨٠/ ١٥٦٠)، والبيهقى فى الشعب (١/ ٤٠٧/ ٥٥٤) عن ابن المبارك بإسناد المصنف ولكنه مختصر المتن المرفوع دون القصة. وهذا إسناد ضعيف. مداره على أسامة بن زيد بن أسلم: وهو ضعيف. وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ١٠٥/ ٣٤٣٦٦)، وأحمد فى مسنده (١/ ١٧٢/ ١٤٧٧) وأبو يعلى فى مسنده (١/ ٣١٠ ـ ٣١١/ ٧٢٧)، والبيهقى فى الشعب (١/ ٤٠٧/ ٥٥٣). عن وكيع. وأخرجه أحمد (١/ ١٨٠/ ١٥٥٩) عن يحيى بن سعيد. كلاهما عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن سعد بن مالك مرفوعًا. . . الحديث» قال الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٨١): «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان وبقية رجالهما رجال الصحيح» اهـ. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل فى المسند (١/ ١٧٢): «قال أبى وقال يحيى ـ يعنى القطان ـ ابن أبى لبيبة أيضًا إلا أنه قال: عن أسامة قال: حدثنى محمد ابن عبد الرحمن بن لبيبة» اهـ. وأخرجه البيهقى فى الشعب (١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧/ ٥٥٢). من طريق عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن سعد بن مالك مرفوعًا. . . الحديث» وأظن أن هذا الاضطراب من أسامة بن زيد: وهو ضعيف.

ابن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أخبره أن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه سعد وهو بالعقيق معتزل فى أرض له، فقال: يا أبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك، ولا من أهل الشورى فلو أنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان، فقال: ألهذا جئت، أى بنى أقعدت حتى لم يبقَ من أجلى إلاّ مثل ظمىء الدابة، ثم أخرج فأضرب أمة محمد ﷺ بعضها ببعض، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير الرزق ما يكفى، وخير الذكر الخفى».

٤٠٢- حدثنا ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبى بكر بن حفص عن سليمان بن عبد الملك قال: حدثنى رجل من أهل اليمن قال: سمعت سعد بن مالك رضي الله عنه يقول: كنت رجلاً من أهل مكة بها مولدى ودارى ومالى، فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه ﷺ، فآمنت به واتبعته، فمكثت بها ما شاء الله أن أمكث، ثم خرجت منها فاراً بدينى إلى المدينة فلم أزل بها حتى جمع الله لى بها مالى وأهلى، وأنا اليوم فارٌ بدينى من المدينة إلى مكة كما فررت بدينى من مكة إلى المدينة.

٤٠٣- حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما قتل عثمان لقيه على رضي الله عنه فقال: يا أبا عبد الرحمن إنك رجل مطاع فى أهل الشام، وإنى أرى فتنة تغلى مراجلها، فاذهب فقد أمرتك عليهم، فقال: اذكرك الله وقرابتك من رسول الله ﷺ وصحبتى إياه لما أعفيتنى فأبى، فاستشفع عليه بحفصة رضي الله عنها فأبى، فخرج إلى مكة فبعث فى طلبه حتى إنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه، وظن أنه يريد الشام، فأخبر أنه خرج إلى مكة، فسكن.

٤٠٤- حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسى عن خالد بن شهير قال: هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة، وكان الناس يرون فى زمانه أنه المهدى، فسمعته يومًا، وذكر الفتنة فقال: رحم الله عبد الله بن عمر، أو أبا عبد الرحمن، والله إنى لأحسبه على

---

(٤٠٢) إسناده ضعيف: شيخ سليمان بن عبد الملك: مجهول.

(٤٠٣) إسناده ضعيف: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر: ضعيف.

(٤٠٤) إسناده حسن: خالد بن شمير السدوسى البصرى: صدوق يهم قليلا. فائدة: فى المطبوع خالد بن سمير وهو تصحيف والصواب: خالد بن شمير أى بالسين المعجمة.

عهد النبى ﷺ الذى عهد إليه، لم يفتن بعده، ولم يتغير، والله ما استفزته قريش فى فتنتها الأولى، فقلت فى نفسى: إن هذا لَيُزرى على أبيه فى مقتله.

٤٠٥- حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شـيبان عن خالد بن شهـير قال: غدا علىّ على ابن عمر رضي الله عنهما فقال: هذه كـتبنا قد فرغنا منها، اركب بها إلى أهل الشام، فقال: أنشدك بالله وأنشدك الإسلام، قال: إنك والله لتركبنه، قال: أذكرك الله واليوم الآخر، فإن هذا أمـر لم أكن من أوله فى شىء، ولست كائنًا من آخره فى شىء، وإنى والله ما أرد عليك من أهل الشام شيـئًا، والله لئن كان أهل الشام يريدونك لتأتينـك طاعتهم، وإن كانوا لا يـريدونك ما أنا براد عليك منهم شيـئًا، قال: إنك والله لتركـبنه طائعًا أو كارهًا، فدخل ابن عـمر داره وانصرف عنه علىّ حتى اندس فى سواد الليل فدعا بنجائبه فقعد عليها فرمى بها إلى مكة.

٤٠٦- حدثنا ابن المبارك عن ابن شوذب قال: حدثنى يزيد البصرى، وكان فى بنى ضبـيعة سمع مطرفً بن الشـخير، قال: سمـعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: حبذا موتًا على الإسلام قبل الفتن.

٤٠٧- حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن سـعد بن إبراهيم عن أبيه قال: لما بلغ عليًا رضي الله عنه أن طلحة يقول: إنما بايعت واللج على قفاى، أرسل ابن عباس إلى أهل المدينة فسألهم عما قال، فقـال أسامة بن زيد: أما اللج على قفاه فلا، ولكن بايع وهو كاره، فوثب الناس عليه حتى كادوا يقتلونه.

٤٠٨- حدثنا ابن المبـارك عن ابن لهيعـة قال: حـدثنى محـمد بن عـبد الرحمن بن نوفل أن وهب بن أبى مـغيث أخبره قـال: دخلت مع المنذر بن الزبير

---

(٤٠٥) السابق: وفيه نفس التصحيف. فليعلم.

(٤٠٦) إسناده صحيح: يزيد البصرى هو: يزيد بن حـميد أبو التياح الضبـعى البصرى. وهو ثقة.

(٤٠٧) إسناده صحـيح: أخرجـه ابن أبى شيـبة فى مصنفـه (٧/ ٥٣٦/ ٣٧٧٦٢) عن شعـبة بنحوه. . . الحديث» وأخرجه ابن أبى شـيبة فى مصنفه (٧/ ٥٣٦/ ٣٧٧٦٤) بأطول منه وإسناد آخر. فائدة: اللج: السيف.

(٤٠٨) إسناده ضعيف: مداره على وهب بن أبى مـغيث: وهو مجهول. فـائدة: فى المطبوع واهب بن أبى مغيث: وهو تصحيف. والصواب وهب بن أبى مغيث.

على ابن عمر، وقد أكثر عمرو بن سعيد فى أشياء يفرط فيها، فقلنا له: ألا تقوم فتنهى عن المنكر؟ قال: بلى إن شئتم فاذهبوا بنا، قالوا: لو انطلقت معنا بناس فإنا نخاف أن يفرط منه إليك، فقال: ما أنا بصاحب ما تريدون.

٤٠٩- قال ابن لهيعة: وأخبرنى الحارث بن يزيد عن ناعم مولى أم سلمة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: إن السلطان لا يكلم اليوم. وذلك زمن معاوية.

٤١٠- حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنى عيسى بن عاصم أن الوليد بن عقبة أرسل إلى ابن مسعود أن اسكت عن هؤلاء الكلمات: إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، فقال ابن مسعود: أما دون أن يفرقوا بين هذه وهذه فلا، فقام عتريس بن عرقوب فاشتمل على السيف، ثم أتى عبد الله فقام عند رأسه، فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر، فقال عبد الله: لا ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفًا، ولم ينكر بقلبه منكراً، فقال عتريس: لو قلت غير هذا لمشيت إلى هذا الرجل حتى أضربه بالسيف حتى لا يعملوا لله بالمعصية فى أجواف البيوت، فقال له عبد الله: اذهب فألق بسيفك وتعالى فاقعد فى ناحية هذه الحلقة.

٤١١- حدثنا ابن المبارك عن كهمس عن أبى الأزهرى الصنعانى عن أبى العالية أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا فى الحجر فمر بهما ابن عمر فبعثا إليه فأتاهما، فقال له عبد الله بن صفوان: ما يمنعك أبا عبد الرحمن أن تبايع أمير المؤمنين -يعنى ابن الزبير- وقد بايع له أهل العُروض، وأهل العراق، وعامة أهل الشام، فقال: لا والله لا أبايعكم وأنتم واضعون سيوفكم على عواتقكم يصيب أحدكم من دماء المسلمين.

٤١٢- حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنا غيلان بن جرير

---

(٤٠٩) إسناده صحيح.

(٤١٠) إسناده جيد.

(٤١١) إسناده ضعيف: أبو الأزهر الصنعانى: لم أعرفه.

(٤١٢) حديث صحيح: أخرجه مسلم فى صحيحه (الإمارة/ ٥٣) رقم (١٨٤٨). عن جرير - يعنى ابن حازم - حدثنا غيلان بن جرير... بنحو إسناد وحديث المصنف. وأخرجه =

عن أبى قيس عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو ينصر عصبية أو يدعو إلى عصبية فقتل، فقتله جاهلية، ومن خرج على أمتى يضرب برها وفاجرها لا يتحاش من مؤمنها، ولا يفى لذى عهد عهدها، فليس منى ولست منه».

٤١٣- حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن يونس عن غيلان بن جرير نحوه.

٤١٤- حدثنا ابن المبارك وعيسى بن يونس جميعًا قالا: أنا سليمان الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم، فقال: «والذى لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر: النفس بالنفس، والثيب الزان، والمفارق للجماعة التارك لدينه»؛ وقال ابن المبارك: أو قال: «التارك للإسلام».

٤١٥- حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن الصنابح رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض، وإنى مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدى».

٤١٦- حدثنا مرحوم العطار عن أبيه قال: لما كانت فتنة يزيد بن المهلب اختلف الناس فيه، قال: فانطلقنا إلى محمد بن سفيان فقلنا له: ما ترى فى أمر هذا الرجل؟ وقلنا له: كيف تريد أن تصنع أنت؟ فقال: أنظروا أسعد الناس حين قتل عثمان رضي الله عنه فاقتدوا، قال: فقلنا: هذا ابن عمر كفّ يده.

= النسائى (٧/ ١٢٣)، وابن ماجة (٣٩٤٨) مختصرًا، وأحمد (٢/ ٢٩٦) عن غيلان ابن جرير... بنحوه.

(٤١٣) السابق.

(٤١٤) أخرجه الجماعة: أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٧٨)، ومسلم (القسامة/ ٢٥) رقم (١٦٧٦)، وأبو داود (٤٣٥٢)، والترمذى (١٤٠٢)، والنسائى (٧/ ٩٠)، وابن ماجة (٢٥٣٤). عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود.

(٤١٥) حديث صحيح: أخرجه أحمد فى مسنده (٤/ ٣٤٩/ ١٨٩٧٠) عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل... بنحوه.

(٤١٦) تقدم [رقم/ ٦٧].

٤١٧- حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: زوال الدنيا بأسرها أهون على الله من دم امرىء مسلم يسفك بغير حق.

٤١٨- حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: قيل لسعد أيام تلك الفتن: يا أبا إسحاق ألا تنظر فى هذا الأمر فإنك من أهل بدر، وإنك بقية أهل الشورى، ولك حال؟ قال: ما أنا بقميصى هذا بأحق منى بالخلافة، وما أنا بالذى أقاتل حتى أوتى بسيف يعرف المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، فيقول هذا مؤمن فلا تقتله وهذا كافر فاقتله.

٤١٩- حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: أخبرنا أسيد بن المتشمس عن أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ بين يدى الساعة فتنة، ثم قال أبو موسى: والذى نفسى بيده ما لى ولكم منها مخرج إذا أدركناها فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كما دخلناها لا نحدث فيها شيئًا.

٤٢٠- حدثنا هشيم أنا حصين ثنا أبو حازم قال: لما احتضر الحسن بن على رضي الله عنهما أوصى أن يدفن مع رسول الله ﷺ إلا أن يكون فى ذلك تنازع أو قتال فيدفن فى مقابر المسلمين، فلما مات جاء مروان بن الحكم فى بنى أمية ولبسوا السلاح، وقال: لا يدفن مع النبى ﷺ، منعتم عثمان فنحن نمنعكم، فخافوا أن يكون بينهم قتال. قال أبو حازم: قال أبو هريرة: أرأيت لو أن ابنًا لموسى أوصى أن يدفن مع أبيه فمنع ألم يكن ظلموا؟ قلت: بلى، قال: فهذا ابن رسول الله ﷺ يمنع أن يدفن مع أبيه، ثم انطلق أبو هريرة إلى الحسين رضي الله عنه فكلمه وناشده الله، وقال: قد أوصى أخوك إن خفت أن يكون قتالاً فردونى إلى مقابر المسلمين، فلم يزل به حتى فعل، وحمله إلى البقيع فلم يشهده أحد من بنى أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبة فإنه ناشدهم الله وقرابته، فخلوا عنه فشهد دفنه مع الحسين رضي الله عنه.

---

(٤١٧) إسناده ضعيف:
(١) هشيم: مدلس وقد عنعن.
(٢) عطاء العامر: مجهول.
(٤١٨) سبق تخريجه.
(٤١٩) سبق تخريجه [رقم/ ١٠].
(٤٢٠) إسناده جيد.

٤٢١- حدثنا ابن فضيل عن السرى بن إسماعيل عن الشعبى عن سفيان ابن الليل قال: أتيت حسن بن على ﷺ بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له: يا مذلّ المؤمنين، فكان مما احتج على أن قال: سمعت عليًا ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الليالى والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السُرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع»، وهو معاوية، فعلمت أن أمر الله تعالى واقع، وخفت أن تجرى بينى وبينه الدماء، والله ما يسرنى بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لى الدنيا، وما طلعت عليه الشمس والقمر، وأنى لقيت الله تعالى بمحجمة دم امرىء مسلم ظلمًا.

٤٢٢- حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن على: «ابنى هذا سيد وسيصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين».

٤٢٣- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهرى قال: لقى على ﷺ أسامة بن زيد أو أرسل إليه فقال له على: ما كنا نعدك إلا من أنفسنا يا أسامة فلِمَ لَمْ تدخل معنا فى هذا الأمر؟ قال أسامة: يا أبا حسن إنك والله لو أخذت مشفر الأسد لأخذت بمشفره الآخر معك حتى نهلك جميعًا أو نحيا جميعًا، فأما هذا الأمر الذى أنت فيه فوالله ما كنت لأدخل معك فيه أبدًا.

---

(٤٢١) تقدم تخريجه [رقم/٢٦٦].

(٤٢٢) إسناده ضعيف والحديث صحيح: ومداره على:
(١) هشيم: مدلس وقد عنعنه.
(٢) الحسن عن النبى مرسل. والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (٣/٣٤/٢٥٩١ ـ ٢٥٩٢)، وأحمد (٥/٤٤ـ٥١)، عن هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن عن أبى بكرة مرفوعًا... الحديث» وهذا إسناد جيد. والحديث أصله فى الصحيح. أخرجه البخارى (٢٧٠٤ ـ ٣٦٢٩ ـ ٣٧٤٦ ـ ٧١٠٩) وأبو داود (٤٦٦٢)، والنسائى (٣/١٠٧) والترمذى (٣٨٦٢) وأحمد (٥/٣٧ ـ ٣٨ ـ ٤٧ ـ ٥١)، والطبرانى فى معجمه الكبير (٢٥٩٠). كلهم عن إسرائيل أبو موسى عن الحسن قال حدثنى أبو بكرة... الحديث مرفوعًا» اهـ.

(٤٢٣) إسناده ضعيف: الزهرى ما أظنه حضر القصة. والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣١٣٧٠) به.

٤٢٤- وحدثنا نعيم قال: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو ابن الزبير فقال له ابن عمر: مع أى الفريقين قاتلت فقتلت ففى لظى.

٤٢٥- حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبى قبيل قال: قال عبد الله بن سلام: كفوا عن هذا الشيخ لا تقتلوه -يعنى عثمان رضي الله عنه- فإنما بقى من أجله اليسير، فأقسم بالله لئن قتلتموه ليسلَّن الله تعالى سيفه ثم لا يغمده إلى يوم القيامة.

٤٢٦- حدثنا ضمام بن إسماعيل المعافرى عن أبى شريح المعافرى قال: قلت لابن عمر، أو قالوا له: ألا ترى ما يصنع هؤلاء القوم، عملوا بخلاف السنة أفلا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: بلى، قالوا: فإنا نخاف عليك، وكلّنا نقوم معك، قال: فقوموا على بركة الله، قالوا: إنا نخاف، وكلنا نحمل السلاح، قال: أما هذا فلا.

٤٢٧- حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: قال على بن أبى طالب رضي الله عنه: ما يسرنى أنى من آخر سبعين من قتلة عثمان وأن لى الدنيا وما فيها.

٤٢٨- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: والله ما قتلت عثمان ولا أمرت بقتله.

٤٢٩- حدثنا عبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما وقعت فتنة عثمان رضي الله عنه قال رجل لأهله: أوثقونى بالحديد فإنى مجنون، فلما قتل عثمان قال: خلوا عنى، الحمد لله الذى شفانى من الجنون وعافانى من قتل عثمان.

(٤٢٤) إسناده ضعيف: شيخ نعيم بن حماد: مجهول.
(٤٢٥) إسناده لين: أبو قبيل: مقبول.
(٤٢٦) إسناده صحيح.
(٤٢٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٤٢٨) إسناده صحيح.
(٤٢٩) إسناده صحيح.

٤٣٠- حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا لا ترجعوا بعدى ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٤٣١- حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أن سعداً كان يقول: قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد، ولا أقاتل حتى تأتونى بسيف له عينان ولسان وشفتان، فيقول هذا مؤمن وهذا كافر.

٤٣٢- حدثنا عبد الوهاب الثقفى وأبو معاوية عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا».

وقال معاوية: من سلّ علينا السلاح.

٤٣٣- حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا: إن الناس قد صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر بن الخطاب، وصاحب رسول الله ﷺ فما يمنعك أن تخرج؟ قال: يمنعني أن الله تعالى حرم عليَّ دم أخى المسلم، قالا: أو لم يقل الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩] قال: فقد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله، فأنتم تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله.

٤٣٤- حدثنا أبو عبد الصمد العمى حدثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله

---

(٤٣٠) حديث صحيح: أخرجه البخارى (٧٤٤٧)، ومسلم (القسامة/ ٢٩) رقم (١٦٧٩)، وابن ماجة (٢٣٣) عن ابن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة مرفوعًا... الحديث» أهـ.

(٤٣١) إسناده ضعيف: شيخ ابن سيرين: مجهول.

(٤٣٢) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧٠٧)، ومسلم (الإيمان/ ١٦١) رقم (٩٨). والنسائى (١٤٥٩)، وابن ماجة (٢٥٧٦). عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا... الحديث».
وأخرجه مسلم (الإيمان/ ١٦٢) رقم (٩٩) عن مصعب بن المقدام حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «من سل علينا السيف فليس منا» أهـ.

(٤٣٣) إسناده ضعيف: مداره على عبيد الله بن نافع: ضعيف.

(٤٣٤) تقدم [رقم/ ٣٨٣].

ابن الصامت عن أبى ذر ﷺ قال: قال لى رسول الله ﷺ : «يا أبا ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تدخل بيتك»، قلت: فإن أتى على؟ قال: «تأتى من أنت منه»، قال: قلت: وأحمل السلاح؟ قال: «إذًا تشرك معهم»، قال: قلت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فالق طائفة من ردائك على وجهك يبؤ بإثمك وإثمه».

٤٣٥- حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: قال عثمان ﷺ يوم الدار: من أعظم الناس عنى غناء لرجل كفّ يده وسلاحه.

٤٣٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: دخلت على عثمان ﷺ يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب؟ قال: يا أبا هريرة أيسرك أن تقتل الناس جميعًا وإياى معهم؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك والله لئن قتلت رجلاً واحداً لكأنما قتلت الناس جميعًا؟، فرجعت ولم أقاتل.

قال أبو صالح: وسمعت عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان ﷺ يقول: والله لا تهريقوا محجمًا من دم إلاّ ازددتم من الله بعداً.

٤٣٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا».

---

(٤٣٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٤٢/ ٣٧٠٧٠). عن ابن إدريس مثل إسناد المصنف.

(٤٣٦) تقدم [رقم/ ٣٩٠].

(٤٣٧) حديث صحيح: أخرجه البخارى (٧٤٤٧)، ومسلم (القسامة/ ٢٩) رقم (١٦٧٩)، وابن ماجة (٢٣٣)، عن ابن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة مرفوعًا... الحديث». وإسناد المصنف صحيح. وأخرجه عن جابر مسلم فى صحيحه (الحج/ ١٤٧) رقم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥)، وابن ماجة (٣٠٧٤).

٤٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قـال: قال عبد الله: لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ما لم يهريق دمًا حرامًا، فإذا أهرق دمًا حرامًا نزع منه الحياء.

٤٣٩- حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عطاء قال: قـال عبد الله بن سلام: نجد عثمان ﷺ فى كتاب الله تعالى أميرًا على الخاذل والقاتل.

٤٤٠- حدثنا عبد الوهاب الثقـفى عن يحيى بن سعيد قال: سـمعت عبد الله بن عامر يقول: كنت مع عثـمان ﷺ فى الدار فقال: أعزم على كل من رأى أن لى عليه سمـعًا وطاعة إلا كف يده وسلاحه، فـإن أفضلكم عنى غناء من كف يده وسلاحه، ثم قال: قم يا بن عـمر فأجر بين الناس، فقام ابن عمـر وقام معه رجال من قـومه من بنى عدى وبنى سـراقة وبنى مطيع، ففـتحوا البـاب: فدخل الناس فقتلوا عثمان.

٤٤١- قال عبـد الله بن عامر: قـام عامر بن ربيعـة يصلى من الليل حيث شبّ الناس فى الطعن على عـثمان ﷺ فصلى من اللـيل، ثم نام فأتى فى المنام فقيل له: قم فسل الله أن يعـيذك من الفتنة التى أعاذ الله منها صالح عـباده، فقام فصلى، ثم اشتكى فما خرج قط إلا جنازة.

٤٤٢- حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن مـيمون بن سياه عن جندب قال: ستكونَ فتن، قلنا: يا أبا عبـد الله فما تأمرنى؟ قال: الأرض الأرض، ليكن أحدكم حُلس بيته، فإنه لا ينبجس لها أحد إلا أذرته.

٤٤٣- حدثنا صدقة الصنعانى عن رباح بن زيد عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: لما أصيب على ﷺ، وبايع الناس الحسن قال:

---

(٤٣٨) إسناده حـسن: أخـرجـه ابن أبى شـيـبـة فى المـصنف (٥/ ٤٣٢/ ٢٧٧٣١). عن الأعمش... مثل المصنف.

(٤٣٩) إسناده ضعيف: مداره على ليث بن أبى سليم: ضعيف.

(٤٤٠) تقدم [رقم/ ٤٣٥].

(٤٤١) إسناده صحيح: أخرجـه ابن سعد فى الطبقـات (٣/ ١/ ٢٨٢)، وعنه ابن الجوزى فى المنتظم (٥/ ٧٣). عن عبد الله بن عامر...».

(٤٤٢) إسناده صحيح.

(٤٤٣) إسناده جيد.

قال لى زياد: أتريد أن يستقيم لكم الأمر؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقتل فلانًا وفلانًا ثلاثة من أصحابه، قال: قلت: أليس قد صلوا صلاة الغداة؟ قال: بلى، قال: قلت: فلا والله ما إلى ذلك سبيل.

٤٤٤- حدثنا صدقة عن رباح عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ﷺ أنه لم يتهيأ لقتال أحد من أهل القبلة إلا لقتال نجدة الحرورى حين خاف أن يصدوه عن البيت.

٤٤٥- حدثنا المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: رأيت عليًا ﷺ رافعًا حضينة فى سكة بنى فلان يقول: اللهم إنى أبرأ إليك من دم عثمان.

٤٤٦- حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد عن زيد بن وهب، سمع حذيفة بن اليمان ﷺ يقول: يقتتل بهذا الغائط يعنى فئتان من المسلمين قتلاهما قتلى جاهلية.

٤٤٧- حدثنا عتاب بن بشر الجزرى عن خصيف عن زياد بن أبى مريم عن حذيفة بن اليمان أنه لما أتاه قتل عثمان ﷺ وهو مريض قال: أجلسونى، فأجلسوه فرفع يده ثم قال: اللهم إنى أشهدك أنى لم آمر، ولم أشرك، ولم أرض، يقولها ثلاث مرات.

٤٤٨- حدثنا أبو معاوية عن أبى مالك الأشجعى عن سالم بن أبى الجعد

---

(٤٤٤) إسناده صحيح.

(٤٤٥) إسناده ضعيف: أخرجه على بن الجعد فى مسنده (٢٢٩١)، والأجرى فى الشريعة (١٤٨٩/٣) ومداره على عبد الرحمن بن أبى ليلى: ضعيف.

(٤٤٦) إسناده صحيح.

(٤٤٧) إسناده ضعيف: مداره على عتاب بن بشير الجزرى أبو الحسن أو أبو سهل مولى بنى أمية. وخلاصة القول فى حاله:

(١) صدوق.

(٢) إذا روى عن خصيف فأحاديثه مناكير.

(٣) مات سنة تسعين ومائة. وهذا الحديث منها.

(٤٤٨) إسناده صحيح.

عن ابن الحنيفة وابن عباس قالا: قيل لعلـى رضي الله عنه: هذه عائشة تلعن قتلة عثمان، فرفع على يده حـتى بلغ بهما وجهـه وقال: وأنا العن قتلة عثـمان لعنهم الله فى السهل والجـبل، يقولها مرتين أو ثلاثًا، ثم التـفت إلينا ابن الحنفية فـقال: أما فىّ وفى هذا -يعنى ابن عباس- شاهد عدل؟.

٤٤٩- حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى كبشة السدوسى قال: سمعت أبا موسى يقول: إن من ورائكم فتنًا كـقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كـافرًا ويمسى مؤمنًا ويصـبح كافرًا، القـاعد فيـها خيـر من القائم، والقائم خير من الماشى، والماشى خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت.

٤٥٠- حدثنا أبو معاوية ثنا عـاصم بن محمد عن أبيـه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال يوم قتل عثمان رضي الله عنه: والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعًا أبدًا، ولا تجاهدوا جميـعًا أبدًا، ولا تحجوا جمـيعًا أبدًا، ولا تجبون فيـئًا جميعًـا أبدًا، إلا أن تحضر الأبدان والأهواء مختلفة.

٤٥١- حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن العوام بن حوشب عن عبد الله ابن أبى الهـذيل قال قال خـباب بن الأرت لابنه حين وقع الناس فى أمـر عثـمان رضي الله عنه: كأنى بهـؤلاء قد خرجوا فى أدنى فتـنة فإذا لقيتهـم فيها فكن كخـيراء بنى آدم.

٤٥٢- حدثنا عبدة بن سليمان الكلابى عن عاصم الأحول عن زرارة وأبى عبد الله سمعا عليًا رضي الله عنه يقول: والله ما أمرت، والله ما شركت، ولا قتلت، ولا رضيت، يعنى قتل عثمان رضي الله عنه.

٤٥٣- حدثنا عبد الوهاب الثقـفى عن أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «ألا لا ترجـعن بعدى ضـلالاً يضرب بعـضكم

---

(٤٤٩) إسناده حسن.
(٤٥٠) إسناده صحيح.
(٤٥١) إسناده صحيح.
(٤٥٢) تقدم [رقم/ ٤٤٥].
(٤٥٣) تقدم [رقم/ ٤٣٠].

رقـاب بعض، ألا ليبلغ الشـاهد منكم الغـائب، ألا أن دمـاءكم وأمـوالكم - وأحسبه قال: - وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا. وستلقون ربكم فيسـألكم عن أعمالكم، ألا فلا تـرجعن بعدى ضلالاً، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب»

٤٥٤- حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن سيار بن سلامة قال: دخلنا على أبى برزة حين تفـرق الناس، فـقال: إن أغـبط الناس عندى عـصابة ملبـدة خماص البطون من أموالهم، خفيف ظهورهم من دمائهم.

٤٥٥- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شرٍ قـد اقترب، قد أفلح من كف يده».

٤٥٦- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن محمـد بن سيرين قال: دخل زيد ابن ثابت على عثمان ﷺ فقال: هذه الأنصار بالباب يقولون: إن شئت كنا أنصار الله مرتين؟ فقال: أما القتال فلا.

٤٥٧- حدثنا ابن أبى غنية عن صدقـة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث قال: سمـعت الحسن بن على ﷺ وهو يخطب الناس بالمدائن فـقال: ألا إن أمر الله واقع وإن كره الناس، وإنى مـا أحب أن لى من أمة محـمد ﷺ مثقـال حبة خردل يهراق فيــه ملىء محجمة من دم إذا علمت مـا ينفعنى مما يضرنى، وإنى لا أجد لى ولكم فالحقوا بطيبتكم، يعنى مأمنكم.

٤٥٨- حدثنا ابن أبى غنيـة عن حفص بن عمـر بن أبى الزبير قـال: قال

---

(٤٥٤) إسناده صحيح.

(٤٥٥) تقدم [رقم/ ٣٢٧].

(٤٥٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥١٦/ ٣٧٦٥٣). عن ابن إدريس عن هشام.... بمثل ما قاله المصنف رحمه الله.

(٤٥٧) إسناده صحيح: فائدة: فى المطبوع رياح بن الحـادث: وهو تصحيف: والصواب رياح ابن الحارث. بالياء. وهو ثقة.

(٤٥٨) إسناده ضعيف: حفص بن عمر: ضعيف.

عمر بن عبـد العزيز: إذا كان لك إمام يعمل بكتاب الله وسـنة رسول الله، فقاتل مع إمامك، وإذا كان عليك إمام لا يعـمل بكتاب الله ولا سنة رسول الله، فخرج عليه خارجى يدعو إلى كتاب الله وسنة رسول الله فاجلس فى بيتك.

٤٥٩- حـدثنا بقـية بن الوليـد عن سليـمـان الأنصارى عن الحـسن عن الأحنف بن قيس قال: بايعت على بـن أبى طالب ﷺ قال: فرآنى أبو بكرة وأنا متقلد سيفًا، فقـال: ما هذا يا بن أخى؟ قلت: بايعت عليًا، قال: لا تفعل يا ابن أخى فـإن القوم يقـتتلـون على الدنيا، وإنما أخـذوها بغـير مـشورة، قلت: فـأم المؤمنين؟ قال: امرأة ضعيـفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يفلح قوم يلى أمرهم امرأة».

٤٦٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليرفعن لى رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفونى وعرفتهم اختلجوا دونى فـأقول: يا رب أصيحابى؟ فيجيبنى مجيب: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك».

٤٦١- حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن كعب بن مرة أن رسول الله ﷺ ذكر فـتنة حاضرة فمـرّ رجل مقنع رأسه نصف النهـار فى شدة الحر فقـال رسول الله ﷺ: «هذا يومـئذ على الهـدى» قال: فـقمت فـأخذت بمنكبيه، وحسرت عن رأسـه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول هذا؟ قال: «نعم» فإذا هو عثمان ﷺ.

---

(٤٥٩) حديث صحيح: أخرجـه البخـارى فى صحيحـه (٤٤٢٥) عن عوف، والتـرمذى (٢٢٦٢)، وأحمـد (٥/ ٤٣/ ٢٠٣١٧) والحاكم (٣/ ١١٨ ـ ٤٦٠٨/١١٩) عن حمـيد الطويل، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٧/ ٢٠٣٥٧)، (٥/ ٥١/ ٢٠٣٩٦) عن مبارك بن فضالة. ثلاثتهم عن الحسن عن أبى بكرة قال رسول الله... الحديث مـرفوعًا». قال الترمذى: «حديث حـسن صحيح». قال الدارقطـنى فى التـتبع (ص٣٢٣). «وأخرج البـخارى أحاديث الحسن عن أبى بكرة منها الكسوف، ومنها زادك الله حرصًا ولا تعد، ومنها لا يفلح قوم ولو أمـرهم امرأة، ومنها «ابنى هذا سيـد» والحسن لا يروى إلا عن الأحنف عن أبى بكرة» أهـ. أقول: كما أخرجـه المصنف هنا لولا عنعنة بقية، وللحديث طريق أخرى صحيحة.

(٤٦٠) راجع [رقم/ ١٩٩].

(٤٦١) تقدم [رقم/ ١٩٤].

٤٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «ما من نفس تقتل ظلمًا إلاّ كان على ابن آدم الأول كفل منها، لأنه أول من سن القتل».

٤٦٣- حدثنا عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبى ﷺ مثله إلا أنه قال: «كفل من دمها».

٤٦٤- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء، يجىء الرجل آخذًا بيد الرجل يقول: يا رب هذا قتلنى، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: يا رب قتلته لتكون العزة لفلان، قال: فيقول: فإنها ليست له، بؤ بعملك، ويجىء الرجل آخذًا بيد الرجل فيقول: هذا قتلنى، فيقول فيم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة للّه، قال: فيقول: فإن العزة لى»

٤٦٥- حدثنا وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم، فإذا غمس يده فى دم حرام نزع منه الحياء.

٤٦٦- حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بكرة

---

(٤٦٢) حديث صحيح: أخرجه الترمذى (٢٦٧٣)، وأحمد (١/ ٤٣٣) عن وكيع به... الحديث. وأخرجه البخارى (٣٣٣٥)، ومسلم (القسامة/ ٢٧) رقم (١٦٧٧). والترمذى (٢٦٧٣) وابن ماجة (٢٦١٦)، والنسائى (٧/ ٨١)، والطبرانى (١٠/ ١٩٢). عن عبد الله بن مرة عن مسروق... الحديث». فائدة: الكفل: بكسر الكاف: الجزء والنصيب، وقال الخليل: هو الضعف.

(٤٦٣) السابق.

(٤٦٤) متفق عليه: أخرجه البخارى (٦٨٦٤)، ومسلم (القسامة/ ٢٨) رقم (١٦٧٨)، والترمذى (١٣٩٧)، وابن ماجة (٢٦١٥)، وأحمد (١/ ٣٨٨ ـ ٤٤٠ ـ ٤٤٢).

(٤٦٥) تقدم [رقم/ ٤٣٨].

(٤٦٦) حديث حسن: أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٥٧)، والحاكم (٢/ ١٤٢/ ١٦٣١) عن عثمان بن أبى شيبة. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦/ ٢٠٢٥٦) من طريق المصنف. وأخرجه =

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل معاهداً فى غيـر كنهه حرم الله عليه الجنة».

٤٦٧- حدثنا عبـد العزيز بن محـمد الدراوردى عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء بكماء، القاعـد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، ويل للساعى فيها من الله تعالى يوم القيامة»

٤٦٨- حدثنا عبد العزيز عن زيد بن أسلم عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى صلاة الصبح كان فى جوار الله حتى يمسى ومن صلى العصر كان فى جوار الله حتى يصبح، فلا تخـفروا الله فى جواره، فإنه من خفر الله فى جواره طلبه الله، ثم أدركه، ثم كبه على منخره فى جهنم».

٤٦٩- حدثنا عبد الرازق عن الأوزعى عن عمير بن هانىء قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يقـول: ابن الزبير ونجدة والحجـاج يتهافتـون فى النار تهافت الذبان فى المرق، فإذا سمع المنادى أسرع إليه.

٤٧٠- حدثنا وكيع عن عـثمان بن واقد عن أبى الحـصين قال: رأيت ابن عمر ساجـداً عند الكعبة بحيال الحجر وهو يقـول: اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تسوط به قريش.

= أحمد (٥/ ٣٦/ ٢٠٢٥٦)، والدارمى (٢/ ٣٠٨/ ٢٥٠٤) عن عـبد الله بن يزيد المكى أبو عبـد الرحمن. كـلاهما عن وكـيع. وأخرجـه النسائى فى الصـغرى (٨/ ٢٤) عن خالد. كلاهما (وكيع، وخالد) عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى عن أبيه عن أبى بكرة مـرفوعًا... الحـديث» وعيـينة بن عبد الـرحمن بن جوشن الغـطفانى: صدوق.

(٤٦٧) إسناده صحيح.

(٤٦٨) إسناده ضعيف: زيد بن أسلم: تابعي وعن النبى مرسل.

(٤٦٩) إسناده صحيح.

(٤٧٠) إسناده صحيح.

٤٧١- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال: لما قتل على وبايع ابنه الحسن رضي الله عنه جاء زياد إلى ابن عباس فقال: أتريدون أن يثبت لكم هذا الأمر؟ قال: نعم، قال: فأرسل إلى فلان وفلان فاضرب أعناقهم، قال ابن عباس: أصلوا الغداة اليوم؟ قال: نعم، قال: فلا سبيل إليهم، أراهم في ذمة الله، فلما بلغ ابن عباس ما صنع زياد بعد، قال: ما أراه إلا قد كان أشار علينا بالذى هو رآه.

٤٧٢- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة رضي الله عنه قال: إياكم والفتن لا يشخص لها أحد، فو الله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل، إنها تشتبه مقبلة حتى يقول الجاهل: هذا تشبه، وتبين مدبرة.

آخر الجزء الثانى

---

(٤٧١) إسناده صحيح.

(٤٧٢) تقدم [رقم/ ٣٤٢].

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

١٥ - فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ريدة: أنـا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم بن حماد.

٤٧٣- ثنا عبد الرازق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو ابن دينار عن أبى هريرة ﷺ قـال: فتنة ابن الزبيـر حيصـة من حيـصات الفتن، وبقيت الرداح المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به.

٤٧٤- قال معمر: وقال يحيى بن أبى كثير عن أبى هريرة قال: إنى لأعلم فتنة يوشك أن تـكون التى قبلها مـعها كنفـجة أرنب، وإنى لأعلم المخـرج منها، قالوا: وما المخرج منها؟ قال: أن أمسك بيدى حتى يجىء من يقتلنى.

٤٧٥- حدثنا محـمد بن منيب العـدنى عن السرى بن يحـيى عن الحسن قال: قال جندب بن عبد الله -واستكرهه بعض تلك الأمراء فى بعض تلك الفتن، فخرج به، قال: فبرز رجل من أهل الشام فقال: من يبارز؟ فبرز له رجل من أهل العـراق، قال: فـعـدوت على الشـامى بالرمح، وأيم الله مـا أريد إلا أن أحجـز بينهـما، قال: فـقلت: إليك إليك، فلم أزل به حـتى انصرف، قـال: فوالله إنى لأذكر عـدوتى تلك بعدما أنام نومـة فيمـتنع منى نومى بقيـة ليلتى، وإن لأذكرها بعدما يوضع طعامى بين يدى، فيمتنع منى حتى ما أصل إليه.

٤٧٦- حدثنا محـمد بن منيب عن السـرى بن يحيى عن مـالك بن دينار

---

(٤٧٣) تقدم [٣٢٠].

(٤٧٤) تقدم [٣٤٤].

(٤٧٥) إسناده حسن: محمد بن منيب العـدنى: لا بأس به. السرى بن يحيى: ثقة. الحسن: سمع فى الجملة من جندب بن عبد الله البجلى.

(٤٧٦) إسناده حسن.

قال: لما أبيحت المدينة أخذ أبو سعيد الخدرى ﷺ فى الجبل، فتبعه رجل من أهل الشام، فلما رآه أبو سعيد أنه لا ينصرف عنه، أقبل عليه بالسيف، فقال: إليك إليك، قال: فأبى الشامى إلا أن يواقعه، فلما رأى ذلك أبو سعيد ألقى السيف وقال: لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك، إنى أخاف الله رب العالمين، قال: فأخذ الشامى بيده فأنزله من الجبل، قال أبو سعيد: لقد رأيتنى أقاتل مع رسول الله ﷺ فى هذا المكان المشركين، قال: فقال له الشامى: من أنت؟ قال: أنا أبو سعيد الخدرى، قال: فقال له: اذهب بارك الله فيك.

٤٧٧- حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال على ﷺ: والله ما قتلت ولا أمرت، ولكنى غُلبت.

٤٧٨- حدثنا مروان بن معاوية عن سلمة بن نبيط عن الضحاك أن رجلاً كان يقوم على رأس الأمير سأله، قال: يؤتى بالرجل إلى الأمير لا أدرى ما حاله، فيأمرنى أن أضرب عنقه، قال: لا تضرب عنقه، قال: فإن الأمير يأمرنى، قال: وإن أمرك الأمير فلا تطعه، قال: إذًا يضرب عنقى، قال: فكن أنت المضروب عنقه.

٤٧٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: «لا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٤٨٠- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد قال: كنت فى الغزو، فلما رجعت قال لى ابن عمر ﷺ: يا مجاهد كفر الناس بعدك، هذا ابن الزبير وأهل الشام يقتل بعضهم بعضًا.

٤٨١- حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبى جعفر

---

(٤٧٧) تقدم [برقم/٤٢٨].

(٤٧٨) إسناده جيد.

(٤٧٩) إسناده ضعيف والحديث صحيح: مسروق: تابعى وقد أرسله عن النبى. والحديث فى الصحيحين وتقدم تخريجه.

(٤٨٠) إسناده حسن.

(٤٨١) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/٥١٧/٣٧٦٦٥) عن أبى معاوية عن الأعمش... بمثله.

الأنصاري قــال: رأيت عليًا ﷺ محـتبيًـا بسيفـه، جالسًا في ظلة النســاء، قال: فسمعته يقول حين قتل عثمان ﷺ: تبًا لكم سائر اليوم.

٤٨٢- حدثنا وكيع عن مـسعر عن عمـران بن عمير عن كلثـوم الخزاعي قال: سمـعت ابن مسعود يقول: ما أحب أني رمـيت عثمان بسهم -قال مـسعر: أراه قال: أريد قتله- ولا أن لي مثل أحد ذهبًا.

٤٨٣- حدثنا بقيـة بن الوليد عن صفـوان عن عمرو قــال: حدثني بعض الأشياخ عن كعب أنه كان يقول: ما أثار الفتنة قوم إلا كانوا لها جزرًا.

٤٨٤- حدثنا بقيـة بن الوليد عن الأحـوص عن أبي عون عن سعـيد بن

---

(٤٨٢) إسناده لين: أخـرجه ابن أبي شـيبة في مـصنفه (٦/ ٣٦٧/ ٤٩٠٣٢) عـن وكيع... بمثله. ومداره على كلثوم بن جبر الخزاعي: مقبول.

(٤٨٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) بعض الأشياخ: مجاهيل.

(٤٨٤) حديث ضعيف جدًا: أخرجه ابن ماجة (٢٦٢٠)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٢)، وابن عـدي في الكامل (٩/ ١٣٤) والـبيـهـقي فـي سننه الكبـرى (٨/ ٢٢/ ١٥٨٦٥ ـ ١٥٨٦٦)، وأبو يعلى في مـسنده (٥٩٠٠) عن مـروان بن مـعـاوية عن يزيد بن زياد الشـامي عن الزهري عن سـعيد بن المسيب عن أبي هريرة قـال قال رسـول الله... الحديث». قال البوصيري في الزوائد: «في إسناده يزيد بن أبي زياد، بالغوا في تضعيفه حتى قيل كأن حديثه موضوع» أهـ. قال البخاري في تاريخه الكبير: «يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري منكر الحديث» أهـ. قال العقـيلي بعد الحديث: «ولا يتابعه إلا من نحـوه» أهـ. وأورده ابن الجـوزي في الموضوعـات (٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤) من حـديث أبي هريرة وعمرو أبي سعيد وأعلها كلها ثـم قال: «قال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح» وقال ابـن حبان: «هذا حـديث موضـوع لا أصل له من حديـث الثقات». والحـديث أخرجـه أبو نعيم في تاريخ أصـفهان (١/ ١٢٥ ـ ٢٦٤) من طريق داود بن المحبر عن ضمـرة بن جويرية عن نافع عـن ابن عمر مـرفوعًـا... الحديث». وداود بن المحـبر: وضاع كـذاب. وأخرجـه ابن عسـاكر في تاريخـه (٢/ ٤٤٥)، والبيـهقي في الشـعب (٥٣٤٦) من طريقين. عبـد الله بن حفص عن سلمة بن العيـار الفزاري عن الأوزاعي عن نافع... الحديث. ومنهـا ما أخرجه أبو نعـيم في الحلية (٥/ ٧٤). عن حكيم بن نافع عن خلف بن خـوشب عن الحكم بن عـتيبة عن سـعيد بن المسـيب عن عمـر مرفوعًا... الحديث. وقال: غريب تفرد به حكيم» أهـ. وقال الذهبي في =

المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة، جاء يوم القيامة مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله».

٤٨٥- حدثنا ابن مهدى عن همام بن يحيى عن قتادة قال: قال أبو موسى الأشعرى رضي الله عنه: مثل الناس فى الفتنة كمثل قوم كانوا فى سفر، فغشيتهم ظلمة، فقام بعضهم، وتعسف بعضهم، فانجلت وقد حاروا عن الطريق.

٤٨٦- حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن القاسم أبى عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بدواء الفتنة؟ إن الله لم يحل فيها شيئًا حرمه قبل ذلك، فما بال أحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغد فيقتله؟».

٤٨٧- حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد قال: لما اجتمعوا على باب عثمان رضي الله عنه قيل له: لو خرجت فى كتيبتك عسى إن رأوها رجعوا، قال: فخرج عثمان فى كتيبته، قال: فيستل من أولئك رجل ويستل من هؤلاء رجل، فاضطربا بأسيافهما، فحانت من عثمان التفاتة، فقال: فى نزعى وتأميرى يقتتلون، فرجع فدخل الدار، فما أعلمه خرج بعد ذلك حتى قتل.

قال محمد: وقعت الفتنة حين وقعت وأصحاب رسول الله ﷺ لعشرة آلاف أو أكثر، فلو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة، قال محمد: فأتاه ابن الزبير وابن عمر، والحسن بن على -قال ابن عون: وقال نافع: لبس ابن عمر الدرع مرتين -ونبئت أن أبا هريرة كان يطيف بالدار، فيقول: أم طاب أم ضربا».

= تلخيص الموضوعات فى حديث أبى سعيد: سنده ضعيف» أهـ. وقال الحافظ ابن حجر فى تخريج الكشاف فى حديث أبى هريرة: إسناده ضعيف» أهـ.

(٤٨٥) إسناده ضعيف: قتادة: هو ابن دعامة السدوسى: مدلس ولم يسمع من أحد من الصحابة سوى أنس.

(٤٨٦) حديث ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) القاسم أبى عبد الرحمن عن رسول الله: مرسل.

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (٨/١٨٨) عن ابن جابر عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعًا. . . الحديث». وفيه ضعف.

(٤٨٧) إسناده صحيح.

٤٨٨- حدثنا أبو المغيرة عن صفـوان عن عبد الرحمن بن جبيـر أن عثمان ﷺ قال يوم حوصر: بم يستحلـون قتلى؟ وإنما يحل القتل على ثلاثة، من: كفر بعد إيمان، وزنا بعـد إحصان، أو قتل نفسًـا بغير نفس، ولم آت من ذلك شـيئًا، والله لئن قتلتـمونى لا تصلُّوا جـميعًـا، ولا تجاهدوا عـدواً جميـعًا إلا عن أهواء متفرقة.

٤٨٩- حدثنا أبو المغيرة عن صـفوان عن عبد الرحمن بن جبـير قال: قال عبـد الله بن سلام: والله ليقـتلن فى عثمـان قوم هم اليوم فى أصـلاب آبائهم ما ولدوا بعد.

٤٩٠- حدثنا أبو المغيـرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن عبـد الرحمن بن فَضَالة قال: لما قتل قابيل أخـاه هابيل مسخ الله عقله، وخلع فؤاده، فلم يزل تائهًا حتى مات.

٤٩١- حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيـه عن خليفة عن الحسن قال: ذكر رسول الله ﷺ أمراء أمراء سـوء، وأئمة أئمة سوء، وذكر ضـلالة بعضهم تملأ لما بين السماء والأرض، قـال: قيل يا رسول الله: ألا نضرب وجهـه بالسيف؟ قال: «لا ما صلى»، أو قال: «ما صلوا الصلاة فلا».

٤٩٢- حدثنا المعتمـر بن سليمان عن حجـاج بن فُرافصة عن مـحمد بن عجلان عن رجل من جـهينة عن أبى الدرداء ﷺ قال: ستـرون أموراً تنكرونها، فعليكم بالصبر، ولا تغيروا، ولا تقولوا: نُغّير حتى يكون الله تعالى هو المغير.

٤٩٣- قال حـجاج: وحدثنـى بن سيرين عن كـعب قال: اتقـوا السلطان بتقيته، فإن السلطان لا تبـقى من مدته إلا يوم واحد فيهلك فى ذلك اليوم الرجل وأهله، فإن إزالة جبل راسيًا أهون من إزالة ملك مؤجل.

(٤٨٨) إسناده صحيح.
(٤٨٩) إسناده صحيح.
(٤٩٠) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.
(٤٩١) إسناده ضعيف: الحسن: هو البصرى، وعن النبى مرسل. ومراسيله شبه لا شىء.
(٤٩٢) إسناده ضعيف: مداره على رجل من جهينة: مجهول.
(٤٩٣) إسناده حسن.

٤٩٤- حدثنا بقية بن الوليد، وعيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي عون الأنصارى عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبًا بين عينيه آيس من رحمة الله»؛ إلا أن عيسى زاد «رجلاً».

٤٩٥- حدثنا عيسى بن يونس عن الإفريقى عن ابن يسار عن ابن عمر رضي الله عنه قال: لا والله ما علمنا عليًا شرك فى قتل عثمان سراً ولا علانية، ولكن كان رأسًا، ففزع الناس، فولى الأمر، فألحق به ما لم يصنع.

١٦- باب من كان يرى الاعتزال فى الفتن

٤٩٦- حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن سعيد عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعرى رضي الله عنه، وذكر فتنة ثم قال: وأيم الله لئن أدركتنى وإياكم ما أعلم لى ولكم منها مخرجًا فيما عهد إلينا نبينا ﷺ؛ إلا أن نخرج منها كما دخلناها. قال الحسن: أى سالمين.

٤٩٧- حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن أبى موسى عن النبى ﷺ أنه ذكر فتنة، ثم قال أبو موسى: ما لى ولكم منها مخرج إن نحن أدركناها إلا أن نخرج منها كما دخلناها، هكذا عهد إلينا نبينا ﷺ.

٤٩٨- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال: حدثنى شيخ عن أبى موسى الأشعرى قال: إن بعدكم فتنًا القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الساعى- حتى ذكر الراكب- فكونوا فيها أحلاس بيوتكم.

٤٩٩- حدثنا سهل بن يوسف عم حُميد عن ميمون بن سياه عن جندب

---

(٤٩٤) تقدم [رقم/ ٤٨٤].

(٤٩٥) إسناده ضعيف: الإفريقى: هو عبد الرحمن بن زياد الإفريقى. وهو ضعيف.

(٤٩٦) تقدم [رقم/ ١١].

(٤٩٧) إسناده ضعيف: الحسن: مدلس وقد عنعنه ولم يسمع من أبى موسى.

(٤٩٨) إسناده ضعيف: شيخ: مجهول. والحديث تقدم [رقم/ ١٢].

(٤٩٩) تقدم تخريجه [رقم/ ٤٤٢].

قال: ستكون فتن، فعليكم بالأرض وليكن أحدكم حلس بيته، فإنه لا يَنْبَجس لها أحد إلا أرْدَتْه.

٥٠٠- حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن شيخ من بنى قُشَيْر عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتى على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور».

٥٠١- حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن عوف عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: يأتى على الناس زمان، المؤمن فيه أذل من الأمَة، أكيسهم الذى يروغ بدينه روغان الثعالب.

٥٠٢- حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز الخزاعى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعب من الشعاب يتقى ربه، ويذر الناس من شره».

٥٠٣- حدثنا أبو معاوية، وعيسى بن يونس جميعًا عن إبراهيم عن همام ابن الحارث عن حذيفة رضي الله عنه قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو منها أحد إلا الذى يدعو كدعاء الغرق.

٥٠٤- حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن عمارة عن أبى عمارة عن حذيفة مثله؛ قال الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة مثله.

٥٠٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابن

(٥٠٠) حديث ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (٢/ ٢٧٨). عن سفيان عن داود بن أبى هند عن شيخ عن أبى هريرة مرفوعًا... الحديث» قال الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٨٧): «رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبى هريرة ـ أقول: شيخ من بنى قشير: مجهول.

(٥٠١) إسناده صحيح.

(٥٠٢) تقدم [رقم/ ٨].

(٥٠٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/ ٤٥١/ ٣٧١٣٤) عن أبى معاوية... به.

(٥٠٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/ ٤٥١/ ٣٧١٣٤ ـ ٣٧١٣٥) عن الأعمش... به.

(٥٠٥) إسناده ضعيف: مداره على:

مسعود قال: خير الناس فى الفتنة أهل شاء سود يرعين فى شعف الجبال، ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب موضع، وكل خطيب مسقع.

٥٠٦- حدثنا ابن مهدى عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: إن الرجل ليكون فى الفتنة، أو من الفتنة، وما هو منها.

٥٠٧- حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء بين يدى الساعة».

٥٠٨- حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال: بينما رجل بمصر فى فتنة ابن الزبير ينكث فى الأرض إذ قام عليه رجل، فقال له: بأى شىء تحدث نفسك أبا الدُنيا؟ قال: بل أتفكر فى الذى نزل بالناس، فأنا بهم مهتم، قال: فإن الله قد نجاك منها بفكرتك فيها من الذى سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكفه؟.

= (١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ إسماعيل بن رافع: مجهول.

(٥٠٦) إسناده جيد: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٨٤/ ٣٧٤١٢) عن زائدة... به.

(٥٠٧) إسناده ضعيف، والحديث صحيح: مدار هذا الطريق على:

(١) ليث: هو ابن أبى سليم: ضعيف.

(٢) مجاهد عن النبى: مرسل.

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (١١/ ٧٠)، والأوسط (٦/ ٦٥/ ٥٨٠٦). عن صالح بن عبد الله الترمذى قال ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء، وإن بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم، يمسى الرجل فيها مؤمنًا ويصبح كافرًا، ويصبح مؤمنًا ويمسى كافرًا، يبيع أقوام دينهم بعرضٍ من الدنيا». قال الطبرانى فى الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا جرير تفرد به: صالح بن عبد الله الترمذى ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد» أهـ. أقول: وهذا إسناد ضعيف مداره على: ليث: وهو ابن أبى سليم وهو ضعيف. وللحديث أصل فى الصحيح. أخرج مسلم فى صحيحه (الإيمان/ ٢٣٢) رقم (١٤٥ ـ ١٤٦)؛ وابن ماجة (٣٩٨٦). عن مروان الفزارى قال عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة: قال رسول الله: «بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء» أهـ.

(٥٠٨) إسناده صحيح.

٥٠٩- حدثنا محمد بن حمير، وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن ابن شريح عن عبد الله بن هبيرة قـال: من أدرك الفتنة فليكسر رجله، فإن انجبرت فليكسر الأخرى، إلا أن ابن حمير لم يذكر ابن شريح.

٥١٠- حدثنا وكيع عن سـفيان عن حبـيب بن أبى ثابت عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على أهل الباطل فلست فى فتنة.

٥١١- حدثنا ابن المبارك عن معمر ابن طاوي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس فى الفتن رجل أخـذ برأس فرسه يخيف العدو ويخـيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله عليه».

٥١٢- قال مـعمر: وحـدثنى ابن خثـيم أن رسول الله ﷺ قال: «خيـر الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفه فى سبيل الله ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه».

٥١٣- حدثنا ابن المبارك عن إسمـاعيل بن عياش قال: حـدثنى عقيل بن مدرك عن عبد الله بن خـالد بن معدان عن أبيه، رفع الحديث، قـال: السعيد من جنِّب الفتن، ومن ابتلى بشىء منها فصبر، فواهًا ثم واهًا.

٥١٤- حـدثنا هشـيم عن داود بن أبى هند عن رجل من بنى ربـيعـة بن كلاب قـال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقـول: ليأتين على الناس زمان يخـير الرجل

(٥٠٩) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(٥١٠) إسناده ضعيف: حبيب بن أبى ثابت مدلس وقد عنعنه. وقد أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/٥٠٨/ ٣٧٦٠٦).
(٥١١) تقدم [رقم/٢١٨].
(٥١٢) تقدم [رقم/ ٤٢].
(٥١٣) إسناده ضعيف: ومدار هذا الإسناد على:
(١) عقيل بن مـدرك: مقبول. وفى المطبـوع عقيل بن مالك وهو تصـحيف والصواب عقيل بن مدرك.
(٢) عبد الله بن خالد بن معدان: مقبول.
(٣) خالد بن معدان مرفوعًا: مرسل.
(٥١٤) تقدم [رقم/ ٥٠٠].

بين العجـز والفجور، فـمن أدرك ذلك منكم فليخـتر العـجز على الفجـور، فإن العجز خير من الفجور.

٥١٥- حدثنا هشيم عن مـجالد قال: أخـبرنا الشعـبى عن صلة بن زفر، سمع حـذيفة بن اليمان يقـول: ليخيرن الـرجل منكم بين العجز والفجـور، فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور.

٥١٦- حدثنا هشيم عن عوف قـال: بلغنى أن عليًا ﷺ قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فـيه أذل من الأمَة. وقال ابن مـسعود: يروغ المؤمن فـيه بدينه كروغان الثعالب.

٥١٧- حدثنا عبد الرازق عن مـعمر عن ابن طاوس عن أبيـه عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان خير منازلهم البادية.

٥١٨- حدثنا ضمـام عن أبى قبيل أن عـبد الله بن الزبيـر أرسل إلى أمه فقـال: إن الناس قد انفـضوا عنى، وقـد دعانى هؤلاء إلـى الأمان، فمـا ترين؟ قالت: إن كنت خرجت لإحـياء كتاب الله وسنة نبيـه فمت على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا فلا خير فيك حيًا ولا ميتًا.

٥١٩- حدثنا عبد الرازق عن معمـر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار عن أبى هريرة قال: فتنة ابن الزبير حيصة بن حيصات الفتن، وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به.

١٧- العلامات فى انقطاع ملك بنى أمية

٥٢٠- حدثنا سفيـان عن العلاء بن أبى العباس، سمـع أبا الطفيل، سمع

---

(٥١٥) إسناده ضعيف: مداره على: مجالد: هو ابن سعيد. ضعيف.

(٥١٦) إسناده ضعيف: عوف عن على: مرسل.

(٥١٧) إسناده صحيح.

(٥١٨) إسناده حسن.

(٥١٩) تقدم [رقم/ ٤٧٣].

(٥٢٠) إسناده صحيح: قال الحافظ ابن حجر فى لسانه (٥/ ١٨٥/ ٥٧٦٥): «العلاء بن أبى =

عليًا ﵁ يقول: لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية، ما لم يختلفوا بينهم.

٥٢١- حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم الجيشاني: سمع عليًا يقول: الأمر لهم حتى يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقوامًا من المشرق فيقتلوهم بددًا، ويحصوهم عددًا، والله لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين، ولا يملكون سنتين إلاّ ملكنا أربعًا.

٥٢٢- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال: سمعت عليًا ﵁ يقول: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة، يعنى بنى أمية.

٥٢٣- حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبى عمرو قال: حدثنى بن سعد عن الحسن بن محمد بن على قال: لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى تنزل بهم إحدى أربع خلال: يلقى الله بأسهم بينهم، أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس الزاكية فى البد الحرام، فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشًا إلى البد الحرام فيخسف بهم.

٥٢٤- حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنى بعض الحى عن الهند بنت المهلب أن عكرمة مولى ابن عباس أخبرها -وكان يدخل عليها كثيراً، ويحدثها -قال: قال ابن عباس ﵁: لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية ما لم يختلف بينهم رمحان، فإذن اختلف بينهم رمحان خرجت منهم إلى يوم القيامة.

= العباس الشاعر المكى عن أبى الطفيل وعنه السفيانان وأثنى عليه سفيان بن عيينة وقال الأزدى: شيعى غال. أهـ. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: يروى عن أبى جعفر وقد روى عن أبى الطفيل - إن كان سمع منه - وعنه الثورى وابن جريج» أهـ. أقول: وهذا المغمز من ابن حبان مع قول العلاء سمع أبا الطفيل لا يلتفت إليه.

(٥٢١) السابق.

(٥٢٢) إسناده صحيح.

(٥٢٣) إسناده صحيح.

(٥٢٤) إسناده ضعيف: بعض الحى: مجاهيل.

٥٢٥- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر قال: حدثنى تبيع ابن امرأة كعب قال: ملك بنى أمية مائة عام، لبنى مروان من ذلك نيف وستون عامًا، لا يذهب ملكهم حتى ينزعوه بأيديهم، يريدون شده فلا يستطيعونه، كلما شدّوه من ناحية انهدم من ناحية، يفتتحون بميم، ويختمون بميم، ولا يذهب ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل، ويقتل حملاه، ويقتل حمار الجزيرة الأصهب -مروان- ثم ينقطع ملكهم، وعلى يديه هدم الأكاليل.

٥٢٦- حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يلى على الناس خليفة شاب يبايع لا بنين له، فيقتل بدمشق بغدر، ويختلف الناس بعده.

٥٢٧- حدثنا بقية وعبد القدوس عن بشر بن عبد الله بن يسار عمن حدثه عن عرباض بن سارية قال: إذا قُتل خليفة بالشام، لم يزل فيها دم مسفوك حرامًا، وإمام لا تحل حرمته، حتى يأتى أمر الله.

٥٢٨- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن رجل منهم يقال له حجاج عن مهاجر عن رجل من السكاسك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قتلت قريش حمليها، أعز الله العداوة بينها، حتى لا يبقى ذو كبر فى نفسه ولا أمير إلا قتل، ويكون الصيلم بالجزيرة».

٥٢٩- حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو

---

(٥٢٥) إسناده ضعيف: تبيع: وقد سبقت ترجمته.

(٥٢٦) إسناده ضعيف:

(١) رشدين بن سعد: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه على ضعف فيه.

(٥٢٧) إسناده ضعيف: شيخ عبد الله بن يسار: مجهول.

(٥٢٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٢) شيخه: مجهول.

(٣) رجل من السكاسك: مجهول.

(٥٢٩) إسناده جيد.

عن زر بن حبيش، سمع عليًا ﷺ يقول: ألا إن أخوف الفتن عندى عليكم فتنة بنى أمية، ألا إنها فتنة عمياء مُظلمة.

٥٣٠- حدثنا الوليد بن مسلم عن حُصين بن الوليد عن الأزهر بن الوليد قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء ﷺ يقول: إذا قتل الخليفة الشاب من بنى أمية بين الشام والعراق مظلومًا، لم تزل طاعة مستخف بها، ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق؛ يعنى الوليد بن يزيد.

٥٣١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحول، فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل، قال: وذلك قبل خلافة هشام.

٥٣٢- قال يزيد بن أبى حبيب: وأخبرنا سفيان الكلبى قال: إذا استخلف رجل من آل مروان يقال له الوليد فعند ذلك تنقطع خلافة بنى أمية، فلما استخلف الوليد بن عبد الملك، ثم مات: قيل له: أين ما قلت؟ قال: ليستخلفن منهم رجل يقال له الوليد بن يزيد.

٥٣٣- قال نُعَيْم: قال رشدين: قال ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمر قال: قال سفيان الكلبى: ذهاب سلطان بن أمية إذا استخلف غلام منهم، ثم قتل وقتلت معه أمه، فعند ذلك ينقطع سلطانهم.

٥٣٤- حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: لا

---

(٥٣٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية لم يصرح بالسماع.

(٥٣١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين بن سعد: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه مع ضعيف فيه.

(٥٣٢) إسناده ضعيف: سفيان الكلبى: لم أعرفه.

(٥٣٣) إسناده ضعيف:

(١) رشدين: ضعيف.

(٩٢ ابن لهيعة: ضعيف ثم هو مدلس وقد عنعنه.

(٣) سفيان الكلبى: لم أعرفه.

(٥٣٤) إسناده ضعيف: تبيع: سبق الكلام عنه.

يزال هذا الأمر فى بنى أمية حتى يملكهم أربعة كلهم من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام، ويزيد، والوليد.

٥٣٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن ابن موهب أن معاوية قال لابن عباس -ودخل عليه مروان بن الحكم فى حاجة له، ثم أدبر-: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة؟» فقال ابن عباس: اللهم نعم.

٥٣٦- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن شراحيل بن عياض عن أبى البطحاء عن كثير بن مرة الحضرمى قال: ما أحب أن ما بقى لى من الدنيا بعد ذهاب بنى أمية بنعلى هاتين.

٥٣٧- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى أنه حدثهم فى خلافة يزيد بن عبد الملك عن شيخ لهم أدرك الجاهلية قال: يليكم بعد موت هشام رجل منهم شاب يُعطى الناس عطايا لم يعطها أحد قبله، فينشى به رجل من أهل بيته خفى لم يذكر فيقتله، فتهراق على يديه الدماء، وتنقطع على يديه الأرحام، وتهرج على يديه الأموال، ثم يأتيكم مُرين من هاهنا، وأشار إلى الجزيرة، فيأخذها بسيفه قسراً، ثم يأتيكم بعد مُرين الرايات السود، يسيلون عليكم سيلاً.

٥٣٨- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى

---

(٥٣٥) إسناده ضعيف: أخرجه البيهقى فى الدلائل (٦/٥٠٨) عن رشدين... بنحوه. ومداره على:
(١) رشدين: هو ابن سعد. ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه على ضعف فيه.
(٣) أبى قبيل: مقبول.

(٥٣٦) إسناده ضعيف: مداره على
(١) رشدين بن سعد: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه على ضعف فيه.

(٥٣٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية ولم يصرح. شيخ لهم أدرك الجاهلية: مجهول.

(٥٣٨) إسناده حسن.

قال: يموت هشام موتًا، ثم غلام من أهل بيتـه يقتل قتلاً، ثم الذى يأتى من نحو الجزيرة، وسليمان بن هشام يومئذ بالجزيرة يقتل قتلاً، ومن بعده الرايات السود.

٥٣٩- حدثنا هشيم عن جـويبر عن الضحاك عن النزال بن سـبرة، سمع عليًا ﷺ يقول: لا يزال بلاء بنى أمـية شديد حتى يبعث الله العُـصب، مثل قزع الخريف يأتون من كل، لا يستـأمرون أميرًا ولا مأمـورًا، فإذا كان ذلك أذهب الله ملك بنى أمية.

٥٤٠- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون بالشام فتنة تسفك فيها الدماء، وتقطع فيها الأرحام، وتهرج فيها الأموال، ثم تتبعها الشرقية.

٥٤١- حدثنا رشدين عن ابن لـهيعـة عن يزيد بن أبى حـبيب عن كعب قال: يكون بعد مـوته رجل يلى قدر حمل امرأة، وفـصال ولدها، ويملك آخر لا يكون شىء حتى يهلك، ثم يأتى رجل يقتل من تيمـاء قد حضر أجله، يكون هو وولده خمسين سنة.

٥٤٢- حدثنا رشدين عن ابن لهيعـة عن يزيد بن قوذر عن أبى صالح عن تبيع قال: آخر خليفة من بنى أمية، يكون سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك.

٥٤٣- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش: ثنا الثـقات من مشايخنا أن يشوع

---

(٥٣٩) تقدم [رقم/ ٢٣٣].

(٥٤٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٥٤١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: وهو ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه على ضعف فيه.

(٣) يزيد بن أبى حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(٥٤٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه على ضعف فيه.

(٣) يزيد بن قوذر: لم أعرفه.

(٥٤٣) تقدم [رقم/ ٢٣٠].

وكعبًا اجتمعا، وكان يشوع رجلاً عالمًا قارئًا للكتب قبل مبعث النبى ﷺ، فتسايلا فسأل يشوع كعبًا، فقال: ألك علم بما يكون بعد هذا النبى من الملوك؟ قال كعب: أجد فى التوراة اثنى عشر ملكًا أولهم صدّيق، ثم الفاروق، ثم الأمين، ثم رأس الملوك، ثم صاحب الأحراس، ثم جبار، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا، فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات، فعند ذلك يُسلط البلاء، ويُرفع الرخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهما كتاب، وملك يموت على فراشه، يكون مكثه قليل، وملك يجىء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء، وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص عشرين ومائة صباح، يأتيه الفزع، من قبل أرضه فيرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، ويقع البلاء بينهم، ثم ينقطع أمرهم، ويجىء من أهل بيت غيرهم، فيغلب عليهم.

٥٤٤- أخبرنى أبو عامر الطائى قال: كنت بحمص يوم حاصر مروان حمص أربعة أشهر أو نحو ذلك، حتى خلص إليهم الجوع والعطش، وضاق من فيها حتى أرادوا مصالحته.

قال: فكان مروان يأمر قومًا يحفرون خارج المدينة، فإذا أخذوا فى الحفر تحت سورها حُفر بحذاهم من داخل المدينة قوم آخرون من أهل حمص حتى يلتقوا فى الأسراب، وكان لأهل حمص نبطى فى المدينة، إذا أخذ أصحاب مروان فى الحفر، أمر من فى المدينة أن يحفروا بحذاهم، فلا يزالوان يحفرون حتى يلتقوا، وربما سقط عليهم حفيرتهم فيموتون جميعًا، وكان مروان لا يأمر بالحفر عليهم من موضع إلا حفروا داخل المدينة بحذاهم، فقيل لمروان: فى المدينة نبطى لا يحفر عليهم من خارج حفرًا إلا أمرهم فحفروا بحذانا حتى نلتقى نحن وهم فيها.

قال: فدس مروان إلى النبطى فأطمعه فى مال يوصله إليه، فأبى النبطى أن يخرج إليه، فلما أيس من النبطى قال: اقطعوا عنهم كل ماء يصل إليهم من وجه من الوجوه، فلما علم أهل حمص بذلك أقاموا على سورهم رجلاً أسود عريان بحذاء عسكره، فناداهم فقال: يا مروان إن كنت عطشانًا أسقيناك، وإن كنت

---

(٥٤٤) لم اعرف أبو عامر الطائى.

جائعًا أطعمناك، وإن كنت تريد أن نفعل بك كذا وكذا فعلنا بك، فاحفظ عسكرك لا يغرقك مـا يرسل عليك من الماء، ثم نادوا فى المدينة أن يرسلوا الحـريس -نهر لهم- يجرى إلى خارج المدينـة يحيف المدينة وقدرها، فصبـوا فيه الماء من الآبار، فخرج منه على عسكر مروان ماءًا جراراً، فلما مر بعسكر مروان فزعوا منه، فقال مروان: ما هذا؟ قـالوا: ماء أرسلوه عليك من مدينة حمص أهل حـمص، فقال: ظننت أنه قد وصل إليهم العطش، وعندهم من فضول الماء ما يخاف على عسكرنا منه الغرق، ارتحلوا فارتحلوا عنهم.

١٨ - فى خروج بنى العباس

٥٤٥- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد عن الزهرى قال: بلغنى أن الرايات السـود تخرج من خـراسان فإذا هبطـت من عقبـة خراســان هبطت تنفى الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

٥٤٦- حدثنا ضمرة أخـبرنا رجاء بن أبى سلمة عن عـقبة بن أبى زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن، فقلت: لعـلك إنما تخاف المغرب؟ قال: لا، إن فتنتهم لن تعدوهم ما لم تخرج الرايات السود، فإذا خرجت الرايات السود، فخف شرهم.

٥٤٧- حدثنا رشدين عن أبى حفص الحجرى عن المقدام الحجرى، أو أبى المقـدام عن ابن عـباس قـال: قلت لعلـى بن أبى طالب ﷺ: مـتى دولتنا يا أبا الحسن؟ قال: إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها.

٥٤٨- حدثنا الوليد بن مـسلم عن أبى عبد الله عن عبد الـكريم أبى أمية

---

(٥٤٥) إسناده ضعيف بـرواه الزهرى بلاغًا ولم يوضح عن من.

(٥٤٦) إسناده ضعيف بعقبة بن أبى زينب: مقبول.

(٥٤٧) إسناده ضعيف بمداره على:

(١) رشدين: وهو ابن سعد وهو ضعيف.

(٢) أبو حفص الحجرى: لم أعرفه.

(٥٤٨) إسناده ضعيف بمداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) عبد الكريم: هو ابن أبى المخارق أبو أمية: ضعيف.

عن محمد ابن الحنفية قال: تخرج راية سوداء من خراسان لبنى العباس.

٥٤٩- حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «يغلب على الدنيا لكع ابن لكع». قال عبد الرزاق: قال معمر: وهو أبو مسلم.

٥٥٠- حدثنا الوليد عن أبى عبد الله بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد ابن عقبة ابن أبى معيط عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قدم على معاوية، وأنا حاضره، فأجازه وأحسن جائزته، ثم قال: يا أبا العباس هل تكون لكم دولة؟ قال: اعفنى من هذا يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرنى، قال: نعم وذلك فى آخر الزمان، قال: فمن أنصاركم؟ قال: أهل خراسان، قال: ولبنى أمية من بنى هاشم نطحات ولبنى هاشم من بنى أمية نطحات، ثم يخرج السفيانى.

٥٥١- حدثنا رجل عن داود عبد الجبار الكوفى عن سلمة بن المجنون قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: كنت فى بيت ابن عباس فقال: اغلقوا الباب، ثم قال: هاهنا من غيرنا أحد؟ قالوا: لا، وكنت فى ناحية من القوم، فقال ابن عباس: إذا رأيتم الرايات السود تجىء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا فيهم؛ قال أبو هريرة: فقلت لابن عباس: أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: وإنك لهاهنا؟ قلت: نعم، فقال: حدث، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة، وأوسطها ضلالة، وآخرها كفر».

---

(٥٤٩) إسناده ضعيف: الزهرى عن رسول الله: مرسل. ومراسيل الزهرى أشد المراسيل أخذها عن مجروحين.

(٥٥٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو عبد الله بن هشام المعيطى: لم أعرفه.

(٢) أبان بن الوليد بن عقبة: مقبول.

(٥٥١) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (٣/ ١٢٠). عن سويد بن سعيد عن داود عن أبى شراعة ـ سلمة بن المجنون ـ عن ابن عباس... بمثله مرفوعًا وهذا إسناد واه مداره على:

(١) سلمة بن المجنون ـ أبو شراعة: مجهول.

(٢) داود بن عبد الجبار الكونى: متروك.

٥٥٢- حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشـقى عن أبيه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «ما لى ولبنى العـباس، شيعـوا أمتى وألبسوهم ثيـاب السواد ألبسهم الله ثياب النار».

٥٥٣- حدثنا محمد بن سلمـة الحرّانى عن محمد بن إسحـاق عن محمد ابن عبـد الله بن قيس بن مـخرمة عن أبى بكر بـن حزم أن النبى ﷺ قال: «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع».

٥٥٤- حدثنا عبد العـزيز بن محمد الدراوردى عن عمـرو بن أبى عمرو عن عبـد الله بن عبـد الرحمن عن حذيفـة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بها لكع ابن لكع».

٥٥٥- حدثنا محمد بن عبد الله، أبو عبـد الله التيهرتى عن عبد الرحمن بن

(٥٥٢) حديث ضعيف: مداره على:

(١) عبد الخالق بن زيد: قال البخارى: منكر الحديث، وقال النسائى: ليس بثقة.

(٢) مكحـول قـال رسـول الله: مـرسل. والحـديث أخـرجـه الطبـرانى فى الكبيـر (٣/ ١٢٠). عن يزيد بن ربيعة عن أبى الأشعث عن ثوبان مـرفوعًا. . . الحديث».

ومداره على: يزيد بن ربيعة: متروك.

(٥٥٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) محمد بن إسحاق: مدلس وقد عنعنه.

(٢) محمد بن عبد الله بن قيس: مقبول.

(٣) أبى بكر بن حزم أن النبى ﷺ قال: مرسل. وانظر الحديث بعده.

(٥٥٤) إسناده ضـعـيف: أخـرجـه الترمـذى فى جامـعـه (٢٢٠٩)، وأحـمـد فى مـسنده (٥/ ٣٨٩/ ٢٣١٩٦)، والبـيهـقى فى الدلائل (٦/ ٣٩٢)، أبو عمـرو الدانى فى السنن الواردة (٤٠٧). عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه الترمذى (٢٢٠٩). عن عبد العزيز ابن محمد الدراوردى. كلاهما عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الرحمن الأشهلى عن حذيفة مرفـوعًا. . . الحديث». قال الترمذى: «هذا حديث حـسن صحيح غريب، إنما نعرفه من حـديث عمرو بن أبى عمـرو» أهـ. قال المباركفـودى فى تحفتـه (٦/ ٣٨٢): «هذا حديث حسن، وأخرجـه أحمد والبيهقى فى دلائل النبـوة والضياء المقدسى» اهـ.

أقول: والراجح قوله «حسن غريب» ومدار هذا الإسناد على: عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى: وهو مقبول.

(٥٥٥) حديث ضعيف: مداره على: =

زياد بن أنعم عن مسلم بـن يسار عن سعيـد بن المسيب قال: قـال رسول الله ﷺ: «تخرج من المشرق رايـات سود لبنى العباس، ثم تمكث مـا شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبى سفيان وأصحابه من قبل المشرق»

٥٥٦- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعـة عن حمزة بن أبى حمـزة النَّصيبى عن أبى هريرة ﷺ قال: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة، ويل لهم من هرج عظيم الأجنحـة، وما الأجنحـة، والويل فى الأجنحة، رياح قـفًا هبـوبها، ورياح تحـرك هبوبـها، ورياح تراخى هبـوبهـا، ألا ويل لهم من الموت السـريع، والجوع الفظيع، والقتل الذريع، يسلط الله عليها البـلاء بذنوبها، فيكفر صدورها، ويهتك سـتورها، ويغـير سرورها، ألا وبذنوبـها تنتزع أوتادها، وتقطـع أطنابها، وتكدر رياحها، وتتحيّر مرّاقها، ألا ويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثًا يكدر دينها ويهدم عليها خدورها، وتقلب عليها جـيوشها، ثم تقوم النائحات الباكيات، باكية تبكـى على دنياها، وباكية تبكى من ذل رقـابها، وباكية تبكى من اسـتحلال فروجـها، وباكيـة تبكى من قتل أولادها فى بطونهـا، وباكيـة من جوع أولادها، وباكية تبكى من ذلها بعد عزها، وباكية تبكى على رجالها، وباكية تبكى خوفًا من جنودها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٥٥٧- حدثنا عبد الرازق وابن ثور عن معـمر عن طارق عن منذر الثورى - وقال عبد الرزاق: أراه عن منذر الثورى عن محمد بن على، قال: وأحسبه ذكر عليًا ﷺ أنه قال: - ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة من شر قد اقترب، الأجنحة وما الأجنحة، الويل والطوبا فى الأجنحة، ريح قـفًا هبوبها، وريح تهيج هبـوبها، وريح تراخى هبـوبها، ويـل لهم من قتل ذريع، مـوت سريع، وجـوع

= (١) أبو عبد الله التيهرتى التميمى: لم أعرفه.

(٢) عبد الرحمن بن أنعم: ضعيف.

(٣) مسلم بن يسار: مقبول.

(٤) سعيد بن المسيب عن النبى: مرسل على الثقة فيه.

(٥٥٦) إسناده موضوع: مداره على: حمزة بن أبى حمـزة: متروك متهم بالوضع، ولم يسمع من أبى هريرة.

(٥٥٧) إسناده ضعيف طارق: لم أعرفه.

فظيع، يصب عليـها البـلاء صبًـا، فيكـفـر صدورها، ويغـير سرورها، ويـهتك ستورها، ألا وبذنوبها يظهر مـرّاقها، وتنزع أوتادها، وتقطع أطنابها، ويل لقريش من زنديقـها، يحدث أحـداثًا، يكدر دينها، وتنزع مـنها هيبـتهـا، وتهدم عليـها خدورها، وتقلب عليها جنودها، فعند ذلك تقوم النائحات الباكيات، فباكية تبكى على دنياها، وباكيـة تبكى على دينها، وباكية تبكى على ذلها بعـد عزها، وباكية تبكى من جوع أولادها، وباكـية تبكى من قتل أولادها فى بطونها، وباكـية تبكى من استذلال أرقابها، وباكية تبكى من استحلال فروجها، وباكية تبكى على سفك دمائها، وباكية تبكى من جنودها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٥٥٨- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيـه عن راشد بن داود الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال: «ما لى ولبنى العباس شيـعوا أمتى، وسـفكوا دماءهم، وألبـسوهـم ثياب السـواد، ألبسـهم الله ثياب النار».

٥٥٩- حدثنا الوليد بن مسـلم عن أبى عبدة المشجعى قـال: حدثنا أبو أمية الكلـبى فى خلافة يزيد بن عبـد الملك قال: حدثنا شيخ أدرك الجـاهلية قد سقط حاجباه على عينيه، أتيناه نسله عن زماننا، فأخبرنا عن بنى أمية حتى ذكر خـروج مروان، ثم يجىء بعـد مُـرين الذى يخرج مـن الجزيرة الرايات السـود يسيلون عليكم سيـلاً حتى يدخلوا دمشق لثلاث سـاعات من النهار، وترفع عن أهلها الرحـمة، ثم تعـاودها الرحمة، ويرفع عنهم السـيف، ثم يسيـرون حتى ينتهوا إلى المغرب.

٥٦٠- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: يكون بعد فتنة الشامية الشرقية هلاك الملوك وذل العرب حتى يخرج أهل المغرب.

---

(٥٥٨) إسناده ضعيف: عبد الله بن مروان: مقبول.

(٥٥٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية.

(٢) شيخ أدرك الجاهلية: مجهول.

(٥٦٠) تقدم [رقم/ ٥٤٠].

٥٦١- حدثنا عبد الله بن مروان حدثنا محمد بن سَوَّار عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن على قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل لأمتى من الشيعتين شيعة بنى أمية وشيعة بنى العباس. وراية الضلال».

٥٦٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حدثنى تبيع عن كعب قال: لا تذهب الأيام حتى يخرج لبنى العباس رايات سود من قبل المشرق.

٥٦٣- وقال عبد الله: وأخبرنى أبى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ نحوه.

٥٦٤- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم رجال كالبخت المجللة، أصحاب شعور، أنسابهم القرى، وأسماؤهم الكنى، يفتتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات.

٥٦٥- حدثنا ابن أبى هريرة عن أبيه عن على بن أبى طلحة قال: يدخلون دمشق برايات سود عظام فيقتتلون فيها مقتلة عظيمة، شعارهم بُكُش بُكُش.

٥٦٦- حدثنا سعيد أبو عثمان: حدثنا جابر الجعفى عن أبى جعفر قال: إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة، واختلفت سيوف بنى أمية، ووثب حمار الجزيرة فغلب على الشام، ظهرت الرايات السود فى سنة تسع وعشرين ومائة، ويظهر الأكبش مع قوم لا يؤبه لهم، قلوبهم كزُبَر الحديد، شعورهم إلى المناكب، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم، أسماؤهم الكنى، وقبائلهم القرى، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم، يقود بهم إلى آل العباس وهى دولتهم، فيقتلون

---

(٥٦١) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) عبيد الله بن الوليد: ضعيف.
(٢) عبد الله بن مروان: مقبول.
(٥٦٢) إسناده ضعيف: مداره على عبد الله بن مروان: مقبول.
(٥٦٣) إسناده ضعيف: مداره على عبد الله بن مروان: مقبول.
(٥٦٤) إسناده ضعيف: عبد الله بن مروان: مقبول.
(٥٦٥) إسناده ضعيف.
(٥٦٦) إسناده ضعيف: مداره على جابر الجعفي: ضعيف.

أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذنُاب، ويختلفون فيما بينهم.

٥٦٧- حدثنا محـمد بن عـبد الله التيـهرتي عن شـيخ لهم يقال له عـبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول، وذكر بني أمية فنال منهم، ثم قال: سيليكم بعدهم أصحاب الرايات السود، فيطول أمرهم ومدتهم حتى يُبايع لغلامين منهم، فإذا أدركا اخـتلفوا فيمـا بينهم، فيطول اختلافهم حـتى ترفع بالشام ثلاث رايات فإذا رفعـت كانت سبب انقطاع مدتهم، فـإذا قرىء بمصر من عبـد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث أن يقرأ عليهم كتاب آخـر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وهو صاحب المغـرب، وهو شر من مَلَك، وهم يخربون مصـر والشام، فإذا كثف أمرهم بالشام اجتمعت الرايات السود وأصحاب الرايات الثلاث ومن بها من المغرب على أهل المغرب، فيجتمعون جمـيعًا عليهم فيقاتلونهم، فتكون الغلبة لأهل الرايات الثـلاث، وينقطع أمر البـربر، ثم يقاتلون أصـحاب الرايات الـسود حتى ينقطع أمرهم.

٥٦٨- عن أبي المغيرة عن أرطأة بن المنذر عـمن حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه أتاه رجل وعنده حـذيفة، فـقـال: يا بن عبـاس قوله تعـالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ١] فأطرق ساعة، وأعرض عنه، ثم كررها فلم يجب بشيء، فقال حذيفـة: أنا أنبئك، قد عرفت لم كرههـا، إنما نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله، ينزل على نهـر من أنهار المشرق، يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقًا، جمع فيها كل جبار عنيد.

قال أرطأة: إذا بنيت مدينة على شاطىء الفرات ثم أتتكم الفواصل والقواصم، وانفرجتم عن دينكم كما تنفـرج المرأة قبلها، حتى لا تمتنعوا عن ذل ينزل بكم، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدُهيماء.

---

(٥٦٧) إسناده ضعـيف: محـمد بن عبـد الله التيـهرتي: لم أعرفـه. شيخـه عبـد السلام بن مسلمة: لم أعرفه.

(٥٦٨) إسناده ضعـيف: أخـرجه الخطـيب في تاريخـه (١/ ٤٠) من طريق المصنف... به، والطبري في تفـسيره (١٣٧/١) عن أرطاة بن المـنذر عمن حدثه... الحـديث بنحوه. وشيخ أرطاة بن المنذر: مجهول.

٥٦٩- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله أن يوسف بن عبد الله بن سلام مرّ بدار مروان بن الحكم فقال: ويل لأمة محمد من أهل هذه الدار، حتى تخرج الرايات السود من قبل خراسان.

٥٧٠- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عـمن حدثه عن كعب قال: تظهر رايات سود لبنى العباس حتى ينزلوا الشـام، ويقتل الله على أيديهم كل جبار عنيد أو عدو لهم، يرابط بساحـتهم آدم خمسة وأربعين صبـاحًا، فيدخلها سبـعون ألفًا [illegible] هم فـيهـا «أمت أمت» ثم تضع الحرب أوزارها، فـيـمكث ملكهم تسع فى سبع. ثم ينتكث أمرهم بعد ثلاث وسبعين سنة.

٥٧١- حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمى عن عبد الله بن أبى الأشـعث الليثى قال: تخرج لـبنى العباس رايتان إحـداهما أولها نصر وآخرها وزر، ولا ينصرونها لا نصرها الله، والأخرى أولها وزر وأخرها كفر لا ينصروها لا نصرها الله.

٥٧٢- حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن أم بدر قـال: سمعت سعيد ابن زُرْعَة يقول: سمعت نوف البكالى يقول لأصحابه: إنى أجد أن هذا العام تجلل فيـه دمشق المسوح والبـراذع واللبود، وتخرج قـتلاهم على العجل، وتبـقر بطون نسائهم، فقال كعب: إنما أولئك قوم يـأتون من المشرق حردين معهم رايات سود، مكتوب فى راياتهم عهدكم وبيعتكم وفينا بها، ثم نكثوها، فيأتون حتى ينزلوا إلى دمشق فيـفتحونها قـسرًا، شعارهم «أقـبل أقبل» يعنى «بُكُش بُكُش». ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات من النهار.

٥٧٣- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل عن أبى رومان

(٥٦٩) إسناده جيد.

(٥٧٠) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

(٥٧١) إسناده ضعيف: مداره على ثعلبة بن مسلم: مستور.

(٥٧٢) إسناده ضعيف: سعيد بن زرعة: مستور. نوف البكالى: مستور.

(٥٧٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٢) أبو قبيل: مقبول.

عن على بن أبى طالب ﷺ قــال: إذا رأيتم الرايات السود فالزمــوا الأرض، فلا تحركــوا أيديكم ولا أرجلكم، ثم يظهــر قوم ضعــفاء لا يؤبه لهم، قلوبــهم كزُبر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق، وليسوا من أهله، أسماءهم الكنى ونسبتهم القرى، وشعــورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم، ثم يؤتى الله الحق من يشاء.

٥٧٤- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مســعود قــال: يخرج رجل من الجــزيرة فيطأ الناس وطيــةً، ويهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خــراسان بعد قتل أخيــه من بنى هاشم يدعى عبد الله يلى نحواً من أربعين سنة، ثم يهلك ويخــتلف رجلان من أهل بيته يســميان باسم واحد، فتكون ملحمة يعرقُوفا فــيظهروا قربة من الخليفة، ثم تكون علامة فى بنى الأصفر، ويبتدأ نجم له ذنب فيزول عنهم ولا يعود إليهم.

٥٧٥- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال: أسعد أهل الشام بخروج الرايات السود أهل حمص، وأشقاهم بها أهل دمشق.

٥٧٦- حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عــبد الواحد قال حدثنى مــحمد بن عمرو بن حلحلة عن مــحمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن صــفوان بن أمية عن حفــصة زوج النبى عن النبى ﷺ قال: «إذا سمــعتم بناس يأتون مــن قبل المشرق أُولوا دَهاء يعجب الناس من زيهم، فقد أظلتكم الساعة».

٥٧٧- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن سعــيد بن نشيط عن صالح بن

---

(٥٧٤) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.
(٣) عبد العزيز بن صالح: ضعيف.
(٥٧٥) إسناده ضعيف: عبد الله بن مروان: مقبول.
(٥٧٦) إسناده صحيح.
(٥٧٧) إسناده ضعيف:
(١) ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه.
(٢) سعيد بن نشيط: لا يعرف.

أبى صالح عن أبيه عن أبى هـريرة ﷺ قال: أتيناه نعوده فى تخمة أصـابته، قال فذكر معاوية فتغيظ عليه وأغلظ عليه فى القول، ثم قال أبو هريرة للحسن بن على ﷺ: لا يكبرن عليك، فـوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيـا يومًا واحدًا لطوّل الله ذلك اليوم حتى تكون الخلافة لبنى هاشم.

٥٧٨- حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثنى عيسى بن عطية الخولانى عن راشد بن داود الصنعانى بسند الحديث قال: بعد هلاك بنى أمية يجىء جالب الوحوش، تجتمع إليه أهل الأرض من زواياها الأربع فيعذب الله بهم هذه الأمة.

٥٧٩- حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا حـريز بن عثمان عن سعـيد بن مرثد أبى العالية قال: كنت جالسًا مع شرحبيل بن ذى حماية عند قصر ابن أثال فمر به شيخ من العباد كـبيرهم قد سقط حاجبـاه على عينيه متوكئًـا على عصىً، فقال: هلم أيها الشيـخ، فجلس إليه، فقال: مـا أبعد عقلك؟ قال: فـارس رأيتهم بهذه المدينة جلوسًا حلقًـا يتحدثون، يقولون: سيظهـر على أهل هذه الأرض المسلمون فيـفتح الله لهم خزائن برها وبحـرها، يعرفون بنعتـهم بطول شعرهم ورمـاحهم، ولبوسـهم الأزر، يكون آخر ملك منهم، يقتلون بالغـصب، يُصب على موائدهم الأموال والأطعمة الكثيرة فلا يشبعهم ذلك.

٥٨٠- حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة ابن اليمان ﷺ قال: يخرج رجل من أهل المشـرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سود أولـها نصر وآخرها كفر، تتبعـه خشارة العرب وسفلة الموالى والعبـيد الإبّاق، ومرّاق الآفاق، سيمـاهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثـرهم الجُدْع، قلت: وما الجـدع؟ قال: القُلْف، ثم قـال حذيفة لابن عـمر: ولست مدركـه يا أبا عبد الرحـمن؟ فقـال عبد الله: ولكن أحـدّث به من بعدى، قال: فتنة تُدعى الحالقة تحلق الدين، يهلك فـيها صريح العرب، وصالح الموالى، وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلى عن أقل من القليل.

---

(٥٧٨) إسناده جيد.

(٥٧٩) إسناده قوى.

(٥٨٠) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: متروك وسبق ترجمته.

٥٨١- حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبى عمرو قال: حدثنى قيس بن سعد عن الحسن بن محمد بن على قال: لا يزال بنو أمية على نتج من أمرهم حتى تخرج الرايات السود من المشرق فتبيحهم.

٥٨٢- حدثنا الوليد عن رَوْح بن أبى العيزار عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن وابن سيرين قالا: تخرج راية سوداء من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة حتى يكون هلاكهم من حيث بدأ من خراسان.

٥٨٣- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن عبد الله بن زرير عن على قال: هلاكهم من حيث بدأ.

٥٨٤- حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا رشدينَ بن سعد المهرى عن يونس بن يزيد الأيلى عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شىء حتى تنصب بإيلياء، يعنى ببيت المقدس».

٥٨٥- عن الحكم بن نافع أبى اليمان الحمصى حدثنا جراح عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: ليوشكن العراق يعرك عرك الأديم، ويشق الشام شق الشعر، وتفتّ مصر فتّ البعرة، فعندها ينزل الأمر.

١٩- أول علامة تكون فى انقطاع مدة بنى العباس

٥٨٦- حدثنا الحكم بن نافع: أخبرنا جراح عن أرطاة قال: هلاكهم إذا اختلفوا بينهم، فأول علامة تكون من انقطاع ملكهم اختلاف بينهم.

---

(٥٨١) سبق [رقم/ ٥٢٣].

(٥٨٢) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. روح بن العيزار: لم أعرفه.

(٥٨٣) إسناده ضعيف:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٢) أبو زرعة: مقبول.

(٥٨٤) إسناده ضعيف: مداره على: رشدين بن سعد المهرى: ضعيف.

(٥٨٥) إسناده حسن.

(٥٨٦) إسناده حسن.

٥٨٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: لا يزال الناس بخير فى رخاء ما لم ينقض ملك بنى العباس، فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا فى فتن حتى يقوم المهدى.

٥٨٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبدة المشجعى: حدثنا أبو أمية الكلبى قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال: لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم بعدما يظهروا حتى يختلفوا فيما بينهم.

٥٨٩- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول: لا يزال أمرهم ظاهر حتى يُبايع لغلامين منهم، فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم، فيطول اختلافهم، حتى ترفع بالشام ثلاث رايات، فإذا رفعت كان سبب انقطاع ملكهم.

٥٩٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران قال: قال على: سيليكم أئمة، شر أئمة، فإذا افترقوا على ثلاث رايات فاعلموا أنه هلاكهم.

٥٩١- حدثنا الوليد عن أبى عبدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى قال: حدثنا شيخ قد أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال: لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم حتى يختلفوا فيما بينهم، يخالف بعضهم بعضًا فيفترقون ثلاث فرق، فرقة يدعون لبنى فاطمة، وفرقة تدعو لبنى العباس، وفرقة لأنفسهم، قلت: ومن أنفسهم؟ قال: لا أدرى هكذا سمعت.

---

(٥٨٧) عبد السلام بن مسلمة: لم أعرفه.

(٥٨٨) تقدم [رقم/ ٥٣٧].

(٥٨٩) تقدم [رقم/ ٥٦٧].

(٥٩٠) إسناده ضعيف:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٥٩١) تقدم [رقم/ ٥٣٧].

٥٩٢- حدثنا الوليد: وأخبرنى أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفـية قال: لا تزال الرايات السود التى تخرج من خراسان فى أسنتها النصر حتى يختلفوا فيما بينهم، فإذا اختلفوا فيما بينهم رفعت ثلاث رايات بالشام.

٥٩٣- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر عن تبـيع عن كعب قال: إذا اختلفت آل العباس فيما بينهم فهو أول انتقاض أمرهم.

٥٩٤- حدثنا أبو عمرو البصرى عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن ابن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال: «السابع من بنى العـباس يدعو الناس إلى الكفـر فلا يجيـبونه فيـقول له أهل بيـته: تريد أن تخـرجنا من معايشـنا؟ فيقـول: إنى أسيـر فيكم بسيرة أبى بكرٍ وعـمر ﷺ، فيأبون عليـه، فيقتله عدو له من أهـل بيته من بنى هاشم، فإذا وثُب عليـه اختلفوا فـيما بينهم، فـذكر اختلافًـا طويلاً إلى خروج السفيانى».

٥٩٥- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل عن أبى رُومان

---

(٥٩٢) إسناده ضعيف: عبد الكريم بن أبى المخارق: ضعيف.

(٥٩٣) إسناده ضعيف: عبد الله بن مروان: مقبول.

(٥٩٤) إسناد ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٢) عبد الوهاب بن حسين: مجهول.

(٣) محمد بن ثابت بن أسلم البنانى: ضعيف.

(٤) الحارث الهمدانى وهو الأعور: ضعيف.

(٥٩٥) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف. حرستا: مدينة خارج دمشق. فائدة: قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ٢٦٣): «أما السفاح فقد تقدم أنه يكون فى آخر الزمان فيبعد أن يكون هو الذى بويع أول خلفاء بنى العباس فقد يكون خليـفة آخر. وقد تكون صفـة للمهدى الذى يظهر فى آخر الزمـان لكثرة ما يسفح أى يريق من الدماء لإقـامة العدل ونشر القسـط، وتكون الرايات السود المذكورة فى هذه الأحـاديث إن صحت هى الـتى تكون مع المهدى، ويكـون أول ظهور بيـعتـه بمكة. ثم تكون أنصاره من خراسان كما وقع قديمًا للسفاح والله تعالى أعلم. هذا كله=

عن علىٍ قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية بإرم، يقال لها حرستا، وخروج الرايات الثلاث بالشام عنها.

٥٩٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: إذا خلع من بنى العباس رجلان وهما الفرعان وقع بينهما الاختلاف الأول ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذى فيه الفناء، وخروج السفيانى عند اختلافهم الثانى.

٥٩٧- حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير، أبى داود الواسطى، وكان ثقة، حدثنى حاتم بن أبى صغيرة عن أبى الجلد قال: يملك رجل وولده من بنى هاشم اثنين وسبعين سنة.

٥٩٨- حدثنا الوليد بن مسلم قال: قرأت عن كعب قال: يملك بنو العباس ألف إلا تسعة أشهر، ويل لهم بعد ذلك، وبعد الويل ويل.

٥٩٩- حدثنا أبو يوسف المقدسى، وكان كوفيًا، حدثنا قطر بن خليفة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية قال: يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم، فإن لم تجدوا إلاّ جحر عقرب فأدخلوا فيه، فإنه يكون فى الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم ويقوم المهدى.

٦٠٠- حدثنا ابن أبى هريرة عن أبيه عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات الخامس من أهل بيتى فالهرج، يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدى».

= تفريع على صحة هذه الأحاديث وإلا فلا يخلو سند منها من كلام والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب» أهـ. وقال رحمه الله بعد ذكر هذه الرواية فى البداية والنهاية (٦/ ١٦٨) وعزاه لنعيم بن حماد (٥٩٤) قال: «وهذا الحديث ينطبق على عبد الله المأمون الذى دعا الناس إلى القول بخلق القرآن ووقى الله شرها كما سنورد ذلك فى موضعه، والسفيانى: رجل يكون في آخر الزمان منسوب إلى أبى سفيان يكون من سلالته، وسيأتى فى آخر كتاب الملاحم» أهـ.

(٥٩٦) إسناده حسن: سليمان بن كثير أبو داود الواسطى: صدوق.

(٥٩٨) إسناده ضعيف: بين الوليد بن مسلم وكعب: مفاوز تقطع فيها أعناق الإبل.

(٥٩٩) لم أعرف أبو يوسف المقدسى وباقى رجال الإسناد ثقات.

(٦٠٠) إسناده ضعيف: على بن أبى طلحة: صدوق قد يخطئ أرسله عن ابن عباس.

قـال: وبلغنى عن شـريك أنه قال: هـو ابن العفـر -يعنى هارون، وكـان الخامس- ونحن نقول هو السابع. والله أعلم.

٦٠١- حدثنا ضمرة عن أبى حـسان بن نُوبة قال: لابد أن يملك ثلاثة من بنى العباس أول أسمائهم عين.

٦٠٢- حدثنا الوليد عن شيخ من خـزاعة عن أبى وهب الكلاعى قال: لا يزال ملك بنى العباس ظاهراً على من ناوأهم حتى تخرج عليهم أهل المغرب.

٦٠٣- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كـعب قال: إذا خسف بقـرية يقال لهـا حرستـا، وخلع خليفـتين من بنى العبـاس، واختلف آل العباس بينـهم حتى يرفع فيه اثنا عشـر لواءً وثنتا عشرة راية فـعندها يغلب عليهم الفتن فى دار ملكهم، وبها يـجتمعـون، فعند ذلك الآخرة، ويعـبر جيحـون وبها يجتمعون، وعند ذلك سقوط ملكهم، وخروج البربر على الشام.

٦٠٤- حدثنا عبـد الله بن مروان عن سـعيد بن يزيد عـن الزهرى قال: انتقاض ملكهم اختلافهم فيما بينهم من حيث بدا.

٦٠٥- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: آخر علامة من زوال ملك بنى العباس ثلاثة ملوك منهم يتوالوان أسماءهم أسماء الأنبياء لا يجاوز، وهم بعد هؤلاء الملوك، ومدة بنى العـباس من هؤلاء الملوك الثلاثة أربعين عـامًا، فإذا رأيت الاختلاف فيـهم وجماعة من بنى هاشم مجتمـعون بين النهرين، وولاية رجل من بنى العباس نحو المغرب، واصطكاك الرايات السـود والصفر فى سرة الشام، وقتل والى مصر، ومنع خراجها، فهى من إمارة انقطاع مدتهم.

---

(٦٠١) إسناده قوى.

(٦٠٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخه: مجهول.

(٣) أبو وهب الكلاعى: مقبول.

(٦٠٣) إسناده حسن.

(٦٠٤) إسناده حسن.

(٦٠٥) إسناده حسن.

٦٠٦- حدثنا إدريس الخولانى عن الوليد بن يزيد عن أبيه عن شفى الأصبحى قال: يلى خمسة من ولد العباس كلهم جبابرة، ويل للأرض منهم، يموت خامس بنى العباس، يثب عليه واثب شبه الأسد، يأكل بفمه، ويفسد بيديه، السموات تضج إلى الله تعالى مما يهراق على الأرض من الدماء، يملك غداتين أو ثلاثة، ثم يلى والى من بعض أخوة الإبل، ثم ينادى منادى من السماء: الأرض أرض الله والعبيد عبيد الله، مال الله بين عبيده بالسوية، يملك فى هذه الولاية عشر سنين.

٢٠- أول علامة من علامات انقطاع ملكهم فى خروج الترك بعد اختلافهم فيما بينهم

٦٠٧- حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنى من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين، سمع الوليد بن يزيد يقول: الملاحم بينكم حتى تأتيكم الرايات السود، ثم تخرج عليكم الترك فتقاتلونهم، ثم لا تجف برادع دوابكم حتى يخرج أهل المغرب.

٦٠٨- حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنى قوم قدموا من أهل أرمينية يريدون الشام، فلقوا بها أبا مسلم، فقالوا: إنّا كرهنا عبد الله بن على، وقد أردنا العزلة، فقال: أصبتم، لا تزال الرايات السود ظاهرة على من ناوأهم حتى تدخل الترك من باب أرمينية؛ قال الوليد: وهو أول علامة من علامات انتقاض أمرهم بعد اختلافهم فيما بينهم.

٦٠٩- حدثنا بقية بن الوليد والحكم قالا: أنا صفوان بن عمرو عن شريح ابن عبيد عن كعب قال: كأنى أسمع خفق جعاب الترك بين الأغلة وبارق.

٦١٠- حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن عصمة بن راشد عن عصام

---

(٦٠٦) إسناده قوى.

(٦٠٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم أخبرنى من سمع رسول الوليد: وهو مجهول.

(٦٠٨) إسناده ضعيف: قوم قدموا من أهل أرمينية: مجاهيل.

(٦٠٩) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد عن كعب: مرسل لم يسمعه.

(٦١٠) إسناده ضعيف: عصمة بن راشد: مجهول.

ابن يحيى الحضرمى عن عبد الله بن أبى قيس الحضرمى عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال: إن الذين يركبون المخرّمات سيقعون على تلال الشام والجزيرة.

٦١١- حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال: إذا خسف بقرية من قرى دمشق، وسقطت طائفة من غربى مسجدها فعند ذلك تجتمع الترك والروم يقاتلون جميعًا، وترفع ثلاث رايات بالشام، ثم يقاتلهم السفيانى حتى يبلغ بهم قرقِيسيا.

٦١٢- قال عصمة: فأخبرنى أبو حكيمة قال: خرجت بابنة لى وأنا أسكن الشام، فقيل إن الذين يركبون المخرمات سيقعون على تلال الجزيرة والشام فيسبون نساءهم، حتى أن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته فلا يستطيع أن يدفع عنها.

٦١٣- قال ابن عياش: فأخبرنى عتبة بن تميم التنوخى عن الوليد بن عامر عن يزيد بن خمير عن كعب قال: ترد الترك الجزيرة حتى يسقوا خيولهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون، فيقتلهم، فلا يفلت منهم إلا رجل واحد.

٦١٤- قال ابن عياش: وأخبرنى عبد الله بن دينار عن كعب قال: ينزلون آمد، ويشربون من الدجلة والفرات، يسعون فى الجزيرة، وأهل الإسلام فى تلك الجزيرة لا يستطيعون لهم شيئًا، فيبعث الله عليهم الثلج، فيه صرٌ وريح وجليد، فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون إن الله قد أهلكهم، وكفاكم العدو، ولم يبق منهم أحد، قد هلكوا من عند آخرهم.

٦١٥- حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن النبى ﷺ قال: «للترك خرجتان: خرجة يخربون أذربيجان، والثانية يربطون خيولهم بالفرات، لا ترك بعدها».

---

(٦١١) إسناده حسن.

(٦١٢) إسناده ضعيف: عصمة بن راشد: مجهول.

(٦١٣) إسناده قوى.

(٦١٤) إسناده قوى.

(٦١٥) إسناده ضعيف:

(١) عبد الخالق بن زيد: قال البخارى منكر الحديث وقال النسائى: ليس بثقة.

(٢) مكحول عن النبى: مرسل.

٦١٦- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقاتل السفياني الترك، ثم يكون استئصالهم على يدى المهدى، وهو أول لواء يعقده المهدى يبعثه إلى الترك.

٦١٧- حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن عمرو قال: بقيت من الملاحم واحدة أولها ملحمة الترك بالجزيرة.

٦١٨- حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «للترك خرجتان: إحدهما يخربون أذربيجان، والثانية يشرعون على ثنى الفرات».

قال: عبد الرحمن بن يزيد فى حديثه عن النبى ﷺ أنه قال: «فيبعث الله تعالى على خيلهم الموت، فيرجلهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعده».

٦١٩- حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد عن مكحول عن حذيفة رضي الله عنه قال: إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم، أو يكفيكم الله موتهم، فإنهم يفضحوا الحرم بها، فهو علامة خروج أهل المغرب، وانتقاض ملك ملكهم يومئذ.

٦٢٠- حدثنا غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «للترك خرجتان: خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الجمال، فيظفر الله المسلمين بهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم»

---

(٦١٦) إسناده حسن.

(٦١٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٦١٨) حديث ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعن.

(٢) ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد: ثقة وقد أرسله.

(٦١٩) إسناده ضعيف: مكحول الدمشقى: لم يسمع من حذيفة رضي الله عنه.

(٦٢٠) إسناده ضعيف:

(١) شيخ المصنف مجهول.

(٢) شيخ ابن عياش: مجهول.

(٣) مكحول عن النبى: مرسل.

٦٢١- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة: حدثنا أبو زرعة عن عبد الله ابن زرير عن عـمار بـن ياسر ﷺ قـال: إن لأهل بيت نبـيكم إمـارات فالزمـوا الأرض حتى ينساب الترك فى خلافة رجل ضعـيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخالف التـرك على الروم، ويخسف بغـربى مسجـد دمشق، ويخـرج ثلاثة نفر بالشـام، ويأتى هلاك ملكهم من حـيث بدا، ويكون بدو الترك بالجـزيرة، والروم بفلسطين، ويتبع عبد الله عبد الله حتى تلتقى جنوبهما بقرقيسيا.

٦٢٢- حدثنا أبو عمرو البصرى عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود ﷺ قال: إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيـجان، والروم بالعمق وأطرافهـا، قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسـفيانى بالعراق يقـاتل أهل المشرق، وقد اشتغـل كل ناحية بعدو، فإذا قاتلهم أربعين يومًا ولـم يأتيه مدد، صالح الروم على أن لا يؤدى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئًا.

٦٢٣- حدثنا سعـيد أبو عثـمان عن جابر عن أبى جـعفر قـال: إذا ظهر السـفيـانى على الأبقع، والمنصور اليـمـانى، خرج التـرك والروم، فظهر عليـهم السفيانى.

٢١- ما يذكر من علامات من السماء فى انقطاع ملك بنى العباس

٦٢٤- حدثنا الوليد بن مـسلم: حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليـد الخزاعى

---

(٦٢١) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: هو مدلس وقد صرح بالتحديث فانتفى تدليسه ولكنه ضعيف. ومثله لا يتفرد بحديث إلا برواية العبادلة وغيرهم عنه.

(٦٢٢) إسناده ضعيف:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.
(٢) محمد بن ثابت: ضعيف.
(٣) الحارث الأعور: ضعيف.

(٦٢٣) إسناده ضعيف: مداره علي جابر: وهو الجعفي. ضعيف.

(٦٢٤) إسناده ضعيف: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

عن كعب قال: علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر فى جو السماء، وهذه تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة، وواهية فيما بين العشرين إلى الرابع والعشرين من رمضان، ونجم يطلع من المشـرق يضىء كما يضىء القمر ليلة البدر، ثم ينعقف.

قـال الوليد: وبلغنـى عن كعب أنه قـال: قـحط من المشرق، وواهيـة فى المغرب وحمرة فى الجوف، وموت فاشى فى القبلة.

٦٢٥- حدثنا سعـيد أبو عثـمان عن جابر عـن أبى جعفـر قال: إذا بلغ العباس خراسـان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول مـا طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله، وطلع فى زمان إبراهيم ﷺ حين ألقوه فى النار، وحين أهلك الله فرعون ومن معه، وحين قتل يحيى بن زكـريا، فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن، ويكون طلوعـه بعد انكساف الشـمس والقمر، ثم لا يلبثـون حتى يظهر الأبقع بمصر.

٦٢٦- حدثنا الوليـد عن شيخ الزهرى قـال: فى خروج السـفيـانى ترى علامة فى السماء.

٦٢٧- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: تكون علامة فى صفر ويبتدأ نجم له ذناب.

٦٢٨- قال أبو لهيـعة: فأخبرنى عبـد الوهاب بن بخت عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ : «فى رمضـان فى السماء آية لليـلتين خلتا أو بقيـتا، وفى شوال المهمهـة، وفى ذى القعدة المعمعة، وفى ذى الحـجة النزائل، وفى المحرم ما المحرم؟!» .

---

(٦٢٥) إسناده ضعيف: جابر: هو الجعفى: ضعيف

(٦٢٦) إسناده ضعيف: شيخ الوليد: مجهول. الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٦٢٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٦٢٨) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد صرح هنا بالسماع ولكنه ضعيف.

٦٢٩- قال عبد الوهاب بن بخت: وبلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «فى رمضان آية فى السماء كعمود ساطع، وفى شوال البلاء، وفى ذى القعدة الفناء، وفى ذى الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم؟!»

٦٣٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الغفار عن سفيان الكلبى قال: فى سبع البلاء، وفى ثمان الفناء، وفى تسع الجوع.

٦٣١- حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن على عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «تكون آية فى شهر رمضان، ثم تظهر عصابة فى شوال، ثم تكون معمعة فى ذى القعدة، ثم يسلب الحاج فى ذى الحجة، ثم ينتهك المحارم فى المحرم، ثم يكون صوت فى صفر، ثم تنازع القبائل فى شهرى ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف».

قال أبو عبد الله نعيم: لا أعلم، إلاّ أنى سمعته من مسلمة بن على إن شاء الله، وبينه وبين قتادة رجل.

٦٣٢- حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب

---

(٦٢٩) إسناده ضعيف.

(٦٣٠) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: مدلس.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٦٣١) حديث موضوع: أخرجه الحاكم (٤/ ٥١٧ - ٥١٨/ ٨٥٨٥). عن نعيم بن حماد... الحديث مثله بلفظ «تكون هدة فى شهر رمضان... الحديث» قال الحاكم: «قد احتج الشيخان ﷺ برواة هذا الحديث عن آخرهم غير مسلمة بن على الخشنى وهو حديث غريب المتن، ومسلمة أيضًا ممن لا تقوم الحجة به» أهـ. قال الحافظ الذهبى: «ذا موضوع. قال الحاكم: غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة. قلت - الذهبى - بل هو ساقط متروك» أهـ. أقول: (أبو عبد الله/ أيمن عرفة): وهم الحاكم رحمه الله.
(١) نعيم بن حماد: أخرج له البخارى متابعة ومسلم فى المقدمة.
(٢) مسلمة بن على الخشنى: منكر الحديث متروك.
(٣) بين مسلمة بن على وقتادة: راوٍ هو مجهول.
(٤) قتادة: هو ابن دعامة السدوسى: مدلس وقد عنعنه وهو ثقة.

(٦٣٢) إسناده ضعيف:

قال: يأتي علـى المسلمين زمان يكون منه صـوت في رمضان، وفـي شوال تكون مهمـهة، وفي ذى القعدة تنحاز فـيها القبائل إلـى قبائلها، وذو الحجـة ينهب فيه الحاج، والمحرم وما المحرم؟!.

٦٣٣- حدثنا الوليد عن عنبسة القرشى عـن سلمة بن أبى سلمة عن شهر ابن حوشب قـال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «يكون فى رمضـان صوت، وفي شوال مـهمهة، وفي ذى الـقعدة تحارب القـبائل، وفي ذى الحجـة ينتهب الحاج، وفي المحرم ينـادى منادى من السماء: ألا إن صفوة الله مـن خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا».

٦٣٤- حدثنا أبو يوسف المقدسى عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عمرو ابن شعيب عن أبيـه عن جده عن النبى ﷺ قال: «يكون صوت فى رمـضان، ومعـمعة فى شـوال، وفي ذى القعدة تحـارب القبائل، وعـامئذ ينتـهب الحاج، وتكون ملحمـة عظيمة بمنى يكثـر فيها القـتلى، وتسيل فيهـا الدماء وهم على عقبة الجمرة».

٦٣٥- حدثنا الوليدأبـو يوسف عن محمـد بن عبـيد الله عم عـمرو بن شعيب عن أبيه عن عـبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معًا، ويعـرّفون معًا على غير إمام فـبينا هم نزول بمنى إذا أخذهم كالكلب فتنادت القبـائل بعضها إلى بعض، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دمًا.

= (١) الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه.

(٢) صدقة بن يزيد هو الخرسانى: وفيه ضعف.

(٦٣٣) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥١٩). عن عنبسة القرشى عن سلمة بن أبى سـلمة القرشى عن شـهر بن حوشب. . . الحـديث مرفوعًـا ومداره على: شهر بن حوشب: ضعيف ثم هو مرسل.

(٦٣٤) لم أعرف أبو يوسف المقدسى وبقية الإسناد رجاله ثقات.

(٦٣٥) إسناده ضعيف جـدًا: أخرجه الحاكم فى مستـدركه (٨٥٣٧٧/٥٠٣/٤)؛ وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٦٠) عن محمد بن عبيـد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عـبد الله بن عـمرو. . . الحـديث». ومداره عـلى: محـمد بن عـبيـد الله وهو: العرزمى: مـتروك. والحديث سكت عنه الحاكـم وقال الذهبى: سنده ساقط، ومحـمد أظنه المصلوب» أهـ.

٦٣٦- حدثنا عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: إنه ستبدو آية عمودًا من نار، يطلع من قبل المشرق يراه أهل الأرض كلهم، فمن أدرك ذلك فليعدّ لأهله طعام سنة.

٦٣٧- قال الوليد: فأخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمى قال: آية الحدثان فى رمضان علامة فى السماء، بعدها اختلاف فى الناس، فإن أدركتها فأكثر الطعام ما استطعت.

٦٣٨- قال الوليد: فأخبرنى شيخ عن الزهرى قال: وفى ولاية السفيانى الثانى وخروجه علامة ترى فى السماء.

٦٣٩- حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير عن كثير بن مرة قال: إنى لأنتظر آية الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

٦٤٠- حدثنا جنادة بن عيسى عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة قال: إنى لأنتظر آية الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

٦٤١- حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة قال: حدثنى عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن ابن مسعود ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا كانت صيحة فى رمضان فإنه يكون معمعة فى شوال، وتميز القبائل فى ذى القعدة، وتسفك الدماء فى ذى الحجة، والمحرم وما المحرم؟! -يقولها ثلاثًا- هيهات هيهات، يقتل الناس فيها هرجًا هرجًا، قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هدّة فى النصف من رمضام ليلة جمعة،

---

(٦٣٦) إسناده صحيح: ولكن مثله لا يقال من قبيل الرأى.
(٦٣٧) إسناده جيد.
(٦٣٨) إسناده ضعيف: شيخ الوليد: مجهول.
(٦٣٩) إسناده حسن.
(٦٤٠) إسناده جيد: جنادة بن عيسى: لم أعرفه.
(٦٤١) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد صرح بالتحديث. لكنه ضعيف.
(٢) محمد بن ثابت: ضعيف.
(٣) الحارث الهمدانى الأعور: ضعيف.

فتكون هدّة توقظ النائم، وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن، فى ليلة جمعة، فى سنة كثيرة الزلازل، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم، وسدوا كُواكم، ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم، فإذا حسستم بالصيحة فخروا لله سجداً، وقولا: سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من يفعل ذلك نجا، ومن لم يفعل ذلك هلك».

٦٤٢- حدثنا الوليد قال: رأينا رجفة أصابت أهل دمشق فى أيام مضين من رمضان، فهلك ناس كثير فى شهر رمضان لسنة سبع وثلاثين ومائة، ولم نر ما ذكر من الواهية، وهى الخسف الذى يذكر فى قرية يقال لها حرستا، ورأيت نجمًا له ذنب طلع فى المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق، فكنا نراه بين يدى الفجر بقيّة المحرم، ثم خفى، ثم رأيناه بعد مغيب الشمس فى الشفق، وبعده فيما بين الجوف والغرب شهرين أو ثلاثة، ثم خفى سنتين أو ثلاثًا، ثم رأينا نجمًا خفيًا له شعلة قدر الذراع رأى العين قريبًا من الجدى يستدير حوله بدوران الفلك فى جمادين وأيامًا من رجب، ثم خفى ثم رأينا نجمًا ليس بالأزهر، طلع عن يمين قبلة الشام مادًا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر.

قال الوليد: ورأيت نجمًا فى سُنيات بقين من سنى أبى جعفر، ثم انعقف حتى التقى طرفاه، فصار كطوق، ساعة من الليل.

٦٤٣- قال: قال الوليد: وقال كعب: هو نجم يطلع من المشرق، ويضىء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر.

قال الوليد: والحمرة التى رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم ينقلب فى الآفاق فى صفر فى ربيعين، أو فى رجب، وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصُلُب.

٦٤٤- عن الوليد قال: بلغنى عن كعب أنه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذناب.

---

(٦٤٢) إسناده صحيح.

(٦٤٣) إسناده ضعيف: بين الوليد وكعب مفاوز تقطع فيها أعناق المطى.

(٦٤٤) إسناده ضعيف: فيه ما سبق.

٦٤٥- قال: وحُدِّثــت عن شريك أنه قال: بلغنى أنه قبل خـروج المهدى تنكسف الشمس فى شهر رمضان مرتين.

٦٤٦- حدثناعبـد الله بن مروان عن أرطاة بن المندر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بنى العباس عند نجم يظهر فى الجـوف، وهدّة، وواهية، يكون ذلك أجمع فى شهر رمـضان، تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العـشرين من رمضان، والهدة فـيما بين النصف يضىء القـمر، ثم يلتوى كمـا تلتوى الحيـة، حتى يكاد رأساها يلتقيان، والرجفتان فى ليلة الفسحين، والنجم الذى يرمى به شهاب ينقض من السمـاء، معهـا صوت شـديد حتى يقع فى المشرق، ويصـيب الناس منه بلاء شديد.

٦٤٧- حدثناعبـد الله بن مروان عن أبيـه عن أبى الخوصـاء عن طاوس قال: تكون ثلاث رجـفات: رجـفة باليمـن شديدة، ورجفـة بالشام أشـد منها، ورجفة بالمشرق، وهى الجاحف، وقد كان باليمن والشام، ولم يكن بالمشرق.

٦٤٨- حدثناشيخ من الكوفـيين عن ليث عن شهـر بن حوشب عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: فـى رمضان هدّة توقظ النـائم، وتخرج العواتـق من خدورها، وفى شوال مـهمهـة، وفى ذى القعدة تمشى القـبائل بعضـها إلى بعض، وفى ذى الحجة تهراق الدماء، وفى المحرم وما المحرم، يقولها ثلاثًا، قال: وهو عند انقطاع ملك هؤلاء.

٦٤٩- حدثناعثمان بن كثيـر والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى

---

(٦٤٥) إسناده ضعيف:بين الوليد وشريك انقطاع يعلمه الله.
(٦٤٦) إسناده جيد.
(٦٤٧) إسناده ضعيف:عبد الله بن مروان: مقبول.
(٦٤٨) إسناده ضعيف:مداره على:
(١) شيخ المصنف: مجهول.
(٢) ليث: هو ابن أبى سليم: متروك.
(٣) شهر بن حوشب: ضعيف
(٦٤٩) تقدم [رقم/ ٣٤]

الزاهرية عن أبى شجرة كثير من مرّة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تفنى أمتى حتى يظهر فيهم التمايز، والمعامع، فقلت: يا نبى الله ما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام، فقلت: فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها، قلت: فما المعامع؟ قال: مسير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقها فى الحرب».

٦٥٠- حدثنا عثمان بن كثير عن حريز بن عثمان عن سلمان بن سمير عن كثير بن مرة قال: آية الحدثان فى رمضان، والهيش فى شوال، والتزايل فى ذى القعدة، والمعمعة فى ذى الحجة، وآية ذلك عمود ساطع فى السماء من نور.

٦٥١- حدثنا جراح عن أرطاة قال: فى زمان السفيانى الثانى المشوه الخلق هدّة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما يليهم.

٦٥٢- حدثنا عبد القدوس عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان قال: إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق فى شهر رمضان فى السماء فأعدّوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع.

٦٥٣- حدثنا عبد القدوس، وبقية، والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة الحضرمى قال: إنى لأنتظر ليلة الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنة.

قال عبد الرحمن بن جبير: علامة تكون فى السماء، تكون اختلاف بين الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت.

٦٥٤- قال صفوان: وقال مهاجر النبال: تكون فى رمضان، فترمض قلوبهم، وشوال يشال بينهم، وفى ذى القعدة يستقعدهم، وفى ذى الحجة يسفك الدماء.

---

(٦٥٠) إسناده ضعيف: مداره على: سلمان بن سمير الألهانى الشامى: مقبول.

(٦٥١) إسناده حسن.

(٦٥٢) عبدة بنت خالد بن معدان: لم أعرفها.

(٦٥٣) سبق [رقم/ ٦٣٩].

(٦٥٤) إسناده ضعيف: مهاجر النبال: هو ابن عمر الشامى: مقبول.

٦٥٥- حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن الوليد بن عباد عن شهر بن حوشب قال: الحـدث في رمضان والمعمـعة في شوال، والتزايل فـي ذي القعدة، وضرب الرقاب في ذي الحجة، وفي ذلك العام يغار على الحاج.

٦٥٦- حدثنا عبد القـدوس عن حريز عن كثير بن مـرة قال: الحدثان في رمضان، والهيش فـي شوال، والتزايل في ذي القعدة، والمعمـعة في ذي الحجة، والقضاء في المحرم، ثم قال: إني لأنتظر الحدثان منذ سبعين سنة.

٦٥٧- حدثنا ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن يزيد بن معاوية قال: إذا رأيت الرجل مماريًا لحوصًا معجبًا برأيه، فقد تمت خسارته.

٢٢- بدو فتنة الشام

٦٥٨- حدثنا بقيـة وعبد القـدوس، والحكم بن نافع عن صفوان عن عـبد الرحمن بن جـبير بن نفـير عن هرقل عظيم الروم قـال: مثلنا ومثل العـرب كرجل كانت له دار فأسكنها قـومًا فقال: اسكنوا ما أصلحتم وإياكم أن تفـسدوا فأخرجكم منها، فعـمروها زمانًا ثم اطلع إليهم وإذا هم قـد أفسدوها، فأخرجـهم عنها، وجاء آخرين، فـأسكنهم إياها واشترط علـيهم كما اشـترط على الذين من قـبلهم: فالدار الشام، وربها الله تعالى أسكنها بني إسرائيل فكانوا أهـلها زمانًا، ثم غيروا وأفسدوا، فاطلع إليهم فأخـرجهم منها، وأسكنّا بعدهم زمانًا، ثم اطلع إلينا فوجـدنا قد غيرّنا وأفسدنا، فأخرجنا منها وأسكنكم إيّاها معشر العرب، فإن تصلحوا فأنتم أهلها، وإن تغيروا وتفسدوا أخرجكم عنها كما أخرج من كان قبلكم.

٦٥٩- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: ثلاث

---

(٦٥٥) إسناده ضعيف: مداره على: الوليد بن عباد: مجهول. شهر بن حوشب: ضعيف.

(٦٥٦) إسناده ضعيف: حريز لم يسمعه من كثير بن مرة.

(٦٥٧) إسناده حسن: اللحوص: التشديد والتضييق.

(٦٥٨) إسناده جيد: إن كان جبير بن نفير سمع من هرقل عظيم الروم.

(٦٥٩) إسناده قوي.

فتن تكون بالشام: فتنة إهراقة الدماء، وفتنة قطع الأرحام ونهب الأموال، ثم تليها فتنة المغرب وهى العمياء.

٦٦٠- حدثنا شيخ من البصريين يكنى أبا هارون عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قـرة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «إذا هلك أهل الشام فـلا خير فى أمتى».

٦٦١- حدثنا الوليد بن مسلم عن محـمد بن أيوب، سمع أباه، سمع ابن فـاتك الأسدى يقـول: أهل الشام سـوط الله فى أرضه يـنتقم بهم ممن يشـاء من عباده، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولا يموتوا إلاَّ غمًا وهمًا.

٦٦٢- حدثنا الوليد عن إسـماعيل بن رافع عـمن حدثه عن ابن مسـعود رضي الله عنه قال: كل فتنة شوّى حتى تكون بالشـام، فإن كانت بالشام فهى الصليم وهى المضلمة.

٦٦٣- حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن أبى قلابة عن كعب قال: لا تزال الفتنة نوام بها ما لم تبدو من الشام.

٦٦٤- قال عبد الوهاب: وحدثنى المهاجـر أبو مخلد عن أبى العالية قال: أيها الناس لا تعدوا الفتن شيئًا حتى تأتى من قبل الشام وهى العمياء.

٦٦٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: الغربية هى العمياء.

---

(٦٦٠) إسناده ضعيف والحديث صحيح: أخرجه ابن عسـاكر بنحـوه وفيه شيخ المصنف مجهول. والحديث صحيح. أخـرجه الترمذى (٢١٩٢)، والطيالسى (١٠٧٦)، وأحمد (٣/٤٣٦). عن شعبة... به الحديث».

(٦٦١) إسناده ضعيف: مداره على الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه.

(٦٦٢) إسناده صحيح: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ إسماعيل بن رافع: مجهول.

(٦٦٣) إسناده قوى.

(٦٦٤) إسناده حسن.

(٦٦٥) إسناده ضعيف: مداره على: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. والحديث تقدم [رقم/ ٥٤٠].

٦٦٦- عن ابن المبارك: أخبرنا معمـر عن الزهرى عن صفوان بن عبد الله أن رجلاً قال يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، فقال له على رضي الله عنه: مه لا تسب أهل الشام، جم غفير فإن فيهم الأبدال.

٦٦٧- حدثنا عبـد القدوس وعمرو بن الحـارث قالا: حدثنا عـبد الله بن سالم الحمـصى عن على بن أبى طلحة عن كعب قال: إن الله تعـالى خلق الدنيا بمنزلة الطائر فجعل الجناحين المشرق والمغـرب، وجعل الرأس الشام، وجعل رأس الرأس حمص، وفـيها المـنقار، فإذا نقص المنقـار تناقف الناس، وجعل الجـؤجؤ دمشق، وفيها القلب، فإذا تحرك القلب تحرك الجسد، وللرأس ضربتان: ضربة من الجناح الشرقى وهى على دمـشق، وضربة من الجناح الغـربى وهى على حمص، وهى أثقلها، ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفهما ريشة ريشة.

٦٦٨- حدثنا بقية، وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سوادة السكسكى عن سليمان بن حاطب الحميرى قال: ليكونـن بالشام فتنة تردد فيها كما يردد الماء فى السقاء، تنكشف عنكم وأنتم نـادمون عن جوع شديد، فيكون ريح الخبـز فيها أطيب من ريح المسك.

٦٦٩- حدثنا عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبى عبد رب عن تبيع قال: إذا رأيت بالشام القصور البيض رءوسها إلى السماء، وغُرس فيها الشجر ما لم يغرس فى زمن نوح، فقد نزل بك الأمر.

٦٧٠- حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: رأس الأرض الشام، وجناحاها مـصر والعراق، والذنابا الحجاز وعلى الذنابا يسلخ الباز.

---

(٦٦٦) إسناده ضعيف.

(٦٦٧) إسناده ضعيف: على بن أبى طلحة فى سماعه من كعب نظر.

(٦٦٨) سوادة السكسكى وشيخه: لم أعثر لهما على ترجمة.

(٦٦٩) إسناده ضعيف: منقطع بين المصنف وعبد الرحمن بن يزيد.

(٦٧٠) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب مع ثقته.

٦٧١- حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن أبي النضر بن كعب قال: لا يزال للناس مدة حتى يقرع الرأس فإن قرع الرأس -يعني الشام- هلك الناس، قيل لكعب: وما قرع الرأس؟ قال: الشام يخرب.

٦٧٢- حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب قال: تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عامًا.

٦٧٣- حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى عن نوف البكالى قال: البصرة ومصر جناحا الأرض، فإذا خربا وقع الأمر.

٦٧٤- حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم سمع أبا هريرة ﷺ يقول: مثلت الدنيا على طائر، فالبصرة ومصر جناحان، وإذا خربا وقع الأمر.

٦٧٥- حدثنا ضمام بن إسماعيل سمع أبا قبيل يذكر عن عبد الله بن عمر وقال: تكون بالشام فتنة ترتفع فيها رشاها وأشرافها، ثم يكثر سفهاؤهم وسفلتهم فيها حتى يستعبدون رؤساءهم كما كانوا يستعبدونهم قبل ذلك.

٦٧٦- حدثنا ابن المبارك، وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون بالشام فتنة، كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتي ينادى منادى من السماء: إن أميركم فلان.

٦٧٧- حدثنا عبيد بن واقد القيسي عن محمد بن عيسى الهذلي عن

---

(٦٧١) إسناده ضعيف: عبد الله بن عمر بن حفص العمرى: ضعيف عابد.

(٦٧٢) إسناده حسن.

(٦٧٣) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) أبو هارون العبدى: متروك وكذبه بعضهم.

(٢) نوف البكالى: وهو ابن فضالة الحميرى: مستور.

(٦٧٤) إسناده ضعيف جدًا: أبو المهزم: قيل يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان: متروك.

(٦٧٥) إسناده صحيح.

(٦٧٦) إسناده ضعيف: رجل: مجهول.

(٦٧٧) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه ابن عدى فى الكامل (٧/ ٥٧ ـ ٥٨)، وأبى عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٢٧). والخطيب فى تاريخه (١١/ ٢١٨)، وابن الجوزى فى =

محمد بـن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب ﷺ قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلق الله تعالى ألف أمة، ستمائة في البحـر وأربعمائة في البر، وأول شيء من هذه الأمم هلاكًا الجراد، فـإذا هلكت تتابع مثل النظام إذا قطع سلكه».

٦٧٨- حدثنا عثمان بن كـثير عن محمد بن مهاجـر قال: حدثنى أبو بشر عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي المضاء الكَـلاعى عن سليمان بن حاطب الحميرى قال: حدثنى رجل منـذ أربعين سنة سمع كعبًا يقـول: إذا ثارت فتنة فلسطين تردد في الشام تردد الماء في القربة، ثم تنجلى حين تنجلى وأنتم قليل نادمون.

٦٧٩- قال محمـد بن مهاجر: وحدثنى الجنيد بن ميـمون عن صفوان بن عمرو عن أبي هـريرة ﷺ قال: الفتنة الرابعة عـمياء مظلمة تمور مـور البحر، لا يبـقى بيت من العـرب والعجم إلاَّ مـلأته ذلاً وخـوفًا، تطيف بـالشام، وتغـشى بالعراق، وتخبط بالجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها عرك الأديم، ويشتد فيها البلاء حتى ينكر فيـها المعروف، ويعرف فيها المنكر، لا يسـتطيع أحد يقول: مه، ولا يرفعونهـا من ناحية إلا تفتقت من ناحـية، يصبح الرجل فيـها مؤمنًا، ويمسى كافرًا، لا ينجو منهـا إلا من دعا كدعاء الغرق في البحر، تدوم اثنى عـشر عامًا، تنجلى حين تنجلى وقد انحسـر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتـلون عليها حتى يقتل من كل تسعة سبعة.

= الموضوعات (٣/ ١٤)، والحارث بن أسامـة في مسنده، وابن أبي الشيخ في العظمة. وغيرهم. عن عبـيد بن واقد القيسى عن محـمد بن عيسى الهذلى قال عـن محمد بن المنكدر عن جابر بن عـبد الله عن عمر بن الخطاب قـال رسول الله. . . الحديث» أهـ. قال ابن عـدى في الكامل (٧/ ٥٨): «وعبيد بن واقـد له غير ما ذكـرت من الحديث، وعامـة ما يرويه لا يتـابع عليـه» أهـ. وقال البوصـيرى في الإتحـافات السنيـة: «سنده ضعيف لضـعف محمد بن عيسى بن كـيسان، ورواه الحارث بن أبي أسامة وفـيه أيضًا محمد بن عيسى» أهـ. أقول: ومداره على:

(١) عبيد بن واقد القيسى: ضعيف.

(٢) محمد بن عيسى الهذلى: منكر الحديث.

(٦٧٨) إسناده ضعيف.

(٦٧٩) إسناده حسن.

٦٨٠- حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان إذا جلس قال: هل جاءكم شيء من قبل خراسان، هل جاءكم شيء من قبل الشام؟.

قال ضمرة: قال ابن شوذب عن ابن سيرين أنه قال: أما لبنات العلاء بن زياد من يخرجهن من الشام، فإنا كنا نتحدث أنه يكون بالشام فتنة.

٢٣- ما يذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم

٦٨١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: قدم بنو خثعم على رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما رأيتم؟» قالوا: لا شيء، قال: «لتخبرونى»، قالوا: رأينا حماراً قد علته قوائمه، قال: «فما أوّلتم؟» قالوا: قلنا: تعلو سفلة الناس وسقاطهم، وتتضع أشرافهم، فقال رسول الله ﷺ: «فإنه كما أوّلتم».

٦٨٢- حدثنا ضمام عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: تكون بالشام فتنة ترتفع فيها ريساهم وأشرافهم، ثم لا يأتي عليها إلا قليل حتى يرتفع فيها سفاؤهم وسفلتهم، حتى يستعبدوا ريساهم كما كانوا يستعبدونهم قبل ذلك.

٦٨٣- حدثنا بقية بن الوليد، وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: وددت أن كل درٍ على وجه الأرض صار قطرانًا، ثم قال: إن الناس لا ينتهون حتى يتخذوا الغنم ويحتلبوها ويتباروا فيها، حتى إذا كثرت خرجوا من المدن والجماعات والمساجد فبدوا لها، فلم يبعث الله نبيًا، ولا جعل خلافة ولا ملكًا إلاّ في أهل القرى والحضارة، وكانوا لا يطمعون أن يجعلها في

---

(٦٨٠) إسناده حسن: ضمرة هو: ابن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهم قليل.

(٦٨١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن. ثم هو ضعيف.

(٣) بكر بن سوادة: ثقة لكنه لم يدرك القصة وعليه فهو مرسل.

(٦٨٢) تقدم [رقم/ ٦٧٥].

(٦٨٣) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: ثقة ولكنه لم يسمع من كعب.

أهل عمـود ولا بدو، فإذا رأى الله رغبـتهم عن الجمـاعات والمساجـد ابتعث الله عليهم مما ملكـت أيمانهم أقوامًا يناطقـونهم بالعربية، ويضـربونهم بالمشرفيـة حتى يعودوا إلى الجماعة والمساجد، فلا تستكثروا من سبى العجم، ولو سلطت على ما فى أيديكم من سبيهم لقتلت من كل عشر تسـعة، وأنظر إلى العشر الباقى فأنفيهم إلى وادى الشجر، أو وادى العـرج، أو وادى العرعر، فوالله إن بقـوا لكم ليمرن عليكم العيش.

٦٨٤- حدثنا أبو المغـيرة عن ابن عـياش عـن عبـد الرحمن بن نجـيح القرشى عن أبى الزاهرية قـال: كيف بكم إذا دخل أهل باديتكم فشـاركوكم فى أموالكم، لا تمتنعـون منهم حتى يقول القائل: طالما كنتم فى النـعمة ونحن فى الشقوة.

٦٨٥- قال عـبد الرحمـن بن نجيح: وأخبـرنى يحيى بن جـابر قال: لن تزالوا بخـير مـا استـغنى عنكم أهل بدوكم، ولن تزالوا بخـير مـا وجدتم ظهـرًا تحملون عليه.

٦٨٦- قال ابن عـياش: وأخـبرنى الأزهرى راشد عن أبى الـزاهرية قال: ليس من أهل ذمتكم قوم أشـد عليكم فى تلك البلايا من أهل الشرقيـة، أصحاب الملح، والغُـسول، إن المرأة من نسائهـم لتطعن بإصبـعها فى بطن المـرأة من نساء المسلمين وتقول: جزيانا، شماتة بها، تقول: أعطوا الجزية.

٦٨٧- قال ابن عياش: وأخبرنى داود بن عبد الرحمن عن قيس بن عاصم الثقفى عن ابن المسيـب قال: قلت: لو خرجت فتبوهت مع قومك، فـقال: معاذ الله أن أترك خمـسًا وعشـرين ومائة صلاة إلى خـمس صلوات. ثم قال سعـيد: سمعت كعب الأحبار يقول: ليت هذا اللبن عاد قطرانًا، قيل: ولم ذاك؟ قال: إن قريشًا اتبعت أذناب الإبل فى الشـعاب، وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد.

---

(٦٨٤) إسناده ضعيف.

(٦٨٥) إسناده قوى.

(٦٨٦) إسناده قوى.

(٦٨٧) إسناده جيد.

٦٨٨- حدثنا الحكم بن نافع عن كثير بن مرة عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم، فإذا أتوكم لم تمتنعوا منهم لكثرة من يسيل عليكم، يقولون: طالما جعنا وشبعتم، طالما شقينا ونعمتم، فواسونا اليوم».

٦٨٩- حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالك عن عبد الله بن عمر عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر أو ليبعثن الله عليكم العجم فليضربن رقابكم، وليأكلن فيئكم، وليكونن أسدًا لا يفرون».

٦٩٠- حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن عامر قال: سمعت محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه حتى أن النُوك ليكون له دولة على الكيس.

٦٩١- حدثنا بقية أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه حتى أن النُوك ليكونن لهم دولة، وحتى أن للحمق على الحكم دولة.

٦٩٢- حدثنا محمد بن عبيد الله التيهرنى عن عبد السلام بن سلمة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: لكل شيء دولة تصيبه فللأشراف على الصعاليك دولة، ثم للصعاليك وسفلة الناس دولة فى آخر الزمان، حتى يدال لهم من أشراف الناس، فإذا كان ذلك فرويدك الدجال، ثم الساعة ﴿وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾[القمر: ٤٦].

---

(٦٨٨) حديث ضعيف:الحكم بن نافع: ضعيف:والحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه (٥٠٧/٤ ـ ٥٠٨/٨٥٤٨) عن أبو المهدى سعيد بن سنان عن أبى الزاهدية عن كثيرة ابن مرة عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا. . . الحديث بطوله» وصححه الحاكم. وقال الحافظ الذهبى: سعيد متهم ساقط.

(٦٨٩) حديث ضعيف: مداره على عبد الله بن عمر العمرى: ضعيف. والحسن عن النبى مرسل.

(٦٩٠) إسناده ضعيف:مجالد: هو ابن سعيد: ضعيف.

(٦٩١) إسناده ضعيف:مجالد. هو ابن سعيد: ضعيف.

(٦٩٢) إسناده حسن.

٦٩٣- حدثنا ابن نمير عن طلحــة عن عطاء عن ابن عبــاس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾[الرعد: ٤١] قال: ذهاب خيارها.

٦٩٤- حدثنا محمد بن حمير عن عمرو بن قيس سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن من أشراط الســاعة أن توضع الأخيار، وترفع الأشــرار، ويسود كل قوم منافقوهم.

٦٩٥- حدثنا توبة بن علوان عن سماك بن حرب عن عــبد الله بن عميرة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قرن شعيرة يوم القيامة.

٦٩٦- حدثنا ابن أبى حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «كيف بكم وزمان يغربل الناس غربلة، يبقى حـثالة من الناس، فـإذا كان ذلك فخـذوا ما تعرفـون، وذروا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، وذروا أمر العوام».

٦٩٧- حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عمن سمع عبد الله بن قيس قال:

---

(٦٩٣) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٢٦٠) عن المصنف. وأخرجـه الحاكم (٢/ ٣٥٠). عن طلحة عن عطـاء. . . بمثله. قال الحاكم: «صـحيح الإسناد». وتعقبه الذهبى بقوله «طلحة بن عمرو، قال أحمد: متروك» أهـ.

(٦٩٤) صحيح: أخرجه ابن أبى شيبــة فى مصنفه (١٥/ ١٦٥). والحاكم (٤/ ٥٥٤ ـ ٥٥٥)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٤٠٠). عن عمرو بن قيس قال: سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص. . . الحديث بنحوه» أهـ.

(٦٩٥) إسناده ضعيف جدًا: توبة بن علوان: متروك.

(٦٩٦) حديث صحيح: أخرجه أبو داود فى سننـه (٤٣٣٤)، وابن ماجة (٣٩٥٧)، والفتن والسنن الواردة لأبى عمـرو الدانى (٢٥٣). عن عبـد العزيز ابن أبى حازم. وأخـرجه أحمد فى مسنده (٢/ ٢٢١/ ٧٠٦٣)، والحاكـم (٤/ ٤٣٥/ ٨٣٤٠) عن يعقوب بن عبد الرحمن كلاهمـا عن أبى حازم. وأخرجه الحـاكم (٢/ ١٥٩/ ٢٦٧١). عن يعقوب بن عبد الرحمن. كلاهـما عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبـد الله بن عمرو قال رسول الله. . . الحديث» أهـ. والحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين. ووافقه الذهبى. وهو كما قالا.

(٦٩٧) إسناده ضعيف بمداره على: =

كنا نسمع أنه كان يقال: كيف أنتم وزمان إذا رأيت العشرين رجلاً أو أكثر لا يرى فيهم رجلاً يُهاب في الله.

٦٩٨- حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن سعيد التجيبي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أخوف على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر»، قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويُضيِّعونها».

٦٩٩- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهل أنْ يملك، ويرفع الوضيع ويوضع الرفيع».

٧٠٠- حدثنا ابن وهب عن موسى بن أيوب عن سليط بن شعبة الشعباني عن أبيه عن كريب بن أبرهة عن كعب قال: إذا رأيت العرب تهاونت بأمر قريش، ثم رأيت الموالي تهاونت بأمر العرب، ثم رأيت مسلمة الأرضين تهاونت بأمر الموالي، فقد غشيتك أشراط الساعة.

قال كريب: فقلت له: يا أبا إسحاق إن حذيفة حدثنا حديثًا بالأحمرين، قال: ذاك إذا منعت الأقلام والوسائد.

٢٤- المعقل من الفتن

٧٠١- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة عن

= (١) بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ صفوان بن عمرو: مجهول.

(٦٩٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) معاوية بن سعيد: مقبول.

(٦٩٩) إسناده ضعيف جداً: سعيد بن سنان: متروك وسبقت ترجمته مراراً.

(٧٠٠) إسناده ضعيف: كريب بن أبرهة: مقبول.

(٧٠١) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: ضعيف.

زرير عن عـمار بن ياسر ﷺ قـال: إذا رأيتم الشام اجـتمع أمـرها على ابن أبى سفيان فالحقوا بمكة.

٧٠٢- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على ﷺ قـال: إذا ظهر أمر السـفيـانى لم ينج من ذلك البلاء إلا من صـبر على الحصار.

٧٠٣- حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال: سمعت سعيد بن مهاجر الوصـابى يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشدوا قُـبل نعالكم إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

٧٠٤- حدثنا يحيى بن سعيد العطار، حدثنا الحـجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عبـاس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا التقت فـتنة من المغرب وأخرى من المشرق، فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يؤمئذ خير من ظهرها».

٧٠٥- حدثنا بقيـة بن الوليد عن صـفوان عن أبى هِزّان عن كـعب قال: بطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٧٠٦- حدثنا ضمـرة عن يحـيى بن أبى عمـرو عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «لا ينجو منها إلاّ كل خفى، إذا ظهر لم يعرف، وإن جلس لم تفتقد، أو رجل دعا دعاء الغرق فى البحر».

٧٠٧- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كـعب قال: إذا كان ذلك فاطلب لـنفسك موضعًا فى نفس وفـراغ كحيلة النملة لشتـائها، وليكن ذلك فيمـا يجمل ولا تشتهـر به، والحرز من ذلك وغيره، المدينة ومـا حولها من الحجاز، والسواحل أسلم من غيرها.

---

(٧٠٢) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٧٠٣) إسناده ضعيف.

(٧٠٤) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٧٠٥) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٧٠٦) إسناده ضعيف: يحيى بن أبى عمرو الشيبانى روايته عن الصحابة مرسلة.

(٧٠٧) إسناده قوى.

٧٠٨- حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: مرّ عيسى ابن مريم عليه السلام بجبل الخليل، فدعا لأهله ثلاث دعوات، فقال: اللهم من أتاه من خائف أمن فيه، ولا تسلط على أهله السبع، وإذا أجدبت الأرض فلا يجدب.

٧٠٩- حدثنا محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء أن رسول الله ﷺ قال: «جبل الخليل جبل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت فى بنى إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل».

٧١٠- قال ابن حمير: وأخبرنى محمد بن يزيد الصنعانى عن عُمير بن هانىء العنسى أنه قال: ليبلغنى أنه الرجل من إخوانى اتخذ بجبل الخليل منزلاً وأغبطه، قيل: ولم ذاك؟ قال: لأنه سينزله أهل مصر إما بحبس نيلهم، وإما يمد فيغرق حتى يتماسحوا جبل الخليل بينهم بالحبال.

٧١١- حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: لا ينجو من بليتها إلاّ من صبر على الحصار، والمعقل من السفيانى بإذن الله تعالى مدن للأعاجم ناحية الثغور: مدينة يقال لها أنطاكية، ومدينة يقال لها قورس. ومدينة يقال لها سميساط، والمعقل من الروم جبل يقال له المعتق.

٧١٢- حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم عن كعب قال: حمص من الجند الذى يشفع شهيدهم لسبعين، وأهل دمشق الذين

---

(٧٠٨) إسناده قوى.

(٧٠٩) إسناده ضعيف:أخرجه الحافظ ابن عساكر بن طريقة (١/ ٢٤٠). ومداره على الوضين ابن عطاء: وهو سيئ الحفظ؛ وهو مرسل.

(٧١٠) إسناده قوى.

(٧١١) إسناده ضعيف:مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه مع ضعفه.
(٢) محمد بن ثابت البنانى: ضعيف.
(٣) الحارث الأعور: ضعيف.

(٧١٢) إسناده ضعيف:عروة بن رويم: صدوق يرسل وفى سماعه من كعب نظر.

يعرفون بالثياب الخضر فى الجنة، وأهل الأردن من الجند الذين هم فى ظل العرش يوم القيامة، وأهل فلسطين ممن ينظر الله إليهم كل يوم مرتين.

٧١٣- حدثنا عبد القدوس عن عُفير بن معدان عن قتادة عن أبى ذر ﷺ عن النبى ﷺ قال: «أول الخراب بمصر والعـراق، فإذا بلغ البناء لسلع فعليك يا أبا ذر بالشام»، قلت: وإن أخرجونى منها؟ قال: «انسق لهم أين ساقوك».

٧١٤- حدثنا الحكم بن نافع عن صـفوان عن كـعب قال: شـهيـد أهل حمص يشفع فى سبعين ألفًا، وأهل دمشق يكسـوهم الله ثيابًا خضرًا يوم القيامة، وأهل الأردن يظلهم الله فى ظل عـرشـه، وأهل فلسطين ينظر الله إليـهم كل يوم ثلاث مرات.

آخر الجزء الثالث من الأصل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه

يتلوه فى الرابع: حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان...

---

(٧١٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) عفير بن معدان.

(٢) قتـادة: هو ابن دعامة السـدوسى مدلس وقد عنعن ثم هو لم يسـمع من أحد من الصحابة عدا أنس.

(٧١٤) إسناده ضعيف: منقطع بين صفوان بن عمرو وكعب.

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

٢٥- عقر دار الإسلام بالشام

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ريذة: أنا سليمان بن أحمد: ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر ثنا أبو عبد الله نُعَيْم بن حماد.

٧١٥- ثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عُقر دار الإسلام بالشام، يسوق الله إليها صفوته من عباده، ولا ينزع إليها إلا مرحوم، ولا يرغب عنها إلا مفتون، وعليها عين الله تعالى من أول يوم الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالطل والمطر، فإن أعجزهم المال لم يعجزهم الخبز والماء».

٧١٦- حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد أن معاوية سأل كعبًا عن حمص ودمشق، فقال: دمشق معقل المسلمين من الروم، ومربض ثور فيها أفضل من دار عظيمة بحمص، ومن أراد النجاة من الدجال فنهر أبى فطرس، وإن أردت منزل الخلفاء فعليك بدمشق، وإن أردت الجهد والجهاد فعليك بحمص.

٧١٧- قال صفوان: وأخبرنى أبو الزاهرية عن كعب قال: معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومن الدجال نهر أبى فطرس، ومن يأجوج ومأجوج الطور.

٧١٨- حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى أم حكيم عن كعب قال: أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت

---

(٧١٥) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: متروك. كثيرة بن مرة: ثقة وقد أرسله.

(٧١٦) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمع كعب.

(٧١٧) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبى الزاهرية حدير بن كريب وكعب.

(٧١٨) إسناده جيد.

المسلمين بين المشرق والمغرب إلا دخلتـه، قيل: فـيما يـخلص منها أحـد؟ قال: يخلص منها من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر، فهو أسلم الناس من تلك الفتنة، قـال: فإذا كان مائة واثنتين وعـشرين سنة احترقت داري هذه، فـاحترقت داره حينئذ.

٧١٩- حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال: أنجى الناس من فتنة الصليم أهل الساحل، وأهل الحجاز.

٧٢٠- حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إلا أن عُقر الإسلام بالشام -وردها ثلاثًا- يسوق الله إليها صفوته من عباده لا ينزع إليـها راغبًا فيها إلا مرحوم، ولا ينزع عنها راغبًـا عنها إلاّ مفتون، وعليهـا عين الله تعالى من أول يوم من الدهر إلي آخـر يوم من الدهر بالطل والمطر، وإن عـجز أهـلها المال لم يعـجـزهم الخبـز والماء».

قال أبو الزاهرية: في كتاب الله تعالى: أن تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عامًا، فـلا يكون رعد ولا برق في سواها، وحتى يسـتوسع لمن يحشر إليهـا كما يستوسع الرحم للولد.

٧٢١- حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مـريم عن شريح بن عبيد عن كـعب قـال: أحب القـدس إلى الله جـبل نابلس، ليـأتين على الناس زمـان يتماسحونه بالحبال بينهم.

٧٢٢- حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر عمـن حدثه عن المقدام بن معدى كرب قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلاّ الدينار والدرهم».

---

(٧١٩) إسناده حسن.

(٧٢٠) إسناده ضعيف جـدًا: سعيد بن سنان: مـتروك وسبقت ترجمـته. كثيـر بن مرة: ثقة وهم من عده من الصحابة وعليه فهو مرسل.

(٧٢١) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف. شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(٧٢٢) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف. شيخه: مجهول.

٧٢٣- حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن عبد الرحمن بن جنيد عن أبيه قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ عن النبي ﷺ قال: «معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها دمشق -أرض يقال لها الغوطة».

٧٢٤- حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: «أسعد الناس في الفتن كل خفي نقي إن ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مسقع، أو راكب موضع، لا يخلص من شرها إلا من أخلص الدعاء كدعاء الغرق في البحر».

٧٢٥- حدثنا ابن حازم عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو ﵄ عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، ودعوا أمر العوام».

٧٢٦- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو عن زهير الأيلي عن ابن عباس ﵄ أنه مر بهم وهو يسرع بعدما أصيب بصره فتعدا، ثم قال: أين إرم؟ قال: قلت: سمتك نحو الغرب على اثنا عشر ميلاً، قال: فكم بيني وبين السراة؟ قلت: كذا وكذا ميلاً، قال: هل لك علم بصور وقرين؟ قلت: نعم أنا بهما عالم، قال: فهل إليّ ابتياعهما سبيل؟ قلت: لا، قال: ولم؟ قلت: وقعتا عند رجل لم يكن له ببلاء قومه منزل، فأصابهما من ذي قرابة له، وهما بين ظهري قومه، فلن يختار عليهما منزلاً، قال: ومن هو؟ قلت: روح بن زنباع، قال: فصمت، قال: قلت: سألتني رحمك الله فأخبرتك، فعمّ ذاك؟ فقال: لكأني أنظر إلى الفساطيط في آخر الزمان كأمثال النجوم حول إرم، وإن خير منازل يومئذ وأوفقه بهم لصور، وقرين.

٧٢٧- حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني عبد الرحمن

---

(٧٢٣) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف.
(٧٢٤) راجع (٣٦٨).
(٧٢٥) إسناده حسن.
(٧٢٦) إسناده ضعيف: مداره على زهير بن محمد الأيلي: لين الحديث.
(٧٢٧) تقدم تخريجه [رقم/ ٢١٦].

ابن عبد الله بن أبى صـعصة، سمع أباه يحدث عن أبى سعـيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال امرىء غنم يتـبع بها شعف الجبال، أو شعب الجبال، أو مواقع القطر، يفر بدينه من الفتن» .

٧٢٨- حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سلـمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير مال يومئذ فرسه، وسلاحه يزول معهما حيث زالا.

٧٢٩- حدثنا بقية عن معـاوية بن يحيى عن معاوية بن سعد الـتجيبى عن أبى قبيل عن عقـبة بن عامر ﷺ عن النبى ﷺ قال: «لأنا على أمتى فى اللبن أخوف منى عليهم فى الخمر»، قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: «يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها» .

٧٣٠- حدثنا ابن عيينة عن عـبد الله بن عبد الرحـمن الأنصارى عن أبيه عن أبى سعيد الخـدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن» .

٧٣١- حدثنا ابن عيينة عن مـسعر عن عون بن عبـد الله قال: بينما رجل بمصر فى فـتنة ابن الزبير ينكت فى الأرض إذ قام عليه رجل فـقال له: بأى شىء تحدث نفسـك أبالدنيا؟ قال: بل أتفكر فى الذى نزل بالناس، قـال: فإن الله نجاك منها بتفكرك فيها، من الذى سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكفه؟.

٧٣٢- حدثنا ابن مهدى عن سـفيان عن سلمة بن كـهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ فـرس صالح، وسلاح صالح، يزول عليه العبد أينما زال.

٧٣٣- حدثنا ابن المبارك عن إسـماعيل بن عيـاش ثنا شرحبـيل بن مسلم الخولانى عن أبيه قال: كان يقال: من أدركته الفتنة فعليه فيها بذكر خامل.

---

(٧٢٨) إسناده ضعيف: أبو الزعراء هو: عبد الله بن هانئ: مقبول.

(٧٢٩) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٧٣٠) راجع (٢١٦).

(٧٣١) تقدم [رقم/ ٥٠٨].

(٧٣٢) إسناده ضعيف: تقدم [رقم/ ٧٢٨].

(٧٣٣) إسناده جيد.

٧٣٤- حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس فى الفتن رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله تعالى عليه».

٧٣٥- قال معمر: وأنا ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: «خير الناس فى الفتن رجل يأكل من فىء سيفه فى سبيل الله، ورجل فى رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه».

٧٣٦- حدثنا ابن المبارك عن السعودى عن عون بن عبد الله قال: ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها.

٧٣٧- حدثنا ابن المبارك عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن، أو عون بن عبد الله قال: إن الرجل ليشهد المعصية يعمل بها، فيكرهها، فيكون كمن غاب عنها، ويغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها.

٧٣٨- قال مالك: وأخبرنى طلحة اليَامى عن عمارة بن عمير عن الربيع ابن عميلة، سمع ابن مسعود قال: إذا رأيت المنكر فلم تستطع له غيرًا فحسبك أن يعلم الله تعالى أنك تنكره بقلبك.

٧٣٩- حدثنا ابن المبارك عن أبى بكر بن عياش قال: قيل لعلى بن أبى طالب رضي الله عنه: ما النومة؟ قال: الرجل يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شىء.

---

(٧٣٤) تقدم [رقم/ ٥١١].

(٧٣٥) تقدم [رقم/ ٥١١].

(٧٣٦) إسناده ضعيف: المسعودى: مختلط.

(٧٣٧) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٨٤). عن وكيع عن مالك... بنحوه دون شك».

(٧٣٨) إسناده حسن.

(٧٣٩) إسناده ضعيف: أبو بكر بن عياش: ضعيف. ثم هو لم يدرك على بن أبى طالب.

٧٤٠- قال ابن المبارك: وأنا عوف عن رجل من أهل الكوفـة -أحسبه قال اسمه مسافر- عن على قال: ينجو فى ذلك الزمان كل مؤمن نومة.

٢٦- أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب فى خروجهم

٧٤١- حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال: حدثنى العلاء بن سليمان قال: سـمعت أبا قبيل يقول: إذا سمـعت، أو إذا جئت هذا المنبر -يعنى منبر مصر- فيقرأ لعبد الله عبـد الله أمير المؤمنين، فأوشك أن تسمع لعبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

٧٤٢- حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة، سمع أبا قبيل يقول إذا قرىء على منبر مصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث إلا يسيراً حتى يقرأ من عبد الله عبد الرحـمن أمير المؤمنين، وهو صاحب المغرب، وهو شر من مَلَك.

٧٤٣- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عـبد الله العمرى عن القاسم ابن محمد عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه قال لقوم من أهل مصر: إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله عبـد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابًا آخر يأتيكم من المغرب يقرأ عليكم من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، والذى نفس حذيفـة بيده لتقتـتلن أنتم وهم عند القنطرة، وليخرجنكم من أرض مـصر وأرض الشام كفراً كفراً، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهمًا.

٧٤٤- حدثنا عبد الله بن مـروان عن سلمة بن خالد اليزنـى عن أبى سبأ عتبة بن تميم التنوخى قال: الملك لبنى العبـاس حتى يبلغكم كتاب قرىء بمصر من

---

(٧٤٠) إسناده ضعيف: رجل من أهل الكوفة أحسبه اسمه مسافر: مجهول.

(٧٤١) إسناده ضعيف: العلاء بن سليمان: ضعيف.

(٧٤٢) تقدم [رقم/ ٥٦٧].

(٧٤٣) إسناده ضعيف: عبد الله العمرى: ضعيف.

(٧٤٤) إسناده ضعيف: عتبة بن تميم: مقبول.

عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك فهو أول زوال ملكهم، وانقطاع مدتهم.

٧٤٥- حدثنا عبد الله بن مروان وحدثني أبو عاصم يونس التنوخي عن إسماعيل بن العلاء بن محمد الكلبي عن أبيه قال: إذا قرىء كتاب أول النهار لبني العباس من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين فانتظروا كتابًا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

٧٤٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن كعب قال: إذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله، وهو ذو العين الآخرة منهم، بها افتتحوا وبها يختمون، فهو مفتاح سيف الفناء، فإذا قرىء كتاب له بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، لم يلبثوا أن يبلغكم كتاب قد قرىء على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك ابتدر أهل المشرق وأهل المغرب الشام كفرسي رهان يرون أن الملك لا يتم إلا لمن ضبط الشام، كل يقول: من غلب عليها فقد حوى على الملك.

٧٤٧- حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير ابن نفير قال: ويل لعبد الله من عبد الله، ويل لعبد الله من عبد الرحمن.

٧٤٨- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: إذا دخلت الرايات الصفر مصر فاجتمعوا في القنطرة، انتظروا حتى يستجيش أهل المشرق وأهل المغرب ويقتتلون بها سبعًا يكون بينهم من الدماء مثلما كان في جميع الفتن، ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلونهم الرملة.

٧٤٩- حدثنا عبد القدوس عن حريز بن عثمان عن حبيب بن صالح قال: ليخرجن رجل يقال له عبد الرحمن بأهل المغرب حتى يأتي حمص فيصعد إلى منبرها.

---

(٧٤٥) إسناده ضعيف: فيه مجاهيل.

(٧٤٦) إسناده ضعيف: مروان لم يسمع من كعب فهو منقطع.

(٧٤٧) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: متروك وسبق.

(٧٤٨) إسناده جيد.

(٧٤٩) إسناده جيد.

٧٥٠- حدثنا ضمـرة عن أبي حسان بن توبة قـال: لابد من أن يملك من بني العباس ثلاثة أول أساميهم عين.

٢٧- ما تقدم إلى الناس في خروج البربر وأهل المغرب

٧٥١- حدثنا الوليد بن مـسلم: أخبرني من سمع رسـول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين، سمع الوليد بن يزيد يقـول: إذا خرج الترك على أصحاب الرايات السود فقاتلوهم، لم تجف براذع دوابهم حتى يخرج أهل المغرب.

٧٥٢- حدثنا بقية وحمـاد بن عيسى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أزهر الهوزني عن عصمـة بن قيس السُلَمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، قال: فقيل له: فالمغرب؟ قال: تلك أعظم وأطم.

٧٥٣- حدثنا عثمان بن كثير وعبد القدوس وبقية عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزني عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله في صلاته من فتنة المغرب.

٧٥٤- حدثنا الوليد بن مـسلم: سمع رجلاً من تجيب: سـمع ابن المسيب يقول: لابد لأهل المغرب من دولة: دولة كفر.

٧٥٥- قال: قال الوليد: حدثني أبو جبير قال: سمعت من يحدث محمد

---

(٧٥٠) تقدم [رقم/ ٦٠١].

(٧٥١) إسناده ضعيف.

(٧٥٢) إسناده جـيد: أخـرجه الطبـراني (١٧/ ١٨٧). عن صفـوان بن عمـرو عن أرطاة بن المنذر . . . الحديث به.

(٧٥٣) إسناده حسن: أخـرجه البخـاري في تاريخه الكبـير (٧/ ٦٣)، والطبراني في الكبـير (١٧/ ١٨٧)، وأبو عمرو الداني (٤/ ٤٨٥). وابن عبد البـر في الاستيعاب (٣/ ١٣٨ ـ هامش الإصابة لابن حجـر». عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزني عن عـصمة بن قيس السلمي. . . بنحوه.

(٧٥٤) إسناده ضعيف: رجل من تجيب: مجهول.

(٧٥٥) إسناده ضعيف: شيخ أبو جبير: مجهول.

ابن كعب أو من يحدث عن محمد بن كعب القرظي يقول: يملك أهل المغرب، وهم شر من ملك.

٧٥٦- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: صاحب المغرب عبد الرحمن، وهو شر من مَلَكَ.

٧٥٧- حدثنا عبد الله بن مروان عن عون الميثمي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما تحت أديم السماء خلق أشر من بربر، ولأن أتصدّق بعلاقة سوط في سبيل الله أحب إليّ من أن أعتق مائة رقبة من بربر».

٧٥٨- حدثنا ضمام عن أبي قبيل عن عائشة رضي الله عنها أنها أمرت بصدقة، فقالت للرسول: لا تعطي منها بربريًا شيئًا، ولو أن تطعمه الكلاب.

٧٥٩- حدثنا الوليد عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب أنه قال: الغربية هي العمياء، وإن أهلها هم الجفاة العراة لا يدينون لله دينًا، يدوسون الأرض كما يدوس البقر البيدر، فتعوذوا بالله أن تدركوها.

٧٦٠- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: صاحب المغرب عبد الرحمن بن هند، طويل العثنون، على مقدمته رجل اسمه اسم شيطان، الويل لمن يقتل تحت لوائه، مصيره إلى النار.

٧٦١- حدثنا محمد بن حمير ثنا الصقر بن رستم مولى مسلمة بن عبد الملك قال: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول: ليملكن أهل المغرب حمص ستة عشر شهرًا، فكأني أنظر إليه يعقد ستة عشر.

٧٦٢- قال الصقر: وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشد قبال نعلك إلى اليمن فإن لا يحرزكم منها أرض غيرها.

---

(٧٥٦) إسناده حسن.

(٧٥٧) إسناده جيد.

(٧٥٨) إسناده ضعيف: أبو قبيل: لم يسمع من عائشة.

(٧٥٩) تقدم [رقم/ ٦٦٥].

(٧٦٠) إسناده ضعيف: ربيعة بن سيف: له مناكير على صدق فيه.

(٧٦١) إسناده ضعيف.

(٧٦٢) السابق.

٧٦٣- حدثنا بقية عن صفوان عن أبى الولـيد الأزهر بن عبد الله الهوزنى عن عصمة بن قيس صاحب النبى ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، ثم من فتنة المغرب من صلاته.

٧٦٤- حدثنا يحيى بن سعيد العطار ثنا حجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب».

٧٦٥- حدثنا يحيى بن سـعيد العطار عن أبى هانىء ثنا أبو عبـد الرحمن الحُبلى عن عـبد الله بن عمـرو رضي الله عنهما قال: قسم الشـر سبعين جـزءاً فجعل تسـعة وستين جزءاً فى البربر، وجزءاً واحداً فى سائر الناس.

٧٦٦- حدثنا بقية بن الوليـد عن بشر بن عبد الله بن يسار قـال: سمعت بعض المشايخ يقول: قال رسول الله ﷺ: «نساء البربر خير من رجالهم، بُعث فيهم نبى فقتلوه، فولينه النساء فدفنه».

٧٦٧- قال يحيى بن سعيد وأخبرنى عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبـد الرحمن عن شبـيب بن بشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال: أتيت رسول الله ﷺ ومعى وصيف بربرى، فقال رسول الله ﷺ: «إن قوم هذا أتاهم نبى قبلى فذبحوه وطبخوه وأكلوا لحمه وشربوا مرقه».

٧٦٨- حدثنا عبد القدوس عن صفوان قـال: حدثنى بعض مشايخنا عمن شهد فـتح حمص قال: كان الروم الذين كـانوا بحمص يتخوفـون البربر وتقول: وايسا لقبيفس من بربريس.

قال صفوان: كانوا يسمون حمص التمرة، يقولون: ويلك يا تمرة من البربر.

---

(٧٦٣) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٧٦٤) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٧٦٥) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٧٦٦) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه. بعض المشايخ: مجاهيل. ثم هو مرسل.

(٧٦٧) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف. عنبسة بن عبد الرحمن: متروك.

(٧٦٨) إسناده ضعيف: بعض مشايخنا: مجاهيل.

٢٨- ما يكون من فساد البربر وقتالهم فى أرض الشام ومصر ومن يقاتلهم ومنتهى خروجهم، وما يجرى على أيديهم من سوء سيرتهم

٧٦٩- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة: سمع أبا قبيل يقول: إن صاحب المغرب وبنى مروان وقضاعة تجتمع على الرايات السود فى بطن الشام.

٧٧٠- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمرى عن القاسم بن محمد عن حذيفة أنه قال لأهل مصر: إذا جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب اقتتلتم أنتم وهم عند القنطرة، فيكون بينكم سبعون ألفًا من القتلى، وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرًا كفرًا، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهمًا، ثم يدخلون أرض حمص، فيقيمون ثمانية عشر شهرًا يقتسمون فيها الأموال، ويقتلون فيها الذكر والأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من أظلته السماء، فيقتلهم فيهزمهم حتى يدخلهم أرض مصر.

٧٧١- حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم، سمع مسلمة بن عبد الملك يقول: يملك أهل المغرب حمص ستة عشر شهرًا.

٧٧٢- قال الصقر: وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابى يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشد قبال نعليك إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

---

(٧٦٩) إسناده جيد.

(٧٧٠) إسناده ضعيف: عبد الله العمرى: ضعيف.

(٧٧١) تقدم [رقم/ ٧٦١].

(٧٧٢) تقدم [رقم/ ٧٦١].

٧٧٣- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبيه عن العمرى عن القاسم ابن محمد عن حذيفة قال: إذا دخل أهل المغرب أرض مصر فأقاموا فيها كذا وكذا تقتل وتسبى أهلها، فيومئذ تقوم النائحات: فباكية تبكى على استحلال فروجها، وباكية تبكى على ذلها بعد عزها، وباكية تبكى على قتل أولادها، وباكية تبكى على قتل رجالها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٧٧٤- حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنى شيخ من خُزاعة عن أبى وهب الكَلاعى قال: إذا خرج أهل المغرب، فاشتد أمرهم خرجت عليهم العرب، فتجتمع العرب كلها فى أرض الشام على أربع رايات: راية لقريش وما لف لفها، وراية لقيس وما لف لفها، وراية لليمن وما لف لفها، وراية لقضاعة وما لف لفها، فتقول العرب لقريش: تقدموا فقاتلوا على ملككم أو دعوا، فتقدم قريش فتقاتل فلا تصنع شيئًا، ثم تقدم قيس فتقاتل فلا تصنع شيئًا، ثم تقدم اليمن فلا تصنع شيئًا، ثم ضرب أبو وهب منكب خالد بن ظهير الكلبى، ثم قال: رايتك وراية قومك البُلق البقع هو يومئذ والله يظهر عليهم.

قال الوليد: قضاعة يومئذ تظهر على أهل المغرب؛ ومنهم من يتبعه: ثم تستقبل القبائل فتقاتل أهل المشرق.

٧٧٥- حدثنا الوليد قال: أخبرنى شيخ عن الزهرى قال: يلتقى أصحاب الرايات السود وأصحاب الرايات الصفر عند القنطرة، فيقتتلون حتى يأتون فلسطين، فيخرج على أهل المشرق السفيانى، فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم، فيفترقون ثلاث فرق: فرق ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحج، وفرقة تثبت فيقاتلهم السفيانى، فيهزمهم فيدخلون فى طاعته.

---

(٧٧٣) تقدم [رقم/ ٧٤٣].

(٧٧٤) إسناده ضعيف:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وصرح فى شيخه فقط.

(٢) شيخ من خزاعة: مجهول.

(٧٧٥) إسناده ضعيف:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد صرح بالتحديث فى شيخه فقط.

(٢) شيخ: مجهول.

٧٧٦- حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفية قال: يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق، فبينا هم ينظرون فى أعاجيبه إذا رجفت الأرض فانقعر غربى مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها حرستا، ثم يخرج عند ذلك السفيانى فيقتلهم حتى يدخلهم مصر، ثم يرجع فيقاتل أهل الشرق حتى يردهم إلى العراق.

٧٧٧- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: إذا خرج البربر فنزلوا مصر كان بينهم وقعتان: وقعة بمصر، ووقعة بفلسطين، وفيما بين ذلك حتى ينزلوا حمص، فويل لها منهم، فيصيبهم فيها ثلج شديد أربعين ليلة، فيكاد يفنيهم، ثم يفتحونها ويدخلونها فيخرجون منها ما بين الغربى إلى القنطرة التى فى وسط السوق، ثم يرتحلون منها فينزلون ببحيرة فامية، أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم الناس فيقتلونهم، قائدهم رجل من ولد إسماعيل، يقتلون فى قرية يقال لها أم العرب، ثم يثور ثائر فيقتل الحرية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون النساء، ويهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، ولتذبحن امرأة من قريش، وفيها تبقر بطون من تبقر من نساء بنى هاشم.

٧٧٨- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: إذا اختلفت الرايات السود فيما بينهم أتاهم الرايات الصفر، فيجتمعون فى قنطرة أهل مصر، فيقتتل أهل المشرق وأهل المغرب سبعًا، ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلوا الرملة فيقع بين أهل الشام وبين أهل المغرب شىء، فيغضب أهل المغرب فيقولون: إنا جئنا لننصركم، ثم يفعلون ما يفعلون، والله ليخلين بينكم وبين أهل المشرق فينهبونكم لقلة أهل الشام يومئذ فى أعينهم، ثم يخرج السفيانى ويتبعه أهل الشام فيقاتل أهل المشرق.

٧٧٩- حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قالوا: أهل حمص أشقى أهل الشام بالبربر.

---

(٧٧٦) إسناده ضعيف: الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٧٧٧) إسناده حسن.

(٧٧٨) تقدم [رقم/ ٧٤٨].

(٧٧٩) إسناده ضعيف: مشيخته: مجاهيل.

٧٨٠- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبـيع عن كعب قال: أسلم أهل الشـام وأسـعد أجنـادها بالرايات الصـفر أهل دمـشق، وأشـقى أهل الشـام وأجنادها أهل حمص، وأنهم ليغمرون الشام كما يغمر الماء القربة.

٧٨١- حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: والذى نفسى بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين، الآخرة منهما ينزعون مسـامير أبواب أهلها، ويكون لها واقعة بفلسطين، ثم يسيرون من حمص إلى بحـيرة فامية أو دونها بفرسخ، فيـخرج عليهم خارجى فيقتلهم.

٧٨٢- حدثنا أبو سيـف المقدسى عن مـحمد بن عـبيـد الله عن يزيد بن سندى عن كعب قـال: إذا ظهر المغرب على مصـر فبطن الأرض يومئذ خـير من ظهرها لأهل الشام، ويل للـجندين: جند فلسطين والأردن، وبلد حمص من بربر يضربون بسيوفهم إلى باب للعطر، وصاحب المغرب رجل من كندة أعرج.

٧٨٣- حدثنا ضمرة بن الأوزاعى عن حسان أو غيره قال: يقال: إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب فى الأرض جهدك هربًا، فإذا بلغك أنهم نزلوا الشام، وهى السرة، فإن استطعت أن تلتمس سلمًا فى السماء أو نفقًا فى الأرض فافعل.

٧٨٤- حدثنا يحيى بن اليـمان عن ابن المبارك عن الأوزاعى عن حـسان بن عطية قال: كان يقال: إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

٧٨٥- حدثنا بقية عن الأخموسى عن أبيـه عن تبيع عن كعب قال: تنزل

---

(٧٨٠) إسناده حسن.

(٧٨١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. تقدم [رقم/ ٣٤٥].

(٧٨٢) سبق تخريجه.

(٧٨٣) إسناده ضعيف.

(٧٨٤) إسناده حسن.

(٧٨٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية.

(٢) الأخموسى: مجهول.

(٣) أبيه: مجهول.

البربر من السفن الجُون، ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص، وبلغنى أن شعارهم يومئذ: يا حمص يا حمص.

٧٨٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: حدثنى محدث عن كعب قال: إذا خرج البربر من حمص إلى فامية أرجلهم الله وبعث على دوابهم داءً فلا يبقى منها شيء إلا نفق، ثم نفاهم بالموتان والبطن، فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه، فيتبعهم المسلمون فيقتلونهم مقتلة عظيمة، حتى أن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك، فلا يفلت منهم إلا القليل.

٧٨٧- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الأسكندرية، ثم نزلوا سرة الشام، فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق يقال لها حرستا.

٧٨٨- حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ليقتسمن أهل مصر الجُون بالجبال بينهم، وذلك لحسور نيلهم أو مدّه فيغرقهم.

٧٨٩- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة، فسمعته يقول: إذا أقبلت الرايات السود من المشرق، والرايات الصفر من المغرب حتى يلقتوا فى سرة الشام، يعنى دمشق فهنالك البلاء، هنالك البلاء.

٧٩٠- قال أبوه: وحدثنى أمية بن يزيد القرشى عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثى عن امرأة أبيه قال: سمعت أباه يقول مثل ذلك.

٧٩١- حدثنا محمد بن حمير عن نجيب بن السرى قال: لأهل المغرب

---

(٧٨٦) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة بن المنذر: مجهول.
(٧٨٧) إسناده جيد.
(٧٨٨) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد ثقة: ولكنه لم يسمع من كعب.
(٧٨٩) إسناده قوى.
(٧٩٠) إسناده ضعيف: مداره على أمية بن يزيد: مجهول.
(٧٩١) إسناده قوى.

خرجتان: خرجة ينتهون إلى قنطرة الفسطاط يربطون خيولهم فيها، وخرجة أخرى إلى الشام.

٧٩٢- حدثنا محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: قال عمر ابن الخطاب ﷺ لرجل من أهل مصر: ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلونكم بوسيم.

٧٩٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى إسحاق -شيخ من أهل الكوفة- عن أبى شريح قال: حدثنى أبو الخير اليزنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال: إذا خرج أهل المغرب، خلفت الروم على المغرب، فتخرب عند ذلك الأسكندرية ومصر وساحل الشام.

٧٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد ثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا أقبلت فتنة من المشرق وفتنة من المغرب فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها».

٧٩٥- قال يحيى بن سعيد: وأخبرنى أيوب بن شعيب عن الأعمش عن أبى عبيدة عن عبد الله أنه صعد داره فنظر إلى الكوفة فقال: أعظم بها خربة من قوم يحيطون بها يأتون من قبل المغرب.

٧٩٦- حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب وقد استولت الروم على الأسكندرية، فهم فيها، فيقاتلونهم، فيهزمونهم وينفونهم عنها.

٧٩٧- حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قال: كان الروم الذين

---

(٧٩٢) إسناده ضعيف:

(١) عبد الله بن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(٢) بكر بن سوادة: لم يسمع من عمر فهو منقطع.

(٧٩٣) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف. أبى إسحاق ـ شيخ من أهل الكوفة ـ: مجهول.

(٧٩٤) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف. وتقدم [رقم/ ٧٠٤].

(٧٩٥) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف. الأعمش: مدلس وقد عنعنه.

(٧٩٦) إسناده جيد.

(٧٩٧) تقدم [رقم/ ٧٦٨].

كانوا بحمص يتخوفون عليها البربر، ويقولون: ويلك يا تمرة من بربر -يعنون ويلك يا حمص من بربر-.

٧٩٨- حدثنا بقية وغيره عن صفوان بن عمرو عن أبى هزان عن كعب قال: إذا التقت الرايات السرد والرايات الصفر فى سرة الشام فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان: لينزعن البربر أبواب حمص عما سواها.

٧٩٩- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: إذا اجتمع أهل المشرق وأهل المغرب برايات صفر بمصر، فيقتتلون عند القنطرة سبعًا ثم يبلغون الرملة.

٨٠٠- حدثنا أبو عمرو عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود قال: إذا خرج رجل من فهر يجمع بربر، خرج رجل من ولد أبى سفيان، فإذا بلغ المهدى خروجه افترقوا ثلاث فرق: فرقة يرجعون، وفرقة تثبت معه يسيرون إلى الشام، وفرقة إلى الحجاز، فيلتقون فى وادى العُنْصل فيهزم البربر، ثم يقاتل أهل الشام.

٨٠١- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: إذا اصطكت الرايات الصفر والسود فى سرة الشام فالويل لساكنها من الجيش المهزوم، ثم الويل من الجيش الهازم، ويل لهم من المشوّه الملعون.

---

(٧٩٨) إسناده ضعيف: أبو هزان: هو يزيد بن سمرة أبو هزان الدهان: «يروى عن عطاء الخراسانى، روى عنه هشام بن عمار: قال ابن حبان فى الثقات: ربما أخطأ. ويبدو لى أنه لم يسمع من كعب.

(٧٩٩) تقدم [رقم/ ٧٧٩].

(٨٠٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٢) محمد بن ثابت: ضعيف.

(٣) الحارث الأعور: ضعيف.

(٨٠١) إسناده حسن.

٨٠٢- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطأة بن المنذر قال: يجيء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين والأردن، فتسير إليهم جموع المشرق والشام حتى ينزلوا الجابية، ويخرج رجل من ولد صخر فى ضعف فيلقى جيوش المغرب على ثنية بيسان فيردعهم عنها، ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها، فينحازون وراءها، ثم يلقاها فى اليوم الثالث فيردعهم إلى عين الريح فيأتيهم موت رئيسهم، فيفترقون ثلاث فوق: فرقة تريد على أعقابها، وفرقة تلحق الحجاز، وفرقة تلحق بالصخرى فيسير إلى بقية جموعهم حتى يأتى ثنية فيق، فيلتقون عليها، فيُدال عليهم الصخرى، ثم تعطف إلى جموع المشرق والشام فتلقاهم، فيُدال عليهم ما بين الجابية والخربة حتى تخوض الخيل فى الدماء، ويقتل أهل الشام رئيسهم، وينحازون إلى الصخرى، فيدخل دمشق فيمثل بها، وتخرج رايات من المشرق مسودة فتنزل الكوفة، فيتوارى رئيسهم فيها فلا يدرى موضعه فيتحين ذلك الجيش، ثم يخرج رجل كان مختفيًا فى بطن الوادى، فيلى أمر ذلك الجيش، وأصل مخرجه غضب مما صنع الصخرى بأهل بيته، فيسير بجنود المشرق نحو الشام، ويبلغ الصخرى مسيره إليه فيتوجه بجنود أهل المغرب إليه فيلتقون بجبل الحصى، فيهلك بينهما عالم كثير، ويولى المشرقى منصرفًا، ويتبعه الصخرى فيدركه بقرقيسيا عند مجمع النهرين، فيلتقيان فيفرغ عليهما الصبر، فيقتل من جنود المشرقى من كل عشرة سبعة، ثم يدخل الصخرى الكوفة فيسوم أهلها الخسف، ويوجه جندًا من أهل المغرب إلى من بإزائه من جنود المشرق، فيأتونه بسبيهم، فإنه لعلى ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدى بمكة، فيقطع إليه من الكوفة بعثًا يخسف به.

قال أرطاة: ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيام، ثم يلتقون بالعريش، فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا الأردن، ثم يخرج عليهم السفيانى بعد، وكان الروم الذين كانوا بحمص، كانوا يتخوفون عليها من البربر، ويقولون: ويلك يا تمرة من بربر.

٨٠٣- حدثنا ابن حمير عن النجيب قال: يخرج عبد الرحمن لأهل

---

(٨٠٢) إسناده حسن: فائدة: الجابية: بلدة بسورية. رجل من ولد صخر: يعنى أبو سفيان. جبل الحصى: جبل قرب حلب.

(٨٠٣) تقدم [رقم/ ٧٩٧].

المغـرب، وقـد استـولت الروم علـى الأسكندرية، وهم فـيـها، فـيـقـاتلونهم، فيهزمونهم، وينفونهم عنها.

٨٠٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى هانىء قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الحُبلى عن عـبد الله بن عمرو رضي الله عنه قـال: قسم الشر سبـعين جزءاً، فجعل تسـعة وستون فى البربر وجزءاً فى سائر الناس.

٨٠٥- حدثنا بقية بن الوليـد عن بشر بن عبد الله بن يسار قـال: سمعت بعض أشياخـنا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «نساء البربر خـير من رجالهم، بعث فيهم نبى فقتلوه، فولينه النساء فدفنه».

٨٠٦- حدثنا يحيى بن سعـيد عن عثمان بن عبد الرحـمن عن عنبسة بن عبـد الرحمن عن شبـيب بن بشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال: أتيت رسول الله ﷺ ومـعي وصيف بربـرى، فقـال النبى ﷺ: «إن قـوم هذا أتاهم نبى قـبلى فذبحوه وطبخوه فأكلوا لحمه وشربه مرقه».

٨٠٧- حدثنا بقية بن صفوان بن عـمرو عن أبى هزان عن كعب قال: إذا التقت الرايات السود والصفر فى سرة الشام فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان: لينتزعن البربر أبواب حمص فضلاً عما سواها.

٢٩- صفة السفيانى واسمه ونسبه

٨٠٨- حدثنا الوليد عن أبى عبدة المشجـعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ أدرك الجاهلية قال: بدو السفيانى خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها أندرا، فى سبعة نفر.

---

(٨٠٤) تقدم [رقم/٧٦٥].

(٨٠٥) تقدم [رقم/٧٦٦].

(٨٠٦) السابق.

(٨٠٧) تقدم [رقم/٧٩٩].

(٨٠٨) إسناده ضعيف: مداره على الوليد بن مسلم: مدلـس التسوية وقد عنعنه. شيخ أدرك الجاهلية: مجهول.

٨٠٩- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: يملك السفيانى حمل امرأة.

٨١٠- حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن عبد الكريم عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان -وشعيب بن صالح: وخروج المهدى- وبين أن يسلم الأمر للمهدى اثنان وسبعون شهراً.

٨١١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يتبدى نجم، ويتحرك بإيلياء رجل أعور العين، ثم يكون الخسف بعد.

٨١٢- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: هو أخوص العين.

٨١٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن السفيانى يملك ثلاث سنين ونصف.

٨١٤- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، وهو الأزهر ابن الكلبية، أو الزهرى ابن الكلبية، المشوّه السفيانى.

---

(٨٠٩) إسناده ضعيف: جابر: هو الجعفى: ضعيف.

(٨١٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) عبد الكريم بن أبى أمية: ضعيف.

(٨١١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٣) عبد العزيز بن صالح: مجهول.

(٨١٢) إسناده ضعيف: جابر: هو الجعفى: ضعيف.

(٨١٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(٢) سليمان بن عيسى: مجهول.

(٨١٤) تقدم [رقم/ ٨١٠].

٨١٥- حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال: يدخل الأزهر ابن الكلبية الكوفة فتصيبه قرحة، فيخرج منها فيموت فى الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائفة ومكة، أو بين مكة والمدينة، من شبب وطباق وشجر بالحجاز، مشوه الخلق، مصفح الرأس، حمش الساعدين، غائر العينين، فى زمانه تكون هدةٌ.

٨١٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: السفيانى الذى يموت، الذى يقاتل أول شىء الرايات السود، والرايات الصفر فى سرة الشام، مخرجه من المندرون شرقى بيسان، على جمل أحمر عليه تاج، يهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، وهو يقبل الجزية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون الحبالى.

٨١٧- حدثنا بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبى هزان عن كعب قال: ولايته تسعة أو سبعة أشهر.

قال أبو بكر: وقال ضمرة ودينار بن دينار: ولايته حمل.

٨١٨- حدثنا عبد القدوس وغيره عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر بن على قال: السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن أبى سفيان، رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدرى، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية مدينة دمشق فى واد يقال له وادى اليابس، يخرج فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون فى لوائه النصر، يسيرون بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحد إلا انهزم.

٨١٩- حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبى بكر عن الأشياخ قال: يخرج

---

(٨١٥) إسناده قوى.

(٨١٦) إسناده حسن: وهذه الأمور توقيفية.

(٨١٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية: هو ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) أبو بكر بن أبى مريم: متروك.

(٣) أبو هزان: أعتقد عدم سماعه من كعب.

(٨١٨) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

(٨١٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو بكر بن أبى مريم: متروك.

(٢) عن أشياخ: مجاهيل.

السفيانى من الوادى اليابس، يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله، فإذا نظر إلى رايته انهزم.

قال عبد القدوس: والى دمشق، والى لبنى العباس يومئذ.

٨٢٠- حدثنا عبد القدوس عن أرطاة عن ضمرة قال: السفيانى رجل أبيض، جعد الشعر، ومن قبل من ماله شيئًا كان رضفًا فى بطنه يوم القيامة.

٨٢١- حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث بن عبد الله قال: يخرج رجل من ولد أبى سفيان فى الوادى اليابس فى رايات حمر، دقيق الساعدين والساقين، طويل العنق، شديد الصفرة، به أثر العبادة.

٨٢٢- حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جبير ابن نفير قال: ويل لعبد الرحمن من عبد الله، ويل لعبد الله من عبد الرحمن.

٨٢٣- حدثنا أبو المغيرة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى عبيدة بن الجراح ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائمًا بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية».

٨٢٤- حدثنا بقيّة بن الوليد عن الوليد بن محمد بن زيد، سمع محمد بن

---

(٨٢٠) إسناده جيد: رضفًا: الرضف: الحجارة المحماة.

(٨٢١) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.
(٢) محمد بن ثابت البنانى: ضعيف.
(٣) الحارث هو الأعور: ضعيف.

(٨٢٢) تقدم {رقم/٧٤٧}.

(٨٢٣) حديث ضعيف: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١/٣٥٩/٨٦٧ ـ ٨٦٨). والحارث وأحمد بن منيع فى مسانيدهم كما قاله ابن حجر فى المطالب العالية (٤٥٣٢). عن مكحول عن أبى عبيدة قال رسول الله. . . الحديث». مكحول: لم يسمع من أبى عبيدة.

(٨٢٤) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) محمد بن على: لم يسمعه من النبى. وعليه فهو مرسل.

زيد سمع محمد بن علي يقول: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ليفتقن رجل من ولد أبي سفيان في الإسلام فتقًا لا يسده شيء».

٨٢٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عزرة بن قيس قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد ﷺ، وهو يخطب بالشام، فقال: إن الفتن قد ظهرت، فقال خالد: أما وابن الخطاب حيّ فلا، إنما ذلك إذا الناس تدنت لي ودنت لي، وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفرّ منه إليها فلا يجده، فعند ذلك الفتن.

٨٢٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: اسم السفياني: عبد الله.

٣٠- بدو خروج السفياني

٨٢٧- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية، فلا يبقى منهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي.

٨٢٨- حدثنا عبد القدوس عن عبدة ابنة خالد بن معدان قال: يخرج السفياني بيده ثلاث قصبات لا يقرع بهن أحدًا إلاّ مات.

٨٢٩- حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن أشياخه قال: يؤتى السفياني في منامه فيقال له: قم فأخرج، فيقوم فلا يجد أحدًا، ثم يؤتى

---

(٨٢٥) تقدم [رقم/ ٦٢].

(٨٢٦) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

(٨٢٧) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٨٢٨) لم أعرف عبدة ابنة خالد بن معدان.

(٨٢٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو بكر بن أبي مريم: متروك.

(٢) شيوخه: مجاهيل.

الثانيـة فيـقال له مثل ذلك، ثم يقـال له الثالثـة: قم فاخرج فـانظر من على باب دارك، فينحدر فى الثالثـة على باب داره، فإذا هو بسبعة نفر، أو تسعـة نفر معهم لواء، فيـقولون: نحن أصحابك، فـيخرج فـيهم، ويتبعـه ناس من قريات وادى اليابس، فـيخرج إليـه صاحب دمشق ليلقـاه ويقاتله، فإذا نظر إلى رايتـه انهزم، ووالى دمشق يومئذ والٍ لبنى العباس.

٨٣٠- حدثنا عبد القدوس عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبى عبيدة ابن الجراح ﷺ عن النبى ﷺ قال: «لا يزال هذا الأمـر قائمًـا بالقسط حـتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية».

٨٣١- حدثنا محمد بن عبد الله عن عبـد السلام بن مسلمة عن أبى قبيل قال: السفيـانى شر من ملك، يقتل العلماء وأهل الفضل ويفنيـهم، ويستعين بهم فمن أبى عليه قتله.

٨٣٢- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يتحـرك بإيلياء رجل أعور العين، فيكثر الهرج، ويحل النساء وهو الذى يبعث بجيش إلى المدينة.

٨٣٣- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عيـاش قال: حدثنى بعض أهل العلم عن محمـد بن جعفر قال: قال على بن أبـى طالب ﷺ: يخرج رجل من ولد خالد ابن يزيد بن مـعاوية بن أبى سفـيان فى سـبعة نفـر مع رجل منهم لواء معـقود، يعرفون فى لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحد إلا انهزم.

---

(٨٣٠) سبق (٨٢٤).

(٨٣١) إسناده قوى.

(٨٣٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٣) عبد العزيز بن صالح: مجهول.

(٨٣٣) إسناده ضعيف: مداره على: بعض أهل العلم: مجاهيل.

٨٣٤- حدثنا الوليد عن شعيب مولى أم حكيم عن أبى سحبان أنه قال فى زمان هشام: لا ترون سفيانيًا حتى يأتيكم أهل المغرب، فإن رأيته خرج حتى يستوى على منبر دمشق، فليس بشىء حتى ترى أهل المغرب.

٨٣٥- حدثنا رشدين عن ليث عمن حدثه عن تبيع قال: إذا كانت هدّة بالشام قِبَل البيداء فلا بيداء ولا سفيانى.

قال الليث: كانت الهدّة بطبرية، فاستيقظت لها بالفسطاط، وتخلع لها أجنحة، فإذا هى طبرية.

٨٣٦- حدثنا رشدين بن أبى لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «خروج السفيانى بعد تسع وثلاثين».

٨٣٧- قال ابن لهيعة: أخبرنى عبد العزيز بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا كان خروج السفيانى فى سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً، وإن خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر.

٨٣٨- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: فى زمان السفيانى الثانى تكون الهدّة حتى يظن كل قوم أنه قد خرب ما يليهم.

---

(٨٣٤) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) شعيب مولى أم حكيم: مجهول.
(٢) أبى سحبان: مجهول.

(٨٣٥) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ليث: ضعيف.
(٣) شيخ الليث: مجهول.

(٨٣٦) إسناده ضعيف جداً: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. ثم هو ضعيف.
(٣) يزيد بن أبى حبيب: تابعى ثقة يرسل وهذا من مراسيله.

(٨٣٧) إسناده ضعيف:
(١) ابن لهيعة: ضعيف.
(٢) عبد العزيز بن صالح: ضعيف.

(٨٣٨) إسناده قوى.

٣١ - فى الرايات الثلاث

٨٣٩- حدثنا الحكم بن نافع عن جـراّح عن أرطاة قال: إذا اجتـمع الترك والروم، وخسف بقرية بدمشق وسقط طائفة من غربى مسجدها، رفع بالشام ثلاثة رايات: الأبقع، والأصهب، والسفـيانى، ويحصر بدمشق رجل فيـقتل ومن معه، ويخرج رجلان من بنى أبى سـفيان، فيكون الظفر للثانى، فـإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر، ظهر السفيانى بجيشه عليهم، فـيقتل الترك والروم بقرقيسياء حتى تشبع سباع الأرض من لحومهم.

٣٢- فى الرايات التى تفترق فى أرض مصر والشام وغيرها والسفيانى وظهوره عليهم

٨٤٠- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبيدة المشجعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ أدرك الجـاهلية، قد سـقط حاجبـاه على عينيه، قـال: إذا اختلفت أهل الرايات السود، افـترقوا ثلاث فـرق: فوقة تدعو لبنى فـاطمة، وفرقـة تدعو لبنى العباس، وفرقة تدعو لأنفسها.

٨٤١- حدثنا الوليد قال: وأخبرنى أبو عـبد الله عن مسلم بن الأخيَل عن عبد الكريم أبى أمية عن محمد بن الحنفية قال: إذا اختلفوا بينهم رفع بالشام ثلاث رايات: راية الأبقع، وراية الأصهب، وراية السفيانى.

٨٤٢- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جـابر عن أبى جعفر قال: إذا اختلفت كلمتهم وطلع القرن ذو الشفاء لم يلبثوا إلا يسيراً حتى يظهر الأبقع بمصر، يقتلون

---

(٨٣٩) تقدم [رقم/ ٦١١].

(٨٤٠) إسناده ضعيف مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ أدرك الجاهلية: مجهول.

(٨٤١) إسناده ضعيف: عبد الكريم أبو أمية: ضعيف.

(٨٤٢) إسناده ضعيف: جابر: هو الجعفى: ضعيف.

الناس حتى يبلغـوا إرم، ثم يثور المشوّه عليه، فـتكون بينهما ملحمـة عظيمة، ثم يظهر السفيانى الملعون فيظفر بهما جميعًا، ويرفع قبل ذلك ثنتى عشرة راية بالكوفة معروفـة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحـسين يدعو إلى أبيه، ثم يبث السـفيانى جيوشه.

٨٤٣- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهـيعة عن أبى قبيل عن سـعيد بن الأسود عن ذى قربات قال: فيـختلف الناس على أربع نفر: رجلان بالشام: رجل من آل الحكم أزرق أصهب، ورجل من مـضر قصيـر جبّار، والسفيـانى، والعائذ بمكة فذلك أربعة نفر.

٨٤٤- قال الوليد: فحدثنى شيخ عن جـابر بعن أبى جعفر بن على قال: يقتل أربعة نفر بالشـام كلهم ولد خليفة: رجل من بنى مروان، ورجل من آل أبى سفيان، قال: فيظهر السفيانى على المروانيين فيقتلهم، ثم يتبع بنى مروان فيقتلهم، ثم يقبل على أهل المشرق وبنى العباس حتى يدخل الكوفة.

قال أبو جعفر: ينازع السفيانى بدمشق أحد بنى مروان، فيظهر على المروانى فيـقتله، ثم يقتل بنى مروان ثلاثة أشـهر، ثم يقبل على أهل المشـرق حتى يدخل الكوفة.

٨٤٥- قال الوليد: فـأخبرنى مولى لخالد بن يزيد بن معـاوية قال: يخرج من الكوفة لمرض يصيبه بها، فيموت بين أرك وتدمر، ومن واهية تصيبه.

٨٤٦- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: يجتمع

---

(٨٤٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٢) ذى قربات: مجهول.

(٨٤٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعن فى شيخ شيخه.

(٢) شيخه: مجهول.

(٣) جابر: هو الجعفى: ضعيف.

(٨٤٥) إسناده ضعيف: مولى لخالد بن يزيد: مجهول.

(٨٤٦) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: ضعيف.

للسفاح ظلمـة أهل ذلك الزمان حتى إذا كانوا حـيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا أنهم مواقعـوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم لم يُعـرف قبل ذلك، وهو رجل ربعة جعد الشـعر، غائر العينين مشـرف الحاجبين، مصفـار، حتى إذا نظر إلى المنصور وهم مفـترقون فى غيـر بلدة واحدة، فإذا انتهى إليـهم الخبر ضربوا حـيث كانوا، فيـتابعون لعبـد الله، ويرجع السفيانـى فيدعوا إلى نفـسه بجماعـة أهل المغرب، فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قط لما سبق فى علم الله تعالى، ثم يقطع بعثًا من الكوفة، فإن يكن البعث من البصرة فـعند ذلك تهلك عامتهم من الحرق والغرق، ويكون حـينئذ بالكوفـة خسف، وإن يكن البـعث من قبل المغـرب كانت الوقـعة الصغـرى، فويل عند ذلك لعـبد الله من عبـد الله يثور بحمص، ويوقـد دمشق، ويخرج بفلـسطين رجل يظهر على من ناوأه، على يديه هلاك أهل المـشرق، يملك حمل امرأة، تخـرج له ثلاثة جيوش إلى كوفـان، يصيبون بهـا أبيات من قريش، يُستنقذون من يومهم.

٨٤٧- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهعـية عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: إذا اخـتلفت أصحاب الـرايات السود خسف بقـرية من قرى إرم، ويسـقط جانب مـسـجدها الغـربى، ثم يخـرج بالشام ثلاث رايات: الأصـهب، والأبقع، والسفـيانى، فيـخرج السفـيانى من الشـام، والأبقع من مصر، فـيظهر السفيانى عليهم.

٨٤٨- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قـال: يختلف الناس فى صفـر، ويفترق الناس على أربعـة نفر: رجل بمكة: العائذ، ورجلين بالشام: أحدهمـا السفيانى، والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار، فذلك أربعة.

٨٤٩- قال ابن لهيعة: وأخبرنى أبو زرعة عن ابن زرير قال: يختلفون على أربعة نفـر: جبـار يبايع لنفـسه بيـعة خلافـة، يعطى الناس مائـة دينار، ورجلان بالشام، يعطيان ما لم يعط أحد قبلهما، فأيهما غلب على دمشق فله الشام.

---

(٨٤٧) تقدم [رقم/ ٨٤١].

(٨٤٨) تقدم [رقم/ ٨٤٤].

(٨٤٩) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف.

٨٥٠- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: فتخرج ثلاثة نفر كلهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبى سفيان يخرج بكلب، ويحصر الناس بدمشق.

٨٥١- قال ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: تخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب، والأبقع، والسفيانى من الشام، والأبقع من مصر، فيظهر السفيانى عليهم.

٨٥٢- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قريات قال: يختلف الناس فى صفر، ويفترقون على أربعة نفر: رجل بمكة: العائذ، ورجلين بالشام: أحدهما السفيانى، والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار، فذلك أربعة، فيغضب رجل من كِنْدَةَ فيخرج إلى الذين بالشام، فيأتى الجيش إلى مصر، فيقتل ذلك الجبار ويفتّ مِصرَ فتّ البعرة، ثم يبعث إلى الذى بمكة.

٨٥٣- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمرى عن القاسم ابن محمد عن حذيفة قال: إذا دخل السفيانى أرض مصر قام فيها أربعة أشهر، يقتل ويسبى أهلها، فيومئذ تقوم النائحات، باكية تبكى على استحلال فروجها، وباكية تبكى على قتل أولادها، وباكية تبكى على ذلها بعد عزها، وباكية تبكى شوقًا إلى قبورها.

٨٥٤- حدثنا الوليد عن شيخ من خُزاعة عن أبى وهب الكَلاَعى قال: يفترق الناس والعرب فى بربر على أربع رايات، فتكون الغلبة لقُضاعة، وعليهم رجل من ولد أبى سفيان.

---

(٨٥٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(٨٥١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٨٥٢) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن. وهو ضعيف.

(٨٥٣) إسناده ضعيف: عبد الله بن عمر العمرى: ضعيف.

(٨٥٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد: هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخه: مجهول.

قال الوليد: ثم يستـقبل السفياني فيـقاتل بني هاشم، وكل من نازعه من الرايات الثلاثة وغيرها، فيظهر عليهم جميعًا، ثم يسير إلى الكوفة، ويخرج بني هاشم إلى العراق، ثم يرجع من الكوفـة، فيموت في أدنى الشـام، ويستخلف رجـلاً آخـر من ولد أبي سـفـيـان تكون الغلبـة له ويـظهـر على الناس، وهو السفياني.

٨٥٥- حدثنا سعـيد أبو عثـمان عن جابر عن أبي جـعفر قـال: إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجـسام، فتـكون بينهم ملحمة عظـيمة، ثم يظهـر الأخوص السفياني الملعون، فيقـاتلها جميعًا، فيظهر عليهما جمـيعًا، ثم يسير إليهم منصور اليماني من صنعاء بجنـوده، وله فورة شديدة يستقتل الناس قتل الجـاهلية، فيلتقي هو والأخوص، وراياتهم صـفر، وثيابهم ملونة، فـيكون بينهما قتـال شديد، ثم يظهـر الأخوص السُفـياني عليـه، ثم تظـهر الروم وتـخرج إلى الشام، ثم يـظهر الأخوص، ثم يظهـر الكِنْدي في شارة حسنة، فإذا بلغ تل سـما فأقبل، ثم يـسير إلى العراق، وتـرفع قبل ذلك ثنتا عـشرة راية بالكوفـة معـروفة منسوبـة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسن أو الحسين يـدعو إلى أبيه، ويظهر رجل من الموالي، فإذا استبان أمره وأسرف في القتل، قتله السفياني.

٨٥٦- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطاة عن تُبيع عن كـعب قال: إذا كانت رجفتـان في شهر رمضان انتدب لها ثلاثة نـفر من أهل بيت واحد: أحدهم يطلبها بالجبروت، والآخر يطلبها بالنسك والسكينة والوقار، والثالث يطلبها بالقتل واسمه عبد الله، ويكون بناحية الفرات مجتمع عظيم يقتتلون على المال، يقتل من كل تسعة سبعة.

٨٥٧- حدثنا الوليـد عن شيخ عن الزهري قـال: إذا التقى أصـحاب

---

(٨٥٥) تقدم [رقم/ ٦٢٣].

(٨٥٦) إسناده جيد.

(٨٥٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد: هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخه: مجهول.

الرايات السود وأهل الرايات الصفر عند القنطرة كانت الدبرة على أهل المشرق، فيهزمون حتى يأتون فلسطين، فيخرج على أهل المشرق السفياني، فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم وافترقوا ثلاث فرق: فرقة ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحج، وفرقة تثبت، فيقاتلهم السفياني، فيهزمهم ويدخلون في طاعته.

٨٥٨- حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية عن ابن الحنفية قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع دخل مصر، فعند ذلك خراب مصر.

٨٥٩- حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة أخبره أن أبا سالم الجيشاني أخبره عن أبي زمعة، وعبد الله بن عمرو، وأبي ذر ﷺ قالوا: ليخرجن من مصر إلا من قتل.

قال خارجة: قلت لأبي ذر: فلا إمام جامع حين يخرج؛ قال: لا بل تقطعت أقرانها.

٨٦٠- قال: قال ابن وهب: أخبرنا ابن لهيعة، وليث عن يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن كعب قال: لَتُفَتَّن مصر كما تفتّ البعرة.

٨٦١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صُباح عن سعيد بن الأسود عن ذي قربات قال: إذا رأيت رجلاً أعرج من بني أمية على مصر، فاخرج من الفسطاط على رأس بريد، فإنه يقتله رجل من أهل بيته، ثم يبعث إليهم أهل الشام جيشًا فيلقاهم رجل من كندة بالعريش فيمت بطاعتهم الأولى والآخرة ويقول: أنا أكفيكم هذا الأمر، فيقبل بالجيش، فيقتل ذلك الرجل ومن يتابعه، حتى يسبى أهل مصر ويتبعونهم بسوق مازن.

---

(٨٥٨) تقدم [رقم/ ٦٢٣].

(٨٥٩) إسناده قوي.

(٨٦٠) إسناده حسن.

(٨٦١) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعد: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. ثم هو ضعيف. ذي قربات: مجهول.

٣٣- ما يكون بين بنى العباس وأهل المشرق والسفيانى والمروانيين في أرض الشام وخارج منها إلى العراق

٨٦٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبى عامر عن أبى أسماء عن ثوبان عن النبى ﷺ أنه قال لأم حبيبة -وذكر بنى العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال-: «هلاكهم على يدى رجل من جنس هذه».

٨٦٣- حدثنا الوليد بن مسلم قال: إذا غلبت قضاعة وظهرت على المغرب، فأتى صاحبهم بنى العباس فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه، فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة، ويخرج منها يريد الشام، فيهلك بين العراق والشام، ثم يولون عليهم رجلاً من أهل بيته، فهو الذى يفعل بالناس الأفاعيل ويظهر أمره، وهو السفيانى، ثم يجتمع العرب عليه بأرض الشام، فيكون بينهم قتال حتى يتحول القتال إلى المدينة، فتكون الملحمة ببقيع الغرقد.

٨٦٤- حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: يخرج هاربًا من الكوفة من قرحة تصيبه، فيموت ثم يلى رجل منهم اسمه اسم أبيه، واسمه على ثمانية أحرف، متزلج المنكبين، حمش الذراعين والساقين، مصفح الرأس، غائر العينين، فيهلك الناس بعده.

٨٦٥- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يشتعل أمره بحمص، ويوقده بدمشق، همته بوار بنى العباس.

٨٦٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يبايع السفيانى أهل الشام، فيقاتل أهل المشرق فيهزمهم من فلسطين حتى ينزلوا مرج

---

(٨٦٢) إسناده جيد.

(٨٦٣) هذا من الأمور التوقيفية.

(٨٦٤) إسناده ضعيف: مداره على الوليد بن مسلم: مدلس التسوية. وشيخه: مجهول.

(٨٦٥) إسناده حسن.

(٨٦٦) إسناده قوى: فائدة: مرج الصفر: مكان فى جنوب دمشق. الثنية: العقاب. الحصى: على مقربة من حمص. عقرقوفا: قرية قرب بغداد.

الصفـر، ثم يلتقون فتكـون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلون مـرج الثنية، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يأتوا الحص، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا إلى المدينة الخربة -يعنى قرقيسياء- ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينتهوا إلى عرقـاقوفا، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، فيحـوز السـفيانى الأموال، ثم يخرج فى حلق السفـيانى قرحة، ثم يدخل إلى الكوفة غدوة ويخرج منها بالعشى بجيوشه فإذا كان بأفواه الشام توفى، وثار أهل الشام، فـبايعوا ابن الكلبـية اسمه عـبد الله بن يزيد ابن الكلبيـة، غائر العينين، مشـوّه الوجه، فيبلغ أهل المشـرق وفاة السفيانى، فـيقولون: ذهبت دولة أهل الشام، فيثورون، ويبلغ ابن الكلبية فيثـور بجموعه إليهم، فيقتتلون بالألوية، فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يدخلوا الكوفة، فـيقتل المقاتلة، ويسبى الذرية والنساء، ثم يخرب الكوفة، ثم يبعث منها جيشًا إلى الحجاز.

٨٦٧- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: يخـرج المشوّه الملعون من عند المنذرون شرقى بيسان على جمل أحمر، وعليه تاج، يهزم الجماعة مرتين ثم يهلك، وهو يقتل الحرية، ويسبى الذرية، ويبقر بطون النساء.

٨٦٨- حدثنا عبد القدوس عن ابن عيـاش عمن حدثه عن كعب قال: إذا رجع السفيانى دعا إلى نفســه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعـون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، لما سبق فى علم الله تعالى، ثم يبعث بعـثًا من كوفة الأنبار، ثم يلتقى الجمعان بقرقيـسياء، فيفرغ عليهما الصبر، ويرفع عنهـما النصر حتى يتفانوا، وإن كان بعثه من قبل المغرب كانت فى الوقـعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله يثور بحمص، وهو أخـبث البرية، ويوقد بدمشق، على يديه أهلاك أهل المشرق.

٨٦٩- حدثنا محـمد بن حـمير عـن بعض المشيخـة أن النبى ﷺ قال: «**يلتـقى أهل الشـام وأهل العـراق بالحص، فـتكون الدبرة على أهل العـراق، فيقتلونهم حتى يبلغوا بلادهم**».

---

(٨٦٧) إسناده قوى.

(٨٦٨) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

(٨٦٩) إسناده ضعيف: بعض المشيخة: مجاهيل. ثم هو مرسل.

٨٧٠- حدثنا الوليد، ورُشْدَين عن ابن لَهِيعة عن أبى زُرْعَة عن عبد الله بن زُرَير عن على قال: يتبع عبد الله عبد الله حتى يلتقى جنودهما بقرقيسياء على النهر.

٨٧١- حدثنا عبد القدوس عن أرطاة عن سنان بن قيس عن خالد بن معدان قال: يهزم السفيانى الجماعة مرتين ثم يهلك.

٨٧٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يهزم السفيانى الجماعة مرتين ويقتل الحرية، ويسبى الذرية، وليذبحن امرأة من قريش بها يقر بطون من يقر من نساء بنى هاشم، ثم يموت، ثم يثور من أهل بيت تلك المرأة ثائر بعد أعوام، يدعى عبد الله، ما عبد الله تعالى قط، أخبث البرية مشوه ملعون، من تبعه ودعا إليه يلعنه أهل السماء وأهل الأرض، وهو ابن آكلة الأكباد، يأتى دمشق فيجلس على منبرها فيشتعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، وذلك إذا خلع من بنى العباس رجلان، وهما الفرعان، وعند اختلاف الثانى خروج السفيانى حديث السن، جعد الشعر، أبيض مديد الجسم، أصبعه الوسطى شلاء، يكون بينه وبينهم وقعات بالشام، ويسبى نساء بنى العباس حتى يوردهن دمشق.

٨٧٣- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقتل السفيانى كل من عصاه وينشرهم بالمناشير، ويطحنهم بالقدور ستة أشهر، قال: ويلتقى المشرقين والمغربين.

٣٤- ما يكون بين أهل الشام وبين ملك من بنى العباس بين الرقة وما يكون من السفيانى

٨٧٤- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى حبيب عن الوضين بن عطاء قال: الفتنة الرابعة بدوها من الرَقّة.

---

(٨٧٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٨٧١) إسناده ضعيف: سنان بن قيس: مقبول.

(٨٧٢) إسناده حسن: تبيع: صدوق.

(٨٧٣) إسناده حسن.

(٨٧٤) إسناده ضعيف: مداره على:

٨٧٥- حدثنا الوليد: حدثني محدث أن بدو اختلاف بني العباس راية تخرج من خراسان، فتكون بينهم ملحمة بمنابت الزعفران يقتل فيها من جميع الناس والقبائل، فيبلغ الناس الوقعة التي كانت بمنابت الزعفران، وهو في المدينة الطاهرة بين الأنهار، فيخرج بما كان جمع فيها من الأموال حتى ينزل مدينة الأصنام -يعني حرّان- ثم يأتيه الخبر أن ملكًا بالمغرب قد ثار فيبعث إليه جنودًا ينهزم عنهم حتى ينزل بمن معه الشام، فينادي مناد من السماء: الويل لبلد حمص العين السنجة، فيحتمل كل ذات بعل بعلها، وكل ذات ابن ابنها، ثم يمضي حتى ينزل بين الأنهار، فيقتل بها جبارًا عظيمًا ويقسم بها، ثم يمضي إلى مدينة الأصنام - يعني حران - فيبقر فيها بطن صاحبها، ويفض جموعه، ويبعث إلى المشرق، ويبايعهم كارهًا غير طائع ويقيم بها ثمانية أشهر، ثم يمضي إلى الخابور فيقيم به سبع سابوع، ثم يمضي إلي مريض الثور فيتركها رمضة، ويعتزله صاحب المشرق إلى جبال الجوف، ثم يغدر به رجل من بيته فيقتله، ثم يجيء صاحب المشرق حتي ينزل ما بين حرّان والرها، ثم يخرج الأمرد من بيت الراس.

٨٧٦- قال الوليد: فأخبرني أبو عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي قال: بينما أصحاب الرايات السود يقتتلون فيما بينهم إذ خرج سابع سبعة، فيبعث إلى أهل القرى يسألهم نصرته، فيأتون عليه ويبلغ عامل بني العباس على طبرية مخرجه فيبعث إليه جمعًا عظيمًا، فإذا واجهوه مالوا إليه بأجمعهم إلا صاحبهم الذي قادهم ينصرف إلى صاحبه، فيخبره ويميل الخارجي ومن معه إلى السدرة التي إلى جانب التل، فينزل تحتها، ويأتيه أهل القرى فيبايعونه، ويسير بهم، فيلقاه صاحب طبرته عند الأقحوانة، فيقاتله عند بحيرة طبرية حتى يحمار عجز البحيرة من دمائهم، ثم يهزمهم، ثم يجمعون له بالجابية جمعًا عظيمًا، فويل لمن كان أهله من الجابية على خمسة أميال، وطوبى لمن كان أهله خلف ذلك، فيهزمهم، ثم يجمعون له بدمشق جمعًا نحو من جمعهم الذي دخلوا به دمشق، فيقتتلون هنالك حتى تركض الخيل في الدم إلى ثُنتها، ثم يهزمهم.

= (١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) الوضين بن عطاء: سيئ الحفظ مع صدقه.
(٣) أبي حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(٨٧٥) إسناده ضعيف: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

(٨٧٦) أبو أمية الكلبي: لم أعرفه.

٨٧٧- حدثنا الوليد قال: أخبرني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يخرج رجل من المشرق، فينفر منه ملكهم، فيقتل بين الرَّقَّة وحَرّان، يقتله رجل من قريش، ويخرج من البرية من آل أبي سفيان رجل من المغرب، ويقتل ملك الكوفة بحَرّان.

٨٧٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، والوليد بن سليمان، وعيسى ابن موسى قالوا: سمعنا ربيعة القصير يحدث عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس، ثم يكون نائبة من عدو، فلا يجد بدًا من أن يسير بنفسه، فيظهر على عدوه، فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم، فيأبى ويقول: هذه أرض الجهاد فيخلعونه ويولون عليهم رجلاً، فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحص جبل خناصرة، فيبعث إلى أهل الشام، فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقتلهم بهم قتالاً شديداً، حتى أن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين، ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلونهم الكوفة فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم، فيهزمهم ويقتلون من جرت عليهم المواسي». قيل لأبي أسماء: ممن سمعه ثوبان أمن رسول الله ﷺ؟ قال: فممن إذًا؟!.

٨٧٩- قال: قال الوليد: فأخبرني أبو عبد الله عن الوليد بن هشام قال: تقتتلون هنالك قتالاً شديداً فبينا هم كذلك إذ ثار بهم السفياني، فيهزم الفريقين حتى يدخلهم الله الكوفة، فيكون أول النهار له، وآخره عليه.

٨٨٠- حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى عن أبي النضر قال: حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: ينزل العراق، ملك يكُره أهل الشام على بيعته فيكون ما كان، ثم يبلغه أن عدوه قد سار إليه فلا يجد من المسير

(٨٧٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٨٧٨) إسناده صحيح.

(٨٧٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية ولم يصرح بالسماع من شيخ شيخه.

(٨٨٠) إسناده ضعيف: النجيب بن السرى: مجهول.

إليه بدًا، فيسير إليه بالشام فيلقاه فيهزمه ويقتله، ثم يقول لأهل نُصرته من أهل العراق هذه بلادى، وهذه أرضى ووطنى، ارجعوا إلى بلادكم فقد استغنيت عنكم، فيرجعون إلى بلادهم، فيقولون: نحن ملكناه ونحن نصرناه، ونحن قتلنا الناس دونه، ثم اختار على بلادنا بلادًا غيرها، هلموا حتى نجمع له فنقاتله، فيسيرون إليه، وجمعهم يومئذ - أخال - ثلاثمائة ألف حتى يلتقوا بالحص فيقتتلون فيه، فيكون بينهم ملحمة لم يكن بين العرب مثلها يلقى عليهم الصبر، ويُرفع عنهم النصر حتى أنّ الرجل ليقوم ينظر إلى الصفين فلو يشاء أن يحصيهم أحصاهم لقلة من بقى منهم.

٨٨١- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا وقع الاختلاف الآخر فى بنى العباس، وذلك بعد خروج السفيانى ابن آكلة الأكباد، وفى اختلافهم الآخر الفناء، فحينئذ فانتظروا وقعة الثنية، ووقعة التدمير - قرية غربى سليمة - ووقعة بالحص عظيمة فيغلب بنو العباس وأهل المشرق حتى تسبى نسائهم، ويدخلوا الكوفة.

٨٨٢- حدثنا عبد الله بن مروان عمن حدثه عن يعقوب بن إسحاق - وكان رجلاً علاّمة فى الفتن - قال: ينزل الرقّة رجل من ولد العباس فيمكث فيها ستين، ثم يغزو الروم، فتكون بليته على المسلمين أعظم من بليته على الروم، ثم يرجع من غزوه إلى الرقّة، فيأتيه من المشرق ما يكره، فيرجع إلى الشرق فلا يرجع منها، ثم يولى ابنه، فعلى رأسه يكون خروج السفيانى وانقطاع ملكهم.

٨٨٣- حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السرى قال: يكون خليفة من المشرق يرتحل هاربًا إلى الجزيرة، ثم يستغيث بأهل الشام فيجتمعون إليه، ويقتل أهل المشرق، فيلتقون بجبل يقال له الحص، فيقتل فيه عالم كثير.

٨٨٤- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عيّاش عمن حدثه عن محمد بن جعفر قال: قال على بن أبى طالب ﷺ: يبعث السفيانى على جيش العراق رجلاً من

(٨٨١) إسناده حسن: تبيع: صدوق.
(٨٨٢) إسناده ضعيف: شيخ عبد الله بن مروان: مجهول.
(٨٨٣) إسناده ضعيف: النجيب بن السرى: مجهول.
(٨٨٤) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

بنى حارثة له غـديرتان يقال له نمر أو قمر بن عـباد، رجلاً جسـيمًا على مقـدمته رجلاً من قومه قصير أصلع، عريض المنكبين، فيقاتله من بالشام من أهل المشرق، وفى موضع يقال له الثنية، وأهل حمص فى حرب المشرق وأنصارهم، وبها يومئذ منهم جند عظيم يقاتلهم فيما يلى دمـشق، كل ذلك يهزمهم، ثم ينحاز من دمشق وحمص مع السـفيانى، ويلتقـون وأهل المشرق فى موضع يقـال له اليدين مما يلى شرقى حمص، فيقتل بها نيف وسـبعون ألفًا، ثلاثة أرباعهم من أهل المشرق، ثم تكون الدبرة عليـهم، ويسير الجـيش الذى بعث إلى المشرق حتى يـنزلوا الكوفة، فكم من دم مهراق، وبطن مبقور، ووليد مقتول، ومال منهوب، ودم مستحل، ثم يكتب إليه السفيانى أن يسير إلى الحجاز بعد أن يعركها عرك الأديم.

٨٨٥- حدثنا بقيّة بن الوليد عن حريز بن عثـمان قال: سمعت سلمان بن سمير الألهانى يقول: لينزلن الكوفة خـليفة يهزم أهل الشام، ثم يرغب فيهم وفى الشـام، ويقـال له: عليك بالشـام فـإنها أرض المـقدس، وأرض الأنبـيـاء ومنزل الخلفاء، وإليها كانت تُجـبى الأموال، ومنها كانت تفرق البعوث، فيـجيبهم، فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق فقالوا: قاتلنـا معه، وخاطرنا بدمائنا وأنفسنا وأموالنا فآثر علينا، فاخلعوه. قال: فيسير أهل الشام إلى الكوفة فتعرك عرك الأديم.

٨٨٦- حدثنا أبو عمـر عن ابن لَهِيعـة عن عبد الـوهاب بن حسين عن محمـد بن ثابت عن أبيه عن الحارث بن مـسعود قال: السابع من ولـد العباس يدعو الناس إلى العدل، فلا يـجبونه إلى ذلك، فيقول: إنى أسيـر فيكم بسيرة أبى بكر وعـمر ﷺ، وأقـسم الفىء بالسوية، فـيقـول له أهل بيتـه: أتريد أن تخرجنا من معايـشنا، فيأبون عليه، فيقتل من أهل بـيته عدة، فيختلفـون فيما بينهم، فـعند ذلك يخرج رجل من ولد فـهر يجـمع من بربر حتى يأخـذ منابر

---

(٨٨٥) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية قد عنعنه.
(٢) سلمان بن سمير الألهانى: مقبول.

(٨٨٦) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.
(٢) محمد بن ثابت البنانى: ضعيف.
(٣) الحارث الأعور: ضعيف.

مصر، ثم يخرج رجل من ولد أبى سفيان فإذا بلغ الفهرى خروجه افترقوا ثلاث فرق، إلى آخر الحديث.

٨٨٧- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: يظهر السفيانى على الشام، ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء، حتى يشبع طير السماء، وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيانى فى طلب أهل خراسان، فيقتلون شيعة آل محمد بالكوفة، ثم يخرج أهل خراسان فى طلب المهدى.

٨٨٨- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى زُرْعَة عن عمار بن ياسر قال: فيتبع عبد الله عبد الله فتلتقى جنودهما بقرقيسياء على النهر فيكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبى النساء، ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة إلى السفيانى، فيتبع اليمانى فيقتل قيسًا بأريحا، ويحوز السيفانى ما جمعوا، ثم يسير إلى الكوفة، فيقتل أعوان آل محمد، ثم يظهر السفيانى بالشام علي الرايات الثلاث، ثم يكون لهم وقعة بعد قرقيسياء عظيمة، ثم يتفق عليهم فتق من خلفهم، فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيانى كالليل والسيل، فلا تمر بشىء إلاّ أهلكته وهدمته، حتى يدخلون الكوفة، فيقتلون شيعة آل محمد، ثم يطلبون أهل خراسان فى كل وجه، ويخرج أهل خراسان فى طلب المهدى، فيدعون له وينصرونه.

٨٨٩- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن سليمان بن سُمير الألهانى قال: سينزل الكوفة خليفة، وليوطئن أهل الشام هزيمة، ثم يرغب فيهم ويقال له: عليك بأرض الشام فإنها أرض المقدسة، وأرض الأنبياء، ومنازل الخلفاء، وإليها كانت تجبى الأموال ومنها كانت تفرق البعوث، فيجيبهم فإذا

---

(٨٨٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٨٨٨) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٨٨٩) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) سعيد بن سنان: متروك.

(٢) سلمان بن سمير الألهانى: مقبول.

أجابهم نقم عليه أهل المشرق، فيقولون: خاطرنا معه بدمائنا وأنفسنا وأموالنا، وآثر علينا غيرنا، فيخالفونه، فيسير أهل الشام إلى الكوفة فيومئذ تعرك عرك الأديم.

٣٥- ما يكون من السفياني في جوف بغداد ومدينة الزوراء إذا بلغ بعثه العراق وما يذكر من خرابها

٨٩٠- حدثنا أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع، وعلى المنصور والكندي، والترك والروم، وخرج وصار إلى العراق، ثم يطلع القرن ذى الشفاء، فعند ذلك هلاك عبد الله، ويخلع المخلوع، وينسب إلى أقوام في مدينة الزوراء على جهل، فيظهر الأخوض على مدينة عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة، ويقتل ستة أكبش من آل العباس، ويذبح فيها ذبحًا صبرًا، ثم يخرج إلى الكوفة.

٨٩١- حدثنا أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا عبر السفياني الفرات، وبلغ موضعًا يقال له عاقرقوفا محا الله تعالى الإيمان من قلبه، فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفًا متقلدين سيوفًا محلاة، وما سواهم أكثر، فيظهرون على بيت الذهب، فيقتلون المقاتلة والأبطال، ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام، وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس، فلا يحملوهن بغضًا لبني هاشم، فلا

(٨٩٠) تقدم [رقم/ ٨٥٩].

(٨٩١) حديث ضعيف جدًا: أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١/ ٦٤) عن المصنف هنا.

ومداره على:

(١) أبو عمر: مجهول.

(٢) ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(٣) محمد بن ثابت: ضعيف.

(٤) الحارث: هو الأعور: ضعيف.

تبغضوا بنى هاشم فإن منهم نبى الرحمة، ومنهم الطيار فى الجنة، فأما النساء فإذا جنّهم الليل أوين إلى أغورها مكانًا مخافة الفساق، ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفيانى من الذرارى والنساء من بغداد والكوفة».

٨٩٢- حدثنا عبد القدوس ثنا أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس أن حذيفة رضي الله عنه قال: لينزلن رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله على نهر من أنهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما، فإذا أذن الله تعالى فى زوال ملكهم وانقطاع مدّتهم بعث الله على أحديهما ليلاً نارًا فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن مكانها، وتصبح صاحبتها متعجبة كيف أفلتت فما يكون إلا بياض يومها حتى يجمع الله فيها كل جبار عنيد، ثم يخسف الله بها وبهم جميعًا، فذلك قوله عز وجل: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ١] عزيمة من الله وقضاء، والعين عذاب، والسين يقول: سيكون قذف واقع بهما -يعنى المدينتين-.

٨٩٣- حدثنا غير واحد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم قال: توشك أمتين أن تقعدان على ثفال رحى يطحنان، يخسف بأحديهما، والأخرى تنظر، وسيكون حيان متجاوران يشق بينهما نهر يستقيان منه جميعًا، يقتبس بعضهم من بعض فيصبحان يومًا من الأيام قد خسف بأحديهما، والأخرى تنظر.

٨٩٤- حدثنا نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن حذيفة أنه سئل عن ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾[الشورى: ١] وعمر، وعلى، وابن مسعود، وأُبيّ ابن كعب، وابن عباس، وعدة أصحاب رسول الله ﷺ، رضي الله عنهم

(٨٩٢) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة بن المنذر: مجهول.

(٨٩٣) إسناده ضعيف:
(١) شيوخ المصنف مجاهيل.
(٢) شهر بن حوشب: ضعيف.

(٨٩٤) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:
(١) نوح بن أبى مريم: وضاع.
(٢) مقاتل بن سليمان: كذبوه وهجروه. وهذا الحديث مما صنعته أيديهم.

حضـور، فقـال حذيفـة: العين: عذاب، والسين: السنة والمجـاعة، والقـاف: قوم يقذفـون فى آخر الزمان، فـقال له عمـر ﷺ: ممن هم؟ قال: من ولد العـباس فى مدينة يقال لهـا الزوراء، وتقتل فيها مقـتلة عظيمة، وعليهم تقوم السـاعة، فقال ابن عباس: ليس ذلـك فينا، ولكن القاف قذف وخـسف يكون، قال عمر لحـذيفة: أما أنت فقد أصبت التفسير، وأصاب ابن عـباس المعنى، فأصاب ابن عباس الحمّى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ مما سمع من حذيفة.

٨٩٥- حدثنا الوليد عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشاك المُعيطى عن أبان ابن الوليد أن عُقْبـة بن أبى مُعيط: سمع ابن عباس ﷺ يقول: يخـرج السفيانى فيقاتل حتى يبقر بطن النساء، ويغلى الأطفال فى المراجل.

٨٩٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يسبى نساء بنى العباس حتى يوردهن قرى دمشق.

٨٩٧- حدثنا ابن حمير عن أرطاة قال: إذا بنيـت مدينة على الفرات فهو النقف والنقاف، وإذا بنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحـم.

٣٦- دخول السفيانى وأصحابه الكوفة

٨٩٨- حدثنا عبد القدوس، وبقية، والحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحـمن بن جبير عن كـعب قال: الكوفة آمنة من الخـراب حتى تخرب مصر.

٨٩٩- قال الحكم فى حـديثه عن صـفوان قال: حـدثنى من سمع كعـبًا يقول: تعرك الكوفة عرك الأديم ثم الملحمة العظمى بعد الكوفة.

---

(٨٩٥) إسناده ضعيف:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) إبان بن الوليد: مجهول.
(٨٩٦) إسناده جيد.
(٨٩٧) إسناده جيد.
(٨٩٨) إسناده ضعيف: عبد الرحمن بن جبير لم يسمع كعب.
(٨٩٩) إسناده ضعيف: شيخ صفوان: مجهول.

٩٠٠- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يدخل السفياني الكوفة فيسبيها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفًا، ثم يمكث فيها ثمانية عشر ليلة يقسم أموالها، ودخوله الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقرقيسياء، ثم ينفتق عليهم خلفهم فتق، فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فتقبل خيل السفياني، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهدى، ثم يبعث السفياني إلى المدينة، فيأخذ قومًا من آل محمد، حتى يرد بهم الكوفة، ثم يخرج المهدى ومنصور من الكوفة هاربين، ويبعث السفياني فى طلبهما، فإذا بلغ المهدى ومنصور مكة، نزل جيش السفياني فيخسف بهم، ثم يخرج المهدى حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بنى هاشم، وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بنى هاشم، ويخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العُصَب ليس معهم سلاح إلا قليل، وفيهم نفر من أهل البصرة، فيدركون أصحاب السفياني فيستنقذون ما فى أيديهم من سبى الكوفة، وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدى.

٣٧- الرايات السود للمهدى بعد رايات بنى العباس وما يكون بينهم وبين أصحاب السفياني والعباسى

٩٠١- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله بن عبد الكريم أبى أميّة عن محمد ابن الحنفية قال: تخرج راية سوداء لبنى العباس، ثم تخرج من خراسان أخرى سوداء، قلانسهم سود، وثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب ابن صالح بن شعيب، من تميم، يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس، ويوطىء للمهدى سلطانه، ويمد إليه ثلاثمائة من الشام، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدى اثنان وسبعون شهرًا.

---

(٩٠٠) إسناده صحيح: ولكنه من الأمور الغيبية.

(٩٠١) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥/ ٥٧٣) عن عبد الكريم. وعبد الكريم: متروك، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه وشيخه لا يعرف.

٩٠٢- حدثنا محمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، وجرير عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء فتية من بنى هاشم، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله ما نزل، نرى فى وجهك شيئًا نكرهه؟ فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتى هؤلاء سيلقون بعدى بلاءً وتطريدًا وتشريدًا حتى يأتى قوم من هاهنا، من نحو المشرق أصحاب رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثًا، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى

(٩٠٢) حديث ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٢)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/٥٢٧/٣٧٧١٦)، السنة لابن أبى عاصم (١٥٠٣)، والعقيلى فى الضعفاء (٤/ ٣٨١)، وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء (٩/ ١٦٤) مختصرًا، والبزار فى مسنده (١/٢٤٦ - ٢٥٤)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٤٦). كلهم عن يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله... الحديث بطوله». قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجة: «إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد الكوفى، لكن لم ينفرد يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم فقد رواه الحاكم فى المستدرك من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم» أهـ. قال ابن عدى (٩/ ١٦٤): «وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن إبراهيم غير يزيد بن أبى زياد، ويرويه عنه يزيد بن فضيل» أهـ. وقال العقيلى فى الضعفاء (٤/ ٣٨٠): «حدثنا عبد الله قال: حدثنا زياد بن أيوب حدثنا على بن محمد، قال: سمعت وكيع يقول: يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يعنى حديث الرايات: ليس بشيء» أهـ. قال العقيلى فى الضعفاء (٤/ ٣٨١): «حدثنا محمد بن حفص الجوزجانى، قال: سمعت أبا قدامة يقول سمعت أبا أسامة يقول فى حديث يزيد بن أبى زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فى الرايات السود، فقال: لو حلف عندى خمسين يمينًا قسامة ما صدقته، أهذا مذهب إبراهيم! أهذا مذهب علقمة! أهذا مذهب عبد الله!» أهـ. والحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه (٤/ ٤٦٤/ ٨٤٣٤). قال: أخبرنى أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشى، ثنا يزيد بن محمد الثقفى ثنا حبان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا... الحديث. قال الحافظ الذهبى: هذا موضوع. أقول (أبو عبد الله/ أيمن عرفة): شيخ الحاكم قال الحاكم: رافضى غير ثقة خبيث. وشيخ شيخه والذى فوقه: لم أعرفهما. وحبان بن سدير: غال. وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (١٠/ ٨٥/ ١٠٠٣١) مختصرًا. وفيه عبد الله بن زاهر الرازى: ضعيف رافضى.

رجل من أهل بيتى، فيملؤها عدلاً كما ملؤها ظلمًا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوًا على الثلج، فإنه المهدى».

٩٠٣- حدثنا أبو نصر الخفاف عن خالد عن أبى قلابة عن ثوبان قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فائتوها ولو حبوًا على الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدى.

٩٠٤- حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصرى عن أبيه عن الحسن قال: يخرج بالرى رجل ربعة أسمر مولى لبنى تميم، كوسج يقال له شعيب بن صالح فى أربعة آلاف ثيابهم بيض، وراياتهم سود، يكون على مقدمة المهدى لا يلقاه أحد إلا فلّه.

٩٠٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرنى عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبى رومان، وأبى ثابت عن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتى فى تسع رايات» يعنى بمكة.

٩٠٦- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال: المهدى على لوائه شعيب بن صالح.

٩٠٧- قال ابن لهيعة عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: تخرج الرايات السود من خراسان مع قوم ضعفاء يجتمعون يؤيدهم الله بنصره، ثم يخرج أهل المغرب على إثر ذلك.

٩٠٨- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: يخرج شاب من بنى هاشم، بكفه اليمنى خال، من خراسان، برايات سود، بين يديه شعيب ابن صالح، يقاتل أصحاب السفيانى فيهزمهم.

---

(٩٠٣) إسناده ضعيف: أبو قلابة: مدلس وقد عنعنه.

(٩٠٤) إسناده ضعيف: هذا من الأمور الغيبيّة فمن أين للحسن البصرى بهذا.؟!

(٩٠٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين هو ابن سعد: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد صرح بالتحديث فانتفى تدليسه ولكنه ضعيف.

(٩٠٦) إسناده ضعيف: كسابقه.

(٩٠٧) السابق.

(٩٠٨) إسناده ضعيف: جابر هو الجعفى: ضعيف.

٩٠٩- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن سفيان الكلبى قال: يخرج على لواء المهدى غلام حديث السن خفيف اللحية أصفر -ولم يذكر الوليد «أصفر»- لو قاتل الجبال لهزها. -وقال الوليد: لهدّها- حتى ينزل أيليا.

٩١٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن شفى عن تبيع عن كعب قال: إذا ملك رجل الشام، وآخر مصر، فاقتتل الشامى والمصرى، وسبى أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قبل صاحب الشام، فهو الذى يؤدى الطاعة إلى المهدى.

٩١١- قال أبو قبيل: يكون بإفريقية أميراً اثنا عشر سنة، ثم يكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر يملأها عدلاً، ثم يسير إلى المهدى، فيؤدى إليه الطاعة، ويقاتل عنه.

٩١٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن العلاء عن عتبة عن الحسن أن رسول الله ﷺ ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمى، فيوليه أمرهم، فيؤيده الله وينصره.

٩١٣- حدثنا الوليد عن وَضّح بن أبى العيزار قال: حدثنى عبد الرحمن بن آدم الأودى قال: سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشى يقول: سمعت عمرو بن مُرة الجملى صاحب رسول الله ﷺ يقول: لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين بيت لهيا وحرستا، قلنا: ما بين

---

(٩٠٩) إسناده ضعيف: ابن لهيعة مدلس وقد عنعنه مع ضعفه.

(٩١٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وهو ضعيف.

(٩١١) إسناده ضعيف: سابقه.

(٩١٢) إسناده ضعيف: الحسن عن النبى: مرسل.

(٩١٣) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

هاتين زيتونة؟! قال: سينصب بينهما زيتون حتى ينزلها أهل تلك الراية، فتربط خيولها بها.

٩١٤- قال عبد الله بن آدم: وحدثت بهذا الحديث عبد الرحمن بن سلمان فقال: إنما ربط بها أهل الراية السوداء الثانية التى تخرج على الراية الأولى، فإذا نزلوها خرج عليهم خارجى من أهل هذه، فلا يجد من أهل الراية الأولى إلاَّ مختفيًا، فيهزمهم.

٩١٥- حدثنا محمد بن بعد الله أبو عبد الله التيهرتى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج من المشرق رايات سود لبنى العباس، ثم يمكثون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبى سفيان وأصحابه من قبل المشرق، يؤدون الطاعة للمهدى».

٩١٦- حدثنا الوليد، ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على قال: تخرج رايات سود تقاتل السفيانى فيهم شاب من بنى هاشم، فى كتفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بنى تميم يُدعى شعيب بن صالح، فيهزم أصحابه.

٩١٧- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال: إذا بلغ السفيانى الكوفة، وقتل أعوان آل محمد، خرج المهدى، على لوائه شعيب بن صالح.

٩١٨- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: تنزل الرايات السود التى تخرج من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدى بمكة بعث إليه بالبيعة.

---

(٩١٤) السابق.

(٩١٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف.

(٢) سعيد بن المسيب: أرسله.

(٩١٦) إسناده ضعيف: مداره على: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٩١٧) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: ضعيف.

(٩١٨) إسناده ضعيف: جابر هو الجعفى: ضعيف.

٩١٩- حدثنا سعيد عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا دارت رحى بنى العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتـله وعامة أهل بيته على أيديهم حـتى لا يبقى أموى منهم إلا هارب، أو مختفى، ويُسقط السعفـتان: بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكبـاد على منبر دمـشق، ويخرج البـربر إلى سرة الشام، فـهو عـلامة خروج المهدى.

٩٢٠- حدثنا ضـمرة عن ابن شـوذب قال: كنت عند الحـسن، فذكـرنا حمص، فقـال: هم أسعد الناس بالمسودة الأولى، وأشقى الناس بالمسـودة الثانية، قال: فـقلنا: وما المسودة الثـانية يا أبا سعيـد: قال: أبو الطهوى يخـرج من قبل المشرق فى ثمانين ألفًا، محشـوة قلوبهم إيمانًا حشو الرمانة من الحب، بوار المسودة الأولى على أيديهم.

٣٨- أول انتقاض أمر السفيانى وخروج الهاشمى من خراسان برايات سود وما يكون بينهما من الوقائع حتى تبلغ خيل السفيانى المشرق

٩٢١- حدثنا الوليد بن مسـلم، ورشدين بن سعد عن ابن لهـيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على بن أبى طالب ﷺ قال: إذا خـرجت خيل السفيانى إلي الكوفة بعث فى طلب أهل خـراسان، ويخرج أهل خراسـان فى طلب المهدى فيلتقى هو والهـاشمى برايات سود، على مقـدمته شعيب بن صـالح، فليتقى هو وأصحاب السفـيانى بباب اصطخر، فتكون بينهم ملحمة عظيـمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيانى، فعند ذلك يتمنى الناس المهدى ويطلبونه.

---

(٩١٩) إسناده قوى.

(٩٢٠) إسناده حسن.

(٩٢١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

٩٢٢- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: يبث السفياني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد، فيبلغه فزعه من وراء النهر من أهل خراسان، فتقبل أهل المشرق عليهم قتلاً، ويذهب نجيهم فإذا بلغه ذلك بعث جيشًا عظيمًا إلى أصطخر عليهم رجل من بني أمية، فتكون لهم وقعة بقومس، ووقعة بدولات الري، ووقعه بتخوم زرنج، فعند ذلك يأمر السفياني بقتل أهل الكوفة، وأهل المدينة، وعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان، على جميع الناس شاب من بني هاشم، بكفه اليمنى خال، يسهل الله أمره وطريقه، ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان، ويسير الهاشمي في طريق الري، فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى أصطخر إلى الأموي، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي بيضاء أصطخر، فتكون بينهما ملحمة عظيمة، عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله أنصاره وجنوده، ثم تكون وقعة بالمدائن بعد وقعتي الريّ، وفي عاقرقوفا وقعة صيلمية يخبر عنها كل ناج، ثم يكون بعدما ذبح عظيم ببابل، ووقعة في أرض من أرض نصيبين، ثم يخرج على الأخوص قوم من سوادهم، وهم العصب، عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في أيديه من سبي كوفان.

آخر الجزء الرابع من الأصل

يتلوه في الخامس: ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل...

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام الأكملان

على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

(٩٢٢) إسناده ضعيف: جابر هو الجعفي: ضعيف. فائدة: قومس: كورة واسعة في طبرستان. بدولات: ضاحية بطهران. زريخ: قصبة سجستان.

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسبي ونعم الوكيل

٣٩- يلتقى السفيانى والرايات السود فتكون بينهم ملحمة عظيمة ويتمنى الناس المهدى ويطلبونه

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى: أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى بمصر سنة ثمانين ومائتين: ثنا أبو نعيم بن حماد.

٩٢٣- ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على ﷺ قال: يلتقى السفيانى والرايات السود فيهم شاب من بنى هاشم فى كفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بنى تميم يقال له شعيب بن صالح بباب أصطخ، فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفيانى فعند ذلك يتمنى الناس المهدى ويطلبونه.

٩٢٤- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن معاوية بن صالح عن شريح ابن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا: يبعث السفيانى خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان، وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات فى غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلاً من بنى هاشم، وهو يومئذٍ فى آخر الشرق، فيخرج بأهل خراسان، على مقدمته رجل من بنى تميم، مولًى لهم، أصفر قليل اللحية، يخرج إليه فى خمسة آلاف إذا بلغه خروجه فيبايعه، فيصيره على مقدمته لو استقبلته الجبال الرواسى لهدها، فيلتقى هو وخيل السفيانى فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم تكون الغلبة للسفيانى، ويهرب الهاشمى، ويخرج شعيب بن صالح مختفيًا إلى بيت المقدس يوطّن للمهدى منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام.

---

(٩٢٣) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٩٢٤) إسناده جيد.

٩٢٥- حدثنا الوليد قال: بلغنى أن هذا الهاشمى أخو المهدى لأبيه، قال بعضهم: هو ابن عمه. قال الوليد: وقال بعضهم: إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة، فإذا ظهر المهدى خرج معه.

٩٢٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع قال: يبعث السفيانى جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها.

٩٢٧- قال عبد الله بن مروان: فأخبرنى سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يبعث من الكوفة بعثًا إلى مرور، وبعثًا إلى الحجاز.

٩٢٨- حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: يخرج رجلٌ قبل المهدى من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل ويمثّل، ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

٩٢٩- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: تنزل الرايات السود التى تقبل من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدى بمكة بعث بالبيعة إلى المهدى.

٤٠- بعثه الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل

٩٣٠- حدثنا عبد القدوس عن ابن عباس قال: حدثنى بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: يكتب السفيانى إلى الذى

(٩٢٥) إسناده ضعيف: أخرجه الوليد بن مسلم بلاغًا. وهو معلق.
(٩٢٦) إسناده ضعيف.
(٩٢٧) إسناده صحيح: لكنه من قبيل الأحاديث المرفوعة لأنها لا تقال إلا عن توقف.
(٩٢٨) إسناده ضعيف: شيخ الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول. الهيثم بن عبد الرحمن: لم أعرفه.
(٩٢٩) إسناده ضعيف: جابر هو الجعفى: ضعيف.
(٩٣٠) إسناده ضعيف: بعض أهل العلم: مجاهيل.

دخل الكوفة بخيله بعد مـا يعركها عرك الأديم، يأمره بالسير إلى الحجـاز، فيسير إلى المدينة، فيـضع السيف فى قريش فيـقتل منهم ومن الأنصار أربعـمائة رجل، ويبقر الـبطون، ويقتل الولدان، ويقتل أخوين من قـريش رجل وأخته يقال لـهما محمد وفاطمة، ويصلبهما إلى باب المسجد بالمدينة.

٩٣١- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن عليّ قال: يبعث بجـيش إلى المدينة، فيأخذون من قدروا عليـه من آل محمد ﷺ، ويقتل من بنى هاشم رجـال ونساء، فعند ذلك يهرب المهـدى والمبيض من المدينة إلى مكة، فيبعث فى طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه.

٩٣٢- حدثنا الوليد عن ليث بن سـعد عن عياش بن عبـاس عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قـال: يهـرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغـهم جيش السفيانى، منهم ثلاثة نفر من قريش منظور إليهم.

٩٣٣- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تُبيع عن كعب قال: تستباح المدينة حينئذٍ، ويقتل الذكية.

٩٣٤- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة حـدثهم عن خالد بن أبى عمران عن حَنَش بن عـبد الله سـمع ابن عبـاس رضي الله عنه يقول: سـيكون خليفـة من بنى هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلى مكة، فإذا قـدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم، أعندنا تظنوا أن تجـدوا الفرج؟ فـيراجـعه رجل من بنى هاشم فـيغلظ علـيه، فيغضب صاحب مكة، فيأمر به فيقتل، فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه على سيفه، فيقول: من حملك على قتل صـاحبنا؟ فيقول: أغضبنى، فيقول: اشهدوا يا معشـر المسلمين، إنه إنما قتله لأنه أغضبه، فيخترط سيـفه فيضرب به، ثم ينحازون نحـو الطائف، فيقـول أهل مكة: والله لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خـبرهم

---

(٩٣١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف، ومدلس وقد عنعنه.

(٩٣٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد: هو ابن مسلم مدلس التسوية.

(٢) شيخ عياش بن عباس: ضعيف.

(٩٣٣) إسناده حسن.

(٩٣٤) إسناده حسن.

الخليفـة ليهلكنا، قـال: فيسـيرون إليهم فـيناشدهم الهـاشميـون: الله الله فى دمائنا ودمائكم، قـد علمتم أنه قتل صـاحبنا ظلمًا، فـلا يرجعون عنهم حـتى يقاتلونهم، فيهزموهم، ويستولون علـى مكة، ويبلغ صاحب المدينة أمرهم، فيقولون: والله لئن تركناهم لنلقين من الخليفة بلاءً، فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشًا، فيهزمونهم، فإذا بعث الخليفة بعث إليهم بعثًا، فهم الذين يباديهم.

٩٣٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن سعد بن الأسود عن يوسف ابن ذى قربات قال: يكون خليفـة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيـش إليهم، خرج سبـعة نفر منهم إلى مكة، فاسـتخفوا بهـا، فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة: إذا قـدم عليك فلان وفلان، يسميـهم بأسمائهم فاقتلهم، فيعظم ذلك صاحب مكة، ثم يتآمـرون بينهم فيأتونه ليلاً ويستجيرون به فيقول: اخرجوا آمـنين، فيخرجون حتى ينزلوا جبلاً من جبال الطائف، فـيقيمون فيـه ويبعـثون إلى الناس، فـينساب إليـهم ناس فإذا كان ذلك غـزاهم أهل مكة، فيهزمونهم ويدخلون مكة، فيقتلون أميرها، ويكونون بها حتى إذا خُسف بالجيش، استعد أمره وخرج.

٩٣٦- حدثنا الوليد عن شـيخ عن ابن شهاب قـال: إذا أتوا المدينة قتلوا أهلها ثلاثة أيام.

٩٣٧- حدثنا الوليد قـال: أخبرنى شيخ عـن جابر عن أبى جعفـر قال:

---

(٩٣٥) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.
(٣) يوسف بن ذى قربات: مجهول.

(٩٣٦) إسناده ضعيف:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

(٩٣٧) إسناده ضعيف:
(١) الوليد: هو ابن مسلم وهو مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ : مجهول.
(٣) جابر: هو الجعفى ضعيف.

فيبلغ أهل المدينة، فيخرج الجيش إليهم، فـيهرب منها من كان من آل محمد ﷺ إلى مكة، يحمـل الشديد الضعـيف، والكبير الضـعيف، فـيدركون نفـسًا من آل محمد ﷺ فيذبحونه عند أحجار الزيت.

٩٣٨- حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعـة عن فلان المُعـافرى -سمّـاه ابن وهب- سمع أبا فرس سمع عبد الله بن عمـر وقال: علامة وقيعة المدينة، إذا أقبل أمير مصر.

٩٣٩- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقـول: يبعث السفيـانى جيشًا إلى المدينة فيـأمر بقتل كل من كان فـيها من بنى هاشم، حتى الحبالى، وذلك لما يصنع الهاشمى الذى يخرج على أصحابه من المشرق يقول: ما هذا البلاء كله وقتل أصحابى ألا من قتلهم؟ فـيأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد ويفـترقوا منها هاربين إلى البوادى والجـبال وإلى مكة، حتى نساؤهم، يضع جيشه فيهم السيف أيامًا، ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم إلاّ خائف، حتى يظهر أمر المهدى بمكة اجتمع كل مرشد منهم إليه بمكة.

٩٤٠- حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليـفة عن الحسن بن عبـد الرحمن العكلى عن أبى هريرة ﷺ قال: تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أحجار الزيت، ما الحـرّة عندها إلا كضـربة سوط، فـيتنحى عن المـدينة قدر بريدين، ثم يبـايع إلى المهدى.

٤١- الخسف بجيش السفيانى الذى يبعثه إلى المهدى

٩٤١- حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لَهـيعة عن فلان المعافـرى -سماه ابن وهب- قال: سمعت أبا فراس قال: سمـعت عبد الله بن عمرو يقول: علامة خروج المهدى خسف يكون بالبيداء بجيش، فهو علامة خروجه.

---

(٩٣٨) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. فلان المعافرى: مجهول.

(٩٣٩) إسناده جيد.

(٩٤٠) إسناده قوى.

(٩٤١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(٢) فلان المعافرى: مجهول.

٩٤٢- حدثنا ابن وهب عن ابن لَهيعة عن خالد بن عمران عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشًا، فيهزموهم، فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع إليهم بعثًا، فهم ستمائة عريف، فإذا أتوا البيداء، فنزلوها في ليلة مقمرة أقبل راعى ينظر إليهم ويعجب ويقول: يا ويح أهل مكة ما أصابهم، فينصرف إلى غنمه، ثم يرجع فلا يرى أحدًا، فإذا هم قد خسف بهم، فيقول: سبحان الله ارتحلوا فى ساعة واحدة فيأتى منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم، فينطلق إلى صاحب مكة فيبشره، فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلامة التى كنتم تخبرون، فيسيرون إلى الشام.

٩٤٣- حدثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن حمُيد عن مجاهد عن تبيع قال: سيعوذ بمكة عائذ، فيقتل، ثم يمكث الناس برهة من دهرهم، ثم يعوذ عائذ آخر، فإن أدركته فلا تغزونه فإنه جيش الخسف.

٩٤٤- حدثنا ابن وهب عن يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قَتَادة عن عبد الرحمن بن موسى عن عبد الله بن صفوان عن حفصة زوج النبى ﷺ، رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتى جيش من قبل المغرب، يريدون هذا البيت، حتى إذا كانوا ببيداء خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان مستكرهًا أصابهم، ثم يبعث الله تعالى كل امرىء منهم على نيته».

---

(٩٤٢) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(٩٤٣) إسناده ضعيف: مداره على الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٩٤٤) إسناده موضوع، والحديث صحيح: مدار هذا الإسناد على: يزيد بن عياض: كذبوه.
أخرج مسلم فى صحيحه (الفتن/٦ ـ ٧) رقم (٢٨٨٣)، والنسائى (٥/٢٠٧)، وابن ماجة (٤٠٦٣)؛ وأحمد (٦/٢٨٦). عن أمية بن صفوان: سمع جده عبد الله بن صفوان يقول: أخبرتنى حفصة أنها سمعت النبى ﷺ يقول: «ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأوسطهم، وينادى أولهم آخرهم، ثم يخسف بهم، فلا يبقى إلا الشريد الذى يخبر عنهم» أهـ. واللفظ لمسلم.

٩٤٥- حدثنا رشدين عن ابن لَهِـيعة عن أبـى زرعة عن محـمد بن على قال: سيكون عائذ بمكـة يبعث إليه سبعون ألفًا، عليـهم رجل من قيس، حتى إذا بلغوا الثنيـة دخل آخرهم ولم يخرج منهـا أولهم، نادى جبريل: بيـداء يا بيداء يا بيداء، يسمع مشارقـها ومغاربها، خذيهم فلا خير فـيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلاّ راعى غنم فى الجبل ينظر إليهم حين ساخوا، فيـخبرهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج.

٩٤٦- حدثنا رشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قربات قال: فإذا بلغ السفيانى الذى بمصـر بعث جيشًا إلى الذى بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرّة، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم.

٩٤٧- حدثنا عبد الرازق عن معمـر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعث إلى مكة جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم»

٩٤٨- حدثنا رشدين عن ابن لَهِيعة عن عبد العزيز بن صالح عن عُلى بن رباح عن ابن مسـعود قال: يبعث جـيش إلى المدينة فيخسف بهم بين الجـمّاوين، ويقتل النفس الزكيّة.

---

(٩٤٥) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف. ثم هو مدلس وقد عنعنه.

(٩٤٦) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(٩٤٧) إسناده ضعـيف والحديث صحـيح: مداره هذا الإسنـاد على قتادة: وهو ثقـة ولكنه أرسله. والحديث أخرجه مـسلم (الفتن/٧) رقم (٣٨٨٢). عن يوسف بن ماهك قال: أخبرنى عـبد الله بن صفوان عن أم المؤمنين أن رسـول الله قال: «سيعـوذ بهذا البيت ـ يعنى الكعبـة ـ قوم ليست لهم منعة ولا عـدد ولا عدة، يبعث إليهم جـيش، حتى إذا كانوا ببـيداء من الأرض خـسف بهم». قال يوسف: وأهل الشام يـومئذ يسـيرون إلى مكة، فقال عبد الله بن صفوان: أما والله! ما هو بهذا الجيش.

(٩٤٨) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف. ثم هو مدلس وقد عنعنه.
(٣) عبد العزيز بن صالح: ضعيف.
فائدة: الجماوين: هضبتان عن يمين الخارج من المدينة إلى مكة.

٩٤٩- حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر عن أبى جعفر قال: يخسف بهم فلا ينجوا منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر، ويبر تُقلب وجوههما فى أقفيتهما.

٩٥٠- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن على ﷺ قال: إذا نزل جيش فى طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله عز وجل: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[سبأ: ٥١] من تحت أقدامهم، ويخرج رجل من الجيش فى طلب ناقة له، ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحداً، ولا يحس بهم، وهو الذى يحدث الناس بخبرهم.

٩٥١- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يوجه جيش إلى المدينة اثنا عشر ألفًا فيخسف بهم البيداء.

٩٥٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزُهْرى قال: يُبعث من أهل الكوفة بعثين: بعث إلى مرور، وبعث إلى الحجاز، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز، وثلث يمسخون تحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم، ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة.

٩٥٣- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: إذا بلغ السفيانى قتل النفس الزكية، وهو الذى كتب عليه، فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ﷺ إلى حرم الله تعالى بمكة، فإذا بلغه بعد ذلك، بعث جنداً إلى

---

(٩٤٩) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) الوليد: هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخه: مجهول.
(٣) جابر هو الجعفى: ضعيف.
(٩٥٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.
(٩٥١) إسناده جيد.
(٩٥٢) إسناده جيد.
(٩٥٣) إسناده ضعيف: جابر هو الجعفى: ضعيف.

المدينة عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، وينفلت أميرهم، وذكروا أنه من مَذْحِجٍ، وقال بعضهم: من كلب.

٩٥٤- حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر عن أبي جعفر قال: لا ينجوا منهم إلاّ رجلين من كلب اسمهما: وَبَر، وَوَبَير تحول وجوههما في أقفيتهما.

٩٥٥- حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير، فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه، قد حول وجهه في قفاه، فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خسف بهم، والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه، يأتي السفياني فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدق ويعلم أنه حقٌّ لما يرى فيه من العلامة، وهما رجلان من كلب.

٩٥٦- حدثنا أبو عمر البصري عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: يقول الله تعالى: «يا بيداء بيدى بأهلك، فتبيدهم إلاّ رجل من بَجِيلة يحول الله وجهه إلى قفاه ليخبر الناس بأمرهم».

٩٥٧- وحدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: لا ينجو منهم أحد إلاّ رجل واحد يحول الله وجهه إلى قفاه، فيمشي كمشيته كان مستويًا بين يديه.

---

(٩٥٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد: هو ابن مسلم: مدلس التسوية.

(٢) شيخ الوليد: مجهول.

(٣) جابر هو الجعفي: ضعيف.

(٩٥٥) السابق.

(٩٥٦) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) أبو عمر البصري: مجهول.

(٢) محمد بن ثابت البناني: ضعيف.

(٣) الحارث: ضعيف.

(٩٥٧) إسناده جيد.

٤٢ - باب آخر من علامات المهدى فى خروجه

٩٥٨- حدثنا ابن وهب عن ابن لَهِيعة عن فلان المعافرى سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو يقول: إذا خسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدى.

٩٥٩- حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن علىّ بن عبد الله بن عباس قال: لا يخرج المهدى حتى تطلع الشمس آية.

٩٦٠- حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندى عن كعب قال: علامة خروج المهدى ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعوج من كِنْدَة.

٩٦١- حدثنا أبو سيف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: يخرج السفيانى والمهدى كفرسى رهان، فيغلب السفيانى على ما يليه، والمهدى على ما يليه.

٩٦٢- قال فطر: وقال أبو جعفر: يقوم المهدى سنة مائتين.

٩٦٣- حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن الزهرى قال: فى ولاية السفيانى الثانى تُرى علامة فى السماء.

---

(٩٥٨) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(٢) فلان المعافرى: مجهول.
(٩٥٩) إسناده حسن.
(٩٦٠) إسناده ضعيف.
(٩٦١) الحسن بن عبد الرحمن العكلى: لم أعرفه.
(٩٦٢) إسناده ضعيف: هذا على التوقف.
(٩٦٣) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ: مجهول.

٩٦٤- حدثنا يحيى بن اليمان عن يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبى صادق قال: لا يخرج المهدى حتى يقوم السفيانى على أعوادها.

٩٦٥- حدثنا يحيى بن اليمان عن هارون بن هلال عن أبى جعفر قال: لا يخرج السفيانى حتى ترقى الظلمة.

٩٦٦- حدثنا يحيى بن بن اليـمان عن المنهال بن خليـفة عن مطر الورّاق قال: لا يخرج المهدى حتى يُكْفَر بالله جهرة.

٩٦٧- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدى حتى يقتل كل تسعة سبعة.

٩٦٨- حدثنا يحيى بن اليمـان عن كيسان الرواسى القصّـار، وكان ثقة، قال: حدثنى مولاى قـال: سمعت عليًا ﷺ يقول: لا يخرج المهـدى حتى يقتل ثلث ويموت ثلث، ويبقى ثلث.

٩٦٩- حدثنا ابن اليمان عن شيخ من بنى فزارة عمن حدثه عن على قال: لا يخرج المهدى حتى يبصق بعضكم فى وجه بعض.

---

(٩٦٤) إسناده موضوع: يحيى بن سلمة: متروك.

(٩٦٥) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(٩٦٦) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) يحيى بن اليمان: ضعيف.
(٢) المنهال بن خليفة: ضعيف.

(٩٦٧) إسناده حسن: أورده السيوطى فى الحاوى (٢/ ٧٣) ونسبه للمصنف. وهذا يحتاج إلى توقف.

(٩٦٨) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عـمرو الدانى فى السنن الواردة (٣/ ٥٥١) عن يحيى... به. مداره على:
(١) يحيى بن اليمان: ضعيف.
(٢) كيسان القصار: ضعيف.
(٣) مولاه: هو يزيد بن بلال بن الحارث: ضعيف.

(٩٦٩) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) يحيى بن اليمان: ضعيف.
(٢) شيخ من بنى فزارة: مجهول.
(٣) شيخه: أيضًا مجهول.

٩٧٠- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافرى سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ يقول: علامة خروج المهدى إذا خسف بجيش البيداء، فهو علامة خروج المهدى.

٩٧١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: اجتماع الناس على المهدى سنة أربع ومائتين.

قال ابن لهيعة: بحساب العجم، ليس بحساب العرب.

٩٧٢- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر ﵁ قال: علامة المهدى إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتكم الذى يجمع الأموال، ويستخلف بعده ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربى مسجد دمشق، وخروج ثلاث نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلى مصر، وتلك إمارة السفيانى.

٩٧٣- قال أبو عبد الله نُعَيْم: وأُخبرت عن ابن عباس عن سالم بن عبد الله عن أبى محمد عن رجل من أهل المغرب قال: لا يخرج المهدى حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجمال، فيقول: من يشترى هذه بوزنها طعامًا، ثم يخرج المهدى.

---

(٩٧٠) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(٢) فلان المعافرى: مجهول.

(٩٧١) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: هو ابن سعد: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

(٩٧٢) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد صرح، ثم هو ضعيف.
(٣) أبو زرعة: هو عمرو بن جابر: ضعيف.

(٩٧٣) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) مَنْ أخبر أبو عبد الله نعيم: مجهول.
(٢) رجل من أهل المغرب: مجهول.

٩٧٤- حدثنا المعتمر بن سـليمان عن رجل عن عمار بن محـمد عن عمر ابن على أن عليًا قال: تكون فتن، ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتى ليس له عند الله خلاق، فيقتل أو يموت فيقوم المهدى.

٩٧٥- حدثنا ضمـرة عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قـال: لا يخرج المهدى حتى لا يبقى قيل ولا ابن قَيْل إلا هلك، والقَيْل: الرأس.

٩٧٦- حدثنا رشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل قال: يملك رجل من بنى هاشم، فيقتل بنى أمية حتى لا يبقى مـنهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهـم، ثم يخرج رجل من بنى أمـية فـيقـتـل لكل رجل اثنين حتى لا يبـقى إلاّ النساء، ثم يـخـرج المهدى.

٩٧٧- قال أبو عبد الله نُعَيْم: حدثنى غير واحد عن ابن عياش عن يحيى ابن أبى عمرو عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «تحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإذا أدركتموه فلا تقربوه».

٩٧٨- حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثنى حيثذ بن ميـمون عن ضرار بن عـمرو عن أبى هريرة قال: تدوم الـفتنة الرابعة اثنى عـشر عامًا، تنجلى حين تنجلى وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة.

---

(٩٧٤) إسناده ضعيف: شيخ المعتمر بن سليمان: مجهول.

(٩٧٥) إسناده ضعيف: بعض أصحاب ابن شوذب: مجاهيل.

(٩٧٦) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(٩٧٧) إسناده ضعيف: والحديث صحيح: شيـخ أبو عبد الله نـعيم: مـجاهيل. وأخـرجه البخارى (٧١١٩)، ومسلم (الفتن/ ٢٩) رقم (٢٨٩٤). وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذى (٢٥٦٩)، وابن مـاجة (٤٠٤٦). عن سـهيل عـن أبيه عن أبى هريرة: أن رسـول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى ينحسـر الفرات عن جبل من ذهب، يقتتل الناس عليه، فيقتل مـن كل مائة تسعة وتسعون، ويقـول كل رجل منهم: لعلى أكون أنا الذى أنجو» أهـ. واللفظ لمسلم.

(٩٧٨) إسناده قوى.

٩٧٩- حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يكون ناحية الفرات فى ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة وذاك بعد الهدّة والواهية فى شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله.

٩٨٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبى فروة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الفتنة الرابعة ثمانية عشر عامًا، ثم تنجلى حين تنجلى وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكبّ عليه الأمة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة».

٤٣- علامة أخرى عند خروج المهدى

٩٨١- حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون فتنة، كأن أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادى مناد من السماء: ألا إن الأمير فلان. وفتل ابن المسيب يديه حتى أنهما لينفضان فقال: ذلكم الأمير حقًا، ثلاث مرات.

٩٨٢- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: ينادى مناد من السماء: ألا أن الحق فى آل محمد، وينادى مناد من الأرض ألا إن الحق فى آل عيسى، أو قال: «العباس» -أنا أشك فيه- وإنما الصوت الأسفل من الشيطان ليلبس على الناس. شك أبو عبد الله نُعَيم.

٩٨٣- حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن ابن شهاب قال: يؤمّر من آل

---

(٩٧٩) إسناده قوى.

(٩٨٠) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد: ضعيف.

(٢) إسحاق بن أبى فروة: متروك، ولم يسمع من أبى هريرة.

(٩٨١) إسناده ضعيف: شيخ معمر: مجهول.

(٩٨٢) إسناده ضعيف: مداره علي جابر وهو الجعفي: ضعيف.

(٩٨٣) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

أبى سفيان الثانى أمـيراً على الموسم، ويبعث معه بعثًا، فإذا كـانوا بالموسم سمعوا مناديًا من السمــاء: ألا إن الأمير فـلان، وينادى منادٍ من الأرض: كذب، وينادى مناد من السماء: صـدق، فيطول ذلك فلا يدرون أيهما يتبـعون، وإنما يصدق من السمــاء أوّل مرة، فـإذا سمـعتم ذلك فـأعلموا أن كلمــة الله هى العليا، وكـلمة الشيطان هى السفلى.

٩٨٤- حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التمـيمى عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أمه، وكـانت قديمة قال: قلت لها فى فتنة ابـن الزبير: إن هذه الفتنة يهلك فيـها الناس، فقالت: كـلا يا بنى، ولكنى بعدها فتنة يهلك فيـها الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادى منادٍ من السماء عليكم بفلان.

٩٨٥- حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى عن محمد بن بشر بن هشام عن ابن المسيب قال: تكون فتنة بالشام كأن أولها لعب الصبيان، ثم لا يستقيم أمر الناس على شيء، ولا يكون لهم جـماعـة حتى يـنادى مناد من السمــاء: عليكم بفلان وتطلع كف تشير.

٩٨٦- حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهرى عن محمد بن يزيد ابن المهاجـر عن ابن المسيب نحـوه، إلاّ أنه قال: ينادى منادٍ من الســماء أمـيركم فلان.

٩٨٧- قال عياض: وأخبرنا محـمد بن المُنْكَدِر سمع عبد الملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه.

٩٨٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن عنبســة القرشى عن سلمة بن أبى سلمة

= (٢) شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

(٩٨٤) إسناده ضعيف: إسحاق بن يحيى التميمى: ضعيف.

(٩٨٥) إسناده ضعيف: مداره على: إسحاق بن يحيى: ضعيف.

(٩٨٦) إسناده لين: مداره على عياض بن عبد الله الفهرى: فيه لين.

(٩٨٧) إسناده ضعيف: رجل من علمائهم: مجهول.

(٩٨٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شهر بن حوشب: ضعيف. وهو تابعى وقد أرسله.

عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: «**في المحرم ينادى مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان، فاسمعوا له وأطيعوا في سنة الصوت والمعمعة**».

٩٨٩- حدثنا رشدين عن ابن لَهيعة قال: حدثني أبو زُرْعَة عن عبد الله بن زُرَيْر عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال: إذا قتل النفس الزكية وأخوه، يقتل بمكة ضيعة، نادى منادٍ من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدى الذى يملأ الأرض حقًا وعدلاً.

٩٩٠- حدثنا أبو إسحاق الأقرع حدثني أبو الحكم المدني قال: حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقه واختلاف حتى يطلع كف من السماء، وينادى منادٍ ألا إن أميركم فلان.

٩٩١- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لَهيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان عن عليّ رضي الله عنه قال: بعد الخسف ينادى منادٍ من السماء: إن الحق فى آل محمد فى أول النهار، ثم ينادى منادٍ فى آخر النهار؛ إن الحق فى ولد عيسى، وذلك نخوة من الشيطان.

٩٩٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزُهْرى قال: إذا التقى السفياني والمهدى للقتال، يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا أن أولياء الله أصحاب فلان -يعني المهدى-.

قال الزهرى: وقالت أسماء بنت عُميس: إن أمارة ذلك اليوم أن كفًا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس.

---

(٩٨٩) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) رشدين: ضعيف.
(٢) ابن لهيعة: ضعيف.
(٣) أبو زرعة: هو عمرو بن جابر: ضعيف.

(٩٩٠) أبو إسحاق الأقرع: لم أعرفه.

(٩٩١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(٩٩٢) سبق.

٩٩٣- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا كان الناس بمنى وعرفـات نادى مناد بعد أن تحارب القـبائل: إلا أن أميركـم فلان، ويتبعـه صوت آخر: إلا أنه قد كذب، ويتبعه صوت آخر: ألا إنه قد صدق، فيقتلون قتالاً شديدًا فجل سـلاحهم البـراذع، وهو جيش البـراذع، وعند ذلك ترون كـفًا معلـمة فى السماء، ويشتـد القتال حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عـدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعون صاحبهم.

٤٤- اجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدى فيها وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدى بعد القتال واجتماعهم عليه

٩٩٤- حدثنا أبو يوسف عن عـبد الملك بن أبى سليـمان عن عـمرو بن شعـيب عن أبيه عن جـده قال: قـال رسول الله ﷺ: «فى ذى القعـدة تحازب القبائل، وعامئـذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى، فيكثر فيـها القتلى، وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبـة الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والقمام فيبايع وهو كاره، ويقـال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيبايعه مثل عدة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض».

٩٩٥- قال أبو يوسف: فحدثنى محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معًا، ويعرّفون معًا على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذا أخذهم كالكـلب، فثارت القبائل بعضهم إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دمًا، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكى، كأنى أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم كم من عهد نقضتموه، وكم من دم قد سفكتموه؟! فيبايع كرهًا فإن أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدى فى الأرض، والمهدى فى السماء.

---

(٩٩٣) إسناده جيد.

(٩٩٤) تقدم [رقم/ ٦٣٥].

(٩٩٥) تقدم [رقم/ ٦٣٥].

٩٩٦- حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: فى ذى القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة يُنهب الحاج فيها، والمحرم وما المحرم؟.

٩٩٧- قال الوليد: وأخبرنى عنبسة القرشى عن سلمة بن أبى سلمة عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: «فى ذى القعدة تحارب القبائل، وفى ذى الحجة ينهب الحاج، وفى المحرم ينادى منادٍ من السماء».

٩٩٨- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط سمع ابن عباس ﷺ يقول: يبعث الله تعالى المهدى بعد إياس، وحتى يقول الناس: لا مهدى، وأنصاره ناس من أهل الشام عدتهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلاً، عدة أصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهًا، فيصلى بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثم يصعد المنبر.

٩٩٩- حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلى عن أبى هريرة ﷺ قال: يبايع المهدى بين الركن والمقام، لا يوقظ نائمًا ولا يهرق دمًا.

١٠٠٠- حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى قال: ينادى تلك السنة

---

(٩٩٦) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. قتادة: هو ابن دعامة السدوسى وهو مدلس وقد عنعنه.

(٩٩٧) إسناده ضعيف: شهر بن حوشب: ضعيف وهو تابعى وعليه فهو مرسل.

(٩٩٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) أبان بن الوليد: مجهول.

(٩٩٩) الحسن بن عبد الرحمن العكلى: لم أعرفه.

(١٠٠٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ: مجهول.

فائدة: مجانًا: أى تروسًا.

مناديان: مناد من السمـاء: إلا أن الأمير فـلان، وينادى مناد من الأرض: كذب، فيقتتـل أنصار الصوت الأسفل حتى أن أصول الشجر لتـخضب دمًا. وذلك اليوم الذى قال عبد الله بن عمرو: جيش يسمى جيش البراذع يشقون البراذع فيتخذونها مجانًا.

قال: فيومئذ لا يبقى من أنصار ذلك الصوت إلا على عدة أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشـر رجلاً، فينصرون ثم ينصرفون إلـى صاحبهم فيجدونه ملـصقًا ظهره إلى الكعبة ترعد فرائصه، يتعوذ بالله من شر ما يدعونه إليه فيكرهونه على البيعة، ويرجع أنصار الصوت الاسفل إلي الشام فيقولون: قاتلنا قومًا ما رأينا مثلهم قط، وإنما هم شرذمة قليلة.

١٠٠١- حدثنا معتـمر بن سليمان عن الأخضـر بن عجلان عن عطاء بن زهير بن فزارة العامـرى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: أمـا إنها ستكون فتنة والناس يصلّون معًـا، ويحجون مـعًا، ويعرّفـون معًا، ويضـحون معًـا، ثم يهيج كالكلب، فيـقتتلون حتى تسيل العـقبة دمًا، وحتى يرى البـرىء براءته لن تنجيه، ويرى المعتزل أن اعتـزاله لن ينفعه، ثم يستكرهون رجلاً شـابًا مسندًا ظهره بالركن ترعد فـرائصه يقـال له المهدى فى الأرض، وهو المهدى فى الـسماء، فـمن أدركه فليتبعه.

١٠٠٢- حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمـر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه يخـرج من المديـنة إلى مكة فـيسـتـخـرجـه الناس مـن بينهم، فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره».

١٠٠٣- حدثنا عبـد الوهاب الثقـفى عن أيوب عن ابن سيـرين عن أبى الجلد قال: تأتيه أمارته هنيئًا وهو فى بيته.

١٠٠٤- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لَهِيعة عن أبى قبيل عن أبى رومان

(١٠٠١) تقدم [رقم/ ٦٣٥].

(١٠٠٢) إسناده ضعيف: قتادة: هو ثقة وهو تابعى وعن رسول الله مرسل.

(١٠٠٣) إسناده حسن.

(١٠٠٤) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف.

عن على رضي الله عنه قال: إذا هزمت الرايات السود خيل السفيانى التى فيها شعيب بن صالح، تمنى الناس المهدى، فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية النبى ﷺ فيصلى ركعتين، بعد أن يئس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: أيها الناس ألح البلاء بأمّة محمد ﷺ، وبأهل بيته خاصة قُهرنا وبُغى علينا.

١٠٠٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عياش بن العباسى القتبانى عمن حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة من جيش السفيانى منظور إليهم، فإذا بلغهم الخسف اجتمعوا بمكة لأولئك النفر الثلاثة من البلاد، فيبايع أحدهم كرهًا.

١٠٠٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يُستخرج المهدى كارهًا من مكة من ولد فاطمة فيبايع.

١٠٠٧- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: ثم يظهر المهدى بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه، وعلامات ونور وبيان، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدى ربكم، فقد اتخذ الحجة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئًا، وأن تحافظوا على طاعته وطاعه رسوله، وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعوانا على الهدى، ووزراً على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها، وأذنت بالوداع، فإنى أدعوكم إلى الله، وإلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء سنته، فيظهر فى ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة أهل بدر، على غير ميعاد قزعًا كقزع الخريف، رهبان بالليل أُسد بالنهار، فيفتح الله للمهدى أرض الحجاز ويستخرج من كان فى السجن من بنى هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فيبعث بالبيعة إلى المهدى، ويبعث

(١٠٠٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ عياش بن سعد: مجهول.

(١٠٠٦) إسناده حسن.

(١٠٠٧) إسناده ضعيف: جابر: هو الجعفى: ضعيف.

المهدى جنوده فى الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية.

١٠٠٨- حدثنا أبو عمـر عن ابن لهيعـة عن عبد الـوهاب بن حسين عن محـمد بن ثابت عن أبيـه عن الحارث عن عـبد الله بن مـسعـود ﷺ قال: إذا انقطعت التـجارات والطرق، وكثـرت الفتن، وخرج سبـعة رجـال علماء من أُفق شتى على غـير ميعـاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضـعة عشر رجـلاً حتى يجتمعوا بمكة فيلتـقى السبعة فيقول بعضهم لبعض: مـا جاء بكم؟ فيقولون: جئنا فى طلب هـذا الرجل الذى ينبـغى أن تهـدأ علـى يديه هذه الفتن، وتفـتح له القسطنطينيـة قد عرفناه باسمـه واسم ابيه وأمه وحليتـه، فيتفق السبـعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فـيقولون له: أنت فلان ابن فلان؟ فيقول: لا بل أنا رجل من الأنصار، حتى يفـلت منهم، فيصفونه لأهل الخـبرة والمعرفة به، فـيقال: هو صاحـبكم الذى تطلبونه وقـد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمديـنة فيخـالفهم إلى مكة فيطلبونه فيـصيبونه فيقولون: أنت فلان ابن فـلان، وأمك فلانة بنت فلان، وفيك آية كذا وكذا، وقد أفلت منا مرة فمدّ يديك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم، أنا فلان ابن فلان الأنصـارى، مروا بنا على صاحبكم، حتى يفلـتُ منهم، فيطلبونه بالمدينة فـيخالفـهم إلى مكة فيـصيـبونه بمكة عند الركن فـيقـولون: إثمنا عليك، ودمـاؤنا فى عنقك إن لم تمد يدك نبايـعك، هذا عسكر السـفيـانى قد توجـه فى طلبنا، عليـهم رجل من جرم، فـيجلس بين الركن والمقـام فيمـد يده فيـبايع له، ويلقى الله محبته فى صدور الناس، فيسير مع قوم أُسد بالنهار، رهبان بالليل.

١٠٠٩- حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق وابن معاذ عن مـعمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتيه عصاب العراق وأبدال الشـام، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيلقى الإسلام بجرانه».

(١٠٠٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو عمرو: مجهول.

(٢) محمد بن ثابت البنانى: ضعيف.

(٣) الحارث الأعور: ضعيف.

(١٠٠٩) إسناده ضعيف: قتادة عن النبى: مرسل.

٤٥- خروج المهدى من مكة إلى بيت المقدس والشام بعدما يبايع له وما يكون فى مسيره بينه وبين السفيانى وأصحابه

١٠١٠- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو زرعة عن محمد بن على قال: إذا سمع العائذ الذى بمكة بالخسف، خرج مع اثنى عشر ألفًا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيلياء، فيقول الذى بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيلياء: لعمرو الله لقد جعل الله فى هذا الرجل عبرةً، بعثت إليه ما بعثت فساخوا فى الأرض، إن هذا لعبرة وبصيرة، ويؤدى إليه السفيانى الطاعة، ثم يخرج حتى يلقى كلبًا، وهم أخواله، فيعيرونه بما صنع ويقولون: كساك الله قميصًا فخلعته؟ فيقول: ما ترون، أستقيله البيعة؟ فيقولون: نعم، فيأتيه إلى إيليا، فيقول: أقلنى، فيقول: إنى غير فاعل، فيقول: بلى، فيقول له: أتحب أن أقتلك؟ فيقول: نعم، ثم يقول: هذا رجل خلع طاعتى فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة إيلياء، ثم يسير إلى كلب، فالخائب من خاب يوم نهب كلب.

١٠١١- قال ابن لَهِيعة فى حديث رُشْدَين عن أبى قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذى قربات قال: يسير حتى ينزل إيلياء ويبايعه الآخر فرقًا منه ثم يندم، فيستقيله، فيقيله، ثم يأمر بقتله وقتل من أمره بالغدر.

١٠١٢- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهرى قال: يتلقاه الآخر ببيعته.

١٠١٣- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع ابن

(١٠١٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه. رشدين بن سعد: ضعيف. ابن لهيعة: ضعيف وهو مدلس وقد عنعنه. أبو زرعة: هو عمرو بن جابر: ضعيف.

(١٠١١) إسناده ضعيف:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: ضعيف. وهو مدلس وقد عنعنه. ذو قربات: مجهول.

(١٠١٢) إسناده جيد.

(١٠١٣) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

زُرَيْر الغافقي سمع عليًا يقول: يخرج في اثنى عشر ألفًا إن قلُّوا، أو خمسة عشر ألفًا إن كثروا، يسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدو إلاّ هزمهم بإذن الله، شعارهم أمت أمتِ، لا يبالون في الله لومة لائم، فتخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك، فترجع إلى الناس محبتهم ونعمتهم وفاضتهم وبزازتهم، فلا يكون بعدهم إلاّ الدجال. قلنا: وما الفاضة والبزازة قال: يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما لا يخشى شيئًا.

١٠١٤- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس الزرقي عن ابن زُرير عن علي ﷺ قال: يرسل الله على أهل الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات، المكثر يقول: خمسة عشر ألفًا، والمقلل يقول: اثنا عشر ألفًا، أمارتهم «أمِت أمِت» على كل راية منها رجل يطلب الملك، أو تبعًا له الملك، فيقتلهم الله جميعًا ويرد الله على المسلمين إلفتهم وفاضتهم وبزازتهم.

١٠١٥- قال ابن لَهِيعة: وأخبرني إسرائيل بن عباد عن محمد بن عليّ مثله إلا أنه قال: تسع رايات سود.

١٠١٦- حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني أن المهدي والسفياني وكلب يقتتلون في بيت المقدس حين يستقيله البيعة فيؤتى بالسفياني أسيرًا فيأمر به فيذبح على باب الرحمة، ثم تباع نساؤهم على درج دمشق.

١٠١٧- حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن قال: حدثني من سمع عليًا ﷺ يقول: إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشًا فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في

(١٠١٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: ضعيف. ثم هو مدلس وقد عنعنه.

(١٠١٥) إسناده ضعيف: السابق.

(١٠١٦) إسناده ضعيف: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول. فائدة: باب الرحمة: بالمسجد الأقصى.

(١٠١٧) إسناده ضعيف: شيخ الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول.

طاعته وإلا قتلناك، فيرسل إليه بالبيعة، ويسير المهدى حتى ينزل بيت المقدس، وتنقل إليه خزائن وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم فى طاعته من غير قتال، حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية وما دونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل المشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثّل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

١٠١٨- حدثنا الحكم بن نافع البهرانى عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن نُجيد عن كعب قال: وددت أنى أدرك نهب الأعراب وهى نهبة كلب فالخائب من خاب يوم كلب.

١٠١٩- حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال عن زر بن حبيش سمع عليًا ﷺ يقول: يفرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفًا لا يعطيهم إلاّ السيف يضع السيف على عاتقة ثمانية أشهر هرجًا حتى يقولوا: والله ما هذا من ولد فاطمة، ولو كان من ولدها لرحمنا يُغريه الله ببنى العباس وبنى أُمية.

١٠٢٠- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس ﷺ يقول: إذا خسف بجيش السفيانى قال صاحب مكة: هذه العلامات التى كنتم تخبرون بها، فيسيرون إلى الشام فيبلغ صاحب دمشق فيرسل إليه ببيعته ويبايعه، ثم تأتيه كلب بعد ذلك فيقولون: ما صنعت انطلقت إلى بيعتنا فخلعتها وجعلتها له؟ فيقول: ما أصنع أسلمنى الناس، فيقولون: فإنّا معك فاستقل ببيعتك فيرسل إلى الهاشمى فيستقيله البيعة، ثم يقاتلونه فيهزمهم الهاشمى، فيكون يومئذ من ركز رمحه على حى من كلب كانوا له، فالخائب من خاب يوم نهب كلب.

١٠٢١- حدثنا الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس القتبانى عمن

(١٠١٨) إسناده جيد.

(١٠١٩) إسناده جيد.

(١٠٢٠) إسناده ضعيف: مداره على ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٠٢١) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيخ عياش بن عباس: مجهول.

حدثه عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قـال: يسير بهم فى اثنى عشـر ألفًا إن قلّوا أو خمسـة عشر ألفًا إن كـثروا، شعارهم أمِت إمِت، حتى يلقـاه السفيانى فـيقول: اخرجوا إلىَّ ابن عمى حتى أكلمه، فيخرج إليه فيكلمه، فيسلم له الأمر، ويبايعه، فإذا رجع السـفيانى إلى أصحـابه نَدَّمَه كلب فيـرجع ليستقـيله فيقـتله هو وجيش السفـيانى على سبع رايات كل صحـاب راية منهم يرجو الأمر لنفـسه، فيهـزمهم المهدى. قال أبو هريرة: المحروم من حُرم من نهب كلب.

١٠٢٢- حدثنا الوليد عن ابن لهيعـة عن أبى الأسود عمن حدثه عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «المحروم من حرم غنيمة كلب».

١٠٢٣- حدثنا عبـد الله بن مروان عن سعيـد بن يزيد عن الزهرى قال: يخرج المهدى من مكة بعد الخسف فى ثلاثمـائة وأربعة عشر رجلاً عدة أهل بدر، فيلتـقى هو وصاحب جيش السفـيانى، وأصحـاب المهدى يومئذٍ جنتـهم البراذع، يعنى تراسهم، كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع، ويقال أنه يسمعٌ يومئذ صوت من السماء مناديًـا ينادى: ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعنى المهـدى، فتكون الدبرة على أصحاب السـفيانى فيقتـتلون لا يبقى منهم إلا الشريد فيهربون إلى الـسفيانى فيخبرونه، ويخرج المهدى إلى الشام فيلتقى السفيانى المهدى ببيعته، ويتسارع الناس إليه من كل وجه، وتملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

١٠٢٤- حدثنا أبو عمـر عن ابن لهيعـة عن عبد الـوهاب بن حسين عن

(١٠٢٢) حديث ضعيف: أخرجه أحمد فى مسنده (٢/ ٣٥٦/ ٨٦٥٤). قال: حدثنا يحيى بن إسحـاق حدثنا ابن لهـيعة عن أبـى الأسود عن أبى الحلبس عن أبى هريرة قـال: قال رسول الله... الحديث» مثله. أبو الحلبس ـ بفتح الحاء المهملة وإسكان اللام وفتح الباء الموحدة ـ وهو غير معروف تمامًا ويحـتمل أن يكون يونس بن ميسرة بن حلبس أو أخاه يزيد بن ميسـرة أو غيرهما، ولفظ الحديـث مشكل غير واضح. وأخرجـه البخارى فى تاريخه الكبـير (٧/ ٣١٨/ ١١٢٨٦). ومداره على مـجالد أبو عبـد العزيز: مجـهول. ولكن من طريق غير السابق.

(١٠٢٣) إسناده جيد: ولكنه لا يقال من قبل الرأى.

(١٠٢٤) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) أبو عمر: مجهول.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه وثم هو ضعيف. =

محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: يبايع المهدى سبعة رجال علماء توجهوا إلى مكة من أُفُق شتى على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة فيبايعونه، ويقذف الله محبته فى صدور الناس، فيسير بهم وقد توجه إلى الذين بايعوا خيل السفيانى عليهم رجل من جرم، فإذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى فى إزارٍ ورداءٍ حتى يأتى الجرمى فيبايع له، فيندّمه كلب على بيعته فيأتيه فيستقيله البيعة فيقيله ثم يعبىء جيوشه لقتاله فيهزمه ويهزم الله على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفتن وينزل الشام.

١٠٢٥- حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعينى قال: أخبرنى راشد مولانا عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت خليفة بيت المقدس وآخر دونه - يعنى بدمشق- فلا تتبع الذى دونه فإنه أضل من حمار أهله.

١٠٢٦- حدثنا الوليد عن بلال العكى عن يحيى بن أبى عمرو عن عبد الجبار الأزدى عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يقتل الخليفة الذى ببيت المقدس الخليفة الذى دونه».

١٠٢٧- حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر قال: حدثنى أشياخنا قال: السفيانى هو الذى يدفع الخلافة إلى المهدى.

١٠٢٨- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يدخل الصخرى الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدى بمكة، فيبعث إليه من الكوفة بعثًا فيخسف به، فلا

= (٣) محمد بن ثابت البنانى: ضعيف.

(٤) الحارث الأعور: ضعيف.

(١٠٢٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) خير بن محمد: مجهول.

(٣) مولده راشد: مجهول.

(١٠٢٦) إسناده ضعيف: مداره على: بلال بن كعب العكى: مقبول.

(١٠٢٧) إسناده ضعيف: أشياخنا: مجاهيل.

(١٠٢٨) إسناده جيد.

ينجـو منهم إلا بشيـر إلى المهدى ونذير ينذر الصـخرى، فـيقبل المهـدى من مكة والصخرى من الكوفة نحو الشـام كأنهما فرسا رهان فيسبقه الصـخرى فيقطع بعثًا آخر من الشـام إلى المهدى، فيلقون المهـدى بأرض الحجاز فيـبايعونه بيعـة الهدى ويقبلون معه حتى ينتهوا إلى حد الشـام الذى بين الشام والحجاز، فيقيم بها ويقال له: انفـذ فيكـره الحجـاز ويقـول: اكتب إلى ابن عـمى فـإن يخلع طاعـته فـأنا صاحـبكم، فإذا وصل الكتاب إلى الصـخرى سلم له وبايع؛ وسار المهـدى حتى ينزل بيت المقدس، فلا يترك المهـدى بيد رجل من الشام شبراً من الأرض إلا ردها على أهل الذمة، ورد المسلمين جميعًا إلى الجهاد، فيمكث فى ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يـقال له كنانة يعينه كـوكب، فى رهط من قومـه حتى يأتى الصـخرة فـيقـول: بايعناك ونصرناك حـتى إذا ملكت بايعت عـدونا، لتخـرجن فلتقاتلن فيقول: فيمن أخرج؟ فيقـول: لا تبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك، ولا يتخلف عنك ذات خف ولا ظلـف، فيرحل وترحل معـه عامر بأسـرها حتى ينزل بيسـان ويوجه إليهم المهـدى راية، وأعظم راية فى زمان المهـدى مائة رجل، فينزلون على فاثور إبراهيم فتصف كلب خيلها ورجالها وإبلها وغنمها فإذا تشامّت الخيلان ولت كلب أدبارها وأخذ الـصخرى فيذبح على الصفا المعـترضة على وجه الأرض عند الكنيـسة التى فى بطن الوادى على طرف درج طور زيتـا القنطرة التى على يمين الوادى على الصفـا المعترضة عـلى وجه الأرض عليها يذبح كـما تذبح الشاة، فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع الجارية العذاراء بثمانية دراهم.

١٠٢٩- حدثنا الحكم بن نافع عن جـراح بن أرطاة قال: يبايعـه ثم يعود المهدى إلى مكة ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب فـيخرج من كان فى أرض إرم كرهًا، فيـسير إلى المهدى إلى بيت المقدس فى اثنا عـر ألفًا، فيأخذ السـفيانى فيقتله على باب جيرون.

٤٦- سيرة المهدى وعدله وخصب زمانه

١٠٣٠- حدثنا أبو يوسف المقدسى عن صفوان بن عـمرو عن عبد الله بن

(١٠٢٩) إسناده قوى.

(١٠٣٠) إسناده ضعيف: عبد الله بن بشر الخثعمى: صدوق ولكنه لم يسمعه من كعب.

بشر الخثعمى عن كعب قال: المهدى يبعث بقتال الروم يعطى فقه عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار بأنطاكية فيه التوراة التى أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام، والإنجيل الذى أنزله الله عز وجل على عيسى عليه السلام، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين الأهل الإنجيل بإنجيلهم.

١٠٣١- حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن مطر الوراق عمن حدثه عن كعب قال: إنما سمى المهدى لأنه يُهدى لأمر خفى، ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية.

١٠٣٢- حدثنا معتمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامى قال: يبلغ من رد المهدى المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شىء انتزعه حتى يرده.

١٠٣٣- حدثنا يحيى بن اليمان عن قيس عن عبد الله بن شريك قال: مع المهدى راية رسول الله ﷺ المغلّبة، ليتنى أدركه وأنا أجذع!.

١٠٣٤- حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن نوف البكالى قال: فى راية المهدى مكتوب البيعة لله.

١٠٣٥- حدثنا يحيى عن السرى بن يحيى عن ابن سيرين قيل له: المهدى خير أو أبو بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال: هو أخير منهما ويعدل بنبى.

١٠٣٦- حدثنا يحيى عن سيف بن واصل عن أبى يونس عن أبى رؤبة قال: المهدى كأنما يُلعق المساكين الزبد.

(١٠٣١) إسناده ضعيف: مداره على: شيخ مطر الوراق: مجهول.

(١٠٣٢) إسناده قوى.

(١٠٣٣) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٣٤) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى (٥٨٣). من يحيى بن اليمان... بمثله.
مداره على:
(١) يحيى بن اليمان: ضعيف.
(٢) نوف: هو ابن فضالة البكالى ابن امرأة كعب: شامى مستور، كذّب ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب.
(٣) أبو إسحاق: مدلس وقد عنعنه.

(١٠٣٥) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٣٦) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

١٠٣٧- حدثنا يحيى عن المنهـال بن خليفة عن مطر الوراق قـال: المهدى يخرج التوراة غضة -يعنى طرية- من أنطاكية.

١٠٣٨- حدثنا الوليد عمن حـدثه وقرأه عن كعب قال: قادة المهـدى خير الناس، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليـمن وأبدال الشام، مقدمته جبريل، وساقته ميكائيل، محبوب فـى الخلائق، يطفىء الله تعالى به الفتنة العمياء، وتأمن الأرض حتى المرأة لتحج فى خـمس نسوة ما معهن رجل، لا يتقـى شيئًا إلا الله، تُعطى الأرض زكاتها والسماء بركتها.

١٠٣٩- حدثنا فيـصـل بن عـياض وابن عـيينة جمـيعًـا عن ليث عن طـاووس قال: علامـة المهدى أن يكون شديداً على العمال، جواداً بالمـال، رحيمًا بالمساكـين.

١٠٤٠- حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يخرج فى آخر الزمان خليفة يعطى المال بغير عدد».

١٠٤١- حدثنا ضمـرة عن ابن شوذب عن مطر قال: ذكر عنده عـمر بن عبد العزيز فقال: بلغنا أن المهدى يصنع شيئًا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز، قلنا: ما هو؟ قال: يأتيـه رجل فيسأله فيقـول: ادخل بيت المال فخذ، فيدخل فـيأخذ، فيخـرج فيرى الناس شباعًـا، فيندم فيرجع إليه فـيقول: خذ ما أعطيـتنى، فيأبى ويقول: إنّا نعطى ولا نأخذ.

(١٠٣٧) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٣٨) إسناده ضعيف: شيخ الوليد: مجهول.

(١٠٣٩) إسناده قوى.

(١٠٤٠) حديث صحـيح: أخـرجه مـسلم فى صحـيـحه (الفتن/ ٦٩) رقم (٢٩١٤). قـال وحدثنى زهير بن حـرب حدثنا عبد الصمد بن عبـد الوارث حدثنا أبى حدثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: يكون فى آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده» أهـ.

(١٠٤١) إسناده صحيح: أخرجه أبو عمـرو الدانى فى السنن الواردة (٥٨٥) عن ضمرة. . . به.

١٠٤٢- حدثنا ضمرة عن ابن شـوذب عن ابن المنهال عن أبي زياد قال: سمعت كعبًا يقول: إنني أجد المهدي مكتوبًا في أسفار الأنبياء: ما في عمله ظلم، ولا عيب.

١٠٤٣- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطـر عن كعب قال: إنما سمّي المهدي لأنه يهدي إلى أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام، يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة، ثم يذكر نحواً من ثلاثين ألفًا.

١٠٤٤- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمـد بن سيرين أنه ذكر فتنة تكون فقال: إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكـم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعـمر ﵄، قيـل: يا أبا بكر خيـر من أبي بكر وعمـر؟ قال: قـد كان يفضل على بعض الأنبياء.

١٠٤٥- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقي الإسلام بجرانه».

١٠٤٦- قال معـمر: وأنا أبو هارون عن معـاوية عن أبي الصديق الناجي عن أبي سـعيد الخـدري ﵁ عن النبي ﷺ قال: «يرضى عنه سـاكن السمـاء وساكن الأرض، لا تدع السـماء من قطرهـا شيئًـا إلاّ صبـته، ولا الأرض من نباتها شيئًا إلاّ أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات».

(١٠٤٢) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمـرو الداني في السنن الواردة (٥٨٢) عن ضمرة... به. وهذا من الإسرائيليات وقد سبق الكلام عليها.

(١٠٤٣) من الإسرائيليات أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥٨٦) عن ضمرة به.

(١٠٤٤) إسناده قوي.

(١٠٤٥) حديث ضعيف: بين قتادة وبين رسول الله مفاوز تنقـطع فيها أعناق الإبل. وأخرجه أبو داود (٤٢٨٤) عن قـتـادة عـن صـالح أبي الخليل عن صـاحب لـه عن أم سلمـة مرفوعًا... به. وفيه مجهول.

(١٠٤٦) حديث ضـعيف جـداً: أخرجه عـبد الرزاق في مـصنفه (١١/ ٣٧١)، وأبي عـمرو الداني في السنن الواردة (٥٦٤). عن مـعمـر عن أبي هارون العبـدي عن أبي سعـيد الخدري... بنحوه. ومدار هذا الحديث على:

(١) أبو هارون العبدي: هو عمارة بن جوين. متروك.

(٢) أخرجه المصنف رحمه الله وبين أبي هارون وأبي سعيد راويان. وعليه فهو منقطع أيضًا.

١٠٤٧- حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ﵁ عن النبى ﷺ قال: «يحثى المال حثيًا لا يعده عدًا، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا».

١٠٤٨- قال: قال الوليد عن أبى رافع إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «تأوى إليه أمته كما تأوى النحلة يعسوبها، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا، حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول، لا يوقظ نائمًا ولا يهريق دمًا».

١٠٤٩- حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «يملأ الأرض عدلاً كما مُلئت قبله ظلمًا وجورًا، يملك سبع سنين».

١٠٥٠- حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدى؟ قال: لا، إنه لم يستكمل العدل كله.

١٠٥١- حدثنا الوليد قال: سمعت رجلاً يحدث قومًا فقال: المهديون

(١٠٤٧) إسناده ضعيف: تقدم [رقم/ ١٠٤١].

(١٠٤٨) إسناده ضعيف: مداره على:
(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(٢) شيخ أبى رافع إسماعيل بن رافع: مجهول.

(١٠٤٩) حديث صحيح: إسناد المصنف ضعيف جدًا مداره على:
(١) الحارث بن نبهان: متروك.
(٢) عمرو بن زياد: ضعيف جدًا. وأخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٨٤) وفيه أبو أمية الحبطى: وهو أيوب بن ضوط البصرى: متروك. وأخرجه الحاكم فى مستدركه (٤/٥٥٧/٨٦٦٩). من طريق هوذة بن خليفة وابن أبى عدى عن عوف ابن أبى جميلة ثنا أبو الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال رسول الله: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلمًا وجورًا وعدوانًا ثم يخرج من أهل بيتى من يملأها قسطًا وعدلا كما ملئت ظلمًا وعدوانًا». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» أهـ. ووافقه الذهبى وهو كما قالا رحمهما الله.

(١٠٥٠) إسناده صحيح.

(١٠٥١) إسناده ضعيف: شيخ الوليد: مجهول.

ثلاثة: مهدى الخير؛ وهو عمر بن عبد العزيز، ومهدى الدم؛ وهو الذى تسكن عليه الدماء، ومهدى الدين عيسى ابن مريم عليه السلام تسلم أمته فى زمانه.

١٠٥٢- قال الوليد: بلغنى عن كعب أنه قال: مهدى الخير يخرج بعد السفيانى.

١٠٥٣- حدثنا حميد الرؤاسى عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: إذا كان المهدى زيد المحسن فى إحسانه، وتيب على المسىء من إساءته، وهو يبذل المال، ويشد على العمال، ويرحم المساكين.

١٠٥٤- حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال طاوس: وددت أنى لا أموت حتى أدرك زمان المهدى، يزداد المحسن فى إحسانه، ويتاب على المسىء.

١٠٥٥- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زُرعة عن صباح قال: يتمنى فى زمن المهدى الصغير أن يكون كبيراً، والكبير أن يكون صغيراً.

١٠٥٦- حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبى حفصة عن زيد العمى

(١٠٥٢) إسناده ضعيف: بين الوليد وكعب مفاوز تنقطع فيها أعناق المطىّ.

(١٠٥٣) إسناده صحيح: حميد: هو حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى. ثقة. والحديث أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٥١٤) فائدة: فى المطبوع (الرواسى) بغير همز الواو والصواب الهمز.

(١٠٥٤) إسناده جيد.

(١٠٥٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(٣) أبو زرعة: هو عمرو بن جابر: ضعيف.

(١٠٥٦) حديث ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٤٠٨٣)، والحاكم (٤/ ٥٥٨/ ٨٦٧٥)، وابن عدى فى الكامل (٤/ ١٥٢) كلهم عن محمد بن مروان العقيلى عن عمارة بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون فى أمتى المهدى إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتى نعمة لم ينعموا مثلها قط. تؤتى أكلها، ولا تدخر منهم شيئًا، والمال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدى! أعطنى؛ فيقول: خذ» اهـ. قال الحافظ ابن عدى: «وهذا الحديث مداره على زيد العمى، وبه يعرف» اهـ.

عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «تنعم أمتى فى زمن المهدى نعمة لم ينعموا مثلها قط، ترسل السماء عليهم مدرارًا، ولا تزرع الأرض شيئًا من النبات إلا أخرجته، والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى فيقول خذ» .

١٠٥٧- حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ نحوه، إلاّ أنه لم يذكر المال.

١٠٥٨- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال: قد بلغنى أنه على يدى المهدى يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية، حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلاّ قليلاً منهم، ثم يموت المهدى.

١٠٥٩- قال نعيم: وحدثنى غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبى محمد عن رجل من أهل المغرب قال: إذا خرج المهدى ألقى الله تعالى الغنى فى قلوب العباد حتى يقول المهدى: من يريد المال؟ فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول: أنا، فيقول : احث، فيحثى فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أقصى الناس قال: ألا أرانى شر من هاهنا، فيرجع فيرده إليه فيقول: خذ مالك لا حاجة لى فيه.

١٠٦٠- حدثنا عبد القدوس عن أبى بكر عن يزيد بن سلمان الرحبى عن دينار بن دينار قال: يظهر المهدى وقد تفرق الفىء فيواسى بين الناس فيما وصل إليه، لا يؤثر فيه أحدًا على أحد، ويعمل بالحق حتى يموت، ثم تصير الدنيا بعده هرجًا.

(١٠٥٧) السابق: وأخرجه أحمد (٣/ ٢٧)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٥٤) عن موسى الجهنى... به.

(١٠٥٨) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) يحيى بن سعيد: ضعيف.

(٢) شيخ سليمان بن عيسى: مجهول.

(١٠٥٩) إسناده ضعيف: شيخ نعيم، ورجل من أهل المغرب: مجهولان.

(١٠٦٠) إسناده قوى.

١٠٦١- حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن شيبان قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: حدثنى أبى قال: حدثنى على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدى يصلحه الله تعالى فى ليلة واحدة».

١٠٦٢- حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التميمى عن

(١٠٦١) حديث لا بأس به. أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير (١/ ٣٠٢/ ٩٩٤)، وأحمد فى مسنده (١/ ٨٤/ ٦٤٥) وابن عدى فى الكامل (٨/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، والعقيلى فى الضعفاء (٤/ ٤٦٦). كلهم عن أبو نعيم الفضل بن دكين. وأخرجه ابن ماجة فى السنن (٤٠٨٥)، ابن عدى فى الكامل (٨/ ٥٣٨). عن أبو داود الحفرى وهو عمر بن سعد. وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٨/ ٥٣٨) عن ابن يمان. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣/ ١٧٧) عن فضيل بن محمد الملطى. كلهم عن ياسين بن شيبان العجلى عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبى عن علىّ بن أبى طالب قال رسول الله: «المهدى منا أهل البيت يصلحه الله فى ليلة» اهـ. قال الحافظ ابن عدى فى كامله (٨/ ٥٣٨): «وياسين العجلى هذا يعرف بهذا الحديث عن المهدى، ورواه أبو داود الجفرى وأبو نعيم والثورى على ما ذكرناه وهو يعرف بـه» اهـ. قال البخارى فى تاريخه (٢/ ٣٠٢): «فى إسناده نظر» أهـ.

فائدة هامة: قال الشيخ أبو الحسن/ مصطفى بن إسماعيل فى كتابه: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل: «وقوله ـ أى البخارى ـ وفى إسناد نظر» أو «يختلفون فيه» أو «فى حديثه نظر» يقول ذلك البخارى عقب حديث الراوى المترجم له، وقد يكون ذلك لوجود ضعيف فى السند غير صاحب الترجمة. وقد يكون للرد على من يرى أن صاحب الترجمة سمع من فلان من الصحابة أو من غيرهم، والبخارى يرى عدم ذلك. فلا يلزم من ذلك تضعيف الراوى. انظر (١/ ٣٨٤) من «تهذيب التهذيب» ترجمة أوس بن عبد الله الربعى أبى الجوزاء البصرى» أهـ. قال العقيلى فى الضعفاء (٤/ ٤٦٦): «لا يتابع ياسين على هذا اللفظ، وفى المهدى أحاديث صالحة الأسانيد من غير هذا الطريق» أهـ. وقال البوصيرى فى الزوائد: «قال البخارى فى التاريخ عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية: هذا فى إسناده نظر، وذكر ابن حبان فى الثقات، ووثقه العجلى، قال البخارى: فيه نظر، ولا أعلم له حديثًا غير هذا. وقال ابن معين وأبو زرعة: لا بأس به. وأبو داود الحفرىّ اسمه عمر بن سعد، احتج به مسلم فى صحيحه، وباقيهم ثقات» أهـ. أقول (أبو عبد الله):

(١) ياسين بن شيبان العجلى: لا بأس به. «وأظنه ما يعنيه البخارى رحمه الله بقوله».

(٢) إبراهيم بن محمد بن الحنفية: صدوق.

(١٠٦٢) إسناده ضعيف: إسحاق بن يحيى: ضعيف.

طاوس قال: ودّع عمر بن الخطاب رضي الله عنه البيت ثم قال: والله ما أرانى أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال، أم أقسمه فى سبيل الله؟ فقال له على بن أبى طالب رضي الله عنه: امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه فى سبيل الله فى آخر الزمان.

١٠٦٣ - حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن الجريرى عن أبى نضرة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يكون فى أمتى خليفة يحثى المال حثيًا لا يعده عدًا».

١٠٦٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتى عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا يقال له السفاح»

١٠٦٥ - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله المشجعى عن أبى أمية الكلبى عن شيخ حدثهم زمن ابن الزبير أدرك الجاهلية علاَّمة قال: تنزل الخلافة بيت المقدس، تكون بيعة هدى، يحل لمن بايعه بها نساؤهم، يقول: لا يأخذ عليهم بطلاق ولا عتق.

١٠٦٦ - حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعينى قال: أخبرنى راشد مولانا عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت خليفة ببيت المقدس، وآخر دونه، يعنى بدمشق، فلا تتبع الذى دونه فإن أضل من حمار أهله.

(١٠٦٣) راجع [رقم/١٠٤٨].

(١٠٦٤) حديث ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٥/١٩٦)، أحمد فى مسنده (٣/ ٨٠/١١٦٩٦)، أبو نعيم فى تاريخ أصفهان (٢/ ١٣١)، البيهقى فى دلائل النبوة (٦/ ٥١٤)، أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٠٩) وغيرهم. عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال رسول الله... الحديث. وهذا إسناد ضعيف مداره على:

(١) الأعمش: مدلس وقد عنعنه.

(٢) عطية العوفى: ضعيف.

(١٠٦٥) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية.

(٢) شيخ: مجهول.

(١٠٦٦) تقدم [رقم/١٠٢٦].

١٠٦٧- قال الوليد: فأخبرني بلال العكى عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الجبار الأزدى عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «فيقتل الخليفة الذى ببيت المقدس الذى دونه».

١٠٦٨- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: أول لواء يعقده المهدى يبعثه إلى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبى والأموال، ثم يسير إلى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه ويعطى أصحابه قيمتهم.

٤٧ - صفة المهدى ونعته

١٠٦٩- حدثنا أبو يوسف عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشير عن كعب قال: المهدى خاشع لله كخشوع النسر جناحيه.

١٠٧٠- حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل عن أبى الصديق عن أبى سعيد ﷺ عن النبى ﷺ وعبد الرزاق عن مطر الوراق عن أبى سعيد لم يرفعه، ويحيى بن اليمان عن شيبان النحوى عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا: المهدى أقنى أجلى.

١٠٧١- حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى نضرة أو أبى الصديق

(١٠٦٧) سبق [رقم/١٠٢٦].

(١٠٦٨) إسناده حسن.

(١٠٦٩) إسناده قوى.

(١٠٧٠) إسناده صحيح.

(١٠٧١) حديث صحيح: أخرجه أبو داود (٤٢٧٩) عن سهل بن تمام بن بزيغ عن عمران القطان عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد مرفوعًا... الحديث بنحوه مع زيادات. وهذا إسناد حسن. وإذا انضم لسابقه كان صحيحًا. قال الحافظ المنذرى فى تعليقه على سنن أبي داود: «في إسناده عمران القطان، وهو أبو العوام عمران بن داود القطان البصرى، استشهد به البخارى ووثقه عفان بن مسلم، وأحسن عليه الثناء ابن سعيد القطان، وضعفه يحيى بن معين والنسائى. انتهى وفى الخلاصة: وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث» اهـ.

عن أبى سعـيد الخـدرى عن رسول الله ﷺ قال: «المهدى أجلى الجـبين أقنى الأنف».

١٠٧٢- قال الوليد: عن أبى رافع إسمـاعيل بن رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «المهدى أقنى أجلى».

١٠٧٣- حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبى نضـرة عن أبى سعـيد الخـدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «المهـدى أقنى الأنف أجلى الجبين».

١٠٧٤- حدثنا المعتـمر بن سليمان عن عـمران بن حدير عن سُـمَيْط عن كعب قال: المهدى ابن أحد أو اثنتين وخمسين سنة.

١٠٧٥- حدثنا الوليد عن سعـيد عن قتادة عن عبـد الله بن الحارث قال: يخرج المهدى وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بنى إسرائيل.

١٠٧٦- حدثنا ابن عيينة عن عـمرو عن أبى معبد عن ابن عـباس قال: وهو شاب.

١٠٧٧- حدثنا الوليد ورشديـن عن ابن لهيعة عن إسرائيـل بن عباد عن ميمون القداح عن أبى الطفيل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وصف المهدى فذكر: ثقلاً فى لسانه، وضرب بفخده اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام، اسمه اسمى؛ واسم أبيه اسم أبى.

(١٠٧٢) إسناده ضعيف والحديث صحيح: مدار الإسناد على:
(١) الوليد: هو ابن مسلم مدلس تسوية وقد عنعنه.
(٢) عمن حدثه: مجهول.
(١٠٧٣) إسناده ضعـيف والحديث صحـيح: الحـارث بن نبهـان: متـروك، والحديث سـبق تخريجه.
(١٠٧٤) إسناده ضعيف: مداره على شميط بن عمير: صدوق، ولكنه لم يسمع من كعب.
(١٠٧٥) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم: مدلس التسوية.
(١٠٧٦) إسناده حسن.
(١٠٧٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

١٠٧٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «يخرج رجل فى انقطاع من الزمان وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيًا يقال له السفاح»

١٠٧٩- حدثنا رشدين والوليد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن سفيان الكلبى قال: يخرج على لواء المهدى غلام حديث السن خفيف اللحية أصفر- ولم يذكر الوليد: أصفر- لو قابل الجبال لهزها، وقال الوليد: لهدّها حتى ينزل إيلياء.

١٠٨٠- حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم عن أبيه قال: المهدى رجل أزج أبلج أعين، يجىء من الحجاز حتى يستوى على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة.

١٠٨١- حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن على ابن أبى طالب رضي الله عنه قال: المهدى مولده بالمدينة من أهل بيت النبى ﷺ، واسمه اسم أبى، ومهاجره بيت المقدس، كث اللحية، أكحل العينين، براق الثنايا، فى وجهه خال، أقنى أجلى، فى كتفه علامة النبى، يخرج براية النبى ﷺ من مرط مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم ينشر منذ توفى رسول الله ﷺ، ولا تنشر حتى يخرج المهدى، يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم، يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين.

١٠٨٢- حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن طلحة التميمى عن طاوس قال: قال على بن أبى طالب رضي الله عنه: وهو فتى من قريش آدم ضرب من الرجال.

(١٠٧٨) سبق خريجه [رقم/ ١٠٦٥].

(١٠٧٩) إسناده ضعيف: مداره على: ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(١٠٨٠) إسناده ضعيف: ومثله لا يقال من قبيل الرأى.

(١٠٨١) إسناده ضعيف: شيخ الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول.

(١٠٨٢) إسناده ضعيف: إسحاق بن طلحة بن يحيى التميمى: ضعيف.

٤٨ - اسم المهدى

١٠٨٣- حدثنا ابن عيينة عن عاصم عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «المهدى يواطىء اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى». وسمعته غير مرة لا يذكر اسم أبيه.

١٠٨٤- حدثنا يحيى بن اليمان عن الثورى سفيان وزائدة عن عاصم عن أبى وائل عن زر عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «المهدى يواطىء اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى».

١٠٨٥- قال أبو القاسم الطبرانى: والصواب عن عاصم عن زر بلا أبى وائل عن كعب قال: اسم المهدى محمداً، وقال: اسم نبى.

١٠٨٦- حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رُفيع عن أبى ثمامة قال: إنى لأعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه.

١٠٨٧- حدثنا الوليد عن أبى رافع عمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «اسم المهدى اسمى».

(١٠٨٣) إسناده ضعيف: بين عاصم وعبد الله إثنان كما سيأتى والمتن صحيح.

(١٠٨٤) حديث حسن: أخرجه أبو داود (٤٢٧٦)، وأحمد (١/ ٣٧٧ - ٨٣٠)، والطبرانى فى معجمه الكبير (١٠/ ١٦١ - ١٦٤ - ١٦٨) والبيهقى فى البعث (١٠٢)، أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٧١). كلهم عن عاصم عن أبى وائل عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم - لطول الله ذلك اليوم - حتى يبعث رجل - حتى يبعث فيه رجل - حتى يبعث الله فيه رجلا. منى أو من أهل بيتى يوطئ اسمه اسمى. واسم أبيه اسم أبى» أهـ. وعاصم: صدوق.

(١٠٨٥) السابق.

(١٠٨٦) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٨٧) إسناده ضعيف: أبى رافع: ضعيف الحفظ، شيخه: مجهول.

١٠٨٨- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبي الطفيل ﷺ أن رسول الله قال: «المهدى اسمه اسمى، واسم أبيه اسم أبى».

٤٩- نسبة المهدى

١٠٨٩- حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال عبد الرزاق: عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قلت: لسعيد بن المسيب: المهدى حق هو؟ قال: حق، قال: قلت: ممن هو؟ قال: من قريش. قلت: من أى قريش؟ قال: من بنى هاشم. قلت: من أى بنى هاشم؟ قال: من بنى عبد المطلب. قلت: من أى عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة.

١٠٩٠- حدثنا المعتمر عن رجل عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: هو رجل من عترتى، أو قال: من أهل بيتى.

١٠٩١- حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن على قال: هو رجل منى.

١٠٩٢- حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان النحوى عن عامر عن ابن عباس قال: منا الهادى، ومنا الضال المضل.

١٠٩٣- حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال: المهدى شاب منا أهل البيت. قال: قلت: عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم؟ قال: يفعل الله ما يشاء.

(١٠٨٨) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٠٨٩) إسناده صحيح: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٨٠) عن عبد الرزاق. . . به.

(١٠٩٠) إسناده ضعيف: شيخ المعتمر بن سليمان: مجهول.

(١٠٩١) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٩٢) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٠٩٣) إسناده حسن: أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/٥٥٩) عن سفيان بن عيينة. . . به مطولا.

١٠٩٤- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد قال: سمعت ابن عباس وهو عند معاوية يقول: يبعث الله المهدى منا أهل البيت.

١٠٩٥- حدثنا الوليد وغيره عن عبد الملك بن أبى غنيّة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: المهدى منا يدفعها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٠٩٦- حدثنا الوليد عن على بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن على ابن أبى طالب رضي الله عنه قال: يا رسول الله المهدى منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟ قال: «بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم فى الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك».

١٠٩٧- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبى الطفيل رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم، وابن لهيعة عن أبى زرعة عن عمر بن على عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «بنا يختم الدين كما فتح وبنا يستنقذون من الشرك -وقال أحدهما: من الضلالة- وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك -وقال أحدهما: الضلالة والفتنة-».

١٠٩٨- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة أخبرنى عياش بن عباس عن ابن زرير عن على رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «هو رجل من أهل بيتى».

(١٠٩٤) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية، أبان بن الوليد: مجهول.

(١٠٩٥) إسناده جيد.

(١٠٩٦) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) مكحول: لم يسمع من على بن أبى طالب.

(١٠٩٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(١٠٩٨) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

١٠٩٩- حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال: «هو رجل من عترتى، يقاتل على سنتى كما قاتلت أنا على الوحى».

١١٠٠- حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «هو رجل من أمتى».

١١٠١- حدثنا الوليد، وقال أبو رافع: عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: «هو من عترتى».

١١٠٢- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق، لو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقًا.

١١٠٣- حدثنا ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أفلت بن صالح عن عبد الله بن الحارث -أو عن عبد الله بن الحارث عن أفلت بن صالح- قال: قلت لمحمد بن الحنفية فى المهدى قال: إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس.

١١٠٤- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عمن حدثه عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية: ما المهدى الذى تقولون؟ قال: كما تقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحًا قيل له المهدى. فقال ابن عمر: قبح الله الحماقة، كأنه أنكر قوله.

١١٠٥- حدثنا سريج بن عبد الرحمن الجرمى عن أشعث بن عبد الرحمن سمع أبا قلابة يقول: عمر بن عبد العزيز هو المهدى حقًا.

(١٠٩٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، شيخه: مجهول.

(١١٠٠) إسناده جيد.

(١١٠١) السابق.

(١١٠٢) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١١٠٣) إسناده قوى.

(١١٠٤) إسناده ضعيف: شيخ الأعمش: مجهول.

(١١٠٥) إسناده حسن.

١١٠٦- حدثنا أبو معاوية ثنا أبو قبيـصة عن الحسن أنه سئل عن المهدى، فقال: ما أرى مهديًا فهو عمر بن عبد العزيز.

١١٠٧- حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: قد كان عمر بن عبد العزيز مهديًا وليس به، إن المهدى إذا كان زيد المحسن فى إحسانه وتيب على المسىء من إساءته.

١١٠٨- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبـى قبيل قال: يخرج رجل من ولد الحسين لو استقبلته الجبال الرواسى لهدَّها واتخذ فيها طرقًا.

١١٠٩- حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبى جعفر قال: هو من بنى هاشم من ولد فاطمة.

١١١٠- وعن غيـر واحد عن حماد بن سلـمة عن على بن زيد عن رجل عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: المهـدى الذى ينزل عليه عيسى ابن مريم، ويصلى خلفه عيسى عليهما السلام.

١١١١- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن زرير الغافقى سمع عليًا ﵁ يقول: هو عترة النبى ﷺ.

١١١٢- حدثنا الوليـد عن شيخ عن يزيد بن الوليـد الخزاعى عن كـعب قال: المهدى من ولد العباس.

١١١٣- حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبـهان عن عـمرو بن دينار عن أبى نضرة عن أبى سعيد ﵁ عن النبى ﷺ قال: «هو رجل منى».

(١١٠٦) إسناده حسن.
(١١٠٧) إسناده حسن.
(١١٠٨) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، ثم هو مدلس وقد عنعنه.
(١١٠٩) تقدم.
(١١١٠) إسناده ضعيف: غير واحد: مجاهيل، شيخ على بن زيد: مجهول.
(١١١١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(١١١٢) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه، شيخه: مجهول.
(١١١٣) إسناده ضعيف جدًا: الحارث بن نبهان: متروك.

١١١٤- حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال: المهدى من هذه الأمة، وهو الذى يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام.

١١١٥- حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال: المهدى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١١١٦- حدثنى غير واحد عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال: هو عيسى ابن مريم.

١١١٧- قال حماد: عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: هو من آل محمد صلى الله عليه وسلم.

١١١٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «هو رجل من أهل بيت».

١١١٩- حدثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبى هزان عن كعب قال: المهدى ومن ولد فاطمة.

١١٢٠- حدثنا غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر عن على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحسن سيداً، وسيخرج من صلبه رجلاً اسمه اسم نبيكم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

١١٢١- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: المهدى من ولد فاطمة رضي الله عنها.

(١١١٤) إسناده حسن.

(١١١٥) إسناده حسن.

(١١١٦) إسناده ضعيف: شيوخ المصنف: مجاهيل.

(١١١٧) إسناده حسن.

(١١١٨) إسناده ضعيف: عطية العوفى: ضعيف.

(١١١٩) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١١٢٠) إسناده ضعيف: شيوخ المصنف: مجاهيل، شيخ ابن عياش: مجهول.

(١١٢١) إسناده قوى.

١١٢٢- حدثنا بقية وعبـد القدوس عن صفوان عن شريح بن عُبـيد عن كعب قال: ما المهدى إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم، غير أن له أصلاً ونسبًا فى اليمن.

١١٢٣- حدثنا غير واحـد عن ابن عياش قال: حدثنى سـالم قال: كتب نجدة إلى ابن عـباس يسأله عن المهـدى فقال: إن الله تعـالى هدى هذه الأمة بأول أهل هذا البـيت، ويستنقـذها بآخرهم، لا ينتطـح فيه عـنزان جمـاء وذات قرن. وقال: مهديان من بنى عبد شمس أحدهما عمر الأشج.

١١٢٤- حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش سمع عليًا ﷺ يقول: المهدى رجل منا من ولد فاطمة ﷺ.

١١٢٥- حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن سيـار قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفيـة، قال: حدثنى أبى حدثنى على بن أبى طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدى منا أهل البيت».

١١٢٦- حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال: المهدى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١١٢٧- حدثنا الحكم بن نافع عن جـراح عن أرطاة، قال: يبـقى المهدى أربعين عامًا.

٥٠- قدر ما يملك المهدى

١١٢٨- حـدثنا أبو مـعاوية عن مـوسى الجـهنى عن زيد العـمى عن أبى

(١١٢٢) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمعه من كعب.

(١١٢٣) إسناده ضعيف: شيوخ المصنف: مجاهيل.

(١١٢٤) إسناده ضعيف: أبو هارون البصرى: مجهول.

(١١٢٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن ماجـة (٤٠٨٥)، وأحمد (١/ ٨٣)، ومداره على ياسين العجلى: ضعيف.

(١١٢٦) إسناده ضعيف: هشيم: مدلس وقد عنعنه.

(١١٢٧) إسناده قوى.

(١١٢٨) تقدم [رقم/١٠٥٨].

الصديق عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: «**المهدى يعيش فى ذلك- يعنى بعدما يملك-سبع سنين، أو ثمان، أو تسع**».

١١٢٩- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون عن معاوية بن قره عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ مثله.

١١٣٠- قال معمر: وقال قتادة: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «**يعيش فى ذلك سبع سنين**».

١١٣١- حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل المراغى عن رجل من أهل هجر عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «**يعيش سبعًا، أو تسعًا**».

١١٣٢- حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد قتادة عن أبى الصديق عن النبى ﷺ قال: «**يعيش سبعًا ثم يموت**».

١١٣٣- قال الوليد: وقال أبو رافع عن أبى سعيد عن النبى ﷺ: «**سبعًا، ثمانيًا، تسعًا**».

١١٣٤- حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**يملك سبع سنين**».

١١٣٥- حدثنا محمد بن مروان العجلى عن عُماره بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون المهدى فى أمتى إن قصرً فسبعًا، وإلا فثمان، وإلاّ فتسعًا».

(١١٢٩) إسناده صحيح.

(١١٣٠) مرسل ولكنه صحيح: السابق.

(١١٣١) إسناده ضعيف: شيخ القاسم بن الفضل: مجهول.

(١١٣٢) إسناده جيد.

(١١٣٣) إسناده ضعيف: أبو رافع: ضعيف الحفظ.

(١١٣٤) إسناده ضعيف: الحارث بن نبهان: متروك.

(١١٣٥) إسناده ضعيف: راجع (١٠٥٧).

١١٣٦- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زُرعة عن صباح قال: يمكث المهـدى فيكم تسـعًا وثلاثين سنة، ويقـول الصغـير: يا ليـتنى قد بلغت، ويـقول الكبير: يا ليتني صغيراً.

١١٣٧- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة ابن حبيب قال: حياة المهدى ثلاثون سنة.

١١٣٨- حدثنا محمد بن حميـر عن الصقر بن رستم عن أبيه قال: يملك المهدى سبع سنين وشهرين وأيام.

١١٣٩- حدثنا بقية وعبـد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن يزيد بن سلمان عن ديـنار بن دينار قال: بقاء المـهدى أربعون سنة. وقـال أحدهمـا مرة: أربعين، ومرة: أربع وعشرين.

١١٤٠- حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: يعيش المهدى أربع عشرة ثم يموت موتًا.

١١٤١- حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بـن عبد الرحمن عمن حدثه عن على قال: يلى المهدى أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة.

٥١- ما يكون بعد المهدى

١١٤٢- حدثنا بقـية بن الوليـد، والوليد بن مـسلم عن أبى بكر بن أبى مريم: حـدثنى يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال: بلغنى أن المهـدى إذا مات

(١١٣٦) إسناده ضعـيف: رشدين بن سـعد: ضعـيف، وهو مدلس وقد عـنعنه، أبو زرعة: ضعيف.

(١١٣٧) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١١٣٨) إسناده قوى.

(١١٣٩) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١١٤٠) إسناده جيد.

(١١٤١) إسناده ضعيف: شيخ الهيثم بن عبد الرحمن: مجهول.

(١١٤٢) إسناده ضعيف: بقية بن الوليـد والوليد بن مسلم: مدلسا التـسوية وقد عنعناه. أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

صار الأمر هرجًا بين الناس ويقتل بعضهم بعضًا، وظهرت الأعاجم، واتصلت الملاحم، فلا نظام، ولا جماعة، حتى يخرج الدجال.

١١٤٣ - حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه عن كعب قال: يموت المهدى موتًا، ثم يلى الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر، وشره أكثر من خيره، يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتتل الناس بعده قتالاً شديدًا، وبقاء الذى قتله بعده قليل ثم يموت موتًا، يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر الناس ويخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتالاً شديدًا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه.

١١٤٤ - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخى عن الزهرى قال: يموت المهدى موتًا ثم يصير الناس بعده فى فتنة، ويقبل إليهم رجل من بنى مخزوم فيبايع له فيمكث زمانًا، ثم يمنع الرزق فلا يجد من يغير عليه، ثم يمنع العطاء فلا يجد أحدًا يغير عليه، وهو ينزل بيت المقدس فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المربية، وتمشى نساؤهم ببطيطات الذهب وثياب لا تواريهن، فلا يجد من يغير عليه، فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعة ومذحج وهمدان وحمير والأزد وغسان وجميع من يقال له من اليمن فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين، فيرجع إليهم جديس ولخم وجذام والناس عصبًا من تلك الجبال بالطعام والشراب ليكون لهم مغوثة، كما كان يوسف مغوثة لأخوته إذ نادى منادٍ من السماء ليس بإنس ولا جان: بايعوا فلانًا ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة، فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادى ثلاثًا، ثم يبايع المنصور فيبعث عشرة أوفد إلى المخزومى فيقتل تسعة ويدع واحدًا، فيسير إليه، فينصره الله عليه، فيقتله الله ومن معه، ولا ينفلت إلا الشريد، ولا يدع قرشيًا إلا قتله، فيلتمس إذ ذاك قرشى فلا يوجد كما يلتمس اليوم رجل من جرهم فلا يوجد، فكذلك يقتل قريش فلا يوجدوا بعدها.

١١٤٥ - حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه كعب قال: يقاتل أهل اليمن قتالاً شديدًا فيما بين النهرين فيهزمه الله، ومن معه، فما يروع أهل المشرق ومن

(١١٤٣) إسناده ضعيف: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

(١١٤٤) إسناده قوى.

(١١٤٥) إسناده ضعيف: شيخ الوليد بن مسلم: مجهول.

معه إلا بالقتلى يطفون على النهر، فيعلمون بهزيمتهم فيقبل راكبهم إلى اليمن، وهم نزول بين النهرين، فيظهره الله تعالى ومن معه، فيصلح أمر الناس، وتجتمع كلمتهم هنيهة، ثم يسيرون حتى ينزلوا الشام، ويمكثون زمانًا فى ولاية صالحة، ثم تثور بهم قيس فيقتلهم أهل اليمن حتى يظن الظان أن لم يبق من قيس أحد، ثم يقوم رجل من أهل اليمن فيقول: الله الله فى إخوانكم، الله والبقية، فتسير قيس فيمن بقى منها حتى ينزلوا بين النهرين، فيجمعوا جمعًا عظيمًا فيولون أمرهم رجلاً من بنى مخزوم، ثم يموت والى اليمن فتفرح قيس بموته فيسير المخزومى حتى إذا جاز آخرهم الفرات مات المخزومى، فتصير اليمن على حدة وقيس على حدة، فيغضب الموالى عند ذلك، وهم أكثر الناس، يومئذ، فيقولون: هلموا نولى رجلاً من أهل الدين فيبعثون رهطًا من أهل اليمن، ورهطًا من مضر، ورهطًا من الموالى إلى بيت المقدس فيتلون كتاب الله تعالى ويسألونه الخيرة، فيرجع أولئك الرهط وقد ولوا رجلاً من الموالى، فويل للناس بالشام وأرضها من ولايته، فيسير إلي مضر يريد قتالهم، ثم يسير رجلاً من أهل المغرب، رجل طويل جسيم عريض ما بين المنكبين، فيقتل من لقى حتى يدخل بيت المقدس، فتصيبه الدابة فيموت موتًا، فتكون الدنيا شر ما كانت، ثم يلى من بعده رجل من مضر، يقتل أهل الصلاح ملعون مشوم، ثم يلى من بعده المضرى العُمانى القحطانى، يسير بسيرة أخيه المهدى، وعلى يديه تفتح مدينة الروم.

قال أبو عبد الله نعيم: يخرج من قرية يقال لها يكلى خلف صنعاء بمرحلة، أبوه قرشى وأمه يمانية.

١١٤٦- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما القحطانى بدون المهدى»**.

١١٤٧- حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: لا تذهب الأيام والليالى حتى يسوق الناس رجل من قحطان.

(١١٤٦) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم: مدلس التسوية، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. ثم هو ضعيف.

(١١٤٧) تقدم [برقم/ ٣٨٢].

١١٤٨- حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن ثور بن زيد الدئلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قطحان يسوق الناس بعصاه».

١١٤٩- حدثنا ابن ثور وعبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن المطلب ابن حنطب قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: لا أم لمن أدركته خلافة المخزومى.

١١٥٠- حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم ابن عمير عن تبيع عن كعب قال: على يدى ذلك اليمانى تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل.

١١٥١- حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: فيظهر اليمانى، ويقتل قريش ببيت المقدس، وعلى يديه تكون الملاحم.

١١٥٢- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة ابن راشد الصدفى قال: حدثنا عبد الله بن الحجاج قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بعد الجبابرة: الجابر، ثم المهدى، ثم المنصور، ثم السلام، ثم أمير العصب فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت.

١١٥٣- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن الفضل بن عفيف الدؤلى عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، والذى نفسى بيده إنه لقرشى أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت.

(١١٤٨) حديث صحيح: أخرجه البخارى (٧١١٧)، ومسلم (الفتن/ ٦٠) رقم (٢٩١٠)، وأحمد (٢/٤١٧) عن نور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة مرفوعًا. . . الحديث.

(١١٥٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه.

(١١٥١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، يزيد بن سعيد هو ابن ذى عصوان: لم يعرف، يزيد بن عطاء السكسكى: مقبول.

(١١٥٢) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١١٥٣) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

١١٥٤- حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون من أهل بيتى رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جورًا، ثم من بعده القحطانى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

١١٥٥- حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاة قال: على يدى ذلك الخليفة اليمانى، وفى ولايته تفتح رومية.

١١٥٦- حدثنا سليمان بن داود عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس رجلان».

١١٥٧- حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال: بلغنى أن عليًا رضي الله عنه قال: ليس بعد قريش إلا الجاهلية.

١١٥٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عمار قال: ليأتين على الناس زمان إذا وجد الرجل من قريش صنع به ما يصنع بحمار وحش إذا صيد، وتوجد العمامة على رأسه فتنزع عن رأسه ثم تضرب عنقه.

١١٥٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن على رضي الله عنه قال: وددت أن النفس التى يذل الله عند قتلها قريشًا ويخزيها قد قتلت.

١١٦٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن أبى البخترى عن

(١١٥٤) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهوضعيف، والحديث تقدم [رقم/١١٤٧].
(١١٥٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.
(١١٥٦) حديث صحيح: أخرجه البخارى (٣٥٠١)، ومسلم (الإمارة/ ٤) رقم (١٨٢٠).
عن عاصم بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال رسول الله: «لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان» أهـ.
(١١٥٧) إسناده ضعيف.
(١١٥٨) إسناده قوى.
(١١٥٩) إسناده ضعيف: مداره على: أبو البخترى فلم يسمع من على.
(١١٦٠) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وهو ضعيف. أبو زرعة: ضعيف.

على الهرج فى الناس قال الناس: إنما هذا القتال فى قريش ولها فاقتلوهم حتى تستريحوا، فيقتلونهم حتى لا يبقى منهم أحد ويغزو الناس بعضهم بعضًا، كما كانوا فى جاهليتهم، ويملك الناس رجل من الموالى.

١١٦١ - حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: إذا ظهر اليمانى قتلت قريش يومئذ ببيت المقدس.

١١٦٢ - حدثنا بقية وأبو المغيرة عن جرير عن راشد بن سعد عن أبى حى المؤذن عن ذى مخبرٍ عن النبى ﷺ قال: كان هذا الأمر فى حمير، فنزعه الله تعالى منهم وصيره فى قريش وسيعود إليهم.

١١٦٣ - حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذمارى ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو أمية الذمارى قال: أراه أدرك ذلك. قال: وجد حجر فى قبر بظفار مكتوب فيه بالمسند: خورى وطربى كيل يسك رِعل وحمادى ونيلك ومحرذى ثج بثور عاد يكونن بك هجير تحمير الأخيار ثم للحبش الأشرار ثم لفارس الأحرار، ثم لقريش أتجار ثم حار محار حنح حار وكل مرة ذن شعبتين زحرة ومعدى زحره عمه مخوار.

١١٦٤ - حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبى بكر عن المشيخة عن كعب قال: إذا قتلت اليمن صاحب بيت المقدس أقبلوا على قريش فقتلوهم فلا يبقى منهم أحد إلا قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم، فيقال: هذه نعل قرشى.

١١٦٥ - حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: كان الملك فى جرهم فاستكبروا فاقتتلوا بينهم تحاسداً على الملك حتى تفانوا، ولتقتتلن قريش مثلها تحاسداً فى الملك حتى يلتمس الرجل من قريش بمكة والمدينة فلا يقدر عليه، كما لا يقدر على رجل من جرهم اليوم.

(١١٦١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعنه، يزيد بن أبى عطاء: مقبول.

(١١٦٢) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤/ ٩١)، والطبرانى (٤/ ٢٣٤). عن جرير بن عثمان... به. قال الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٩٣): «رواه أحمد والطبرانى بإختصار الحروف ورجالهم ثقات».

(١١٦٣) تقدم [رقم/ ٢٧١].

(١١٦٤) إسناده ضعيف: أبو بكر: ضعيف، المشيخة: مجاهيل.

(١١٦٥) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

١١٦٦- حدثنا ضمرة عن أبى محـمد القرشى عن أبى بكر الأزدى قال: ينزل بيت المقـدس ملك فيطأه حتى يـلبس التاج، وهو الذى يخـرج أهل اليمن، وكأنى أنظر إلى الصـخرة التى يجلس عليهـا صاحب اليمن، فيـبعثون إليـه رجلاً رسولاً فيقتله، ثم رجلاً آخر فيقتله، فإذا رأوا ذلك عقدوا لرجل منهم، ثم ساروا حتى ينتهوا إليه فيقتلونه.

١١٦٧- حدثنا الوليد بن مسلم عن جـراح عن أرطاة، قال: ينزل المهدى ببيت المقدس، ثم يكون خلفـاء من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويتـجبرون، حتى يصلى الناس على بنى العباس وبنى أمية مما يلقون منهم، قال جراح: أجلهم نحو من مائتى سنة.

١١٦٨- حدثنا محمد بن عـبد الله التيهرتى عن عبـد السلام بن مسلمة عن أبى قبـيل قال: لا يكون بعـد المهدى أحـد من أهل بيته يعـدل فى الناس. وليطولن جـورهم على الناس بعد المهدى حـتى يصلى الناس على بنى العـباس ويقـولون: يا ليتـهم مكانهم، فـلا يزال الناس كـذلك حتـى يغزوا مع واليـهم القسطنطينيـة، وهو رجل صالح يسلمها إلى عـيسى ابن مريم عليه السلام، ولا يزالوا فى فتن حتى يقوم المهدى.

١١٦٩- حدثنا الوليد عن يزيد بن أبى عطاء السكسكى عن كعب قال: لا تنقضى الأيام حـتى ينزل خليفـة من قريش ببيت المـقدس يجمع فـيها قـومه من قريش، منزلهم وقرارهم، فيغالون فى أمرهم، وفى ملكهم حتى يتخذوا أسكفات البيوت من ذهب وفضة، ونميّت لهم البلاد، وتدين لهم الأمم، ويدر لهم الخراج، وتضع الحرب أوزارها.

(١١٦٦) إسناده جيد.

(١١٦٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١١٦٨) إسناده حسن.

(١١٦٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسـوية وقد عنعنه. أبو عطاء السكسكى: مقبول.

١١٧٠- حدثنا الوليد عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية عن كعب قال: ينزل رجل من بنى هاشم ببيت المقدس حرسه اثنا عشر ألفًا.

١١٧١- حدثنا محمد عن النضر عمن حدثه كعب قال: حرسه ستة وثلاثون ألفًا على كل طريق لبيت المقدس اثنا عشر ألفًا.

قال نعيم: قال الوليد: وأخبرنى جراح عن أرطاة: فيطول عمره ويتجبر ويشتد حجابه فى آخر زمانه، وتكثر أمواله وأموال من عنده حتى يصير مهزولهم كسمين سائر المسلمين، ويطفىء سننًا قد كانت معروفة، ويبتدع أشياء لم تكن، ويظهر الزنا، ويشرب الخمر علانية، ويخيف العلماءحتى أن الرجل ليركب راحلته ثم يشخص إلى مصر من الأمصار لا يجد فيها رجلاً يحدثه بحديث علم، ويكون الإسلام فى زمانه غريبًا كما بدا غريبًا، فيومئذ المتمسك بدينة كالقابض على الجمرة، وحتى يصير من أمره أن يرسل بجارية تخطر فى الأسواق عليها بطيطان من ذهب -يعنى الخفين- ومعها شرط، عليها لباس لا يواريها مقبلة ومدبرة، ولو تكلم فى ذلك رجل كلمة ضربت عنقه.

١١٧٢- قال الوليد: فأخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبى عبد الرحمن قال: ليطافن فى مسجدكم هذا بجارية يُرى شعر قُبُلها من وراء ثوبها، فليقولن رجل من الناس: والله لبئس الهدى هذا، فيوطأ ذلك الرجل حتى يموت فيا ليتنى أنا ذلك الرجل.

١١٧٣- قال الوليد: أخبرنى جراح عن أرطاة قال: يكون فى زمانه رجف ومسخ وخسف، أول زمانه لكم يا أهل اليمن، وآخره عليكم، حتى يأمر بإخراج أهل اليمن والشام والحمراء حتى ينتهوا إلى أطراف الريف من حيث ما أُخرجوا.

١١٧٤- حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن

(١١٧٠) إسناده ضعيف: الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبو بكر بن عبد الله: ضعيف.

(١١٧١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، شيخ أبو النضر: مجهول.

(١١٧٢) إسناده قوى.

(١١٧٣) إسناده جيد.

(١١٧٤) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الداني (٤/٤٩٨) عن ابن عياش عن عمر بن =

أبى هريرة ﷺ قال: إذا اجـتمع الناس بوادى إيلياء فقـالت نزار: يا نزار، وقالت قحطان: يا قحطان: أنْزل الصبر، ورفع النصر، وسلط الحديد بعضه على بعض.

١١٧٥ - حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عمن سمع عبد الله بن عمرو ﷺ يقول: إن أدركت ذاك كنت مع أهل اليمن ولهم الغلبة.

١١٧٦ - حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معـمر عن وهب بن عبد الله عن أبى الطفيل قال: سمـعت حذيفة بن اليمان ﷺ يقول لعـمرو بن صُليع، وعمرو ابن صليع يقول له: حـدثنا. فقال حذيفـة: إن قيسًا لا تنفك تبـغى دين الله شرًا حتى يركبها الله بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة. ثم قال لعمرو: يا أخا محارب إذا رأيت قيسًا توالت بالشام فخذ حذرك.

١١٧٧ - حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبى عطاء عن كعب قال: إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مـضر للقرشى الذى ببيت المقدس: إن الله أعطاك ما لم يعط أحدًا فـاقتصرته على بنى أبيك فيقـول: من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كـان من الأعاجم فليلحق بأنطاكية، وقـد أجلناكم ثلاثًا، فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه، قال: فتلحق اليمن بزيزاء والأعاجم بأنطاكية، قال: فبـينما اليمـانيون بزيزاء إذ سمـعوا مناديًا ينادى من الليل: يا منصـور يا منصور، فيخرج النـاس إلى الصوت فلا يجدون أحدًا، ثم ينادى الليلة الثانيـة، ثم الثالثة. قال: فـيجتمـعون فيقـولون: يا أيها الناس أترجعـون إلى الأعرابية بعد الهـجرة، وترجعـون على أعقابـكم وتدعون مجـاهدكم، وخططكم ودار هجرتكم ومـقابر موتاكم، قال: فيولون عليهم رجلاً.

= محمد. . . الحديث. ومداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) الانقطاع بين عمر بن محمد وأبى هريرة.

(١١٧٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقـد عنعنه، ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه، شيخ أبو قبيل: مجهول.

(١١٧٦) إسناده حسن.

(١١٧٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مـسلم: مدلس التسوية وقـد عنعنه، يزيد بن أبى عطاء: مقبول.

١١٧٨- قال الوليد: فأخبرنى جراح عن أرطاة قال: فيجتمعون وينظرون لمن يبايعوا فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتًا ما قاله أنس ولا جان بايعوا فلانًا باسمه ليس من ذى ولا ذو لكنه خليفة يمانى.

١١٧٩- قال الوليد: قال كعب: إنه يمانى قرشى وهو أمير العُصب، والعُصب فيه انتقاص أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا من بيت المقدس وذلك قول تبع:

وبالشطر أحبه من قومنا تقود بالملك بعد الكرب

هذا الخلف العابر يفضى الجمع وجمع العُصب

١١٨٠- حدثنا أبو بكر عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية حُدير بن كرب عن كعب قال: فتخرج أهل اليمن إلى مقدم الأرض فينزلون على لخم وجذام فيواسونهم فى معاشهم حتى يكونوا فيها سواء.

١١٨١- حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاة قال: فتكون لخم وجذام وجديس وعاملة مغوثة لهم يومئذ، كما كان يوسف مغوثة لآل يعقوب، فتراسل اليمن والحمراء، وهم الموالى، فيجتمعون عُصبًا كاجتماع قُزع الخريف، يعنى السحاب المتقطع.

١١٨٢- حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن على ﷺ قال: ينقض الدين حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله، وقال بعضهم: حتى لا يقال الله الله، ثم يضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قومًا قزع كقزع الخريف، إنى لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم.

١١٨٣- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة بن

(١١٧٨) إسناده قوى.

(١١٧٩) إسناده ضعيف.

(١١٨٠) إسناده ضعيف: أبو بكر بن عبد الله: ضعيف.

(١١٨١) إسناده حسن.

(١١٨٢) إسناده قوى.

(١١٨٣) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

راشد الصدفى عن عبد الله بن حجاج عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: من استطاع أن يموت بعد أمير العُصَب فليمت.

١١٨٤- حدثنا ابن وهب عن ابن أنعم عن أبى عـبد الرحمـن الحُبلى عن عبـد الله بن عمرو قـال: ثلاثة أمراء يتـوالون تفتح الأرضين كلها عليـهم، كلهم صالح: الجابر ثم المفرج ثم ذو العُصَب، يمكثون أربعين سنة، ثم لا خير فى الدنيا بعدهم.

١١٨٥- حدثنا بقية بن الوليد وعبـد القدوس وعبد الله بن مروان عن أبى بكر بن أبى مريم عن المشيخة عن كـعب قال: صاحب جلاء أهل اليمن رجل من بنى هاشم، منزله ببيت المقدس حرسه اثنا عشـر ألفًا يجلى أهل اليمن حتى ينتهوا إلى مقدم الأرض، فينزلوا على لخم وجذام فيواسـونهم فى معائشهم حتى يصيروا فيها سواء، ثم يقبل أهل اليمن بعضهم على بعض فيقولون: أين تذهبون وإلي ما ترجعون فينتدب لهم رجل منهم فـيقول: أنا رسولكم إلى واليكم هذا برسالتكم، فينطلق حـتى يقدم عليه ببيت المقدس بـكتابهم ورسالتهم أن يعفـيهم ويردهم إلى منازلهم، فيأمر بضـرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم بعثوا رجلاً آخـر، فإذا قدم عليهم أمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ عليهم بعثوا رجلاً آخـر، فيأمر بضرب عنقه، فيخلصه الله تعالى حتى يقدم فيخبرهم بقتل صاحبيه، وما أراد من قتله، فيجتمعون فيولون عليهم أميرًا منهم، ثم يسيرون إليه فيقاتلونه فينصرهم الله تعالى عليه ويقتلوه، ثم يقبلوا على قريش فلا يبقى قرشى إلاّ قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم فيقال هذا نعل قرشى.

١١٨٦- حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبى زرعة قال: سمعت تبيـعًا يقول تجتمع مضر، لا أدرى أتتبعـهم ربيعة أم لا، وأهل اليمن بوادى إيلياء، فيقتتلوا فتُقتل مُضر حتى يسيل الوادى بدمائهم.

١١٨٧- حدثنا عـبد الله بن مـروان عن خالد عن شـرحـبيل بن مـسلم

(١١٨٤) إسناده ضعيف: ابن أنعم: هو عبد الرحمن ضعيف.

(١١٨٥) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١١٨٦) إسناده قوى.

(١١٨٧) إسناده جيد.

الخولانى الصنابحى قال: تقل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطن واد ولا رأس أكمة.

١١٨٨- حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى -وكان علاَّمة فى الفتن- قال: بلغنى أن المهدى يمكث أربع عشرة سنة ببيت المقدس، ثم يموت، ثم يكون من بعده شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة، خمس عشرة منها عدل، وثلاث سنين جور، وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم، يقسم أهل الذمة بين مقاتلته، وهو الذى ينفى الموالى إلى عمق الأعماق، وهو الذى يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر، وهو الذى يخرج عليه المولى اسمه اسم نبى وكنيته كنية نبى، يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحا فيقاتله فيقتله، ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان، وولد إسماعيل، إلى مدينتى كنز العرب المدينة وصنعاء، وهو الذى يخرج على يديه الترك والروم حتى يملكوا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكَرمْل بفلسطين بمرج مدينة عكا، يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل، ثم يملك من بعده هيم المهدى الثانى وهو الذى يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينية، ويقيم فيها ثلاث سنين وأربعة أشهر عشرة أيام، ثم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه.

١١٨٩- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: سيلى أموركم غلمانٌ من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود، إن تركت أكلت ما بين يديها، وإن أفلتت نطحت من أدركت.

١١٩٠- حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال: حدثنى رجل من شعبان قال: جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فى مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن، فقال: يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام واستأثرنا بها عليكم؟ قالوا: أو يكون ذلك؟ قال: نعم ورب الكعبة، فقال: ما لكم لا تكلمون؟ فقال بعض القوم: أفنحن أظلم فيه أم أنتم؟ قال: بل نحن.

(١١٨٨) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.
(١١٨٩) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع كعبًا.
(١١٩٠) إسناده ضعيف: رجل من شعبان: مجهول.

فقال اليمـانى: الحمد لله ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[الشعراء: ٢٢٧].

١١٩١- حدثنا بقية عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبى اليمانى الهوزنى عن كعب قال: لن تزالوا فى رخاء من العيش ما لم ينزل الخليفة بيت المقدس.

قال: قال الوليد: يلى المهدى فـيظهر عدله، ثم يموت ثم يلى بعده من أهل بيته من يعدل، ثم يلى منهم من يجور ويسى، حتى ينتهى إلى رجل منهم فيُجلى اليمن إلى اليمن، ثم يسيرون إليه فيـقتلونه ويولون عليهم رجلاً من قريش يقال له محمد -وقال بعض العلماء إنه من اليمن- على يد ذلك اليمانى تكون الملاحم.

١١٩٢- حدثنا بقية وعبد القدوس عن صـفوان بن عمرو عن شريح عن كعب قال: ما المهدى إلاّ من قريش وما الخلافة إلاّ فى فريش، غير أن أصلاً ونسبًا فى اليمن.

١١٩٣- حدثنا أبو المغيـرة عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهريـة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن قـريشًـا أعطيت مـا لم تعط الناس، أُعطيت مـا أمطرت السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول، ولمن مضى منهم خيرٌ ممن بقى، ولا يزال رجل من قريش يتصدى لهذا الأمر؛ إما ابتزازًا وإما انتزاءً، وأيم الله لئن أطعتم قريشًـا لتقطعنكم فى الأرض أسباطًا، أيها الناس اسـمعوا قول قريش، ولا تعملوا بأعمالهم».

١١٩٥- حدثنا الوليد بن إسمـاعيل بن رافع عن إسماعيل بن مـحمد بن عمرو بن سعـد قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشـر قريش لا تزالوا ولاة هذا

(١١٩١) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية. عامر بن عبد الله: مقبول.

(١١٩٢) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعـد: ضعيف، ابن لهيعـة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(١١٩٣) إسناده ضعيف: شريح عن كعب: مرسل.

(١١٩٤) إسناده ضعيف جـداً: سعيد بن سنان: متـروك، أبى الزاهرية: هو حدير بن كعب - عن النبى مرسل.

(١٤٩٥) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه. إسماعيل بن رافع: ضعيف، إسماعيل بن محمد بن عمرو: مرسل عن النبى.

الأمر ما أطعتم الله تعالى، فإذا عصيتموه التحاكم عن وجه الأرض كما ألتحى عصاى هذه، ثم قشع طائفة من لحاها فألقاه فى الأرض».

١١٩٦- حدثنا أبو المغيرة: قال: حدثنى ابن عياش عن المشيخة عن كعب قال: يكون بعد المهدى خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدى فى دينه يعمل بعمله، وهو الذى يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها. قال كعب: ويلى الناس رجل من بنى هاشم ببيت المقدس يطفىء سننًا كانت معروفة ويبتدع سننًا لم تكن حتى لا يجد عالم يحدث حديث واحد، وفى زمانه الخسف والمسخ، ويعود الإسلام غريبًا كما بدأ غريبًا، فالمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر وكخارط القتاد فى ليلة مظلمة، ويرسل ابنته تخطر فى الأسواق معها الشرط عليها بطيطان من ذهب لا توارى مقبلة ولا مدبرة، فلو تكلم فى ذلك رجل ضربت عنقه.

١١٩٧- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال: حدثنى عمرو بن العاص ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**أول الناس فناءً قريش**».

١١٩٨- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عمرو بن محمد بن زيد عمن حدثه عن أبى هريرة ﷺ قال: إذا قالت نزار: يا نزار، وقالت أهل اليمن: يا قحطان نزل الصبر، ورفع النصر، وسلط عليهم الحديد.

١١٩٩- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس الصدفى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: القحطانى بعد المهدى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه.

١٢٠٠- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يكون بين المهدى وبين الروم هُدنة ثم يهلك المهدى، ثم يلى رجل من أهل بيته يعدل قليلاً، ثم يسل سيفه على أهل فلسطين فيثورون به فيستغيثون بأهل الأردن فيمكث فيهم

(١١٩٦) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عياش: مجاهيل.

(١١٩٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١١٩٨) إسناده ضعيف: شيخ عمرو بن محمد: مجهول.

(١١٩٩) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٢٠٠) إسناده صحيح: وهذا الأمر توقيفى.

شهرين يعـدل بعدل المهدى، ثم يسل سيفه عـليهم فيثورن به فيـخرج هاربًا حتى ينزل دمـشق؛ فهل رأيت الأسكـفة التى عند باب الجـابيـة حيث مـوضع توابيت الصرف، الحجر المستدير دونه على خمسة أذرع، عليها يذبح ولا ينطفى ذكر دمه حتى يقال: قد أرست الروم فيها بين صور إلى عكا، فهى الملاحم.

١٢٠١- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل رجل منهم سمع عبد الله بن عمـرو ﷺ يقول: كيف أنتم يا مـعشر أهل اليـمن إذا أخرجتكم مُـضر؟ قلنا: ويكون ذلك يا أبا محـمد؟ قال: نعم والذى نفسى بيده وهم لكم ظالمون، فقـال رجل من اليمن: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[الشعراء: ٢٢٧] قال عبد الله: لو أدركت ذلك لكنت معكم.

١٢٠٢- حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بـن زياد عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبـد الله بن عمرو قال: ثلاثة خلفاء يتوالون كلهم صـالح عليهم تفتح الأرضين: أولهم جابر، والثانى المفرج، والثـالث ذو العُصب، يمكثون أربعين سنة لا خير فى الدنيا بعدهم.

١٢٠٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطيـة عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«يخـرج من أهل بيتى يقـال له السفـاح، عند انقطاع من الزمان، وظهور الفتن، يكون عطاؤه حثيًا»**.

١٢٠٤- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بلغنى أن المهدى يعيش أربعين عـامًا، ثم يموت على فراشـه، ثم يخرج رجل من قحطان مثـقوب الأذنين على سيرة المهدى، بقاؤه عشـرين سنة، ثم يموت قتلاً بالسفاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النبى ﷺ مهدى حـسن السيرة يفتح مدينة قيـصر، وهو آخر أمير من أمة محمد ﷺ، ثم يخرج فى زمانه الدجال، وينزل فى زمانه عيسى بن مريم عليه السلام.

(١٢٠١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. وراجع [رقم/ ١١٩١].

(١٢٠٢) تقدم [رقم/ ١١٨٥].

(١٢٠٣) تقدم [رقم/ ١٠٦٤].

(١٢٠٤) إسناده جيد.

١٢٠٥- حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: يبعث ملك فى بيت المقدس جيشًا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها، فيجعله حلية لبيت المقدس، ويقدموا عليه بملوك الهند مغولين، ويقيم ذلك الجيش فى الهند إلى خروج الدجال.

١٢٠٦- حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشامى عن أرطاة بن المنذر عن أبى اليمان الهورنى عن كعب قال: لن تزالوا فى رخاء من العيش حتى تنزل الخلافة ببيت المقدس.

١٢٠٧- حدثنا أبو أيوب عن أرطأة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليدركن المسيح ابن مريم رجال من أمتى هم مثلكم، أو خيرهم مثلكم، أو أخير**».

١٢٠٨- حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل ببيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وأشراف الناس، فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أموالهم، حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس، وينشأوا فيها نشوءًا كالعجول المربية على المذاود، ويطفىء الخليفة سننًا كانت معروفة ويبتدع سننًا لم تكن، ويظهر الشر فى زمانه، ويظهر الزنا، وشرب الخمر علانية، ويخيف العلماء فى زمانه خوفًا حتى لو أن رجلاً ركب راحلة ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلاً من العلماء يحدثه بحديث علم من الخوف، وفى زمانه يكون المسخ والخسف، ويكون الإسلام غريبًا، ويكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة، أو كخارط القتاد فى الليلة المظلمة، حتى يصير من شأنه أنه يرسل ابنته تمر فى السوق ومعها الشرط عليها بطيطان من ذهب وثوب لا يواريها مقبلة ولا مدبرة من رقته، فلو تكلم أحد من الناس فى الإنكار عليه

(١٢٠٥) إسناده ضعيف: شيخ الحكم بن نافع: مجهول.

(١٢٠٦) إسناده ضعيف: سليمان بن داود: ضعيف، أبو اليمان: مقبول.

(١٢٠٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤١٤)، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير... به، عبد الرحمن بن جبير: ثقة ولكنه أرسله.

(١٢٠٨) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

ذلك بكلمة واحدة ضـربت عنقه، يبدأ فيـمنع الناس الرزق، ثم يمنعهم العطاء، ثم بعد ذلك يأمـر بإخراج أهل اليمن من الشـام فتخـرجهم الشرط متـفرقين لا تترك جندًا يصل إلى جندٍ حتى يخرجوهـم من الريف كله فينتهون إلى بصرى، وذلك عند آخر عمره، فيتراسل أهل اليمن فيما بينهم حتى يجتمـعوا كاجتماع قزع الخريـف، فينصبون من حـيث كانوا بعضهم إلى بعض عُـصبًا عُصـبًا، ثم يقولون: أين تذهبـون، وتتركون أرضكم ومهـاجركم؟ فيجـتمع رأيهم على أن يبايعوا رجلاً منهم، فبينا هم يقولون: نبايع فلانًا، بل فلانًا، إذ سمعوا صوتًا ما قاله أنس ولا جان: بايعوا فلانًا يسمـيه لهم فإذا هو رجل قد رضوا به، وقنعت به الأنفس ليـس من ذى ولا ذى، ثم يرسلون إلى جـبـار قـريش نفـــراً منهم فيقتلهم، ويرد رجلاً منهم يخبرهم مـا قد كان، ثم إن أهل اليمن يسيرون إليه، ولجبار قريش من الشرط عشرون ألفًا، فيـسير أهل اليمن، فتقاتلهم لخم وجُذام وعاملـة وجديس، فيـنزلون لهم الطعام والشـراب والقليل والكثيـر، ويكونون يومئذ مـغوثة لليمن كمـا كان يوسف مغوثة لأخوته بمصـر، والذى نفس كعب بيده إن لخم وجذام وعاملة وجديس لمن أهل الـيمن يا أهل اليمن، فإن جاءوكم يلتمسـون نسبهم فيكم فصلوهم فإنهم منكم، ثـم يسيرون جميعًا حـتى يشرفوا على بيت المقـدس فيلقـاهم جبار قـريش بالجمـوع فيـهزمهم أهل الـيمن، ولا يقومون لأهل اليمن، اقتناع الرجل بثوبه فى القتال.

١٢٠٩ - حدثنا الوليد عن أبى عبد الله مولى بنى أمية عن الوليد بن هشام المعيطى عن أبان بن الوليد المعيطى سمع ابن عباس يحدث معاوية ﷺ يقول: يلى رجل منا فى آخر الزمان أربعين سنة، تكون الملاحم لسـبع سنين بقين من خلافته، فيموت بالأعـماق غمًا، ثم يليها رجل منهم ذو شامـتين، فعلى يديه يكون الفتح يومئذ، يعنى فتح الروم بالأعماق.

١٢١٠ - حدثنا رشدين عن ابن لهيـعة عن أبى قبيل قال: صـاحب رومية رجل من بنى هاشم اسمه الأصبغ بن زيد، وهو الذى يفتحها.

(١٢٠٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسـوية وقد عنعنه، أبو عبد الله وأبان بن الوليد: مجهول.

(١٢١٠) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: ضعيف. ثم هو مدلس.

١٢١١- حدثنا رشدين بن الوليد عن ابن لهيعة قال: حدثنى عبد الرحمن ابن قيس الصدفى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بعد المهدى القحطانى، والذى بعثنى بالحق ما هو دونه».

١٢١٢- حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن أبى عامر الألهانى قال: قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: يا أبا عامر اشحذ سيفك واتخذ أربعين عنزاً شَعْراء، وأعد حمولة وأنساغًا وقربًا فكأنك أخرجت منها كفراً كفراً.

١٢١٣- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعى عن عثمان بن معدان القرشى عن عمران بن سليم الكلاعى قال: ويل للمسمنات وطوبى للفقراء، البسوا نساءكم الخفاف المنعلة، وعلموهن المشى فى بيوتهن فإنه يوشك بهن أن يخرجن إلى ذلك.

١٢١٤- حدثنا إبراهيم بن أبى حيّة اليمانى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدين واصبًا ما بقى من قريش عشرون رجلاً».

(١٢١١) تقدم [رقم/ ١٢٠٠].

(١٢١٢) إسناده ضعيف: أبو عامر الألهانى: هو عبد الله بن عامر: مقبول. وفى سماعه من ثوبان نظر.

(١٢١٣) إسناده قوى.

(١٢١٤) حديث ضعيف جدًا: أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (١٥٢٩)، والعقيلى فى الضعفاء (١/ ٧١)، وابن عدى فى الكامل (١/ ٣٨٨)، ذكره الحافظ ابن حجر فى لسانه (١/ ١٣٩/ ١٢٩)، والحافظ الذهبى فى ميزانه (١/ ١٤٨) كلهم عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن أبى حية اليمانى المكى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا... الحديث». قال العقيلى فى الضعفاء (١/ ٧١): «لا يتابع - يعنى إبراهيم بن أبى حية - عليه» أهـ. قال ابن عدى (١/ ٣٨٩): «هذا الحديث لا أعلم يرويه عن ابن جريج غير إبراهيم بن أبى حية، وهو معروف بنعيم عن إبراهيم وحديث جعفر بن محمد قد قال جماعة فيه: عن جعفر عن أبيه عن جابر. واختلفوا على جعفر على ألوان إلا أن المنكر فيه قوله «يوم الأربعاء يوم نحس مستمر». وضعف إبراهيم بن أبى حية بيّن على أحاديثه ورواياته وأحاديث هشام بن عروة التى ذكرتها كلها مناكير» أهـ. أقول (أبو عبد الله/ أيمن عرفة): ومداره على إبراهيم بن أبى حية منكر الحديث متروك فائدة: فى =

١٢١٥- حدثنا أبو المغيرة وبقيــة جميعًا عن جرير بن عثـمان قال: حدثنا رشاد بن سـعد المقـرائى عن أبى حى المؤذن عن ذى مخـبر قال: قـال رسول الله ﷺ: «كان هذا الأمر فـى حمير، فنزعه الله منـهم فجعله فى قريش، وسـيعود إليهم».

١٢١٦- حدثنا ابن عيـينة عن جامع بن أبى راشد سمع أبا الطفـيل سمع حذيفة رضي الله عنه يقول: لا تزال ظَلَمة مُضر يفـتنون كل عبد لله صالح ويقتلونه، حتى يضربهم الله وملائكتـه والمؤمنون بمن عنده، فلا يمنعهم ذَنب بلغه. فقـال له عمرو ابن صُليع: ما لك همٌّ إلا مُضر، وما لك ذكر غـيرهم! فقال: أمن محارب أنت؟ قال: نعم، قـال: أرأيت محارب حصفـة أم من قيس؟ قال: نعم إذا رأيت قـيسًا توالت الشام فخذ حذرك.

١٢١٧- حدثنا مروان الفزارى عن إسـماعيل بن سمـيع عن بكير الطويل عن أبى أرطاة سمع عليًـا رضي الله عنه يقول: ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾[إبراهيم: ٢٨]، ثم قال: الناس منهم براء غير قريش، ثم قال: لا تذهب الأيام والليالى حـتى يؤتى برجل من قريش فتـنزع عمامتـه عن رأسه لا يغير من شر بلائهم.

١٢١٨- حدثنا محمد بن جعفر غندر عـن شعبة عن سماك بن حرب عن مالـك بن ظالم سمع أبا هريرة رضي الله عنه سـمع النبى ﷺ يقول: «هلاك أمتى -أو فساد أمتى- على رأس إمرة أُغيلمة من قريش».

= السنة لابن أبى عاصم قال: «نعـيم بن حماد بن أبى حبيـبة من أهل مكة» وهو خطأ وتصحيف والصواب: عن نعيم بن حماد عن ابن حية. بالحاء المجردة ثم ياء تحتية مثناة ثم تاء ونفسه ـ أعنى التصحيف ـ عند المصنف هنا. فليعلم. . !

(١٢١٥) تقدم [رقم/١١٦٣].

(١٢١٦) إسناده جيد.

(١٢١٧) إسناده ضعيف: أخرجه الطبرى فى تفسيـره (٤٩٦/٧). عن إسماعيل بن جميع عن مسلم البـطين عن أبى أرطاة. . . به. ومداره على بكيـر الطويل: مقـبول. أبو أرطاة: مقبول.

(١٢١٨) سبق تخريجه (٢٩٧).

١٢١٩- حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن يزيد بن شريك عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ مثله.

١٢٢٠- قال حماد: وأخبرنى ابن خثيم عن أبى الطفيل عن حذيفة ﷺ أنه قال: يا عمرو بن صُليع إذا رأيت قيسًا توالت بالشام فخذ حذرك، ثم قال: انفكت مُضر تقتل المؤمنين وتفتنهم حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنبِ تلعةٍ.

١٢٢١- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر عن يزيد بن خمير قال: قال كعب: لمن الملك ظفار؟ قال: لحمير الأخيار، لمن الملك ظفار؟ لفارس الأحرار، لمن الملك ظفار؟ لقريش التجار.

١٢٢٢- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد عن أبى الزاهرية عن أبى حلبس قال: قال رسول الله ﷺ: **إن قريشًا أعطيت ما لم يُعط الناس، أعطوا ما أمطرت** به السماء، وجرت به الأنهار، وسالت به السيول، ولمن مضى منهم خير ممن بقى، ولا يزال الرجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما انتزاءً وإما ابتزازًا، وأيم الله لئن أطعتم قريشًا لتقطعنكم فى الأرض أسباطًا، أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا أعمالهم، خيار الناس لخيار قريش تبع، وشرار الناس لشرار قريش تبع، فمنهم الألوية ما وفوا لكم بخمس، ما لم يخونوا أمانة، ولم ينقصوا عهدًا وما عدلوا فى القسم وقسطوا فى الحكم، وإذا استرحموا رحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه بهلة الله.

١٢٢٣- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال: حدثنى عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول الناس فناءً قريش، وأولهم فناءً أهل بيتى**».

(١٢١٩) السابق.

(١٢٢٠) تقدم [رقم/١٢١٧].

(١٢٢١) تقدم [رقم/٢٧١].

(١٢٢٢) تقدم [رقم/١١٩٥].

(١٢٢٣) تقدم [قم/١١٩٨].

١٢٢٤- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: بعد المهدى رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدى، حياته عشرون سنة، ثم يموت قتلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت أحمد ﷺ حسن السيرة يفتح مدينة قيصر، وهو آخر ملك أو أمير من أمة أحمد ﷺ، ويخرج فى زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى عليه السلام.

٥٢- غزوة الهند

١٢٢٥- حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: بعث ملك فى بيت المقدس جيشًا إلى الهند فيفتحها فيطئوا أرض الهند ويأخذوا كنوزها، فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس، ويقدم عليه ذلك الجيش بملوك الهند مغللين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب، ويكون مقامهم فى الهند إلى خروج الدجال.

١٢٢٦- حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن بعض المشيخة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ -وذكر الهند- فقال: «ليغزون الهند لكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل، يغفر الله ذنوبهم، فينصرفون حين ينصرفون، فيجدون ابن مريم بالشام».

١٢٢٧- قال أبو هريرة: إن أنا أدركت تلك الغزوة بعت كل طارف لى وتالد وغزوتها، فإذا فتح الله علينا وانصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر يقدم الشام فيجد فيها عيسى ابن مريم، فلأحرصن أن أدنو منه، فأخبره أنى قد صحبتك يا رسول الله، قال: فتبسم رسول الله ﷺ وضحك، ثم قال: «هيهات هيهات».

١٢٢٨- حدثنا هشيم عن سيار أبى الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبى

(١٢٢٤) تقدم [رقم/١٢٠٥].

(١٢٢٥) إسناده ضعيف: شيخ الحكم بن نافع: مجهول. وتقدم تخريجه [رقم/١٢٠٦].

(١٢٢٦) اسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شيوخ صفوان: مجاهيل.

(١٢٢٧) السابق.

(١٢٢٨) حديث منكر: أخرجه النسائى فى المجتبى (٦/ ٤٢)، والكبرى (٣/ ٢٨). والحاكم =

هريرة ﷺ، قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن أدركتها أنفقت فيها نفسى ومالى، فإن استشهدت كنت من أفضل الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

١٢٢٩- حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال: على يدى ذلك الخليفة اليمانى الذى يفتح القسطنطينية ورومية، على يديه يخرج الدجال وفى زمانه ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، على يديه تكون غزوة الهند -وهو من بنى هاشم- غزوة الهند التى قال فيها أبو هريرة.

١٢٣٠- حدثنا الوليد ثنا صفوان بن عمرو عمن حدثه عن النبى ﷺ قال: «يغزو قوم من أمتى الهند يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك الهند مغلولين فى السلاسل، فيغفر الله لهم ذنوبهم، فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى ابن مريم ﷺ بالشام».

٥٣- ما يكون بحمص فى ولاية القحطانى وبين قضاعة واليمن بعد المهدى

١٢٣١- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنى المشيخة عن كعب قال: فى ولاية القحطانى تقتتل قضاعة بحمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة قضاعة فتقتله قضاعة ويعلق رأسه فى شجرة فى المسجد فتغضب له حمير فيقتتلون بينهم قتالاً شديداً حتى تهدم كل دار عند المسجد كى تتسع صفوفهم

= فى مستدركه (٣/ ٥١٤/ ٦١٧٧). عن هشيم عن سيار أبى الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبى هريرة... الحديث. ومداره على:

(١) هشيم: مدلس وقد عنعن.

(٢) جبر بن عبيدة: ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر فى تهذيبه (١/ ٣٦٠/ ١٠٥١) قرأت بخط الذهبى: لا يعرف من ذا. والخبر منكر» أهـ.

(١٢٢٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٢٣٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. شيخ صفوان بن عمرو: مجهول.

(١٢٣١) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عياش: مجاهيل.

للقتــال، فعند ذلك يكون الويل للشرقى من الغـربى وغير ذلك بحـمص، فيكون أشقى قبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم.

١٢٣٢- حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب؛ وبقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبـى الزاهرية عن جُبير بن نُـفير عن كعب الأحـبار قال: تقتتل حمير وقضاعة بحمص فى بغـل أشهب فتجلب قضاعة على حمير ما بينهم بين الفُرات فيقـتتلون فى سوق الرستن، فتسيـر الخيلان فى السوقين لا ترى إحداهما الأخرى -وذلك قبل بنيان الحوانيت، فـكنا نعجب كيف تسير الخيلان لا ترى إحداهما الأخـرى والسوق فضاء حتى بنيت الحـوانيت فعلمنا أن ذلك تأويل الحديث الذى كنا نسمع وتصديقه- فتقتـتل الخيلان قتالاً شديداً، ثم يخرج عليهم ملك من زقـاق القطن -وفى حديث صفـوان زقاق العطر- على برذون أشـهب فيقـرع بينهم فينصرف الفريقان وهم قليل نادمـون، فويل لعادٍ من أيم، وويل لأيم من عاد، وعاد حمير من أيم، وعاد أهل اليمن وأيم قضاعة. وفى حديث صفوان فهنالك تهلك القضعية.

١٢٣٣- حدثنا الوليد عن حـريز بن عثمان قـال: تقتتل قـضاعة وحمـير بحمص فيما بين باب الرستن إلى القبة، فتكون بينهم مقتلة عظيمة.

١٢٣٤- قال الوليد. فأخـبرنى عبد السلام بن مروان عـمن حدثه عن تبيع قال: فيشتد القتال بحمص، حتى يهـدم ما بين أسواقها وحتى يأتى قضاعة مددها من بين الفرات فما دونه، ثم تكون الدبرة عليهم إذا اقتتلوا تحت قبة حمص.

١٢٣٥- قال عبد السلام: وقال كعب: تقتـتل حمير وقضاعة فى حمص، حتى تهـدم قضاعة مـا حول سوقـها من الدور إلى باب الرستن ليوسـعوه لصف القتال، وتهدم أهل اليمن ما بينهم من الدور عند الأسواق فيوسعوه لصف القتال، ثم تقعد كل قبـيلة من حمير براية غربى حمص وشرقـها فيجتمعـون عند مجتمع الأسواق، ويشتد القتال فى حمص، ويكثر فـيها سفك الدماء، حتى تلصق حوافز

(١٢٣٢) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد عن كعب: منقطع.

(١٢٣٣) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم: مدلس التسوية.

(١٢٣٤) إسناده ضعيف: شيخ عبد السلام بن مروان: مجهول.

(١٢٣٥) السابق.

الخيل على الصفا فى الأسواق من الدماء، حتى تسيل الدماء فى مجامع الأسواق فيكون فيها مقتلة عظيمة، فمن حضر ذلك فقدر أن يخرج القبلة من حمص، ثم يشتد حمير على قضاعة حتى يخرجونهم من باب الرستن، ويستند قتالهم حتى يجيء ملك على فرس يراه الناس وقد كادوا يتفانون فيحجز بينهم، وتشتد قضاعة على حمير أهل الحاضرين وما حول الفرات من قضاعة، فيُقبلون بجيش عظيم، فتكثر الفتن والقتال بالشام.

١٢٣٦- قال الوليد: وقال حرز بن عثمان: سمعت فى ولاية يزيد بن الملك أنه ستقتتل قضاعة واليمن بحمص عصبية حتى يهدم الفريقان جميعًا ما بين السوقين بين باب الرستن ليتسع لهم القتال، وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت، ثم بناها بعد هشام، فقلنا هذه التى تهدم يومئذ؛ قال حريز: فكنا نسمع إذا بنى بحمص أربعة مساجد كان ذلك، وهذا المسجد الذى بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث.

١٢٣٧- حدثنا بقية وغيره عن حريز بن عثمان عن الأشياخ عن كعب قال: فى حمص ثلاثة مساجد: مسجد للشيطان وأهله؛ يعنى للشيطان، ومسجد لله وأهله للشيطان، ومسجد لله وأهله لله، فالمسجد الذى للشيطان وأهله للشيطان فكنيسة مريم وأهله، والمسجد الذى لله وأهله للشيطان فمسجدنا وأهله أخلاط من الناس، والمسجد الذى لله وأهله فمسجد كنيسة زكريا وأهله حمير، وأهل اليمن يجمعون فيه.

١٢٣٨- حدثنا ابن المغيرة عن ابن عياش قال: سمعت المشيخة يذكرون عن أبى الزاهرية كان يقول: لا تهريقوا الماء فى دار العباس فإنها تتخذ مسجداً عن قريب، يقع مسجدكم هذا فتنتقلون إليها، وتتخذون بها مسجداً، فلا تبولوا فيها.

١٢٣٩- حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبى الصلت شريح بن عبيد عن كعب قال: ويل لعاد من أيم إذا كبرت كلب بحمص والأبناء.

(١٢٣٦) إسناده جيد.

(١٢٣٧) إسناده ضعيف: أشياخ: مجاهيل.

(١٢٣٨) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عياش: مجاهيل.

(١٢٣٩) إسناده ضعيف: بقية هو ابن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

١٢٤٠ – حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الأشياخ قال: يكون بحمص صيحة فليلبث أحدكم فى بيته فلا يخرج ثلاث ساعات.

قال أبو عبد الله نعيم: سمعت بقية يقول: رأيت رسول الله ﷺ فى النوم متشمرًا، قال: فقلت: يا رسول الله ما لى أراك متشمرًا؟ قال: استعدوا لنزول عيسى ابن مريم عليه السلام.

٥٤- الأعمال وفتح القسطنطينية

١٢٤١ – حدثنا عبد الوهاب عن عبد المجيد الثقفى ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس الثقفى عن عبد الله بن عمرو قال: يملك الروم ملك لا يعصونه أو لا يكاد يعصونه شيئًا، فيسير بهم حتى ينزل بهم أرض كذا وكذا أيامًا نسيتها.

قال: فإنه مكتوب بالباب إن المؤمنين ليمدهم من عدن أبين على قلصاتهم فيسيرون فيقتلون عشرًا، لا تأكلون إلاّ فى أدواتكم، ولا يحجز بينكم إلاّ الليل، لا تكل سيوفهم ولا نشابهم ولا نيازكهم وأنتم مثل ذلك، قال: ويجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لا يكاد يرى مثلها، ولا يرى مثلها حتى أن الطير لتمر بجنباتهم فتموت من نتن ريحهم، للشهيد يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من الشهداء: أو للمؤمنين يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من المؤمنين وبقيتهم لا تزلزل أبدًا وبقيتهم يقاتل الدجال.

١٢٤٢ – قال محمد: ونبئت أن عبد الله بن سلام قال: إن أدركنى وليس فىّ قوة فاحملونى على سريرى حتى تضعونى بين الصفين.

١٢٤٣ – قال محمد: ونبئت أن كعبًا كان يقول: لله ذبحين فى النصارى مضى أحديهما، وبقى الآخر.

(١٢٤٠) إسناده ضعيف: سعيد بن سنان: متروك، أشياخه: مجاهيل.

(١٢٤١) إسناده حسن.

(١٢٤٢) السابق.

(١٢٤٣) إسناده ضعيف: انقطاع بين محمد وكعب.

١٢٤٤ - حدثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن مسلمة بن عبد الملك أنه بينما هو نازل على القسطنطينية إذ جاءه رجل شاب جيد الكسوة، فاره الدابة فقال له: أنا طبارس، فأكرمه وأدنى مجلسه وقربه. ثم أرسل إلى أبى مسلم الرومى، وكان مولى لبنى مروان سبى من الروم، فأسلم وحسن فقهه وإسلامه وحسنت نصيحته للإسلام، فقال: يا أبا مسلم إن هذا يزعم أنه طبارس، فقال: كذب، أصلح الله الأمير، أنا أعرف الناس بطبارس لو كان بين عشرة آلاف لأخرجته، طبارس رجل آدم جسيم أجبه، قبيح الأسنان، يخرج وهو ابن ستين سنة، يرى بالدم شرب الماء، يقول: إلى متى نترك أكلة الجمل فى بلادنا وأرضنا، سيروا بنا إلى أكلة الجمل نستبيحهم، قال: فيسيرون إليه بجمع لم يسيروا بمثله قط حتى ينزلوا عمقًا، ويبلغ المسلمين مسيره ومنزله، فيستمدون حتى يأتيهم أقاصى اليمن ينصرون الإسلام ويمد هؤلاء النصارى، نصارى الجزيرة والشام فيسير المسلمون إليهم، فيرفع النصر عنهم وينزل الصبر عليهم، ويسلط الحديد بعضه على بعض، لا يضر الرجل أن يكون معه سيف لا يجدع الأنف لا يكون مكانه الصمصامة لا يضعه على شيء إلاّ أبانه، وترجع طائفة من المسلمين يخذلونهم فيذهبون فى مهيل من الأرض لا يرون الجنة ولا أهاليهم أبدًا، وتقتل طائفة وينزل الله نصره على طائفة هم أخير أهل الأرض يومئذ، للشهيد منهم أجر سبعين شهيدًا على من كان قبله، وللباقى كفلان من الأجر، فإذا التقوا أخذ الراية رجل فيقتل، ثم آخر فيقتل، ثم آخر فيقتل، حتى يأخذها رجل آدم جعد الشعر، أجبه أقنى فيفتح الله له فيقتلهم ويهزمهم، ويبيع ما لهم، وهو معتقل رايته لا يحملها غيره حتى ينتهى إلى الخليج، فإذا انتهى إلى الخليج تقدم ليتوضأ منه فيتباعد الماء عنه ثم يدنوا فيتباعد الماء عنه، فإذا رأى ذلك رجع إلى دابته فأخذها، ثم جاز الخليج والماء فرقتان نصف عن يمينه ونصف عن شماله، وأشار إلى أصحابه أن أجيزوا فإن الله تعالى قد فرق لكم البحر كما فرقه لبنى إسرائيل، فجازوا إليه فيأتى عينًا عند كنيسة من ذلك الجانب من الخليج.

قال أبو زرعة: قد رأيت تلك العين وتوضأت منها عين عذبة -فيتوضأ منها ويصلى ركعتين ويقول لأصحابه هذا أمر أذن الله تعالى فيه فكبروه وهللوه

(١٢٤٤) إسناده ضعيف: مسلمة بن عبد الملك: مقبول.

وأحمـدوه، فيـفعلون، فـيميل مـا بين اثنا عشـر برجًا منهـا فتـسقط إلى الأرض فيدخلون، فيومئذ تقتل مقاتلتها، ويقسم نهبها، وتترك خرابًا لا تعمر أبدًا.

١٢٤٥- حدثنا أبو عمر -صاحب لنا من أهل البـصرة- ثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث الهمدانى عن عبد الله بن مسـعود ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حـتى يقاتلوا مـعـهم عدواً لهم فـيقـاسمـونهم غنائمـهم، ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيـقتلون مقاتلتهم ويسبـون ذراريهم، فيقول الروم: قاسـمونا الغنائم كمـا قد قاسـمناكم فيقـاسمونهم الأمـوال وذرارى الشرك، فيقول الروم: قـاسمونا ما أصبتم من ذراريكم، فيـقولون: لا نقاسمكم ذرارى المسلمين أبدًا، فيقـولون: غدرتم بنا فترجع الروم إلى صاحبـهم بالقسطنطينية فـيقـولون: إن العرب غـدرت بنا، ونحن أكـثر مـنهم عددًا، وأتم منهم عـدة، وأشد منهم قـوة، فأمدنا نقاتلهم، فـيقول: ما كنت لأغدر بهم، قـد كانت لهم الغلبة فى طـول الدهر علينا، فيأتون صـاحـب رومية فـيخـبرونه بذلك فيـوجه ثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشـر ألفًا فى البحر، ويقول لهم صاحبهم: إذا رسيتم بسواحل الشـام فأحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفـسكم، فيفعلون ذلك، ويأخـذون أرض الشـام كلهـا برها وبـحرهـا مـا خـلا مدينـة دمـشق والمعنق ويخربون بيت المقدس».

قال: فـقال ابن مسعـود: وكم تسع دمشق من المسلمين؟ قال: فـقال النبى ﷺ «والذى نفسى بيده لتتسعن على من يأتيها من المسلمين كما يتسع الرحم على الولد»، قال: قلت: ومـا المعنق يا نبى الله؟ قال: «جبل بأرض الشام من حـمص على نهـر يقـال له الأرنط، فـتكون ذرارى المسلـمين فى أعلى المعـتق والمسلمون على نهـر الأرنط والمشركون خلف نهـر الأرنط يقاتلونهم صبـاحًا ومـساءً، فـإذا أبصر ذلـك صاحب القـسطنطينيـة وجه فى الـبر إلى قِنَّسـرين

(١٢٤٥) إسناده ضعيف جداً:

(١) أبو عمر: مجهول.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه ثم هو ضعيف.

(٣) محمد بن ثابت والحارث الأعور: ضعيفان.

ستمائة ألفًا حتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفًا، ألف الله قلوبهم بالإيمان، معهم أربعون ألفًا من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم، ويخرجونهم من جند إلى جند، حتى يأتوا قنسرين وتجيئهم مادة الموالى» ، قال: قلت: وما مادة الموالى يا رسول الله؟ قال: «هم عتاقتكم، وهو منكم، قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون: تعصبتم يا معشر العرب لا نكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم، فتقاتل نزار يومًا، واليمن يومًا، والموالى يومًا، فتخرجون الروم إلى العمق، وينزل المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يعزى، والمشركون على نهر يقال له الرقية، وهو النهر الأسود، فيقاتلونهم فيرفع الله تعالى نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر ثلث، ويبقى الثلث، فأما الثلث الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر، يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين، وشهيد الملاحم يشفع لسبعمائة، وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث: ثلث يلحقون بالروم، ويقولون لو كان الله بهذا الدين من حاجة لنصرهم، وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطيء وسليح. وثلث يقولون: منازل آبائنا وأجدادنا خير، لا تنالنا الروم أبدًا، مروا بنا إلى البدو، وهم الأعراب، وثلث يقول: إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشوم، فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم، وأما الثلث الباقى بعضهم إلى بعض يقولون: الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم، فيجتمعون جميعًا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا، فإذا أبصر الروم إلى من قد تحول إليهم ومن قتل، ورأوا قلة المسلمين، قام رومى بين الصفين معه بند فى أعلاه صليبٌ فينادى: غَلَب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادى: بل غَلَب أنصار الله بل غَلَب أنصار الله، وأولياؤه فيغضب الله تعالى على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب، فيقول: يا جبريل أغث عبادى، فينزل جبريل فى مائة ألف من الملائكة، ويقول: يا ميكائيل أغث عبادى، فينحدر ميكائيل فى مائتى ألف من الملائكة، ويقول: يا إسرافيل أغث عبادى، فينحد إسرافيل فى ثلاثمائة ألف من الملائكة، وينزل الله

نصـره على المؤمنين، وينزل بأسه على الكفـار، فيـقتلون ويـهزمـون، ويسيـر المسلمـون فى أرض الروم حـتى يأتوا عـمـورية، وعلى سـورها خلق كـثيـر يقولون: مـا رأينا شيـئًا أكـثر من الروم كم قتلـنا وهزمنا وما أكثـرهم فى هذه المدينة، وعلى سورها، فـيقولون: آمنونا على أن نؤدى إليكم الجزية فـيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية، وتجتمع إليهم أطرافهم فيقولون: يا معـشر العـرب إن الدجال قـد خالفكم إلى دياركم، والخـبر باطل، فـمن كان فيـهم منكم فـلا يلقين شيـئًا مما معه فـإنه قوة لكم على مـا بقى، فـيخـرجون فـيـجـدون الخـبـر باطلاً، ويثب الـروم على مـا بقى فى بلادهـم من العـرب فيقتلونهم، حتى لا يبقى بأرض الروم عربى ولا عربية ولا ولد عربى إلاّ قتل، فيبلغ ذلك المسلمين فـيرجعون غضبًا لله عـز وجل فيقتلون مقاتلـتهم ويسبون الذراري، ويجمـعون الأموال لا ينزلون على مدينة ولا حـصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لـهم، وينزلون على الخليج، ويمد الخليجَ حتى يفيض فـيصبح أهل القـسطنطينة يقـولون: الصليب مد لنا بحرنا والمسـيح ناصرنـا، فيـصبـحون والخليج يابس، فتضرب فـيه الأخبية ويحسر البحـر عن القسطنطينية، ويحيط المسلمون بمدينة الكفـر ليلة الجمعة بالتحـميد والتكبير والتـهليل إلى الصباح، ليس فـيهم نائم ولا جـالس، فإذا طلع الفـجر كـان المـسلمون تكـبيـرة واحدة فيسـقط ما بين البرجين، فتقول الروم: إنما كنا نقاتل العرب فـالآن نقاتل ربنا وقـد هدم لهم مـدينتـنا وخربها لهم، فـيـمكثـون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة، ويقتـسمون الذرارى حتى يبلغ سهم الرجـل منهم ثلاثمائة عذراء، ويتـمتـعـوا بهـا فى أيديهم مـا شاء الله، ثم يخـرج الدجـال حقًـا. ويفـتح الله القـــسطنطينـيـة على يـد أقـوام هم أوليـــاء الله يرفع الله عنـهم الموت والمرض والسقم، حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم عليه السلام، فيقاتلون معه الدجال».

١٢٤٦- حدثنا عبـد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حـدثنى تبيع عن كعب قال: لا تجرى فى البـحـر سفينة بعد فتح رومية أبدًا. قـال كعب: وقتال الأعمال جعلت مع الفتن لأن ثلاثة قبـائل بأسرها تلحق بالكفر براياتهم، وتصدع

(١٢٤٦) إسناده حسن.

طائفة من الحمـراء فتلحق بهم أيضًا. قال كعب: لولا ثلاث لأحبـبت أن لا أحيا ساعةً: أولـها: نهبة الأعراب، فـإنهم يستنفرون فى بعض مـا يكون ويحدث من الملاحم، فيقـولون كما قالوا فى بدء الإسلام أول مـرة حين استنصروا: ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا﴾[الفتح: ١١] فأجاب من أجاب وترك من ترك، فإذا استنصروا المرة الثانية في زمن الملاحم فأبوا أحل الله بهم الآية التي وعـدهم الله تعالى في كتابه: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾[الفتح: ١٦]الآية، فهى نهـبة الأعراب، والخـائب من خاب يوم نهـبة كلب، والثانية: لولا أن أشهد الملحـمة العظمى فإن الله يحرم على كل جديدة أن تجبن، فلو ضرب الرجل يومئـذ بسفود لقطع، والثالثة: لولا أن أشهـد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها لصغار كبير.

قيل لكعب: فمن هذه القبائل التى تلحق بالكفر؟ قال: تنوخ وبهراء وكلب وتزيد من قضاعـة، وجل أولئك الموالى، موالى هؤلاء القبائل هم يَفْعَـانِية الشام، يعنى مسألتهم.

١٢٤٧- حدثنا محمـد بن شابور عن النعمان بن المنذر، وسـويد بن عبد العزيز عن إسـحاق بن أبى فروة جـميعًا عن مكحـول عن حذيفة بن اليـمان. . . وقال مـحمـد بن شابور: قـال مكحول: حـدثنى غيـر واحد عن حذيفـة -يزيد أحدهما على صاحبه فى الحديث- قال حذيفة: فتح لرسول الله ﷺ فتح لم يفتح له مثله مـنذ بعثه الله تعـالى، فقلت له: يهنيك الفـتح يا رسول الله قـد وضعت الحرب أوزارها فـقال: «هيهـات هيهـات،والذى نفسى بيـده، دونها يا حـذيفة لخصالاً ستًا: أولهن موتى»، قال: قلت أنّا لله وأنّا إليه راجعون، «ثم يفتح بيت المقدس، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتلِ فئتان عظيـمتان يكثر فيهما القتل ويكثر فيـهما الهـرج دعوتهمـا واحدة، ثم يُسلط عليكم موتٌ فـيقتلكم قـعصًا كـما تموت الغنـم، ثم يكثـر المال فـيـفـيض حـتى يدعى الرجل إلى مـائة دينار، فيسـتنكف أن يأخذها، ثم ينشأ لبنى الأصفـر غلام من أولاد ملوكهم»، قلت:

(١٢٤٧) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) إسحاق بن أبى فروة: متروك.

(٢) مكحول: هو الشامى ثقة ولم يسمع من حذيفة.

ومن بنى الأصفـر يا رسول الله؟ قال: «الروم، فـيشب فى اليـوم الواحد، كـما يشب الصبى فى الشـهر، ويشب فى الشهـر كما يشب الصـبى فى السنة، فإذا بلغ أحبوه واتبعـوه ما لـم يحبوا ملكًا قبله، ثم يقوم بين ظهرانيـهم فيقول: إلى متى نترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصـيبون منكم طرفًا، ونحن أكثر منهم عددًا وعدة فى البـر والبحر، إلى متى يكون هذا فـأشيروا علىّ بما ترون، فيـقوم أشرافهم فـيخطبون بين أظهـرهم ويقولن: نعم ما رأيت والإمـر أمرك، فـيقـول: والذى يقسم به لا ندعـهم حتى نهـلكهم، فيكتب إلى جـزائر الروم فيرمـونه بثمانين غـياية تحت كل غياية اثنا عـشر ألف مقاتل، والغـياية: الراية، فيـجتـمعـون عنده سبـعمـائة ألف وسًـتـمائة مـقاتل، ويكتب إلي كل جـزيرة فيبعثون بثـلاثمائة سفينة، فيركب هو فى سفينة منها ومـقاتلته بحده وحديده، وما كـان حتى يُرمى بها مـا بين أنطاكية إلى العـريش، فيبـعث الخليفة يومـئذ الخيول بالعدد والعدة وما لا يحصى، فيـقوم فيهم خطيب فيقول: كيف ترون، أشـيروا علىّ برأيكم، فـإنى أرى أمرًا عظـيمًـا، وإنى أعلم أن الله تعالى منجـز وعـده، ومظهـر ديننا على كل دين ولـكن هذا بلاء عظيم فـإنى قـد رأيت من الرأى أن أخـرج ومن مـعى إلـى مـدينة رسـول الله ﷺ، وأبعث إلى الـيـمن والعربُ حيث كـانوا وإلى الأعاريب، فإن الله ناصرٌ من نـصره، ولا يضرنا أن نخلى لهم بهـذه الأرض حـتى تروا الذى يتـهيـأ لكم»، قال رسـول الله ﷺ: «فيخـرجون حتى ينزلوا مدينتى هذه، واسـمها طيبة، وهى مـساكن المسلمين، فـينزلون ثم يـكتـبـون إلى من كـان عندهم من العـرب حـيـث بلغ كـتـابهم فيجيبـونهم حتى تضيق بهم المدينة، ثم يخرجون مجتمـعين مجردين قد بايعوا إمـامهم على الموت، فـيـفتح الله لهم فـيكسـرون أغمـاد سـيوفـهم، ثم يمرون مجردين فيقول صاحب الروم: إن القوم قد استماتوا لهذه الأرض، وقد أقبلوا إليكم وهم لا يرجـون حياة، فـإنى كاتب إليـهم أن يبعثـوا إلىّ بمن عندهم من العجم ونخلى لهم أرضـهم هذه، فإن لنا عنها غنى فإن فـعلوا فعلنا، وإن أبوا قاتلـناهم حتى يقـضى الله بيننا وبينهم، فإذا بلغ أمـرهم والى المسلمين يومـئذ، قال لهـم: من كان عندنا من العـجم أراد أن يسيـر إلى الروم فليفـعل، فيـقومٌ خطيبٌ من الموالى فيقول: معاذ الله أن نبتـغى بالإسلام دينًا بدلاً فيبايعون على

الموت كما بايع من قبلهم من المسلمين، ثم يسيرون مجتمعين فإذا رأوهم أعداء الله طمعوا وأحردوا وجهدوا، ثم يسيل المسلمون سيوفهم ويكسروا أغمادها، ويغضب الجبار على أعدائه فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثُنن الخيل، ثم يسير من بقى منهم بريح طيبة يومًا وليلة حتى يظنوا أنهم عجزوا، فيبعث الله عليهم ريحًا عاصفًا فتردهم إلى المكان الذى منه خرجوا، فيقتلهم بأيدى المهاجرين فلا يفلت أحداً ولا مخبرٌ، فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها فيعيشون فى ذلك ما شاء الله، ثم يأتيهم من قبل المشرق خبر الدجال: إنه قد خرج فينا»

آخر الجزء الخامس

يتلوه السادس: حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن كعب...

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

٥٥- إمام المسلمين في بيت المقدس وانتصاره في سهل عكا وفتح حمص

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم بن حماد:

١٢٤٨- ثنا الوليد ورشدين عن الأوزعى عن كعب قال: يكون إمام المسلمين فى بيت المقدس فيبعث إلى مصر وأهل العراق يستمدهم ولا يمدونه ويمر بريده بمدينة حمص، فيجد عجمها قد أغلقوا على من فيها من ذرارى المسلمين فيعظمه ذلك، فيسير بمن حضره من المسلمين حتى يلقاهم بسهلة عكا، فيقاتلهم فيهزمهم الله ويطلبهم المسلمون حتى يلحقونهم ببلادهم، ويسير إلى حمص فيفتحها الله على يديه.

١٢٤٩- قال الأوزاعى: فأخبرنا حسان بن عطية قال: تنزل الروم بسهل عكا وتغلب على فلسطين وبطن الأردن وبيت المقدس، ولا يجيزون عقبة أفيق أربعين يومًا، ثم يسير إليهم إمام المسلمين فيحوزونهم إلى مرج عكا، فيقتلون بها حتى يبلغ الدم ثنن الخيل فيهزمهم الله، ويقتلونهم إلاّ عصبة يسيرون إلى جبل لبنان، ثم إلى جبل بأرض الروم.

١٢٥٠- قال الوليد: أخبرنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال:

(١٢٤٨) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم وهو مدلس التسوية وقد عنعنه، الأوزاعى عن كعب: منقطع.

(١٢٤٩) إسناده حسن.

(١٢٥٠) إسناده قوى: أخرجه أبو داود (٤٦٣٤).

ليمخرن الروم الشام أربعين صباحًا لا تمتنع منها إلاّ دمشق، وأعالي البلقاء.

١٢٥١- وحدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زيرٍ سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان قال: يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله إلاّ دمشق وعمان ثم ينهزم وتبنى قيسارية أرض الروم، فتصير جند من أجناد أهل الشام، ثم تظهر نارٌ من عدن أبين.

١٢٥٢- وحدثنا نعيم ثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع قال: ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم، فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة، وتبنى مدينة قيسارية التى بأرض الروم، وفى ذلك الصلح تعرك الكوفة عرك الأديم وذلك لتركهم أن يمدوا المسلمين، فالله أعلم أكان مع خذلانهم حدث آخر يستحل غزوهم فيه، وتستمدون الروم عليهم فيمدونكم فتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول، فيقول قائل النصارى: بصليبنا غلبتم فأعطونا حظنا من الغنيمة من النساء والذرية فيأبون أن يعطونهم من النساء والذرية، فيقتتلون ثم ينصرفون فيجتمعون للملحمة.

١٢٥٣- وحدثنا نعيم ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جُبير بن نفير عن ذى مخبر بن أخى النجاشى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تصالحون الروم صلحًا آمنًا، حتى تغزوا أنتم وهم عدواً من ورائهم**».

(١٢٥١) إسناده ضعيف: أخرجه أبو داود (٤٦٣٥) عن الوليد بن مسلم... الحديث.

(١٢٥٢) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٢٥٣) حديث حسن: أخرجه أبو داود (٤٢٨٦)، وابن ماجة (٤٠٨٩) عن الوليد. وأخرجه أبو داود (٤٢٨٥)، وابن ماجة (٤٠٨٩) عن عيسى بن يونس. وأخرجه أحمد (٤/ ٩١/ ١٦٧٦٩) عن روح. وأخرجه أحمد (٤/ ٩١/ ١٦٧٧٠). عن محمد بن مصعب القرقسانى. كلهم عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن مخبر بن أخى النجاشى قال رسول الله: «ستصالحون الروم صلحًا آمنًا، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم، فتنصرون وتغنمون، وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليب. فيغضب رجل من المسلمين فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة» أهـ. واللفظ لأبى داود. قال أبو داود: «إلا أن الوليد جعل الحديث عن جبير عن =

١٢٥٤- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى فراس عن عبد الله بن عمرو قال: تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات: الأولى يصيبكم فيها بلاء، والثانية تكون بينكم وبينهم صلحًا حتى تبنوا فى مدينتهم مسجدًا، وتغزون أنتم وهم عدواً من وراء القسطنطينية، ثم ترجعون، ثم يغزونها الثالثة فيفتحها الله عليكم.

١٢٥٥- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن خالد ابن معدان عن جُبير بن نُفير عن ذى مخبر سمع النبى ﷺ يقول: «فتنصرفون وقد نصرتم وغنمتم، فينزلون بمرج ذى تلول فيقول قائلهم: غلب الصليب، ويقول مسلم: بل الله غلب، فيتداولونها ساعة، فيثب المسلم إلى صليبهم وهو من غير بغيد فيذقه، ويثورون إليه فيقتلونه، فيثور المسلمون إلى سلاحهم فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيأتون ملكهم فيقولون: كفيناك حد العرب، فيغدرون فيجمعون للملحمة»

١٢٥٦- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن يزيد بن سعيد العنسى عن مدلج بن المقدام العذرى عن كعب قال: فتغدر الروم بمن كان فيها فتجتمع وتأتى بجيش فى البحر من رومية عليهم صاحب لهم يقال له الجمل أحد أبويه جنية -أو قال: شيطان- فيسير بسفينه حتى ينزل ديراً يقال لهم عمقًا فى عكا.

١٢٥٧- حدثنا نعيم ثنا محمد بن حمير عن أرطاة بن المنذر قال: إذا ابتنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم.

= ذى مخبر عن النبى ﷺ. قال أبو داود رواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعى كما قال عيسى» أهـ. قال البوصيرى فى الزوائد: «إسناده حسن، وروى أبو داود بعضه» أهـ.

(١٢٥٤) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٢٥٥) راجع [رقم/ ١٢٥٤].

(١٢٥٦) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٢٥٧) إسناده حسن.

١٢٥٨- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن عثمان بن أبى العاتكة عن كعب قال: يخرج فى ستة آلاف سفينة، ثم يأمر بالسفن فتحرق.

١٢٥٩- حدثنا نعيم قال: حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن حجاج بن شداد عن أبى صالح الغفارى عن أبى هريرة ﷺ قال: تحرق حتى تضيء أعناق الإبل ليلاً بجشم جذام من نارهم.

١٢٦٠- حدثنا نعيم قال: حدثنا حماد عن عبد الله بن العلاء سمع نمر بن أوس يذكر عن أبى موسى الأشعرى ﷺ أنه قال لقومه بالشام: يا معشر الأشعريين إياكم والمزارع والدور فإنه يوشك ألا تلائمكم، وعليكم بالمعز الشقر، والخيل، وطول الرماح.

١٢٦١- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال: يوشك أزارق رومية أن تخرج أمة محمد ﷺ من مَنَابت القمح.

١٢٦٢- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن بطريق بن يزيد الكلبى عن عمه قال: قال لى عروة بن الزبير ورأسه ولحيته يومئذ كالثغامة: يا أخا أهل الشام لتخرجنكم الروم من شامكم ولتقفن فوارس من الروم على هذا الجبل، وهو يومئذ على جبل سلع فليسس أهل المدينة، ثم ينزل الله نصره عليهم.

١٢٦٣- حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن كعب قال: يحضر الملحمة الكبرى اثنا عشر ملكًا من ملوك الأعاجم أصغرهم ملكًا وأقلهم جنودًا صاحب الروم، ولله تعالى فى اليمن كنزان جاء بأحداهما يوم اليرموك، كانت الأزد يومئذ ثلث الناس، ويجيء بالآخر يوم الملحمة العظمى سبعون ألفًا حمائل سيوفهم المسد.

(١٢٥٨) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، عثمان بن أبى العاتكة: فيه ضعف لم يسمع كعب.

(١٢٥٩) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعن، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف. وحجاج: مقبول.

(١٢٦٠) إسناده قوى.

(١٢٦١) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، شيخه: مجهول.

(١٢٦٢) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٢٦٣) إسناده جيد.

١٢٦٤- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: إذا عُبِد صنم الخلصة ظهرت الروم على الشام، فيومئذ يبعثون إلى أهل قرظ يستمدونهم فيأتون على قلصاتهم قرظ يعني أهل الحجاز، أو قال الوليد: اليمن. قال نعيم: أشك فيه.

١٢٦٥- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي محمد الجنبي عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين مدداً من الجند وما بينهم.

١٢٦٦- حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد وبقية عن صفوان بن عمرو عن فرج بن محمد عن كعب في قوله تعالى: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ قال: الروم يوم الملحمة.

قال كعب: قد استفز الله الأعراب في بدء الإسلام فقالت: ﴿شغلتنا أموالنا وأهلونا﴾[الفتح: ١٦] فقال: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ يوم الملحمة، فيقولون كما قالوا في بدء الإسلام: ﴿شغلتنا أموالنا وأهلونا﴾ فتحل بهم الآية: ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ فحدثت عبد الرحمن بن يزيد يومئذ فقال: صدق. قال بقية في حديثه: ولولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ما أحببت أن أحيا، فإن الله تعالى محرم يومئذ على كل حديدة أن تجبن.

١٢٦٧- قال: وقال صفوان: حدثنا مشيختنا أن من الأعراب من يرتد يومئذ كافراً ومنهم من يول على نصرة الإسلام وعسكرهم شاكًا، فإذا فتح للمسلمين يومئذ بعثوها غارة على ما ترك الفتنة الكافرة المرتدة، والفتنة الشاكة الخاذلة، فالخائب من خاب من غنيمتهم يومئذ.

١٢٦٨- حدثنا نعيم ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن مسعود قال: يكون عند ذلك القتال ردة شديدة.

(١٢٦٤) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم: مدلس التسوية، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٢٦٥) إسناده ضعيف: فيه ما سبق.

(١٢٦٦) إسناده حسن: أخرجه الطبري (١١/ ٣٧٢) عن أبي المغيرة عن صفوان.

(١٢٦٧) إسناده ضعيف: مشايخ صفوان: مجاهيل.

(١٢٦٨) إسناده صحيح.

١٢٦٩- قال محمد: وأخبرنا عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: يظهر الله الطائفة التى تظهر فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم فيقتحم رجال فى الكفر تقحمًا.

قال محمد: لا أعلم الردة عن الإسلام والتقحم فى الكفر إلاّ واحدًا.

١٢٧٠- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن مزيد الحضرمى عن أبى محمد الجنبى سمع عبد الله بن عمرو يقول: ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها، قلت: وما أسرها؟ فقال: رعاتها وكلابها فقال: إن شاء الله يا أبا محمد، فقام مغضبًا فقال: قد شاء الله وكتبه.

١٢٧١- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن عياش عن إسحاق بن أبى فروة عن يوسف بن سليمان عن عبد الرحمن بن سنة سمع النبى ﷺ يقول: «يكفر ثلث، ويرجع ثلث شاكًا فيخسف بهم».

١٢٧٢- حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبى السائب سمع القاسم أبا عبد الرحمن يقول: الفئة الخاذلة للمسلمين بعمق عكا وأنطاكية ينخرق لهم من الأرض خرقًا يدخلون فيه لا يرون الجنة ولا يرجعون إلى أهليهم أبدًا.

١٢٧٣- حدثنا نعيم ثنا الوليد بن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن أبى الأعيس عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: ينهزم ثلث، فأولئك شر البرية عند الله عز وجل.

(١٢٦٩) إسناده جيد.

(١٢٧٠) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(١٢٧١) إسناده ضعيف: الوليد هو ابن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. ابن عياش: هو إسماعيل وهو مخالط في غير أهل بلده. وهذا منها. إسحاق بن أبى فروة: متروك.

(١٢٧٢) إسناده حسن.

(١٢٧٣) إسناده ضعيف. الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعن.

١٢٧٤- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن أبى عبـد الله مولى بنى أمية عن الوليد ابن هشام المعـيطى عن أبان بن الوليد المعـيطى سمع ابن عـباس يحدث مـعاوية، وسأله عن الزمـان فأخبـره أنه يلى رجل منهم فى آخر الزمـان أربعين سنة، تكون الملاحم لسبع سنين بقين من خلافته، فيمـوت بالأعماق غمًا، ثم يليها رجل منهم ذو شامتين، فعلى يديه يكون الفتح يومئذ.

١٢٧٥- حدثنا نعيم ثنا الوليـد عن صفوان أن كـعبًا قال: فـيقتل خليـفة المسلمين يومئذ فى ألف وأربعمائة كلهم أمـير وصاحب لواءٍ، فلم يصاب المسلمون يومئذ بعد مصيبتهم بالنبى ﷺ بمثلها.

١٢٧٦- حدثنا نعيم ثنا الوليـد عن عبد الملك بن حميـد بن أبى غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيـر عن ابن عباس أنه ذكر عنده اثنا عشر خليفة، ثم الأمير، فقـال: والله إن ذلك السفاح، والمنصور، والمهدى، يدفعـها إلى عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٢٧٧- حدثنا نعيم ثنا الوليـد عن كلثوم بن زياد عن سليمان بـن حبيب المحاربى عن كـعب قال: يقتـتلون بالأعمـاق قتالاً شـديدًا فيرفع النصـر، ويُفرغ الصبـر، ويسلط الحديد بعـضه على بعض حـتى تركض الخيل فى الدم إلى ثنتـها ثلاثة أيام متوالية، ولا يحجز بينهم إلاّ الليل حـتى يقوم فتقول عمائر من الناس - يعنى طوائف-: مـا كان الإسـلام إلاّ إلى أجلٍ ومنتهى وقـد بلغ أجلَهُ ومنتـهاه، فألحقوا بموالد آبائنا، فيلحقون بالكفـر ويبقى أبناء المهاجرين، فيقول رجل منهم: يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء، قوموا بنا نلحق بالله، فما يتـبعه أحد فيمشى إليهم حتى يأتيهم فينشلونه بنيازكهم، حتى أن دماءه لتبل أدرعهم فيهزمهم الله.

١٢٧٨- قال الوليد: فـحدثنى عثمان بن أبى العاتكة عن كـعب مثله. قال

(١٢٧٤) تقدم [رقم/ ١٢١٠].

(١٢٧٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسويـة وقد عنعنه. صفوان بن عمرو: لم يسمع كعب.

(١٢٧٦) تقدم [رقم/ ٢٢٦].

(١٢٧٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه. كلثوم بن زياد: ضعيف.

(١٢٧٨) السابق.

كعب: فذلك أكرم شهيد كان فى الإسلام إلاّ حمزة بن عبد المطلب، فتقول الملائكة: ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك؟ فيقول: أنا أولى بنصرتهم، يومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه، وسيفه أمره، فيهزمهم الله تعالى ويمنحهم أكتافهم، فيدوسونهم كما يداس المعصرة فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك.

١٢٧٩- حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا ظهر صاحب الأدهم بالإسكندرية وأرض مصر، لحقت العرب بيثرب والحجاز، وتجلى عن الشام، وتلحق كل قبيل بأهلها، ويبعث الله إليهم جيشًا، فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم: ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا فى المسلمين، فيغضب الموالى فيبايعون رجلاً يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار، فيخرج بهم فيلقى جيش الروم، فيقتلهم، ويقع الموت فى الروم وهم يومئذ ببيت المقدس، وقد استولوا عليها فيموتون موت الجراد، ويموت صاحب الأدهم، وينزل صالح بالموالى بأرض سورية، ويدخل عمورية وقد نزله، وينزل قمولية ويفتح بزنطية، ويكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد عالية، ويقسم أموالها بينهم بالآنية، ويظهر على رومية، ويستخرج منها باب صهيون، وتابوت من جزع، فيه قرط حواء وكغوتة آدم- يعنى كساده- وحلة هارون عليهم السلام، فبينا هم كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل، فيرجع.

قال جراح عن أرطأة: فالملحمة الأولى فى قول دانيال: تكون بالإسكندرية، يخرجون بسفنهم فيستغيث أهل مصر بأهل الشام، فيلتقون فيقتتلون قتالاً شديدًا فيهزم المسلمون الروم بعد جهد شديد، ثم يقيمون عليها ويجمعون جمعًا عظيمًا، ثم يقبلون فينزلون يافا فلسطين عشرة أميال، ويعتصم أهله بذرايهم فى الجبال، فيلقاهم المسلمون فيظفرون بهم ويقتلون ملكهم.

والملحمة الثانية: يجمعون بعد هزيمتهم جمعًا أعظم من جمعهم الأول، ثم يقبلون فينزلون عكا وقد هلك ملكهم ابن المقتول، فيلتقى المسلمون بعكا ويحبس النصر عن المسلمين أربعين يومًا، ويستغيث أهل الشام بأهل الأمصار فيبطون عن نصرهم فلا يبقى يومئذ مشركٌ حرٌ ولا عبد من النصرانية إلا أمد الروم، فيفر ثلث أهل الشام، ويقتل الثلث، ثم ينصر الله البقية فيهزمون الروم هزيمة لم يسمع بمثلها، ويقتلون ملكهم.

(١٢٧٩) إسناده حسن.

والملحمة الثـالثة: يرجع من رجع منهم فى البحر وينضم إليـهم من كان فر منهم فى البر، ويملكون ابـن ملكهم المقتول صغـير لم يحتلم وتقـذف له مودة فى قلوبهم، فيُقبل بما لم يقبل به ملكاهم الأولان من العـدد، فينزلون عمق أنطاكية، ويجتـمع المسلمون فينزلون بـإزائهم، فيقتـتلون شهريـن، ثم ينزل الله نصره على المسلمين، فـيهـزمون الروم ويقـتلون فـيهم وهم هاربون طالعـون فى الدرب، ثم يأتيهم مدد لهم فـيقفون وئيداً من المـسلمين فتكر عليهم كرة فيـقتلونهم وملكهم، وينهزم بقيتهم فـيطلبهم المهاجرون فيقتلونهم قتلاً ذريعًـا، فحينئذ يبطل الصليب، وينطلق الروم إلى أممٍ من ورائهم من الأندلس فيـقتلون بهم حتى ينزلوا الدروب، فيتميز المهاجرون نصفين فيسير نصف فى البر نحو الدرب، والنصف الآخر يركبون فى البحر، فيلتقى المهاجـرون الذين فى البر من فى الدرب من عدوهم، فيظفرهم الله بعـدوهم فيـهزمـهم هزيمة أعظم من الهزائم الأولى، ويوجـهون البـشيـر إلى أخوانهم فى البحر أن موعدكم المدينة، فيـسيرهم الله أحسن سيرة حتى ينزلوا على المدينة فيقتحمونها ويخربونها، ثم يكون بعد ذلك أندلسٌ وأمم، فيجتمعون فيأتون الشام فيلقاهم المسلمون فيهزمهم الله عزَّ وجل.

١٢٨٠- حـدثنا نعـيم ثنا الحكم بن نافع عن من حـدثه عن كعب قـال: يدخل الروم بيت المقدس سبعون صليبًا حـتى يهدموه، ولا تزال طاعة معمول بها مـا كانت الخـلافة فـى أرض القدس والشـام وأول السواحـل، يغضب الله عليـه فيـخسف به الصـارفية وقـيسارية وبيروت، ويملك الروم بالشام أربـعين يومًا من شاطىء البـحر إلى الأردن وبيسان، ثم تكون الغلبـة للمسلمين عليهم يصـالحونها حتى يجرى سلطانهم عليهم وتأمن الأرض كلها «سبع تسع».

قـال كعب: يخلع أهل العـراق الطاعـة ويقتلون أمـيرهم من أهل الشـام، فـيغـزوهم أهل الشام، ويستـمـدون عليـهم الروم، وقد صـالحوا الروم قـبل أن يستمدوهم فيـمدوهم بعشرة آلاف حتى يبلغوا الفرات فيلتـقون فيكون الظفر لأهل الشـام عليهم، ثم يدخلون الكوفـة فيُـسبـون أهلها، ثم يقـول الروم للشامـيين: أشركونا فيما أصبتم من السبى، فيقولون: أما ما كان من المسلمين فلا سبيل إليه،

(١٢٨٠) إسناده ضعيف: شيخ الحكم بن نافع مجهول.

ونقاسمكم الأموال، فيقول الروم: إنما غلبتموهم بالصليب، ويقول المسلمون: بل بالله وبرسوله ﷺ غلبناهم، فيتداولونه بينهم فتغضب الروم فيقوم إلى صليبهم رجل من المسلمين فيكسره، فيفترقون ويجوز الروم إلى نهر يحول بينهم وبينهم، وتنقض الروم صلحها، ويقتلون من بالقسطنطينية من المسلمين، ثم تخرج الروم فى ساحل حمص، فيخرج أهل حمص إليهم فيغلق الأعاجم أبواب مدينة حمص عليهم، وينزل ملك الروم فحمايا لا يجاوز القنطرة التى دون دير بهراء، فتقول الروم للمسلمين: خلو لنا حمصًا فإنها منزل آبائنا، فيقتتلون حتى يبلغ الدم الأحجار السبع الأواسط منها الأبارص ثم يهزمون الروم، ويرجع المسلمون إلى حمص ويربطون خيولهم بالزيتون، وينصبون المجانيق عليها ويهدمون كنيسة دير مسحل، وتفتح حمص للمسلمين برجل من اليهود بابها الغربى الأيمن، أو من الباب المغلق الذى بين باب دمشق وباب اليهود، فيدخلها المهاجرون، وتهرب طائفة من أنصارها إلى دير بنى أسد، فيقتلهم المسلمون ومن بها من الأعاجم، ويخربوا ثلثها ويحرقوا ثلثها، ويغرقوا ثلثها، ولا تزال الشام عامرة ما عمرت حمص.

١٢٨١- حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم سمع الأشياخ يقولون: ستفجر عين بتلٍ ذىّ مينّ يكثر ماؤها، فيغرق حمص أو جُلّها، وهى شرقى حمص على عشرة أميال.

١٢٨٢- حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن أرطاة عن أبى عامر الألهانى قال: كنت فى قرية، فجاءنى الحارث بن أبى أنعم حين انتصف النهار، واشتدت الظهيرة، فقلت: يا عم ما جاء بك هذا الحين؟ قال: استقرأتُ هذا الوادى الذى يمر على باب اليهود، ثم إنه خفى علىّ مذهبه حتى خالط تلك الحقول، فهل فى قريتك هذه رجل له قدمٌ وسن؟ قلت: نعم ها هنا شيخ كبيرٌ ما يخرج من الكبر، فانطلقنا إليه، فسأله الحارث عن ذلك الخليج، فقال الشيخ: سمعت أبى يقول: إن ماءه كان ظاهراً لا تشرب منه حامل إلا ألقت ما فى بطنها، ولا ينال شجرة إلا تناثر ورقها، فأهم الناس ذلك، فالتمسوا له، فجاء رجل فجعلوا له جعلاً فدعاهم

(١٢٨١) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف. أشياخه: مجاهيل.

(١٢٨٢) إسناده ضعيف: أبو عامر الإلهانى: مقبول، شيخ كبير، مجهول.

بلبنةٍ من رصاصٍ وشـحم وزفت وصوف، ثم انطلقوا إلى سربل فـصنع ما صنع، فخفى ذلك الماء.

قال أبو عامر: فلما خرجنا، قال: سمعت بعض أصحاب النبى ﷺ يقول: إنه واد من أودية جهنـم، وإن حمص يفرق نصـفها منه، والنـصف الآخر يصيبـه حريق.

١٢٨٣- حدثنا نعـيم ثنا الحكم بن نافع قال: أخـبرنى الذى حـدثنى عن كعب فى حديثه: ثم تستمد الروم بالأمم الثانيـة، فتجيش عليهم الألسنة المختلفة، وتجتمـع إليهم أهل رومية والقـسطنطينية وأرمينية حـتى الرعاة والحراثون يغـضبون لملك الروم فيـقبل بأمم كثـيرة سوى الروم ملـوك عشرة يبلغ جـميعـهم مائة ألف وثمـانين ألفًا، وتـنزوى العرب بعـضـها إلى بعض من أقـطار الأرض، ويجتـمع الجناحان مصـر والعراق بالشام وهى الرأس، ويقبل ملك الروم على منبر مـحمول على بغلين، فيوجـهون جيوشهم فـيجولون الشام كلها غـير دمشق، فيسـير إليهم المسلمون على أقدامهم فـيلتقون فى عمق كذا وكذا أربع مواطن، فيسـير الجمعان على نهر مـاؤه بارد فى الصيف حارٌ فى الشـتاء فيغـور ماؤه ويكثر يؤمئـذ، فينزل المهاجـرون أدناه، والروم أقصـاه ويربطون خيـولهم بالشجر الذى عـند رحالهم، يستـعدوا للقتـال حتى يصيروا فـى أرض قنسرين، فيكون منزلهم مـا بين حمص وأنطاكية، والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما وراءهما، فلا يبقى الروم خشبًا ولا حطبًا ولا شجراً إلا أوقدوه فيلتقى الجمعان عند نهير فيما بين حلب وقنسرين، ثم يصيرون إلى عمق من الأرض فيه عظم قـتالهم، فمن حضر ذلك اليوم فليكن فى الزحف الأول، فإن لم يسـتطع ففى الثانى أو الثالث أو الرابع أو الآخـر، فإن لم يطق فليلزم فسطاط الجماعة لا يفارقها فإن يد الله تعالى عليهم، ومن هرب يومئذ لم يرح ريح الجنة، فتـقول الروم للمسلمين: خلو لنا أرضنا وردوا إلينا كـل أحمر وهجين منكم وأبناء السرارى، فـيقول المسلمون: من شـاء لحق بكم ومن شاء دفع عن دينه ونفسه فيغضب بنو هُجن والسرارى والحـمراء، فيعقدون لرجل من الحراء رايةً، وهو السلطـان الذى وعـد إبراهيم وإسـحـاق أن يعطوا فى آخـر الزمـان، فيبايعـونه، ثم يقاتلون وحدهم الروم فينصرون على الروم، وينحـاز هجرة العرب

(١٢٨٣) إسناده ضعيف: شيخ الحكم بن نافع: مجهول.

إلى الروم ومنافقوهم حين يررون نصرة الموالى على الروم، وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاعة وناس من الحمراء، حتى يركزوا راياتهم فيهم، ثم يتنادى الرفاق بالتميز، فإذا لحق بهم من لحق نادوا غلب الصليب، خير العرب يومئذ اليمانيون المهاجرون وحمير وألهان وقيس، أولئك خير الناس يومئذ، فقيسٌ تَقْتل ولا تُقتل، وجديس مثلها، والأزد يَقتلون ويُقتلون، ويومئذ يفترق جيش المسلمين أربع فرق: فرقة تستشهد، وفرقة تصبر، وفرقة تغزو، وفرقة تلحق بعدوها، وقال: وتشد الروم على العرب شدة فيقبل خليفتهم القرشى اليمانى الصالح فى ثلاثة آلاف، فيؤمرون عليهم أميراً، ومعه سبعون أميراً كلهم صالح صاحب راية، فالمقتول والصابر يومئذ فى الأجر سواء، ثم يسلط الله على الروم ريحًا وطيراً تضرب وجوههم بأجنحتها فتفقًا أعينهم، وتتصدع بهم الأرض فيتلجلجوا فى مهوى بعد صواعق ورواجف تصيبهم، ويؤيد الله الصابرين، ويوجب لهم الأجر كما أوجب لأصحاب محمد ﷺ ويملأ قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة، فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة طمعت وقالت: اركبوا على حافر فطئوهم وأبيدوهم، فيقوم راكب من المسلمين على سرجه فينظر عن يمينه وشماله وبين يديه، فلا يرى طرفًا ولا انقطاعًا، فيقول: أتاكم الخلق ولا مدد لكم إلا الله، فموتوا وأميتوا، فيبايعون رجلاً منهم بيعة خلافة، فيأمرهم فيصلُّون الصبح، فينظر الله تعالى إليهم فينزل عليهم النصر فيقول: لم يبق إلا أنا وملائكتى وعبادى المهاجرون، اليوم مأدبة الطير والوحش لأطعمنها لحوم الروم وأنصارها، ولأسقينها دماءها، فيفتح ربك خزانة سلاحه التى فى السماء الرابعة، وسلاحه العز والجبروت، فينزل عليهم الملائكة، ويقذف المسلمون قسيِّهم ويدقوا أغماد سيوفهم ويصلتوها عليهم، ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم، ويبسط ربك يده إلى سلاح الكفار فيضمه فلا يقطع، فيغل أيديهم إلى أعناقهم، ويسلط أسلحة الموحدين عليهم، فلو ضرب مؤمن بوتد لقطع، ويهبط جبريل وميكائيل فيدفعونهم بمن معهم من الملائكة، فيهزمهم الله فيسوقونهم كالغنم حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم، فيخر ملوكهم من الرعب لوجوههم وتنزع أتوجتهم عن رءوسهم، فيطئونهم بالخيل والأقدام حتى يقتلونهم، حتى تبلغ دماؤهم دماؤهم ثنن الخيل، فلا تنشفه الأرض، وكل دم يبلغ ثنن الخيل فهى ملحمة، وهو ذبح فذلك انقطاع ملك الروم، ويبعث الله تعالى ملائكة إلى ملاءِ جزائرها يخبرونهم بقتل الروم.

١٢٨٤- حدثنا نعيم قال: ثنا أبو المغيرة عن ابن عـياش عن مالك بن عبد الله الكلاعى عن عثمان بن معدان القـرشى عن عمران بن سُليم الكلاعى قال: ما عدَّت امرأة فى ربعـتها بأفضل لهـا من ميضأةٍ ونعلين، ويل للمـسمنات، وطوبى للفقراء، ألبـسوا نساءكم الخفاف المنعلة وعلمـوهن المشى فى بيوتهن، فإنه يوشك بهن أن يحوجنّ إلى ذلك.

١٢٨٥- حدثنا نعيم قال: ثنا بقيـة بن الوليد عن أبى بكر بن عبد الله عن أبى الزاهرية قـال: ينتهى الروم إلى دير بهـراء فعند ذلك تكون الحلقـة لا تجاوزها إلى حمص، ثم يرجع إليهم المسلمون فيهزمونهم.

١٢٨٦- قـال أبو بكر: وأخبـرنى عمـرو بن قـيس عن أبى بحرية قـال: ليسيـرن الروم حتى ينزلوا دير بهراء، وحتى يضع ملكهم صلـيبه وبنوده على هذه التل تل فـحمايا، فـيكون أول هلاكهم على يدى رجـل من أنطاكية يـدعو الناس فينتدب معه رجال من المسلمين، فهو أول من يحمل عليهم فيهزمهم الله تعالى.

١٢٨٧- حدثنا نعيم ثنا أبو المغيـرة عن ابن عياش قال: سمـعت مشايخنا يقولون: إذا كـان ذلك فاثبتـوا فى منازلكم يا أهل حمص، فـإن هلاككم عند تل فحمايا لا يصلون إليكم، فمن ثبت نجا، ومن سار إلى دمشق هلك عطشًا.

١٢٨٨- حدثنا نعيـم ثنا عبد الله بن مـروان وأبو أيوب وأبو المغـيرة وأبو حيوة شريح ابن يزيد الحضرمى عن أرطاة عن أبى عامر الألهانى قال: خرجت مع تبيع من باب الرستن، فقـال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتـان فأخرج أهلك من حمص، قلت: أرأيت إن لم أفـعل؟ قال: فإذا دُخلت انطرسوس فـقتل تحت الكرمة ثلاثمائة شهيدٍ فأخرج أهلك من حمص، قلتُ: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: فإذا خـرج رأس الجمـل فى القطع فغـرقهـا بين يافا والأقـرع فأخـرج أهلك من

(١٢٨٤) تقدم[رقم/ ١٢١٤].

(١٢٨٥) إسناده ضعيف: بقية بن الوليـد: مدلس التسوية وقد عنـعنه. أبو بكر بن عبد الله: ضعيف.

(١٢٨٦) إسناده جيد.

(١٢٨٧) إسناده ضعيف: شيوخ ابن عياش: مجاهيل.

(١٢٨٨) إسناده ضعيف: أبو عامر الألهانى: مقبول.

حمص، قال: قلت: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: إذًا يصيبك ما يصيب أهل حمص، قلت: وما يصيبهم؟ قال: عند ذلك تكون أعلاقها، قال: ثم مشى حتى أتينا دير مسحل، قال: يا أبا عامر هل ترى هذا الخشب، وهي مجانيق المسلمين يومئذ، قال: قلت: كم بين دخول انطرسوس وبين خروج رأس الجمل؟ قال: لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين هذه الملحمة الأولى.

١٢٨٩- حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وأيوب عن صفوان ابن عمرو أبى الصلت جد عيسى بن المعتمر، وشريح بن عبيد سمعا كعبًا يقول: لقيت أبا ذر وهو يمشى من مجلس أبى عرباض، وهو يبكى فقال له كعبٌ: ماذا يبكيك يا أبا ذر؟ قال: أبكى على دينى، فقال له كعب: اليوم تبكى وإنما فارقت رسول الله ﷺ منذ قريب والناس بخير والإسلام جديد، حتى خرج من باب اليهود، ثم قام على المزبلة، فقال: يا أبا ذر ليأتين على أهل هذه المدينة يومًا يأتيهم فزعٌ من نحو ساحلهم، فيسيرون إليهم فيلقوهم فى عقبة سُليمان فيقاتلونهم، فيهزمهم الله، فيقتلونهم فى أوديتها وشعابها، فإنهم لعلى ذلك حتى يأتيهم خبرٌ من ورائهم أن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذرارى المهاجرين، فينصرفون إليها فيرابطونها حتى يفتح الله عليهم، فلو يعلم أهل هذه المدينة ما لهم فى الكنيسة التى فى دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن يدهذن خشبها، فإذا فتحها الله عليهم لم يبقوا فيها على ذى سفر إلاّ قتلوه حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى، وإن كان قد نازعه ثدى أمه، وحتى تخرج قناة من حمص التى ينصب فيها الماء دمًا ما يكاد يخالطه شىء.

١٢٩٠- حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن صفوان قال: حدثنا بعض مشايخنا قال: جاءنا رجل وأنا نازلٌ عند ختن لى بعرقة فقال: هل من منزل الليلة؟ فأنزلوه فإذا برجلٍ خليقٍ للخير حين تنظر إليه، كأنه يلتمس العلم فقال: هل لكم علمٌ بسوسية؟ قالوا: نعم، قال: وأين هى؟ قلنا: خربة نحو البحر، قال: هل فيها عين يُهبط إليها بدرج وماء بارد عذب؟ قالوا: نعم، قال: فهل إلى جانبها حصن خرب؟ قالوا: نعم. قلنا: من أنت يا عبد الله؟ قال: أنا رجل من أشجع، قالوا:

(١٢٨٩) إسناده ضعيف: أبو الصلت: مجهول.

(١٢٩٠) إسناده ضعيف: شيوخ صفوان بن عمرو: مجاهيل.

فمـا بال ما ذكرت؟ قـال: تقبل سفن الروم فى البـحر حتى ينزلوا قـريبًا من تلك العين، فيحـرقون سفنهم فيبـعث إليهم أهل دمشق فيمكـثون ثلاثًا يدعونهم الروم على أن يخلوا لهم البلد، فـيأبون عليهم فيـقاتلونهم المهاجـرون، فيكون أول يوم القتل فى الفـريقين كلاهما، واليوم الثـانى على العدو، والثالث يهـزمهم الله فلا يبلغ سفنهم منهم إلاّ أقلهم، وقد حرقوا سـفنًا كثيرة، وقالوا: لا نبرح هذا البلد، فيهزمهم الله، وصف المسلمين يومئذ بحذاء البرج الخرب، فبنما هم على ذلك قد هزم الله عدوهم حـتى يأتى آتٍ من خلفهم فـيخبـرهم أن أهل قنسرين قـد أقبلوا مقبلين إلى دمشق، وأن الروم قد حملت عليهم وكان موعد منهم فى البر والبحر، فيكون معقل المسلمين يومئذ بدمشق.

١٢٩١- حدثنا نعيم ثنا ضمـرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبـانى عن عمرو ابن عبد الله عن جبير بن نُفير الحضرمى أن كعبًا حدثه: أن بالمغرب ملكة تملك أمة من الأمم تُبْتَـهَر تلك الأمـة بالنصرانيـة، فتصـنع سفنًا تريد هذه الأمـة، حتى إذا فرغت من صنعتها وجعلت فيها شـحنتها ومقاتلتها قالت: لنركبن إن شاء الله وإن لم يشأ، فيبـعث الله عليها قاصفًا من الريح فدقت سـفنها، فلا تزال تصنع كذلك وتقول كذلك، ويفعل الله بها كذلك، حتى إذا أراد الله أن يأذن لها بالمسير قالت: لنركبن إن شاء الله فتسير بسفنها وهى ألف سفينة لم توضع على البحر سفنًا مثلها قط، فيـسيرون حـتى يمرون بأرض الروم فيـفزع لهم الروم، ويقـولون: ما أنتم؟ فيـقولن: نحن أمة ندعى بالنصـرانية نريد أمة حُـدثنا أنها قهـرت الأمم فرمن أن نتبزهم أو إما أن يبـتزونا. قال: فتقوم الروم: فـأولئك الذين أخربوا بلادنا وقتلوا رجالنا واخـتدموا أبناءنا ونسـاءنا، فأمدونا عـليهم فيـمدوهم بخمـسين وثلاثمائة سفينة، فيسـيرون حتى يرسوا بعكا ثم ينزلون عن سفينهم فيـحرقونها، ويقولون: هذه بلادنا فيها نحيا وفيها نموت، فيأتى الصريخ إمام المسلمين وهو يومئذ فى بيت المقدس، فيقـول: نزل عدو لا طاقة لك بهم، فيبعث بريد إلـى مصر وإلى العراق يستمدهم، فيأتى بريدهم من مصر فـيقول: قال أهل مصر: نحن بحضرة العدو، وإنما جاءكم عدوكم من قبل البحـر، ونحن على ساحل البحر فنقاتل عن ذراريكم ونخلى ذرارينا للعـدو، ويقـول أهل العـراق: نحن بحـضرة عـدو، فنقـاتل عن

(١٢٩١) إسناده حسن.

ذراريكم ونخلى ذرارينا للعدو، ويمر البريد أتى من العراق بحمص، فيجدوا من بها من الأعاجم قد أغلقوا على من بها من ذرارى المسلمين، وجاءهم الخبر أن العرب قد هلكوا، فكذبوا بما جاءهم حتى يأتيهم الخبر بذلك ثلاث مرات، فيقول الوالى: هل انتظر إلاّ أن تغلق كل مدينة بالشام على من فيها، فيقوم فى الناس، فيحمد الله ويثنى عليه، فيقول: بعثنا إلى إخوانكم أهل العراق وأهل مصر يمدونكم، فأبوا أن يمدوكم، ويكتم أمر حمص ويقول: لا مدد لكم إلاّ من قبل الله تعالى، سيروا إلى عدوكم، فيلتقون بسهل عكا، والذى نفس كعب بيده لا يصبروا لأهل الشام كالتفاعك بثوبك حتى ينهزموا، فيأتون الساحل فلا يجدون بها غوثًا يغيثهم، فلكأنى أنظر إلى المسلمين يضربون أقفاءهم فى سهل عكا حتى يصلوا فى جبل لبنان، لا يفلت منهم إلا نحو مائتى رجل يصلون فى جبل لبنان حتى يلحقوا بجبال أرض الروم، فينصرف المسلمون إلى حمص فيحاصرونها، وليرمن إليكم منها برءوس تعرفونها، لعله أن لا يكون إلاّ رأس أو رأسين، فلتتركن منذ يومئذ خاوية ولا تسكن يقولون: كيف نسكن بقعة فضحت فيها نساؤنا.

قال الشيبانى: يجتمع تحت جُميزات يافا اثنى عشر ملكًا أدناهم صاحب الروم.

١٢٩٢- حدثنا نعيم: ثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان عن كعب قال: المنصور مهدى يصلى عليه أهل السماء والأرض، وطير السماء، يبتلى بقتال الروم والملاحم عشرين سنة، ثم يقتل شهيدًا فى الملحمة العُظمى هو وألفين معه كلهم أميرٌ وصاحب راية، فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله ﷺ أعظم منها.

١٢٩٣- حدثنا نعيم ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا أرطاة بن المنذر قال: سمعت أبا عامر الألهانى يقول: خرجت مع تُبيع من باب الرستن، فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتان فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا دُخلت أنطرسوس فقتل فيها ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا جاء الجمل من الأندلس بألف قلع

(١٢٩٢) إسناده ضعيف: منقطع بين صفوان بن عمرو، وكعب.

(١٢٩٣) تقدم [رقم/١٢٨٨].

ثم فرقها بين الأقرع ويافا، فأخــرج أهلك من حمص، قلت: وما الذى يصيبهم؟ قال: يغلقها أعــاجمهما على ذرارى المسلمين ونسائهم، قــال: ثم إنَّا تحوطنا حتى دخلنا دير مسحل، فـقال: ترى هذه الخشب هو يومئذ مــجانيق المسلمين، قلت: كم بين رأس الجمل وأنطرسوس؟ قال: لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين.

ثم قال لى: للروم ثلاث خــرجات فهذه الأولى، والأخرى يُقبل جيش فى البحر بألف قلعٍ فيفرقونها لكل جندٍ حصتهم، ويتواعدون للخروج فى يوم واحد، فإذا كان ذلك اليـوم خرج كل قوم إلى من يليهم من المسلمين، ويحــرقون سفنهم ويجعلون قـلوعها خـيامًا، ثـم يقاتلون ويشتـد البلاء والقـتال فى الشـام كلها لا يستطيع بعـضهم يغلب بعضًـا، ويحبس الله النصر ويـسلط السلاح، ويرق الناس حتى يصير من شأن المسلمين أن يتـحصنوا فى المدائن ويخطر كتاب الروم فى خلل المدائن، وعند ذلك يغلق أعاجم حمص أبوابهـا على من فيها من ذرارى المسلمين ونسائهم، ويشتد القتال فى أرض فلسطين أربعة أيام متوالية.

وقال ابن الزاهرية: إن شئت أخبرتك أول يوم من الأربعة وآخره، فيفتح الله تعالى للمسلمين فى اليوم الرابع، وتهزم الروم ويتـبعهم المسلمون يقتلونهم فى كل سهل وجبل حتى يدخل بقايا الروم القسطنطينية، ولا يلبـثوا إلاَّ يسيرًا حتى يبعثوا إليكم يسألونكم الصلح.

قال كـعب: فتـصالحـونهم على عشر سنين، وفى ذلك الصلح تقطع المرأة الدرب آمنةً وتغزون أنتم الروم من وراء خلف القسطنطينية إلى عدو لهم فتنصرون عليهم، فإذا انصـرفتم ورأيتم القسطنطينية، ورأيتم أنكم قـد بلغتم أهاليكم وأهل صلحكم، ثم تغزون أنتم وهم الكوفة فتعركونها عرك الأديم، ثم تغزون أنتم الروم وأيضًا بعض أهل المشرق فتـصبرون عليـهم فتسـبون الذرية والنسـاء، وتأخذون الأموال، ثم إنكم تنزلون إذا قفلتم منزلاً حتى تلوا قسمة غنائمكم، فتقول الروم: أعطونا حظنا من الذرارى والنساء، فـيقول المسلمـون: إن هذا لا يسعنا فى ديننا، ولكن خذوا من سائر الأشـياء، فتقول الروم: لا نأخذ إلاَّ من كل شىء، فـيقول المسلمون: إن هذا شىء لا تصلوا إليه أبدًا، فيقول الروم: إنما غلبتم بنا وبصليبنا، فيـقول المسلمون: بل نصـر الله تعالى دينه، فبينمـا هم كذلك يتنازعون إذ رفـعوا الصليب، فيـغضب المسلمون فـيثب إليه رجل فـيكسره، فينحـاز بعض القوم من

بعض وكان بينهم قتال يسير، فينصرف الروم غضابًا حتى يأتوا ملكهم فيقولون: إن العرب غدرت بنا ومنعونا حقنا وكسروا صليبنا وقتلوا فينا، فيغضب ملكهم غضبًا شديداً، ويجمع جمعًا عظيمًا من الروم، ويصالح من استطاع من الأمم، فهذا أول ملحمة العظمى، ثم يسيرون فينفر إليهم المسلمون وخليفتهم يومئذ اليمانى، كان كعب يقول: هو يمانى وهو من قريش، فيقتتلون فى مقدم الأرض فيكون للروم الشف على المسلمين حتى يخرجوهم من معسكرهم، وكذلك لكما التقوا يكون للروم الشف على المسلمين، وكذلك تبلغ الأخبار حمص فلا يزالون كذلك حتى يعاين أهل حمص الغبرة والهرج، فعند ذلك ينجفل أهل حمص الذرارى والنساء ومن كان فيها من ضعفة الناس هاربين نحو دمشق، فيموت ما بين حمص وثنية العقاب ألوف من الناس من الحفاء والوغاء يعنى العطش، حتى أن المرأة لتنشد كما تنشد الفرس ألا من رأى فلانة بنت فلان، فيقول رجل: يا عبد الله لقد رأيتها فى مكان كذا وكذا قد عصبت قدمها بخمارها قد أخضبت دمًا، ويشتد القتال بين المسلمين والروم ويحبس النصر ويسلط السلاح بعضه على بعض فلا ينبو عن شىء أصابه، ويقتل خليفة المسلمين يومئذ فى سبعين أميراً فى يوم واحد، ويبايع الناس رجلاً من قريش، فلا يبقى صاحب فدان ولا عمود إلاّ لحق بالروم، وتلحق قبائل بأسرها وراياتها بالروم، ويصبر المسلمون إلى أن تلحق فرقة بالكفر وتقتل فرقة وتفر فرقة، وتنصر فرقة، ثم تقول الروم: يا معشر العرب إنّا قد علمنا أنكم قد كرهتم قتالنا، هلموا أسلموا إلينا من كان أصله منا وألحقوا بأرضكم ومواليكم، فتقول العرب للروم: ها هم قد سمعوا ما تقولون، فهم أعلم، فعند ذلك تغضب الموالى وهى حمية الموالى التى كانت تذكر، فتقول الموالى للعرب: أظننتم أن فى أنفسنا من الإسلام شىء فيبايعون رجلاً منهم، ثم ينحازون فيقاتلون من ناحيتهم، وتقاتل العرب من ناحية، فينزل الله نصره ويهلك ملك الروم عن ذلك، وينهزم الروم فيقوم رجال على سروجهم على متون خيولهم، فينادون بالصوت العوالى: يا معشر المسلمين إن الله لن يرد هذا الفتح أبدًا حتى تكونوا أنتم تنصرفون عنه، ويلحقهم المسلمون ويقتلونهم فى كل سهل وجبل، لا يحل لمطمورة أن تمنع ولا مدينة حتى ينزلوا القسطنطينية، ويوافى المسلمين عند ذلك أمة من قوم موسى يشهدون الفتح معهم، يكبر المسلمون من ناحيةٍ منها فينصدع الحائط، فيقع وينهض الناس فيدخلون القسطنطينية فبينما هم

يحرزون أموالها وسبيها، إذ تقـع نارٌ من السماء من ناحية المدينة فإذا هى تلتهب، فيخرج المسلمون بما قد أصابوا حتى ينزلوا الفرقـدونة، فبينما هم يتقسمون ما أفاء الله عليهم إذ سمعوا أن الدجال قد خرج بين ظهـرى أهليكم، فينصرفون فيجدون الخبر باطلاً فيلحقون ببيت المقدس، فتكون معقلهم إلى خروج الدجال.

١٢٩٤- حدثنا نعيم أبو المغيرة عن أبى الزاهرية قال: تنتهى الروم إلى دير بهرا، فعند ذلك تكون الجفلة لا يجاوزونها إلى حمص، ثم يرجع إليهم المسلمون فيهزمهم الله تعالى.

١٢٩٥- حدثنا نعيم ثنا بقـية وعبـد القدوس عن صفـوان عن شريح عن عبيد عن كعب أنه قال لمعاوية بن أبى سفـيان: ليغشين الناس بحمص أمر يفزعهم من الجفلة، حـتى يخرجوا منهـا مبادرين قـد تركوا دنياهم خلفـهم حتى أن المرأة لتخرج تتبعها جاريتها حتى تنزع رداءها تقول: أين أين، وحتي يموت منهم ما بين دمشق إلى ثنية العقاب سبعون ألفًا من العطش، وحتى أن الرجل ليظل ينشد أهله بالغوطة: من رآها من أحسّهـا، فيقول القائل: قد رأيتهـا فى الشيح حاملة ولدها على عاتقها عاصبة ساقـيها بخمارها، لا أدرى ما فعلت بعد، فكيف بكم يا أهل حمص إذا كـان ما خف من نسائكم رحلتم بهن بين أيديكم، ومـا ثقل منهن كان لعدوكم، فلما سمع الناس هذا الحـديث فى ذلك الزمان كانوا إذا رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله.

١٢٩٦- حدثنا نعيم ثنا بقيـة وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بـن عبيد عن كعب قـال: ينزل ملك الروم دير بهرا، فتـكون عندها معركـة حتى يبلغ الدم الحجر الأبيض العظيم الأبرص.

١٢٩٧- قال صفوان: وحدثنى الأزهر بن راشد الكندى عن سُليم بن عامر الخبـائرى عن كعب قـال: يهلك ما بين حـمص وثنية العـقاب سـبعون ألـفًا من الوغى، فمن أدرك ذلك منكم فعلية بالطريق الشرقية من حمص إلى سربل، ومن

(١٢٩٤) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٢٩٥) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع كعب.

(١٢٩٦) السابق.

(١٢٩٧) السابق.

سربل إلى الخُميراء، ومن الخُميراء إلى الذُخيرة، ومن الذُخيرة إلى البنك، ومن البنك إلى القطيفة، ومن القطيفة إلى دمشق، فمن أخذ هذه الطريق لم يزل فى مياه متصلة.

قال صفوان: وأخبرنى أبو الزاهرية عن كعب قال: لا تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة أهل قنسرين، وأهل قنسرين أهل حمص، فإذا كان ذلك فحينئذ تكون الجفلة، ويفزع الناس إلى دمشق.

١٢٩٨- وحدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبى الزاهرية عن كعب مثله.

١٢٩٩- وحدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن أبيه قال: قال لى أبى: بُنى إنا كنا نتحدث أن قومًا ستحبسهم عيالاتهم على المهالك.

قال ضمرة: وأخبرنا ابن شوذب عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال: ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى فى الأرض إلاّ شرار أهلها.

١٣٠٠- وحدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: إذا سمعت على المنبر من عبد الله إلى عبد الله فاخرج من مصر.

١٣٠١- حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبى التياح عن خالد بن سُبيع عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى ابن مريم؟ قال: «الدجال ثم عيسى، ثم لو أن رجلاً أنتج فرسًا لم يركب مهرها حتى تقوم الساعة».

١٣٠٢- حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبى عبد الرحمن الحُبلى عن عبد الله بن عمرو قال: ليأتين على الناس زمان يتمنى

(١٢٩٨) السابق.

(١٢٩٩) إسناده جيد: أخرجه أحمد (٢/١٩٩٨)، وابن عساكر (١/١٤٩).

(١٣٠٠) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٣٠١) إسناده حسن.

(١٣٠٢) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

فيه المرء لو أنه فى فلك مـشحون هو وأهله، يموج بهم فى البحـر من شدة ما فى الأرض من البلاء.

١٣٠٣- حدثنا نعيم قـال: ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن عـبد الملك بن أبى بكر بن عـبد الرحمن بن الحـارث بن هشام حدثه أن أباه أخـبره أن بعض أصحاب النبى ﷺ حدثه قال: يوشك أن يغلب على الدنيا لكع ابن لكع.

٥٦- ما بقى من الأعماق وفتح القسطنطينية

١٣٠٤- حدثنى أبو أيوب عن أرطاة عن شريـح عن كعب وبقيـة بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو ثنا شريح بن عبيد قال: سمعت كعب الحبر يقول: سمـعت القسطنطينيـة بخراب بيت المقـدس فتعـززت وتجبرت فـدعيت المسـتكبرة، وقالت: يكون عـرش ربى بُنى على الماء، فقـد بُنيت على الماء، فوعـدها الله تعالى العذاب يوم القيامة فقـال: لأنزعنَّ حليك وحريرك وخميرك، ولأتركنك، ولا يصيح فيك ديك، ولا أجعل لك عامرًا إلاّ الثعالب، ولا نباتًا إلاّ الخبازة والينبوت، ولأنزلنّ عليك ثلاث نيـران: نارٌ من زفت، ونار من كـبـريت، ونار من نـفط، ولأتركنك جلجاء قـرعاء لا يحول بينك وبين السـماء شيء، ليبلغن صـوتك ودخانك وأنا فى السماء، فإنه طال ما أشرك بالله تعالى فيها، وعُبد غيره وليفترعن فيها جوار ما يكون يرين الشـمس من حـسنهن، فـلا يعـجـزن من بلغ منكم أن يمـشى إلى بيت بلاط مُلكهم، فإنكم سـتجدون فـيه كنز اثنا عشـر ملكًا من ملوكهم، كلهم يزيد فـيه ولا ينقص منه على تماثيل بقرٍ أو خـيلٍ من نحاس، يجرى على رءوسـها الماء فيقـتسمن كنوزها كيلاً بالأترسة وقطعًا بالفـئوس، فإنكم منه على ذلك حتى تعجلكم النار التى وعدها الله، فتحتملون ما استطعتم من كنوزها حتى تقسموه بالفرقدونة، فيأتيكم آت من قبل الشـام أن الدجال قـد خرج، فتـرفضون مـا فى أيديكم، فإذا بلغـتم الشام وجدتم الأمـر باطلاً وإنما هى نفحة كـذب... وقال أبو أيوب: نفحـة، وقال: فى الفرقدونة، وقال: لا يقوم رجل من بيته إلى جدار من جدرك يبول عليك.

(١٣٠٣) تقدم [رقم/٥٤٣].

(١٣٠٤) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع كعب.

١٣٠٥- قال صفوان: وحدثنى شريح بن عبيد وسُليم بن عامر الخبائريين أن كعبًا كان يقول: إذا كانت الملحمة العظمى ملحمة الروم هربت منكم ثلةٌ فلحقت بالعدو، وخرجت ثلة أخرى فأسلموكم خسف الله ببعضهم وبعث على من بقى منهم طيرًا تخطف أبصارهم، ثم تبقى الثلة الباقية، فيا عباد الله من أدرك ذلك منكم فغلبته نفسه على الجُبر فليدخل تحت إكافة أو يمسك بعمود فسطاطه وليصبر، فإن الله تعالى ناصر الثلة الباقية، وذلكم حين تستضعفكم الروم ويطمعون فيكم، يقول صاحب الروم: إذا أصبحتم فاركبوا ذات حفر من الدواب ثم أوطوهم وطية واحدة لا يذكر هذا الدين فى الأرض أبدًا -يعنى الإسلام-.

قال: فيغضب الله عز وجل عند ذلك حتى يكون فى السماء الرابعة وفيها سلاح الله وعذابه، فيقول: لم يبق إلاّ أنا ودينى الإسلام، وأهل اليمن وقيس، لأنصرن عبادى اليوم، ويد الله بين الصفين، إذا أمالها على قوم كانت الدبرة عليهم، فيا أهل اليمن لا تبغضوا قيسًا، ويا قيس أحبوا أهل اليمن، فإن قيسًا من خيار الناس أنفسًا وأخلاقًا، والذى نفس كعب بيده لا يجالد عن دين الإسلام يومئذ إلاّ أنتم يا أهل اليمن وقيس، وقيس يومئذ يَقْتُلون الأعداء ولا يُقتلون، والأزد يقتلون الأعداء ويُقتلون أو قال لا يُقتلون، ولخم وجذام يقتلون الأعداء ولا يُقتلون.

١٣٠٦- قال صفوان: وأخبرنى شريح بن عُبيدٍ وأبو المثنى عن كعب قال: تفتح القسطنطينية على يدى ولد سبأ وولد قاذر.

١٣٠٧- حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون يوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، ثم يفتح الله للمسلمين يوم الأثنين.

١٣٠٨- قال صفوان: فسألت عن ذلك خالد بن كسيان، فقال حدثنى أبى قال: إذا هزم الله الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق فتكون الملحمة ملحمة الأعماق.

(١٣٠٥) السابق.

(١٣٠٦) السابق.

(١٣٠٧) إسناده ضعيف: بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع كعب.

(١٣٠٨) السابق.

١٣٠٩- حدثنا نعيم عبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ستعمر قيسارية الروم حتى يقسم المسلمون مرجها بالجبال والأذرع حتى تخرج المرأة تريد بيت المقدس آمنة على حميرها يتبعها طلبها، تسأل أى الدروب أقرب إلى بيت المقدس لا تخاف شيئًا، ويأمن الناس وتلقى العصا.

١٣١٠- حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن حاتم بن حرب عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال: لتخرجنكم الروم كفراً كفراً حتى يوردونكم جشما وجذام، حتى يجعلونكم فى ظنبوب من الأرض.

١٣١١- حدثنا بقية ثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبى اليمان الهوزنى عن كعب قال: إن الله تعالى يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم فى الملاحم بقطيعتين دفعة سبعين ألفًا، ودفعة ثمانين ألفًا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد يقولون: نحن عباد الله حقًا حقًا، نقاتل أعداء الله، رفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب، حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام، ويكون ما كان فى الشام من تلك الأوجاع والطاعون فى غيرها.

قال كعب: وإن بالمغرب لحمل الضأن ملك من ملوكهم يعد لأهل الشام ألف قلع، وكلما أعدها بعث الله عليها قاصفًا من الريح حتى يأذن الله بخروجها، فترسى ما بين عكا والنهر فيشغلوا كل جند أن يمد جنداً، فسألته: أى نهر هو؟ قال: مهراق الأرنط، نهر حمص، ومهراقة ما بين الأقرع إلى المصِّيصَة.

١٣١٢- حدثنا نعيم ثنا بقية وأبو المغيرة عن بشر بن عبد الله بن يسار قال: أخذ عبد الله بن بُسر المازنى صاحب رسول الله ﷺ بأذنى فقال: يا بن أخى لعلك تدرك فتح قسطنطينية، فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحها وخروج الدجال سبع سنين.

(١٣٠٩) إسناده ضعيف: بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٣١٠) إسناده ضعيف: بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٣١١) إسناده ضعيف: بقية: صرح بالتحديث فى شيخه وبقى شيخ شيخه قد عنعنه.

(١٣١٢) إسناده حسن: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٦٠٨/٥) عن ابن عياش عن بشر بن عبد الله... به.

١٣١٣- حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى قال: لتضربن الروم النواقيس ببيت المقدس أربعين يومًا حتى يلتقى عسكر المسلمين وعسكر الروم بجبل طور زيتا، ثم تكون الدبرة للمسلمين على الروم فيخرجونهم إلى باب أريحاء، ثم يخرجونهم من باب داود، فلا يزال يقتلونهم حتى يبلغوا بهم البحر فتسمى فيما بينهم وبين بيت المقدس أودية الجيف إلى يوم القيامة.

١٣١٤- حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن أبى قبيل عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة على أن يبعث المسلمون جيشًا يكون بالقسطنطينية غوثًا لهم فيأتيهم عدو من ورائه يقاتلونهم فيخرج إليهم المسلمون والروم معهم، فينصرهم الله عليهم ويهزمونهم ويقتلونهم، فيقول قائل من الروم: غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب، فيتراجع القول ذلك بينهم، فيقوم المسلم إلى الرومى فيضرب عنقه فتنتكث الروم حتى إذا رجعوا إلى القسطنطينية وأمنوا قتلوهم وهم آمنون، فإذا قتلوهم عرفوا أن المسلمين سيطلبونهم بدمائهم، فيخرج الروم على ثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألفًا.

قال أبو قبيل: فإذا جاءت الروم لم يكن للناس بعدهم قوام، ومعهم يومئذ الترك وبرجان والسقالبة.

١٣١٥- حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول ﷺ: «إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم».

١٣١٦- حدثنا نعيم ثنا ابو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن المهاجر بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال: «الخامس من آل هرقل الذى تكون على يديه الملاحم، وقد تملك هرقل ثم ابنه من بعده قُسطة بن هرقل، ثم ابنه قسطنطين

(١٣١٣) إسناده جيد.

(١٣١٤) إسناده ضعيف: رشدين بن سعد ضعيف.

(١٣١٥) إسناده ضعيف: رشدين بن سعد: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٣١٦) إسناده قوى.

ابن قسطة، ثم ابنـه اصطفان بن قسطنطين، ثم خـرج ملك الروم من آل هرقل إلى ليـون وولده من بعـده، وسيـعـود الملك إلى الخـامس من آل هرقل الذى تكون على يديه الملاحم».

١٣١٧- حدثنا نعيم ثنا مسلمة بن على الدمـشقى عن عبد الله بن السائب عن أبى مدلج عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مُذ خلق الله تعالى خلقه: أولهم هابيل الذى قتله قابيل اللعين ظلمًا، ثم قتل الأنبياء الذين قتلـتهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا: ربنا الله ودعوا إلـيه، ثم مؤمـن آل فرعون، ثم صـاحـب ياسين، ثم حـمزة بن عـبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى أُحُد، ثم قتلى الحـديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين، ثم قـتلى تكون من بعدى تقتلـهم خوارج مارقة فـاجرة، ثم أرجع يدك إلى ما شاء الله لمن المجـاهدين في سبيله حتى تكون ملحمـة الروم قتلاهم كقتلى بدر، ثم تكون ملحـمة الترك فقتلاهم كقـتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتـلاهم كقـتلى يوم حنين، ثم لا يكون بعـد ذلك ملحمـة فى الإسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ فى الصور».

١٣١٨- حدثنا نعيم قـال ثنا الوليد رشدين عن ابن لهـيعة عن أبى قـبيل قال: إذا افـتتحـتم رومية فـادخلوا كنيستـها العظمى الشـرقية من بابهـا الشرقى، فاعتـدوا سبع بلاطات ثم اقتعلوا الثامنة فـإن تحتها عصـا موسى، والإنجيل طرية، وحُلى بيت المقدس.

١٣١٩- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قـبيل عن عبد الله بن عمر قال: يفتح القسطنطينية رجل اسمه اسمى.

١٣٢٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن أبى فراس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: تغزو القسطـنطينية ثلاث غزوات: فأما غزوة واحدة

(١٣١٧) إسناده ضعيف: مداره على: مسلمة بن على الدمشقى: متروك.

(١٣١٨) إسناده ضعيف: مداره على: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٣١٩) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٣٢٠) إسناده ضعيف: تقدم [رقم/ ١٢٥٥].

فتلقـون بلاء وشدة، والغـزوة الثانية يـكون بينكم وبينهم صلح حتى يبـتنى فيـها المسلمون المساجـد ويغزون معهم وراء القـسطنطينية، ثم يرجعون إليـها، والغزوة الثالثة يفـتحها الله لكم بالتكبـير فتكون على ثلاث أثلاث يخرب ثلثـها، ويحرق ثلثها، ويقسمون الثلث الباقي كيلاً.

١٣٢١- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ويُسير بن عمرو قالا: الأسكندرية، ومـلاحم الأعـمـاق على يد طبـارس بن اسطبـيـان بن الأخـرم بن قسطنطين بن هرقل، قال: وسمعت أنه برومية.

١٣٢٢- حدثنا ابن وهب ورشدين جـميعًا عن ابـن لهيعة عن أبي قـبيل حيويل بن شـراحيل قال: سمـعت عبد الله بن عمرو بـن العاص يقول: إن أهل الأندلس يأتون في البحر وإن طول سُـفنهم في البحر خمسين ميـلاً وعرضها ثلاثة عشر ميلاً، حتى ينزلوا في الأعماق، وقال ابن وهب: البر والبحر.

١٣٢٣- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو ابن العاص أن رجـلاً من أعداء المسلمين بالأنـدلس يقال له ذو العرف يـجمع من قبائل الشرك جمعًـا عظيمًا يعرف من بالأندلس من المسلمين أن لا طاقة لهم بهم، فيهرب من بهـا من المسلمين، فيسير أهل القـوة من المسلمين في السفن إلى طنجة ويبقى ضعفاؤهم وجـماعتهم ليس لهم سفن يجيزون فيهـا. قال: فيبعث الله لهم وعلاً فـيـيسر الله تعالى لهم في البحـر طريقًا فيجيـزونه فيفطن له الناس فيتـبعون الوعل ويجيـزون على أثره ثم يعود البـحر على ما كـان عليه قبل ذلك، ويجـيز العـدو في المراكب في طلبـهم، فـإذا علم بهم أهل إفـريقيـة خـرجوا ومن كـان بالأندلس من المسلمين حـتى يقدمـوا مصر، ويتـبعـهم العدو حتى ينـزلوا ما بين مريوط إلى الأهرام مسيـرة خمسة أبرد، فتخرج إليـهم راية المسلمين فينصرهم الله عليهم فيهـزمونهم ويقتلونهم إلى لُوبية مسـيرة عشرة ليال قتلاً، فـينقل أهل مصر أمتـعتهم بعجلهم وأداتهم سبـع سنين، فيهرب ذو العُـرف ومعه كتـاب كُتب له ألا

(١٣٢١) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعد: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو مدلس.

(١٣٢٢) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٢٣) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف. ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

ينظر حتى يـقدم مصـر، فينظر فيـه وهو منهزم فـيجد فـيه ذكر الإسـلام، ويؤمر بالدخول فيه، فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه، فيسلم ويصير من المسلمين، فإذا كان من العام الثانى أقبل من الحبشة رجل يقال له إسيس أو أسيس، وقد جمع جمعًا عظيمًا، فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لَا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلاّ قدم الفسطاط، وتسير الحبشة حتى ينزلوا مَنْفَ، فيخـرج إليهم المسلمون براياتهم، فينصرهم الله عليهم، فـيقاتلونهم ويأسرونهم، فيباع الأسود يومئذ بعباءة.

١٣٢٤- حدثنا الوليد وابن وهب ورشدين عن ابن لهـيعة عن الحارث بن يزيد عن أبى محـمد الجنبى سمـع عبد الله بن عـمرو يقول: لتلحـقن من العرب بالروم قبائل بأسرهـا قلت: وما أسرها؟ قال: برعاتها وكلابهـا، فقال له سُليم بن عمير: إن شاء الله يا أبا محمد، فقام مغضبًا، فقال: قد شاء الله وكتبه.

١٣٢٥- حدثنا الوليد عن الحارث بن عـبيدة عن عبد الـرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: إذا عُبدت ذو الخلصة كان ظهور الروم على الشام.

١٣٢٦- حدثنا الوليد عن عثـمان بن أبى العاتكة عن سليمـان بن حبيب عن أبى هريرة ﷺ قال: قـال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحـم خرج بعثٌ من دمـشق من الموالى هم أكـرم العرب فـرسـًا وأجوده سـلاحـًا يؤيد الله بهم الدين».

١٣٢٧- حدثنا الوليد بن مـسلم عن مروان بن جناح عن ابن حلبس عن كعب قال: لولا لغط أهل رومية لسمعتم وجبة الشمس إذا وجبت.

(١٣٢٤) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٢٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مـسلم: مدلس التسـوية وقد عنعنه، الحارث بن عبـيدة: ضعيف.

(١٣٢٦) حديث حسن: أخرجه ابن ماجـة (٤٠٩٠) والمصنف عن الوليد بن مسلم، وأخرجه الحاكم (٨٦٤٦/٥٤٨/٤) عن عبد الله بن يوسف الشيـسى، كلاهما عن عثمان بن أبى العاتكـة عن سليمان بن حـبيب المحـاربى عن أبى هريرة مرفـوعًا... الحـديث، قال الحاكم: «هذا حـديث صحـيح على شرط البخـارى ولم يخرجـاه» أهـ. قال الذهبى: «على شرط مـسلم»، قال البوصيـرى فى الزوائد: «هذا إسناد حسن، وعثـمان بن أبى العاتكة مختلف فيه» أهـ.

(١٣٢٧) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

١٣٢٨ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن تبيع عن كعب قال: أول مدينة كانت للنصرانية رومية، ولولا كفر أهلها لسمع أهلها صليل الشمس حين تخر.

١٣٢٩ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عُمير بن مالك عن عبد الله بن عمرو قال: فتح القسطنطينية ثم تغزون رومية فيفتحها الله عليكم.

قال أبو قبيل: ويلى إفريقية رجل من أهل اليمن يدعى محمد بن سعيد يكون بعده رجل من بنى هاشم يقال له أصبغ بن يزيد، وهو صاحب رومية وهو الذى يفتحها.

١٣٣٠ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر عن سوادة عن شيخ من حمير قال: ليكونن لكم من عدوكم بهذه الرملة، رملة إفريقية، يوم تقبل الروم فى ثمانمائة ألف سفينة فيقاتلونكم على هذه الرملة، ثم يهزمهم فتأخذون سفنهم فتركبونها إلى رومية، فإذا أتيتموها كبَّرتم ثلاث تكبيرات ويرتج الحصن من تكبيركم، فينهار فى الثالثة قدر ميل، فيدخلونها فيرسل الله عليهم غمامة تغشاهم فلا تنهكم حتى تدخلونها، فلا تنجلى تلك الغبرة حتى يكونوا على فرشهم.

١٣٣١ - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال: الملاحم خمس مضى منها ثنتان وبقى ثلاث: فأولهن ملحمة الترك بالجزيرة، وملحمة الأعماق، وملاحم الدجال ليس بعدها ملحمة.

١٣٣٢ - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة، وليث بن سعد عن خالد بن

(١٣٢٨) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(١٣٢٩) إسناده ضعيف: فيه ما في سابقه.

(١٣٣٠) إسناده ضعيف: فيه ما فى سابقه وزاد، شيخ من حمير: مجهول.

(١٣٣١) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم، مدلس وقد عنعنه. ابن لهيعة: ضعيف.

(١٣٣٢) إسناده جيد.

يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: ينشأ فى الروم غلام يـشبُّ فى السنة شباب الغلام فى عشـر سنين، فيكون بأرض الروم تملكه الروم فى أنفسهـا، فيقول: حتى مـتى وقد غلبنا هؤلاء على مكان من أرضنا لأخرجن فـلأقاتلنهم حـتى أغلبهم على مـا غلبوا أو يغلبونـى على ما بقى تحت قدمى، فـيخرج فى سـبعة آلاف سـفينة حتي يكون بـين عكا والعريش، ثم يضرم النار فى سـفنه فيخـرج أهل مصر من مـصر، وأهل الشام من الشـام حتى يصيروا إلى جـزيرة العرب، فذلك اليوم الذى كان أبو هـريرة يقول: ويل للعرب من شرٍ قد اقترب، للحبل والقتب يومئذ أحب إلى الرجل من أهله وماله فتستعين العرب بأعرابها، ثم يسيرون حتى يبلغـوا أعماقَ أنطاكية فتكون أعظم الملاحم، ثم حتى تخوض الخـيل إلى ثنتها، ويرفع الله نصر عن كُلٍ، حـتى تقول الملائكة: يا رب ألا تنصر عبادك المؤمنين؟ فيقول: حـتى يكثر شهداؤهم، فيقتل ثلث، ويرجع ثلث، ويصـبر ثلث، فـليخـسف الله بالثلث الذى رجع، وتقـول الروم: لا نزال نقاتلكم حتى تخـرجوا إلينا كل بضعة فيكم من غـيركم، فتخرج العجم فـتقول: معـاذ الله أن نخرج إلي الكفـر بعد الإسـلام، فذلك حين يغـضب الله عز وجل فيـضرب بسيـفه ويطعن برمحـه فلا يبقى منهم مـخبر إلا قُـتل، ثم يمضون على وجوههم لا يمرون على مدينةٍ إلاّ فتحوها بالتكبـير حتى يأتوا مدينة الروم فيجدون خليجها بطحاء، فيفتحها اللهُ تعالى عليهم فيفتض يومئذ كذا وكذا عذراء، وتقسم الغنائم مُكايلةً بالغرائر، ثم يـأتيهم أن المسيح قد خرج فـيقبلون حتى يلـقوه ببيت إيلياءِ فيجدونه قد حُصر هنالك ثمـانية آلاف امرأة واثنى عشر ألف مقاتل هم خير من بقى كصـالح من مضى، فـينما هم تحت ضبـابةٍ من غمامٍ إذ تكـشفت عنهم الضبابة مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم عليه السلام بين ظهرانيهم.

١٣٣٣ - حدثنا ابن وهـب عن ابن لهـيعـة عن كعب بن علقـمة قـال: سمـعت أبا تيم أو أبا تميم يقول: سمـعت ابن أبى ذر يقول: سـمعـت رسـول الله ﷺ يقول: «**سيكون من بنى أميـة رجل أخنس بمصر يلى سلطانًا، يُغلب على سلطانه أو ينتزع منه فيفـر إلى الروم فيأتى الروم إلى أهل الإسلام، فذلك أول الملاحـم**».

(١٣٣٣) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ابن أبى ذر: لم أعرفه.

١٣٣٤- قال كعب: وحدثنى مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول: إذا رأيت أو سمعت برجل من أبناء الجبابرة بمصر له سُلطان يُغلب على سلطانه، ثم يفر إلى الروم فذلك أول الملاحم يأتى الروم أهل الإسلام، فقيل له: إن أهل مصر سيُسبون فيما أُخبرنا وهم أخواننا، أحقٌ ذلك؟ قال: نعم. إذا رأيت أهل مصر قد قتلوا إمامًا بين أظهرهم فاخرج إن استطعت ولا تقرب القصر فإنه بهم تحل السباء.

١٣٣٥- حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حُدير بن كُريب عن جبير بن نُفير عن يزيد بن شريح عن كعب قال: فى فتح رومية يخرج جيش من المغرب بريح شرقيةٍ لا ينكسر لهم مقذاف، ولا ينقطع لهم حبل، ولا ينخرق لهم قلعٍ، ولا تنتقض لَهم قرنة، حتى يرسوا برومية فيفتحونها. قال كعبٌ: إن فيها لشجرة هى فى كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف، فمن علق فيها سلاحه أو ربط فيها فرسه، فهو عند الله تعالى من أفضل الشهداء.

قال كعب: تفتح عمورية قبل نيقية، ونيقية قبل القسطنطينية، والقسطنطينية قبل رومية.

١٣٣٦- حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبى قبيل سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أى المدينتين تفتح أول: رومية أو قسطنطينية؟ قال النبى ﷺ: «مدينة ابن هرقل أول هى القسطنطينية».

١٣٣٧- حدثنا ابن وهب عن قباث بن رزين اللخمى أن عُلى بن رباح حدثه عن عبد الله عمرو قال: تقوم الساعة والروم أكثر الناس، وكان عمرو بن العاص أراد أن يتهره، ثم قال عمرو: لئن قلت ذاك إنهم لأجبر الناس عند

(١٣٣٤) السابق.

(١٣٣٥) إسناده ضعيف: مولى لعبد الله بن عمرو مجهول.

(١٣٣٦) حديث حسن: أخرجه أحمد (٢/١٧٦)، وابن أبى شيبة (٥/٣٢٤ ـ ٦٠٧)، الدارمى (١/١٢٦)، والحاكم (٤/٥٠٨ ـ ٥٥٥) عن يحيى بن أيوب عن أبى قبيل أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا... الحديث.

(١٣٣٧) إسناده حسن: قباث بن رزين اللخمى: صدوق، وأخرجه مسلم فى صحيحه (الفتن/ ٣٥) رقم (٢٨٩٨).

مصيبةٍ، وأسرعه إفاقةً بعد هزيمةٍ، وخيره لكبير وضعيف، وأمنعه من ظلم الملوك.

١٣٣٨- حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فارس نطحةٌ أو نطحتان ثم لا فارس، بعد الروم ذات القرون، كلما ذهب قرن خلفهم قرن مكانه أصحاب صخر وبحر، هيهات هيهات إلى آخر الدهر، هم أصحابكم ما كان فى العيش خير».

١٣٣٩- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: الذى يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبى. قال ابن لهيعة ويروى فى كتبهم -يعنى الروم- إن اسمه صالح.

١٣٤٠- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن خيثم الزيادى قال: تفتح رومية بحبال بيسان وخشب لبنان ومسامير مريس، وتأخذون سكينة التابوت فيقترع عليها أهل الشام وأهل مصر، فتطير لأهل مصر.

١٣٤١- حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث قال: قال المستورد القرشى ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس»، فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: ما هذه الأحاديث التى تذكر عنك، أنك تقولها عن النبى ﷺ؟ فقال له المستورد: قلت الذى سمعت من رسول الله ﷺ، قال عمرو: لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنةٍ، وأجبر الناس عند مصيبة، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم.

١٣٤٢- حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حدير بن كريب عن

(١٣٣٨) إسناده ضعيف: ابن محيريز: هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحى، تابعى ثقة عابد، وعليه فهذا مرسل.

(١٣٣٩) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، فتح القسطنطينية السلطان «محمد الفاتح».

(١٣٤٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٤١) حديث صحيح: أخرجه مسلم (الفتن/ ٣٥ ـ ٣٦) رقم (٢٨٩٨)، عن عبد الله بن وهب... الحديث» أهـ.

(١٣٤٢) إسناده حسن.

كعب قال: الملاحم على يدى رجل من أهل هرقل الرابع والخامس يقال له طيارة، قال كعب: وأمير الناس يومئذ رجل من بنى هاشم يأتيه مدد اليمن سبعون ألفًا حمائل سيوفهم المسد.

١٣٤٣- حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله ﷺ ورضى عنه قال: إذا رأيت الشام مأدبة -أو مائدة- رجل وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية، وأظن ابن وهب قال: مائدة.

١٣٤٤- حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمرو بن عبد الله عن كعب قال: ذكر رسول الله ﷺ الملحمة فسمى الملحمة من عدد القوم، وأنا أفسرها لكم: إنه يحضرها اثنا عشر ملكًا، ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة، ولكنهم كانوا هم الدُعاة، وهم دعوا تلك الأمم واستمدوا بهم، وحرامٌ على أحدٍ يرى عليه حقًا للإسلام إن لا ينصر الإسلام يومئذ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء الجند، وحرام على أحدٍ يرى عليه حقًا للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصرانى، يترك الرجل فدانه يقول: أنصر النصرانية، ويسلط الحديد بعضه على بعض، فما يضر رجل يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه، وحرامٌ على جيش أن يترك النصر، ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء، فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث، ويفر ثلث فيقعون في مهيل من الأرض -يعنى هؤلاء لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبدًا- ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون فر أصحابهم، فإذا كان يوم الثالث قال رجل منهم: يا أهل الإسلام ما تنتظرون قوموا فأدخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم، فيومئذ يُنزل الله تعالى نصره ويغضب لدينه، ويضرب بسيفه ويطعن برمحه، ويرمى بسهمه، لا يحل لنصرانى أن يحمل بعد ذلك سلاحًا حتى تقوم الساعة، ويضرب المسلمون أقفاءهم مزبرين لا يمرون بحصن إلاّ فتح، ولا مدينةٍ إلاّ فتحت حتى يردوا القسيطنطينية، فيكبرون الله

(١٣٤٣) إسناده حسن.

(١٣٤٤) إسناده ضعيف.

ويقدسونه ويحمدونه فيهدم الله ما بين اثنى عـشر برجًا ويدخلها المسلمون، فيومئذ يقتل مقاتلتها ويُفتض عذارها ويأمر الله فتظهر كنوزها، فآخذ وتارك، فيندم الآخذ ويندم النارك، قالوا: وكيـف تجتمع ندامتهـا؟ قال: يندم الآخذ أن لا يكون ازداد، ويندم التارك ألاّ يكون أخذ، قـالوا: أنك لترغبنا فى الدنيا فى آخـر الزمان؟ قال: إنه يكون ما أصابوا منها عونًا لهم عـلى سنين شداد وسنين الرجال، قال: ويأتيهم آت، وهم فيها، فـيقول: خرج الدجال فى بلادكم، قال: فينصرفـون حيارى فلا يجدونه خرج، فلا يلبث إلاّ قليلاً حتى يخرج.

١٣٤٥- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيـعة عن أبى قـبيل قال: اجـتمع أبو فراس مولى عمرو بن الـعاص، وموسى بن نصير وعياض بن عقـبة، فذكروا فتح القسطنطينية وذكروا المسجد الذى يبنى فـيها، فقال أبو فراس: إنى لأعرف الموضع الذى يبنى فيه، وقـال موسى بن نصير: إنى لا أعوف ذلك الموضع، فـقال عياض ابن عقـبة: يضع كل واحـد منكما حديثـه فى أذنى، فأخـبراه، فقـال: أصبتـما كلاكـما، فقـال أبو فراس: سمـعت عبد الله بن عـمرو بن العـاص يقول: إنكم ستـغزون القسطـنطينية ثلاث غزوات، فـأما أول غزوة فـتكون بلاء، وأما الثـانية فتكون صلحًا حتى يبنى المسلمون فيها مسجدًا، ويغزون من وراء القسطنطينية، ثم يرجعون إلى القسطنطينية، وأما الثالثة فيفـتحها الله عليكم بالتكبير فيخرب ثلثها، ويحرق الله ثلثها، ويقسمون الثلث الباقى كيلاً.

١٣٤٦- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبـيل عن عمير بن مالك قـال: عند عـبـد الله بن عمـرو بن العـاص بالأسكنـدرية يومًـا، فذكـروا فـتح القسطنطينـية وروميـة، فـقال بعض القوم: تـفـتح القسطنطينيـة قبل روميـة، وقال بعضهم: تفـتح رومية قبل القسطنطينيـة، فدعا عبد الله بن عمـرو بصندوق له فيه كـتاب، فـقال: تفـتح القـسطنطينية قـبل رومـية، ثم تغـزون بعد الـقسطنطينيـة فتفتحونها، وإلاّ فأنا عبد الله من الكاذبين يقولها ثلاث مرات.

١٣٤٧- حـدثنا رشـدين ابن لهـيـعـة عن أبى قـبـيـل عن يزيد بن زياد

(١٣٤٥) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٤٦) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٤٧) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

الأسلمي، وكان من الصحابة: أن ابن مورق، يعنى ملك الروم، يأتى فى ثلاثمائة سفينةٍ حتى يرسى بسرسنا.

١٣٤٨- قال ابن لهيعة وأخبرنى بشيـر عن عبد الله بن عمرو قال: الملحمة والأسكندرية على يدى طبارس بن أسطينان بن الأخـرم، إذا نزل مركب بالمنارة لم ينتصف النهار حتى يأتيكم أربعمائة مركب ثم أربعمائة حتى ينزلوا عند المنارة.

١٣٤٩- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان عتـيق العرب وعتيق الروم، كانت على أيديهما الملاحم».

١٣٥٠- قال ابن لهيـعة: حدثنى كعب بن علقمة قـال: سمعت أبا النجم يقول: سـمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول: سمـعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون من بنى أمـية رجل أخنس بمصـر يلى سلطانًا، فـيُغلب عـلى سلطانه أو ينزع منه، فيفر إلى الروم فيأتى الروم إلى أهل الإسلام فذلك أول الملاحم».

١٣٥١- قال ابن لهيعة وحدثنى سعيد بن عبد الله المرادى قال: سمعت بن أبى قيس يقول: ان رجلاً من بنى أمية لو شـئت نعته، حتى إذا رؤى بنعته عُرف، يفر إلى الروم من غـضبةٍ يغـضبها، يغلـبُ على سلطانه بمصر أو ينتزع منه فـيأتى بالروم إليهم.

١٣٥٢- قال ابن لهيـعة: وحدثنى قيس بن الحجـاج قال: سمعت خثـيمًا الزيادى يقول: سمعت تبيعًا يقول، وسألته عن رومية: فقال إذا رأيت الجزيرة التى بالفسطاط بنى فـيها سفنًا أو قال سـفينة خشبهـا من لبنان، وحبالها من مـيسان، ومساميرها من مريس، ثم أمر بجيش فـاغزو فيها، لا ينقطع لهم حبل ولا ينكسر لهم عود فإنهـم يفتتحون رومـية، ويأخذون تابوت السكينة، فـيتنازع التابوت بين

(١٣٤٨) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف، ومدلس وقد عنعنه.

(١٣٤٩) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٣٥٠) تقدم [رقم/ ١٣٣٣].

(١٣٥١) إسناده جيد.

(١٣٥٢) سابقه.

أهل الشام وأهل مصر أيهم يردها إلى إيلياء، ثم يستهموا عليها فتصيب أهل مصر بسهمهم فيـردونها إلى إيلياء، قال: وسألته عن القسطنطينية فـقال: يغزونها رجال يبكون ويتـضرعون إلى الله تعـالى، فإذا نزلوا بهـا صاموا ثلاثـة أيام ويدعون الله ويتضرعون إليه فيهدم الله جانبها الشرقى، فيدخلها المسلمون ويبنون فيها المساجد.

١٣٥٣- قال ابن لهيعة حدثـنى بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ربيعة ابن الفرسى قـال: يسير منكم جيش إلى رومـية فيفـتحونها ويأخـذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والمائدة والعـصا وحلة آدم، فيؤمـر على ذلك غلام شاب فيردها إلى بيت المقدس.

١٣٥٤- حدثنا رشدين عن ابن لهيعـة عن بكير بن سوادة أن جنديًا حدثه عن الحارث بن حـرمل قال: سمعت عـبد الله بن عمرو يقـول: لتخفقن جـعاب الروم فى أزقة إيليـاء، قال: قلت: لعبـد الله بن عمرو: أليس قد أخـرجت مرة؟ قال: نعم حـتى لا يكون لهم من الريف مجـرى سكةٍ، قال: يقـول الروم: حتى متى يأكل هؤلاء من أطراف ريفكم؟ قال: فيقوم خطباؤكم فيقول بعضكم: اصبروا واستأخروا عن عدوكم حتى تروا رأيكم، ويقـول بعضكم: بل تقدموا عليهم حتى يقضى الله بيننا وبينهم، فتذهب منكم طائفةٌ وتقبل إليهم طائفة فيقتتلون بوادى فيه نهر، فقلت: أنا عرفت الوادى فليس فيـه ماء إلاّ أن به نهرًا، قال: إذا شاء الله أن يظهره أظهره، قـال: فيهزمهم الله، قـال: فيسيرون لا يردهم أحـد وتغلوا البغال يومئذ غلاء لم تغل قط مثله، ولا تغلو أبـدًا، حتى يبلغوا المدينة وقد ذهب النهار منها بطائفةٍ، وتبقى طائفةٌ فيفتحونها ويأخذ كل قوم على جهتهم.

١٣٥٥- حدثنا رشدين ابن لهيعة عن عـياش بن عباس عن يزيد بن قوذر عن أبى صالح عن تبيع، قال: الذى يهزم الروم يوم الأعماق هو خليفة الموالى.

١٣٥٦- حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم

(١٣٥٣) السابق.

(١٣٥٤) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعـد ضعيف، ابن لهيعة: ضـعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(١٣٥٥) إسناده ضعيف: فيه ما سبق.

(١٣٥٦) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

ابن عُمير عن تبيع عن كعب، قال: ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنةً وتبنى مدينة قيسارية التى بأرض الروم.

١٣٥٧- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن رجل عن يزيد بن قوذر على أبى صالح عن تبيع قال: بين خراب رودس وبين خروج الهاشمى سبعين سنة.

١٣٥٨- حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم».

١٣٥٩- حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علي بن الأقمر عن عكرمة أو سعيد بن جبير فى قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ [المائدة: ٤١] قال: مدينة تفتح بالروم.

١٣٦٠- حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن أبي المثني الأملوكى عن كعب فى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ الآية. قال سبطان من أسباط بنى إسرائيل يقتتلون يوم الملحمة العظمى فينصرون الإسلام وأهله ثم قرأ كعب: ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾[الإسراء: ١٠٤].

١٣٦١- حدثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه عن كعب قال: فى فلسطين وقعتان فى الروم: تسمى إحداهما القطاف، والثانية الحصاد.

١٣٦٢- حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى الغيث عن أبى هريرة: قال تفتحون رُومية حتى يُعلق أبناء المهاجرين سيوفهم بلبخات رومية، فيقفل القافل من القسطنطينية، فيرى أنه قد قفل.

(١٣٥٧) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف، رجل: مجهول.

(١٣٥٨) إسناده ضعيف: فيه مثل ما سبق عدا الأخير.

(١٣٥٩) إسناده صحيح: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٦٤١/٤) عن عبد العزيز عن سفيان... به، على بن الأقمر: ثقة.

(١٣٦٠) إسناده ضعيف: أبو المثنى الأملوكي: مجهول.

(١٣٦١) إسناده ضعيف: شيوخ بشير بن عبد الله بن يسار: مجاهيل.

(١٣٦٢) إسناده جيد.

١٣٦٣- قال ابن عياش: وحدثنى سعيد بن يزيد العبسى عن عبد الملك بن عمير قال: سـمعت الحجاج بن يوسف يقول: حدثنى من سمع كـعبًا يقول: لولا من برومية من الخلق لسُمع لمر الشمس فى السماء جرًا كجر المنشار.

١٣٦٤- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية وضـمرة بن حبيب قالا: تجلب الروم علـيكم فى البحر من رومية إلـى رمانية فيحلون عـليكم بساحلكم بعشرة آلاف قلع فـينكون ما بين وجـه الحجـر إلى يافـا، وينزل حدهم وجـماعـتـهم بعكا فـينفر أهل الشـام إلي مواجيـزهم فيفلوا، فـبعثون إلى أهل اليـمن فيستـمدونهم فيمـدونهم بأربعين ألفًا حمائل سيوفهم المسد، فيسيرون حتى يحلوا بعكا وبها حد القوم وجماعتهم فيفتح الله لهم فـيقـتلونهم ويتبـعونهم حـتى يلحق من لحق منهم بالروم، ويقـتلون من سواهم وهم الذين يحـصرون الملحمـة الكبرى بالعمق فـيجتمع، أهل النصـرانية جميـعًا من أهل الشام حتى لا يبـقى منهم أحد إلاّ مدٌ أهل العمق، ويسـير إليهم المسلمون حـدهم وجماعـتهم أهل اليمن الذين قـدموا إلى عكا، فيـقتتلون قـتالاً شديدًا، ويسلط الحـديد على الحديد فلا تجبن يومـئذ حديدة، فيـقتل من المسلمين الثلث، ويلحق بالعـدو منهم كثـرة، وتخرج منهم طائفـة فمن خرج مـن عسكر المسلمين تاه فلم يزل تائهًـا حتى يموت، فـمن جبن من المسلمين يومئـذ أن يخرج فليضطجع على الأرض ليأمـر بإكافه فليوضع عليه جواليـقه من فوق الإكاف، ثم يتـداعى الناس إلى الصلح فـيقـولون: يلحق أهل اليـمن بيـمنهم وتلحق قـيس ببدوهم، فـيقوم المحـررون فيقولون: فنحـن إلى من نلحق أنلحق بالكفر؟ فيـقوم رئيس المحررين ثم يحرِّض قومه فيحمل على الروم فيضرب هامة رئيسهم بالسيف حتى يفلق هامته، ويشتعل القتال وينزل الله الفـتح عليهم فيهزمهم الله فيقتلون فى كل سهلٍ وجبلٍ، حتى أن الرجل منهم ليـستتر بالحجر والشجر فـتقول: أيا مؤمن هذا كافر خلفى فاقتله.

١٣٦٥- حدثنا بقية والحكم عن صفوان عـن مهاجرِ الأزدى عن تُبيع عن

(١٣٦٣) تقدم [رقم/١٣٢٧].

(١٣٦٤) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٣٦٥) إسناده حسن.

كعب قال: طوبى يوم الملحمة العظمى لحمير والحميراء، والله ليُعطينهم الله الدنيا والآخرة وإن كره الناس.

١٣٦٦- حدثنا عبد القدوس عن أبى دوس اليحصى قال: سمعت خالد ابن معدان يقول: لتخرجنكم الروم من الشام كفراً كفراً، وليجرين خاتمهم أربعين يومًا يعنى البريد.

١٣٦٧- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عقيل بن مدرك عن يونس بن يوسف الخولانى قال: تصالحون الروم صلحًا آمنًا حتى تغزوا أنتم وهم الترك وكرمان، فيفتح الله لكم، فتقول الروم: غلب الصليب، فيغضب المسلمون، فينحازون وتنحازون فتقتتلون قتالاً شديداً عند مرجٍ ذى تلولٍ، ثم يفتح الله لكم عليهم، ثم تكون الملاحم بعد ذلك.

١٣٦٨- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ذى مخبر ابن أخى النجاشى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تصالحون الروم عشر سنين صلحًا آمنًا يفون لكم سنتين ويغدرون فى الثالثة أو يفون أربعًا ويغدرون فى الخامسة، فينزل جيش منكم فى مدينتهم فتنفرون أنتم وهم إلى عدو من ورائهم، فيفتح الله لكم فتنصرون بما أصبتم من أجر وغنيمة، فتنزلون فى مرجٍ ذى تلول، فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهمْ: الصليبَ غلب، فيتداولونها ساعة فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير بعيد، فيثور المسلم إلى صليبهم فيدقه، فيثورون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه، فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسحلتهم، ويثور الروم إلى أسلحتهم، فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون، فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حد العرب وبأسهم فماذا تنتظر، فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتيكم فى ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا»

١٣٦٩- حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن المفرج بن محمد وشريح بن عبيد

(١٣٦٦) تقدم [رقم/ ١٣١١].

(١٣٦٧) إسناده جيد.

(١٣٦٨) سبق تخريجه [رقم/ ١٢٥٤].

(١٣٦٩) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد عن كعب: مرسل. لم يسمعه.

عن كعب قال: لولا ثلاث لأحببت ألا أحيا: إحداهن الملحمة العظمى فإن الله تعالى يحرم فيها يومئذ على كل حديدة أن تجبن ولو ضرب رجل بسفود لقطع، والأخرى لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها الصغار وهوان كبير.

١٣٧٠- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن عُلىّ بن رباح قال: بينما عبد الله بن عمرو فى مزرعته بالعجلان إلى جانب قيسارية فلسطين، إذ مرّ به رجل مغير على فرسه مستلمًا فى سلاحه يخبره أن الناس قد فزعوا، يرجو أن يشهد ملحمة قيسارية فقال: إن ذلك ليس فى زمانى ولا زمانك، حتى ترى رجلاً من أبناء الجبابرة بمصر يغلب على سلطانه فيفر إلى الروم فيجىء بالروم فذلك أول الملاحم.

١٣٧١- حدثنا الوليد وأبو المغيرة عن ابن عياش عن إسحاق بن أبى فروة عن يوسف بن سُليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذى نفسى بيده ليأرزن الإيمان إلى ما بين المسجدين كما تأزر الحية إلى حجرها، وليجاوز الإيمان المدينة كما يجوز السيل الدمن، فبينما هم على ذلك استغاثت العرب بأعرابها فى مجلبة لهم كصالح من مضى وخير من بقى، فاقتتلوا هم والروم فتنقلب لهم الحروب حتى يردوا عمق أنطاكية، فيقتتلون بها ثلاث ليال، فيرفع الله النصر عن كل الفريقين حتى تخوض الخيل فى الدم إلى ثنتها، وتقول الملائكة: أى رب ألا تنصر عبادك؟ فيقول: حتى يكثر شهداؤهم فيستشهد ثلثٌ، ويصبر ثلث، ويرجع ثلث شاكًا فيخسف بهم، قال: فتقول الروم: لن ندعكم إلى أن تخرجوا إلينا كل من كان أصله منا، فتقول العرب للعجم: الحقوا بالروم، فتقول العجم: أنكفر بعد الإيمان، فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون، فيغضب الله عند

(١٣٧٠) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه. ثم هو ضعيف، يزيد بن أبى حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(١٣٧١) إسناده ضعيف جداً: مداره على:

(١) إسحاق بن أبى فروة: متروك.

(٢) يوسف وجدته: مجاهيل. والجزء الأول منه أخرجه مسلم فى صحيحه (الإيمان/ ٢٣٢).

ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه. قيل: يا عبد الله بن عمرو وما سيف الله ورمحه؟ قال: سيف المؤمن ورمحه، حتى تهلكوا الروم جميعًا، فما يفلت إلا مخبرٌ ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون حصونها ومدائنها بالتكبير حتى يأتوا مدينة هرقل فيجدون خليجها بطحاء، ثم يفتتحونها بالتكبير، يكبرون تكبيرةً فيسقط أحد جدرها، ثم يكبرون أخرى فيسقط جدار آخر، ويبقى جدارها البحرى لا يسقط، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير، ويتكايلون يومئذ غنائمهم كيلاً بالغرائر»، إلاّ أن الوليد لم يذكر جدته.

١٣٧٢- حدثنا عبد القدوس وابن كثير بن دينار عن ابن عياش عن يحيى ابن أبى عمرو الشيبانى عن سعيد بن جابر قال له رجل من آل معاوية: ألا تقرأ صحيفة من صحف أخيك كعب، قال: فطرح إلىّ صحيفة مكتوب فيها: قل لصور مدينة الروم، وهى تسمى بأسماء كثيرة، قل لصور: بما عتيت عن أمرى وتجبرت بجبروتك، تبارى بجبروتك جبروتى، وتمثلين فلكك بعرشى، لأبعثن عليك عبادى الأميين وولد سبأ أهل اليمن الذين يردون الذكر كما ترد الطير الجياع اللحم، وكما ترد الغنم العطاش الماء، ولأترعن قلوب أهلك، ولأُشدن قلوبهم، ولأجعلن صوت أحدهم عن البأس كصوت الأسد يخرج من الغابة فيصيح به الرعاء فلا تزده أصواتهم إلا جُرأةً وشدةً، ولأجعلن حوافر خيولهم كالحديد على الصفا لتدرك يوم البأس، ولأشدن أوتار قسيهم، ولأتركنك جلحاء للشمس، ولأتركنك لا ساكن لك إلاّ الطير والوحش، ولأجعلن حجارتك كبريتًا، ولأجعلن دخانك يحول دون طير السماء، ولأسمعن جزائر البحر صوتك... فى وعيد كثير لم يحفظه كله.

١٣٧٣- قال ابن عياش: وحدثنى إسحاق بن أبى فروة عن أبى سلمة الحضرمى عن عبد الله بن عمرو قال: أفضل الشهداء عند الله تعالى شهداء البحر، وشهداء أعماق أنطاكية، وشهداء الدجال.

١٣٧٤- حدثنا بقية عن محمد عن عبد القدوس الزبيدى عن راشد بن

(١٣٧٢) إسناده ضعيف: رجل من آل معاوية: مجهول.

(١٣٧٣) إسناده ضعيف: إسحاق بن أبى فروة: متروك.

(١٣٧٤) إسناده ضعيف: بقية هو ابن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

سعد عن كعب قال: إن قبور شهـداء الملحمة العظمى لتضىء فى قبور شهداء من قتلهم.

١٣٧٥- حدثنا بقية عن عبد القدوس عن صـفوان بن شريح بن عبيد عن كعب قـال: إن أنا أشهدت يوم المـلحمة الكبـرى لم آسى على ما فـاتنى قبله ولا أبالى ألا أبقى بعده، وقـتال يوم الملحمة العظمى أعظم من قـتال الدجال، وذلك لأنه يكون مع الدجال سـيف واحد، ومع أصـحاب الملحمـة سيوفٌ والسـيوف: الأمم.

١٣٧٦- حدثنا أبو المغيرة عن ابن عيـاش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: إن لله تعالى فى الروم ثلاث ذبائح: أولهن اليرمـوك، والثانية فينقس، يعنى التمرة، وهى حمص، والثالثة الأعماق.

١٣٧٧- حدثنا أبو المغيرة عـن عُتبة بن ضمـرة عن أبيه عن أبى هزان عن كعب قـال: لا تفتح القسـطنطينية حتى تفـتح كليتـها، قيل: ومـا كليتهـا؟ قال: عمورية.

١٣٧٨- قال أبو المغيرة: حدثنى بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه عن كعب قال: لا تفـتح القسطنطينية حتى تفـتح نابها، قيل وما نابها؟ قـال: عمورية قال: وأخبرنى أبو بكر عن كعب مثله إلاّ أنه قال: كلبها.

١٣٧٩- حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن عمر بن عمرو الأحموسى عن أبيه عن تبيع عن كعب قال: عمورية كلبة القسطنطينية من أجل أنها تهار دونها.

١٣٨٠- حدثنا بقيـة بن الوليد بن عمرو عـن شريح بن عبيـدٍ عن كعب

(١٣٧٥) إسناده ضعيف: بقية: هو ابن الوليد: مدلس التسـوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٣٧٦) إسناده ضعيف: عبد الله بن دينار: ضعيف، ولم يسمع من كعب.

(١٣٧٧) إسناده ضعيف: أبو هزان: مجهول.

(١٣٧٨) إسناده ضعيف: شيوخ بشير بن عبد الله بن يسار: مجاهيل.

(١٣٧٩) إسناده صحيح.

(١٣٨٠) إسناده ضعيف: بقيـة بن الوليد: مدلس التسـوية وقد عنعنه، شريح بن عبـيد: لم يسمع من كعب.

قال: مــا أحب أن أبقى بعد فتح مــدينة هرقل، إن أبواب الشر تفتح حـينئذٍ ورب هوانٍ وصغار مع فتحها.

١٣٨١- قال شريح: فحدثنى جُبير بن نُفير قال: قال لنا أبو الدرداء: ولا تستعجلون بفتح مدينة هرقل، فرب هوان وصغار عند فتحها.

١٣٨٢- حدثنا بقية عن أبى سـبأ عتبة بن تميم عن الوليد بن عــامر اليزنى عن يزيد بن خُميـر عن كعب قال: إذا أبِقَ رجل من قريش إلى القسطنطينيـة فقد حضر أمرها، وأمير الجيش الذى يفتح القسطنطينية ليس بسارق ولا زان ولا غال، والملاحم على يدى رجل من آل هرقل.

١٣٨٣- حدثنا بقيـة وأبو المغيرة عن أبى بكر عن أبــى الزاهرية عن كعب قال: تفتح على يدى رجل من بنى هاشم.

قالا جـميعـاً: وأخبرنا صـفوان عن شريح وأبى المثنـى الأملوكى عن كعب قال: تفتح على يدى ولد سبأ وولد قاذر. فلم يذكر بقية أبا المثنى.

وقال بقية: عن صفوان بن عمرو عن أبى المثنى عن كعب: الذى تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل يقال له طبر، يعنى طباره.

١٣٨٤- حـدثنا عـبد الله بن مـروان عن أرطاة بن المنذر عــن المهاجـر بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «الخامس من آل هرقل الذى يقال له طبر على يديه تكون الملاحم».

١٣٨٥- حدثنا أبو المغيرة عن أبى بكر عن أبى الزاهرية عن جُبـير بن نُفير

(١٣٨١) السابق: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥/٦١٩) عن راشد بن سعد عن أبى الدرداء... به.

(١٣٨٢) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى (٥/٦٠٦) عن إسماعيل بن عياش عن عتبة ابن تميم... به، بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، عتبة بن تميم: مقبول.

(١٣٨٣) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عـمرو الدانى (٥/٦١٧)، عن إسماعـيل بن عياش عن أبى بكر... به، وأبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٣٨٤) تقدم [رقم/١٣١٦].

(١٣٨٥) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

قال: تفتحون مدينة الكفر بالـتكبير، يضع الله تعالى لهم كل يوم ثلث حائطها فى ثلاثة أيام، فـبينا هم كـذلك يأتيهم خـبر الدجـال فلا يفـزعنكم ذلك فإنـه كذب فاحتملوا من غنيمتها.

١٣٨٦- قال: وأنا بشـير بن عبد الله بن يسـار قال: سمعت عـبد الله بن بُسر المازنـى يقول: إذا أتاكم خبـر الدجال وأنتم فـيهـا فلا تدعوا غنائـمكم، فإن الدجال لم يخرج.

١٣٨٧- قال: وأنا صـفوان عن أبى الزاهرية عن جُـبير بن نُفـير عن أبى ثعلبة الخشنى قال: إذا كان بين الدرب والعريش مأدبة أهل بيت واحد فقد دنا فتح القسطنطينية.

١٣٨٨- حدثنا الوليد وبقـية بن الوليد، وأبو المغـيرة والحكم بن نافع عن صفوان بن عمـرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفيـر عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعى قـال: قال رسول الله ﷺ: «الفتنة السـادسة هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصـفر، فـيسـيرون إلـيكم على ثمانين غـاية»، قلت: ومـا الغاية؟ قـال: «الراية تحت كل راية اثنا عشر ألفًا».

١٣٨٩- حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبى المثنـى عن كعب قـال: الذى تكون على يديه الملاحم من آل هرقل يقال له طبر، يعنى طبارا.

١٣٩٠- حدثنا أبو حيـوة شريح بن يزيد الحـضرمى عن سعـيد بن عـبد العزيز عن إسـماعيل بن عبـيد الله قال: حـدثنى ميسرة أن أبا الدرداء حـدثه بهذا الحديث: ليـخرجن منها كَفـرًا كَفرًا، قـال أبو الدرداء: أو لم يقل الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] وهل الصالحون إلا نحن.

(١٣٨٦) إسناده جيد.

(١٣٨٧) سابقه.

(١٣٨٨) تقدم [رقم/ ٧٣].

(١٣٨٩) تقدم [رقم/ ١٣٨٣].

(١٣٩٠) إسناده لين: ميسرة مولى فضالة بن عبيد: مقبول.

١٣٩١- حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن الرحمن بن سلمان عن عبدالله بن عمرو قال: ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين وأولئك شرار البرية عند الله.

١٣٩٢- حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال: إذا عبدت ذو الخلصة -صنم كان لدوس الجاهلية- كان ظهور الروم على الشام.

١٣٩٣- حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن كعب قال: يا معشر قيس أحببى يمنًا ويا معشر اليمن أحببى قيسًا، فيوشك ألا يقتل على هذا الدين غيركما.

١٣٩٤- قال الأوزاعى: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «قيس فرسان الناس يوم الملاحم واليمن رجاء الإسلام».

١٣٩٥- حدثنا الوليد عن عثمان بن أبى العاتكة عن سليمان بن حبيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالى هم أكرم العرب فرسًا وأجوده سلاحًا يؤيد الله بهم الدين».

١٣٩٦- حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن عبد الواحد بن قيس الدمشقى قال: لا تدع الروم على الساحل أيام الملاحم ماءً إلاّ عسكروا عليه.

١٣٩٧- حدثنا بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن عطية بن قيس

(١٣٩١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، الحارث بن عبيدة: ضعيف.

(١٣٩٢) إسناده ضعيف: تقدم [رقم/ ١٣٨٣].

(١٣٩٣) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٣٩٤) إسناده ضعيف: مرسل الأوزاعى بينه وبين النبى مفاوز.

(١٣٩٥) سبق تخريجه [رقم/ ١٣٢٦].

(١٣٩٦) إسناده ضعيف: عثمان بن عطاء الخراسانى: ضعيف.

(١٣٩٧) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) بقية بن الوليد: وهو مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(٣) عطية بن قيس عن رسول الله: مرسل.

قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم خيار عباد الله الأولين والآخرين».

١٣٩٨- حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ : «إن الله تعالى وعدنى فارس، ثم الروم، ثم نساؤهم وأبناؤهم ولأمتهم وكنوزهم، وأمدنى بحمير أعوانًا».

١٣٩٩- حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن أبى الدرداء قال: ليخرجنكم الروم من الشام كفرًا كفرًا، حتى يوردكم البلقاء، لذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تبقى.

١٤٠٠- حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن أبى اليمان عن كعب قال: الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر لو شاء الله من ذلك.

١٤٠١- حدثنا الوليد عن أبى بكر الكلاعى سمع أبا وهب عبد الله بن وهب سمع مكحولاً يقول: الملاحم عشر أولها ملحمة قيسارية فلسطين، وآخرها ملحمة عمق أنطاكية.

١٤٠٢- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سليمة عن على ابن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: يوشك أن يخرج حُمل الضأن -ثلاث مرات، قلت: ما حمل الضأن؟ قال: رجل أحد أبويه شيطان يملك الروم حتى يجىء فى ألف ألف وخمس مائة ألف فى البر، وخمس مائة ألف فى البحر، حتى ينزل أرضًا يقال لها العمق فيقول لأصحابه: إن لى فى سفنكم طلبة، فإذا أنزلوا عنها أمر بها فأحرقت، ثم يقول لا قسطنطينية لكم ولا رومية، فمن شاء فليقم، ويستمد المسلمين بعضهم بعضًا -

---

(١٣٩٨) إسناده ضعيف: راشد بن سعد عن النبى: مرسل.

(١٣٩٩) إسناده ضعيف: بقية: مدلس التسوية، وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من أبى الدرداء.

(١٤٠٠) إسناده ضعيف.

(١٤٠١) إسناده ضعيف: الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٤٠٢) إسناده ضعيف: على بن زيد: هو ابن جدعان: ضعيف.

فذكر الحديث- حتى يستفتحوا القسطنطينية الزانية، إنى لأجدها فى كتاب الله تعالى الزانية، فيقول أميرهم: لا غلول اليوم.

١٤٠٣- حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: فى الملحمة العظمى تخرب سواحل الشام، حتى تبكى السواحل من خرابها كبكاء المدن والقرى.

١٤٠٤- حدثنا ضمرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: تغلب الروم فى الملحمة الصغرى على سهل الأردن وبيت المقدس.

١٤٠٥- حدثنا ضمرة عن الحكم بن لوعان قال: شهدت عقبة بن أبى زينب يقول: إذا خربت قبرص فأبك أيام حياتك على نفسك.

١٤٠٦- حدثنا بقية عن أرطاة قال: حدثنى المهاجر بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال: «الخامس من آل هرقل على يديه تكون الملاحم».

قال أرطاة: فولى أربعة من آل هرقل، قال أصحاب النبى ﷺ: فبقى الخامس. قال أرطاة: لم يجىء الخامس إلى الآن بعد.

١٤٠٧- حدثنا رديح بن عطية عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: يلى الروم امرأة فتقول: اعملوا لى ألف سفينة أفضل ألواح عملت على وجه الأرض، ثم اخرجوا إلى هؤلاء الذى قتلوا رجالنا، وسبوا نساءنا وأبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت: اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ، فيبعث الله عليهم ريحًا فيقصمها بقولها: وإن لم يشأ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها، ثم تقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحًا فيقصمها، ثم يعمل لها ألف أخرى فتقول: اركبوا إن شاء الله. قال: فيخرجون فيسيرون حتى ينتهوا إلى تل عكا، فيقولون: هذه بلادنا وبلاد آبائنا، ثم يرسلون النار فى سفنهم فيحرقونها، والمسلمون يومئذ ببيت

(١٤٠٣) إسناده ضعيف: شيخ الحكم بن نافع: مجهول.

(١٤٠٤) إسناده حسن.

(١٤٠٥) إسناده ضعيف: عقبة بن أبى زينب: مقبول.

(١٤٠٦) تقدم [رقم/١٣١٦].

(١٤٠٧) إسناده حسن: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥/ ٦١)، عن حمزة عن يحيى... به.

المقدس فـيكتب الوالى إلى أهل العراق، وأهل مـصر، وأهل اليمن فـيجىء رسله فيقولون: نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم، فتمر رسله على حمص وقد أغلق أهلهـا على من فيهـا من المسلمين ويقـتلون فيـها امرأة ويلقـونها مما يلـى الحائط خارجًا، قال: فيكتم الوالى أمر حمص، ثم يقول للمسلمين: اخرجوا إلى عدوكم فمـوتوا وأميتوا فـيقـتـلوا قتالاً شديـدًا، فيقتل من المسلـمين ثلث، وينهزم ثلث، فيـقعون فى مـهيل من الأرض، ويقبل الثلث حـتى ينتهـوا إلى بيت المقدس، ثم يخرجون منها إلى الموجب أرض البلقاء، والموجب أرض فيـها عيون، ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض، فينزل المسلمون عليـه، ويقبل أعداء الله حتى ينتهوا إلى بيت المقـدس، ثم يقول: اذهبوا فـقاتلوا بقـية عـبيدى الذى بقـوا، فيـقول والى المسلمين لمن معـه: اخرجوا إلى عـدوكم، قال: فيـبكون ويتضرعـون إلى الله عزّ وجا، فيومئذ يغضب الله لدينه فيطعـن برمحه ويضرب بسيفه، ويسلط الله الحديد بعضه على بعض، حـتى لا يُبالى الرجل صمصـامة كانت معه أو غـيرها، قال: فيقتلون فى الغور، فيقتتلون قتـالاً شديدًا، فيقتل العدو يومئذ، فلا يبقى منهم إلا شرذمة يسيـرة يلحقون بجبل لبنان، والمسلمون خلفهم يطردونـهم حتى ينتهوا إلى القسطنطينيـة، وعلى المسلمين رجل آدم معتـقل رمحه، حتى إذا انتـهى إلى النهر الذى عند القسطـنطينية، نزل الوالى ليتـوضأ ويصلى فيـتأخر الماء عـنه، ثم يطلبه فيتـأخر، فإذا رأى ذلك ركب دابته ثم يقول: يا هـؤلاء هذا أمر يريده الله، هلموا فأجيزوا، فيـجيزون حتى ينتهوا إلى حائط القسطنطينيـة، ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد، فيسـقط فيها اثنا عشر برجًا، فـيومئذ تقتل رجالهـا وتسبى نساؤها وتؤخذ أموالهـا، فبينـا هم على ذلك إذ أتاهم آت فقال: إن الدجـال قد خـرج بالشام، فيـخرج القـوم فمن كـان أخذ ندم ألا يكون اسـتزاد لسنين تكون أمـام الدجال، فيجدونه لم يخرج فقلما لبث حتى يخرج.

١٤٠٨ - حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال: قلت لعـبد الله بن بسر: مـتى فتح القـسطنطينية؟ قـال: لا تفتح حـتى يكون بين المسلمين وبينهم صلح فيغزون جميعًا، فـينصرفون وقد غنموا حتى ينزلوا مرجها، فيرفع رجل منهم الصليب فيقـول: غَلَب الصليب، فيقوم إليهم رجل من المسلمين

(١٤٠٨) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

فيضرب صليبهم فيدقه، ويثور المسلمون وهم، فيقتتلون، فيفتح الله لهم فعند ذلك يكون فتحها.

١٤٠٩- قال خالد بن معدان عن عبد الله بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أعطاني فارس ونساءهم وأبناءهم وأموالهم وسلاحهم، وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم، وأمدني بحمير».

قال خالد بن معدان: ليدخلن العدو انطرسوس صلاة الغداة من الروم فليقتلن تحت داليتها ثلاثمائة رجل من المسلمين يبلغ نورهم العرش.

١٤١٠- حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن محمد عن بعض أشياخ قومه قال: كنا مع سفيان بن عوف الغامدي حتى أتينا باب القسطنطينية باب الذهب في ثلاثة آلاف فارس من ناحية البحر حتى جزنا النهر أو الخليج، قال: ففزعوا وضربوا نواقيسهم، ثم قالوا: ما شأنكم يا معشر العرب؟ قلنا: جئنا إلى أهل هذه القرية الظالم أهلها ليخربها الله على أيدينا، فقالوا: والله ما ندري أكذب الكتاب أم أخطأنا الحساب استعجلتم القدر. والله إنّا لنعلم أنها ستفتح يومًا، ولكن لا نرى هذا زمانها.

١٤١١- حدثنا الوليد عن صفوان عن أبي اليمان الهوزني عن كعب قال: إذا رأيت همدان المشرق وقد نزلت بين الرستن وحمص فهو حضور الملحمة وخروج الدجال، قلت: وما ينزلهم الرستن؟ قال: عدو من ورائهم.

١٤١٢- قال الوليد: وقال ابن لهيعة: عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: ستنتقل مذحج وهمدان من العراق حتى ينزلوا قنسرين.

١٤١٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو

(١٤٠٩) إسناده ضعيف.

(١٤١٠) إسناده ضعيف: بقية هو ابن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، بعض أشياخ قومه: مجاهيل.

(١٤١١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبو اليمان: ضعيف.

(١٤١٢) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٤١٣) إسناده حسن: أخرجه أبو عمرو الداني (٥/ ٥٩٧) عن الأعمش... به.

قال: تجيش الروم فيستمد أهل الشام ويستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن، قال: فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى إسطوانةٍ قد عرفت مكانها، فبينا هم عندها إذ جاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفكم فى عيالكم فيرفضون ما فى أيديهم ويقبلون نحوه.

١٤١٤- حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى مهدى سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جُبير بن نُفير عن أبى ثعلبة الخُشنى قال: إذا رأيت ما بين العريش إلى الفرات مأدبة أهل بيت واحد فذلك علامة الملاحم.

١٣١٥- حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد بن أبى عطاء عن كعب قال: على يدى اليمانى الذى يقتل قريشًا.

١٤١٦- حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة عن حكيم بن عمير عن كعب قال: على يدى ذلك اليمانى تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل.

١٤١٧- حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا ملك العتيقان: عتيق العرب وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما».

وقال أبو قبيل تكون الملاحم على يدى طبارس بن أطيطينان بن الأخرم بن قسطنطين ابن هرمز.

١٤١٨- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون بينكم وبين بنى الأصفر -الروم- هدنة فيغدرون بكم فى حمل امرأة يأتون فى ثمانين غاية فى

(١٤١٤) إسناده ضعيف جدًا: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، سعيد بن سنان: متروك.

(١٤١٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٤١٦) السابق.

(١٤١٧) إسناده ضعيف: الوليد: هو ابن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٤١٨) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: ضعيف جدًا وسبقت ترجمته تفصيلا.

البر والبحر، تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا حتى ينزلوا يافا وعكا، فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم يقول لأصحابه: قاتلوا عن بلادكم فيلتحم القتال وعير الأخبار بعضهم بعضًا حتى يمدكم مَنْ بحضر موت من اليمن، فيومئذ يطعن فيهم الرحمن برمحه ويضرب فيهم بسيفه ويرمى فيهم بنبله، ويكون منه فيهم الذبح الأعظم».

١٤١٩- حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر عن يزيد بن خمير اليتمى عن كعب أنه أتى مجمع الناس عند باب اليهود للفطر والأضحى فاستقبل المدينة فبكى، ثم مضى حتى أتى باب المغلق فاستقبله فبكى كأشد البكاء، ثم أتى باب المغلق دون باب الرستن فاستقبله فبكى كأشد البكاء، ثم أتى باب الشرقى فوقف بين الحنية والباب فضحك وفرح كأشد الفرح، وقال: اللهم لك الحمد، وهلل الله وحمده وسبحه وكبره، فقلت له: يا أبا إسحاق ماذا أبكاك فى مواقف بكيت فيها وأضحكك ها هنا وأفرحك؟ فقال: إن أهل هذه المدينة من أهل الإسلام يستنفرون إلى ساحلهم إلى عدو يأتيهم من قبله فلا يبقى فى هذه المدينة أحد يحمل السلاح إلاّ نفر إلى الساحل، وإن أهلها من الكفار يجتمعون فيقولون: قد جاءكم مددكم وقهرتهم من مدينتكم فأعقلوها على من فيها من ذرارى المسلمين وأهليهم، ويفتح الله للمسلمين وينصرهم على عدوهم الذى أتاهم فيخبرون أنه قد أغلق على نسائهم وذراريهم فيقبلون، حتى يقفوا موقفى الأول فيناشدونهم الله فى العهد والذمة فلا يرجعون إليهم شىء ولا يفتحون لهم، ثم يأتون موقفى هذا الثانى فيناشدونهم الله والذمة والعهد فلا يرجعون إليهم بشىء ويقذفون إليهم برأس امرأة من بنى عبس، ثم يأتون موقفى هذا الثالث فيناشدونهم الله والذمة فلا يرجعون إليهم بشىء ولا يفتحون لهم، ثم يأتون موقفى هذا الرابع هذا [illegible]، فإذا رأى المسلمون ذلك رفعوا أيديهم إلى الله تعالى واستغاثوا به واستنفروه، فأقسم بالله لا يبقى فى هذا الباب عود ولا حديد ولا مسمار إلا تنصل وتساقط فيدخل عليهم المسلمون فلا يذرون فيها نفسًا من الكفار ممن جرت عليه المواسى إلاّ ضربوا عنقه، فيومئذ تبلغ دماؤهم ثنن خيولهم تحت مجمع الأسواق.

(١٤١٩) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: ضعيف وسبق.

١٤٢٠- حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يكون بين المهدى وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفيانى ونهب كلب، حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم، ويأخـذون فى صنعة سفنهم ثلاث سنين ثم يهلك المهـدى فيملك رجل من أهل بيـته يعدل قليـلاً، ثم يجور، فـيقتـل قـتلاً ولا ينطفى ذكـره حتى ترسى الروم فيما بين صور إلى عكا فهى الملاحم.

آخر الجزء السادس

يتلوه الجزء السابع: ما يروى فى الإسكندرية وأطراف مصر

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه أجمعين

صلاة دائمة إلى يوم الدين

(١٤٢٠) تقدم [رقم/ ١٢٠١].

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك

٥٧- مايروى فى الإسكندرية وأطراف مصر ومواجيزها فى خروج الروم

أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهانى -قدم علينا هراة- أنا الشيخ أبا بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال: أنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبرانى، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى، بمصر سنة ثمانين ومائتين، قال: ثنا نعيم بن حماد.

١٤٢١- ثنا ضمامُ بن إسماعيل عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه كان بالإسكندرية، فقيل تراءت مراكب، ففزع الناس، فقال عبد الله ابن عمرو بن العاص: اسرجوا، ثم قال: من أى ناحية تراءت؟ قالوا: من ناحية المنارة، فقال: حلوا إنما نخاف عليها من ناحية المغرب.

١٤٢٢- رشدين بن سعد بن ابن لهيعة عن شُفى بن عبيد الأصبحى قال: للإسكندرية ملحمتان: إحداهما الكبرى، والأخرى الصغرى، فأمّا الكبرى فيتباعد البحر من المنارة بريداً أو بريدين، ثم تخرج كنوز ذى القرنين، تسع كنوزها المشرق والمغرب، وعلامة الصغرى أن الإسكندرية تقطر دمًا.

١٤٢٣- رشدين عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: تكون ملحمة الإسكندرية على يدى طبارس بن أسطبيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل.

(١٤٢١) إسناده جيد.

(١٤٢٢) إسناده ضعيف:

(١) رشدين بن سعد: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس، وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٤٢٣) فيه السابق.

١٤٢٤- حدثنا نعيم ثنا رشدين قال ابن لهيعة: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن الروم تعد سبعمائة سفينة، ثم تقبل فيها إلى الإسكندرية وعلى الإسكندرية رجل مـن قريش، فيكيـدون المسلمين بسـفائن يوجهونها إلى المسـالح الصغار التي غرب الإسكندرية، فيفـرق القرشي خيله نحو تلك السفن المغربة تسايرها، وبعض خيله عنـده. قال عبد الله: يا أحمق لا تفرق خيلك، قال: فـينزلون فيقاتلونهم المسلمون حـتى تضطر الروم المسلمين إلى سوق الحيتان، فـيقتتلون حتى يبلغ الدم ثنن الخـيل ثم تأتي المسلمين رايةٌ مدداً لهم، فإذا رآها الروم، توجهوا إلى مراكبهم فركبـوها، ثم دفعوا فساروا حتى يقول الذي في بصره ضعفٌ: مـا رأهم، ويقول الحديد البصر: إني لأرى أخرياتهم، فـيبعث الله عليـهم ريحًا عـاصفًـا، فـتردهم إلى الإسكندرية، فـتنكسـر مراكـبهم، مـا بين الاسكندرية والمنارة فيأسـرونها بأجمعهم، إلاّ مركب واحـدٌ ينجو بأهله، حتى إذا أتوا بلادهم فأخـبروهم خبر مـا لقوا، بعث الله على ذلك المركب ريحًا عـاصفًا، فردته إلى الإسكندرية، فينكسر فيأخذون من فيه.

١٤٢٥- رشدين عن ابن لهـيعة عن أبي قبيل قـال: علامة ملحمـة دمياط ألويةٌ تخرج من مصر إلى الشام، يقال لها ألويةُ الضلال.

١٤٢٦- الوليد بن مسلم ورشدين عن ابن لهـيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس عن عـبد الله بن عمرو قال: إذا رأيت دهقـانين من دهاقين العرب هربا إلى الروم، فذلك علامة وقعة الإسكندرية.

١٤٢٧- حدثنا نعيم ثنا ضمـرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيـباني قال: قال عـبد الله بن تعلى لابنتـه: إذا بلغك أن الإسكندرية قد فـتحت، فـإن كان خمـارك بالغرب فلا تأخـذيه، حتى تلحقي بالمشـرق؛ قال: وكان عـبد الله بن تعلى عالمًا.

(١٤٢٤) فيه السابق.

(١٤٢٥) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف، ثم هو مدلس وقد عنعنه، يزيد بن أبي حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(١٤٢٦) إسناده ضعيف.

(١٤٢٧) إسناده ضعيف: رشدين وابن لهيعة سبقت ترجمتهما كثيرًا.

١٤٢٨- رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبى عمرو عن يزيد بن قوذر، حدثنى شفى أن أول مواحيز مصر يخربه العدو نقيوس.

١٤٢٩- قال ابن لهيعة: وأخبرنى أبو زرعة أنه سمع شُفَيًا يقول: يا أهل مصر ستقطع عليكم مواحيزكم، الشتاء مع الصيف، فاختاروا لأنفسكم خيرها، قالوا: وما خيرها؟ قال: كل ماحوز لا يحيط به الماء ثم يكلب عليكم العدو، ويرابطونكم فى مواحيزكم، حتى أن أحدكم لينظر إلى دخان قدره، فلا يصل إليها شفقًا أن يخالفه العدو إلى أهله.

١٤٣٠- رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبى عمرو عن عبد الله قال: ملحمة الإسكندرية على يدى طبارس بن أسطبيان. إذا نزل مركب بالمنارة، فوضع ثم رفع ثلاث مرات، فإذا انتصف النهار جاءكم بأربعمائة مركب ثم أربعمائة حتى ينزلوا عند المنارة.

١٤٣١- قال ابن لهيعة: وحدثنى أبو زرعة عن تبيع قال: على الإسكندرية يومئذ فى ملحمتها أحمق قريش، فتكون الملحمة بسوق الحيتان، ويضع ملوك الروم كَراسيهم بقيسارية، والقبة الخضراء، وبيوحنس، وينحاز المسلمون إلى مسجد سليمان، حتى تغشاهم طليعة العرب، فيهم فارس على فرس أغر مجيب فيه بُلقة، على كوم المنارة.

١٤٣٢- رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثنى سعيد عن عبد الله بن راشد قال: سمعت أبى يقول: سيخرج من قريش رجل معروف النسب من الأب والأم مغضبًا إلى الروم، فيقتلونه وينزلونه منزل كرامة، ثم يكون من يوم خروجه إلى الروم عشرين شهراً، ثم يُقبل الروم إلى الإسكندرية فى سفنهم، فتلقاهم ريح شديدة لا يرجع منهم إلى أرض الروم إلا مخبر.

قال أبوه: فلو أشاء أن أخبركم حيث يضع أمير الروم رأيته يومئذ، ينزل بين الخضراء القديم إلى المنارة، مما يلى الإسكندرية.

(١٤٢٨) إسناده ضعيف.

(١٤٢٩) إسناده ضعيف. فيه ابن لهيعة.

(١٤٣٠) إسناده ضعيف: رشدين وابن لهيعة: سبقت ترجمتهما.

(١٤٣١) السابق.

(١٤٣٢) فيه السابق.

١٤٣٣- رشدين وابن وهب جميعا عن ابن لهيعة قال: حدثنى بشر بن مخمر المعافرى قال: سمعت أبا فراسٍ يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: علامة ملحمة الإسكندرية إذا رأيتم دهقانين من دهاقين العرب خرجا إلى الروم، فهو علامة ملحمة الإسكندرية.

١٤٣٤- ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن عمران بن أبى جميل عن أبى فراس قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بالإسكندرية، فقيل له: إن الناس قد فزعوا فأمر بسلاحه، وفرسه، فجاءه رجلٌ فقال: من أين هذا الفزع؟ قال: سفين تراءت من ناحية قبرس قال: انزعوا عن فرسى. قال: فقلنا: من أين هذا الفزع؟ قال: سفين تراءت من ناحية قبرس قال: انزعوا عن فرسى. قال: فقلنا: أصلحك الله، إن الناس قد ركبوا؟ فقال: ليس هذا بملحمة الإسكندرية، إنما يأتون من نحو المغرب، من نحو أنطابلس فتأتى مائة ثم مائة، حتى عدّ سبعمائة.

١٤٣٥- ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن جابر الحضرمى قال: سمعت شفيًا الأصبحى يقول: إن للإسكندرية ملحمتين، إحداهما الصغرى، والأخرى الكبرى، فأما الصغرى فيأتيها خمسمائة قلع، وأما الكبرى فيأتيها مائة قلع، يقتل فى الصغرى سبعون عريفً [١]، ويقتل فى الكبرى أربعمائة عريف، علامة الصغرى أن البحر يستأخر من المنارة بريدين، ثم تخرج كنوز ذى القرنين، تسع كنوزه أهل المشرق والمغرب.

١٤٣٦- ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: ملحمة الإسكندرية يقبل الروم من نحو أنطابلس، حتى إذا بلغوا منحر البرذون، من أرض لوبيه، بلغ صاحب الإسكندرية خبرهم، فيبعث إليهم مجنبته، فلا يرجعون إليه حتى ينزل الروم الإسكندرية فيا ليتنى لحيق قريش يومئذ هنا. فأقول: يا أحمق احبس عليك خيلك، فإنهم يغشونك.

(١٤٣٣) فيه السابق.

(١٤٣٤) فيه السابق.

(١٤٣٥) فيه السابق.

(١٤٣٦) فيه السابق.

١٤٣٧- عبد الله بن مروان عن أرطأة عن كعب قال: وددت لا أموت حتى أشهد يوم الإسكندرية، قيل له: أليس قد فتحت؟ قال: ليس هذا يومها، إنما يومها إذا جاءها مائة سفينة، فى إثرها مائة سفينة، حتى تتم سبعمائة، وفى أثر ذلك مثل ذلك، فذلك يومها، والذى نفس كعب بيده، ليقتتلن حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل.

٥٨- ما يقدم إلى الناس فى خروج الدجال

١٤٣٨- حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة حدثنى يحيى بن أبى عمرو السيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله: «يا أيها الناس إنها لم تكن فتنة فى الأرض أعظم من فتنة الدجال، وإن الله تعالى لم يبعث نبيًا إلاّ حذر أمته، وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة. فإن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج بعدى فكل امرىء حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مسلمٍ، فمن لقيه منكم فليتفل فى وجهه، وليقرأ بفواتيح سورة الكهف».

١٤٣٩- بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدٍ عن كعب

(١٤٣٧) إسناده جيد.

(١٤٣٨) إسناده حسن: أخرجه ابن ماجة (٤٠٧٧)، ابن أبى عاصم فى السنة (٣٩١)، والآجرى فى الشريعة (ص٣٧٥ ـ ٣٧٦)، عن ضمرة بن ربيعة حدثنى يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى قال رسول الله... الحديث»، ومدار هذا الإسناد على:
(١) ضمرة بن ربيعة: وهو صدوق يهم قليلا.
(٢) عمرو بن عبد الله الحضرمى السيبانى: وثقه ابن حبان والعجلى، ومثله يكون حديثه فى مرتبة الحسن. وفى بعض الطرق زيادة فى المتن منها ما هو صحيح ومنها ما هو خلاف هذا. والحديث أصله فى الصحيح. راجع مسلم (الفتن/ ١١٠) رقم (٢١٣٧) عن النواس بن سمعان مرفوعًا... الحديث» أهـ.

(١٤٣٩) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعن، شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

الأحبار، قال: كـان يقال: كلب الساعة الدجال، ومن صبـر على فتنة الدجال لم يفتن، ولم يفتتن أبـدًا حيًا ولا ميـتًا ومن أدركـه ولم يتبعـه وجبت له الجنة، وإذا خلص الرجل وكـذب الدجـال مـرة واحـدة، وقـال: قد عـلمت من أنت، أنت الدجال، ثم قرأ عليـه بفاتحة سورة الكهف ولم يخشه ولا يقـدر أن يفتنه، وكانت له تلك الآية كالتميمة من الدجال، فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال، وهوانه وصغاره، وليدركن أقوامًا مثل خيار أصحاب ﷺ.

١٤٤٠ـ قال صفوان: وأخـبرني عبد الرحمن بن جبيـر وعبد الرحمن بن ميسرة وشريح بن عبيد أن رسول الله ﷺ حذر أصحابه الدجال، فقال: «اعلموا أيهـا الناس إنكم غـير مـلاقي ربكم حـتى تموتوا، وإن ربكم ليس بأعـور، إن الدجال يكذب على الله، مطـموس عينه، ليـست بناتئة، ولا حجـراء، مكتوب بين عينيـه: كافر؛ يقرأه كـل مؤمن، فإن يخرج وأنا فـيكم فأنا حجـيجكم منه، وإن يخرج بعـدي ولست فيكم فـامرؤ حـجيج نفـسه، والله خليفـتي على كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ فاتحة سورة الكهف».

١٤٤١ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة، قال: رأيت الناس قد ازدحموا على رجل، فزاحـمت الناس، حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقـالوا: رجل من أصحـاب رسول الله ﷺ، فـسمعـته يقول: «إن مـن بعدكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حُـبكًا حُبكًا، وإنه سيقـول: أنا ربكم، فمن قال: كذبت لست بربنا، ولكن الله ربنا عليـه توكلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه».

١٤٤٢ـ قال أيوب: وحـدثنا حمـيد بن هلال، عن بـعض أشياخـهم عن هشام بن عامر قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».

(١٤٤٠) إسناده ضعيف: مرسل، وله أصل صحيح راجع (١٤٣٨).

(١٤٤١) حديث صحيح: أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠) عن أيوب... به.

(١٤٤٢) حديث صحيح: أخرجه مـسلم (الفتن: ١٢٦) رقم (٢٩٤٦)، من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم... الحديث مرفوعًا بنحوه.

١٤٤٣- ابن وهب عن طلحة عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال عند غضبة يغضبها».

١٤٤٤- ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابن أبى الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، قبل موته بشهر: «إن بين يدى الساعة كذابون، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسى، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال والدجال أعظمهم فتنةً».

١٤٤٥- أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت عن وهب بن منبه قال: أول الآيات الروم، ثم الثانية الدجال، والثالثة يأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٤٤٦- بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان ثنا عمرو بن الأسود عن جُنادة بن أبى أمية أنه حدثهم عن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا، إن مسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين، ليست بنائتة ولا حجراء، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»

(١٤٤٣) حديث صحيح: أخرجه مسلم (الفتن/ ٩٨) رقم (٢٩٣٢)، عن طريق نافع قال: لقى ابن عمر ابن صائد فى بعض طرق المدينة، فقال له قولا أغضبه، فانتفخ حتى ملأ السكة، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها، فقالت له: رحمك الله! ما أردت من ابن صائد؟ أما علمت أن رسول الله قال: «إنما يخرج من غضبة يغضبها» أهـ.

(١٤٤٤) إسناده ضعيف: ابن لهيعة، وأبو الزبير: مدلسان وقد عنعنا.

(١٤٤٥) إسناده ضعيف: شيخ من حضرموت: مجهول.

(١٤٤٦) حديث حسن: أخرجه أبو داود فى سننه (٤٣٢٠) وعزاه المزى للنسائى، عن بقية... بمثله، وبقية مدلس التسوية: قد صرح بالتحديث من شيخه فقط، ولكن كثرة الرجال توحى بعدم تسويته، خاصةً أن كل راوٍ سمع ممن هو دونه ـ فائدة: قال الخطابى: الأفحج الذى إذا مشى باعد بينى رجليه، وفى اللسان: الفحج: تباعد ما بين أوساط الساقين فى الإنسان والدابة، وقيل: تباعد ما بين الفخذين، وقيل: تباعد ما بين الرجلين، والنعت أفحج، والأنثى فحجاء، والجحراء: التى قد انخسف فبقى مكانها غائرًا كالحجر يقول: إن عينه سادة لمكانها مطموسة أى ممسوحة ليست بناتئة ولا منخسفة» أهـ.

١٤٤٧ - سهل بن يوسف عن حميد عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر، وعلى عينه ظفرة غليظة»؛ قال سهل: هو: ك، ف، ر، والكاف، والفاء والراء ملتزق بعضه ببعض كـكتابة»

١٤٤٨ - حدثنا نعيم ثنا جرير عن عبد الحميد عن ليث بن أبى سليم عن بشر عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً»

١٤٤٩ - عبيد الله بن موسى عن عيسى الحناط عن محمد بن يحيى بن حنان عن أبى سعيد الخدرى ﷺ، قال: مع الدجال امرأة تسمى طيبة لا يؤم قريةً إلاّ سبقته إليها تقول: هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه.

١٤٥٠ - أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضر موت عن وهب بن منبه، قال: أول الآيات الروم، ثم الثانية الدجال، والثالثة يأجوج ومأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٤٥١ - عبد الرازق عن سفيان عن عمران بن ظبيان عن حُكيم بن سعدٍ عن على قال: رجل قد استخفته الأحاديث كلما وضع أحدوثة كذب وانقطعت مدّها بأطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه.

١٤٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال: قام

(١٤٤٧) حديث صحيح: أخرجه البخارى (٧١٣١)، ومسلم (الفتن/ ١٠١ ـ ١٠٢) رقم (٢٩٣٣) وأبو داود (٤٣١٦) عن قتادة عن أنس بن مالك مرفوعًا. . . الحديث» أهـ.

(١٤٤٨) إسناده ضعيف: أخرجه أبو يعلى الموصلى (٧/ ١٠٨)، وأبو عمرو الدانى (٤/ ٤٤٥)، عن ليث بن أبى سليم عن بشر عن أنس بن مالك مرفوعًا. . . الحديث» ومداره على ليث بن أبى سليم: ضعيف.

(١٤٤٩) إسناده ضعيف: عيسى الحناط: متروك.

(١٤٥٠) إسناده ضعيف: شيخ ابن عباس: مجهول.

(١٤٥١) إسناده ضعيف: عمران بن ظبيان: ضعيف.

(١٤٥٢) حديث صحيح: أخرج البخارى (٣٣٣٨)، ومسلم (الفتن/ ١٠٩) رقم (٢٩٣٦)، عن يحيى عن أبى سلمة قال: سمعت أبا هريرة قال رسول الله: «ألا أخبركم عن =

رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله ما هو أهله، ثم ذكر الدجال ثم قال: «إني أنذرتكموه وما من نبي إلا أنذر قومه، لقد أنذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: أتعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور».

١٤٥٣- قال معمر: وأخبرني الزهري، قال: أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري قال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته: «تعلموا أنه لن يرى أحدٌ منكم ربهُ حتى يموتَ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن كره عمله».

٥٩- العلامات قبل خروج الدجال

١٤٥٤- حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن ابن سعد عن ابن أبي بلال عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ ورضي عنه، قال: قال النبي ﷺ: «بين الملحمة وفتح القسطنطينية سنين، ثم يخرج الدجال في السنة السابعة».

١٤٥٥- الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان وغيره عن كعب قال: لا يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية.

= الدجال حديثًا ما حدثه نبي قومه؟ إنه أعور، وإنه يجئ معه مثل الجنة والنار، فالتي يقول: إنها الجنة هي النار وإني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه» اهـ.

(١٤٥٣) راجع [رقم ١٤٤٧].

(١٤٥٤) الحديث ضعيف: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٨/ ٣٠٤/ ١٢٩٤٢)؛ وأبو داود (٤٢٨٩)، وابن ماجة (٤٠٩٣) وأحمد (٤/ ٢٣١/ ١٧٧٠٨)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٨٨، ٦١٣)، كلهم عن: بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن عبد الله ابن أبي بلال عن عبد الله بن بسر مرفوعًا... الحديث، ومداره على:

(١) بقية هو ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) عبد الله بن أبي بلال: مقبول.

(١٤٥٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية، أبو اليمان: ضعيف.

١٤٥٦- بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مرة، قال: من حضر القسطنطينية، فليحمل ما قدر وليتخذه، فإن رسول الله ﷺ قال: «فتحها وخروج الدجال فى سبع سنين».

١٤٥٧- قال صفوان: وحدثنى شريح بن عبيد عن كعب قال: يأتيهم الخبر وهم يقسمون غنائمها أن الدجال قد خرج، وإنما هو كذب، فخذوا ما استطعتم فإنكم تمكثون ست سنين، ثم يخرج فى السابعة.

١٤٥٨- قال صفوان: وحدثنى عبد الرحمن بن جبير عن كعب قال: لا يخرج الدجال حتى تفتح المدينة.

١٤٥٩- أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار قال: أخذ عبد الله بن بشر المازنى صاحب رسول الله ﷺ بأذنى فقال: يا بن أخى لعلك تدرك فتح القسطنطينية؛ فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها، فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين.

١٤٦٠- ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: يخرج الدجال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسى ابن مريم ببيت المقدس.

١٤٦١- ابن وهب بن عاصم بن حكيم عن عمر بن عبد الله عن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتيهم الخبر أن الدجال قد خرج بعد فتحهم القسطنطينية، فينصرفون فلا يجدونه، ثم لا يلبثون إلاً قليلاً حتى يخرج».

(١٤٥٦) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٤٥٧) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب.

(١٤٥٨) إسناده قوى.

(١٤٥٩) تقدم [رقم/ ١٣١٢].

(١٤٦٠) إسناده صحيح.

(١٤٦١) إسناده قوى.

١٤٦٢-ابن وهب عن يزيد بن عياض عن سعيد بن عبيد بن السباق قال: سمعتُ أبا هريرة ﵁ يقـول: قال رسول الله ﷺ: «يكون قبل خـروج المسيح الدجال سنوات خـدعة يكذب فيـها الصـادق ويصدق فيـها الكاذب، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وتتكلم الرويبضة: الوضيع من الناس».

١٤٦٣-حدثنا نعـيم ثنا رشدين عن ابن لهـيعة عـن سعيـد بن رشاد عن عثمان بن المُستـيفع الحميرى، قال حدثنى أبى قال: حدثنا حـذيفة بن اليمان قال: تكون غزوة فى البحـر من غزاها استغنى فلم يفتقـر أبدًا، ومن لم يغزها لم يثرى ماله بعدها، إلاّ مـا كان قبل ذلك ثم يستصـعب البحر بعد الغـزو ست سنين كما كان، ثم يعود البحر بعد ست سنين كما كان ست سنين ثم يستصعب ستًا، فذلك ثمان عشرة، ثم يخرج الدجال.

١٤٦٤-رشدين عن ابن لهـيعة عـن جعفـر بن عبد الله الأنصـارى عمّن حدثه، عن عطاء بن يسار، سمع كعبًـا يقول: قبل خروج الدجال فتن ثلاثة: فتنة عثمان، وفتنة ابن الزبير ﵄، والثالثة: ثم يخرج الدجال.

١٤٦٥-رشـدين عن ابن لهيـعة عن أبى قـبـيل عن تبيع قـال: بين يدى الدجال ثلاث عـلامات: ثلاث سنين جـوع وتغيض الأنهـار، ويصفـر الريحان، وتنزف العيون، وتنتـقل مذحج وهمدان من العراق، حتى يـنزلوا قنسرين وحلبًا، فعدوا الدجال غاديًا فى دياركم أو رائحًا.

١٤٦٦-بقية وعبد القدوس عن أبى بكر بن أبى مريم عن الوليد بن سفيان

(١٤٦٢) إسناده ضعيف جدًا: يزيد بن عياض: متروك كذاب، وأخرجه ابن ماجة (٤٠٣٦)، وأحـمد (٢/ ٢٩١)، والحـاكم (٤/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦/ ٨٤٣٩)، عن عـبد المـلك بن قدامـة الجمحى عن إسـحاق بن أبى الفرات عن المقبرى عن أبى هريرة مرفـوعًا. . . الحديث، وهذا إسناد ضعيف أيضًا ومداره على: إسحاق بن أبى الفرات: مجهول.

(١٤٦٣) إسناده ضعيف:رشدين بن سعد: ضعيف، ابن لهـيعة: مدلس وقد عنعنه. ثم هو ضعيف.

(١٤٦٤) فيه مثل ما سبق.

(١٤٦٥) فيه ما سبق.

(١٤٦٦) إسناده ضعيف:أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف، الوليد بن سفيان: مجهول، يزيد بن قطب: مقبول.

ابن أبى مـريم عن يزيد بن قُطيب السكونى عن أبى بحـرية عـبـد الله بن قـيس السكونى عن معاذ بن جبل ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة العظمى، وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال فى سبعة أشهر».

قال: وأنا صفوان عن أبى اليمان عن كعب مثله.

١٤٦٧- قال أبو بكر: وأخبـرنى ضمرة بن حبيب أن عـبد الملك بن مزوان كتـب إلى أبى بحرية أنه بلغـه أنك تحدث عن مـعاذ فـى الملحمـة والقسطنطينيـة وخروج الدجـال، فكتب إليه أبو بحـرية أنه سمع معـاذًا يقول: الملحـمة العظمى وفتح القسطنطينية، وخروج الدجال فى سبعة أشهر.

١٤٦٨- عبد القدوس عن ابن عياش عن يحـيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز قال: الملحمة العظمى، وخراب القسطنطينية، وخروج الدجال حمل امرأةٍ».

١٤٦٩- بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن أبى بلال عن عبد الله ابن بشر ﷺ عن النبى ﷺ: «بين الملحمة، وفتح القسطنطينية ست سنين، ويخرج الدجال فى السنة السابعة».

١٤٧٠- بقية قال: أنا صـفوان عن شريح بن عبيد عن كـعب قال: يخرج الدجال فى سنة ثمانين والله أعلم أى الثمانين، ثمانين ومائتين، أو غيرها.

١٤٧١- أبو المغيرة عن صـفوان عن شريح بن عبيـد عن كعب، عن النبى ﷺ: قال: «لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة»

١٤٧٢- حدثنا نعيم ثنـا عبد الرازق عن مـعمر عن قـتادة عن شـهر بن

(١٤٦٧) إسناده قوى.

(١٤٦٨) إسناده حسن: أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥/ ٦١٥).

(١٤٦٩) سبق تخريجه (١٤٥٤).

(١٤٧٠) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمعه من كعب.

(١٤٧١) إسناده ضعيف: شريح لم يسمع كعب.

(١٤٧٢) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٣٠٨٢١)، وأحمد فى مسنده عنه (٦/ ٤٤٥)، عن عـبد الرزاق عن مـعـمر عن قـتادة عـن شهـر بن حوشب عـن أسمـاء بنت يزيد مرفوعًا. . . الحديث» ومداره على: شهر بن حوشب: ضعيف.

حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارى قال: كان رسول الله ﷺ فى بيتى فذكر الدجال. فقال: «إن بين يدى ثلاث سنين: سنة تمسك السماء ثلث قطرها، والأرض ثلث نباتها، والثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثى نباتها، والثالثة تمسك السماء قطرها كله، والأرض نباتها كله، فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرسٍ من البهائم إلاّ هلكت».

١٤٧٣- محمد بن حمير عن إبراهيم بن عبلة، قال: كان يقال بين يدى خروج الدجال يولد مولود، ببيسان، من سبط لاوى بن يعقوب، فى جسده تمثال السلاح، السيف والترس والنيزك والسكين.

١٤٧٤- الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عُمير بن هانىء قال: قال: رسول الله ﷺ: «إذا صار الناس فى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا، فأبصر الدجال اليوم أو غدًا».

١٤٧٥- حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مُرة عن عمر ﷺ، عن النبى ﷺ أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته، وأماراته ومقدمات أمره، حتى ظن الملأ أنه ثائرٌ عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثم قام لبعض شأنه، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم. فقال: «مهيم -ثلاثً- ما الذى أبكاكم؟» قالوا: ذكرت الدجال وقربت أمره، حتى ظننا أنه ثائر علينا، وأنه خارج من النخل علينا، فقال: رسول الله ﷺ: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتى على كل مؤمن، إحدى عينيه مطموسة، والأخرى ممزوجة بالدم، كأنها الزهرة».

١٤٧٦- الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: تفتح القسطنطينية ثم

(١٤٧٣) إسناده قوى.

(١٤٧٤) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٤٧٥) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: ضعيف جدًا وسبقت ترجمته.

(١٤٧٦) إسناده قوى: وهذا لا يقال إلا بتوقيف.

يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلاً، ثم يقيمون ثلاث سبع سابوعا، فتمسك السمـاء فى تلك السنة ثلث قطرها، وفى السنة الثـانية ثلثيـها، وفى السنة الثـالثة تمسك قطرها أجمع، فـلا يبقى ذو ظفرٍ ولا نابٍ إلاّ هلك، ويقع الجوع فـيموتون حـتى لا يبقى مـن كل سبـعين عـشرة، ويهـربُ الناس إلى جـبال الجـوف، إلى أنطاكيـة، ومن علامات خروج الدجال ريح شـرقية ليست بحـارةٍ ولا باردةٍ تهدم صنم إسكندرية، وتقطع زيتون المغرب والشام من أصولها، وتيبس الفرات والعيون والأنهار، وتنسأ لها مواقيت الأيام والشهور، ومواقيت الأهلة.

١٤٧٧- يحيى بن سعـيد عن سليمان، قال: بلغنى أن الدجـال يخرج بعد فتح القسطنطينية، وبعدما يقيم المسلمون فيها، ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشراً.

١٤٧٨- بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب أن أعرابيًا سأل عن أبى الدرداء فـأقبل حـتى أتى مجلسًـا مـتم فإذا هو بأبى الدرداء وكـعب قاعـدين وعندهما ناس فقال: أيكم هذا الدرداء؟ فقـالوا: هذا، فقال: متى يخرج الدجال؟ قال: اللهم غفراً ذرنا عنك، فرددها عليه مـرتين، فلما رأى كراهيته، عن ما سأله عنه، قال: إنى والله مـا جئت يا أبا الدرداء لأسألك مالك، ولكن جـئت أسألك عن علمك، قال: فضرب منكبه كعب، ثم قـال: أيها السائل إذا ما رأيت السماء قد قحطت فلم تمطر شـيئًا، ورأيت الأرض قد أجدبت فلم تنبت شيـئًا، ورجعت الأنهار والعيون إلى عـناصرها، واصفر الريحان، فانظر الدجـال حتى يصبحك أو يمسيك.

١٤٧٩- عيـسى بن يونس عن إسـماعـيل بن أبى خالد عن أبيـه عن أبى هريرة قال: لا تقـوم الساعة حـتى تفتـح مـدينـة قيصـر أو هرقل، ويؤذن فيـها المؤذن، ويقتـسمـون الأموال فيـها بالأترسـة، فيقـبلون بأكثـر مال على الأرض، فيتلقـاهم الصريخ: إن الدجال قد خلفكم فى أهليكم فـيلقون ما معهم ويجـيئون فيقاتلونـه.

(١٤٧٧) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف.

(١٤٧٨) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعـنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٤٧٩) إسناده ضعيف.

١٤٨٠- وكيع عن المسعودى عن حمزة. قال: حدثنى أشياخنا، قالوا: خرج ابن مسعود فنادى نداء ولم يناجى نجاء فقال: الملطاط شط الفرات طريق بقية المؤمنين هُراب الدجال فما ينتظرون بالعمل أخروج الدجال، فبئس المنتظر أم الساعة ﴿وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦] ثم أخذ حصاة فقال: ما خروجه بأضر على مؤمن -ثم أخذ حصاة على ظفره- فيما نفض هذه الحصاة من ظفرى.

١٤٨١- رديح بن عطية عن يحيى بن أبى عمرو عن كعب قال: يفتتحون القسطنطينية فيأتيهم خبر الدجال فيخرجون إلى الشام، فيجدونه لم يُخرج ثم قلما يلبث حتى يخرج.

٦٠- منْ أينَ يكون مخرج الدَّجال

١٤٨٢- حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أمامة الباهلى ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال من حلة بين الشام والعراق».

١٤٨٣- أبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يأتيهم الخبر بعد فتحها -يعنى القسطنطينية- فيرفضون ما فى أيديهم، فيخرجون فيجدونه باطلاً، لا يخرج الدجال إلاّ بعدها، تتعلق به حية إلي جانب البحر، ثم يخرج.

١٤٨٤- نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عُبيد عن كعبٍ قال: تتعلق بالدجال حية إلى جانب ساحل البحر ثم يخرج.

(١٤٨٠) إسناده ضعيف: أشياخنا: مجاهيل.

(١٤٨١) إسناده قوى.

(١٤٨٢) إسناده ضعيف: مداره على عمرو بن عبد الله الحضرى: مقبول.

(١٤٨٣) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٤٨٤) إسناده ضعيف:

(١) بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(٢) شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

١٤٨٥- رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عبد الرحمن بن أوسٍ المزنى، حدثه عن أبى هريرة، قال: يخرج الدجال من قرية هى بالعراق فيفترق الناس عند خروجه، فتقول فرقة منهم: هلم إلى الشام هلم إلى أخوانكم.

١٤٨٦- على بن عاصم عن يحيى أبى زكريا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى بكر الصديق رضوان الله عليه قال: يخرج الدجال من مرو من يهودتها.

١٤٨٧- يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن أبى بكر الصديق ﷺ قال: يخرج الدجال من خراسان.

١٤٨٨- الحكم بن نافع جراح عمن حدثه عن كعب قال: مولد الدجال بقريةٍ من قرى مصر يقال لها قوص وهى بسرى.

١٤٨٩- قال الحكم: وأخبرنى عبد الله بن يزيد بن خمير عن جبير بن نفير وشريح والمقدام وعمرو بن الأسود وكثير بن مرة قالوا: ليس هو إنسان إنما هو شيطان.

١٤٩٠- الوليد عن حنظلة عن سالم عن أبيه قال: هو ابن صائد الذى ولد بالمدينة.

١٤٩١- وكيع عن سفيان عن أبى المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: الدجال يخرج من كوثى.

(١٤٨٥) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن، وهو ضعيف.

(١٤٨٦) إسناده ضعيف: سعيد بن المسيب لم يرو عن أبى بكر.

(١٤٨٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٤)، عن يزيد ... الحديث»، وسعيد بن المسيب لم يسمع من أبى بكر الصديق.

(١٤٨٨) إسناده ضعيف: شيخ جراح: مجهول.

(١٤٨٩) إسناده حسن: ومثله لا يقال إلا عن توقف.

(١٤٩٠) إسناده حسن.

(١٤٩١) إسناده جيد: أخرجه ابن شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٠٠) عن وكيع... به.

١٤٩٢- يزيد بن هارون عن المبارك عن الحسن قال: يخرج جيش من خراسان، يعقبهم الدجال.

١٤٩٣- عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهيثم أبى العريان قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: يخرج الدجال من كُوثى.

١٤٩٤- قال معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم عن عبد الله ابن عمرو أنه قال: يخرج الدجال من كوثى.

١٤٩٥- نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبد الله بن عمرو، وهو عند معاوية: تعرفون أرضًا قبلكم يقال لها كُوثى كثيرة السباخ؟ قلت: نعم، قال: منها يخرج الدجال.

١٤٩٦- نُعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: يخرج الدجال من العراق.

١٤٩٧- قال معمر: وأخبرنا قتادة عن شهر بن حوشب، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، سمع النبى ﷺ يقول: «سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع -حتى عدها النبى ﷺ زيادة على عشر مراتٍ- كلما خرج منهم قرن قُطع حتى يخرج الدجال، فى بقيتهم».

(١٤٩٢) إسناده صحيح.

(١٤٩٣) إسناده جيد.

(١٤٩٤) السابق.

(١٤٩٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٤٩٦/٧)، عن أبو معاوية... به.

(١٤٩٦) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه [رقم/ ٢٠٨٣٠].

(١٤٩٧) إسناده ضعيف: أخرجه أبو داود (١٢٠٣)، وأحمد (١٩٨/٢)، والطيالسى (٢٢٩٣)، وابن عساكر فى تاريخه (١٤٩/١). ومداره على شهر بن حوشب: ضعيف.

٦١- خروج الدجال وسيرته وما يجرى على يديه من الفساد

١٤٩٨- حدثنا نعيم ثنا عبـد الصمد بن عبد الوارث عن حـماد بن سلمة عن على بن يزيد عن أبى عثـمان بن كعب قال: أول ماء يرده الـدجال سنام جبلٍ مشرفٍ عـلى البصرة وماء إلى جنبـه كثير السـاف، يعنى الرمل، هو أول ماء يرده الدجال.

١٤٩٩- أبو إسحاق الأقرع عن همام عن قـتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر ﷺ، قـال: يخـرج الدجـال من قبـل المشرق من أرضٍ يقـال لهـا خراسان.

١٥٠٠- يحيى بن سعيد عن العطار عن سليـمان بن عيسى قال: بلغنى أن الدجال يخرج من جزيرة أصبهان، فى البحر، يقال لها ماطولة.

١٥٠١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: يخرج الدجال من العراق.

١٥٠٢- أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود قال: قال لى عبد الله بن عـمرو وهو عند معاوية: تعرفون أرضًا قـبلكم يقال لها كوثى السباخ؟ قلت: نعم، قال: منها يخرج الدجال.

١٥٠٣- حدثنا ضمرة ثنا عبد الله بن شـوذب عن أبى التياح عن خالد بن سبيع عن حـذيفة بن اليمان ﷺ، قال: سـمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج الدجال، ثم عيسى ابن مريم عليه السلام».

(١٤٩٨) إسناده ضعـيف: أخـرجه أبو نعـيم فى الحلية (٦/ ١٣) عن حـماد بن سلمـة... الحديث، ومداره على على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

(١٤٩٩) إسناده جيد.

(١٥٠٠) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(١٥٠١) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (رقم/ ٢٠٨٣٠).

(١٥٠٢) تقدم.

(١٥٠٣) إسناده حسن.

١٥٠٤- حدثنا عبد الرزاق وابن مهدى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن عبد الله قال: أول أهل أبيات يفزعهم الدجال أهل الكوفة.

١٥٠٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية ﵂، قالت: كان رسول الله ﷺ فى بيتى فذكر الدجال، فقال: «إن من أشد فتنة أنه يأتى الأعرابى فيقول: أرأيت إن أحييت إبلك ألست تعلم أنى ربك؟ فيقول: نعم، قال: فتمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعًا وأعظمه أسنمةً، ويأتى رجلٍ وقد مات أبوه ومات أخوه فيقول: أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك، ألست تعلمُ أنى ربك؟ فيقول: بلى، فتمثل له الشياطين نحو أبيه وأخيه»، ثم خرج النبى ﷺ لحاجة ثم رجع والقوم فى اهتمام وغم بما حدثهم قال: فأخذ بلحمتى الباب وقال: «مهيم أسماء»، فقالت أسماء: يا رسول الله، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال! فقال: «إن يخرج وأنا فيكم حى فأنا حجيجه وإلاّ فإن ربى خليفتى على كل مؤمن»، فقالت أسماء: يا رسول الله، والله إنّا لنعجن عجيننا فما نخبزها حتى نجوع، فكيف بالمؤمنين يومئذ؟ قال: «يجزيهم ما يجزى أهل السماء: التسبيح والتقديس».

١٥٠٦- عبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك قالا: أنا سفيان الثورى ثنا سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود، فقال عبد الله: تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيخ، وفرقةٌ تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغرب الشام فيبعثون إليه طليعة منهم فارس على فرسٍ أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر.

١٥٠٧- قال سلمة: فحدثنى أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أن عبد الله بن

(١٥٠٤) إسناده قوى: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٠٠) عن وكيع عن سفيان... به.

(١٥٠٥) إسناده ضعيف: شهر بن حوشب: ضعيف، أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (رقم/ ٢٠٨٣١).

(١٥٠٦) إسناده ضعيف.

(١٥٠٧) السابق.

مسعود قـال: فرس أشقر، ثم قال عبد الله: ويزعم أهل الكتـاب أن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله.

١٥٠٨- قال أبو الزعراء: سـمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتـاب حديثًا غير هذا، قال: ثم يخرج يأجوج ومأجوج.

١٥٠٩- ضمرة بن ربيعة ثنا يحى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الدجال عاث يمينًا وعاث شمالاً، يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبتدىء فيقول: أنا نبى، ولا نبى بعـدى، ثم يثنى فـيقـول: أنا ربكم، ولن تروا ربكم حـتى تموتوا، وإنه أعور وليس ربكم بأعور، وإن بـين عينيه مكتوب كافـر، يقرأه كل مؤمن، وإن من فـتنتـه أن معـه جنة ونار، فناره جنة، وجـنته نارٌ، فـمن ابتلى بناره فـلْيقـرأ بفواتح سـورة الكهف، وليستـغيث بالله، تكون عليه بردًا وسـلامًا كمـا كانت النار على إبراهيم عليه السلام بردًا وسلامًـا. وإن من فتنـته أن معـه شيـاطين تمثّل له على صـور الناس فتأتـىَ الأعرابى: فيـقول: أرأيت إن بعـثت لك أباك وأمك أتشـهد أنى ربُك؟ فـيقـول: نعم، فتـمثل له شـياطينه على صـورة أبيـه وأمه، فيقـولان له: يا بنى اتبعه فإنه ربك، وإن من فـتنته أن يسلط على نفس فيـقتلها ويحييـها ولن يعود لها بعد ذلك ولن يصنع ذلك بنفس غـيرها، يقولً: انظروا عبدى فإنى أبعثه الآن فيزعم أنه له ربًا غيرى فـيبعثه فيقول له من ربك: فيقول له: ربى الله، وأنت الدجال عـدو الله. وإن من فتنته يقـول للأعرابى: أرأيت إن بعثتُ لك إبلك أتشهد أنى ربك؟ فيقول: نعم. فتمثل له الشياطين على صورة إبله. وإن من فـتنته أن يأمـر السمـاء أن تمطر فـتمطر، ويأمـر الأرض أن تنبت فتنبت وأن يمـر بالحى فيكذبونه، فلا تـبقى لهم سائمـة إلاّ هلكت، ويمر بالحى فيصـدقونه، فيأمـر السماء أن تمطر لهم، والأرض أن تنبت لهم فتـنبت فتروح إليهم مواشـيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنـه وأمدّه خواصر وأدّره ضروعًا»

(١٥٠٨) السابق.

(١٥٠٩) إسناده ضعيف.

١٥١٠- بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيدٍ عن كعب قال: إذا نزل الدجال الأردن دعا بحبل طور ثابور وجبل الجودى حتى ينتطحاً والناس ينظرون إليهما كما ينتطح الثورين أو الكبشين، ويقول: عودا مكانكما.

١٥١١- سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن مكحول عن حذيفة وابن شابور، عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود، وأصناف الناس، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم، معه جبلٌ من ثريد ونهر من ماء، وإنى سانعتٌ لكم نعتَه إنه يخرج ممسوح العين فى جبهته مكتوبٌ كافر، يقرأه كل من يحسن الكتاب، ومن لا يحسن، فجنته نار، وناره جنة، وهو المسيح الكذاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاث عشرة ألف امرأة، فرحم الله رجلاً منع سفيهته أن تتبعه، والقوة عليه يومئذ بالقرآن، فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها، فيقولون له: استعن بنا على ما شئت: فيقول لهم: انطلقوا فأخبروا الناس أنى ربهم، وأنى قد جئتهم بجنتى ونارى، فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وأخوته ومواليه ورفيقه، فيقولون: يا فلان أتعرفنا؟ فيقول لهم الرجل: نعم هذا أبى، وهذه أمى، وهذه أختى، وهذا أخى، ويقول الرجل ما نبأكم؟ فيقولون: بل أنت فأخبرنا ما نبأك؟ فيقول الرجل: إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلاً لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم، هذه جنته قد جاء بها، وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلاّ ما كان قبله إلا ما شاء الله، فيقول الرجل: كذبتم ما أنتم إلاّ شياطين وهو الكذاب، قد بلغنا أن رسول الله ﷺ قد حدث حديثكم، وحذرنا وأنبأنا به، فلا مرحبًا بكم، أنتم الشياطين**

(١٥١٠) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٥١١) إسناده ضعيف جدًا: مداره على:

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة: متروك.

(٢) مكحول: لم يسمع من حذيفة وعليه فهو مرسل.

وهو عدو الله. وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسئوا فينقلبوا خائبين» ثم قال رسول الله ﷺ: **«إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعوه، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم، فليحدث الآخر الآخر، فإن فتنته أشد الفتن»**.

١٥١٢- حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي الفراس عن عبد الله بن عمرو قال: الدجال أزب الذراعين، قصير البنان، ممسوح القفا، ممسوح العين، مكتوب بين عينيه كافر.

١٥١٣- رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة حدثني لقيط بن مالك أن المؤمنين يوم يخرج الدجال اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة وسبعمائة أو ثمانمائة امرأة.

١٥١٤- قال أبو بكر بن سوادة: وأخبرني صالح بن حيوان عن عبد الله ابن عمرو قال: مقدمة الدجال سبعون ألف أسرع وأجرأ من النمران، فقال رجل: من يستطيع هؤلاء؟ فقال: لا أحد إلا الله.

١٥١٥- عبد القدوس عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، حدثني الهيثم بن مالك الطائي -رفع الحديث- قال: يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله ويشرأب الناس إليه، فيصعد يومًا المنبر فيخطب بها، ثم يقبل عليهم فيقول لهم: ما آن لكم أن تعرفوا ربكم؟ فيقول له قائل: ومن ربنا؟ فيقول: أنا، فينكر مُنكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله وينزل عليه ملكان من السماء، فيقول أحدهما له حين يقول: «أنا ربكم»: كذب، ويقول له صاحبه: صدق، مصدقًا لصاحبه، فمن أراد الله به الهدى وثبته وعلم أن الملك إنما يُصدق صاحبه، ومن أراد الله ضلالته شبَّه عليه، فقال: إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال تزيينًا لضلالته، ثم يسير الدجال فمن أجابه أمر السماء

(١٥١٢) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٥١٣) فيه ما في السابق.

(١٥١٤) إسناده ضعيف.

(١٥١٥) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، الهيثم بن مالك عن النبي: مرسل، والهيثم ثقة.

فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال، وجُلّ تبعه اليهود والأعراب، ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد، وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعيشهم العنز الواحدة.

١٥١٦ - أبو المغيرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: ينجو من الدجال اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة.

١٥١٧ - بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمران عن شريح بن عُبيد عن كعب قال: من صبر على فتنة الدجال لم يفتتن ولم يفتن أبدًا حيًا ولا ميتًا، ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة، وإذا أخلص الرجل وكذب الدجال مرةً واحدةً. قال: قد علمت من أنت، أنت الدجال، ثم قرأ بفاتحة سورة الكهف، ولم يستطيع أن يفتنه وكانت لهُ تلك الآية كالتميمة من الدجال، فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال وهوانه وصغاره، وليدركن الدجال أقوامًا مثل خيار أصحاب محمد ﷺ.

١٥١٨ - حدثنا الحكم بن نافع البهرانى قال: حدثنى أبو عبد الله الكلاعى صاحب كعب عن يزيد بن خُمير ويزيد بن شريح وجبير بن نفير والمقدام بن معدى كرب، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرةً قالوا جميعًا: ليس الدجال إنسان إنما هو شيطان فى بعض جزائر البحر، وموثق بسبعين حلقة لا يعلم من أوثقه، أسليمان أم غيره، فإذا كان أول ظهوره فك الله عنه كل عام حلقةً، فإذا برز أتتهُ أتانٌ عرض ما بين آذنيها أربعون ذراعًا بذارع الجبار، وذلك فرسخ للراكب المحث، فيضع على ظهرها منبراً من نحاسٍ، ويقعد عليه، فتبايعه قبائل الجن، ويخرجون له كنوز الأرض ويقتلُون له الناس.

١٥١٩ - قال الحكم بن نافع: وحدثنى جراح عمن حدثه عن كعب قال: الدجال بشر ولدته امرأة، ولم يتزل شأنه فى التوراة والإنجيل، ولكن ذكر فى كتب الأنبياء، يولد فى قرية بمصر يقال لها قوص، يكون بين مولده ومخرجه ثلاثون سنة، فإذا ظهر خرج إدريس وخنوك يصرخان فى المدائن والقرى: إن الدجال قد

(١٥١٦) إسناده جيد: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/٧٧)، عن الأوزاعى. . . به.

(١٥١٧) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٥١٨) تقدم قريبًا راجعه.

(١٥١٩) إسناده ضعيف: شيخ جراح: مجهول.

خرج، فإذا أقبل أهل الشام لخروجه، توجه نحو المشرق، ثم ينزل عند باب دمشق الشرقى، ثم يلتمس فلا يقـدر عليه، ثم يرى عند المنارة التى عند نهر الكسوة، ثم يُطلب فلا يُدرى أين سلك فينسى ذكره، ثم يأتى المشرق فيظهر ويعدل، ثم يعطى الخلافـة فيـستخلف، وذلك عند خـروج المسيح ويُبـرى الأكمـه والأبرص، حتى يتعجب الناس، ثم يظهـر السحر، ويدّعى النبوة فيفتـرق عنه الناس، ويفارقه أهل الشام فـيفتـرق عليه أهل المشـرق ثلاث فرق: فرقـة تلحق بالشام، وفـرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق به، فيقبل بمن معه.

قال كـعب: وهم أربعون ألفًـا، وقال بعض العلماء: سـبعـون ألفًا، ويأتى الأمم فيستمدهم على أهل الشـام فيجيئونه وتجمع إليه اليهود جميـعًا، فيسير نحو الشام مقدمته العـصابة المشرقية معهم أعراب جَديس عليهم الـطيالسة، فيفزع أهل الشام فيـهربون إلى الجبال ومـأوى السباع اثنا عـشر ألفًا من الرجال وسـبعة آلاف امرأة، عامتهم إلى جـبل البلقاء قد اعتصموا به لا يجدون مـا يأكلون، غير شجر الملح، وتهرب عنهم السباع إلى السهل، ومنهم من يأتى القسطنطينية فيسكنها، ثم يتراسلون فيقبلون سـراعًا، حتى ينزلوا غربى الأردن، عند نهر أبى فطرس ينطوى إليهم كل فارٍ من الدجـال، ويعبئون مسلحـة عند المنارة التى غربى الأردن، ويقبل الدجال فيهبطُ من عقبة أفيق، فينـزل شرقى الأردن، فيحصرهم أربعين يومًا فيأمر نهر أبى فطرس، فيـسيل إليه، ثم يقول: ارجع فيـرجع إلى مكانه، ويقول: إيبس فييـبس، ويأمر جبل ثور وجبل طور زيتا أن ينتطحـا فينتطحا، ويأمر الريح فتـثير السحـاب من البحر فـتمطر الأرض فـتنبت، ويأمر إبليس الأكـبر ذريته باتبـاعه، فيُظهـرون له الكنوز فلا يمرون بخربة ولا أرض فيـها كنز إلاّ نبذ إليه كنـزه، ومعه قبيل من الجن فيتشبهون بمـوتى الناس، ويقول: أنا أبعث موتاكم فيشبهون بموتاهم فيـقول الحميـم لحميمـه: ألم أمت وقد حيـيت، ويخوض البحـر فى اليوم ثلاث خوضات فلا يبلغ حقويه، فيمـيز المؤمنون والمنافقون والكافرون، والهربُ عنه خيرٌ من المقام بين يديه، للمتكلم يومئذ بكلمة يخلص بها من الأجر كعدد رمل الدنيا، ويقاتل الناس على الكفر، فمن قتل منهم أضاءت قبورهم فى الليلة المظلمة والليل الدامس.

قال كعب: فـإذا رأى المؤمنون أنهم لا يستطيعون قتله ولا أصـحابه، ساروا غربى الأردن، التى ببيت المقدس، فيـبارك لهم فى ثمرها ويشبع الآكل من الشىء

اليسير لعظيم بركتها ويشبعون فيها من الخبز والزيت ويتبعهم الدجال ويأتيه ملكان، فيقول: أنا الرب، فيقول له أحدهما: كذبت، ويقول الآخرُ لصاحبه: صدقت، وصفته أنه أفحج أصهب مختلف الخلق مطموس العين اليمنى، إحدى يديه أطول من الأخرى، يغمس الطويل منهما فى البحر فيبلغ قعره، فتخرج منه الحيتان، يسير أقصى الأرض وأدناها فى يومين، خطوته مدّ بصره، وتُسخر له الجبال والأنهار والسحاب، ويأتى الجبل فيقوده ويدرك زرعه فى يوم، ويقول للجبال تنحى عن الطريق فتفعل، ويجىء إلى الأرض فيقول: أخرجى ما فيك من الذهب، فتلفظه كاليعاسيب وكأعين الجراد، ومعه نهر ماء ونهر نار، جنتُه خضراء، وناره حمراءُ، فناره جنة، وجنته نار، وجبل من خبز، من ألقاه فى نار لم يحترق، يظهر عند عاليه مرة، وعلى باب دمشق مرة، وعند نهر أبى فطرس مرة، وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام.

١٥٢٠- حدثنا نعيم ثنا عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حُسين عن محمد بن ثابت، عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «بين أذنى حمار الدجال أربعون ذراعًا، وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام، يخوض البحر على حماره، كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه، يقول: أنا رب العالمين وهذه الشمس تجرى بإذنى، فتريدون أن أحبسها، فيحبس الشمس حتى جعل اليوم كالشهر والجمعة، ويقول: أتريدون أن أسيرها لكم؟ فيقولون: نعم، فيجعل اليوم كالساعة، وتأتيه المرأه فتقول: يا رب أحيى ابنى وأخى وزوجى حتى تعانق شيطانًا وتنكح شيطانًا، وبيوتهم مملوءة شياطين، ويأتيه الأعراب فيقولون: يا ربنا أحيى لنا غنمنا وإبلنا، فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم،

(١٥٢٠) إسناده ضعيف جدًا: قال الحافظ ابن كثير فى النهاية فى الفتن والملاحم (ص١٢٠): «كذا رواه الطبرانى عن عبد الله بن حاتم المرادى عن نعيم بن حماد... فذكره، قال شيخنا الحافظ الذهبى: وهذا الحديث شبه موضوع، وأبو عمر: مجهول، وعبد الوهاب كذلك، وشيخه يقال له البنانى» أهـ. أقول (أبو عبد الله أيمن عرفة)، ومداره على:

(١) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعن، ثم هو ضعيف.

(٢) محمد بن ثابت: ضعيف.

(٣) الحارث وهو الأعور: ضعيف.

سواء بالسن والسنمة على حال ما فارقوها عليه، مكتنزة شحمًا، يقولون: لو لم يكن هذا ربنا لم يحيى لنا موتانا من الإبل والغنم، ومعه جبل من مرق وعراق اللحم، حار لا يبرد، ونهر جار، وجبل من جنان وخضرة، وجبل من نار ودخان يقول: هذه جنتى، وهذه نارى، وهذا طعامى، وهذا شرابى، واليسع معه ينذر الناس ويقول: هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله، يعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال، فإذا قال: أنا رب العالمين، قال له الناس: كذبت، ويقول اليسع: صدق الناس، فيمر بمكة فإذا بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فإن هذا الدجال قد أتاك، فيقول: أنا ميكائيل بعثنى الله تعالى أن أمنعه من حرمه، ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت، هذا الدجال قد أتاك، فيقول: أنا جبريل بعثنى الله تعالى لأمنعه من حرم رسول الله ﷺ. ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربًا، ولا يدخل الحرم، فيصيح صيحةً يخرج إليه من مكة كل منافق ومنافقة، ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربًا، فيصيح صحيةً، فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة، ويأتى النذير إلى الجماعة التى فتح الله على أيديهم القسطنطينية، ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس، يقولون: هذا الدجال قد أتاكم، فيقولون: اجلس فإنّا نريد قتاله، فيقول: بل ارجع حتى أخبر الناس بخروجه، فإذا انصرف تناوله الدجال، ثم يقول: هذا الذى يزعم أنى لم أكن أقدر عليه، فاقتلوه شرّ قتلة، فينشر بالمناشير، ثم يقول: إن أنا أحييته لكم تعلمون أنى ربكم؟ فيقولون: قد نعلم أنك ربنا، وأحب إلينا نزداد يقينًا فيقول: أليس قد أمتّك ثم أحييتك فأنا ربك؟ فيقول: الآن ازددت يقينًا، أنا الذى بشّرنى رسول الله ﷺ أنك تقتلنى، ثم أحيا بإذن الله تعالى، لا يحيي الله نفسًا غيرى، فيضع على جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك منه شيء من سلاحهم لا يضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلاّ تحوّل فيقول: اطرحوه فى نارى ويحوّل الله ذلك الجبلَ على النذيّر جنان وخضرة، فيشك الناس فيه، ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين، فيوترون قيسّهم لقتاله، فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركًا أو جلس جالسًا من الجوع والضعف، ويسمعون النداء: يا أيها الناس قد أتاكم الغوث».

١٥٢١- ابن فضيل عن أبى الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتهليل والتحميد».

١٥٢٢- حدثنا نعيم ثنا عن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عمير الليثى. قال: يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون: نحن نشهد أنه كافرٌ وإنما نتبعه لنأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعًا.

١٥٢٣- عبد الرزاق ثنا معمر قال: بلغنى أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاسٍ، وبلغنى أن الخضر الذى يقتله الدجال ثم يحييه.

١٥٢٤- قال معمر: وأخبرنى يحيى بن أبى كثير يرويه قال: عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان.

١٥٢٥- أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «الدجال أعورُ العين اليسرى، جفال الشعر، معه جنةٌ ونارٌ، ناره جنة، وجنته نارٌ»

١٥٢٦- وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر عن حذيفة. قال: ما خروج الدجال عندى بأكرث من تيس اللحام.

١٥٢٧- وكيع عن سفيان عن واصل الأحدب عن أبى وائل قال: أكثر تبع الدجال اليهود أولاد المومسات.

١٥٢٨- أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن

(١٥٢١) حديث ضعيف مرسل.
(١٥٢٢) إسناده صحيح.
(١٥٢٣) إسناده ضعيف.
(١٥٢٤) إسناده صحيح.
(١٥٢٥) إسناده حسن: وأصله فى الصحيح.
(١٥٢٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٣) عن وكيع... به.
(١٥٢٧) إسناده صحيح: أخرجه ابن شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٩) عن وكيع عن شيبان... به.
(١٥٢٨) تقدم.

عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليصحبن الدجال أقوام يقولون: إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كافرٌ، ولكنا نصحبه نأكل من الطعام ونرعى الشجر، فإذا نزل غضب الله تعالى نزل عليهم كلهم»

١٥٢٩- الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عُمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الدجال إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة، ويسير معه جبلان جبل من أنهار وثمار، وجبل دخان ونار، يشق الشمس كما يشق الشعرة ويتناول الطير في الهواء»

١٥٣٠- ابن وهب عن حنظلة سمع سالمًا سمع ابن عُمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ: «أرأيت رجلاً حمر جعد الرأس أعور عين اليمين، أشبه من رأيت به ابن قطن، فسألت: من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال»

١٥٣١- ابنُ عليّة عن عوف عن أبي بن المغيرة القواس عن عبد الله بن عمرو قال: ملاحم الناس خمسٌ فثنتان قد مضتا، وثلاث في هذه الأمة: ملحمة الترك، وملحمة الروم، وملحمة الدجال، ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

١٥٣٢- عبدة وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حَوط العبدي عن عبد الله قال: أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفًا.

١٥٣٣- عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن حوطٍ العبدي عن عبد الله قال: يستظل في ظل إذن حمار الدجال سبعون ألفًا.

١٥٣٤- محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن حوطٍ عن عبد الله، قال: أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفًا.

(١٥٢٩) إسناده ضعيف جدًا: مداره على سعيد بن سنان: ضعيف جدًا.

(١٥٣٠) حديث صحيح: أخرجه مسلم (الإيمان/ ٢٧٥) رقم (١٦٩)، عن حنظلة عن سالم عن ابن عمرو مرفوعًا... الحديث» أهـ.

(١٥٣١) إسناده ضعيف: أبو المغيرة القواس: مجهول.

(١٥٣٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٩٤) عن عبدة... به، عبد الملك بن ميسرة: مجهول.

(١٥٣٣) إسناده ضعيف: السابق.

(١٥٣٤) السابق.

١٥٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه مرّ بابن صيّاد فى نفرٍ من أصحابه فيهم عُمر ﷺ، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مَغَالة وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهرَهُ بيده، ثم قال: «أتشهد أنى رسولَ الله»، فنظر إليه ابن صياد، وقال: أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال -ابن صياد للنبى ﷺ: أتشهد أنى رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله وبرسله، ثم قال له رسول الله ﷺ: ما يأتيك؟ قال ابن صياد: يأتينى صادقٌ وكاذبٌ، فقال رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول الله ﷺ: «قد خبأت لك خبئًا، وخبأ له:﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾[الدخان: ١٠]» قال ابن صياد: هو الدخ، قال رسول الله ﷺ: «أخسأً فلن تعدو قدرتك»، قال عُمر: يا رسول الله ائذن لى فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «إن يكن فلن تسلط عليه، وألا يكن هو فلا حير لك فى قتله».

١٥٣٦- قال الزهرى: قال ابن عمر ﷺ: انطلق رسول الله ﷺ وأبى بن كعب ﷺ، يؤمان النخل التى فيه ابن صياد إذا دخلا النخل طفق رسول الله ﷺ، يتقى بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد لأن يسمع ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ابن صياد مضطجع على فراش فى قطيفة له فيها زمزمة، فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ، وهو يتقى بجذوع النخل، فقالت: أى صاف -وهو اسمه- هذا محمد، فقال رسول الله ﷺ: «لو تركته بيّنَ».

١٥٣٧- قال الزهرى عن سنان بن أبى سنان، سمع حسين بن على ﷺ يحدث أن رسول الله ﷺ، خبأ لابن صياد دخانًا أو سأله عما خبأ له، فقال: دخ، فقال رسول الله ﷺ: «أخسأ فلن تعدُو قدرك»، فلما ولّى قال النبى ﷺ: «ما قال؟» قال بعضهم: دُخ. وقال بعضهم: ديخ أو دخ، فقال النبى ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، فأنتم بعدى أشد اختلافًا».

(١٥٣٥) متفق عليه: أخرجه البخارى (٣٠٥٥)، ومسلم (الفتن/ ٩٥) رقم (٢٩٣٠)، وأبو داود (٤٣٢٩)، عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق... مرفوعًا الحديث».

(١٥٣٦) السابق.

(١٥٣٧) السابق.

١٥٣٨- قال معمر: عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: وُلد ابن صياد أعور مختن.

١٥٣٩- قال معمر: قال الزهرى عن طلحة بن عبد الله عن عوف عن أبى بكر، قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول: رسول الله ﷺ فيه شيئًا، فقام النبى ﷺ خطيبًا، فقال: «أما بعد ففى شأن هذا الرجل قد أكثرتم فيه وإنه لكذاب من ثلاثين كذابًا يخرجون بين يدى المسيح، وإنه ليس من بلدة إلاّ يبلغها رُعب المسيح، إلاّ المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذُبان عنَّها رُعب المسيح».

١٥٤٠- قال الزهري: فحدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه، قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثًا طويلاً عن الدجال، فقال فيما يحدثنا: «إن الدجال، وهو محرّمٌ عليه أن يدخل أنقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ خير الناس، أو من خير الناس يومئذ، فيقول: أشهد أنك أنت الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلتُ هذ ثم أحييتهُ أتشكون فى الأمر، فيقولون: لا، فيقتله ثم يُحييه، فيقول حين يحيا: والله ما كنت أشد بصيرةً فيك منى الآن، فيريد الدجال قتله الثانية فلا يُسلط عليه».

١٥٤١- قال معمر: بلغني أنه يجعل علي حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه.

(١٥٣٨) إسناده صحيح.

(١٥٣٩) إسناده صحيح: أخرجه البخاري س(٧١٣٢)، ومسلم (الفتن/١١٢) رقم (٢٩٣٨)، عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري مرفوعًا... بنحوه.

(١٥٤٠) السابق.

(١٥٤١) السابق: فائدة: الخضر عليه السلام: الراجح أنه مات وعليه فكيف يحدث هذا، وهذه الأمور الغيبية لا يجب التحدث بها إلا عن توقف.

١٥٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى عيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ، قال: «يتبع الدجال من أمتى سبعون ألفًا عليهم السيجان»

١٥٤٣- قال معمر: أخبرنى يحيى بن أبى كثير يرويه، قال: عامّة من يتبع الدجال يهود أصبهان.

١٥٤٤- قال معمر: قال الزهرى: فأخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى، أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال؛ قال: «يأتى سباخ المدينة، وهو محرمٌ عليه أن يدخل نقابها، فتنتفض المدينة بأهلها نفضةٌ أو نفضتين، وهى الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة، ثم يُولى الدجال قبل الشامُ فيحاصرهم، وبقية من المسلمين يومئذٍ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام، فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء، قال رجل من المسلمين: يا معشر المسلمين، حتى متى أنتم هكذا، وعدوا الله نازل بأصل جبلكم هذا، هل أنتم إلاّ بين إحدى الحسنيين، بين أن يستشهدكم الله، أو يظهركم، فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله تعالى أنها الصدق من أنفسهم، ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه، ثم ذكر نزول عيسى».

١٥٤٥- وكيع وأبو معاوية جميعا عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن

(١٥٤٢) إسناده ضعيف جدًا: والحديث صحيح أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٩٠٠)، ومداره على: أبى هارون العبدى: متروك ومنهم من كذبه، وأخرج مسلم فى صحيحه (الفتن/ ١٢٤) رقم (٢٩٤٤)، قال: حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله عن عمه أس بن مالك قال رسول الله: «يتبع الدجال من يهود أصبهان، سبعون ألفًا عليهم الطيالسة» اهـ.

(١٥٤٣) تقدم.

(١٥٤٤) إسناده ضعيف: رجل من الأنصار: مجهول.

(١٥٤٥) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧١٢٢)، ومسلم (الفتن/ ١١٤) رقم (٢٩٣٩)، وابن ماجة (٤٠٧٣)، عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة مرفوعًا... الحديث.

أبى حازم عـن المغيرة ين شـعبـة ﷺ. قال: ما سأل أحـد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه، فـقال: لمَ تسأل عنه؟ قال: فقلتُ: إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب؟ قال: هو أهون على الله تعالى من ذلك.

١٥٤٦- جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن جُنادة ابن أبى أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ فأنذرنا الدجـال، ثم قال: «إن معـه جنة ونار، فناره جنة وجنتـه نار، وإن معـه جبـلاً من خبـزٍ ونهراً من ماء، وإنـه يمطر المطر وينبت الأرض وإنه يسلط على نفسٍ فيقتلها، ثم يحييها لا يسًلط على غيرها»

٦٢- قدر بقاء الدجال

١٥٤٧- حدثنا نعيم ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحـيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عبـد الله بن عمرو الشيـبانى عن عبد الله بن عـمرو الحضرمى عن أبى أمـامة الباهلى ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «أيام الدجال أربعون يومًا، فيوم كالسنة، ويوم دون ذلك، ويوم كـالشهـر، ويوم دون ذلك، ويوم كالجـمعـة، ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام، ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشررة فى الجريدة، فيصبح الرجل ببـاب المدينة، فـلا يبلغ بابها الآخـر حـتى تغيب الشـمس» قالوا: يا رسول الله فكيف نصلى فى تلك الأياك القصار؟ قال: «تقدرون كما تقدرون فى هذه الأيام الطوالى، ثم تصلون».

١٥٤٨- ابن نُمير ثنا أبو يعـفور، قال: سمعت أبا عمرو الشـيبانى، قال: سمعت حذيفة، يقول: فتنة الدجال أربعين يومًا.

١٥٤٩- يحيى بن سليم الطائفى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر ابن حـوشب عن أسمـاء بنت يزيد بن السكن الأنصارى ﷺ، قـالت: سمـعت

(١٥٤٦) إسناده صحيح:أخرجه: أحمد (٥/ ٤٣٤ - ٤٣٥) عن مجاهد... به.
(١٥٤٧) إسناده جيد.
(١٥٤٨) إسناده ضعيف:أبى عمرو الشيبانى عن الصحابة مرسل.
(١٥٤٩) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٤) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم... بنحوه.

رسول الله ﷺ يقول: «يُعَمَّر الدجال أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاحتراق السعفة فى النار».

١٥٥٠- الحكم بن نافع عن جراح وأبى عبد الله صاحب كعب عن كعب قال: قال سلمان الفارسى: أيام الدجال مقدار عامين ونصف.

١٥٥١- ابن نمير ثنا أبو يعفوَر، قال: سمعت أبا عمرو الشيبانى، قال: كنت مع حذيفة بن اليمان فى المسجد، إذ جاء أعرابى يُهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخرج الدجال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الدجال أخوف من الدجال، وما الدجال، إنما فتنته أربعون يومًا.

١٥٥٢-حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة، قال: يخرج الدجال فى الفتنة الرابعة، بقاؤه أربعون سنةً يحفظها الله على المؤمنين فتكون السنة كاليوم.

١٥٥٣- جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جُنادة بن أبى أُمية الدوسى، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ : «يمكث الدجال أربعين صباحًا».

آخر الجزء السابع

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين

يتلوه فى الثامن بعده: ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهرى

(١٥٥٠) إسناده ضعيف: أبو عبد الله صاحب كعب: مجهول.

(١٥٥١) إسناده قوى: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٣).

(١٥٥٢) إسناده ضعيف: مداره على:

(١) رشدين: ضعيف.

(٢) ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو مدلس.

(١٥٥٣) إسناده صحيح.

الجزء الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك يا كريم

٦٣- يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعًا

أخبرنا الشيخ الزكى أبو الفضل عبد الجبار بن محمد الأصبهاني: أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن أحمد بن ريذة: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادى: ثنا نعيم:

١٥٥٤- ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عمن حدثه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعًا».

١٥٥٥- حدثنا نعيم ثنا ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعدما يهرب منه، فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقى، فيقتلُه».

١٥٥٦- ابن وهب عن ابن لَهيعة، والليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: إذا نزل عيسى بيت المقدس، وقد حاصر الدجال الناس فى بيت المقدس مشى إليه بعدما يصلى الغداة، يمشى إليه وهو فى آخر رمق، فيضربه فيقتله.

١٥٥٧- الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: إذا نزل

(١٥٥٤) إسناده ضعيف: شيخ الزهرى: مجهول.

(١٥٥٥) إسناده حسن.

(١٥٥٦) إسناده صحيح.

(١٥٥٧) إسناده ضعيف: شيخ جراح: مجهول.

عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مـات، ونفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال على قـيد شبر من باب لدٍ، وقد نزل إلـى العين فى أسفل العقبـة ليشرب منها، فيذوب ذوبان الشمع، فيموت.

١٥٥٨ - ابن عُيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عـمّه مجمع بن جـارية ﷺ سمع النبى ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لد»

١٥٥٩ - ضمرة عنٍ يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: إذا سمع الدجال نزول عيسى ابن مريم هرب، فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لدٍ فيقتله، فلا يبقى شىء إلاّ دل على أصحاب الدجال فيقول: يا مؤمن هذا كافر.

١٥٦٠ - عبد الله بن نميـر ثنا سفيان عن سلمة بن كـهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله بن مـسعود قال: يزعم أهل الكتـاب أن عيسى ابن مريم ينزل فـيقتل الدجال ويقتل أصحابه.

قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثًا غير هذا.

١٥٦١ - يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى أن عيسى ابن مـريم يقتل الـدجال على تل المـلاحم، وهو نهر أبى فُـطرس، ثم يرجع إلى بيت المقدس.

١٥٦٢ - عبد الصـمد عن حماد بن سلمة عن أبى غالب قـال: كنت أسير

(١٥٥٨) إسناده ضعيف: أخرجه الترمذى (٢٢٤٤) وصححه، وأحمد فى مسنده (٣/ ٤٢٠)، وابن حبان (٨/ ٢٨٦/ ٦٧٧٢ ـ الإحسـان)، والطبرانى فى الكبير (١٩/ ٤٤٣/ ١٠٧٥ ـ ١٠٧٦)، وعبد الرزاق الصنعانى فى مـصنفه (١١/ ٣٩٨/ ٢٠٨٣٥)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٦٩٠)، كلهم عن الزهرى عن عـبيـد الله بن عبد الله بن ثعـلبة عن عبـد الرحمن بن يزيد الأنصـارى عن مجـمع بن جارية مـرفوعًـا... الحديث» أهـ. ومداره على: عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة: لا يعرف.

(١٥٥٩) السابق.

(١٥٦٠) تقدم.

(١٥٦١) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد: ضعيف.

(١٥٦٢) إسناده جيد.

مع نوف حتى انتهيت إلى عقبة أفيق فقال: هذا المكان الذى يقتل فيه المسيح الدجال.

١٥٦٣- عبد الرازق عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصارى عن عبد الله بن زيد الأنصارى عن مجمع بن جارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لد، أو إلى جانب لد».

١٥٦٤- ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رجلاً من اليهود فحدثه، فقال له عمر: إنى قد بلوت منك صدقًا، فأخبرنى عن الدجال، فقال: وإله يهود ليقتلنه ابن مريم بفناء لد.

٦٤- المعقل من الدجال

١٥٦٥- حدثنا نعيم ثنا ضمرة ثنا يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو ابن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يبقى من الأرض شيء إلا وطئه وغلب عليه، إلاّ مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلاّ لقيه ملك مصلتًا بسيفه حتى ينزل عند الظرب الأحمر، عند منقطع السبخة، عند مجتمع السيول، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلاّ خرج إليه، فتنفي المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، وذلك اليوم الذى يدعى يوم الخلاص»، فقالت أم شريك: فأين المسلمون يومئذ؟ قال: «ببيت المقدس، يخرج فيحاصرهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب»

١٥٦٦- محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن

(١٥٦٣) راجع [رقم/١٥٥٧].

(١٥٦٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٣) عن ابن عيينة... به.

(١٥٦٥) متفق عليه: أخرجه البخارى (١٨٨١)، ومسلم (الفتن/ ١٢٣) رقم (٢٩٤٣)، عن أبى عمرو - يعنى الأوزاعى - عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنى أنس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله... الحديث».

(١٥٦٦) حديث ضعيف: محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف، عبد الرحمن بن البيلمانى: ضعيف.

أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «القرى المحفوظة: مكة، والمدينة، وايلياء، ونجران، وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود، ثم لا يعودون إليها أبدًا».

١٥٦٧- بقية قال: قال صفوان: وحدثنى أبو الزاهرية عن شريح بن عبيد عن كعب قال: المَعْقِل من الدَجّال نهر أبى فُطرس.

١٥٦٨- ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وجدير بن كريب عن كعب قال: المَعْقِلِ من الدَجّال نهر أبى فُطرس.

١٥٦٩- أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: معقل المسلمين إذا خرج الدجال بيت المقدس.

١٥٧٠- الحكم بن نافع عن جراح عن من حدثه عن كعب قال: موضع رداءٍ ببيت المقدس أيام الدجال خير من الدنيا وما فيها، لقول رسول الله ﷺ: «معقل المسلمين من الدجال بيت المقدس لا يُخرجون ولا يُغلبون».

١٥٧١- جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية الدوسى سمع رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقول: قام رسول الله ﷺ خطيبًا فقال: «إن الدجال يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد طور سيناء، ومسجد الأقصى».

١٥٧٢- وكيع عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عُباد عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت أضاء له ما بينه وبين مكة، ومن قرأ آخرها ثم أدرك الدجال لم يُسلط عليه.

(١٥٦٧) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب الأحبار.

(١٥٦٨) فيه كسابقه.

(١٥٦٩) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

(١٥٧٠) إسناده ضعيف: شيخ جراح: مجهول.

(١٥٧١) تقدم.

(١٥٧٢) إسناده ضعيف.

١٥٧٣ - بقية عن صفوان عن عمرو عن شريح بن عبيد عن عبد الله بن سلام قال: إن مـلائكة الله تعالى يحرسون المدينة من كل ناحـية، ما من نقب من أنقاب المدينة إلا وعليه ملك سالٌ سيفه، فلا تنفروا ملائكة الله الذين يحرسونكم.

١٥٧٤ - يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى عن شهر ابن حوشب عن أسماء ابنة يزيد بن السكن الأنصـارية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الدجال يرد كل منهل إلاّ المسجدين**».

١٥٧٥ -حدثنا ابن مهـدى عن سفيان عن أبـى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد عـن أبى سعيد الخدرى قال: من قرأ سـورة الكهف كما أنزلت، ثم خرج للدجال لم يسلط عليه، ولم يكن له عنيه سبيل.

١٥٧٦ - عبد الرازق عن مـعمر عن الزهرى: أخبرنى عبـيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخُدْرى قال: محرَّم على الدجال أن يدخل نقاب المدينة.

١٥٧٧ - قال الزُّهْرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال: «**ليس من بلدة إلاّ يبلغـها رَعْبُ الدَجّـال إلاّ المدينة، على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح**».

١٥٧٨ - قال الزهرى: وأخبـرنى عمرو بن أبى سفيـان الثقفى عن رجل من الأنصـار عن بعض أصحـاب النبى ﷺ قـال: يأتى الدجال سـبـاخ المدينة، ومحرم عليه أن يدخل نقابها فيخرج إليه كل منافق ومنافقة، ثم يُولى قِبَل الشام.

١٥٧٩ - قال معـمر عن قتادة عن شهر بن حـوشب عن أسماء ابنة زيد

(١٥٧٣) إسناده ضعيف: بقية هو: ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من عبد الله بن سالم.

(١٥٧٤) إسناده ضعيف: شهر بن حوشب: ضعيف.

(١٥٧٥) إسناده جيد.

(١٥٧٦) إسناده ضعيف: عبد الله بن عبد الله بن عتبة: مجهول.

(١٥٧٧) حديث صحيح.

(١٥٧٨) تقدم.

(١٥٧٩) تقدم [رقم/ ١٤٧١].

الأنصارية: سمعت النبى ﷺ يقول: «يُجزى المؤمنون يومئذ من الجوع ما يُجزى أهل السماء من التسبيح والتقديس»

١٥٨٠ –محمد بن فضيل عن أبى سفيان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «طعام المؤمنين يومئذ التسبيح، والتحميد، والتهليل، والتقديس، والتكبير»

١٥٨١– الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير ابن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما– عن النبى ﷺ– أنه قال: قال المسلمون: فما طعام المؤمنين فى زمان الدجال؟ قال: «طعام الملائكة»، قالوا: أَوَ تُطْعَم الملائكة؟ قال: «طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع، فلم يحس جوعًا»

٦٥- نزول عيسى ابن مريم ﷺ وسيرته

١٥٨٢– حدثنا نعيم: ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن عمرو بن عبد الله الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقالت أم شريك: فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله؟ قال: «ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال: صلى الصبح، فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فرجع يمشى القهقرى، فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول: صلى فإنما أقيمت لك، فيصلى عيسى وراءه، ثم يقول افتحوا الباب، فيفتحون الباب، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفًا يهود، كلهم ذو ساج وسيف محلاً، فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص، وكما يذوب الملح فى الماء، ثم يخرج هاربًا، فيقول عيسى: إن لى فيك ضربة لن تفوتنى بها، فيدركه فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى يتوارى به إلاّ أنطقه الله،

(١٥٨٠) تقدم [رقم/ ١٤٧١].

(١٥٨١) إسناده ضعيف جدًا: سعيد بن سنان: ضعيف جدًا.

(١٥٨٢) إسناده حسن.

لا حجر، ولا شجر، ولا دابة إلا قال: يا عبد الله المسلم، هذا يهودى فاقتله، إلا الغرقد -فإنهـا من شجرهم- فلا ينطق، ويكون عيسى فـى أمتى حكمًا عدلاً، وإمامًا مـقسطًا، يدق الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويتـرك الصدقة، ولا يُسعى عـلى شاة، ويرفع الشـحناء والتباغـض، وينزع حمة كل دابـة حتى يدخل الوليـد يده فىَّ الحنش فـلا يضـره، وتلقى الوليـدة الأسد فـلا يضـرها، ويكون فى الإبل كأنه كلبـها، والذئب فى الغنم كأنه كلبـها، وتملأ الأرض من الإسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفاثورة الـفضة، فتنبت نبـاتها كما كانت عـلى عهد آدم عليه السلام، يجتمع النفر على القطب فيـشبعهم، ويجـتمع النفر على الرمانة، ويكون الثـور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات».

١٥٨٣- حدثنا نعيم: ثنا بقيّة بن الوليد عن صفوان بن عمرو بن شريح عن عبيد عن كعب قال: يهـبط المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقى إلى طرف الشجر، تحمله غمامة، واضع يديه على منكب ملكين، عليه ربطتان مؤتزر بأحديهـما، مرتدى بالأخرى، إذا أكب رأسه قطر منه كالجـمان، فيـأتيه اليهـود فيقـولون: نحن أصحابك، فـيقول: كـذبتم، ثم تأتيه النصارى، فيقـولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتم، بلى أصـحابى المهاجرون، بقية أصحـاب الملحمة، فيأتى مـجمع المسلمين حيث هم، فيجد خليـفتهم يصلى بهم، فيتأخـر المسيح حيث يراه، فيقول: يا مسـيح الله صلى لنا، فيقول: بل أنت فصل لأصـحابك، فـقد رضى الله عنك، فـإنما بعثت وزيراً، ولم أبعث أمـيراً، فيصلى لهم خليفة المهاجرون ركعتين مرة واحدة، وابن مريم فيهم، ثم يصلى لهم المسيح بعده، وينزع خليفتهم.

١٥٨٤- سويد بن عـبد العزيز عن إسـحاق بن أبى فـروة وابن سابور عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما الشياطين مع الدجال يزاولون بعض بنى آدم على مـتابعة الدجال، فيـأبى عليه من يأبى،

(١٥٨٣) حديث ضعيف.

(١٥٨٤) إسناده ضعيف: إسحاق بن أبى فروة: متروك، مكحول: لم يسمع من حذيفة.

ويقول له بعضكم: إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله، فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء، وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم، بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح، فيسمع المؤذن للناس عصعصةً،فإذا هو عيسى ابن مريم، فيهبط عيسى، فيرحب به الناس، ويفرحون بنزوله، ولتصديق حديث رسول الله ﷺ، ثم يقول للمؤذن: أقم الصلاة، ثم يقول له الناس صلى لنا، فيقول: انطلقوا إلى إمامكم فيصلى لكم، فإنه نعم الإمام، فيصلى بهم إمامهم، ويصلى عيسى معهم، ثم ينصرف الإمام، ويعطى عيسى الطاعة، فيسير بالناس حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير، فيمشى إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى، ويقتل معه من شاء الله، ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجر وحجر، حتى يقول الشجر: يا عبد الله، يا مسلم تعال هذا يهودى ورائى فاقتله، ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة، شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحداً يكون عندها، ثم قال رسول الله ﷺ: إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم، وليحدثن الآخر الآخر، وإن فتنته أشد الفتن، ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى ابن مريم».

١٥٨٥- حدثنانعيم: ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: إذا خرج عيسى ابن مريم انقطعت الإمارة.

١٥٨٦- بقية بن الوليد، وأبو المغيرة عن صفوان عمن حدثه عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «جيئة عيسى هذه الآخرة ليست كجيئة الأولى، يلقى عليه مهابة الموت، يمسح وجوه رجال، ويبشرهم بدرجات الجنة».

١٥٨٧- عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن محمد بن سيرين

(١٥٨٥) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعن. شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٥٨٦) إسناده ضعيف:شيخ صفوان: مجهول.

(١٥٨٧) إسناده حسن.

عن أبى هريرة قال: يوشك من عاش منكم أن يرى عيسى ابن مريم إمامًا مهديًا، وحكمًـا عادلاً فيكـسر الصليب، ويقـتل الخنزير، وتوضع الجزية، وتضـع الحرب أوزارها.

قال مـحمد: ولا أعلمه إلاّ عن أبى هريرة قـال: ينزل بين أذانين يقطر ثوبه ماء، عليه ثوبان ممصران أو بردان.

قال مـحمد: فظننت أنهم وجدوه فى كـتاب، فلم يدروا ما لونه، فـيصلى عيسى وراء رجل من هذه الأمة.

١٥٨٨- عبد الله بن وهب عن ابن لهيعـة وليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سـعيد بن أبـى هلال عن أبى سلمة عن عـبد الله بن عـمرو بن العاص قال: يبلغ الـذين فتحوا القسطنطينيـة خروج الدجال، فيـقبلون حتى يلقوه ببيت المقدس قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل، هم خيـر من بقى، وكصالح من مـضى. فبـينا هم تحت ضبابةٍ من غـمام إذ تكشف عنهم الضـبابـة مع الصبح، فـإذا بعيـسى ابن مـريم بين ظهرانيـهم، فيتنكب إمامـهم عنه ليصلى بهم، فيأتى عيسى ابن مـريم حتى يصلى أمامهم تكرمـــة لـتلك العـــصـــابة، ثـم يمشى إلى الدجـــال وهـو فى آخـــر رمق فيضربه، فيقتله، فـعند ذلك صاحت الأرض، فلم يبق حجر، ولا شجر، ولا شيء إلاّ قال: يا مـسلم هذا يهودى ورائى فاقتله، إلاّ الغـرقدة فإنهـا شجرة يهودية، فينزل حكمًا عادلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويبتز قريش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفارورة الفضة، وترفع العداوة والـشحناء والبغـضاء، وحُمـة كل ذات حُمـة، وتُملأ الأرض سلمًا كما يُملأ الإناء من الماء فيندفق من نواحيه، حتى تطأ الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد فى الـبقر، والذئب فى الغنم، وتباع الفـرس بعشرين درهمًا، ويبـلغ الثور الثمن الـكثير، ويكون النـاس صالحين، فيـأمر السـماء فتمطـر، والأرض فتنبت حتى تكون على عهـدها حين نزلها آدم عليه السلام، حتى يأكل من الرمانة الواحدة النـاس الكثير، ويأكل العنقود النفر الكثـير، وحتى يقول الناس: لو أن آباءنا أدركوا هذا العيش!.

(١٥٨٨) إسناده صحيح.

١٥٨٩- ابن وهب عن حنظلة سمع سالمًا يقول: سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أريت عند الكعبة مما يلى المقام رجلاً آدم سبط الرأس واضعًا يديه على رجلين، يسكب رأسه، أو يقطر رأسه ماء، فسألت: من هذا؟ فقال قائل: هذا عيسى ابن مريم».

١٥٩٠- أبو حيوة وأبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدركن ابن مريم رجال من أمتى، هم مثلكم أو خير، هم مثلكم أو خير».

١٥٩١- أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما فى أيديهم، ثم يقبلون فيلحقون ببيت المقدس، فيصلى خلف من يلى أمر المسلمين، ثم يوحى الله تعالى إلى عيسى ابن مريم أن يسير إلى يأجوج ومأجوج، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت فى أول الدنيا،ثم يلبث سبعًا، ثم يبعث الله ريحًا فتقبض أرواح المؤمنين.

١٥٩٢- حدثنا نعيم: ثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة التى عند باب دمشق الشرقى، وهو شاب أحمر، معه ملكان، قد لزم مناكبهما، لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلاّ مات، وذلك أن نفسه يبلغ مدّ بصره، فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع، فيموت، ويسير ابن مريم إلى من فى بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله، ويصلى وراء أميرهم صلاة واحدة، ثم يصلى لهم ابن مريم، وهى الملحمة، ويُسلم بقية النصارى، ويقيم عيسى ويبشرهم بدرجاتهم فى الجنة.

١٥٩٣- أبو معاوية: ثنا الشيبانى عن عمار بن المغيرة عن أبى هريرة قال: تجدد المساجد لنزول عيسى ابن مريم، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير،

(١٥٨٩) تقدم [رقم/ ١٥٢١].

(١٥٩٠) تقدم [رقم/ ١٥٧٤].

(١٥٩١) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

(١٥٩٢) إسناده ضعيف: شيخ الجراح: مجهول.

(١٥٩٣) إسناده قوى: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٤).

ويضع الجزية، ثم التـفت فرآني من أحدث القـوم، فقال: يا بن أخي إن أدركـته فأقرءه مني السلام.

١٥٩٤- أبو عمر عن ابن لَهيعة عن عـبد الوهاب بن حسين عن محمد ابن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله عـلى المسلمين، فيوترون قسيهم لقتاله فـيسمعون نداء: يا أيها الناس قد أتاكم الغوث، وقد ضعفوا من الجوع، فيقولون: هذا كلام رجل شبعان، يسمعـون ذلك النداء ثلاثًا، وتشرق الأرض بنورها، وينزل عيسى ابن مريم ورب الكعبة، وينادي يا معشـر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبـروه، فيفـعلون، فيستبقـون يريدون الفرار، ويبـادرون فيضـيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد في نصف ساعـة، فيوافـقون عيسى ابن مـريم قد نزل باب لد، فإذا نظر إلى عًيـسى فيقول: أقم الصلاة، يقـول الدجال: يا نبي الله قد أقيمت الصلاة، يقول عيسى: يا عدو الله أقـيمت لك، فتقدم فصلي، فإذا تقدم يصلي قال عيـسى: يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين، فلم تصلي؟ فـيضربه بمقرعة معه، فيقـتله، فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شيء أو خلفه إلاَّ نادى: يا مؤمن هذا دجالي فاقتله»

١٥٩٥- عبـد الرازق عن معـمر عن الزهري: أخـبرني عـمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخـبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالهـا يريدون قتل الدجال إذ تأخذهم ظلمـة، لا يبصر امرؤ فيـها، فينزل ابن مريم، فـيحسر عن أبصـارهم، وبين أظهرهم رجل عليـه لأمته، فيـقولون: من أنت يا عبد الله؟ فيقول: أنا عبد الله ورسـوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم، اختاروا بين ثلاث: بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذابًا من

(١٥٩٤) إسناده ضعـيف:أبو عمـر: مجهـول، ابن لهيعـة: ضعيف، ومـدلس وقد عنعن، محمد بن ثابت والحارث الأعور: ضعيفان.

(١٥٩٥) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق في مـصنفه (٣٨٠٨٧) عن معمر به، رجل من الأنصار: مجهول.

السماء، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلط عليهم سلاحكم، ويكف سلاحهم؟ فيقولون: هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا، قال: فيومئذ يرى اليهودى العظيم الطويل الأكول الشروب، لا تحمل يده سيفه من الرعدة، فينزلون إليهم، ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله».

١٥٩٦- قال الزُّهْرى: فأخبرنى سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودى ورائى فاقتله».

١٥٩٧- قال الزُّهْرى: عن ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكمًا عدلاً، وإمامًا مقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد».

١٥٩٨- قال الزُّهْرى عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم، أو قال: إمامكم منكم؟!».

١٥٩٩- قال الزهرى عن حنظلة الأسلمى: سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليهلّن ابن مريم من فج الروحاء بالحج، أو بالعمرة، أو ليثنيهما».

(١٥٩٦) متفق عليه: البخارى (٦/ ٤٤٤)، ومسلم (الفتن/ ٨١) رقم (٢٩٢١)، وأحمد (٢/ ١٢٢) عن الزهرى... به.

(١٥٩٧) متفق عليه: أخرجه البخارى (٢٢٢٢)، ومسلم (الإيمان/ ٢٤٢) رقم (١٥٥)، والترمذى (٢٢٣٣)، عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة مرفوعًا... الحديث».

(١٥٩٨) حديث صحيح: أخرجه مسلم (الإيمان/ ٢٤٦) رقم (١٥٥)، عن الزهرى... به.

(١٥٩٩) حديث صحيح: أخرجه مسلم (الحج/ ٢١٦) رقم (١٢٥٢) وأحمد (٢/ ٢٤٠) عن الزهرى... به.

١٦٠٠- عبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه يرويه قال: ينزل ابن مريم إمامًا هاديًا، ومقسطًا عـادلاً، فإذا كسر الصليب، وقتل الخنزير، ووضع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الأمن فى الأرض، حتى أن الأسد ليكون مع البقـر تحسبه ثـورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبـه كلبها، وتنزع حـمة كل ذى حمة، حتى يطأ الرجل على رأس الحنش فلا يضره، وحتى نفر الجارية للأسد كما يقر ولد الكلب الصغير، ويكون الفرس العربى بعشرين درهمًا.

١٦٠١- قال مـعمـر: وأنا قتـادة عن أبى هريرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «**إن الأنبـياء أخـوة لعلات، دينهم واحـد، وأمـهاتهم شـتى، أولاهم بى عـيسى ابن مـريم، ليس بينى وبينه رسـول، وإنه نازل فيكم، فـاعرفـوه، رجل مربوع الخـلق إلى البيـاض والحمرة، يـقتل الخنزير، ويكسـر الصليب، ويضع الجزية، ولا يقـبل غير الإسـلام، وتكون الدعوة واحـدة لله رب العالمين، ويبلغ فى زمـانه الأمـر حـتى يكون الأسـد مع البـقـرة، والذئب مع الـغنم، ويلعب الصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضًا**».

١٦٠٢- قال معمر: فأخبرنا زيد بن أسلم عن أبى هريرة قال: ولا تقوم الساعـة حتى ينزل عـيسى ابن مريم إمـامًا مـقسطًا وحكمًا عـادلاً، ويبتـز قريش الإمـارة، ويقـتل الخنزير، ويكسـر الصليب، وتوضع الجـزية، وتكون السـجـدة واحدةلله رب الـعالمين،وتضع الحـرب أوزارها، وتملأ الأرض من السلم كمـا يملأ الإناء من الماء، وتـكون الأرض كـفـــاروورة الورِق، وترفع الشـــحناء والعـــداوة والبغضاء، ويكون الذئب فى الغنم كلبها، والأسد فى الإبل كأنه عجلها.

١٦٠٣- قال معمر وقـال ابن طاوس عن أبيه يرويه قال: ويكون الفرس العربى بعشرين درهمًا، ويقوّم الثـور بكذا وبكذا، وتعود الأرض على هيئتها على عهد آدم عليه السلام، ويكون القطف يأكل منه النفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد.

(١٦٠٠) إسناده صحيح.

(١٦٠١) إسناده جيد: ونصف الحديث مما اتفق عليه البخارى ومسلم.

(١٦٠٢) إسناده صحيح.

(١٦٠٣) إسناده صحيح.

١٦٠٤- حدثنا نعيم: ثنا الوليد بن مسلم عن حنظلة: سمع سالمًا: سمع ابن عمر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُريت عند الكعبة مما يلى المقام رجلاً آدم، سبط الرأس، واضعًا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر ماء، فسألت: من هذا؟ قالوا: عيسى ابن مريم، أو المسيح ابن مريم».

١٦٠٥- ابن عُيَيْنة عن الزُّهْرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتوضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد».

١٦٠٦- أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: ينزل عيسى ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، فيقتل الدجال، ويفرق عنه اليهود حتى أن الحجر ليقول: يا عبد الله المسلم، هذا عندى يهودى فتعال فاقتله.

١٦٠٧- ضمرة عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن كعب قال: يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس، فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع، فبينا هم على ذلك، إذ سمعوا صوتًا فى الغلس، فيقولون: إن هذا لصوت رجل شبعان، قال: فينظرون فإذا بعيسى ابن مريم، قال: وتقام الصلاة، فيرجع إمام المسلمين المهدى، فيقول عيسى: تقدم فلك أقيمت الصلاة، فيصلى بهم ذلك الرجل تلك الصلاة، قال: ثم يكون عيسى إمامًا بعده.

٦٦- قدر بقاء عيسى ابن مريم عليه السلام بعد نزوله

١٦٠٨- حدثنا نعيم: ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو، وأبى بكر عن المشايخ عن كعب قال: لما رأى عيسى ابن مريم قلة من معه شكا إلى الله

(١٦٠٤) تقدم [رقم/١٥٨٨].

(١٦٠٥) تقدم رقم/١٥٩٧].

(١٦٠٦) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٩٤) عن أبى معاوية... به.

(١٦٠٧) إسناده جيد.

(١٦٠٨) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، المشايخ: مجاهيل.

تعالى، فقال الله: إنى رافعك إلىّ ومـتوفيك وليس من رفعت عندى يموت، وإنى باعثك على الأعور الدجـال فتقتله، ثم تعيش بعد ذلك أربعـة وعشرين سنة، ثم أتوفاك ميتة الحق.

١٦٠٩- قـال كعب: ومـصـداق ذلك قول رسـول الله ﷺ: «كـيف تهلك أمة أنا أولها والمسيح آخرها»!.

١٦١٠- الحكم بن نافع عن جراح عن كعب قال: يقيم عيسى ابن مريم عشر حجج يبشّر المؤمنين درجاتهم فى الجنة.

١٦١١- يحيى بن سعـيد العطار عن سليمان بن عـيسى قال: بلغنى أن عيـسى ابن مريم إذا قتل الدجـال رجع إلى بيت المقدس فيـتزوج إلى قوم شـعيب خَتن موسى، وهم جُذام، فيولد له فيهم، ويقيم تسعة عشر سنة لا يكون أمير ولا شرطى ولا ملك.

١٦١٢- الحكم بن نافع عن جـراح عمن حدثه عن كـعب قال: تجىء ريح طيبة فتقبض روح عيسى والمؤمنين.

١٦١٣- أبو أيوب عن أرطاة عن أبى عامـر عن تبيع قال: ينصرف عـيسى ومن معه بـعد يأجوج ومأجوج إلى بـيت المقدس فيقولـون: الآن وضعت الحرب أوزارها، ثم إن الأرض تخرج زكاتها بإذن الله تعالى على ما كانت فى أول الدنيا، فـيلبث عـيسى والمؤمنون سـنوات فى بيت المقـدس، ثم يبعث الله ريـحًا تقـبض الأرواح.

١٦١٤- حدثنا نعيم: ثنا أبو عـمرو عن ابن لهـيعة عن عـبد الوهاب بن

(١٦٠٩) إسناده قوى: أخرجه الطبرى (٣/ ٢٠٣)، وابن عساكر (٢/ ٦٥).

(١٦١٠) إسناده ضعيف: منقطع بين الجراح وكعب.

(١٦١١) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطاء: ضعيف.

(١٦١٢) إسناده ضعيف: شيخ جراح: مجهول.

(١٦١٣) إسناده ضعيف: أبو عامر: مجهول.

(١٦١٤) إسناده ضعـيف: أبو عـمرو: مـجهـول، ابن لهـيعـة: مدلس وقـد عنعنه، ثم هو ضعيف، محمد بن ثابت البنانى، والحارث الأعور: ضعيفان.

حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى قال: «إذا نزل عيسى ابن مريم، وقتل الدجال تمتعوا حتى تجيئوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، وحتى تتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض، ويقول الرجل لغنمه ودوابه: اذهبوا فارعوا فى مكان كذا وكذا، وتعالوا ساعة كذا وكذا، وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة، ولا تكسر بظلفها عوداً، والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذى أحدًا ولا يؤذيها أحد، والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذى أحدًا، ويأخذ الرجل الصالح المدّ من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض، فلا حراث ولا كراب، فيدخل من المد الواحد سبعمائة مُد».

١٦١٥- الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع قال: يبقى عيسى ابن مريم أربعين سنة.

١٦١٦- سلم بن قتيبة عن أبى مودود المدينى عن عثمان بن الضحاك عن يوسف بن عبد الله بن سلاّم عن أبيه قال: نجد فى التوراة أن عيسى بن مريم يدفن مع محمد صلى الله عليهما وسلم.

قال أبو مودور: وقد بقى فى البيت موضع قبر.

١٦١٧- عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن صاحب لأبى هريرة عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**ينزل عيسى ابن مريم فيمكث فى الأرض أربعين سنة**».

١٦١٨- معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة قال: يلبث عيسى ابن مريم فى الأرض فيمكث فى الأرض أربعين سنة، لو قال للبطحاء: سيلى عسلاً، لسالت عسلاً.

(١٦١٥) إسناده ضعيف.

(١٦١٦) إسناده ضعيف: عثمان بن الضحاك: ضعيف، أبو مودود المدنى: مقبول.

(١٦١٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن عدى فى الكامل (٧/ ١٧٧) عن يونس بن بكير الشيبانى عن هشام عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا... الحديث»، وصاحب أبو هريرة: مجهول.

(١٦١٨) إسناده جيد.

١٦١٩- نعيم قال: ثنا الـوليد بن مسلم عن ابن لَهِيعـة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال: يبقى عيسى ابن مريم بعدما ينزل أربعين سنة.

قال الوليد: وقرأت على دانيال مثل ذلك.

١٦٢٠- الحكم بن نافع عن جـراح عن أرطاة قـال: يمكث عـيـسى بعـد الدجال ثلاثين سنة، كل سنة منها يقدم إلى مكة فيصلى فيها ويهلّل.

٦٧-خروج يأجوج ومأجوج

١٦٢١- حدثنا نعيم: ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: خلق الله يأجوج ومـأجوج ثلاثة أصناف: صنف أجسامـهم كالأرز، وصنف أربع أذرع وعرضـهم مثل ذلك وهم أقوياء، وصنف يفـترشون آذانهم ويلتحـفون الأخرى، ويأكلون مشائم نسائهم.

١٦٢٢- نعيم ثنا بـقية عن صـفوان: ثنا أبو الزاهرية عن كـعب قال: المعقل من يأجوج ومأجوج «الطور»، ومن الملاحم «دمشق».

١٦٢٣- بقية عن صفوان: حدثنى المشيخة عن كعب قال: يفضل الناس يأجوج ومأجوج بسبعة نفر.

١٦٢٤- قـال صفـوان: وحدثنى أبو المثـنى الأملوكى عن كعب قـال: عرض أسكفة باب يأجوج ومأجوج الذى يفتح لهم السفلى أربعة وعشرون ذراعًا، تخفيها أسنة رماحهم.

(١٦١٩) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقـد عنعنه، ابن لهيعة: ضعيف، ومدلس وقد عنعنه.

(١٦٢٠) إسناده صحيح.

(١٦٢١) إسناده ضعيف: بقية: مدلس تسوية وقد عنعنه شريح بن عبيد لم يسمع من كعب.

(١٦٢٢) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٦٢٣) إسناده ضعيف.

(١٦٢٤) إسناده قوى.

١٦٢٥- ابن وهب عن مسلمة بن عُلى، وموسى بن شيبة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن ابن عباس قال: الأرض سبعة أجزاء، فستة أجزاء منها يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق.

١٦٢٦- وقال حسان بن عطية: يأجوج ومأجوج أمتان: فى كل أمّة مائة ألف أمّة لا تشبه أمة أخرى، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر فى مائة عين من ولده.

١٦٢٧- حدثنا نعيم: ثنا ابن وهب: ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن يأجوج ومأجوج حين يخرجون يخرج أولهم بالبحيرة، بحيرة طبرية، فيشربونها، ثم يأتى آخرهم عليها، فيقولون كأنه كان هاهنا مرة ماء، فإذا غلبوا على الأرض قالوا: قد غلبنا على الأرض، تعالوا نقاتل أهل السماء»، فقالوا: يا رسول الله فأين يكون المسلمون؟ قال: «يتحصنون فيرسل الله سحابًا يقال لها العنان، وكذلك اسمه عند الله، فيرمونه بنبالهم، فتسقط نبالهم مختضبة دمًا، فيقولون: قد قتلنا الله، والله قاتلهم، فيمكثوا ما شاء الله، فيوحى الله تعالى إلى السحاب، فتمطر عليهم دودًا كالنغف، نغف الإبل، تخرج منها فتأخذ كل واحدة فى عنق واحد منهم فتقتله، فبينا هم على ذلك إذ قال رجل من المسلمين: افتحوا لى الباب أخرج أنظر ما فعلوا أعداء الله، لعل الله يكون قد أهلكهم، فيخرج، فإذا جاءهم، وجدهم قيامًا موتى بعضهم على بعض، فيحمد الله وينادى إلى أصحابه: إن الله قد أهلكم، فيبعث الله مطرًا، فيغسل الأرض منهم، قال: فيستوقد المسلمون بقسيهم ونبلهم كذا كذا سنة، وتأكل مواشى المسلمين من جيفهم، فتسمن عليهم وتكبر»

١٦٢٨- ابن وهب عن مسلمة بن على عن سعيد بن بشير عن قتادة

(١٦٢٥) إسناده جيد: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٦٧٤).

(١٦٢٦) إسناده قوى.

(١٦٢٧) إسناده حسن.

(١٦٢٨) إسناده ضعيف. مرسل.

قـال: قال رجل: يا رسـول الله قـد رأيت، ردم يأجـوج ومأجـوج، وإن الناس يكذبوني، قال النبي ﷺ: «كيف رأيـته؟» قال: رأيتـه كالبرد المحبَّـر، قال: «صـدقت والذي نفسـي بيـده، لقـد رأيتـه ردمـةً، لبنة من ذهـب ولبنة من رصاص».

١٦٢٩ - أبو أيوب عن أرطاة عن أبي عـامر حـدثه عن تبيع قـال: إذا قتل عـيسى ابن مـريم الدجـال، أوحى الله تعالى إليـه أن انطلق أنت ومن مـعك من المؤمنين إلى الطور، فإنه قد خرج عباد لي لا يطيقهم أحد غيري، والمؤمنون يومئذ اثنا عشـر ألفًا سـوى الذراري والنساء، ويخـرج يأجوج ومأجـوج، وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون على مـاء إلاّ نزفوه، والماء يومئذ قليل قد غـار عند مخرج الدجال حتى ينتهوا إلى بحيرة طبرية، فـيقول آخرهم: لقد كان هاهنا مرة ماء، ثم إنه يقبل بعضـهم على بعض فيقولون: حـتى متى وقد قهـرنا أهل الأرض فهلموا فلنقاتل أهل السماء، فيرمون بنشابهم نحو السمـاء، فترجع نشابهم مختضبة دمًا، فـيبعث الله عليهم داء يقال له النغف، يـأخذ في أعناقهم فـيهلكهم الله، حتى أن الأرض لتنتن من جيفهم، حتى يبلغ أذاهم المـؤمنين حيث هم، فيقبل المؤمنون إلى عيسى فيقولون: إنا لنجد ريحًا ما لنا عليه صبر، وما لنا عليه طاقة، فيدعو عيسى ربه والمؤمنون، فيبعث الله عليهم طيرًا أبابيل فتـحملهم حتى تلقيهم في مهامة من الأرض حـتى تصيـر كالصـدفـة من دمائهم وشـحومـهم، فـيلبث الناس سنوات يحتطبون من سلاحهم، ثم يلبثون سبع سنين، ثم يبعث الله ريحًا في قبض أرواح المؤمنين.

١٦٣٠ - أبو أيوب وعبد القـدوس ويحيى بن سعيـد عن أرطاة عن ضمرة ابن حبيب قال: سـمعت جبير بن نفير يقـول: إن يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف طولهم كالأرز والشربين -قـال أبو جعفر: الأرز هو شيء شبه الـشجر كذا ذاهب في السماء ذراع، أو عشرين ومائة ذراع، أو أقل، أو أكثر- وصنف طولهم وعرضهم سواء، وصنف يفترش الرجل منهـم أذنه ويلتحف بالأخرى، فيغطي بها سائر جسده.

(١٦٢٩) إسناده ضعيف.

(١٦٣٠) إسناده جيد.

١٦٣١- حدثنا نعيم: ثنا أبو المغيرة عن إسماعيل بن عياش عن أبى بكر ابن أبى مريم الغسانى حدثنى أشياخنا عن كعب قال: إن التنين يكون حية، فيؤذى أهل البر من أهل الأرض، فيلقها الله من البر إلىّ البحر، فإذا صاحت دواب البحر منه بعث الله عليه من ينقله من البحر إلى الأرض إلى يأجوج ومأجوج، فيجعله رزقًا لهم.

١٦٣٢- بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف المعافرى حدثنى أزداد بن أفلح المقرائى أنه كان هو وجابر بن أزداد المقرائى منصرفين إلى منزلهما بعد راهط بقليل- يعنى بعد غزوة يقال لها راهط- فقال له جابر: هل لك فى زيارة عمرو البكالى؟ قال: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا منزله، فوجدنا الجند قد عادوه وهو قاعد يحدثهم، فذكر رجل التنين، فقال عمرو: وهل تدرون كيف يكون التنين؟ قالوا: وكيف يكون؟ قال: تكون حية تعدو على حية فتأكلها، ثم تصير تأكل الحيات، وتعظم وتنتفخ، وتزداد فى حمتها حتى تحرق، فإذا عدت على دواب الأرض فأهلكتها، ساقها الله حتى تأتى نهرًا لتعبره فيضربها تيار الماء حتى يدخلها البحر، فيصنع فى دواب البحر كما صنعت فى دواب الأرض، فتعظم وتزداد فى حُمتها حتى تعج دواب البحر منها إلى الله، فيبعث الله إليها ملكًا فيرميها حتى تخرج رأسها من الماء، ثم يدنى إليها السحاب والبرق حتى يحملها، فيلقيها إلى يأجوج ومأجوج، تكون أرزاقهم فيحترزونها كما تحترزون الإبل والبقر.

١٦٣٣- قال أبو المغيرة: فأخبرنى إسماعيل بن عياش عن صفوان حدثنى شريح بن عبيد عن كعب مثل ذلك؛ وزاد فيه قال: وعندهم بحر يقال له بحر الدم فيه نتن، وإن منهم لمن يأكل مشائم نسائهم، على كثرة جمع بنى آدم ما يكثرهم بنو آدم إلاّ بسبعة نفر، ولا يكثر الأرض والبحر إلاّ بمربض ثور.

١٦٣٤- الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: يخرج

(١٦٣١) إسناده ضعيف.

(١٦٣٢) إسناده ضعيف.

(١٦٣٣) إسناده ضعيف: منقطع.

(١٦٣٤) إسناده ضعيف: منقطع.

يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، لـيس لهم ملك ولا سلطان، فيسير الطير عـلى رءوسهم فلا يقطعـهم حتى يزحف فـيسـقط، فيؤخـذ، ويمر أوائلهم ببحيرة طبـرية وماؤها كهيئتـه فيشربونها، ويأتيهـا آخرهم فيركزون فيـها رماحهم ويقولون قد كان فيها مرة ماء، قال: فيقول عيسى: لقد جاءتكم أمة لا يطيقها إلا الله، ويأتى أصحـابه الطور فيـجوعـون حتى يبلغ رأس حـمار مائـة دينار. قال: ويقول يأجوج ومأجوج: قد قتلنا أهل الأرض،فتعالوا نقاتل أهل السماء، فيرمون السماء بنبالهـم ونشابهم، فترجع مختضـبة دمًا، فيقولون: قد قـتلنا أهل السماء، فيدعو عيسى والمؤمنون عليهم، ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلاً، فيتعلق كل رجل منهم كذا وكذا، فلا يفلت منهم أحد، فيـدعو عيسى والمؤمنون، فيرسل الله عليهم الأبابيل، أعناقها كأعناق البخت، ومسكنها فى الهواء، وتبيض فى الهواء، ويمكث بيضـها فى الهواء سنة قبل أن تـفرخ، وإذا تفقس تهوى فى الهـواء وتطير حتى ترتفع إلى أمكنتها التى سقطت منها، فتحتمل أجسامهم، فتقذفهم فى أخدود وسهيل من الأرض وينزل الله عليهم مطرًا فيطهـر منهم الأرض، وتصير كالزلقة، وتعود كمـا كانت زمن نوح، وتسلم يومئذ كل أمة حـتى السباع والوحش، وتنزع الحُمـات من كل ذات حمة، وتأكل الآدمـية، والحية، والذئب، والأسـد، والشاة جميعًا ويركب الغلام ظهر الأسـد، ويقلب فى كفه الحية، وهو قوله تعالى ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون﴾ [آل عمران: ٨٣] ويأكل من العنقود والرمانة النفر، ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعه فى يوم، وتروى اللقحة أهل البـيت، والبقرة، والشاة كذلك، ويهون الذهب والفـضة حتى أن الرجل ليحمل المائة دينار فـلا يجد من يقبلها منه، وتحمل المرأة حليـها فلا تجد سوقًا مـساوقًا، ولا ناظرًا، ولا باسطًا، ولا قابضًـا، وينصرف الرجل إلى منزله، فتحدثه العصا والحجر بما كان من أهله.

١٦٣٥- يحيى بن سعيد:حدثنى سليمـان بن عيسى قال: بلغنى أن عيسى ابن مريم عليه السلام إذا قتل الدجال ونزل بيت المقدس ظهر يأجوج ومأجوج وهم أربعة وعشـرون أمة: يأجـوج ومأجوج، ويناجـيج والحج، والغسـلائين، والسبـتين، والفـزانيين، والقوطين- وهو الذى يـلتحف أذنه ويفـترش الأخـرى- والزطين،

(١٦٣٥) إسناده ضعيف.

والكنعانيين، والدفرائيين، والخاخوئين، والأنطاريين، والمغاشئين، ورءوس الكلاب، فجميعهم أربعة وعشرون أمة، لا يمرون بحى ولا بميت إلاّ أكلوه، ولا ماء إلاّ شربوه، ويشرب أولهم ماء بحيرة الطبرية، ويمر آخرهم فلا يجدون ماء حتى يجتمعوا ببطن أريحا، فإذا سمع عيسى فزع إلى الصخرة ومن معه من المؤمنين، فيقوم عليهم خطيبًا فيحمد الله ويثنى عليه، ويقول: اللهم انصر القليل فى طاعتك على الكثير فى معصيتك، هل من منتدب؟ فينتدب رجل من جُرهم، ورجل من غسان، حتى ينزلا أسفل العقبة، فينزل الغسانى فيقول له الجُرهمى: لست هناك.

١٦٣٦- حدثنا نعيم: ثنا بقية عن ابن أبى مريم عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن النبى ﷺ قال: «معقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور».

١٦٣٧- عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن أبى الضيف عن كعب قال: إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فئوسهم، فإذا كان الليل قالوا: نحن غدًا نفتح ونخرج، فيعيده الله كما كان، فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فئوسهم، فإذا كان الليل قالوا: نحن غدًا نفتح ونخرج، فيعيده الله كما كان فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤويهم، فإذا كان الليل ألقى على لسان رجل منهم فى الثالثة، فيقول: نحن غدًا نخرج إن شاء الله، فيحفرون من الغد فيجدونه كما تركوه، فيحفرون، ثم يخرجون فتمر الزمرة الأولى منهم ببحيرة طبرية فيشربون ماءها ثم الزمرة الثانية فيلحسون طينها، ثم الزمرة الثالثة فيقولون: قد كان هاهنا مرة ماء ويفر الناس منهم فلا يقوم لهم شىء، قال: ثم يرمون نشابهم إلى السماء، فترجع مخضبة بالدما، فيقولون: قد قتلنا أهل الأرض وأهل السماء، فيدعو عليهم عيسى ابن مريم فيقول: اللهم لا طاقة لنا بهم ولا يدين، فاكفناهم بما شئت، فيسلط الله عليهم دوابًا يقال لها«النغف» فتفرس رقابهم، ويبعث الله طيرًا تأخذهم بمناقيرها فترميهم فى البحر، ويبعث الله عينًا يقال لها الحياة، فتطهر الأرض وتنبتها حتى أن الرّمانة ليشبع منها السكن قال كعب: والسكن أهل البيت.

(١٦٣٦) إسناده ضعيف: بقية هو ابن الوليد: مدلس التسوية، ابن أبى مريم: ضعيف.

(١٦٣٧) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٩١)، والطبرانى (١٧/ ٨٩)، وأبو نعيم (٦/ ٢٣) عن أبى الضيف به.

١٦٣٨- عـبد الرازق عن مـعـمـر عن أبى إسحـاق عن وهب بن جـابر الخيوانى قـال: سمعت عبد الله بن عـمرو بن العاص ﷺ يذكر يأجـوج ومأجوج فقـال: ما يموت الرجل منهم حـتى يولد من صلبه ألف، وإن من ورائـهم لثلاث أمم، ما يعلم عددهم إلاّ الله: منسك، وتاويل، وتاريس.

١٦٣٩-وكيع وعـبدة بن سلـيمان عن زكـريا عن الشـعبى عن عـمرو بن ميمـون عن عبد الله بن سلامٌ قال: لا يموت الرجل من يأجـوج ومأجوج إلاّ ترك ألف ذُرىّ فصاعداً، إلاّ أن وكيع لم يذكر عمرو بن ميمون.

١٦٤٠- ابن عيـينة عن الزُهْرى عن عروة عن زينب ابنة أبـى سلمة عن أم حبيـبة عن زينب ابنة جحش ﷺ قالت: استـيقظ رسول الله ﷺ من النوم وهو محمر وجـهه وهو يقول: «لا إله إلا الله ويل للعرب من شـر قد اقتـرب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج من هذه» -وعقد سفيان عشراً- فقلت: يا رسول الله نهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبيث».

١٦٤١- ابن نمير عن سفيان عن سلمة بـن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله بن مـسعـود ﷺ أنه ذكـر خروج الدجـال ونزول عـيسـى ابن مريم، وقـتله الدجال، قال: ثم يخرج يأجـوج ومأجوج فيموجون فى الأرض، فيفـسدوا فيها، قال: ثم قرأ عبد الله ﴿وهم من كلِ حدب ينسلون﴾[الأنبياء: ٩٦]؛ قال: فيبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف، فـتلج فى أسماعهم ومناخرهم، فيـموتون منها، فتنتن الأرض منهم،فتجأر إلى الله فيطهر الله الأرض منهم.

١٦٤٢- حدثنا بقية بن الوليد، وأبو المغـيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن

(١٦٣٨) إسناده ضعيف: أخرجه عـبد الرزاق فى مصنفه (١١/ ٣٨٤)، والطبرى فى تفـسيره (١٧/ ٨٨)، الحاكم (٤/ ٤٩٠) عن أبى إسحاق. . . به.

(١٦٣٩) إسناده ضعيف: عبدة بن سليمـان: ضعيف، عمرو بن ميـمون: ضعيف، ولم يلق عبد الله بن سلام.

(١٦٤٠) متفق عليه: تقدم.

(١٦٤١) إسناده ضـعيف: أخـرجه الطـبرى (١٧/ ٩٠)، وأبو عـمـرو الدانى (٦٦٧)، عن سفيان. . به.

(١٦٤٢) إسناده ضعيف:أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

أبى الزاهرية قال: يحصر الناس يأجوج ومأجوج فى الطور حتى يكون رأس الثور خير من مائة دينار.

١٦٤٣- ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وحُدير بن كُريب عن كعب، وشريح بن عبيد قالا: يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف طولهم كالأرز، وصنف طوله وعرضه سواء، وصنف يفترش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى، ويغطى سائر جسده.

١٦٤٤- ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وحُدير بن كُريب عن كعب قال: مَعْقِل الناس يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء.

١٦٤٥- أبوالمغيرة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: يأجوج ومأجوج أمتان: فى كل أمة مائة ألف لا تشبه أمة الأخرى، ولا يموت الرجل حتى ينظر فى مائة عين من ولده، يعنى مائة من الولد.

١٦٤٦- حدثنا نعيم: ثنا ابن وهب عن مسلمة بن على عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتى أمة مرحومة لا عذاب عليها فى الآخرة، عذابها فى الدنيا الزلازل والبلاء، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتى رجلاً من الكفار من يأجوج ومأجوج. فيقال: هذا فداؤك من النار»، فقال رجل: يا رسول الله: فأين القصاص؟ فسكت.

١٦٤٧- عيسى بن يونس عن زكريا عن عامر: حدثنى عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال: لا يموت الرجل من يأجوج ومأجوج إلاّ ترك ألف ذرىّ فصاعداً.

(١٦٤٣) تقدم تخريجه.

(١٦٤٤) تقدم تخريجه.

(١٦٤٥) تقدم تخريجه.

(١٦٤٦) حديث حسن: أخرجه أبو داود (٤٢٧٢)، وأحمد (٤/ ٤١١)، والحاكم (٤/ ٤١٤)، وصححه وأقره الذهبى.

(١٦٤٧) سبق.

١٦٤٨- عبـد القدوس عن أبى بكر عن عطيـة بن قيس، وضمـرة قالا: الأرض أوسع من البحر بمربض ثور.

١٦٤٩- نوح بن أبى مريم عن مقاتل نب حيّان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «بعثنى الله تعالى حين أسرى بى إلى يأجوج ومأجوج فدعـوتهم إلى دين الله وإلى عبـادته، فأبوا أن يجـيبونى، فـهم فى النار مع من عصى من ولد آدم وولد ابليس».

١٦٥٠- أبو المغـيرة عن ابن عـيـاش عن وهب بن منبه قـال: الروم أول الآيات، ثم الدجال، والثالثة يأجوج ومأجوج، ثم عيسى.

١٦٥١- أبو عمر عن ابن لَهِيعة عن عـبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيـه عن الحارث عن عبـد الله عن النبى ﷺ قال: «إذا قـتل عيـسى الدجال ومن معه، مكث النـاس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج، فـيموجون فى الأرض، ويفسـدون، لا يمرون بشىء إلاّ أفسـدوه وأهلكوه، ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهـر إلاّ نزفوه، ويمرون بالدجلـة والفرات فـمن كان منهم أسـفل الدجلة، أو أسفل الفرات قـال: قد كان هاهنا مرة ماء، فـمن بلغه هذا الحديث فـلا يهدمن حـصنًا ولا مـدينة بالشـام ولا بالجزيرة، فـإن حـصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء، فيسـتغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج، فـلا يسـتـجـاب لهـم، وأهل طور سـيناء -وهم الذين فـتح الله عـلى أيديهم القسطنطينيـة -فيدعون ربهم فـيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعـين، فتدخل فى آذانهم، فيصبحوا موتى أجمعين، فتنتن الأرض منهم، فيؤذى الناس نتنهم، أشد عليهم منه إذ كانوا أحيـاء، فيستغيثون بالله، فيبـعث الله ريحًا يمانية غبراء، فتصير على الناس عماء ودخان شديد، وتقع على المؤمنـين الزكمة فيستغيثون

(١٦٤٨) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٦٤٩) حديث موضوع: نوح بن أبى مريم: متروك كذاب.

(١٦٥٠) إسناده قوى.

(١٦٥١) إسناده ضعيف: أبو عمرو البصرى: مجهـول، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف، محمد بن ثابت البنانى، والحارث الأعور: ضعيفان.

بربهم، ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله مـا بهم بعد ثلاثة أيام، وقد قذفت يأجوج ومأجوج فى البحر»

١٦٥٢- محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى إسحاق، سمع وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال: إن يأجوج ومأجوج يمرّ أولهم بنهر مثل الدجلة، فيمر آخرهم فـيقـولون: قد كـان فى هذه مرة مـاء، ولا يموت رجل منهم إلاّ ترك من ذريته ألفًـا فصـاعداً، ومن بعدهم ثلاث أمم، ولا يعلم عـدتهم إلاّ الله: تاويل، وتاريس، وناسك أو نسك، الشك من شعبة.

١٦٥٣- حدثنا نعيم: ثنا ابن نمير وابن المبارك عن سفيان الثورى عن سلمة ابن كهـيل، حدثه عـن أبى الزعراد عن عـبد الله أنه قال: إذا أذهـب الله يأجوج ومأجـوج، أرسل الله ريحًا زمهـريراً باردة، فلا تذر على وجـه الأرض مؤمنًا إلاّ قبض بـتلك الريح، ثم تقوم السـاعة على شـرار الناس، ثم ينفخ فى الصـور فلا يبقى خلق لله فى الـسموات والأرض إلاّ مات، إلاّ مـن شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله، ثم يرسل الله منيًا كمنـى الرجال، تنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء.

١٦٥٤- بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمى، وجنادة بن عيسى الأزدى، وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر قال: ثنا أبو عامر الألهانى عن تبيع عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبيع، لم يذكر كعبًا، قال: إذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون من يأجـوج ومأجوج إلى بيـت المقدس، فلبثـوا سنوات ببيت المقدس، رأوا كهيئة الهرج والغبار من الجـوف، فيبعثون بعضهم فى ذلك لينظر ما هو، فإذا هى ريح قد بعـثها الله لقبض أرواح المؤمنين، فتلك آخر عـصابة تقبض من المؤمنين، ويبـقى الناس بعدهم مائـة عام لا يعرفـون دينًا ولا سنّة يتهـارجون تهارج الحمير، عليهم تقوم الساعة وهم فى أسواقهم يبيعون ويبتاعون، وينتجون، ويلحقون، فلا يستطيعون توصية، ولا إلى أهلهم يرجعون.

(١٦٥٢) تقدم فراجعه.

(١٦٥٣) تقدم.

(١٦٥٤) إسناده صحيح.

١٦٥٥- ضمـرة عن ابن شوذب عن أبي التيـاح عن خالد بن سـبيع عن حذيفة بن اليـمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لو أن رجلاً أنتج فـرسًا لم يركب مهرها بعد عيسى حتى تقوم الساعة» .

١٦٥٦- الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: قال أبو هريرة، وعبد الله بن عمرو: ثم يرسل الله بعد يأجوج ومأجوج ريحًا طيبة فتقبض روح عيسى وأصحابه، وكل مؤمن على وجه الأرض.

١٦٥٧- قال عبـد الله بن عمرو: تبقى بقايا الـكفار وهم شرار الخلق من الأولين والآخرين مائة سنة.

١٦٥٨- وقال أبو هريرة: ليس للكفار بقاء بعد المؤمنين حتى تقوم عليهم الساعة، وذلـك لقول رسول الله ﷺ : «لا تزال عصابة من أمـتي يقاتلون على الحق قائمـين بأمر الله لا يضرهم خـلاف من خالفـهم، كلما ذهب حـزب نشأ آخرون حتى تقوم الساعة» .

١٦٥٩- بقيـة بن الوليد وأبو المغـيرة عن أبي بكر بن أبـي مريم عن أبي الزاهرية عن كعب قـال: يمكث الناس بعد يأجوج ومأجـوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين، حـتى أن الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة، ويحـملان بينهما العنقود الواحد من العنب، فيمكثـون على ذلك عشر حجج، ثم يبعث الله تعالى ريحًا طيبة، فلا تدع مؤمنًا إلاّ قبـضت روحه، ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما تتهارج الحمير في المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك.

١٦٦٠- أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت عن وهب بن منبه قال: الروم، ثم الدجال، ثم يأجوج ومأجوج، ثم عيسى، ثم الدخان.

(١٦٥٥) إسناده قوي.

(١٦٥٦) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

(١٦٥٧) السابق.

(١٦٥٨) أخرجه مسلم في صحيحه.

(١٦٥٩) ضعيف: أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف.

(١٦٦٠) إسناده ضعيف.

١٦٦١- ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: ما ينعم الناس مع عيسى عليه السلام زمانًا، تقبل ريح يمانية، مسها مس الخز، وريحها ريح المسك، فتستخرج روح كل مسلم، ثم يقول الناس: حتى متى نحن على هذا الدين؟ فيرجعون إلى دين الآباء حتى يعبدوا ما كان يعبد آباؤكم، فذلك قول أبى هريرة: كأنى بأليات نساء دوس قد اصطفقت يعبدون ذا الخلصة.

١٦٦٢- ابن وهب عن حيوة عن أبى صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«يرسل الله ريحًا من اليمن ألين من الزبد، وأحلى من العسل، فلا تترك رجلاً فى قلبه آية من القرآن إلاّ ذهبت بها»**.

١٦٦٣- حدثنا نعيم: ثنا أبو معاوية حدثنى أبو مالك الأشجعى عن ربعى ابن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب، حتى ما يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك، ويُسرى على كتاب الله تعالى فى ليلة فلا يترك فى الأرض منه آية، وتبقى طوائف من الناس فيهم الشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة «لا إله إلا الله» فنحن نقولها؛ قال له صلة بن زفر وهو جالس معه: وما تغنى عنهم «لا إله إلا الله» وهم لا يدرون ما صيام، ولا صدقة، ولا نسك؟ فأعرض عنه حذيفة ثلاثًا ثم قال: يا صلة هى تنجيهم، مرتين أو ثلاثًا.

١٦٦٤- رشدين عن ابن لهيعة: حدثنى رجل عن أبى عوف الحمصى قال: الدخان يملأ ما بين السماء والأرض حتى لا يصلى الناس، ولا يدرون مشرقًا من مغرب، وينتفخ الكافر من مسامعه كلها، ويكون على المؤمن مثل الزكمة.

١٦٦٥- عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد

(١٦٦١) إسناده صحيح.

(١٦٦٢) حديث صحيح.

(١٦٦٣) حديث صحيح.

(١٦٦٤) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، رجل: مجهول.

(١٦٦٥) إسناده ضعيف: على بن زيد بن جدعان: ضعيف.

عن العُريان بن الهيثم سمع عبد الله بن عمرو يقول: لا تقوم الساعة حتى يعبد العرب ما كان يعبد آباؤها عشرين ومائة عامًا، بعد نزول عيسى ابن مريم وبعد الدجال.

١٦٦٦- أبو عمرو عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد ابن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**إذا قتل الله يأجوج ومأجوج، وتنتن الأرض منهم، استغاث المؤمنون بربهم من نتنهم، فيبعث الله ريحًا يمانية غبراء، فتصير على الناس غمًا ودخانًا شديدًا، وتقع على المؤمنين الزكمة، ويكشفها الله عنهم بعد ثلاثة أيام**».

١٦٦٧- ابن عينية عن عبد العزيز بن رفيع حدثني شداد بن معقل، يذكر عن ابن مسعود يقول: إن هذا القرآن الذى بين أظهركم يوشك أن يسرى عليه في ليلة، فيذهب ما فى قلوبكم، ويرفع ما فى مصاحفكم، ثم تلا: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾[الإسراء: ٨٦]الآية.

١٦٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى الضيف عن كعب قال: يبعث عيسى طليعة إلى الحبشة الذين يريدون البيت، حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحًا يمانية طيبة، فيقبض فيها روح كل مؤمن، ثم يتسافد الناس فى الطريق، فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه ينتظر متى تضع، فمن تكلف بعد علمي هذا شيئًا فهو مكلف.

١٦٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة، وكانت صنمًا تعبدها دوس فى الجاهلية بتبالة**».

(١٦٦٦) إسناده ضعيف: أبو عمرو: مجهول، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف، محمد بن ثابت، والحارث الأعور: ضعيفان.

(١٦٦٧) إسناده ضعيف: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٨/ ١٥٨) عن عبد العزيز بن رفيع عن بندار عن معقل... به.

(١٦٦٨) إسناده قوي: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨٨٣٠).

(١٦٦٩) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧١١٦) ومسلم (الفتن/ ٥١) رقم (٢٩٠٦) أحمد (٤/ ٤٢٥)، عن عبد الرزاق... به.

قال معمر: وقال غير الزهرى على ذلك الحجر بيت مبنى اليوم.

١٦٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبى ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تجيء ريح بين يدى الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن».

١٦٧١- عبد الله بن موسى عن حنظلة قال: سمعت القاسم بن أبى بزة يسأل طاووسًا عن الآيات التى قبل القيامة فقال: وما أدرى ما هى، ولكن ريح تجيء قبل يوم القيامة طيبة تقبض روح كل مؤمن وإن كان فى جوف صخرة.

١٦٧٢- عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبى فى قوله تعالى: ﴿الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾[الأحزاب: ٣٣]، قال: هى ما بين عيسى ومحمد ﷺ.

١٦٧٣- حدثنا نعيم ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال: بينما رجل يحدث فى المسجد قال: إذا كان يوم القيامة يرى دخان من السماء، فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم، أخذ المؤمنين منه كهيئة الزكمة.

١٦٧٤- قال مسروق: فدخلت على عبد الله فأخبرته بذلك فقال عبد الله: إن قريشًا استعصوا على النبى ﷺ فقال: اللهم أعني عليهم بسنين كسنين يوسف، فأخذتهم سنة الجوع، فقالوا: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾[الدخان: ١٢]فقيل له: إن كشفنا عنهم عادوا، فكشف عنهم فعادوا، فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (١٠) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [الدخان: ١٠- ١٥].

١٦٧٥- وكيع عن الأعمش، وفطر عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد

(١٦٧٠) إسناده جيد: أخرجه أحمد فى مسنده (٣/ ٤٢٠).

(١٦٧١) إسناده جيد.

(١٦٧٢) إسناده قوى.

(١٦٧٣) إسناده صحيح.

(١٦٧٤) إسناده قوى.

(١٦٧٥) أخرجه الطبرى (١١/ ٥٩١) عن الأعمش عن مسلم من مسروق. . . به، وإسناده حسن.

الله قال: خمس قد مضين: القمر والروم، واللزام، والبطشة، والدخان.

١٦٧٦- هشيم وعـبد الوهاب عن داود بن أبـي هند عن أبي عثـمان عن سـعد بن أبي وقـاص ﷺ قـال: قال رسـول الله ﷺ: «لا يزال أهل الغـرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة».

١٦٧٧- عيسى عن شعبة عن يزيد بن حمـير عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأرض مغاربها».

١٦٧٨- قال الأعـمش: وقال إبراهيم: قـال عبـد الله: كنا مع النبي ﷺ بمنى فانشق القـمر فرقتين، فـذهبت فرقة من وراء الجبل، فـقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا، اشهدوا».

١٦٧٩- محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن أنس ﷺ قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القـمر بمكة مرتين، فـقال: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾[القمر: ١-٢] يقولون: سحر ذاهب.

١٦٨٠- بقيـة بن الوليد عن عتـبة بن أبي حكيم عن مكحول عن مـعاوية ﷺ قال: سمـعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفـة من أمتي على الحق، ظاهرين على الناس، لا يبالون من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

قال عتبـة بن أبي حكيم: أمر الله ريح طيبة تخرج في زمن عيـسى فتقبض أرواح المؤمنين.

١٦٨١- ابن عيـينة عن عـمرو عن عكرمـة قال: انشق القـمر على عـهد رسول الله ﷺ شقين، فقال المشركون: سحر، فنزلت ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ

(١٦٧٦) إسناده صحيح: أخرجه مسلم (إمارة/ ١٧٧) رقم (١٩٢٥) عن هشيم... به.
(١٦٧٧) إسناده ضعيف مرسل.
(١٦٧٨) إسناده ضعيف.
(١٦٧٩) إسناده صحيح: أخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ٥٩٠)، عن قتادة... به.
(١٦٨٠) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٦٣٥)، ومسلم (إمارة/ ١٧٤) رقم (١٠٣٧).
(١٦٨١) إسناده ضعيف. مرسل.

الْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾[القمر: ١ - ٢].

١٦٨٢- ابن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن ابن مسعود قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين، فقال النبى ﷺ: «اشهدوا».

١٦٨٣- ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن حذيفة قال: ألا إن القمر قد أنشق.

١٦٨٤- ابن عيينة عن عبد العزيز بن رُفيع سمع شداد بن مَعْقل يقول: سمعت ابن مسعود يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، وإن هذا القرآن بين أظهركم يوشك أن يُرفع، فقالوا: كيف وقد أثبته الله فى قلوبنا وأثبتناه فى مصاحفنا؟ قال: يُسرى عليه ليلةً فيذهب بما فى قلوبكم، ويذهب بما فى مصاحفكم، ثم قرأ عبد الله ﴿ولأن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك﴾ الآية.

١٦٨٥- أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر عن عبد الله قال: انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ بمنى حتى ذهبت فرقة منه خلف الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا».

١٦٨٦- حدثنا نعيم ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر ﵄ عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تنصب الأوثان، وأول من ينصبها أهل حضير من تهامة».

١٦٨٧- أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال: خمس قد مضين: الدخان، واللزام، والبطشة، والروم، والقمر.

(١٦٨٢) إسناده صحيح.

(١٦٨٣) إسناده حسن.

(١٦٨٤) إسناده قوى.

(١٦٨٥) إسناده حسن: أخرجه الطبرى فى تفسيره (١١/ ٥٩١) عن معاوية عن الأعمش... به.

(١٦٨٦) إسناده ضعيف جداً.

(١٦٨٧) تقدم قريبًا.

١٦٨٨ - أبو معاوية عن الأعـمش عن خثيمة عن عبـد الله بن عمرو ﷺ قال: يبعث الله ريحًا غبراء قبل يوم القيامة، فتقبض روح كل مؤمن، فيقال: فلان قبض روحه وهو في مسجده، وفلان قبض روحه وهو في سوقه.

تم الجزء الثامن من كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي رحمه الله تعالى

يتلوه في التاسع: الخسف والزلازل

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم

(١٦٨٨) إسناده صحيح.

الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨- الخسف والزلازل والرجفة والمسخ

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة رحمه الله أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى ثنا نعيم:

١٦٨٩- ثنا الحكم بن نافع عن جراَح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يدنو الرّب إلى السماء فيرد الماء إلى عنصره، وترجف الأرض، ويَخِر الناس لوجوههم سجدًا، ويعتقون عامة أرقائهم، ثم تسكن زمانًا ثم تعود فتزلزل بأهلها أشد من المرة الأولى، فيعتقون عامة أرقائهم، ثم تصدع وتخسف بطائفة من الأرض وأوديتها والناس، حتى أن الرجل يسرى فيمر بالحى وهم سالمون وآخرون مخسوف بهم، وإن الرجلين ليطحنان فتصيبهما الصعقة فيموت أحدهما أو يصيبهما فى نومهما كذلك، وتستصعب الأرض زلزالاً كالبرذون الفحل الصعب حتى يلجأ أهل المدن والقرى إلى الجبال،فيكونون مع السباع، وتحشر حلية الأرضِ ذهبها وفضتها إلى بيت المقدس. وحتى يفتح الرجل والمرأة السفط والجونة فلا يجدان من حليهما شيئًا، ويتقعقع خشب بيت المقدس وسقفه، وتهلك المراعى والدواب، وينقطع ملك الجزيرة وأرمينية، وييبس شجرها وتهلك دوابها من الزلزلة ويشبعهما جوعًا، وحتى أن الرجل ليثور ليتقلع من مكانه فيهرب ثلاث مرات، كل ذلك يرد إلى موضعه، فيكون آخر انقلاعه وفراره إلى طبرية فيثبت عليها ويتعوذ إلى الله باسمه المقدس ألا يعيده فيقره، وتغلو الخيل فيطلب الفرس بالمال الكثير فلا يصاب.

١٦٩٠- بقية وأبو المغيرة عن أبى بكر بن أبى مريم عن حجر بن مالك الكندى عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ «ليؤفكن من هذه الأمة

(١٦٨٩) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة: مجهول.

(١٦٩٠) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

قوم قردة وقوم خنازير، وليصبحن فيقال خسف بدار بنى فلان ودار بنى فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما»، قالوا: يا رسول الله وبم ذلك؟ «بشرب الخمر، ولباس الحرير، والضرب بالمعازف والزمارة».

١٦٩١- قال أبو بكر: وحدثنى عروة بن رويم قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول أنا أرجف الأرض بعبادى فى خير ليالى،فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة، وكانت آجالهم التى كتب عليهم، ومن قبضت من الكفار كانت عذابًا وكانت آجالهم التى كتبت عليهم»

١٦٩٢- عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبى الخوصاء عن طاوس قال: ثلاث رجفات: رجفة باليمين، ورجفة بالشام أشد منها، ورجفة بالمشرق وهى الجاحف مضتا إلاّ التى بالمشرق.

١٦٩٣- بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر برذون الصعب، ثم تميل بكم ميلة أخرى حتى تظنون أنها منكفئة حتى يعتق ناس أرقائهم، ثم تسكن زمانًا حتى يندم من أعتق على ما أعتق، ثم تميل بكم ميلة أخرى حتى يقول قائل من الناس: ربنا نعتق نعتق، فيقول الله تعالى: كذبتم بل أنا أعتق.

١٦٩٤- ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبى غطفان قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: تخرج معادن مختلفة قريب يقال له: فرعون ذهب، يذهب إليه شرار الناس، فبينما هم يعملون فيه إذ حسر لهم عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم.

١٦٩٥- ابن وهب عن ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن أبى هريرة

(١٦٩١) إسناده ضعيف:مرسل. عروة بن رويم: صدوق يرسل كثيراً وهذا أرسله،
فائدة: فى المطبوع عدوة بن رويم: وهذا تصحيف والصواب عروة بن رويم.

(١٦٩٢) إسناده ضعيف.

(١٦٩٣) إسناده ضعيف:منقطع. أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦/ ٢٥) من طريق المصنف... به. ومداره عن شريح بن عبيد لم يسمع كعبًا.

(١٦٩٤) إسناده صحيح.

(١٦٩٥) إسناده جيد.

قال: يوشك أن لا تجدوا بيوتًا تكنكم تهلكها الرواجف، ولا دوابا تبلغوا عليها فى أسفاركم تهلكها الصواعق.

١٦٩٦- بقية وأبو المغيرة عن أبى بكر عن خالد بن معدان عن النبى ﷺ قال: **«أمتى لا عذاب عليها فى الآخرة، إنما عذابها الزلازل والفتن فى الدنيا»**.

١٦٩٧- أبو معاوية ثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«لا تذهب الأيام حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب فيكثر عنده القتل، حتى يقتل من المائة كذا وكذا، فإن أدركت ذلك فلا تقربنهم»**.

١٦٩٨- يحيى بن اليمان عن أشعث القمى عن جعفر عن سعيد قال: تزلزلت الأرض على عهد عبد الله، قال لها: ما لك؟ ثم قال: أما إنها لو تكلمت لقامت الساعة.

١٦٩٩- حدثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن اليمان عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله: ﴿**رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ**﴾[يونس: ٨٨]، قال: صارت حجارة.

١٧٠٠- بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه، عن النبى ﷺ فى قوله تعالى: ﴿**هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ**﴾[الأنعام: ٦٥] فقال رسول الله ﷺ: **«إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد»**.

(١٦٩٦) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

(١٦٩٧) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧١١٩)، ومسلم (الفتن/ ٢٩) رقم (٢٨٩٤)؛ وأبو ادو (٤٣١٣) والترمذى (٢٥٦٩)، وابن ماجة (٤٠٤٦)، وعند مسلم عن سهيل عن أبيه... به.

(١٦٩٨) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٦٩٩) إسناده ضعيف: يحيى بن اليمان: ضعيف.

(١٧٠٠) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٧٠١ - بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن رجل من البحرين عن رجل كان فى حرس معاوية سمع أبا هريرة قال: الذى وُعدت هذه الأمة من الزلازل والبلاء والقتل والفتن فوق المائتين، ودون المائة. يردها عليهم ثلاثًا.

١٧٠٢ - قال صفوان: وحدثنى أبو المخارق زهير بن سالم أن عمر سأل كعبًا: هل تخاف على هذه الأمة عدواً يظهر عليهم؟ قال: لا، والله، ولكن عدو وزلازل يبتلون بها فستكون، فأما قبة الإسلام وبيضته فلا.

١٧٠٣ - بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد قال: تكون الزلازل والملاحم التى تحرك الناس من أماكنهم حتى تغلوا النعال -وقال أحدهما: البغال- فلا تنالون من عدوكم وتقصر الخطوة.

١٧٠٤ - أبو المغيرة عن أرطاة عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل السكونى ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أوحى إلىّ أنى غير لابث فيكم ولستم لابثون بعدى إلاَّ قليلاً، ثم تلبثون حتى تقولوا: متى، وستأتون أفنادًا يفنى بعضكم بعضًا، وبين يدى الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

١٧٠٥ - حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن الجرشى سمع أبا هريرة يقول لمعاوية: إن البلاء والزلازل والقتل ما فوق الثمانين ودون المائة فالله أعلم أى الثمانين.

١٧٠٦ - وقال عن صفوان بن عمرو عن رجل عن أبى هريرة.

١٧٠٧ - مروان الفزارى عن حرملة بن قيس النخعى عن أبى بردة عن أبيه

(١٧٠١) إسناده ضعيف: رجل من البحرين: مجهول.
(١٧٠٢) إسناده ضعيف.
(١٧٠٣) إسناده ضعيف: منقطع.
(١٧٠٤) إسناده حسن.
(١٧٠٥) إسناده حسن.
(١٧٠٦) إسناده ضعيف: شيخ صفوان مجهول.
(١٧٠٧) تقدم قريبًا.

عن النبى ﷺ قال: «أمتى مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة إنما عذابها فى الدنيا الزلازل والفتن والقتل»

١٧٠٨- الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن حُدير بن كريب عن كثير ابن مرة أبى شجرة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «لتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم كما يغبط أهل بدوكم اليوم أهل حضركم من استصعاب الأرض، ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها من هلك، ويبقى من بقى حتى تعتق الرقاب، ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حينًا حتى يندم المعتقون، ثم تميل بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك من هلك، ويبقى من بقى يقولون: ربنا نعتق، فيكذبهم الله يقول: كذبتم كذبتم، بل أنا أعتق، وليبتلين أخرّيات هذه الأمة بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم، فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف، فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق، وإذا قيل هلك الناس هلك الناس ثلاثًا فقد هلكوا، ولن يعذب الله أمة حتى يعذروا عاذرها، حتى يعرفوا بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجر بما فيه حتى لا يستطيع محسن يزداد إحسانًا ولا يستطيع مسيء استعتابًا، وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[المطففين: ١٤]».

١٧٠٩- بقية عن أبى العلاء عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «أمتى أمة مرحومة لا عذاب عليها فى الآخرة، إنما عذابها فى الدنيا فتن وزلازل وبلايا» .

١٧١٠- محمد بن جعفر عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبى هريرة قال: إن الفرات ستنحسر عن كنز فإن أدركته فلا تأخذ منه شيئًا.

(١٧٠٨) إسناده ضعيف جداً: سعيد بن سنان: ضعيف جداً.

(١٧٠٩) تقدم.

(١٧١٠) إسناده حسن.

١٧١١- ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار عن عباس الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لتخسفن بالدار إلى جنب الدار إذا كانت المظالم.

١٧١٢- قال حماد: عن عبد الله بن خثيم عن مجاهد عن قبيصة بن البراء قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم، قال مجاهد: فقد رأيت تلك الأرض التي خسف بها.

١٧١٣- عبد الرازق أنا معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم من مراتع النعم، ولا تقوم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد».

١٧١٤- قال الزهرى: أخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عن النبى ﷺ قال: «إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين، فتخرج منها كل منافق ومنافقة، يعنى الزلزلة».

١٧١٥- حدثنا الدراوردى عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: يُحسر جبلٌ من ذهب فى الفرات، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد.

١٧١٦- حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سُليم عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه كائن فيكم مسخ وخسف وقذف» قالوا: يا رسول الله وهم يشهدون أنه لا إله إلا الله؟ قال: «نعم، وذلك إذا اتخذت القيون والمعازف، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير».

(١٧١١) إسناده حسن.

(١٧١٢) إسناده قوى.

(١٧١٣) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (رقم/ ٢٠٧٨٤) عن معمر... به مرسل.

(١٧١٤) تقدم.

(١٧١٥) إسناده صحيح.

(١٧١٦) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/ ١٦٤) عن عبد الرحمن... به مرسلا.

١٧١٧- عُبيد الله بن موسى عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب رضي الله عنه فى قوله تعالى: ﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾ الآية قال: هى أربع، وكلهن عذاب فجاء بمستقر اثنتين بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمس وعشرين سنة، فألبسوا شيعًا وأذيق بعضهم بأس بعضٍ، وبقيت اثنتان وهما لابد واقعتان: الخسف والقذف.

١٧١٨- عبد الرازق عن معمر عن سُهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تُحسر الفرات على جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه من كل مائة تسعين أو قال تسعة، كلهم يرى أنه ينجو».

١٧١٩- ابن المبارك عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله تعالى: ﴿هو القادر﴾ بمثل ذلك سواء.

١٧٢٠- ابن المبارك عن هارون عن حفص بن سليمان عن الحسن فى قوله تعالى: ﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابًا من فوقكم﴾ الآية قال: هذا للمشركين: ﴿أو يلبسكم شيعًا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾، قال: هذا للمسلمين.

١٧٢١- الحكم بن نافع عن الجراح عن أرطاة عن شريح بن عبيدٍ وضمرة وأبى عامر أن النبى ﷺ قال: «الخسف والمسخ فى أمتى فى العشر والمائتين».

١٧٢٢- عيسى بن يونس عن طلحة بن يحيى عن أبيه عن النبى ﷺ قال:

(١٧١٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٥/٢٤٦) ومداره على أبى جعفر الرازى. ضعيف.

(١٧١٨) تقدم تخريجه.

(١٧١٩) سبق تخريجه.

(١٧٢٠) إسناده قوى: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٥/٢٤٩) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك... به.

(١٧٢١) مرسل.

(١٧٢٢) إسناده حسن: أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (٣/١٥٩) عن عبيد الله بن يونس عن عيسى بن يونس... به.

«هذه الأمـة مرحـومةٌ عـذابها بأيديهـا، ويؤخـذ الرجل من أهل الملك فيـعطاه الرجل منهم فيقال: هذا فداؤك من النار»

١٧٢٣ - الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى تُحسـر الفرات عن الجبل من ذهب، فيقـتتل الناس عليه فيـقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويبقى من كل مائة واحد فيقول كل رجل: أنا الذى أنجو.

١٧٢٤ - أبو أسامة عن عـوف عن سعيد بن حيّـان الأزدى عن ابن عباس قال: السبعـون الذى اختار موسى من قومه إنما أخذتهـم الرجفة لأنهم لم يرضوا بالعجل ولم ينهوا عنه.

١٧٢٥ - وكيع عن عبـادة بن مسلم الفزارى عن جبيـر بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم عن ابن عمر ﵄ عن النبى ﷺ أنه كان يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من أن أغتال من تحتى» يعنى الخسف.

١٧٢٦ - حدثنا نعـيم ثنا حرمى بن عـمارة المعولى عـن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق.

١٧٢٧ - الوليد بن مـسلم عن الأوزاعى عن حسان بن عطيـة أنه كره النظر إلى الشمس إذا خسفت كراهية أن يذهب بصره عند ذلك.

١٧٢٨ - ابن مـبارك عن سـفيـان عن جامع عن أبى يعلى عن الحـسن بن محمـد بن على عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل النبى ﷺ على عائشة، أو بعض أزواجه، وأنا عندها فقال: «إذا ظهـر السوء فلم ينهوا عنه، أنزل الله بهم بأسـه» فقلت: يا نبى الله وإن كـان فـيهم صـالحون؟ قـال: «نعم يصـيـبهم مـا أصابهم، ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته».

(١٧٢٣) تقدم.

(١٧٢٤) إسناده حسن.

(١٧٢٥) إسناده صحيح: أخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائى (٥٥٣١)، وابن ماجة (٣٨٧١) عن عبادة. . . به.

(١٧٢٦) إسناده لا بأس به.

(١٧٢٧) إسناده ضعيف.

(١٧٢٨) إسناده ضعيف: أخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٣) عن ابن المبارك. . . به.

١٧٢٩- بقيـة بن الوليد عن زيد بن عبـد الله الجهنى عن أبى العـالية عن أنس بن مـالك قال: دخلت على عـائشة ﵂ ورجل مـعه، فقـال الرجل: يا أم المؤمنين حـدثينا عن الزلزلة، فـأعرضت عنه بوجـههـا، قال أنس: حـدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة، فقالت: يا أنس إن حدّثتك عنهـا عشت حزينًا ومتّ حزينًا وبعثت حين تُبْعث وذلك الخوف فى قلبك،فقال: يا أمه حدثينا، فقالت: إن المرأة إذا خلعت ثيابها فى غـير بيت زوجها هتكت ما بينها وبـين الله من الحجاب، فإن تطيّبت لغير زوجـها كان عليها نار وشنار، فإذا استفـحلوا فى الزنا وشربوا الخمور مع هذا وضربوا المعازف غار الله فى سمائه، فقال: تزلزلى بهم، فإن تابوا ونزعوا وإلاّ هدمها الله عليهم، فقال أنس: عقـوبة لهم؟ قالت: بل رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين، ونكالاً وسخطة وعـذابًا على الكافرين، فقال أنس: ما سمـعت حديثًا بعد رسول الله ﷺ أنا أشد به فرحًـا منى بهذا الحديث، بل أعيش فـرحًا وأموت فرحًا، وأبعث حين أبعث وذلك الفرح فى قلبى أو قال فى نفسى.

١٧٣٠- ابن عيينة عن عمرو سمع جابرًا ﵁ يقول: نزل على رسول الله ﷺ ﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم﴾، فقـال رسول الله ﷺ: «أعـوذ بوجـهك»، ﴿أو من تحت أرجلكم﴾، فـقال رسـول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، ﴿أويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض﴾ فقال النبى ﷺ: «هاتان أهون»، قال: فأعطى الأولتين ومنع الآخرة.

١٧٣١- ابن عيينة عن عـبيد الله عن نافع عن صفيـةُ قال: تزلزلت المدينة على عهد عمر وابن عـمر قائم لا يشعر حتى اصطفقت السـرر، فلما أصبح عمر ﵁ قال: يا أيهـا الناس ما أسرع ما أحدثتـم؟ قال ابن عيينة، وفى غـير حديث نافع: لأن عادت لأخرجن من بين أظهركم.

١٧٣٢- يحـيى بن سُليم عن إسمـاعـيل بن أميـة قال: قـال أبو هريرة: إظهرى معادن فى آخر الزمان تأتيك شرار الناس.

(١٧٢٩) إسنادهضعيف: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

(١٧٣٠) حديثصحيح: أخرجه البخارى (٩/ ٩١٢٥ ـ مع الفتح)، والترمذى (٣٠٦٥).

(١٧٣١) إسناده صحيح.

(١٧٣٢) إسناده قوى.

١٧٣٣- ابن عيينة عن جامع بن أبى راشـد عن منذر الثورى عن حسن بن محمد عن امـرأة عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال: «إذا ظهر الشر بالأرض، أنزل الله تعالى بأهل الأرض بأسه، قلت: وفـيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله» .

١٧٣٤- حدثنا نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمـة عن أم حبيـبة عن زينب بنت جـحش رضي الله عنها، قالت: قلـت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث».

١٧٣٥- ابن عيـينة عن يحيى بن سعـيد عن إسمـاعيل بن أبى حكيم عن عمر بن عبـد العزيز قال: لا يأخذ الله تعالى العامة بعمل الخـاصة، فإذا المعاصى ظهرت فلم تنكر أخذ الله العامة والخاصة.

١٧٣٥- ابن عيينة عن المسعودى أراه عن القاسم قال: قال عبد الله إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم.

١٧٣٧- ابن عيينة عن مـالك قال: كان ابن عمـر إذا سمع الرجل يقول: هلك الناس، يقول: هلك الفجار.

١٧٣٨- محمـد بن الحارث عن محمد بن عبـد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «اخرجى معادن تلحق بك شرار الناس» .

(١٧٣٣) تقدم قريبًا.

(١٧٣٤) متفق عليه: أخرجه البخارى (٣٣٤٦)، ومسلم (الفتن/ ١) رقم (٢٨٨٠)، والترمذى (٢١٨٧)، وابن ماجة (٣٩٥٣)، عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش مرفوعًا. . . الحديث.

(١٧٣٥)صحـيح: أخـرجـه مالـك فى الموطأ [ص٧٧٧/ رقم٢٣]، وأبو يوسف فى الخـراج (٢٩/ ٤ ـ بترقيمى وتحقيقى) وابن أبى الدنيا فى العقوبات (٦٤)، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٣٢٨). وغـيـرهم، عن إسمـاعـيل بن أبى حكيم عن عـمـر بن عبـد العزيز. . . به.

(١٧٣٦) إسنادهضعيف: والحديث رواه مسلم (البر/ ١٣٩) مرفوعًا عن أبى هريرة مرفوعًا.

(١٧٣٧) إسنادهضعيف: منقطع.

(١٧٣٨) إسناده ضعيف جدًا: محمد بن عبـد الرحمـن البيلمانى وأبـوه: كلاهما ضعيف، =

١٧٣٩- الوليد بن مُسلم عن جراح عن أرطاة قال: يكون في زمان الهاشمي الذي يتجبر في بيت المقدس بعد المهدي الذي يبعث بجارية عليها لباس لا يواريها، في زمانه يكون رجف ومسخ وخسف.

١٧٤٠- بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب: لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر البرذون الصعب، ثم تميل بكم فتعتقون أرقاءكم، ثم تسكن زمانًا، ثم يندم من أعتق، ثم تميل ميلة أخرى حتى يقول القائل: ربنا نعتق نعتق، فيقول الله تعالى: كذبتم بل أنا أعتق.

١٧٤١- ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جارية عن أبي أمية الشعباني عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ عن النبي ﷺ، قال: «إذا رأيت إعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع عنك أمر العوام».

١٧٤٢- ابن المبارك عن سيف سمع عدي بن عدي الكندي حدثه مولى لهم سمع جدي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يعذب العامة بالخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم، وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة».

٦٩- في النار التي تحشر إلى الشام

١٧٤٣- حدثنا نعيم ثنا بقية وشريح بن يزيد وسليمان بن داود أبو أيوب

= محمد بن الحارث بن زياد: ضعيف جدًا.

(١٧٣٩) إسناده ضعيف.

(١٧٤٠) إسناده ضعيف: بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه، شريح بن عبيد: لم يسمع من كعب.

(١٧٤١) تقدم تخريجه.

(١٧٤٢) حديث ضعيف: أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٥٢)، والطبراني في الكبير (١٣٩/٧) عنه، وأحمد في المسند (١٩٢/٤)، فيه مولى لهم الكندي: مجهول.

(١٧٤٣) إسناده حسن.

عن أرطلة عن عبد الرحـمن بن جبير الحضرمى قال: قـال عمر بن الخطاب ﷺ يومًا بمكة فى الحج: يا أهل اليـمن هاجروا قبل الظلمتين: أمـا إحداهما فالحـبشة يخرجـون حتى يبلغـوا مقامى هذا، والأخـرى نار تخرج من عـدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ودقاق الدواب وجلالها، إذا قامت قاموا، وإذا تحركت ساروا.

قال: وقال كعب: إذا عثر إنسان أو دابته قالت له النار: وانتكست لو شئت لهاجرت قبل اليـوم حتى تنتهى إلى بصرى فتقيم أربعين عـامًا لا يصطلى بها أحد إلاّ كتب جهنمى، وحـتى يسأل الكافر فيقـول: هذه النار التى كنا نوعد، فكيف أنتم إذا رأيتم تلك الآية العظيـمة، فينظر الناظـر منكم إلى مشارق الأرض فـيراها بزروعها خضـراء يتناكحون ويلحقون، أفتراكم تاركى أعـمالكم التى تعملون اليوم وأنتم تنظرون إلى تلك الآية العظمى، ورب الكعبة لتعلمن أعمالكم وأنتم تنظرون إليها

١٧٤٤- بقية عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن عمر مثله.

١٧٤٥- الحكم بن نافـع عن جـراح عن أرطاة عـمن حـدثـه عن كـعب قال. قال عبـد الله بن عمرو: يبعث الله تعالى بعد قـبض عيسى ابن مريم عليه السلام وأرواح المؤمنين بتلك الريح الطيـبة، ناراً تخـرج من نواحى الأرض تحشـر الناس والدواب والذر إلى الشام.

قال كـعب: وتخرج تلك النار مـن القسطنطينيـة نار وكبـريت يبلغ لهبـها ودخانها السمـاء، وتركد عند الدرب بين جيجان وسيـحان، ونار أخرى من عدن تبلغ بصرى تقـوم إذا قاموا وتسيـر إذا ساروا، وإن الفرات لتجرى مـاء أول النهار وبالعشى تجرى كبريتًا وناراً، وتخرج نار من نحو المغرب تبلغ العريش وأخرى من نحو المشرق فـتبلغ كذا وكذا، فـتقيم زمانًا لا تنطفىء حتـى يشك الشاك، ويقول الجاهل: لا جنـة ولا نار، إلاّ هذه تجتنب فى مسـيرها مكة والمدينـة والحرم كله، حتى تلج الشام ويـحشر جميع الناس إلاّ الأعـرابيين من قيس فى باديتهمـا يسير أحدهما فى إثر الناس حتى يمل فلا يلقى أحداً فيرجع إلى صـاحبه فيحدثه فيقبلان

(١٧٤٤) السابق.

(١٧٤٥) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة بن المنذر: مجهول.

جميعًا إلى المدينة، فيجدانها مملوءة مالاً وأغنامًا وطعامًا لا أهل فيها، فيقولان: نقيم في هذه النعمة فيحشران مجروران على وجوههما إلى الشام، فذلك قول معاذ بن جبل يحشرون أثلاثًا: ثلثًا على ظهور الخيل، وثلثًا يحملون أولادهم على عواتقهم، وثلثًا على وجوههم مع القردة والخنازير إلى الشام إليها المحشر ومنها المنشر، فيكون الذين يحشرون إلى الشام لا يعرفون حقًا ولا فريضة ولا يعملون بكتاب الله تعالى ولا سنة نبيه، يرفع عنهم العفاف والوقار ويظهر فيهم الفحش، ولا يعرف الرجل امرأته ولا المرأة زوجها، يتهارجون هم والجن مائة سنة تهارج الحمير والكلاب، يقع على المرأة من الجن والأنس، وتتهارج الرجال بعضهم بعضًا، ويعبدون الأوثان وينسون الله تعالى فلا يعرفونه، حتى إن القائل ليقول لصاحبه: ما في السماء من إله؛ شرار الأولين والآخرين.

قال: وقال معاذ وكعب: وأول ما يفجأ الناس من أمر الساعة أن يبعث الله تعالى ليلاً ريحًا فتقبض كل دينار ودرهم فتذهب به إلى بيت المقدس، وينسف بنيان بيت المقدس فينبذ به في البحيرة المنتنة.

١٧٤٦ - وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعبٍ من هذه الشعاب مع غنمهما إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان إلى المدينة فيقول أحدهما لصاحبه: ألست تعلم طريق نقب الإهاب قال: يقول الآخر: بلى، قال: فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدًا من الناس إلاَّ الوحش على فرش الناس قال: فيتبعان أثر الناس».

١٧٤٧ - أبو معاوية عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله بن عمر أنه

(١٧٤٦) الحديث صحيح: إسناد المصنف ضعيف مداره على قيس بن أبي حازم: ثقة وقد أرسله، والحديث أخرجه البخاري (١٨٧٤)، ومسلم. عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله يقول: تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف - يريد عوافي السباع والطير - وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما»أهـ. اللفظ للبخاري.

(١٧٤٧) إسناده صحيح.

قال ونحن هابطون من هرش ونظر إلى جبل عن يساره، فـقال: يحشر الناس فلا يبقى إلاّ رجلين فى هذا الجـبل فيقول أحدهمـا لصاحبه: يا فـلان أذهب فانظر ما فعل الناس فإذا حاذيا هذه الثنية ثنية هرش حشرا على وجوههما.

١٧٤٨- ضمرة عن ابن شوذب عن مطرٍ عن شهر بن حوشب عن عبد الله ابن عمـرو قال: سـتكون هجرة من بعـد هجرة لخيـار أهل الأرضين إلى مهـاجر إبراهيم حتى لا يبقى فى الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضهم وتمقتهم نفس الله وتحشرهم النار مع القـردة والخنازير، تقيل معهم حيث قالوا، وتبـيت معهم حيث باتوا ولها ما سقط منهم.

١٧٤٩- حدثنا نعيم ثنا يزيد بن هارون عن سفـيان عن أبى بشر عن رجل من أهل المديـنة قـال: سـمــعت أبا هريرة يقـول: يـحـشـر الناس عـلى ثلاثة أصناف: صنف على وجوههم، وصنف على الإبل، وصنف على أرجلهم.

١٧٥٠- يزيد بن أبى حكيم عن أبان عن عكرمـة قال: محشـر الناس نحو الشام، وأول من حُشر من هذه الأمة النضير.

١٧٥١- ابن عبـد الوارث عن حماد بن سلمـة عن على بن زيد عن رجل عن أبى هريرة قـال: تخرج نار من قـبل المشرق، ونار أخـرى من قبل المـغرب، تحشران الـناس بين أيديهم القردة، تسيران بالنهـار وتكمنان بالليل، حتى تجتـمعا بجسر منبج.

١٧٥٢- بقية عن صفوان قال: حدثنى أبو الأجدع الرحبى عن كعب قال: لتحشرن الكعبة إلى بيت المقدس.

١٧٥٣- الوليد بـن مسلم عن عبـد الله بن العلاء سـمع أبا الأعيس عـبد

(١٧٤٨) تقدم [رقم/١٢٩٨].

(١٧٤٩) إسناده ضعيف: شيخ بشر: مجهول.

(١٧٥٠) إسناده ضعيف.

(١٧٥١) إسناده ضعيف: على بن زيد هو ابن جدعان: ضعيف، شيخه: مجهول.

(١٧٥٢) إسناده ضعيف: بقية: هو ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه.

(١٧٥٣) إسناده ضعيف.

الرحمن بن سلمان قال: إذا بنيت قيسارية أرض الروم فتصير جنداً من أجناد الشام، خرجت بعد ذلك نار من عدن أبين.

١٧٥٤ - ابن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن كعب قال: توشك نار تخرج باليمن تسوق الناس إلى الشام تغدو إذا غدوا، وتقيل إذا قالوا، وتروح إذا راحوا، تضيء منها أعناق الإبل ببصرى، فإذا سمعتم ذلك فاخرجوا إلى الشام.

١٧٥٥ - حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن حنظلة سمع طاوسًا يحدث عن معاذ ابن جبل قال: اخرجوا يا أهل اليمن قبل أن ينقطع الحبل، وقبل أن لا تجدوا زادًا إلاّ الجراد، قال: فأنا رأيت الحبل الذى قال، إن النار تخرج منه تسوق أهل اليمن.

١٧٥٦ - ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التميمى عن معبد بن خالد الجدلى قال: أنا سمعت أبا سريحة الغفارى صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشراً، يقبلان من جبل قد تسورا حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشًا، حتى يأتيا أدنى المدينة قالا: أين الناس؟ فلا يريان أحدًا ، فيقول أحدهما لصاحبه: الناس فى دورهم فيدخلان الدور، فإذا ليس فيها أحد، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: الناس فى المسجد، فيأتيان المسجد فلا يجدان فيه أحدًا، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: أراهم فى السوق شغلتهم الأسواق، فيخرجان حتى يأتيا السوق، فلا يجدان فيه أحدًا، فينطلقان حتى يأتيا الثنية، فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبا بهما إلى أرض المحشر، فهما آخر الناس حشرًا».

(١٧٥٤) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٥٣٤) عن عبد الوهاب عن عبيد الله بن عمر... به.

(١٧٥٥) إسناده ضعيف: أخرجه أبو عمرو الدانى فى السنن الواردة (٤٦٥)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٣٧٦/١) عن طاوس... به، وطاوس هو ابن كيسان لم يسمع من معاذ بن جبل.

(١٧٥٦) إسناده ضعيف وبعضه صحيح: أخرجه الحاكم (٥٦٦/٤) عن ابن وهب... به، ومداره على إسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

١٧٥٧-ابن وهب عن ابن لهيعة عن عُقيل عن ابن شهاب عن ابن الكسيب عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «آخـر من يحشـر راعـيان من مـزينة يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشًا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع جرًا على وجوههما».

١٧٥٨- حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن المياح أبى العلاء عن شهر بن حوشب قال: ذهبت إلى بيت المقدس زمن مات معاوية، وبويع ليزيد، فهجرت فأخذت مكانًا قريبًا من نوف البكالى، فإذا رجل ضخم أبيض فاسد العينين عليه خميصة يتخطى رقاب الناس حتى قعد بين يدى نوف، فقلت: من هذا؟ قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص، فكف نوف عن الحديث، فقال له نوف أقسمت عليك إلا ما حدثتنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: نعم، خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «ليهاجرن الناس هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم ﷺ، ولا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس على قوم تقذرهم روح الله. وترفضهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، تنزل حيث نزلوا، وتبيت حيث باتوا، ولها ما سقط منهم»

١٧٥٩- ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل: اخرجوا من اليمن قبل انقطاع الحبل، يعنى الطريق، وقبل أن لا يكون لكم زاد إلاّ الجراد، وقبل أن تحشركم نار إلى الشام.

١٧٦٠- ابن عيينة عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مغفل قال: أراد ابن لعبد الله بن سلام الغزو فقال: يا بنى لا تفجعنى بنفسك فإن صريخ الشام سيأتى كل مؤمن.

١٧٦١- ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن رجل

(١٧٥٧) سبق تخريجه قريبًا.
(١٧٥٨) تقدم [رقم/ ١٧٤٢].
(١٧٥٩) تقدم قريبًا.
(١٧٦٠) سبق تخريجه.
(١٧٦١) سبق تخريجه.

عن أبى هريرة قال: تخرج نار من المشرق، وأخرى من قبل المغرب تحشران الناس، بين أيديهم القردة، تسيران بالنهار وتكمنان بالليل حتى تجتمعا بجسر منبج.

١٧٦٢- ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى المثنى عن أبى أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام، وشرار أهل الشام إلى العراق، وقال النبى ﷺ: «عليكم بالشام».

١٧٦٣- عبد الرازق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل: اخرجوا من اليمن قبل ثلاث: خروج النار، وقبل انقطاع الحبل، وقبل أن لا يكون لأهلها زاد إلا الجراد. قال طاوس: وتخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدوا وتروح وتدلج.

١٧٦٤- قال عبد الرازق: قال معمر: قال الزهرى: تخرج نار من الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى.

١٧٦٥- قال معمر: وحدثنا قتادة عن شهر بن حوشب قال: سمعت عبد الله بن عمرو، وهو عند نوف، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، وحتى لا يبقى فى الأرض إلاّ شرار أهلها تلفظهم أرضوهم، وتعذّرهم نفس الله تعالى تحشرهم نار مع القردة والخنازير، وتبيت معهم إذا باتوا، وتقيل إذا قالوا، وتأكل من تخلف».

١٧٦٦- حدثنا نعيم ثنا عبد الرازق عن معمر عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها إلاّ العواف: الطير والسباع،

(١٧٦٢) إسناده ضعيف.

(١٧٦٣) تقدم تخريجه.

(١٧٦٤) متفق عليه: أخرجه البخارى (٧١١٨)، ومسلم (الفتن/ ٢٤) رقم (٢٩٠٢)، عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله قال... الحديث».

(١٧٦٥) تقدم.

(١٧٦٦) تقدم.

وآخر من يحشر راعيان من مزينة فينعقان بغنمهما فيجدانها وحشًا حتى إذا أتيا ثنية الوداع حشرا على وجوههما»

١٧٦٧- جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبى سُليم عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام، حتى لا يبقى على الأرض إلاّ شرار أهلها تقذرهم روح الله تعالى، وتلفظهم آرضوهم، وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم أينما باتوا، وتقيل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم».

١٧٦٨- الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: تكون نارًا ودخان فى المشرق أربعين ليلة.

١٧٦٩- ابن المبارك عن سليمان التيمى عن أبى نضرة عن ابن عباس قال: ينادى منادى بين يدى الساعة: يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعه الأحياء والأموات.

٧٠- ما يكون من علامات الساعة

١٧٧٠- حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلى ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا عدوًا، فبعثوا ربيئةً لهم فلما قاربهم إذا هم بنواصى الخيل فخشى أن يسبقه العدو إلى أصحابه، فلمّع بثوبه ونادى: يا صباحاه، وإن الساعة كادت تسبقنى إليكم».

١٧٧١- ابن المبارك عن المعتمر عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى

(١٧٦٧) إسناده ضعيف: ليث بن أبى سليم وشهر بن حوشب: ضعيفان.

(١٧٦٨) إسناده حسن.

(١٧٦٩) إسناده حسن.

(١٧٧٠) إسناده ضعيف: مرسل.

(١٧٧١) حديث ضعيف: أخرجه الترمذى (٢١٩١)، وأحمد (٣/١٩)، وابن المبارك فى الزهد (١١٩٧)، والمسند (٨٨) عن المعتمر عن على بن زيد... به. ومداره على: =

سعيـد الخدرى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال حين دنت الشمس للغروب: «إن ما مضى من دنياكم فيما بقى كما مضى من يومكم هذا فيما بقى منه».

١٧٧٢- ابن المبارك عن عوف عن قسامة بن زهير قال: بلغنى أن رسول الله ﷺ قال: «مثلى ومثلكم ومثل الساعة، كقوم خافوا العدو فبعثوا ربيئةً لهم قريب فلما أبصر الربيئة غارة القوم خاف إن هبط من موضعه يؤذن قومه أن تبدره الغارة إلى قومه، فلوى بثوبه فى مكانه ونادى: يا صباحاه».

١٧٧٣- ابن المبارك عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف قال: أخبرنى أبو جبيرة عن أشياخ الأنصار قالوا: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة هكذا -وألصق بين أصبعيه السبابة والوسطى- فى نفس الساعة أو قال: نسم الساعة».

١٧٧٤- ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين». قال: وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه، وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم مساكم.

١٧٧٥- ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبى المهزم سمع أبا هريرة قال: لتقومن الساعة على رجلين ميزانهما فى أيديهما.

١٧٧٦- نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حَيان عن عكرمة عن ابن

= علىّ بن زيد بن جدعان: ضعيف.

(١٧٧٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١١٩٥) مرسلا.

(١٧٧٣) إسناده ضعيف: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٦) عن إسماعيل بن أبى خالد... به.

(١٧٧٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٦٠٠) عن سفيان... به.

(١٧٧٥) إسناده ضعيف والحديث صحيح: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٥٩٥)، وفى مسنده (٨٩)، وأبو عمرو الدانى (٣٨٧) عن حماد... به. وأبو المهزم: ضعيف. ولقد أخرجه البخارى (٨/ ١٣٢ ـ مع الفتح)، ومسلم [رقم/ ٢٩٥٤]، عن أبى هريرة مرفوعًا.

(١٧٧٦) إسناده ضعيف جدًا: نوح بن أبى مريم: متروك.

عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تقوم الساعة والرجلان قد نشرا بينهما الثوب، فلا يتبايعانه، ولا يطويانه حتى تقوم الساعة، والرجل قد رفع لقمته فلا يضعها فى فيه حتى تقوم الساعة، والرجل قد لاط حوضه فلا يكرع فيه حتى تقوم الساعة، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [العنكبوت: ٥٣]».

١٧٧٧- حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن معمر عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول: إن الساعة لتقوم على رجلين ينشران ثوبًا يتبايعانه بينهما فتقوم الساعة عليهما.

١٧٧٨- ابن المبارك عن خالد أبى العلاء عن عطية عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع بالأذن حتى يؤمر بالنفخ فينفخ»، فثقل ذلك على أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا».

١٧٧٩- ابن المبارك عن التيمى عن أسلم عن بشر بن شَغَاف عن عبد الله ابن عمرو قال: قال أعرابى: يا رسول الله ما الصور؟ قال: «قرن ينفخ فيه».

(١٧٧٧) إسناده صحيح.

(١٧٧٨) حديث حسن: أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٠١)، وفى مسنده (٩٠)، والترمذى (٢٤٣١)، وأحمد فى مسنده (٣/ ٧/ ١٠٩٨٠) عن عطية العوفى عن أبى سعيد مرفوعًا... الحديث»، وأخرجه أبو يوسف فى الخراج (رقم/٦ بتحقيقى وترقيمى) والحاكم (٤/ ٥٥٩/ ٨٦٧٨) عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد مرفوعًا... الحديث»، قال الترمذى: «هذا حديث حسن، وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبي ﷺ نحوه». أقول والإسناد الأول مداره على عطية العوفى: وهو ضعيف. ولكن تابعه أبو صالح فيحسن حديثه، وللحديث طرق أخرى كثيرة، أعرضنا عنها اختصاراً.

(١٧٧٩) حديث صحيح: أخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٣٠)، أبو داود (٤٧٣٩)، ابن المبارك فى الزهد (١٢٠٣)، وفى مسنده (٩١)، وأحمد (٢/ ١٩٢)، والحاكم فى مستدركه (٢/ ٤٣٦)، كلهم عن أسلم العجلى عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا... الحديث.

١٧٨٠ - ابن المبارك عن سفيان عن منصور، وسليمان عن إبراهيم عن علقمة: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[الحج: ١]، قال: قبل الساعة.

١٧٨١ - ابن المبارك عن مالك بن مغول، قال: سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال: لقي جبريل عيسى عليهما السلام، فقال له عيسى: يا جبريل متى الساعة؟ فانتفض في أجنحته، ثم قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، وقال لا يجليها لوقتها إلا هو.

١٧٨٢ - ابن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر ﷺ قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن الساعة، فقال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل»، قال: فما أمارتها؟ قال: «أن تلد الأمة ربتها أو ربها، وأن ترى الحفاة العالة، رعاء الشاء يتطاولون في البنيان».

١٧٨٣ - ابن عيينة عن الزهري عن عروة قال لم يزل النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى نزلت ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا﴾[النازعات: ٤٣ - ٤٤] فانتهى.

٧١- علامات الساعة بعد طلوع الشمس من مغربها

١٧٨٤ - حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر

(١٧٨٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٣٩).

(١٧٨١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٤١).

(١٧٨٢) حديث صحيح: أخرجه مسلم في صحيحه (الإيمان/ ١) رقم (٨)، والترمذي في جامعه (٢٦٠٩)، أبو داود (٤٦٩٥)، والنسائي (٨/ ٩٧)، وابن ماجة (٦٣)، وابن حبان في صحيحه (١٦٨ ـ ١٧٣)، وأحمد في مسنده (١/ ٥١ ـ ٣٦٩ ـ ٥٢ ـ ٢٧ ـ ١٨٥ ـ ٢٧٦ ـ ٣٧٧). وغيرهم عن كهمس... به.

(١٧٨٣) إسناده مرسل.

(١٧٨٤) حديث صحيح: أخرجه مسلم (فضائل الصحابة/ ٢١٨) رقم (٢٥٣٨)، عن حجاج ابن محمد قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله... الحديث» أهـ.

رضي الله عنه، عن النبى ﷺ أنه قال قبل موته بشهر: «تسألوننى عن الساعة وإنما علمها عند الله».

١٧٨٥- الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن كثير بن مرة ويزيد بن شريح وعمرو بن سلمان قالوا: آخر طلوع الشمس من المغرب يومًا واحدًا قط وترفع الحفظة ويؤمر بأن لا يكتبوا شيئًا، فإذا كان ذلك سجدوا لله وتستوحش الملائكة بحضور الساعة، وتفزع الشمس والقمر وتحرس السماء حرسًا شديدًا، لا يستطيع شيطان ولا جان أن يدنوا، وتستوحش الجن وتموج الجن والأنس والطير والوحش والسباع بعضها من بعض، فيأتى الجن الخافقين والشياطين لتستمع فيرمون بشهب النار، فلا يسمعون شيئًا، ويتغير لون السماء، وتُهد الأرض وتنسف الجبال إلاّ أربعة: طور سينا، والجودى، وجبل لبنان، وجبل ثابور الذى فوق طبرية، فإن الله تعالى نصبها روضة خضراء ذات شجر بين الجنة والنار، عليها بناء اللؤلؤ والزبرجد والدر والياقوت، فيجعل عرشه عليها لتدين الخلق، وإن رجل الملك صاحب الصُور عند القُلزم، وإنه ينفخ النفخة الأولى فيصعق من فى السموات والأرض، فيمكثون أربعين عامًا، وتنفطر السماء وتتناثر نجومها، ويرسل الله ماء الحياة فينبت البشر، وإن كل بشر منهم لعلى مثل عين الجرادة من عجب الذنب، وعلى الذرةالتى فى السرة؛ وقال: قال عبد الله بن عمرو: فينفخ النفخة الأخرى من عند باب مدين الغربى فإذا هم قيام ينظرون يبعثون فى دخن وظلمة؛ قال: وقال أبو الدرداء فمن كان له عمل صالح يفرح عند الدخن والظلمة حتى يصير فى رخاءٍ، ويقسم النور بين الناس على قدر الأعمال.

١٧٨٦- حدثنا نعيم ثنا عبد الملك بن الصباح عن بكار عن وهب بن منبه قال: إذا كان عند قيام الساعة خرجت جبال البحر إلى البر ووقعت جبال البر فى البحر، وخرج البحر ففاض على الأرض ولم يبق على وجه الأرض بنيان ولا جبل إلاّ انهدم وخرّ، وانتثرت النجوم، وتغيرت السماء، وتشققت الأرض خوفًا من قيام الساعة، ثم تقوم الساعة.

(١٧٨٥) إسناده جيد.

(١٧٨٦) إسناده جيد.

١٧٨٧- ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى الزبيـر عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهرٍ: «أقسم بالله ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة».

١٧٨٨- بقية بن الولـيد عن أبى بكر عن راشد بن سعـد عن سعد بن أبى وقاص ﷺ، عن النبى ﷺ قال: «أنى لأرجو أن لا تـعجز أمـتى عند ربى أن يؤخرهم نصف يوم فقيل لسعد: كم نصف؟ قال: خمسمائة سنة».

١٧٨٩- بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير قال: أكثر اليهـود وغيرهم على عهـد رسول الله ﷺ فى السؤال عن الساعـة، فأتاه جبريل ﷺ فقال: «يا جبريل قد أكـثر علىّ اليهود وغيرهم فى الـسؤال عن الساعة، فقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل».

١٧٩٠- بقية عن صفوان وأبو المغيرة قال: حدثنى الفرج الكلاعى سمع أبا ضمرة الكلاعى يقول: ليبيتن أهل هذه المدينة ثم ليصبحن- يعنى حمص- فيخرج خارج من باب الشـرقى فلا يرى سنير، فيـكذب نفسه، فيـؤذن أهلها فيخـرجون فـينظرون إلى مـا نظر إليـه فإذا هـم بلبنان مكانه وإذا سنيـر قـد زال عن مكانه، فيمكثون مـا شاء الله يومهم ذلك حتى يأتيهم آتٍ من قبل حوارين فـيقول: مرّ بنا سنير أمس سائراً مُنطلقًا به ما ندرى أين سُلك به، ويقال أنه وتد من أوتاد جهنم.

١٧٩١- أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ له عن وهب بن منبه قال: بعد الآية السابعة: أن يبعث الله ملائكة على خـيل بلق تطير بين السماء والأرض تنعى الأرض ومن عليها ومن فـيها، والآية الثامنة: أنه لا يبـقى على الأرض شجرة إلاّ بكت دمًـا، والتاسـعة: أنه لا يبـقى على الأرض صـخرة إلاّ رنت رنين النسـاء، والعاشرة: طلوع الشمس من مغربها.

(١٧٨٧) سبق [رقم/ ١٧٨٢].

(١٧٨٨) إسناده ضعيف: وسبق تخريجه.

(١٧٨٩) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يدرك جبير بن نفير.

(١٧٩٠) إسناده ضعيف.

(١٧٩١) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

١٧٩٢- حدثنا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن العريان بن الهيثم قال: وفدت مع أبى إلى يزيد بن معاوية، فسمعت عبد الله بن عمرو، فقلت له: تزعم أنه تقوم الساعة على رأس السبعين؟ فقال: إنهم يكذبون علىّ، ليس هكذا قلت، ولكنى قلت: لا يكون السبعين إلاّ كان عندها شدائد وأمور عظام.

١٧٩٣- ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك ﵁ عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كاضطرام النار»

١٧٩٤- ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عباس بن عبد الله بن معبد عن أبى معبد مولى ابن عباس عن أبى هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس فى الطرق، كما تتسافد الدواب، يستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، أتدرون ما التساحق؟ قالوا: لا، قال تركب المرأة المرأة ثم تسحقها.

١٧٩٥- ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبى الحارث الكوفى عن سعيد ابن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ: «تغور المياه كلها وترجع إلى أماكنها إلاّ نهر الأردن ونيل مصر»

١٧٩٦- يحيى بن سليم الطائفى عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول قال: قال أعرابى: يا رسول الله متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن أشراطها: تقارب الأسواق، ومطر ولا نبات، وظهور الغيبة، وظهور أولاد الغَيَّة، والتعظيم لرب المال، وعلو أصوات الفساق فى المساجد، وظهور أهل المنكر على أهل المعروف، فمن أدرك ذلك الزمان فليرغ بدينه، وليكن حلسًا من أحلاس بيته»

(١٧٩٢) إسناده ضعيف: على بن زيد: ضعيف.

(١٧٩٣) سبق تخريجه.

(١٧٩٤) إسناده حسن: أخرجه ابن حبان فى صحيحه.

(١٧٩٥) إسناده حسن.

(١٧٩٦) إسناده ضعيف: مرسل.

١٧٩٧- مروان الفزازى عن زياد بن المنذر الثقفى حدثنى نافع الهمدانى عن الحارث الأعور قال: قال عبد الله بن مسعود: إذا رأيت الناس قد أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكذب، وأكثروا الحلف، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشى، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، فالنجاء ثكلتك أمك.

١٧٩٨- عبد الرازق عن سفيان عن منصور عن عامر عن عائشة قالت: إذا خرجت أول الآيات، طرحت الأقلام، وجلست الحفظة، وشهدت الأجساد على الأعمال.

١٧٩٩- عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبى أمامة بن سهل قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس فى الطرق تسافد الحمير.

١٨٠٠- ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبى هارون العبدى قال: قيل لنوف: إن عبد الله بن عمرو يقول: لا يلبث الناس بعد التسعين إلاّ قليلاً؟ فقال نوفٌ: إنى لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانًا طويلاً، ولكن عامة المعيشة تكون بالشام، قيل: الكوفة والبصرة؟ قال: هى محدثة.

١٨٠١- قال حماد عن حجاج الأسود عن شهر بن حوشب عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يخرج الرجل من بيته فتخبره عصاه وسوطه بما أحدث أهله فى بيته».

١٨٠٢- عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن أبى

(١٧٩٧) إسناده ضعيف: الحارث الأعور: ضعيف.

(١٧٩٨) إسناده حسن: أخرجه الطبرى (٥/ ٤٥٩)، وابن أبى شيبة (٧/ ٥٠٦) عن سفيان... به.

(١٧٩٩) إسناده حسن.

(١٨٠٠) إسناده ضعيف جدًا: أبو هارون العبدى هو: عمارة بن جوين: متروك ومنهم من كذبه.

(١٨٠١) إسناده ضعيف، والحديث حسن.

(١٨٠٢) إسناده صحيح.

العُريان بن الهيثم قال: سمعت عبـد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدرى أحد من الناس متى أولها.

١٨٠٣- المعتمـر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قـال: قال رسول ﷺ: «لا تقـوم السـاعـة عـلى من يقـول لا إله إلا الله، وإن الملك يريـد أن ينفخ فى الصور، فإذا سمع أحدًا يقول: لا إله إلا الله، أخّرها سبعين خريفًا».

١٨٠٤- عبد الرازق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله».

١٨٠٥- حدثنا نعيم ثنا عـبد الرازق عن معمر عن أبى إسـحاق عن على قال: إن شرار- أو من شرارة- الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.

١٨٠٦- قال معمر: وأخبرنا زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: «مثلى ومثل الساعة كـمثل قوم بعثوا عينًا فـبصر بالعدو فخاف أن يسـبقه العدو إلى أصحابه فألاح بسيفه أتيتم، وإنى جئت مبعوثًا بين يدى الساعة».

١٨٠٧- عبـد الرازق عن معمـر عن ابن طاوس عن أبيه عن عـبد الله بن عمـرو قال: إن فى البحر شـياطين مسجـونة توشك أن تخرج فتـقرأ على الناس قرآنًا.

١٨٠٨- عبد الرازق عن معمر عن محـمد بن شبيب عن العُريان بن الهيثم قال: وفدت على معاوية فبينا أنا عنده إذ جاء رجل عليه حلتان، فرحب به معاوية وأجلسه على السرير معه، فقلت: من هذا يا أمـير المؤمنين؟ قال: أما تعرفه، هذا عبد الله بن عمرو بن العـاص! قال: قلت: أهذا الذى يقول: لا يعيش الناس بعد

(١٨٠٣) إسناده ضعيف: مرسل.

(١٨٠٤) حديث صحيح: أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٨٤٧)، ومسلم (الإيمان/ ٢٣٤)؛ وأحمد (٣/ ١٦٣).

(١٨٠٥) إسناده حسن.

(١٨٠٦) سبق تخريجه.

(١٨٠٧) إسناده صحيح.

(١٨٠٨) إسناده جيد.

مائة سنة؟ قال: فأقبل عليّ، وقلت لك ذاك، إنّا لنجدهم يعيشون بعد المائة دهراً طويلاً، ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومائة سنة.

١٨٠٩- ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب ولا يطويانه ولا يتبايعانه حتى تقوم الساعة، والرجل يحلب فلا يضع الإناء على فيه حتى تقوم الساعة، والرجل يلط الحوض فلا يسقى فيه حتى تقوم الساعة»

١٨١٠- حدثنا نعيم ثنا أبو عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي فراسٍ رجل من أسلم قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: متى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أعلام: إذا رعاء الشاء تطاولوا في البناء، وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكًا وهم العريب»

١٨١١- عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن مسعود قال: إن للساعة أشراطًا ولن تقوم الساعة حتى يجيء أشراطها.

١٨١٢- الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرًا لا يكن منه بيوت المدر لا يكن منه إلاّ بيوت الشعر»، قال سهيل: فما فارق أبي بيت شعر حتى لقي الله تعالى.

١٨١٣- ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة هكذا» وأشار بإصبعيه التي تلي الإبهام والوسطى وفرق بينهما.

١٨١٤- وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن ابن أبي الهذيل قال: إن كان أحدهم ليبول فيتيمم بالتراب مخافة أن تدركه الساعة.

(١٨٠٩) تقدم تخريجه.

(١٨١٠) إسناده ضعيف: رجل من أسلم: مجهول.

(١٨١١) إسناده ضعيف: منقطع.

(١٨١٢) إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٢) عن سهيل بن أبي صالح... به.

(١٨١٣) سبق تخريجه.

(١٨١٤) إسناده ضعيف: منقطع.

١٨١٥- وكيع عن حنش بن الحارث عـن أبيه قال: قدمنا القادسـية، وكان أحدنا ينتج مهـره من الليل فإذا أصبح نحر مـهره، فبلغ ذلك عمر فـأتانا كتابه أن أصلحوا إلى ما رزقكم الله فإن فى الأمر نفسًا.

١٨١٦- وكيع عن شـعبة عن قتـادة عن عبد الله بن عـتبة عن أبى سعـيد الخدرى قال: لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت.

١٨١٧- حدثنا قـاص كان بالمدينة يقـص قصص الجمـاعة عن أبيـه قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: من اقتراب الساعة ظهور المعادن، وكثرة المطر، وقلة النبات، ويمشى الرجل بالوقية والوقيتين لا يجـد أحدًا يقبله حتى يستغنى كل أحد وهم يومئذ أشد ما كانوا تنافسًـا على دنياهم، وذلك لآيات تظهر فيفزع الغنى إلى الفقير فيقول: ما أصنع بهذا وهذه الساعة تقوم حتى أن الرجل ليذهب بالرغيف ما يملك غيـره يجول به فلا يجـد من يأخذه. وذلك يوم ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾[الأنعام: ١٥٨].

١٨١٨- وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن رجاء بن حيوة الكندى قال: يأتى على الناس زمان لا تحمل النخلة فيه إلاّ تمرة.

١٨١٩- وكيع عن سفيان عن منصور عن عامر عن عائشة قالت: إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام وجلست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال

١٨٢٠- وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ قال: «جاءنى جبريل عليه السلام بمرآة بيضاء فيهـا نكتة سوداء فقلت: ما

(١٨١٥) إسناده لا بأس به: حنش بن الحارث بن لقيط: لا بأس به.

(١٨١٦) إسناده صحيح.

(١٨١٧) إسناده ضعيف: شيخ المصنف مجهول وأحاديث القصاصين ضعيفة جدًا أو موضوعة وقلّ أن تجد فيها المقبول.

(١٨١٨) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٠١) عن وكيع به.

(١٨١٩) سبق تخريجه.

(١٨٢٠) إسناده ضعيف.

هذه؟ قال: هذه الجمعة، قلت: فما هذه النكتة السوداء، قال: فيها تقوم الساعة»

١٨٢١- أبو روح الحرمى بن أبى حفصة عن عُمارة المعولى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق.

١٨٢٢- جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الشعبى قال: قالت عائشة: إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام وحبست الحفظة، وشهدت الأجساد على الأعمال.

١٨٢٣- ابن عُلَيّة عن إسماعيل عن قيس عن آخر عن النبى ﷺ سمعه يقول: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه» -يعنى أصبعيه-.

١٨٢٤- محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الطيقان والبنيان ولا ينبت السمر الورق».

١٨٢٥- ابن نمير عن سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد الله قال: تقوم الساعة على شرار الناس ثم ينفخ ملك فى الصور والصور قرن بين السماء والأرض، فلا يبقى خلق فى السموات والأرض إلاّ من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، ثم يرسل الله ماء من تحت العرش منيٌ كمنى الرجال، وليس من بنى آدم خلق فى الأرض إلاّ منه شىء، فينبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله وهو: ﴿ واللَّهُ الَّذي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾ [فاطر: ٩] ثم يقوم ملك بين السماء والأرض

(١٨٢١) إسناده جيد.

(١٨٢٢) سبق تخريجه قريبًا.

(١٨٢٣) إسناده ضعيف: آخر: مجهول.

(١٨٢٤) إسناده ضعيف جدًا: محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن ابن البيلمانى وأبوه: كلهم ضعفاء.

(١٨٢٥) إسناده ضعيف: أخرجه الطبرى في تفسيره (١٠/ ٤٤٠) عن سفيان... به.

فينفخ فيـه فتنطلق كل نفس إلى جسدها، فـتدخل فيه ثم يقـومون فيحيـون حياة رجل واحد، قيامًا لرب العالمين.

١٨٢٦- حدثنا نعيـم، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمـر بن عطية عن أبى يحيى الأعرج عن كـعب قال: لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل أمـر خمسين امرأة.

١٨٢٧- أبو معاوية عن الأعمش عن عبـد الله بن مرة عن حذيفة قال: لو أن رجـلاً ارتبط فرسًـا فأنتـجت مهـرًا عند أول الآيات مـا ركب المهر حـتى يرى آخرها.

١٨٢٨- حدثنا أبو مـعاوية عن الأعـمش عن أبى صالح عن عـبد الله بن ضمـرة عن كعب لا قال: لا تـقوم الساعـة حتى تكون السّنة كـالشهر، والشـهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السّعفة.

١٨٢٩- أبو معـاوية عن الأعمش عن أبى صـالح عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «ما بين الـنفختـين أربعون» ، قالوا: يا أبا هريرة أربعـون يومًا؟ قـال: أبيت، قـال: أربعـون شهـرًا؟ قـال: أبيـت، قـال: أربعـون سنـة؟ قـال: «أبيت، قال ثم يـنزل من السماء مـاء فينبتـون به كما ينبت الـبقل، وليس من الإنسـان شيء إلاّ عظـم واحـد، وهو عـجْب الذنب، ومنه يـركـب الخلق يوم القيامـة» .

١٨٣٠- أبو معـاوية عن الأعمش عن القـاسم عن أبيه عن عبـد الله قال: ليأتين على الفرات يومًا ولو طلب فيـه طست من ماء لم يوجد يرجع كل ماء إلى عنصره وبقية الماء والمؤمنون بالشام.

(١٨٢٦) إسنادهضعيف: منقطع. أخرجه ابن أبى شيبـة فى مصنفه (٧/ ٥٠٣) عن وكيع عن الأعمش... به، أبو يحيى الأعرج: مقبول. لم يسمع من كعب.

(١٨٢٧) إسناده صحيح.

(١٨٢٨) إسنادهضعيف: منقطع.

(١٨٢٩) متفق علـيه: أخرجه البخـارى (٤٩٣٥)، ومسلم (الفتن/ ١٤١) رقم (٢٩٥٥)، عن الأعمش عن أبى هريرة مرفوعًا... الحديث.

(١٨٣٠) إسناده حسن.

١٨٣١- أبو المغيرة وغيره عن المسعودى عن حبيب عن ابن باباه عن ابن مسعود قال: أشرّ الليالى والأيام والأزمنة أقربها إلى الساعة.

١٨٣٢- ابن المبارك عن المسعودى عن عبد الرحمن بن ثروان بن قيس الأودى عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله قال: تقوم الساعة على شرار الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، يتهارجون كما تهارج الحمر، أخذ رجل بيد امرأة فخلا بها فقضى حاجته منها، ثم رجع إليهم يضحكون إليه، ويضحك إليهم.

١٨٣٣- الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة قال: من علامات البلاء، وأشراط الساعة أن يطرقهم صوت من السماء ليلاً فيروعهم الصوت فبينا هم فى روعتهم إذ بعث الله أصواتًا من السماء كأصوات الأسد تروع القلوب، وتخطف الأنفس، فبينا هم فى روعتهم إذ تحدث علامة من السماء، يتبادرون لها بالإيمان مؤمنهم وكافرهم.

١٨٣٤- رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنشٍ الصنعانى عن ابن عباس قال: أجل أمة محمد ﷺ ثلاثمائة سنة كسنى بنى إسرائيل.

١٨٣٥- معمر عن ليث عن شهر بن حوشب ومجاهد عن عبد الله بن عمرو قل: ما بين الآيات كالجمعة إلى الجمعة أولها وآخرها أو سبع خرزات ثقال فى خيط ضعيف، إذا انقطع تتابعن.

١٨٣٦- ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن موسى بن سعد بن زيد عن ابن مسعود قال: إذا رفع القرآن من صدور الرجل فاضوا فى الشعر.

(١٨٣١) إسناده ضعيف.

(١٨٣٢) السابق.

(١٨٣٣) إسناده ضعيف: سعيد بن سنان: ضعيف.

(١٨٣٤) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف.

(١٨٣٥) إسناده ضعيف: ليث بن أبى سليم، وشهر بن حوشب: ضعيفان.

(١٨٣٦) إسناده ضعيف: ابن لهيعة، ويزيد بن أبى حبيب: مدلسان وقد عنعنا.

١٨٣٧- محمد بن الحـارث عن محمد بن عبد الرحـمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم، فيومئذ لا ينفع نفسًا إيمانها».

٧٢- طلوع الشمس من المغرب

١٨٣٨- حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عن جـراح عن أرطاة عن كثير بن مرة ويزيد بن شريح وعمرو بن سليمـان قالوا: آخر طلوع الشمس من المغرب يوم واحد قط، فـيومـئذٍ يطبع على القلوب بما فـيهـا وترفع الحفظة والعـمل، وتؤمر الملائكة أن لا يكتبوا عملاً، وتفزع الشمس والقمر خوفًا من قيام الساعة.

١٨٣٩- سويد بن عـبد العزيز عن إسحـاق بن أبي فروة عن زيد بن أبي عتاب سمع أبا هـريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «خمسًا لا أدرى أيتهن أول من الآيات، وأيتهن جاءت، لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمـانها خـيـرًا؛ طلوع الشمس مـن مغـربهـا، والدجّال، ويأجـوج ومأجوج، والدخان، والدابة».

١٨٤٠- حدثنا نعيم بن حـماد ثنا أبو المغيرة عن ابن عـياش عن شيخ له عن وهب بن منبـه قـال: طلوع الشـمس الآية العاشـرة، وهي آخـر الآيات، ثم ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾[الحج: ٢]، ويطرح كل ذي مال ماله، يُشغل كل تاجر عن تجارته.

١٨٤١- أبو معـاوية عن الأعمش عن مسـلم بن صبيح عن مـسروق عن عبـد الله في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ﴾[الأنعام: ١٥٨]. قال: طلوع الشمس من مغربها.

(١٨٣٧) إسناده ضعيف: محمد بن الحـارث بن محمد بن عبد الرحـمن بن البيلماني وأبوه: ضعفاء كلهم.

(١٨٣٨) إسناده ضعيف.

(١٨٣٩) إسناده ضعيف: إسحاق بن أبي فروة: متروك.

(١٨٤٠) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول.

(١٨٤١) إسناده حسن.

١٨٤٢- أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ: «يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج، ثم يعيشوا حتى يُحْيُوا ليلة طلوع الشمس من مغربها، وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة فى نعمة وأمن» .

١٨٤٣- أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلاّ قليلاً حتى تطلع الشمس من مغربها، فيقول من لا خلاق له: ما نبالى إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها، قال: فيسمعون نداءً من السماء: يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم، ورفع عنكم العمل، ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة، وجفت الأقلام، وطويت الصحف، فلا يقبل من أحد توبة ولا إيمان إلاّ من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلاّ مؤمنًا، ولا الكافر إلاّ كافرًا، ويخر إبليس ساجدًا ينادى: إلهى أمرنى أن أسجد لمن شئت، ولما شئت، وتجتمع إليه شياطين فيقولون له: يا سيدنا إلى من نفزع؟ فيقول: إنما سألت ربى أن ينظرنى إلى يوم البعث، وإلى يوم الوقت المعلوم، وهذه الشمس قد طلعت من مغربها، وهو الوقت المعلوم، فلا عمل بعد اليوم، وتصير الشياطين ظاهرين فى الأرض، حتى يقول الرجل: هذا قرينى الذى كان يغوينى والحمد لله الذى أخزاه وأراحنى منه، وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم، ومحياهم ومماتهم، فلا يزال إبليس ساجدًا باكيًا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله» .

١٨٤٤- نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس

(١٨٤٢) إسناده ضعيف: أبو عمر البصرى: مجهول، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف، محمد بن ثابت والحارث الأعور: ضعيفان.

(١٨٤٣) كسابقه.

(١٨٤٤) إسناده ضعيف جدًا: نوح بن أبى مريم: ضعيف جدًا.

رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها، والأحبة عن ثمرات قلوبها، فتشتغل كل نفس بما أتاها، ولا يقبل بعدها لأحد توبة إلا من كان محسنًا فى إيمانه، فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك، وأما الكفار فتكون عليهم حسرةً وندامةً لو أن رجلاً أنتج فرسًا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة، ولتقومن الساعة والناس فى أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يبايعانه ولا يطويانه، وقد رفع الرجل لقمته إلى فيه فلا يطعمها، ثم تلا: ﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ ﴾ [العنكبوت: ٥٣]» .

١٨٤٥- ابن وهب عن ابن لهيعة قال: أعطانى يزيد بن أبى حبيب كتابًا فيه: عن عبد الرحمن بن معاوية سمع عبد الله بن عمر يقول: إن الشمس والقمر يجتمعان فى السماء فى منزلة بالعشى، فيكون النهار سرمدًا عشرين سنة.

١٨٤٦- عبد الرازق وابن ثور عن معمر عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى قال: كنت عند عبد الله بن عمرو فأنشأ يحدثنا فقال: إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت وأستأذنت فيؤذن لها، حتى إذا كان يوم غربت فتقول: أى رب إن المسير بعيد، وإن لا يؤذن لى لا أبلغ، قال: فتحتبس ما شاء الله، ثم يقال لها: اطلعى من حيث غربت فمن يومئذٍ إلى يوم القيامة ﴿ لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨] .

١٨٤٧- ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: يوم تأتى بعض آيات ربك قال: طلوع الشمس من مغربها.

١٨٤٨- وكيع عن سفيان عن منصور عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله، قال: طلوع الشمس من مغربها كالبعيرين القرينين .

(١٨٤٥) إسناده ضعيف: عبد الرحمن بن معاوية بن حديج: مقبول.

(١٨٤٦) إسناده ضعيف: وهب بن جابر الخيوانى: مقبول.

(١٨٤٧) إسناده صحيح: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٥/٤٥٨) عن سفيان... به.

(١٨٤٨) إسناده صحيح: أخرجه الطبرى فى تفسيره (٥/٤٥٨) عن وكيع... به.

١٨٤٩- وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة.

١٨٥٠- ابن عيينة عن عاصم سمع زرًا عن صفوان بن عسال المرادى قال: حدثنا رسول الله ﷺ: بأن بالمغرب بابًا للتوبة مسيره وعرضه سبعون، أو أربعون عامًا لا يغلق عنه حتى تطلع الشمس من مغربها قبله، ثم تلا هذه الآية: ﴿ يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا ﴾

آخر الجزء التاسع من كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزى

يتلوه فى العاشر: خروج الدابة

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

(١٨٤٩) هذا من الإسرائيليات.

(١٨٥٠) حديث حسن: أخرجه الترمذى (٣٥٣٦)، وابن ماجة (٤٠٧٠)، وأحمد (٢٤١/٤)، وأبو عمرو الدانى (٧٠٦/٦)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٥/١) عن ابن عيينة... به.

الجزء العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بعونك

٧٣ - باب خروج الدابة

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم الطبرانى ثنا أبو زيد عبد الرحـمن بن حاتم المروزى بمصر سنة ثمانين ومـائتين، حدثنا نعيم قال:

١٨٥١ - ثنا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عم عبد الله بن عـبيد بن عمير الليثى عن أبى الطفيل عن أبى سريـحة قال: قال رسول الله ﷺ: «للدابة ثلاث خرجات من الدهر: تخرج خـرجة فى أقصى اليمن، فيفـشو ذكرها فى البادية فلا يدخل ذكرها القرية، يعنى مكة، ثم تمكث زمانًا طويلاً بعد ذلك، ثم تخرج خرجة أخرى قريبًا من مكة، فيـفشو ذكرها بالبادية، ثم تمكث زمانًا طويلاً، ثم بينما الناس ذات يوم فى أعظم المساجد عند الله تعالى حـرمة وخيرها وأكرمها على الله مسجدًا، مسجد الحـرام،لم يرعهم إلاّ ناحية المسجد يربو ما بين الركن الأسود إلى باب بنى مـخزوم عن يمين الخارج إلى المسجد، فـأرفض الناس لها تبشيـًا ومعًا، وتثبت لها عـصابة من المسلمين، وعـرفوا أنهم لن يعـجزوا الله، خرجت عليهم تنفض عن رأسـها التراب، فبدت بهم، فـجلّت وجوههم حتى تركـتهـا كأنـها الكواكب الدرية، ثم ولـت فى الأرض لا يدركهـا طالب، ولا يعجزها هارب، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصـلاة، فتأتيه من خلفه، فتقول: أى فلان الآن تصلى فيقبل عليها بوجهه فـتسمه فى وجهه، ثم تذهب فيتجاور الناس فى ديارهم، ويـصطحـبون فـى أسفـارهم، ويشـتـركـون فى الأمـوال،

(١٨٥١) إسناده ضعـيف جدًا: أخـرجه الطيالسى (١٠٦٩)، والطبـرانى فى مـعـجمه الكبـير (٣/ ١٧٣)، والحاكم (٤/ ٤٨٤)، والبغوى (٣/ ٤٢٩)، عن طـلحة بن عمرو... به.
طلحة بن عمرو: متروك.

ويعـرف الكافر من المؤمن، حـتى أن الكافر ليـقول للمـؤمن: يا مؤمن اقـضى حقى، ويقول المؤمن للكافر: يا كافر اقضى حقى».

١٨٥٢-حدثنا نعيم عن ابن وهب عن عمـر بن مالك الشرعبى، عن ابن الهاد قـال: حدثنى عمر بن الحكم بـن ثوبان، عن عبد الله بن عمـرو بن العاص قال: تخرج الدابة من شعب بالأجياد، رأسها يمس السحاب، وما خرجت رجلاها من الأرض حتى تأتى الرجل وهو يصلي، فتقول: ما الصلاة من حاجتك، ما هذا إلاّ تعوذاً ورياءاً فتخطمه.

١٨٥٣-حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن بن عـياش عن شيخ من حضرموت عن وهب بن منبـه، قـال: أول الآيـات الروم، ثم الدجـال، والثـالثـة يأجـوج ومأجوج، والرابعة عيسى ابن مريم، والخامسة الدخان، والسادسة الدابة.

١٨٥٤-حدثنا نعـيم ثنا أبو معاوية ثنا عـبيد الله بن الوليـد الوصافى عن عطية بن عمـر فى قوله تعالى: ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾ التخريج خطأ]، قال: إذا لم يأمروا بالمعـروف ولم ينهوا عن المنكر.

١٨٥٥-حدثنا نعيم ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن مـحمد عن عبد الله بن مسعود قال: الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها.

١٨٥٦-حدثنا نعيم ثنا أبو عمرو عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «يتمتع أصحـاب عيـسى ابن مريم عليه السلام الذين قـاتلوا معـه الدجال بعـد خروج دابة الأرض أربعين سنة فى نعمة وأمن».

(١٨٥٢) إسناده حسن.

(١٨٥٣) إسناده ضعيف شيخ من حضرموت: مجهول.

(١٨٥٤) إسناده ضعيف:أخرجه الطبرى فى تفسيـره (١٠/ ١٥) عن شعبة عن عطية. . . به.
عبيد الله بن الوليد: ضعيف. عطية العرفى: ضعيف.

(١٨٥٥) إسناده حسن: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٥٠٦) عن محمد بن سيرين. . . به.

(١٨٥٦) إسناده ضعيف:أبو عمرو: مـجهول، ابن لهيـعة: ضعيف، ومـدلس وقد عنعنه، محمد بن ثابت البناني والحارث الأعور: ضعيفان.

١٨٥٧ –حدثنا نعيم ثنا أبو عمر عن ابن لهـيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن مـحـمد بن ثابت عـن أبيه عن الحـارث عن عـبـد الله عن النبى ﷺ قال: «خـروج الدابة بعـد طلوع الشمس، فـإذا خـرجت قتـلت الدابة إبليس، وهو ساجد، ويتمتع المؤمنون فى الأرض بعـد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئًا إلاّ أعطوه ووجـدوه، فلا جور ولا ظلـم، وقد أسلم الأشيـاء لرب العالمـين طوعًا وكرهًا، والمؤمنون طوعًا والكـفار كرهًا، والسبع والطير كـرهًا، حتى أن السبع لا يؤذى دابة ولا طيرًا، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض، ثم يعود فيهم الموت فيـمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يسرع الموت فى المؤمنون فلا يبقى مـؤمنٌ، فيقول الكافر قـد كنا مرعوبين من المؤمنين، فلم يبق فيهم أحـدٌ، وليس يقبل منا توبة فما لنا لا نـتهارج فيتـهارجون فى الطرق تهارج البهائم يقوم أحدهم بأمه، وأخـته وابنته، فينكح وسط الطريق يقوم عنها واحد، وينزل عليـها الآخر، لا ينكر ولا يغيـر، فأفضلهم يومئـذ من يقول: لو تنحيـتم عن الطريق كان أحسن، فـيكونوا بذلك حتى لا يبـقى أحدٌ من أولاد النكاح، ويكون جميع أهل الأرض أولاد السفاح، فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يعـقم الله أرحـام النسـاء ثلاثين سنة،فـلا تلد امـرأة، ولا يكون فى الأرض طفل، ويكونوا كلهم أولاد الزنا شرار الناس، وعليهم تقوم الساعة».

١٨٥٨ –حدثنا نعيم ثنا ضـمرة عن ابن شوذب قال: قال عـمر: لا تخرج الدابة حتى لا يبقى فى الأرض مؤمن واقرأوا إن شئتم: ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض﴾الآية.

١٨٥٩ –حدثنا نعيم ثنا حسين الجعفى عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن

(١٨٥٧) السابق.

(١٨٥٨) السابق.

(١٨٥٩) إسناده ضعيف أخرجـه ابن أبى شيبـة فى مصنفه (٧/ ٥٠٧) وعنه البـغوى فى تفسـيره (٣/ ٤٣٠)، والطبرى فى تفسـيره (١٠/ ١٥) عن فضيل بن مـرزوق به، ومداره على حسين الجعفى وعطية العرفى: كلاهما ضعيف، فائدة: حضر الفرس: أى ارتفاعه فى عدوه.

عبد الله بن عمرو قال: تخرج الدابة من صدع في الصفا حُضر الفرس ثلاثة أيام، لا يخرج ثلثها.

١٨٦٠- حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة».

١٨٦١- قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة بإسناده عن النبي ﷺ قال: «تخرج الدابة ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلوا وجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم، حتى أن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا: يا مؤمن، وهذا يا كافر».

١٨٦٢- قال حدثنا نعيم: ثنا عبد الرازق وابن ثور عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض﴾. قال: هي ذات زَغَبٍ وريش، لها أربع قوائم، تخرج في بعض أودية تهامة؛ وقال عبيد الله بن عمرو: تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء، فتفشو في وجهه حتى يسود وجهه، وتنكت في وجه المؤمن نكتة بيضاء، فتفشو في وجهه حتى يبيض وجهه، فيجلس أهل البيت على المائدة، فيعرفون المؤمن من الكافر، ويتبايعون في الأسواق، فيعرفون المؤمن من الكافر.

١٨٦٣- حدثنا نعيم ثنا ابن إدريس عن عمه عن عامر الشعبي قال: دابة الأرض زباء ذات وبر ينال وجهها السماء.

١٨٦٤- قال: حدثنا نعيم حدثنا توبة بن علوان، عن ابن إسحاق عمن حدثه عن عائشة قالت: تخرج الدابة من أجياد.

(١٨٦٠) إسناده ضعيف: علي بن زيد: هو ابن جدعان: ضعيف، أوس بن أبي أوس: مجهول.

(١٨٦١) حديث ضعيف.

(١٨٦٢) إسناده ضعيف: منقطع. أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٠٥)، والطبري في تفسيره (١٠/١٥)، وأبو عمرو الداني في سننه (٦/ ٧٠٠) وسعيد بن منصور، عن عثمان بن مطر عن قتادة... به وقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك.

(١٨٦٣) إسناده حسن.

(١٨٦٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠٧) عن زهير عن بن إسحاق عن عائشة... به، شيخ ابن إسحاق: مجهول.

١٨٦٥- حدثنا نعيم ثنا وكيع عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال: تخرج الدابة ليلة جمع يسيرون إلى جمع، فتخرج الدابة، وعنقها ذَكَرَ من طوله، فلا تدع منافقًا إلاّ خطمته.

١٨٦٦- حدثنا نعيم ثنا وكيع عن فضيل عن عطية عن ابن عمر قال: تخرج الدابة من صدع في الصفا.

١٨٦٧- حدثنا نعيم ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمرو: ﴿إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾ قال: حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر.

١٨٦٨- حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك وابن ثور عن معمر عن رجل عن قيس ابن سعد عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: إن للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي، ثم تنكمي- يعني تكمن- وخرجة في بعض القرى، حتى تذكر فتهريق الدماء، ثم تنكمي، فبينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها، حتى ظننا أنه يسمى المسجد الحرام، وما سماه، إذ رفعت لهم الأرض، فانطلق الناس هرابا، وتبقى عصابة من المسلمين، فيقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدري، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتي الرجل وهو يصلي، فتقول: والله ما كنت من أهل الصلاة، فيلتفت إليها فتخطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن وتخطم الكافر، قال فقيل له: ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار.

(١٨٦٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٠٧) عن وكيع... به، بن البيلماني: ضعيف.

(١٨٦٦) تقدم تخريجه.

(١٨٦٧) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥٠٤) والطبري (١٠/ ١٥) عن سفيان... به. ومداره على عطية العوفي: ضعيف.

(١٨٦٨) إسناده ضعيف: شيخ معمر: مجهول.

١٨٦٩- حدثنا نعيم ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى: ﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾، قال: ليس ذلك بحديث ولا كلام، ولكنه سمة تسم مَنْ أمرها الله تعالى به، يكون خروجها من الصفا ليلة منى فيصبحون بين رأسها وذنبها، لا يدخل داخل ولا يخرج خارج، حتى إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به، فهلك من هلك، ونجا من نجا، كانت أول خطوة تضعها بأنطاكية».

١٨٧٠- حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة بن اليمان قال: ما تلاعن قوم قط إلاّ حق عليهم القول.

١٨٧١- حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع عمن حدثه قال: تخرج الدابة والآيات بعد عيسى ﵇ بسبعة أشهر. قال: وقال عمرو بن العاص تخرج الدابة من عند الصفا الذي عند المروة تسم من يكذب على الله تعالى وعلى رسوله.

٧٤- الحبشة

١٨٧٢- قال: حدثنا نعيم ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد سمع الزهري سمع سعيد بن المسيب أبا هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

١٨٧٣- حدثنا نعيم حدثنا سفيان حدثنا ابن نجيح عن مجاهد عن عبد الله

(١٨٦٩) إسناده ضعيف: ومداره على محمد بن الحارث، وابن البيلماني وأبوه: كلهم ضعفاء.

(١٨٧٠) إسناده حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٤٧٤) عن الأعمش... به.

(١٨٧١) إسناده ضعيف: مداره على: شيخ الحكم بن نافع: مجهول.

(١٨٧٢) متفق عليه: أخرجه البخاري (١٥٩١) ومسلم (الفتن/ ٥٧ ـ ٥٨) رقم (٢٩٠٩) والنسائي (٥/ ٢١٦)، وأحمد (٢/ ٢٢٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٦٠)، عن الزهري... به.

(١٨٧٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٦٠) عن سفيان... به.

ابن عمـــرو سمعه قـــال: كأنى أنظر إلى الكعـــبة يهدمهـــا رجل من الحبشـــة أصيلع أفيدع.

قال مجاهد: فلما هدمها ابن الزبير جئت لأنظر أرى ما قال فيه، فلم أرَ مما قال شيئًا.

١٨٧٤- حدثنا نعيم ثنا ابن عيينة عن هشام عن حفصة عن أبى العالية عن على قال: استـكثروا من الطواف بهذا البيت، فكأنى برجل أصلـع أصمع حمش الساقين معه مسحاة يهدمها.

١٨٧٥- حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبى الأسود عن أبى عتبة مولى عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رميت بالقسى الأربع: قوس الترك، وقوس الروم، وقوس الحبشة، وقوس أهل الأندلس.

١٨٧٦- حدثنا نعيم ثنا الوليـد عن أبى لهيعـة عن بكر بن سوادة عن أبى عُطيف عن عبيد بن رُفيع قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: كم بينكم وبين وسيم؟ قلت: على رأس بريد، قال: ليأتيكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بها.

١٨٧٧- قالل أبو غطيف: وحدثنى حاطب بن أبى بلتعة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: يأتيكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض الخيل فى الدم إلى ثنتها ثم يهزمهم الله.

٧٥-خروج الحبشة

١٨٧٨- حدثنا نعيم حـدثنا بقية وشريح بن يزيد أبو حـيوة عن أرطاة عن

(١٨٧٤) إسناده صحـيح: أخرجـه ابن أبى شيـبة فى مـصنفه (٧/ ٤٦١) عن هشـام... به.
فائدة: أصمع: صغير الأذن، أحمش الساقين: دقيق الساقين.

(١٨٧٥) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف، أبو عتبة: مجهول.

(١٨٧٦) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقـد عنعنه، ابن لهيعة: ضعيف، ومدلس وقد عنعنه.

(١٨٧٧) إسناده قوى.

(١٨٧٨) إسناده جيد.

عبد الرحمن بن جبير قال: قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمكة في الحج، فقال: يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين: أما أحدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي هذا.

١٨٧٩- حدثنا نعيم ثنا بقية وابن المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تخرج الحبشة خرجة ينتهون فيها إلى البيت، ثم يخرج إليهم أهل الشام فيجدونهم قد افترشوا الأرض، فيقتلونهم في أودية بني علي، وهي قريبة من المدينة حتى أن الحبشي يباع بالشملة.

١٨٨٠- قال صفوان: وحدثني أبو اليمان عن كعب قال: يخربون البيت، ويأخذون المقام، فيُدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى.

١٨٨١- حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العُريان بن الهيثم، سمع عبد الله بن عمرو يقول: يَخرج الحبشة بعد نزول عيسى ابن مريم، فيبعث عيسى طليعة فينهزموا.

١٨٨٢- حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان مولى آل فلان- سماه ابن وهب- قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «تأتي الحبشة فيخربون البيت خرابًا لا يعمر بعده أبدًا، وهم الذين يستخرجون كنزه».

١٨٨٣- حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن يونس عن الزُّهري عن ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

١٨٨٤- قال: حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو

(١٨٧٩) إسناده ضعيف: شريح بن عبيد لم يسمع من كعب.

(١٨٨٠) إسناده صحيح.

(١٨٨١) إسناده ضعيف: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

(١٨٨٢) إسناده حسن.

(١٨٨٣) تقدم [رقم/ ١٨٧٠].

(١٨٨٤) إسناده ضعيف: شيخ يزيد بن عمرو المعافري: مجهول.

المعـافـرى عن شـيخ من أهل المدينة عن أبى هـريرة ﷺ، عن النبى ﷺ قال: «كأنى أنظر إلى أصلع أفيدع أفيحج على ظهر الكعبة يضربها بالكرزنة».

١٨٨٥- حدثنا نعيم ثنا الدراوردى عن ثور بن زيد الدئلى عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال: ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله.

١٨٨٦- حدثنا نعيم ثـنا توبة بن علوان عن حمـيد عن بكر بن عـبد الله عن عبد الله بن عمرو: قال تهدم الكعبة مرتين، ويرفع الحجر فى المرة الثالثة.

١٨٨٧- حدثنا نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعـمش عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال: كأنى أنظر إلى حبشى حمش الساقين، جالسًا على الكعبة بمسحاته وهى تهدم.

١٨٨٨- حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان بـن عمرو حدثنى أبو اليمان عن كعب قال: ليخربن البيت الحبشى، وليأخذن المقام فيدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى.

١٨٨٩- حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبى قبيل قال: خرج يومًا وردان من عند مسلمة بن مُخَلّد وهو أميـر على مصر، فمر على عبد الله بن عمـرو مستعـجلاً، فناداه فقـال: أين يا أبا عبيـد، قال: أرسلنى الأميـر إلى منفا فأحضر له كنز فرعون، قال: فارجع إليه فأقرءه منى السلام وقل له إن كنز فرعون ليس لك ولا لأصحـابك، إنما هو للحبـشة يأتون فى سفنهم يـريدون الفسطاط، فيسـيرون حتى ينزلوا منفـا، فيظهر الله لهم كنز فرعـون فيأخذون منـه ما شاءوا، فيقـولون ما نبتغى غنيمـة أفضل من هذه، فيرجعـون ويخرج المسلمون فى آثارهم

(١٨٨٥) سبق تخريجه مرفوعًا.

(١٨٨٦) إسناده صحـيح: أخرجـه ابن أبى شيبة فى مـصنفه (٧/ ٤٦١) عن حمـيد... به.
وسبحان الله فلقد هدم الكعبة عبـد الله بن الزبير وجعلها كما كان رسول الله يريدها ثم هدمها عبد الملك وجعلها على ما كانـت عليه، ولما جاء القرامطة سرقوا الحجر الأسود فترة من الزمن ثم عاد. ومثل هذه الأحاديث لا تقال من قبل الرأى، بل هى توقيفية.

(١٨٨٧) إسناده حسن.

(١٨٨٨) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس وقد عنعنه، أبو اليمان: مقبول.

(١٨٨٩) إسناده حسن. ابن لهيعة ضعيف.

حتى يدركوهم، فيهزم الله الحبش، فيقتلهم المسلمون، ويأسرونهم حتى يباع الحبشي يومئذ بالكساء.

١٨٩٠- حدثنا نعيم، ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة مولى لعبد الله بن عمر.

١٨٩١- وحدثه عن أبي زرعة عن شُفَي عن عبد الله بن عمرو قال: تقتتلون بوسيم أنتم وأهل الأندلس، فيأتيكم مددكم من الشام، فإذا نزل أولهم هزم الله عدوكم، ولا يزالون يقتلونكم إلى لُوبية، ثم يرجعون فتأتيكم الحبشة في ثلاثمائة ألف عليهم أسبس، فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام، فيهزمهم الله تعالى، ثم ترجعون إلى القبط فتقولون: لم تعينونا على عدونا، فيقولون: أنتم فعلتم هذا بنا، ذهبتم بقوتنا لم تتركوا لنا سلاحًا، إما إنكم لأحب الناس إلينا، قال: فيصفحون عنهم.

١٨٩٢- حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبيد بن فيروز عن عبد الله بن عمرو مثل حديث ابن وهب في الحبشة، حديث مسلمة بن مخلّد.

١٨٩٣- حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس... حديث ذي العرب، حديث طويل وقد كتبته في الروم.

١٨٩٤- حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسمل عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: حدثني مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو، قال: يقاتلكم أهل الأندلس بوسيم، فيأتيكم مددكم من الشام، فيهزمهم الله.

١٨٩٥- حدثنا نعيم ثنا الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عمرو بن

(١٨٩٠) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، ثم هو مدلس وقد عنعنه.
(١٨٩١) إسناده ضعيف.
(١٨٩٢) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، ومدلس وقد عنعنه.
(١٨٩٣) السابق.
(١٨٩٤) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.
(١٨٩٥) إسناده ضعيف. الوليد بن مسلم مدلس التسوية.

الحارث قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: يقاتلونكم بوسيم فيهزمهم الله، ثم يأتى الحبشة فى العام الثانى.

١٨٩٦- قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهـيعة عن بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو قال: تأتى الحبـشة فى ثلاثمائة ألف عليهم رجل يقال له أسبس فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام، فيهزمهم الله.

١٨٩٧- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعـة، عن أبى قبيل عن عبد الله ابن عمرو، قال: هم الذين يستخرجـون كنز فرعون بمدينة يقال لها منف، ويخرج إليهم المسلمون فيقاتلونهم ويغنمون تلك الكنوز، حتى يباع الحبشى بعباءة.

١٨٩٨- قال: حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ليث وابن لهـيعة قال: الذى يسير بأهل الأندلس ملك من ملوك العجم يقال له ذو العُرف يجلى أهل الأندلس وأهل المغرب من المسلمين حتى يقاتله أهل مصر، فـيهزمه الله، ثم يسلم ذو العُرف بعد الهزيمة.

١٨٩٩- قال : حدثنا نعيم ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة ابن أوس عن عـبد الله بن عـمرو قـال: يوشك بنى قنطورا بن كركـرا يخـرجون فيسوقـون أهل خراسان سوقًا عنيفًـا، حتى يربطوا خيولهم بنخل الأبلة، فيـبعثون إلى أهل البصرة إما أن تلحقوا بنا، وإما تخلوها لنا، فيلحق بهم ثلث، وبالأعراب ثلث، وثلث بالشام.

١٩٠٠- قال: حـدثنا نعيم ثـنا عبد الرازق عـن معمـر عن أيوب عن ابن الضيف عن كعب قال: إذا قتل الله يأجوج ومأجوج فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ: إن ذا السويقتين قد غزا البيت يريده فيبعث عيسى ابن مريم عليه السلام طليعة سبعمائة أو بين السبعمـائة والثمانمائة، حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحًا

(١٨٩٦) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٨٩٧) سابقه.

(١٨٩٨) السابق.

(١٨٩٩) تقدم.

(١٩٠٠) تقدم.

يمانية طيبة فتقبض روح كل مؤمن ثم يبقى عجاج من الناس يسافدون كما يسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجل يُطيف حول فرسه حتى تضع فمن تكلف بعد قولى هذا شيئًا أو بعد علمى هذا شيئًا فهو المتكلف.

١٩٠١- حدثنا نعيم ثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبى عن الحارث بن مالك بن برصاء قال: سمعت النبى ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا تغزى بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة».

١٩٠٢- حدثنا نعيم ثنا ابن عُيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: لما هدم ابن الزبير الكعبة خرجنا إلى منى ثلاثًا ننتظر العذاب.

١٩٠٣- حدثنا نعيم ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال: كأنى أنظر إلى حبشى أفدع حمش الساقين، جالس على الكعبة بمسحاته وهى تهدم.

٧٦- الترك

١٩٠٤- قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد العطار وابن المغيرة، عن ابن عياش، عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: تنزل الترك آمد، وتشرب من الدجلة والفرات، ويسعون فى الجزيرة، وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئًا، فيبعث الله عليهم ثلجًا بغير كيل فيه صرّ من ريح شديدة وجليد، فإذا هم خامدون، فإذا أقاموا أيامًا قام أمير أهل الإسلام فى الناس، فيقول: يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله فينظروا ما فعل القوم، فينتدب عشرة فوارس

(١٩٠١) حديث حسن: أخرجه الترمذى (١٦١١)، وأحمد (٣/ ٤١٢)، والطبرانى فى معجمه الكبير (٣/ ٢٩١) والحاكم فى المستدرك (٣/ ٦٢٧)، والبيهقى فى الدلائل (٥/ ٧٥).

(١٩٠٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٦٠) عن سفيان بن عيينة... به.

(١٩٠٣) تقدم.

(١٩٠٤) إسناده ضعيف: عبد الله بن دينار الحمصى: ضعيف، ولم يسمع من كعب.

فيـجيـزون إليهم، فـإذا هم خامدون، فـيرجـعون فـيقولون: إن الله قـد أهلكهم وكفاكم، هلكوا من عند آخرهم.

١٩٠٥- قال ابن عياش: أخـبرنى عتبة بن تميم عن الوليد بـن عامر اليزنى عن زيد بن خمـير عن كعب قـال: ليردن الترك الجـزيرة حتى يسقـوا خيلهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون، فيقتلهم فلا يفلت منهم إلاَّ رجل واحد.

١٩٠٦- قال ابن عياش: وأخبرنى عصـمة بن راشد عن بسر بن عبيد الله عن أبى حليمة الغنوى قال: يقفون على تلال الجـزيرة ليسبوا نساء غنى، حتى أن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته لا يقدر يدفع عنها.

١٩٠٧- قال ابن عـياش: وأخـبرنى رجل من آل حـبيب بن مسـلمة عن الحكم بن عُتيبة قال: يخرجون فلا ينهنهم دون الفرات شىء أصـاب ملاحمهم، وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان، فيستأصلهم، لا ترك بعدها.

١٩٠٨- قال ابـن عيـاش: وأخبـرنى من سمع مكحـولاً عن النبى ﷺ «للترك خرجتان: خرجة منها خـراب أذربيجان، وخرجة يخرجون فى الجزيرة يحتـقبون ذوات الحجـال، فينصر الله المسلمين، فـيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها».

١٩٠٩- قال ابن عياش: حـدثنا نافع وسعيد بن أبى عروبة جـميعًا، عن قتادة، ثنا عبد الله بن بُريدة عن سليمـان بن ربيعة- من نساك أهل البصرة- قال: أتينا عـبـد الله بن عـمرو فـسـمـعتـه يقـول: يوشك بنى قنطورا يسـوقـوا أهل خراسان، وأهل سجسـتان سوقًا عنيفًا، حتى يربطوا دوابهم بنخل الأبلة، فـيبعثون إلى أهل البصـرة: أن خلوا لنا أرضكم. أو ننزل بكم فيـفترقـوا على ثلاث فرق: فرقة تلحق بالعرب، وفرقة بالشام، وفرقة بعدوها، وأمارة ذلك إذا طبقت الأرض إمارة السفهاء.

(١٩٠٥) إسناده قوى.

(١٩٠٦) إسناده قوى.

(١٩٠٧) إسناده جيد.

(١٩٠٨) إسناده ضعيف: شيخ ابن عياش: مجهول، مكحول عن النبى: مرسل.

(١٩٠٩) إسناده ضعيف.

١٩١٠- قال ابن عياش: وأخبرنى جعفر بن الحارث عن سعيد بن جمهان عن أبى بكرة عن النبى ﷺ، قال: «أرض يقال لها البصرة أو البُصيرة يأتينهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة، ذى نخل، فيفترق الناس فيه ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالاتها فوق ظهوره فيقاتلونهم، فيفتح الله على بقيتهم».

١٩١١- قال ابن عياش: وأخبرنى خالد بن عبد الملك عن أبى قلابة عن النبى ﷺ قال: «فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تمكث، وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم، وفرقة تلحق بالشام وهى خير الفرق».

١٩١٢- حدثنانعيم ثنا يحيى بن سعيد، أخبرنى أبو اليسع عن ضرار ابن عمرو عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال: أعينهم كالودع، ووجوههم كالجحف لهم وقعة بين الدجلة والفرات، ووقعة بمرج حمار ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور إلى الشام،ثم يزيد آخر النهار.

١٩١٣- قال يحيى:وأخبرنى الحسن بن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه سمع النبى ﷺ يقول: «يسوق أمتى قوم عراض الوجوه، صغار الأعين كأن وجوههم الجحف حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ثلاث مرات، أما الساقة الأولى فينجوا من يهرب، والثانية يهلك بعض، وينجوا بعض، وتصطلم الثالثة وهم الترك، والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين»فكان بُريدة لا يفارقه بعيرين أو ثلاث، ومتاع السفر للهرب مما سمع من أمر الترك.

١٩١٤- حدثنانعيم ثنا ابن عُلية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن

(١٩١٠) إسناده حسن.

(١٩١١) إسناده جيد.

(١٩١٢) إسناده ضعيف.

(١٩١٣) إسناده جيد: أخرجه أبو داود (٤٣٠٥)، وأحمد (٥/٣٤٨)، والحاكم (٤/٤٧٤)، وغيرهم.

(١٩١٤) إسناده جيد.

عـبد الرحـمن بن أبى بكرة عن عبـد الله بن عـمرو قـال: يوشك بنو قنطورا أن يخـرجوكم من أرض العـراق، قلت: ثم نعود: قـال: أنت تشتـهى ذاك؟ قلت: أجل، قال: نعم، ويكون لكم سلوة من عيش.

١٩١٥- حدثنا نعيم ثنا ابن عليّة أخبرنى عوف عن أبى المغيرة القواس عن عبد الله بن عـمرو قال: ملاحم الناس خمسٌ: قـد مضت اثنتان، وثلاث فى هذه الأمة: ملحمة الترك، وملحمة الروم، وملحمة الدجال، ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

١٩١٦- حدثنانعيم ثنا أبو المغـيرة عن ابن عياش عن جعـفر بن الحارث عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ «ليـهبطن الدجـال جـور وكرمـان فى ثمـانين ألفا كـأن وجوههم المجان المطرقة، يلبسون الطيالسة، وينتعلون الشعر».

١٩١٧- حدثنانعيم ثنا بقيـة عن صفوان عن مشيخـة عن معاوية قال: اتركوا الرابضة ما تركوكم. يعنى: الخزر.

١٩١٨- حدثنانعيم ثنا بقية عن صفـوان قال: وأخبرنى أبو الزاهرية عن أبى عطية المذبوح، عن كـعب قال: لتخـرجن الترك خرجـة لا ينهنهم شىء دون القطيعة، فيهم ذبح الله الأعظم.

١٩١٩- حدثنانعيم ثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن أبى وهب الكلاعى عن بسر عن حذيفة قال لأهل الكوفة: ليـخرجنكم منها قوم صغار الأعين، فطس الأنفس كأن وجـوههم المجان المطرقـة، ينتعلون الشـعر، يربطون خيـولهم بنخل جوخا، ويشربون من فرض الفرات.

(١٩١٥) تقدم.

(١٩١٦) إسناده ضعيف:أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٧) وأبو يعلى والبزار؛ عن جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق... به ومداره على: محمد بن إسحاق: مدلس وقد عنعنه.

(١٩١٧) إسناده ضعيف:بقية هو: ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه، مشيخة: مجاهيل.

(١٩١٨) إسناده ضعيف:بقية: مدلس التسوية وقد عنعنه، أبوعطية المذبوح: مجهول.

(١٩١٩) إسناده حسن.

١٩٢٠- قال: حدثنا نعيم ثنا بقية عن أم عبد الله عن أخيها عبد الله بن خالد عن أبيه خالد بن معاوية قال: اتركوا الرابضة ما تركوكم، فإنهم سيخرجون حتى ينتهوا إلى الفرات فيشرب منه أولهم ويجيء آخرهم فيقولون: قد كان ها هنا ماء.

١٩٢١- حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن سلامة بن مليح الضبي عن عبد الله بن عمرو قال: أتيناه فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق: قال: والله الذي لا إله إلا هو ليسوقنكم بنو قنطورا من خراسان وسجستان سوقًا عنيفًا حتى ينزلوا بالأبلة فلا يدعوا بها نخلة إلا ربطوا بها فرسًا، ثم يبعثون إلى أهل البصرة: إما أن تخرجوا من بلادنا، وإما أن ننزل عليكم، قال: فيفرقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالكوفة، وفرقة بالحجاز، وفرقة بأرض العرب البادية، ثم يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة، ثم يبعثون إلى الكوفة: إما أن ترتحلوا عن بلادنا، وإما أن ننزل عليكم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، وفرقة بالحجاز، وفرقة بالبادية أرض العرب، وتبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزًا ولا درهمًا، قال: وذلك إذا كانت إمارة الصبيان، فوالله لتكونن؛ رددها ثلاث مرات.

١٩٢٢- حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن الأعرج حدثه عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك، حمر الوجوه صغار الأعين، فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة».

١٩٢٣- حدثنا نعيم ثنا ابن وهب عن ابن عياش عن عقبة الحضرمي عن الفضل بن عمرو بن أمية الضمري عن أبي هريرة قال: أول ما يزوى من أقطار أرضها العرب لقوم حمر الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة.

(١٩٢٠) إسناده ضعيف: بقية: هو ابن الوليد مدلس التسوية وقد عنعنه، أم عبد الله: مجهول، عبد الله بن خالد: لا يعرف.

(١٩٢١) إسناده قوي.

(١٩٢٢) حديث صحيح: أخرجه البخاري (٣٥٨٧)، وأبو داود (٤٢٩٩).

(١٩٢٣) إسناده صحيح.

١٩٢٤ـ قال ابن وهب: وأخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي هريرة مثله.

وكان عمر يقول للمسلمين: تجدوا وجوههم كالدرق، أعينهم كالودع، فاتركوهم ما تركوكم.

١٩٢٥ـ قال: حدثنا نعيم ثنا رشدين عن ابن لهيعة حدثني كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب أنه سمع ابن ذي الكلاع يقول: كنت عند معاوية فجاءه بريد من أرمينية من صاحبها فقرأ الكتاب فغضب، ثم دعا كاتبه، فقال: اكتب إليه جواب كتابه: تذكر أن الترك أغاروا على طرف أرضك، فأصابوا منها، ثم بعثت رجالاً في طلبهم فاستنقذوا الذي أصابوا، ثكلتك أمك فلا تعدون لمثلها، ولا تحركنهم بشيء، ولا تستنقذ منهم شيئًا، فإني سمعت رسول الله ﷺ أنهم سيلحوقنا بمنابت الشيح.

١٩٢٦- وحدثنا نعيم ثنا رشدين عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، قال: «تخرج الروم في الملحمة العظمى، ومعهم الترك، وبرجان، والصقالبة».

١٩٢٧- حدثنا نعيم ثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي المغيرة عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال: الملاحم ثلاث: مضت اثنتان، وبقيت واحدة، ملحمة الترك بالجزيرة.

١٩٢٨ـ قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول، عن النبي ﷺ قال: «للترك خرجتان: أحداهما يخربون أذربيجان، والثانية يشرعون منها على شط الفرات».

(١٩٢٤) إسناده صحيح.

(١٩٢٥) إسناده ضعيف. رشدين: هو ابن سعد: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف.

(١٩٢٦) إسناده ضعيف. رشدين: ضعيف.

(١٩٢٧) إسناده ضعيف. الوليد هو ابن مسلم: مدلس وقد عنعنه، ابن لهيعة: ضعيف، ثم هو مدلس وقد عنعنه.

(١٩٢٨) تقدم.

١٩٢٩- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن آدم عن أبي الأعيس عن كعب قال: يشرع الترك على نهر الفرات، فكأني بذوات المعصفرات يصطفقن على نهر الفرات.

١٩٣٠- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن ابن جابر عن مكحول عن النبي ﷺ قال: «فيرسل الله على حشهم الموت- يعنى دوابهم- فيرجلهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم، لا ترك بعدها».

١٩٣١- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال: كأني بالترك على براذين الآذان حتى يربطوها بشط الفرات.

١٩٣٢- قال ابن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال لي عبد الله بن عمرو بن العاص: أوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض العراق، قال: قلت: ثم نعود؟ قال: ذاك أحب إليك؟ ثم تعودون فيكون لكم بها سلوة من عيش.

١٩٣٣- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن قال: قال: رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا وجوههم كالمجان المطرقة، وأن تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر»، قد رأينا الأول وهم الترك، ورأينا هؤلاء وهم الأكراد.

قال الحسن: فإذا كنت في أشراط الساعة فكأنك قد عاينته.

١٩٣٤- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الوهاب عن الجريري عن أبي

(١٩٢٩) إسناده ضعيف.

(١٩٣٠) إسناده ضعيف.

(١٩٣١) إسناده صحيح.

(١٩٣٢) إسناده جيد.

(١٩٣٣) إسناده ضعيف والحديث صحيح: الحسن هوالبصري: وقد أرسله، والحديث أخرجه البخاري (٦/ ٦٠٤ ـ مع الفتح) وابن ماجة (٤٠٩٨)، وأحمد (٥/ ٧٠) عن الحسن عن عمر بن ثعلب مرفوعًا. . . به الحديث. دون الزيادة.

(١٩٣٤) إسناده جيد: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٧٤) عن زائدة عن أبي إسحاق. . . به.

نضرة عن جـابر بن عبـد الله قال: قال حـذيفة: يوشك أهل العـراق أن لا يجبى إليهم درهم ولا قفـيز، يمنعهم من ذلك العجم، ويوشك أهـل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدى يمنعهم من ذلك الروم.

١٩٣٥- قال: حدثنا نعيم عبدة بن سليمان عن زكريا عم أبى إسحاق عن أرقم ابن يعقوب عن ابن مسعـود قال: كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب منابت الشيح؟ قالوا: ومن يخرجنا؟ قال: العدو.

١٩٣٦- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عُيـينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضي الله عنه، عن النبى ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تـقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر».

١٩٣٧- قال: حدثنـا نعيم قال: ثنا ابن عيـينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «لا تقـوم الساعـة حتى تقـاتلوا قومًـا ذلف الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة».

٧٧- ما وقت فى الفتن من الأوقات للسنين والشهور والأيام

١٩٣٨- قال : حدثنا نعـيم قال: ثنا أبو عمر الصفـار عن أبى التياح عن أبى العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعـد خمس وعشرين ومائة سنة من وفاة نبيها ﷺ ، ثم الفتن.

١٩٣٩- حدثنا نعيـم قال: ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبـى التياح عن أبيه عن أبى العوام مثله.

١٩٤٠- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى

(١٩٣٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/ ٤٧٤).

(١٩٣٦) تقدم.

(١٩٣٧) تقدم.

(١٩٣٨) تقدم تخريجه.

(١٩٣٩) السابق.

(١٩٤٠) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، وهو ضعيف، =

حبيب عن حُديج بن عمرو عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل أُمة أجل وإن لأمتي مائة سنة، فإذا مرّ على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله».

١٩٤١- قال ابن لهيعة: وأخبرني رجل عن الهجيع عن غالب بن الهذيل عن جويرية بنت شمر عن علي قال: سلطان أمة محمد ﷺ بعد وفاته مائة سنة وسبع وستين سنة وأحد وثلاثين يومًا، حتى يسلط الله عليهم الوهن.

١٩٤٢- قال : حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة، أربع فتن: فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال.

١٩٤٣- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا محمد بن يزيد الوسطى عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «الخلافة في أمتي ثلاثين سنة». فحسبوا ذلك، فكان تمام ذلك ولاية على رضي الله عنه.

١٩٤٤- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي قال: لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير، أتينا شيخًا قديمًا قد سقط حاجباه على عينيه، قد أدرك الجاهلية، فقلنا: أخبرنا عن زماننا هذا، قال: إن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بني أمية يليكم اثنتين وعشرين سنة، ثم يموت خلفاء متتابعون في سنيات يسيرة، ثم رجل علامته في عينه- يعني هشام بن عبد الملك- يجمع المال جمعًا لم يجمعه أحد، يعيش تسع عشرة سنة وشيء ثم يموت.

= يزيد بن أبي حبيب: مدلس وقد عنعنه.

(١٩٤١) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف.

(١٩٤٢) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعد ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٩٤٣) راجع [رقم/ ٢٤٥] فقد فصلنا هناك ولله المنة.

(١٩٤٤) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم: مدلس التسوية وقد عنعنه.

١٩٤٥- قال: حـدثنا نعيم قال: ثنا رشـدين عن معاوية بن صـالح قال: حـدثني بعض المشيـخة أن رسـول الله ﷺ قال: «إذا أتى على أمـتى خـمس وعشرين ومائة سنة، كانت الملاحم، وكل ما يذكر في آخر الزمان».

١٩٤٦- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن كعب، قال: بعد معاوية رجلٌ يلي حمل امرأة وفصالها ولدها، ويملك آخر لا يكون شيء حتى يهلك، ثم يكون رجل من تيماء قد حضر أجله، يلي هو وولده خمسين سنة.

١٩٤٧- قال ابن لهيـعة عن ابن قوذر عن أبي صالح عن تبـيع قال: آخر خليفة من بني أمية سلطانه ستين، لا يبلغ ذلك، لا يجاوز ثمانية عشر شهراً.

١٩٤٨- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة وعبـد الرازق وابن ثور عن معمـر عن طارق عن منذر الثوري عن محمـد بن علي، قال عبـد الرازق: أراه ذكر عليا وابن وهب عن ابن لهيـعة عن حمزة بن أبي حمزة النصيـبي عن أبي هريرة قالوا كلهم: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة سنة.

١٩٤٩- قـال: حدثنا نعـيم قـال: ثنا أبو يوسف المقـدسي عن فطر عن محـمد بن الحنفية قـال: يتشعب أمـر بني العباس في سنة سـبع وتسعين(أو تسع وتسعين) ويقوم المهدى سنة مائتين.

١٩٥٠- قال: حـدثنا نعيم قـال: ثنا الوليد بن مـسلم قال: قـال كعب: يملك بنو العباس تسعمائة شهر.

١٩٥١- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليـد بن مسلم قال: ثنا أبو إسحاق

(١٩٤٥) إسناده ضعيف: رشدين بن سعد: ضعيف، شيوخ معاوية بن صالح: مجاهيل.

(١٩٤٦) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٩٤٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه، ثم هو ضعيف.

(١٩٤٨) إسناده ضعيف: رشدين بن سعد: ضعيف.

(١٩٤٩) إسناده قوي.

(١٩٥٠) إسناده قوي.

(١٩٥١) إسناده ضعيف: الوليد بن مسلم مدلس التسوية، وقد عنعن في شيخ شيخه.

الأقرع عن سليمان بن كثير أبى داود الواسطى عن حاتم بن أبى بحر عن أبى الجلد قال: يملك رجلان: رجل وولده من بنى هاشم اثنين وسبعين سنة.

١٩٥٢- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن موسى الجهنى عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد، ومحمد بن مروان عن عمارة بن أبى حفصة عن زيد العمى عن أبى الصديق عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «يملك المهدى سبع، ثمان، تسع سنين».

١٩٥٣- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبى زرعة عن صُباح قال: يمكث تسع وثلاثين سنة، بنى هاشم سبعون سنة، وبين خراب رودس والهاشمى سبعون سنة.

١٩٥٤- قال الوليد وقرأت على دانيال قال: جميع شأن هذه الأمة بعد نبيها محمد ﷺ إلى عيسى أربع وسبعين ومائتى سنة: لبنى أمية من ذلك حقب ثمانون سنة، والمتسلطون وهم اثنا عشر لهم مائة سنة، ويملك الجبارون أربعين سنة، ويبقى الناس لا أحد لهم سبع سنين، ويخرج الدجال سبع سنين، ويخرج عيسى ابن مريم عليه السلام فيكون أربعين سنة.

١٩٥٥- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن أبى حمزة النضر بن شميط قال: من حين ينزع الحق فيدفع إلى أهله ألف يوم وثلاث مائة وخمسة وثلاثين يومًا، ألف يوم ومائتى يوم وخمسة وتسعون يومًا طوبى لمن صبر، يعصب البلاء فيه بالأمير ذى التاج فصاحب البر فمن بينهما، قال: قلت: فمالك نقصت من العدة الأولى أربعين يومًا؟ قال: فيها الرجف والقذف والخسف، ثم إمام عادل، ثم إمام عادل، ثم إمام عادل يملكون جميعًا بضعًا وعشرين سنة، ثم إمام عدل خمس عشرة سنة.

(١٩٥٢) إسناده جيد.

(١٩٥٣) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعد؛ ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(١٩٥٤) إسناده ضعيف.

(١٩٥٥) إسناده ضعيف: الوليد: مدلس التسوية وقد عنعنه، صدقة بن يزيد هو: الخراسانى الشامى: ضعيف.

١٩٥٦- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدرى أحد من الناس متى يدخل أولها.

١٩٥٧- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز ابن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود، قال: يخرج رجل من الموالى بمرو يدعو إلى بنى هاشم يدعى عبد الله، يلى أربع سنين ثم يهلك.

١٩٥٨- قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: «خروج السفيانى سنة سبع وثلاثين، كان ملكه ثمانية وعشرون شهرا، وإن خرج فى تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر» .

١٩٥٩- قال: ابن لهيعة: وأخبرنى عبد العزيز بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن كان خروج السفيانى من سبع وثلاثين.

١٩٦٠- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد ابن سلمة عن ابن هارون قال: قلت لنوف إن عبد الله بن عمرو يقول: لا يلبث الناس بعد السبعين إلاّ قليلاً؟ فقال: إنى لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانًا طويلا.

١٩٦١- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن أبى بكر ابن أبى مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربى أن يؤخرهم نصف يوم» ، قال سعد: نصف يوم خمسمائة سنة.

(١٩٥٦) إسناده حسن: موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، ومثله لا يقال من قبيل الرأى وجاء فى معناه عدة أحاديث ضعيفة، انظر الضعيفة (٢٩٣٩، ٢٩٤٠).

(١٩٥٧) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: ضعيف.

(١٩٥٨) إسناده ضعيف.

(١٩٥٩) إسناده ضعيف.

(١٩٦٠) إسناده ضعيف. نوف البكالى: ضعيف.

(١٩٦١) إسناده ضعيف: أبو بكر بن أبى مريم: ضعيف.

١٩٦٢- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا بقية عن صفوان عن سعيد بن خالد حدثه عن مطر أبي خالد مولى أم حكيم بنت أبي هاشم عن كعب قال: أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا ينجو منها شرقها ولا غربها إلاَّ من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر، فهم أسلم من غيرهم، وذلك إذا احترقت داري هذه، واحترقت سنة اثنتين وعشرين ومائة.

١٩٦٣- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار سمع عبد الله بن بُسر صاحب رسول الله ﷺ قال: بين فتح القسطنطينية وبين خروج الدجال سبع سنين.

١٩٦٤-قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «الفتنة الرابعة تقيم ثمانية عشر، ثم تحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتلوا عليه، حتى يقتل من كل تسعة سبعة».

١٩٦٥- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن معاوية بن يحيى عن بجير بن سعد قال: تخرج فتنة من صيدا إلى أعالي الشام فتلبث فيهم أربع سنين.

١٩٦٦- قال: حدثنا نعيم، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن أبي معاوية شيبان النحوي وهو ابن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش، عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستزول رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فكسبيل من هلك، فإن تم فسبعين عامًا» قالوا: يا رسول الله بما مضى أو بما بقي؟ قال: «لا، بما بقي».

(١٩٦٢) إسناده ضعيف: بقية بن الوليد: مدلس التسوية وقد عنعن مطر أبو خالد: إن كان الإسكافي فمتروك وإلا لم أعرفه.

(١٩٦٣) سبق تخريجه.

(١٩٦٤) إسناده ضعيف: ومداره على إسحاق بن أبي فروة: متروك.

(١٩٦٥) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.

(١٩٦٦) إسناده صحيح: أخرجه أبو داود (٤٢٥٠)، وأحمد (١/ ٣٩٣) عن ربعي بن خراش... به.

١٩٦٧- قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب بن خوط عن حميد بن هلال العدوى عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن سلام أنه قال لعلى: إنك كنت شاورتنى فى أرض تشتريها خيار الأراضى فنهيتك، فإن كان لك بها حاجة فاشتريها فإنه سيكون على رأس الأربعين صلح وجماعة.

١٩٦٨- قال: حدثنا نعيم ثنا يحيى بن إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن منصور بن المعتمر، عن البراء بن ناحية، عن ابن مسعود ﷺ، عن النبى ﷺ، قال: «ستدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يبقوا فسبعين قبلها أو سبعين بعدها»، قال: «بل سبعين بعدها».

١٩٦٩- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن بكير عن القاسم بن محمد عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن قال: فى سنة سبع وستين: الغلاء، وثمان وستين: الموت، وفى تسع وستين: اختلاف، وفى سبعين ومائة: يسلبون، ثم يرتاح بعد السبعين رجلاً، من أهلى حتى يضعف العطاء، وتضعف الثمرة فى زمانه، ويرغب الناس فى التجارة، فقال حذيفة: ما بال أهل ذلك الزمان يا رسول الله؟ قال: «رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ».

١٩٧٠- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن غالب بن عبيد الله عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن جبير بن نفير قال: يا رسول الله أخبرنا بما يكون، فقال: «أخبركم: إن بعد نبيكم ﷺ اختلافًا بسنين يسيرة، فأما الثلاث والثلاثون ومائة فالحليم لا يفرح بولده، والخمسين ومائة تظهر الزنادقة، والستين والمائة ادخروا طعام حولين، والست والستين النجاء النجاء، والتسعين والمائة سلب الملوك ملكها إلى الثمانين، إلى التسعين البلاء على أهل المعاصى، والثنتين والسبعين ومائة الحصب بالحجارة وخسف ومسخ وظهور الفواحش، المائتين القضاء عذاب يفجأ الناس فى أسواقهم».

(١٩٦٧) إسناده ضعيف جدًا: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، أيوب بن خوط: متروك.

(١٩٦٨) تقدم.

(١٩٦٩) تقدم.

(١٩٧٠) إسناده ضعيف جدًا: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، غالب بن عبيد العقيلى: متروك.

١٩٧١ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن فلان بن حجاج عن يحيى بن أبى عمرو عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختلاف أصحابى بعدى بخمس وعشرين سنة، يقتل بعضهم بعضًا، الخمس والعشرين والمائة جوع شديد وتقتل بنو أمية خليفتها، ثلاث وثلاثين ومائة يربى أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه، الخمسين ومائة ظهور الزنادقة، والستين والمائة جوع سنة أو سنتين، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام، وينقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدّة يسمعها كل أحد، سنة ست وستين ومائة من كان له دين متفرق فليجمعه، ومن كان له بنت فليزوجها،، ومن كان أعزبًا فليصبر عن التزويج، ومن كانت له زوجة فليعتزل عنها، السبعين والمائة سلب الملوك ملكها، الثمانين البلاء، التسعين الفناء، المائتين القضاء».

١٩٧٢ - قال: حدثنا قال: ثنا يحيى بن سعيد عن محمد الأسدى عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة ﷺ، عن النبى ﷺ قال: «سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات».

١٩٧٣ - قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن سلاّم أن عليًا استامره فى أرض بجنب أرضه يشتريها، فقال: هذه رأس أربعين سنة، سيكون عندها صلح فاشترها، وكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين.

١٩٧٤ - حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثنى تبيع عن كعب قال: ملك بنى أمية مائة عام: لبنى مروان من ذلك نيف وستون عامًا، عليهم حائط من حديد لا يرام حتى ينزعوه بأيديهم ثم يريدون سدّه فلا يستطيعونه، كلما سدوه من ناحية انهدم من ناحية أخرى، حتى يهلكهم الله،

(١٩٧١) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف، فلان بن الحجاج: مجهول.

(١٩٧٢) إسناده ضعيف جدًا: أخرجه ابن عدى فى الكامل (٦/١٦٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخه (٤/٩)، عن يحيى بن سعيد... به. ومداره على: يحيى بن سعيد: ضعيف، وشيخه محمد بن إسحاق الأسدى: منكر.

(١٩٧٣) إسناده ضعيف.

(١٩٧٤) تقدم.

يفتتحون بميم، ويختتمون بميم، فينقضى دوران رحاهم، ويسقط ملكهم ولا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل، ويقتل حملاء، ويقبل حمار الجزيرة الأصهب معه الشيطان وشرار الناس من الجوف، وهو مروان فيكون على يديه هدم الأكاليل، يعنى هدم المدن، ويكون على يديه الرجف.

١٩٧٥- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن العُريان بن الهيثم سمع عبد الله بن عمرو يقول، وقلت له: تزعم أن الساعة تقوم على رأس السبعين؟ فقال: إنهم يكذبون علىَّ، ليس هكذا قلت: ولكن قلت: لا يكون السبعين إلاَّ كان عندها شدائد وأمور عظام، وإن الساعة لا تقوم حتى تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها عشرين ومائة سنة.

١٩٧٦- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنش الصنعانى عن ابن عباس قال: أجل أُمة محمد ﷺ ثلاثمائة سنة كبنى إسرائيل.

١٩٧٧- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ضمرة عن أبى حسان ديوبه قال: لابد من أن يملك من بنى العباس ثلاثة أول أسمائهم عين.

١٩٧٨- قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: أخبرنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب وأبو المغيرة عن ابن عياش، قال: حدثنا مشايخنا عن كعب يزيد أحدهم على صاحبه فى الحديث قالوا: اجتمع كعب الأحبار وراهب يقال له يشوع، وكان عالمًا قارئًا للكتب، متذاكرًا أمر الدنيا وما هو كائن فيها، فقال يوشع: يا كعب يظهر نبى له دين يظهر دينه على الدين كله، فقال له يوشع: أخبرنى عن ملوكهم يا كعب أصدقك وأدخل فى دينك، فقال كعب: أجد فى التوراة يملك منهم اثنا عشر ملكًا: أولهم صِدِّيق يموت موتًا، ثم الفاروق يقتل قتلاً، ثم الأمير يقتل، ثم رأس الملوك يموت موتًا، ثم صاحب

(١٩٧٥) إسناده ضعيف: على بن زيد: ضعيف.

(١٩٧٦) إسناده ضعيف: رشدين: ضعيف، ابن لهيعة: ضعيف، وهو مدلس وقد عنعنه.

(١٩٧٧) إسناده ضعيف.

(١٩٧٨) إسناده ضعيف: شيخ أرطاة بن المنذر: مجهول، ومشايخ ابن عياش: مجاهيل.

الأحراس يموت موتًا، ثم جبار يموت موتًا، ثم صاحب العُصب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًا.

قال يشوع: فأخبرنى عن فتنتهم الصماء التى تسفك فيها الدماء، ويكثر البلاء، قال كعب: ذلك يكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند قتله يسقط البلاء، ويُرفع الرخاء، يشعلها قوم متفقهون متواضعون فيكون لهم عند ذلك أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهم كتاب، وملك يموت على فراشه، ويكون مكثه قليل، وملك يجىء من قبل الجوف وعلى يده يكون البلاء، وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص أربعة أشهر، ثم يأتيه الفزع من قبل أرضه فمرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، فإذا كان ذلك وقع الهرج بينهم، ووقعت فتنة بنى العباس، يبعثون أحد عشر راكبًا إلى المشرق فلا يرضى الله أعمالهم، يبتلى بهم أهل ذلك الزمان، لا يبقى أهل بيت فى العرب إلاّ دخلت عليهم مضرتهم، يزفون من المشرق زف العروس، وعند ذلك تظهر راياتهم سود، يربطون خيولهم بزيتون الشام، يقتل الله على أيديهم كل جبار، أو عدو لهم حتى لا يبقى إلاّ هارب، أو مختفى، من أهل بيتهم يكون ثلاثة: المنصور، والسفاح، والمهدى. وقال يشوع: فمن يكون قادتهم وولاة أمرهم؟ قال: الذين يمشون أفواجًا ويلبسون أفواجًا، وعند ذلك يسوم السفاح أهل المغرب الخسف، يرابط إرم خمسًا وأربعين صباحًا، ثم يدخلها سبعون ألف سيفًا مسلولة، شعارهم: أمت أمت، ثم يكون بعد ذلك السفاح وقعتان: وقعة فى المغرب، وأخرى فى الجوف، ثم تضع الحرب أوزارها. قال يشوع: وكم يمكث ملكهم؟ قال كعب: تسعًا فى سبع، ويكون لهم فى آخر ذلك الويل. قال يوشع فما آية هلاكهم؟ قال: قحط فى المشرق، وهدّة فى المغرب، وحمرة فى الجوف، وموت فاش فى القبلة، ثم يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان، يتخذون دينهم هُزواً ولعبًا يبيعونه بالدنانير والدراهم، حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم، لم يكن يعرف قبل ذلك، رجلٌ ربعة جعد الشعر غائر العينين. مشرف الحاجبين مصغار، حتى إذا كان آل المنصور فى آخر تلك السنة التى يجتمع فيها أهل ذلك الزمان للسفاح، مات المنصور، وهم متفرقون فى غير بلدة، فإذا جاءهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فبايعوا لعبد الله، فيرجع السفيانى فيدعو إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، ثم

إنه يقطع بعثًا من الكوفة، فإن لم يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق، وعند ذلك يكون بالكوفة خسف ويلتـقى الجمعان بأرض يقال لها قرقيساء، فيفرغ عليهـما الصبر، ويُرفع عنهما النصر حـتى يتفانوا، وإن يكن البعث قبل المغرب، كانت وقعة الصـغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، وأخاف عليـكم الرايات الصفـر إذا نزلوا من المغرب، مصـر لهم وقعـتان: وقـعة بفلسطين، والأخـرى بالشام، ثم يميل عليهم المهـاجرون، بعـد أن تذبح امرأة من قريش، لو أشـاء أن أسميهـا سميـتها، فيـهلكون، ثم يثور ثائر يقال له عـبد الله أخبث البرية، يشـعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، ويخـرج بفلسطين يظهر على من ناوأه، يهلك على يديه أهل المشرق، ودعوته شر دعوة، قتلاه شر قتلى، يملك حمل امـرأة يخرج على ثلاثة جـيوش إلى كوفـان، يصيبـون بها أبيـاتًا من قيس يستنقذون من يومهم، وجيش إلى مكة والمدينة فيصيبهم خيف، لا يفلت منهم إلاَّ رجلان من جهينة، رجل يرجع إلى الشام، ورجل ينطلق إلى مكة.

١٩٧٩- قال ابن عياش: وأخبرنى بعض أهل العلم عن مـحمد بن جعفر قـال: قـال على بن أبى طالب ﷺ: يخـرج رجل من ولد حـسين اسـمـه اسم نبيـكم، يفرح بخـروجه أهل السـماء والأرض، فقـال له رجل: يا أميـر المؤمنين فالسفيانى ما اسمـه؟ قال: هو من ولد خالد بن يزيد بن أبى سفيان، رجل ضخم الهامة، بوجهه آثار جدرى، وبعينه نكتة بياض، خروجه خروج المهدى ليس بينهما سلطان، وهو يدفع الخـلافـة إلى المهدى، يخـرج من الشـام من وادى من أرض دمشق يقـال له وادى اليابس، يخـرج فى سبـعة نفـر مع رجل منهم لواء معـقود يعرفون فى لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلاً، لا يرى ذلك العلم أحدٌ يريده إلاَّ انهزم، يأتى دمشق فـيقعد على منبرها، ويدنى الفقـهاء والقراء، ويضع السيف فى التـجار وأصحـاب الأموال، ويستـصحب القراء، ويسـتعين بهم على أمورهم لا يمتنع عليه منهم أحد إلا قتله، ويجهز الجـيش إلى المشرق جيشًا إليها، وآخر إلى المغـرب، وآخر إلى اليمن، ويولـى جيش العراق رجـلاً من بنى حارثة يقال له قـمرى بن عباد أو قمـر بن عباد رجل جُسيم له غديرتان، على مقـدمته رجل من قومه قصير أصلع عريض المنكبين يقاتله من بالشام من أهل المشرق، وبها

(١٩٧٩) إسناده ضعيف: بعض أهل العلم: مجاهيل.

يومئـذ منهم جند عظيم، يقاتلهم فـيما بين دمـشق، وفى موضع يقال له البـثينة، وأهل حمص في حرب أهل المشـرق وأنصارهـم، كل ذلك يهزمهم السـفيانى، ثم ينحاز من بدمـشق وحمص مع السفيـ نى، ويلتقون وأهل المشـرق فى موضع من أرض حمص يقال له ليدين إلى جانب سليمة، يقتل من الناس نيف وستون ألفًا، ثلاثة أرباعـهم من أهل المشـرق، ثم تكون الدبرة عليهـم، وليسـير الجـيش الذى يوجهه إلى المشرق حـتى ينزل الكوفة، فيكون بينهم قتال شديد يكثـر فيه القتلى، ثم تكون الهـزيمة على أهل الكوفة، فكم من دم مـهراق، وبطن مـبقـور، ووليد متقول، ومال منهوب، وفرج مستحل، ويهرب الناس إلى مكة، ويكتب السفيانى إلى صاحب ذلك الجيش أن سر إلى الحـجاز، فيسير بعد أن يعـركها عرك الأديم، فينزل المدينة فيضع السيف فى قريش من بنى هاشم، ويصلبهما على باب المسجد: رجل وأخته ويقال لهما محمد وفاطمة، ويهرب الناس منه إلى مكة، فيسير بجيشه ذلك إلى مكة يريدها، فيـنزل البيداء، فيـأمر الله تعالى جـبريل عليه السلام، فيـصرخ بصوته: يا بيداء بيدى بهم، فيبادون من عند آخرهم، ويبقى منهم رجلان يلقاهما جبريل عليه السلام، فيـجعل وجـوههمـا إلى أدبارهما، فلكـأنى أنظر إليهـما يمشـيان القهقرى يخبران الناس ما لقوا.

١٩٨٠- قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عياش ابن عباس عن أبى الحـصين الحجرى، عن كعب قال: ليس من أمـة إلاّ قد فتنت بعد نبيـها على رأس خمس وثلاثين سنة، فإن نجـوتم أن تفتنوا على رأس خمس وثلاثين سنة، وإلاّ فإن فتنتم على رأس خمس وثلاثين أصابكم ما أصاب الأمم.

١٩٨١- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد، وأبى عامر الهوزنى، وضمرة بن حبيب قالوا: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «أمتى خـمس طبقات كل طبقـة أربعون سنة، فالطبـقة الأولى أنا ومن معى أهل يقين وعلم، والطبـقة الثانية أهل بر ووفـاء، والطبقة الثـالثـة أهل تواصل وتراحم، الطبـقـة الرابعـة أهل تقـاطع وتدابر، والطبـقـة الخـامسـة أهل فـرح ومـرح الهرج والمرج، وفى الـعشـر والمائتين يقع القـذف

(١٩٨٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.

(١٩٨١) إسناده ضعيف: مرسل.

والخسف والمسخ، وفى العشـرين والمائتين يقع الموت فى علماء الأرض، حتى لا يبـقى إلاّ الـرجل بعـد الرجل، وفى الثـلاثين والمائتين تمطر السـمـاء بردًا كالبـيض فتهلك البـهائم، وفى الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفـرات حتى يزرع بشاطئـهما، وفى الخـمسين والمائتين تنقطع الطرق، وتسلط السـباع على بنى آدم، ويلزم كل قوم مـدينتهم، وفى الستين والمائتين تحتـبس الشمس نصف ساعة، فيـهلك نصف الإنس ونصف الجن، وفى السبعين والمائتين لا يولد لهم مولود، ولا تحمل أنثى، وفى الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى أن المرأة يواقعـهـ أربعون رجلاً لا ترى ذلك شيئًـا، وفى التسعين والمائتين تصيـر السنة كالشهـر والشهر كالجـمعة، والجـمعة كالـيوم، واليوم كالسـاعة، والساعـة كاضطرام السـعفة، حـتى أن الرجل ليخرج من منـزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغـيب الشمس، وفى الثلاثمـائة طلوع الشمس من مغـربها، ويطبع كل قلب بمـا فيـه، ﴿ولا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا﴾، ولا تسلوا عما وراء ذلك».

١٩٨٢- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا وكيع عن إسـماعيل بن أبى خالد عن أبى خيثمة عن عبد الله بن عمـرو قال: يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة.

١٩٨٣- قال: حـدثنا نعـيم عن عبـد الرازق عن معـمر عن الزُّهرى قـال: أخبرنى سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمـان أن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أرأيتم ليلتكم هـذه، فإن على رأس مـائة سنة لا يبـقى ممن هو على ظهر الأرض أحد»، قال ابن عمرو: هل الناس فى مقالة رسول الله ﷺ فيما يتحدثون من هذه الأحاديث مـن مائة سنة، وإنما قال رسول الله ﷺ: «لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحدٌ» يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن.

١٩٨٤- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا عبد الرازق عن معمر عن إسماعيل بن

(١٩٨٢) تقدم تخريجه.

(١٩٨٣) حديث صحيح: أخرجه البخارى (١/١٤٨ ـ مع الفتح)، وأحمد (٢/٨٨).

(١٩٨٤) إسناده ضعيف: شيخ إسماعيل بن أمية: مجهول.

أميـة عن رجل عن أبى هريرة قـال: ويل للعرب من شـر قد اقتـرب، على رأس ستين تصير الأمانة غنيمة، والصدقة غرامة، والشهادة بالمعروف، والحكم بالهوى.

١٩٨٥- قال: حدثنا معمـر عن أبى إسحاق عن رجل عن ابن مـسعود قال: إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم، فإن يهلكوا فبالحر وإن ينجو فعسى، فإذا كانت سنة سبعين رأيتم ما تنكرُون.

١٩٨٦- قال: حدثنا: نعيم قال: ثنا عبد الرازق عن مـعمر عن محمد بن شبـيب عن العُريان بن الهيثم قـال: سمعت عـبد الله بن عمرو- وعنده مـعاوية- يقول: أجلت هذه الأمة ثلاثين ومائة سنة.

١٩٨٧- قال: حدثنا نعيم قـال: ثنا محمد بن عـمير عن النجـيب بن السرى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت سنة خمسين ومائة فخير نسائكم كل عقيم».

١٩٨٨ - قال: حدثنا نعيم ثنا وكـيع عن سفيان عن الأعـمش عن عمارة ابن عُمـير وعبـد الملك بن ميســرة عن حذيفة قـال: ما أبالى بعد سنة سـبعين لو دحرجت صخرة من فوق المسجد فقتلت بها عشرة منكم.

١٩٨٩- قال: حدثنا نعيم قـال: ثنا وكيع وأبو معـاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: قال ابن عـمر: هل تدرى كم لبث نوح فى قومه؟ قلت: نعم، ألف سنة إلاّ خمـسين عامًا، قـال: فإن من كان قـبله كانوا أطول أعـمارًا، ثم لم يزل الناس ينقصون فى الخلق والخُلق والأجل إلى يومهم هذا.

١٩٩٠- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا جـرير بن عبد الحميـد عن يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جـعفر عن سعيد بن جبير قـال: لم يكن نبى فيما خلا إلاّ عاش نصف عيش الآخر، وعاش عيسى عليه السلام أربعين ومائة سنة.

(١٩٨٥) إسناده ضعيف: رجل: مجهول.

(١٩٨٦) إسناده قوى.

(١٩٨٧) إسناده ضعيف: هو مرسل.

(١٩٨٨) إسناده جيد.

(١٩٨٩) إسناده حسن.

(١٩٩٠) إسناده جيد.

١٩٩١- قال: حدثنا نعيم قـال: ثنا ابن عُيينة عن محمد بن سوقة عن مجاهد قال: قال ابن عمر: أتعلم من أطول الناس عمراً؟ قلت: إن الله تعالى ذكر نوحًا، فقال لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، فما أدرى ما كان قبل ذلك، قال: فإن الناس لم يزالوا ينقصون فى الخلق والخُلق والأعمار.

١٩٩٢- قال: حدثنا نعيم ثنا محمد بن الحَارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن بن عمر ﷺ عن النبى ﷺ: «بين كل اثنين وأربعون سنة وأربعون شهراً وأربعون يومًا توبة أمر آيات حتى تطلع الشمس من مغربها».

١٩٩٣- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم بن الأسود سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة، لا يدرى أحد متى يدخل أولها.

١٩٩٤- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا الحكم بن نافع عن جرّاح عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنا إن ناثًا كان نبيًا، وأنه ذكر الدهر، فقال: الدهر سبعة سوابيع، والسابوع سبعة آلاف سنة، والعدان ألف سنة، فوصف القرون الماضية فبينّ ما كان من أمرها حتى انتهى آخر القرون، فقال: إذا كان عند انقضاء أربع عدانات من السابوع الآخر ولدت العذراء البتول فتجىء بالآيات، ويحيى الموتى، ويُرفع إلى السماء، وتختلف بعده الأهواء، ثم يخرج من بعده مولد الأمة الطريدة اثنا عشر لواءً أولهم مولده فى الحرام، تهلل السماء لمولده وتستبشر الملائكة لمخرجه، فيظهر على جميع الأمم، من صَدّقه آمن، ومن جحده كفر، يظهر على فارس وملكها، وإفريقية وسورية، يكون ثلاثة سوابيع إلأسبع سابوع، ثم يقبضه الله حميداً، ثم يملك من بعده أمته ضعيف صدوق قصير الحياة، يشتد فى خلافته الجوع بمصر، ويهلك ملك الهند، حياته سبع سابوع، ثم يملك من بعده القوى العادل، ويفتح الشام، فقده مصيبة، حياته سبوع وثلثا سبوع إلا نصف سابوع، ثم يملك بعده

(١٩٩١) إسناده جيد.

(١٩٩٢) إسناده ضعيف: محمد بن الحارث، وابن البيلمانى، وأبوه: كلهم ضعفاء.

(١٩٩٣) تقدم قريبًا.

(١٩٩٤) إسناده ضعيف.

الغنى،فيقتل، ولا يظفر قاتله، حيانَه سابوعان إلاّ سبع سابوع، ثم يملك من بعده الرأس فى البيت الأكبر، يجمع الأموال، يكون على يديه ملاحم كثيرة، فويل للرأس من الأجنحة، وويل للأجنحة من الرأس، حياته ثلاث سوابيع إلاّ ثلث سُبع سابوع، ثم يملك من صلبه الأمرد، تيبس فى زمانه ثمر سورية، ويهلك ملك رومية، حياته نصف سابوع إلاّ ثلث سبع سابوع، ثم يملك من بعده الجبهة من بيت الرأس الثانى حكيم متأنى، يخرج من صلبه أربعة ملوك، حياته ثلاث سوابيع إلاّ سبع سابوع، ثم يملك من بعده الحُصاب من صلبه، يهلك فى زمانه جمهور الروم، وتكون زلزلة بالشام، حتى ينهدم البنيان، حياته سابوع وثلث سابوع إلا نصف سبع سابوع، ثم يملك من بعده المروى لا يبلغ ما يأمل، صاحب الجيش الأعظم بأرض الروم، حياته ثلث سابوع، ثم يملك الأشج ليس فى دينه خدعة، يأمر بالعدل، حياته قليلة، وموته مصيبة، تكون حياته ثلث سابوع، ثم يملك من بعده الصلِف، هادم البنيان، ومغير الصور، حياته ثلاث سوابيع إلاّ ثلث سابوع، ثم يملك من بعده الشاب ذو الجروين، فيقتل ليس لقاتله بقاء، يفشو الموت فى زمانه فى أرض مصر إلى الفرات، حياته سُبع سابوع، وثلث سبع سابوع، ثم تهيج ريح الجوف، يقودها جبار، يدبرها هرجًا، سابوعًا إلاّ سبع سابوع، مصرعه بأرض بابل، ثم تهيج عليه ريح المشرق قوادها عجم، وسواسها هجن، يقودهم شعر الحاجبين،ينزل بجمعه بين النهرين، فيروج بجمعه إلى الثور، ويخرج الجبار،فيتخذ الرجال جسورًا، وينزل الشام قفرًا، ويفتتح الشام بالسيوف قهرًا، يدبرها شقراء الحاجبين ثلاثة سوابيع، وثلثى سابوع، وأسماهما اسم واحد، يهلك أحدهما على فراشه والآخر فى حربه، قد كفر بربه، فإذا كثر ظلمهم هاج عليها ريح المشرق، فيصدع جدرها بمنبت الزعفران، وينهض الثور فزعًا مما يأتيه، ويترك أرضه وينزل مدينة الأصنام، وينزل صاحب المشرق مريض، فينهض الثور بين النهرين علامته أسمر، ضربُ اللحم ملون العينين، فيتخير الأكار أحد وعشرين سابوعًا، وذلك سبع وأربعين ومائة سنة من ظهور قريش على الشام، أن الملك الغربى قد ثار، تمد الأمم أعناقها فإنهم لعلى ذلك إذ أشرف رضخ الغرب يسفى التراب على المشرق، فيبعث إليه الثور جنودًا يسير بهم فيلاقوه فيصرح لوجهه، ويصيرها معه مغنمًا، ويمخض المشرق مخضًا، وينزل مرج صفر، فيلقاه بها الأسمر المقرون الصغير العينين، فيفض الله جمعه ثم ينتقل عن موضعه، فإذا كان

بين العين السخـنة وبين الخرقدونة ناداه مناد من السـماء: الويل لما بين الخـرقدونة والعين السخنة، فتبكى كل عين شجونها، ثم يرحل فينزل وسط الأنهار فيخوضها الرجال، ويقتل علـيها الجبار، ويقـسم هناك المال، ثم ينهض إلى مدينة الأصنام، فيفتحها عنوة، وينطح الثور فيهـا نطحة يبقر منها بطنه، ويبدد جمعه، ويقطع بها نسله، ويهدم مـا بين باب نصيـبين، ويبعث إلى المشرق بما استوعب كارهًا غـير طائع، ثم يقـيم ثلثى سبع سـابوع ثمانية أشـهر يدين له المشـرق، ويقع بينه وبين صاحب الروم هدنة سبع سابوع، ثم يرحل فينزل مدينة العبيد فيقتل فيها الشديد، ثم يخرج منها فينزل الربوض، فيهب فيها الأموال، ويخمس الأخماس، ويصيب أرض فارس منه هـوان، ويحدث فى السواد خـرابًا عظيمًـا، وترد خيله أبر شـهر ويملك مـا بين الصين إلى بحر أطرابـلس أو أنطابلس، ويعتـزل صاحب المشـرق ناحيـة جبال الجوف، لا يريد ولا يراد، ثم يغـدر به رجل من أهل بيته، فيـقتله، فيبلغ ذلك صاحب المشرق، فيقبل حتى ينزل فيما بين حران والرها، فالويل لحران يلقاه بها الأمرد من أبناء الراس، فـيكون بينهما ملحمة عظيمة، وقـتلى كثيرة، ثم يصبـح صاحب المشرق، وقـد غاض، وقل جـمعـه، ويخرج الأمرد حـتى ينزل الشام، فيغير بها أشياء كانت، ويسبب أشياء، ويخرج الروم إلى الأعماق فيلقاهم بها ذو الـوجنتين من أولاد نزار، فيـقتلهم قـتل عاد، وينفلت طاغـيتـهم بطعنة، وتفترق الروم فـرقتين: فرقة تأخـذ على نهر ساوس والأخرى فى درب جـيحان، وتخلع قريش صلحـها، وتمنع مصـر خراجها، وتـظهر الأفرنج سلاحـها، ويملك أرض اليمن رجل من ولد قحطان يسمى منصور، ذو أنف وخال وضفيرتين، فترد خيله الرملة وأرض حَـرّان، والأمرد يومئذ يسـود الروم قائم غير مهـاب، فينهض إليه بكعب وهوازن فيقتل قحطان بكل شعب، وتقسم ذراريهم فى البلدان، ويسير حتى ينزل جـبال سنير ولبنان ومنصور بأرض الرملة، فـيسير إليـه حتى ينزل بمرج العذراء فيلتقى بها الجمـعان، فيفرغ عليهما الصبر، ويهـزم منصور، فتقتل خيله، ويظهر الأمـرد على الأردن، يمكث بذلك سبع سابوع، وخمس سـبع سابوع، ثم يظهر رجل من ولد الحكيم المتـأنى، فيسير بأهـل مصر والأقباط، فـإذا نزل الجفار أصبـحت الأرض منه قـفراء من غيـر حرب بخـبر يأتيـه عن أرض بربر، بإقـبال صاحب الأندلس ببربر وأفرنجة والأشبال، فيقتل صاحب الأندلس حتى يحل على نهر الأردن، فيقاتله الأمـرد الشاب فيقتله ثم ينزل مصر وجفار، فـتأتيه ضجة من

ورائه أن صاحب الأدهم قد ظهر بالأسكندرية، واستولى على مصر، فيلحق العرب يومئذ بيثرب الحجاز، ويقبل صاحب الأدهم بجمعه، فينزل الشام فيجلى أهلها وتصير الجزيرة قفراء وتلحق كل قبيلة بأهلها، ويبعث جيشًا فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم: ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا فى المسلمين، فيغضب الموالى فيبايعون رجلاً يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار، فيخرج بهم فيلقى جيش الروم المبعوث إليهم، فيقتلهم ويقع الموت فى جيش صاحب الأدهم، من الروم، وهم نزول ببيت المقدس، فيموتون موت الجراد، ويملك صاحب الأدهم، وينزل صالح بالموالى أرض سورية، ويدخل عمورية، وينزل قمولية، ويفتح بزنطية، وتكون أصوات جيشه فيها علانية، ويقسم أموالها بالآنية، ويظهر على رومية، ويستخرج منها باب صهيون، وتابوت جزع فيه قرط حواء، وكتونة آدم، يعنى كساءه وجبته، وحلة هارون، فبينا هو كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل أن صاحب صور قد ظهر، فيرجع حتى ينزل مرج جومطيس، فيقيم هنالك ثلث سبع سابوع، فتمسك السماء فى تلك السنة، ثلث مطرها، وفى السنة الثانية ثلثيها، وفى السنة الثالثة كله، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلاّ هلك، فيقع الجوع والموت حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جبال الجوف، ثم يخرج عليهم دجالهم.

١٩٩٥- قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا أبو المغيرة عن عبد الله بن السمط الكندى قال: حدثنى زكريا بن يحيى الصدقى عن ابن ابن لحذيفة بن اليمان عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة البنات، وخير نسائكم بعد ستين ومائة سنة العواقر، فإذا كان سنة ثمان وستين ومائة فقاضى دينك، وسنة تسع وسبعين ومائة اقض دينك، وسنة تسعين ومائة الهرج الهرج»، قالوا: يا رسول الله فما النجاة والخلاص؟ قال: «الهرج، الهرج، الهرج حتى تقوم الساعة».**

(١٩٩٥) إسناده ضعيف جدًا: سبق تخريجه.

١٩٩٦- قال: حـدثنا نعيم قال: حـدثنا ابن وهب عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «ستأخذ أمتى بأخذ الأمم قبلها شبرًا بشبر»، فقال رجل: كما فعلت فارس والروم؟ فقال رسول الله ﷺ: «وهل الناس إلاّ أولئك».

١٩٩٧- قال: حدثنا نعـيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن لهـيعة عن يزيد ابن أبى حبيب عن ربيعـة بن لقيط بن سمع مسلمة بن مخـرمة قال: لما انتزى ابن أبى حذيفة بمصر، وخلع عثمان، دعا الناس إلى أعطياتهم فأبيت أن آخذ منه، ثم ركبت إلى عثـمان فقلت: إن ابن أبى حذيـفة إمام ضلالة، كمـا قد علمت، وإنه انتزى عليها بمصر، فدعانا إلى أعطيـاتنا، فأبيت أن آخذ منهم،فقال: قد عجزت، إنما هو حقك.

١٩٩٨- قال: حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب عن ابن عياش عن راشد بن دؤاد الصنعانى عن ابن أسـماء الرحبى عن تبيع، قال: إذا دخلـت الرايات الصفر مصر، فغلبـوا عليها وقعدوا على منبرها، فليحـفر أهل الشام أسرابًا فى الأرض، فإنه البلاء.

١٩٩٩- قال: حدثنا نعيم قـال: ثنا رشدين عن ليث عـمن حدثه عن تبيع قال: إذا كانت هدّة بالشام قبل البيـداء، فلا بيداء ولا سفيانى، قال ليث: قد كانت الهـدّة بطبرية فاستـيقظت لها بالفسطاط، وتخلع لهـا أجنحة فإذا هى ليلة طبرية.

(١٩٩٦) حديث صحيح: وأصله فى الصحيحين.

(١٩٩٧) إسناده ضعيف: ابن لهيـعة: مدلس وقـد عنعنه، يزيد بن أبى حبيب: مـدلس وقد عنعنه.

(١٩٩٨) إسناده ضعيف.

(١٩٩٩) إسناده ضعيف: رشدين: هو ابن سعد: ضعيف، شيخ الليث: مجهول.

٢٠٠٠- قال: حدثنا نعيم ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال: أخبرني عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ أنه قام على المنبر خطيبًا، فقال: «إن أول الناس فناءً قريش، وأولهم قتلى أهل بيتي»

٢٠٠١- قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن السفر بن نهار عن حميد بن أبي حميد عن سيف المازني عن ابن عمر قال: لا أقاتل في فتنة، وأصلي خلف من غلب.

٢٠٠٢- حدثنا نعيم حدثنا رجل من بني شعوذ، بصري، عن الحكم بن أبان، عن وهب بن منبه عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حُضر الغريب فالتفت عن يمينه وعن شماله فلم ير إلاّ غريبًا فتنفس كتب الله له بكل نفس تنفس ألفي ألف حسنة، وحط عنه ألفي ألف سيئة، فإذا مات مات شهيدًا».

٢٠٠٣- قال: حدثنا نعيم، حدثنا يحيى، قال: وأخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: موت الغربة شهادة.

٢٠٠٤- قال: حدثنا نعيم حدثنا يحيى حدثنا المعلى بن راشد النبال حدثني جدي قال: دخل علينا نبيشة الخير، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ،

(٢٠٠٠) إسناده ضعيف: ابن لهيعة: مدلس وقد عنعنه.
(٢٠٠١) إسناده ضعيف: يحيى بن سعد العطار: ضعيف.
(٢٠٠٢) إسناده ضعيف: رجل من بني شعوذ: مجهول.
(٢٠٠٣) إسناده ضعيف: يحيى بن سعيد العطار: ضعيف.
(٢٠٠٤) حديث ضعيف: أخرجه الترمذي (١٨٠٤)، وابن ماجة (٣٢٧١ ـ ٣٢٧٢)، والدارمي (٢/ ٩٦)، وأحمد في مسنده (٥/ ٧٦)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ٣٤)،=

ونحن نأكل فى صـحفـة، فقـال: سمعـت رسول الله ﷺ يقول: «من أكل فى صحفة ثم لحسها استغفرت له الصحفة»

آخر كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزى رحمه الله تعالى

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

ووافق الفراغ من كتابته فى يوم عيد الأضحى سنة ست وسبعمائة

بسفح قاسيون بدمشق، على يد الفقير إلى الله تعالى

محمد بن محمد بن على الصيرفى الأنصارى

عفا الله عنه

= والدولابى فى الكنى (٢/١٦٨)، والبيـهقى فى الآداب (٥٦٣)، والبغـوى فى شرح السنة (١١/٣١٦).

فهرس الموضـــوعات

الموضوع	الصفحة

الجزء الرابع

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضــــــــوع	الصفحة

الجزء السابع

الجزء الثامن

الموضــــــوع	الصفحة

الجزء التاسع

الجزء العاشر


المكتبة التوفيقية
المكتبة التوفيقية

المكتبة التوفيقية